شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

النهاية في غريب الحديث والأثر (الجزء الثاني)

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 155.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

~~V.H.~~ ~~V.H~~

1. Magd eldin elsâbaui eljardi. Dictionarium Historiarum Arabicum ad mentem Captam Mahometanorum = sine ora = Hum. Secundus à litera Qa usq ad literam h'ain &c. Sequitur secundus Hum

~~m. 20~~

~~Cod 559~~

Cod. 577

الجزء الثاني من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر

للإمام العلامة
مجد الدين أبي السعادات
المبارك الشيباني الجزري
رحمه الله ونفعنا به

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

حرف الراء باب الراء مع الهمزة

رأب

في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عائشة تصف ابا هريرة رأب شعبها وفي حديثها الاخر ورأب الثاني اي اصلح الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة لعايشة لا يراب منك ان صدع قال العتبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع فيه انه عليه السلام كان يصيب من الراس وهو صايم هو كناية عن القبلة وفي حديث الغيمة الم اذرك تراس وتربع راس القوم رياسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث راس الكفر نحو المشرق ويكون اشارة الى الدجال وغيره من رؤسا الضلال الخارجين من المشرق في اسماء الله تعالى الرؤف هو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطافه والرافة ارق من الرحمة ولا يكاد يقع في الكراهة والرحمة قد يقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به اراف ورؤفت ارؤف فانا رؤف وقد تكرر ذكر الرافة في الحديث في حديث عايشة تصف عمر ترامه وما يا بها يريد الدنيا اي يعطف عليه كما ترام الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وتترشفه وكل من احب شيا والفه فقد رامه يرامه في حديث لقمان بن عاد ولا املا ربتي جنبي الربة التي في الجوف معروفه يقول لست بجبان تنتفخ ربتي فتملا جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهامة حوض من اناء الحذوفة تقول منه رأيته اذا اصبت ربته في انا برى من كل مسلم مع مشرك

رأب

رأس

رأف

رأم

رأه

رأى

قيل لم يا رسول الله قال لا ترائى نارهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه نار تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما نهى مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الرؤية يقال ترائى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وترائى لي الشيء اي ظهر حتى رايته واستاذن الترائي الى النار من مجاز من قولهم ترائى منظر الى دار فلان اي تقابلها يقول نارهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في ترائى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراؤن اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي ينظرون ويرون ومنه حديث ابي لخيرى ترائينا الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث بلال للطواف انما كنا رأيناه المشركين هو فاعلنا من الرؤية اي ارينا هم بذلك انا اقويا وفيه انه خطب فرئي انه لم يسمع رئي فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رايت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي حديث عثمان اراهم ارادوا بي الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضمائر هو لك

اعطيتموني وكان حقه ان يقول اراهموني وفي حديث
حنظلة نذكرنا بالجنة والنار كانا رأي عين يقول جعلت الشيء رأي
عينك ومرأى اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب
على المصدر اي كانا تراهما رأي العين وفي حديث الرؤيا
فاذا رجل كريه المرأة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرأة
وحسن المرأة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث
حتى يتبين له دينهما هو بكسر الراء اي منظرهما وما
يرى منهما وقد تكرر في الحديث ارايتك وارايتكما وهي كلمة
تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني
وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك تكرر المرتالي فلان والم ترالي هذا
وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب لقوله
تعالى الم ترالى الذين خرجوا من ديارهم الم ترالى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب اي الم تعجب بفعلهم والم تنته شانهم اليك وفي حديث
عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله قال
نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن حبي وهو فعيل او فعول سمي
لانه يرأى لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان رئي قومه
اذا كان صاحب رايهم وقد تكسر رواه لاتباعها ما بعدها ومنه
حديث الحدري فاذا دبي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها
بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه
شيطانا وجانا وفي حديث عمرو ذكر المتعة ارقاي امر بعد
ذلك ما شان رتاي اي افكر وتاني وهو افتعل من رؤية القلب
او من الراي ومنه حديث الازرق بن قيس وقيل رجل له رأي يقال
فلان من اهل الرأي اي انه ترى راي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو

المراد ها هنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي
يعني انهم ياخذون باراههم فيما يشكل من الحديث او ما لم يات فيه
حديث ولا اثر يا ـــــ الراء مع الباء فيه مثلى ومثلم
رجل دهب بر يا اهله اي حفظهم من عدوهم والاسم الربيئة
وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا
يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتباب الجبل اي صعوده
وقد تكرر في الحديث في اشراط الساعة وان تلد الامة ربتها الرب
يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والمتمم والمنعم
ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف
فيقال رب كذا وقد جاء الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس
بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامة
تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد
ان السبي يحر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث
اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها
وقيل المتم لها والزايد في اهلها والعامل بها والاجابة لها ومنه
حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي وربتي ان يحل ما لكه
ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند
ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم
ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك
اي الذي اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها
ربها فان البهايم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي لا يجوز
اضافة مالكها اليها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث عمر
رب الصريمة ورب الغنيمة وقد تكرر ذلك في الحديث ومنه حديث

ربا

عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه
دخوله قبل ان ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت
تعبدها ثقيف بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كانت لهم
بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة
وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان ربني بنو عمي احب الي
من ان ربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفاء كرام اي يكونون
عليّ امرا وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسبا الى ابن عباس
اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث
صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل
من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه لك نعمة تربها
اي تحفظها وتراعيها لتربيتها كما يربي الرجل ولده يقال فلان ولده
يربه ربا وربته وربابه ومرباه بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تاخذوا
الا كولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربي في البيت من الغنم
لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها
رباب بالكسر ومنه الحديث الاخر ما بقي في غنمي الا فحل وشاة
ربى وفي حديث النخعي ليس في الرباب صدقة الرباب الغنم التي
تكون في البيت ولست بسائمة واحدها ربية بمعنى مربوبة لان
صاحبها يربيها ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم
رباب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما
الشرط في الرباب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن
وفي حديث ابن ذي يزن هي امد ثربت في الفيضات اشبالا اي تربى
وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي فيه وفي الراب كافل هو
زوج امه اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه يفعل بامره ومنه

حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة ربة يعني امراة
زوج امه لانه كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها رباب رباب
المراة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ما تي عليها شهران
وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم
في النسا وانما يحمد ان لا تحمل الا بعد الوضع حتى تتم رضاع ولدها
ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا
فاذا قصر مثل الدبابة البيضا الربابة بالفتح السحابة التي ركب
بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بي ربابه وقد
تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر
مربت او قال مملق خير من ارب بالمكان والت اذا اقام
وزنه ومعناه وفي حديث على الناس ثلثة بعالم ربانى هو منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب معنى
التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني
العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل
العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي
ابن عباس مات ربانى هذه الامة وفي صفة ابن عباس كان
عالما علمته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو
الدبس ايضا وفي حديث اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
برياتها فياخذون الناس بالرباث فيدروهم الحاجات اي لبثوهم
بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته
والرباث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه
وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالتراب يث قال الخطابي
وليس بشئ قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي

ربث

المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثًا وتربيثة واحدة.

ربح

مثل قدمته تقديمًا وتقديمة واحدة ؛ وفي حديث ابي طلحة ذلك مال رابح أي ذو ربح كقولك لابن وتامر وتروى بالياء وسيجيء وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يقبضها بعد فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانه ضمان البائع الاول ولبثت من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول ؛

ربحل

وفي حديث ان ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء ؛ وفي حديث على ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة قال ما بذا لك من جنونها فقال اذا لجامعتها عشي عليها قال تلك الربوخ لستُ لها يا أهل اراد ان ذلك يحدث منها

ربخ

واصل الربوخ من ترخ اذا استرخى يقال رخت المرأة ترخ فهي رَبوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان

ربد

مربدًا لليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم ومنه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربَد بالمكان اذا اقام فيه وربَد اذا حبسه ومنه الحديث انه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وعن بيع الحب حتى يشتد وعن بيع الصبرة من الطعام لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى وعن بيع الغرر وعن بيع الكالئ بالكالئ والمربد ايضا الموضع الذي تجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يشد تعلب مربده بازاره فقضى موضع ثمره ؛ وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زبدًا بمكة الزبد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين كالتكر ويجوز ان يكون من الزبد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي والمعنى يستحي في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربدّ وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربد لون بين السواد والغبرة ومنه حديث حذيفة في القتلى اي قليل شر بها صار مربدًا وفي رواية حار

ربد

مربادًا هما من ارتدّ وارتاد وتربد ارتدادًا الفلك من حيث المعنى لا الصورة فان لون الفلك الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربدّ الوجه ؛ وفي كلام اسمعه في حديث عمرو بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربد من الربد بالكسر والفتح صوفة يعنأ بها البعير بالقطران وخرقة يلوبها الصانع الحلي تعني انما نصبتك عاملا لتعالج الامور برأيك وبلوبها تدبيرك وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على هذا القول ومال من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق أعناق الابل وعلى المهاود والاطايل لها فشبهه بها انه من قوى الشاة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربدة بالتحريك وقيل هي لغة والربد بالتحريك ايضا قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري ؛ وفي حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة زيتة اي ضخمة من قولهم هبيرٌ زَيِزٌ وصرة زيزة ويقال للعاثل الشحيم زيز وقد زَبَزَ زَبَزًا وازبزّ ازبزازًا ومنهم من يقول رمس بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حرف الزاي كمس رمسًا اي مكث ؛ وفي حديث ابن عباس في رمس ذي القرنين اعجز مثل رميس فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر استمروا محمدًا وهم يريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يرسلون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراعمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جاء بامر رمس اي سوء يعني يأتونه بداهية ويحتمل ان يكون من الرمس وهو الحساب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه

ربس

ربض

فيه انما هو ان تربض بكم الدوابر والترقص الكعث والانتظار وقد

ربض

تكرر في الحديث في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط
اى يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض
في المكان يربض اذا لصق بها واقام ملازما لها يقال اربضت
الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اى تجعلها
تربض فيه ويروى بالياء وسيجئ ومنه الحديث انه بعث الضحاك
ابن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اى اقم
في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا
وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه
منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر
فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اى الجالس المقيم ومنه الحديث
كربضة العنز ويروى بكسر الراء اى جثتها اذا بركت ومنه الحديث
انه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عائشة رأيت
كاني على ظرب وحولي بقر ربوض وحديث معاوية لا تبعثوا
الرابضين الترك والحبشة اى المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم
عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة
اهبطوا مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال
الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث
وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربيضين
الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب
كالشاة الواحدة بين قطعتين من الغنم او بين مربضيهما ومنه حديث
على والناس حولي كربيضة الغنم اى كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض
الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول
المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء

الكعبة فاخذ ... العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد
الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو
والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث نجبة زوج ابنته من رجل
وجهزها وقال لا انبت عزلها وله عندنا ربض ربض الرجل المراة التي
تقوم بشانه وقيل هو كل من استراح اليه كالام والبنت والاخت
وكالقيم والمعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان
ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله
فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة
وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة
التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة انه
ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة
اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث
وفي حديث قتيلة قال المرء يوم الجماجم كانوا كربضة الربضة مقتل

ربط

قوم قتلوا في بقعة واحدة فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط
الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الاعمال الصالحة والعبادة
قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل
منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله
فذلكم الرباط اى ان المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة
كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اى لازمت
وقيل الرباط هاهنا اسم لما يربط به الشيء اى يشد يعني ان هذه
الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان ربيط بنى اسرايل قال زرن الحكيم الصمت اى زراهدهم وحكيمهم
الذى ربط نفسه عن الدنيا اى شدها ومنعها ومنه حديث
عدى قال الشعبى وكان لنا جارا ورميطا بالنهرين ومنه حديث
ابن الاكوع فربطت عليه استبقى نفسى اى ناخرت عنه كانه حبس نفسه
وشدها فى حديث اليمامة الم ادرك تراس وتربع اى تاخذ ربع
الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل
عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ
الربع من الغنيمة فى الجاهلية دون اصحابه وسمى ذلك الربع المرباع
فى الحديث ومنه شعر وقد مر شرحه فى الروس وفيما يقسم الربع
يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة وفى
حديث عمرو بن عبسة لقد رايتنى وانى لربع الاسلام اى رابع اهل
الاسلام تقدمنى ثلاثة وكنت رابعهم ومنه الحديث فكنت رابع
اى واحدا من اربعة وفى حديث الشعبى فى الشطط اذا مكث الخلق
الرابع اى اذا صار مضغة فى الرحم لان الله عز وجل قال فانا
خلقنا ادم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفى حديث
شريح حدث امراة حديثين فان ابت فاربع هذا مثل يضرب
للبليد الذى لا يفهم ما يقال له اى كرر القول عليها اربع مرات
ومنهم من يرويه بواصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها
حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفى بعض الحديث
فجات حيناه باربعة اى بدموع جرت من نواحى عينيه الاربع وفى
حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده يا طلحة بالحرى ربع
امى اصيبت ارباح راسه وهى نواحيه وقيل اصابه حمى الربع
وقيل اصيب جبينه وفى حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من

نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبى فقال
اربعى على نفسك له نا ويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار
فيكون قد امرها ان يكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على
مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف
وانتظر والثانى ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب وارتبع اذا دخل فى
الربيع اى بغنى عن نفسك واخرجيها من مؤن العدة وسوء الحال وهذا
على مذهب من يرى ان عدتها اقصى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت
وزوجها على سريره يعنى لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث
فانه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اى لا يحتبس عليك ولا يصبر
الا من تعمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعى علينا اى
ارفقى واقصدى ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اى نفسى جعل رزقك
كفافا فاربعى فربعت ولم تكدا اى اقتصرى على هذا وارضى به
وفى حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر
الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما نبت على ربيع الساقى
هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اى النهر الذى يسقى الزرع ومنه
الحديث فعدل الى الربيع فطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون
الارض بما نبت على الاربعاء اى كانوا يكرون الارض بشئ معلوم
ويشترطون بعد ذلك على مكترعها ما نبت على الانهار والسواقى
ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق
كنا نغرسه على اربعائنا وفى حديث الدعا اللهم اجعل القرآن
ربيع قلبى جعله ربيعا له لان الابدان ترتاح قلبه فى الربيع من الازهار
ويميل اليه وفى دعا الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اى
عاما عن الارتياد والجدبة والناس يربعون حيث شاؤا اى يقيمون
فى

ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا او يكون من اربع الغيث
اذا انبت الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متن ربع
له المربع والمرتبع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه امام الربيع وهذا
على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وفيه ذكر مربع
بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل
قرب مكة وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال للذكر
من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف
وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه
ترى بنيك ان حسنوا غذا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو
كما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسنان
غذاؤها ان لا يستقصى حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك
ابن عمير كانه اخف الرباع ومنه حديث عمر مثاله رجل من الصدقة
فاعطاه ربعة يتبعها ظئرها هو فتا بيت الربع ومنه حديث سليمان
ابن عبد الملك ان بني صبية صغيرون افلح من كان له ربعيون
الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي
حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مشتاء هي من النوق
الثلاثة اول النتاج وقيل هي التي تنتج في اول الحمل ومروي بالياء
وسيذكر وفي حديث اسامة قال له عليه السلام وهل ترك
لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة
وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عايشة ارادت
بيع رباعها اي منازلها ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة او
حايط او ارض الربعة اخص من الربع وفي حديث هرقل ثم دعا
بشيء كالربعة العظيمة الربعة انا مربع كالجونة وفي كتابه

للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم تقال للقوم
على رباعيهم ورباعتهم اي على استقامتهم ورد انهم على امرهم
الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التي هو رابع
عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا ارتبع امر القوم
اي ينتظران يؤمر عليهم ومنه المترتع المطيق للشيء وهو على
رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يرتعون حجرا
ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهاره
القوة ويسمى الحجر المربوع والربعة وهو من ربع بالمكان اذا
ثبت فيه واقام وفي صفته عليه السلام الطول من المربوع هو
بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اعتبوا عايدة
المريض واربعوا الى دعوه يومين بعد العيادة واتوه اليوم الرابع
واصله من الربع او ارباد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين
لاتستقي ثم ترد اليوم الرابع فيه ان الشيطان قد اربع في قلوبكم
وعشش اي اقام على فساد اتسع له المقام معه ماله الا لمرئ
وفي حديث عمر هل لك في نافتين مربعتين سمينتين اي محضرين
الارباع ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربعتها هي
مربعة ومربعت هي اربعنا فتين قد ربعتا حتى اخضبت ابدانهما
وسمنتا وفيه ذو الرابغ هو بكسر الباء واد بطن واد عند الجحفة عليه
من عارق الحماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل
عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها
للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده
واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل حبرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَالسَّيْرِ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الرِّبْقَةُ رِبْقٌ وَيُجْمَعُ عَلَى رِبَاقٍ
وَارْبَاقٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَكُمُ الْوَفَا بِالْعَهْدِ مَا لَمْ تَاكُلُوا الرِّبَاقَ شَبَّهَ مَا
يَلْزَمُ الْاعْنَاقَ مِنَ الْعَهْدِ بِالرِّبَاقِ وَاسْتِعَارَ الْاكْلَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ قَالَ
الْبَهْمَةُ اذَا اكَلَتِ الرِّبْقَ خَلَصَتْ مِنَ الشَّدِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَنَدِمُوا
فِي اِرْبَاقِهَا فِي اعْنَاقِهَا مِنَ الْاوْزَارِ وَالْآثَامِ
اَوْ مِنْ وُجُوبِ الْحَجِّ بِالْاِرْبَاقِ اللَّازِمَةِ لِاعْنَاقِ الْبَهَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ تَصِفُ اَبَاهَا وَاضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ فَاخَذَ بِطَرَفَيْهِ وَرَتَقَ لَكُمْ
اَشْيَاءَ تَرَدَّدَ لَمَّا اضْطَرَبَ الْاَمْرُ يَوْمَ الرِّدَّةِ احَاطَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ وَضَمَّهُ
فَلَمْ يَشِذَّ مِنْهُمْ اَحَدٌ وَلَمْ يَخْرُجْ عَمَّا جَمَعَهُمْ وَهُوَ مِنْ رَتَقِ الْبَهْرِ شِدَّةٍ فِي
الرِّبَاقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ قَالَ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ انْطَلِقْ اِلَى الْعَسْكَرِ فَمَا
وَجَدْتَ مِنْ سِلَاحٍ اَوْ ثَوْبٍ ارْتُقْ فَاقْبِضْهُ وَاتَّقِ اللَّهَ وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ
رَبَقْتُ الشَّيْءَ وَارْتَبَقْتُهُ لُغَتَانِ كَرَبَطْتُهُ وَارْتَبَطْتُهُ وَهُوَ مِنَ الرِّبْقَةِ
اَيْ مَا وَجَدْتَ مِنْ شَيْءٍ اُخِذَ مِنْكُمْ وَاُصِيبَ فَاسْتَرْجِعْهُ كَانَ مِنْ حَقِّهِ فِي
اَهْلِ الْبَغْيِ اَيْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَالِهِمْ فِي يَدِ اَحَدٍ فَسْتَرْجِعْ مِنْهُ فِي صِفَةِ
اَهْلِ الْجَنَّةِ اَنَّهُمْ يَرْكَبُونَ الْمَيَاثِرَ عَلَى النُّوقِ الرُّتْكِ هِيَ جَمْعُ الْاَرْتَكِ
مِثْلُ الْاَرْمَلِ وَهُوَ الْاَشْوَدُ مِنَ الْاِبِلِ الَّذِي كَانَ فِيهِ هَدَجٌ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ يَجِيزُ فِي الظُّلَمَاتِ وَارْتِبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ ارْتَبَكَ فِي الْاَمْرِ اِذَا وَقَعَ
فِيهِ وَشَبَّ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ وَمِنْهُ ارْتِبَاكُ الصَّيْدِ فِي الْحِبَالَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
اِنَّ مَسْعُودٍ اِرْتَبَكَ وَاللَّهِ الشَّيْخُ فِي حَدِيثِ بَنِي اِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَثُرُوا
وَرَبَلُوا اَيْ غَلُظُوا وَمِنْهُ تَرَبَّلَ جِسْمُهُ اِذَا اتَّخَمَ وَرَبَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو
ابْنِ الْعَاصِ انْظُرُوا لَنَا رَحْلًا نَتَّخِذُ بِهَا الطَّرِيقَ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ اِلَّا فُلَانًا مَانَّهُ
كَانَ رَبِيلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الرَّبِيلُ اللَّصُّ الَّذِي غَزَوا الْقَوْمَ وَحْدَهُ وَرَابِلَةُ
الْعَرَبِ هُمُ الْجُفَاةُ الْمُتَلَصِّصُونَ عَلَى اسْوَقِهِمْ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ

هَكَذَا جَاءَ بِهِ الْمُحَدِّثُ اَبَا الْمُوَحَّدَةِ قِيلَ اَيَاءٌ قَالَ وَاَرَاهُ الرِّبْلَ الْحَرْفَ
الْمُعْتَلَّ قَبْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ يُقَالُ ذِيبٌ رِئْيَالٌ وَلِصٌّ رِئْيَالٌ وَسُمِّيَ الْاَسَدُ
رِئْيَالًا لِاَنَّهُ يُغَيِّرُ وَحْدَهُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَقَدْ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ اُنَيْسٍ كَاَنَّهُ الرِّئْيَالُ الْمَصْوَرُ اَيِ الْاَسَدُ وَالْجَمْعُ الرَّائِلُ وَالرَّآئِيلُ
عَلَى الْهَمْزِ وَتَرْكِهِ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرِّبَا فِي الْحَدِيثِ وَالْاَصْلُ فِيهِ الزِّيَادَةُ
رَبَا الْمَالُ يَرْبُو رُبُوًّا اِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ وَالِاسْمُ الرِّبَا مَقْصُورًا وَهُوَ فِي
الشَّرْعِ الزِّيَادَةُ عَلَى اَصْلِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ عَقْدِ تَبَايُعٍ وَلَهُ اَحْكَامٌ كَثِيرَةٌ فِي
الْفِقْهِ يُقَالُ اَرْبَا الرَّجُلُ يُرْبِي فَهُوَ مُرْبٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ اَحْيَا
مَوَاتًا فَلَهُ مَا اَرْبَتْ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ تَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ
اَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ وَفِيهِ الْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ اَيْ اَرْفَعُهَا الرَّبْوَةُ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْاَرْضِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ مَنْ اَبَى فَعَلَيْهِ الرَّبْوَةُ
اَيْ مَنْ تَقَاعَدَ عَنْ اَدَاءِ الزَّكَاةِ فَعَلَيْهِ الزِّيَادَةُ فِي الْفَرِيضَةِ الْوَاجِبَةِ
عَلَيْهِ كَالْعُقُوبَةِ وَرُوِيَ مَنْ اَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ فَعَلَيْهِ الرِّبْوَةُ اَيْ مَنِ امْتَنَعَ مِنَ
الْاِسْلَامِ لِاَجْلِ الزَّكَاةِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِزْيَةِ اَكْثَرُ مِمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ
بِالزَّكَاةِ وَفِي كِتَابِهِ فِي صُلْحِ نَجْرَانَ اَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ رِبْيَةٌ وَلَا دَمٌ قِيلَ اِنَّمَا هِيَ
رِبْيَةٌ مِنَ الرِّبَا كَالْجِبْيَةِ مِنَ الْاِجْتِبَاءِ وَاَصْلُهَا الْوَاوُ وَالْمَعْنَى اَنَّهُ اَسْقَطَ
عَنْهُمْ مَا اسْتَسْلَفُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ سَلَفٍ اَوْ جِنَايَةٍ
وَالرَّبْوَةُ مُخَفَّفَةً لُغَةٌ فِي الرِّبَا وَالْقِيَاسُ رُبْوَةٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
رُبِّيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ وَلَمْ يُعْرَفْ فِي اللُّغَةِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ سَبِيلُهَا اَنْ تَجُوزَ
فُعُّولَةً مِنَ الرِّبَا كَمَا جَعَلَ بَعْضُهُمُ السُّرِّيَّةَ فُعُّولَةً مِنَ السَّرْوِ لِاَنَّهَا تُسْرَى
جَوَارِيَ الرَّجُلِ فِي حَدِيثِ الْاَنْصَارِ يَوْمَ اُحُدٍ لَيْنَ اَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ
هَذَا لَنَرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ فِي التَّمْثِيلِ اَيْ لَنَزِيدَنَّ وَلَيُضَاعِفَنَّ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ مَالَكَ حَشْيَارَابِيَةَ الرَّابِيَةُ الَّتِي اَخَذَهَا الرُّبُوُّ وَهُوَ النَّهِيجُ وَتَوَاتُرُ

رتب

النفس الذي يعرض للمشي في مشيه وحركته باب الراء مع التاء
في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب
الكعب اذا رميته وصفة بالسهامة وحد النفس ومنه حديث
ابن الزبير كان يصلي في المسجد واحجار المنجنيق يمر على اذنه وما
يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث
عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من
العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب
جمعها وفي حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها
وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب
مضايق الاودية في جزونه في حديث المسور انه راى رجلا ارث

رتت

يؤم الناس فاخره الارتاء الذي في لسانه عقدة وحبسة ويجعل في كلامه
كلاما فلا يطاوعه لسانه فيه ان ابواب السماء تفتح فلا يرتج اي لا تغلق

رتج

ومنه الحديث امرنا رسول الله برتاج الباب اي اغلاقه ومنه
حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه
اي استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث
جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكني عنها بالباب لان منه يدخل اليها
وجمع الرتاج رتج ومنه حديث عاهد عن في اسرائيل كانتا الجراد
تاكل مساميرهم رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث سلمة ارض ذات
رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من اطام المدينة كبير الذكر
في الحديث والمغازي في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا

رتع

مريعا اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع
في الخصب وكل مرتع مخصب ومن حديث ابن زمل فنهم المرتع اي الذي
تخلى ركابه يرتع ومنه حديث ام زرع في شبع ورى ورتع اي

رتك

تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد رياض
الجنة ذكر الله او شبه الحوض فيه بالمرتع في الخصب ومنه الحديث
وانه من مرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله
ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية
وانه يدعهم حتى يشبعوا من المرتع وفي حديث العضباني الشيباني
قال له الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والربقة الربعة بفتح الباء

رتل

وسكونها الاسناع في الخصب في حديث قيلة تركان بعيرها
اي يحملانها على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا
في صفة قراءة النبي عليه السلام كان يرتل ايه ايه ترتيل القراءة البين
فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل
وهو المشبه نور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد

رتم

تكرر في الحديث في حديث ابي ذر في كل شي صدقة حتى
في ميانك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا
فلعله من قولهم رتمت التي اذا كثرته ويكون معناه معنى
الارث وهو الذي لا يفصح الكلام ولا ينيته
وان كان بالثاء المثلثة فقد ذكر في بابه وفيه النهي عن شد
الرياتم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة
فيه الحث على ربو فواد الجزين اي يشد ويقويه وفي حديث
فاطمة انها اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني
يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت رتوة
الرتوة كما هنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء
برتوم القيمة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل بمد البصر
ومنه حديث اي جعل يغيب في الارض ثم يعلو ورتوة

ثنا

باب الرامع الثاء في حديث عمرو بن معديكرب
واشرب البن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب
عليه اللبن الحامض ويروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثأ
الغضب اى تسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهواشهى الامن
رثيئه ميت بسلالة تغب في يوم شديد الوذيفة فيه عفوف
كلم عن الرثيئة هي متاع البيت الدون وبعضهم يروي الرثية والصواب
الرثه بوزن الهبرة ومنه حديث علي انه عرف رثة اهل النهر
فكان اخر ما بقي قدره ومنه حديث الغمان بن مقرن قوم تهاوند
الان هم اولاء فاخطروا لهم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة
رثاث ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى الشعاب وفي حديث
ابن عمير انه دخل على سعيد وعنده رث ومثال رثاى خلق بال
وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاءه الزبير يقوده
بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف
قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث يزيد
ابن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة
فرانى مرتثة اى ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب
الخلق والمرتث مفتعل منه وفي حديث عمران رجلا اداه فقال هل
لك في رجل رثثت حاجته ولمال انتظاره اى ذافعت بحوايجه ومطلته
من قولك رثثت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته
حوايجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاغفر فوائد بنهم
اى بذنوبهم وفي حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون
ملقيا للرثغ متحملا للايمة الرثغ بفتح التاء الدناءة والشر والحرص وميل
النفس الى دني المطامع وهو خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه

رثم

رثل

رثث

أبيض وشفته العليا وفي حديث أبي ذر بيانك عن الارث
صدقه هو الذي لا يصح كلامه ولا يبينه لافه في لسانه واسنانه
واصله من رثم الحصى هو ما دق بالاخفاف او من رثمت انفه اذا
كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى
بالثاء وقد تقدم فيه ان اخت شداد بن اوس قدمت اليه عنك
فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك
رثيثة لك من طول التهاد وشدة الحر اى توجعا لك واشفاقا
من رثى له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة
والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للميت
رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي
وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه باب الرامع الجيم

رجب

في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
الرجبة هو ان يعمد النخلة الكريمة بدعائم من حجارة او خشب اذا
خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي رجبة والعذق
تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون رجبها
بان يجعل حولها شوك ليلا ترقى اليها ومن الترجيب ان يعمد خشبة
ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه
اى عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث
رجب مضر الذي من جمادى وشعبان اضاف رجب الى مضر لانهم
كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى
وشعبان تاكيد للبيان واضاح لانهم كانوا ينسئونه ويحرفونه
من شهر الى شهر فيحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي

بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب السنة
وفيه هل تدرون ما العقيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون
في شهر رجب ذبيحة ويشبونها بالنار وفيه الا تفقون رواحلكم
هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والراجل العقد
المتشنجة في ظاهر الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج
فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو
الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا
وروي ارتج من الارتجاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق
عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النخعي في
الصنوبر مرتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن
المسيب لما قبض رسول الله ارتجت مكة بصوت عال ومنه
حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بضعفه سمعت
لها وجيبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير حاز فرج الباب رجا
اي زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج
بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم
في حديث عائشة ورواجها انه كانت على رجوحة وفي رواية
مرجوحة الارجوحة جبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه
الانسان ويحركه وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديثه
علي في حرات القدس مرجحنا رجحن الشيء اذا مال من ثقله ومنه
حديث ابن الزبير صفة السحاب وارجحن بعد استقى اي
ثقل ومال بعد علوه اورده الجوهري هذا الحرف في حرف النون
على ان النون اصلية وغيرها جعلها زائدة من رجح الشيء يرجح اذا

رجح

رجحن

ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار
الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين مفيّة الماء
الكدرة في الحوض المخلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد
الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة
وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي تترجرج كفلها
وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية
قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج وفي
حديث الحسين وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا على
عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة الناس وزعانفهم
الذين لا عقول لهم في حديث الوليد بن المغيرة وحين قالت
قريش للنبي انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه
فما هو به الرجز ضرب من ضروب الشعر معروف ونوع من انواع الشعر
يكون كل مصراع منه منفردا ويسمى قصائده ارجوزة واحدها
ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله
راجزا كما يسمى قائل القصيد شاعرا قال الجوهري وابلغه
انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الاضرب المنهوك والمشطور
ولم يعد هما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه راى
النبي عليه السلام على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وروي ان الفراء انشد ابا هريرة شاقا غداة وها اذ رماه
فقال كان النبي عليه السلام يعجبه نحو هذا من الشعر قال الجوهري فاما
القصيد فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد

الصدر او العجز فان انشد تاما لم يتمه على ما بنى عليه انشد
صدر بيت ليد ٭ الا كل شئ ما خلا الله باطل ٭ وسكت عن عجزه وهو
وكل نعيم لا محالة زائل ٭ وانشد ذات يوم
اجعل نهبي ونهب العبيد ٭ بين الاقرع وعيينه ٭ وانشد عجز بيت لطرفة
وياتيك بالاخبار من لم تزود ٭ وصدر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ٭
وانشد ذات يوم اجعل نهبي ونهب العبيد ٭ بين الاقرع وعيينه ٭
فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينه
فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر
وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب
لم نقله افتخارا لانه كان حريصا على الانتساب الى الاباء الا تراه لما قال له
الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم تتلفظ ولم تتلفظ بالاجابة
كراهة منه لما عداه به حيث لم ينتبه الى ما شرفه الله به من النبوة
والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا راها عبد المطلب
كانت مشهورة عند هم رای تصديقها فذكرهم اياها هذا القول والله اعلم
وفي حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلاث فهو راجز
انما سماها راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد والسان به
اسرع من القصيد وفيه كان لرسول الله فرس يقال له المرجز سمي به
لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن
العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد
جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم
والذنب ورجز الشيطان وساوسه وفيه اعوذ بك من الرجس الرجز
بضم الراء العذرة وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب
واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفراء ابدوا

رجس

بالضم ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدوا بالرجز
ثم ابتعوه الرجس كسروا الجيم ومنه الحديث انه نهى ان يستنجى
برجوثة وقال انها رجس اي مستقذرة وقد تكرر في الحديث وفي
حديث سطيح لما ولد رسول الله ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب
وتحرك حركة يسمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم
في الصلاة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا في حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الراجع
بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون
وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا
فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة
اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان
المال ملكا واحدا وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا اخطا
احدهما فاخذ منه زيادة على قرضه فانه لا يرجع بها على شريكه
وانما يغرم له قيمة ما يحصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع
الراجع ان يكون من رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل
واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فترجع
على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع
تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة
ناقة كوماء فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت
الا ان يحتاج ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها
فهي الرجعة بالكسر وذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب
المال سن من الابل فاخذ منه سنا اخرى فلك التي اخذ رجعة
لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معوية شكت

شبكة الألوكة www.alukah.net

بنو ثعلب اليه السنه فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب
وارتجاع البكارة اى تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترجعون
باثمانها البكارة للفتية يعنى الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق
فى غير موضع وتفتح راءها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع
الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد
وفى حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ
نائمكم القائم هو الذى يصلى صلاة الليل ورجوعه عوده الى
نومه او قعوده وعن صلاته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر
ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد ليزاوج
يوقظ وفى صفة قراءته عليه السلام يوم الفتح انه كان يرجع
الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وهو تقارب ضروب
الحركات فى الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه
بمد الصوت فى القراءة نحو آآ آآ وهذا انما جعل منه والله اعلم
يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتزيده فحدث
الترجيع فى صوته وفى حديث اخر غير انه كان لا يرجع ووجهه
انه لم يكن حينئذ راكبا فلم تعرض فى قراءته الترجيع وفيه انه نقل
فى البداة الربع وفى الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود الطائفة من
الغزاة الى الغزو بعد فقولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة بعد القفول
اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى فى حرف الباء
والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال
يبلغ حج بيت الله او يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند
الموت اى سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة
مذهب قوم من العرب فى الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة

من فرق المسلمين اولى البدع والاهوا يقولون ان الميت يرجع الى
الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن حملتهم طائفة من الرافضة
يقولون ان على بن ابى طالب مستتر فى السحاب فلا نخرج مع من خرج
من ولده حتى ينادى منادٍ من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا
المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
لعلى اعمل صالحا فيما تركت يريد اقرار بحمد الله على الهداية
والايمان وفى حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع
يدك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قائما فقيل
له عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها وفى حديث ابن عباس
انه حين نعى له قثم استرجع اى قال انا لله وانا اليه راجعون يقال
منه رجع واسترجع وقد تكرر ذكره فى الحديث وفيه انه
نهى ان يستفتح برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمى رجيعا
لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر
عزوة الرجيع وهو ما لهذيل فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التى تموت لها
الخلائق والرادفة النفخة الثانية التى يحيون لها يوم القيمة واصل
الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع
ترجف بها بوادره فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل
تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره الترفه والتنعم
والمرجل والمسرح الممتط وله فى الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل
فى الحديث هذا المعنى فى صفته كان شعره رجلا اى لم يكن شديد الجعودة
ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النساء
اللاتى يتشبهن بالرجال فى زيهم وهيآتهم فاما فى العلم والرأى فمحمود

رجف

رجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي رواية لعن الرجلة من النساء المترجلة وتقال امرأة رجلة
اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة ومنه الحديث لعن عايشة
كانت رجلة الرأي وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم
اي ما ارتفع النهار متشبيها بارتفاع الرجل عن الدابة وفي حديث
ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد
ذهب الرجل بالكسر الجراد الكبير ومنه الحديث كان نبلهم
رجل جراد وحديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد
فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه
كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا الاول عابر وهي على رجل
طاير اي انها على رجل قدر جاز وقضاء ما مض من خير او شر وان ذلك
هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم
فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء
تجري ذلك فهو طاير والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول
فانها كانت على رجل طاير فتسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط
الذي يكون على رجل الطاير بادنى حركة وفي حديث عايشة
اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا
قسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى
الى النبي رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه
وفي حديث ابن المسيب لا اعلم بليتا هلك على رجله من الحبارة ما
هلك على ابن موسى عليه السلام اي في زمانه يقال ان ذلك على رجل
فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى رجل سراويل هذا
كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان تريد رجلي سراويل
لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجال

جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقها
فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما
اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا
الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي
وفي حديث الجلوس في الصلاة انه الجفا بالرجل اي بالمصلي
نفسه وروي بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله
في الصلاة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماشين
وفي قصيد كعب بن زهير بطل منه بنباع الحوضاء ولا مشي بوادية الارجل
هم الرجالة كانه جمع الجمع وقيل اراد بالارجل الرجال وهو
جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رجلي هي بوزن
دفلى حرة رجلي في ديار جذام فيه انه قال لاسامة انظر هل
ترى رجما الرجم بالتحريك الحجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء
وعلى الابار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل
لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسوى
بالارض ولا يجعلوا مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري
ولا تقولوا عنده كلاما قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري
المحدثون يروونه لا ترجموا قبري بتخفيفا والصحيح ترجموا مشددا
اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام
قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي الرجم
بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله هذه النجوم
لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم
جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى

رجم

كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض من الليل منفصلة
من نار الكوكب ونورها لانهم يرجمون بالكواكب انفسها
لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا لفيض يوخذ من نار وافر ثابتة
في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحور وتظن ومنه
قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ومايعانيه
المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها
واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث
من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكرنا فقد اقتبس شعبة من
السحر المنجم كالعراف والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم
الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من الخير والشر
اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونساله العصمة في القول والعمل

رجز

قد جاء ذكر رجز الغيب والظن في الحديث في حديث عمران
كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تجلس الناس اولهم
على اخرهم فان الرجز للماشية عليها شديد ولها مهلك رجز الشاة
رجزا اذا حبسها او اسا علفها وهي شاة راجز وراجز اي الفة
للمرعى والرجز الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه عطش وجهه
وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديدة الحمرة وهو معرب
من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل
هو الصبغ الاحمر الشاشي والذكر والانثى فيه سواء يقال
ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب
او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون
زايدتان ما يرد في الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اجزاه

رجا

وجمعناه ههنا في حديث توبة كعب بن مالك وازجا رسول الله

امرنا اي اخره والارجا التاخير وهذا مهموز ومنه حديث
ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون ان لا يضر مع
الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم
ان الله ارجا تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا يهمز
وكلاهما يمنع التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته
فيقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة ومن التسيب مرجئ مثال
مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية
ومرجى مثل معط ومعطية ومعطي ومنه حديث ابن عباس الا
ترى انهم يثبتون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا
مؤخرا وبهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه
مرجئ بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان
طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه
بدينار بن مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام
غايب فكانه قد باعه دينار الذي اشترى به الطعام بدينار بن
فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح وقد تكرر في ذكر
الرجا بمعنى التوقع والامل يقول رجوته ارجو رجوا ورجاء
ورجاوة وهمزته منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد
جاء فيها رجاة ومنه الحديث الارجاة ان اول من اهلها وفي
حديث حذيفة لما اتى بعينه قال ان بعض القوم خير اعصى والا
فليتام بي رجواها الى يوم القيامة اي بجانبا الحفرة والضمير
راجع الى غير مذكور يدل عليه الحفرة والرجا مقصورا ناحية الموضع
وتثنيته رجوان هضبا وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليتام بي
لفظه امر والمراد به الخبر والاتمام في رجواها كقوله تعالى فليمدد

لَهُ الرَّحِمَ مَدًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَوَصَفَ مُعَوِّيَةَ فَقَالَ
كَانَ النَّاسُ يَرِدُونَ مِنْهَا أَرْجَاءً وَادٍ رَحِبٍ أَيْ نَوَاحِيهِ وَصَفَهُ بِسَعَةِ
العَطَنِ وَالِاحْتِمَالِ وَالْأَنَاةِ مَا ـــــــــــــــ الرَّابِعُ مَعَ الْحَاءِ

رحب

فِيهِ انَّهُ قَالَ لِخُزَيْمَةَ بْنِ حَكِيمٍ مَرْحَبًا أَيْ لَقِيتَ رَحْبًا وَسَعَةً وَقِيلَ
مَعْنَاهُ رَحَّبَ اللَّهُ بِكَ مَرْحَبًا فَجُعِلَ المَرْحَبُ مَوْضِعَ التَّرْحِيبِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ زَمِلٍ عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ أَيْ وَاسِعٍ وَحَدِيثُ لَيْثِ
ابْنِ مَالِكٍ مَحِنَ كَمَا قَالَ اللَّهُ فِينَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَوْفٍ قَلَّدُوا أَمْرَكُمْ رَحْبَ الذِّرَاعِ أَيْ وَاسِعَ
القُوَّةِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ إِرْحَلِ الدُّخُولَ
فِي طَاعَةِ فُلَانٍ أَيْ وَسِّعْهُ وَأَمَّا مَعْنَى فَعَلَ بِضَمِّ العَيْنِ مِنَ الضِّيقِ مُتَعَدِّيًا
غَيْرَ وَفِي حَدِيثِ افْتِرَاشِ فَاتِنَةِ رِحَاجٍ فَوَضَعَ شَيْءٌ أَصَابِعَهُ
الرِّحَاجَ القَرِيبَ القَعْرِ مُتَّسِعَةٍ فِيهِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ
وَبُحْبُوحَتُهَا رَحَايَةٌ أَيْ وَسَطُهَا فِيَاحٌ وَاسِعٌ وَالأَلِفُ وَالنُّونُ
زَائِدَتَانِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي حَدِيثِ ثَعْلَبَةَ سَأَلَهُ عَنْ أَوَانِي المُشْرِكِينَ فَقَالَ
إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بِالمَاءِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا أَيْ اغْسِلُوهَا
وَالرَّحْضُ الغَسْلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ قَالَتْ فِي عُثْمَانَ اسْتَتَابُوهُ
حَتَّى إِذَا مَا تَرَكُوهُ كَالثَّوْبِ الرَّحِيضِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ الرَّحِيضُ المَغْسُولُ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا تَابَ وَتَطَهَّرَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي نَسَبُوهُ
إِلَيْهِ قَتَلُوهُ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ
مُرَحَّضَةٌ أَيْ مَغْسُولَةٌ وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَهُمْ
قَدِ اسْتَقْبَلَ بِهَا القِبْلَةَ أَرَادَ المَوَاضِعَ الَّتِي بُنِيَتْ لِلْغَائِطِ وَاحِدُهَا
مِرْحَاضٌ أَيْ مَوَاضِعَ الِاغْتِسَالِ وَفِي حَدِيثِ نُزُولِ الوَحْيِ فَسُرِّيَ عَنْهُ
الرَّحَضَاءُ هُوَ عَرَقٌ يَغْسِلُ الجِلْدَ لِكَثْرَتِهِ وَكَثِيرًا مَا يُسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ المُحَمَّ

وَالمَرَضِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ جَعَلَ يَمْسَحُ الرَّحَضَاءَ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ فِيهِ إِيمَا مُؤْمِنٍ سَقَى
مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ المَخْتُومِ الرَّحِيقُ
مِنْ أَسْمَاءِ الخَمْرِ يُرِيدُ خَمْرَ الجَنَّةِ وَالمَخْتُومُ المَصُونُ الَّذِي لَمْ يُتَبَذَّلْ لِأَجْلِ
خَتْمِهِ فِيهِ يَجِدُونَ النَّاسَ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ الرَّاحِلَةُ
مِنَ الإِبِلِ البَعِيرُ القَوِيُّ عَلَى الأَسْفَارِ وَالِاحْتِمَالِ وَالذَّكَرُ وَالأُنْثَى فِيهِ
سَوَاءٌ وَالهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ وَهِيَ إِلَى مُخْتَارِهَا أَلْزَمُ لِمَرْكَبِهِ وَرَحْلِهِ عَلَى
النَّجَابَةِ وَتَمَامِ الخَلْقِ وَحُسْنِ المَنْظَرِ فَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةِ الإِبِلِ
عُرِفَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَى الحَدِيثِ فِي حَرْفِ الهَمْزَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ كَإِبِلٍ
مِائَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَمَرَ لَهُ بِرَاحِلَةٍ
رَحِيلٍ أَيْ قَوِيٍّ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَلَمْ يُثْبِتْ أَنَّهَا فِي رَحِيلٍ لِأَنَّ الرَّاحِلَةَ
تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ نَجَابَةٌ وَلَا رَحْلَةٌ الرَّحْلَةُ بِالضَّمِّ
القُوَّةُ وَالجَوْدَةُ أَيْضًا وَرُوِيَ بِالكَسْرِ بِمَعْنَى الِارْتِحَالِ وَفِيهِ إِذَا
نَبَتَتِ الغَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ يَعْنِي الدُّورَ وَالمَسَاكِنَ وَالمَنَازِلَ
وَهِيَ جَمْعُ رَحْلٍ يُقَالُ لِلْمَنْزِلِ الأَسَاسِ وَمَسْكَنِهِ رَحْلَةٌ وَانْتَهَيْنَا إِلَى
رِحَالِنَا أَيْ مَنَازِلِنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ فِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَوَّلْتُ رَحْلِي الْبَارِحَةَ عَنْ رَحْلِهِ
عَنْ زَوْجَتِهِ أَرَادَ غِشْيَانَهَا فِي قُبُلِهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا لِأَنَّ المَحَامِلَ
تَعْلُو المَرْأَةَ وَرُكْبَتُهَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهَا فَيَتَمَكَّنُ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا
لَيْسَ عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَحْلِهِ أَمَّا إِنْ يُرِيدَ بِهِ المَنْزِلَ وَالمَأْوَى وَإِمَّا أَنْ يُرِيدَ بِهِ
الرَّحْلَ الَّذِي يُرْكَبُ عَلَيْهِ الإِبِلُ وَهُوَ الكُورُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ رَحْلِ البَعِيرِ
مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا فِي الحَدِيثِ وَهُوَ لَهُ كَالسَّرْجِ لِلْفَرَسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ مَسْعُودٍ إِنَّمَا هُوَ رَحْلٌ وَسَرْجٌ فَرَحْلٌ لِأَبْيَتِ اللَّهِ وَسَرْجٌ فِي سَبِيلِ

الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد وفيه ان
النبي عليه السلام سجد فركبه الحسن فاتكأ في سجوده فلما فرغ سئل
عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فرأت
على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس
اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاسخاص
وقيل ترحلهم اي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم
اذا نزلوا وفيه ان رسول الله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل
المرحل الذي يقش فيه تصاوير الرجال ومنه حديث عائشة وذكرت
نساء الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان
فصلا وعليه من هذه المرحلات يعني المرقوط المرحلة ويجمع على المراحل
ومنه الحديث حتى بنى الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال
لذلك العمل الترحيل وفيه ليكفن عن شتمه اولارحلنك مشفى
اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته وانما الله تعالى
الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم
وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن خاص لله تعالى
لا تسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله فيقال رجل
رحيم ولا يقال رجل رحمان وفيه ثلث نقص بمعنى العدل في الدنيا
وملك بمعنى في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحيا وعلى اللسان
الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ورحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء
بفشوة الفالج وفاجاة الموت وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك
الخصال من الزيادة في الدنيا ومنه حديث مكحة هي ام رحم اي اصل
الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب
ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب

من جهة النساء فذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه
كالاب والابن والاخ والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر
اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة رحمه الله
واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى
وذهب الشافعي وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يعتق عليه
الاولاد والآبا والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته وذهب
مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخ ولا يعتق عليه غيرهم
فيه ندور ربي الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين سنة فان
يقم لهم دينهم يقم عليهم ستين سنة وان يفلكوا فسبيل من هلك
من الامم وفي رواية تدور رحى ملاث وثلاثين او اربع وثلاثين سنة
قالوا يا رسول الله سوى الملاث والثلاثين قال نعم يقال دارت رحى
الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحى التي تطحن بها والمعنى ان
الاسلام بعد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداث
العلماء الى تقضي هذه المدة التي هي بضع وثلاثون ووجهه ان يكون
قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايدة على الثلاثين باختلاف الروايات
فاذا انضمت الى مدة خلاف الائمة الراشدين وهي ثلاثون سنة
كانت مبلغه ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة
ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرى فيها ما جرى وان كانت
ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلاثين
ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي
قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس
فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة
العباسية نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه

فان المدة التي اشار اليها لم تكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها
قائما وروى تزول رحى الاسلام عوض تدور اى تزول عن ثنونها
واستقرارها وفي حديث صفة التجاب كيف تروى رحاها
اى استدارتها او ما استدار منها وفي حديث سليمان بن
صرد اتيت عليا حين فرغ من رحى الجمل المرحى الموضع التي دارت
عليه رحى الحرب يقال رحيت المرحى ورحوتها اذا ادرتها

رخخ

الراء مع الخاء وفيه ما تى على الناس
زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه
ارض رخاخ اى لينة رخوة وفي حديث ابن عباس وسئل عن
رجل اسلم في مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى
من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالكسر والضم وانما كره
السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدر سنها وفي حديث الشعبي
وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع
من الطير معروف واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والموق
وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم النقا اذا انثر ومنه ذكر شعب الرخم
بمكة وفي حديث ملك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى
يقول لداود يوم القيمة يا داود تحدثني اليوم بذلك الصوت الحسن
الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة وفي حديث الدعاء اذكرك
في الرخاء يذكرك في الشدة والحديث الآخر فليكثر الدعاء عند
الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى اى موسعا
عليه في رزقه ومعيشته والحديث الآخر استرخيا عني اى انبسطا
واتسعا وحديث الزبير واسما في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر
ذكر الرخاء في الحديث

الراء مع الزال

ردا

في وصية عمر عند موته واوصيه بأهل الامصار خيرا فانهم رد
الاسلام وجباة المال ردء العدو والناصر له وحديث ام زرع
عكومها رداح يقال امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال
مع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه

ردح

حديث علي ان مثل ورايم امورا متماحلة المتماحلة المتطاولة
والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وروى ان
من ورايم فتنا مردحة اى منقلبة وقيل مغطية على القلوب
من ارداح البيت اذا استرته ومن الاول حديث ابن عمر في الفتن
لا كون فيها مثل الحمل الرداح اى الثقيل الذي لا ابتعاث له ومنه
حديث ابي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اى الثقيلة

ردد

العظيمة وفي صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن ولا القصير
المتردد اى المتناهي في القصر كانه يتردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه
وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اى مردود
عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر

عليه

وصف به وفيه انه قال لسراقة بن مالك بن جعشم الا ادلك على
افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة
التي تطلق وترد الى بيت ابيها وارادا لا ادلك على افضل اهل الصدقة
فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بدار وقفها
وللمردودة من بناته ان سكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها
وفيه رد والسائل ولو بظلف محرقا اى اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد
رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اى اجابه وفي حديث
آخر لا ترد والسائل ولو بظلف اى لا ترد وه رد حرمان بلا شيء ولو
انه ظلف وفي حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان ذا اي

مَرْضاها وردّ أولاها على أخراها اى تقدّمت أوائلها وتباعدت
عن الأواخر لم يدعها تفرق ولكن يحبس المتقدّمة حتى تصل اليها
المهاجرة وفى حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزالوا
مرتدّين على اعقابهم اى متخلّفين عن بعض الواجبات ولم يرد ذم الكفر
ولهذا قيّده بالعقاب لانه لو ارتد احد من الصحابة بعده وانما ارتدّ
قوم من جفاة الاعراب وفى حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال
ردّة شديدة هو بالفتح اى عطفة قوية وفى حديث ابن عبد العزيز
لا رديدى فى الصدقة رديدى بالكسر والتشديد والقصر مصدر
كالعتيّ والحصيّ المعنى ان الصدقة لا تؤخذ فى السنة مرتين لقوله
عليه السلام لا ثنى فى الصدقة فى حديث الاسراء فمررنا بقوم ردع
الردع جمع ارداع وهو من الغنم الذى صدره اسود وباقيه ابيض
يقال بيس اردع وشاة رداعاء وفى حديث عمران رجلا قال له
رميت ظبيا فاصبت حشاشة فركب ردعه فمات الردع العنق اى
سقط على رانيته فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اى خرّ صريعا
لوجهه فكلمهم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشرى
والردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى رؤيته
دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه مشبّطا فيه قال ومرجعل
الردع العنق فالتقدير رب ذات ردع اى عنقه فحذف المضاف
او سمى العنق ردعا على الاتساع وفى حديث ابن عباس لم يثنه
عن شئ من الاردية الا المزعفرة التى ترد ع الجلد اى تنقض صبغها
عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عائشة كفن ابو بكر
فى ثلثة اثواب احدها برد ع من زعفران اى لطخ لم يعمه كله وفى
حديث حذيفة وردع لها ردعة اى دم لها حتى يغيّر لونه الى الصفرة

ردع

فيه من قال فى مؤمن ما ليس فيه حبسه الله فى ردغة الخبال حتى
تفسيرها فى الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال
الدال وفتحها طين ووحل كثير ويجمع على ردغ ورداغ ومنه حديث
حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة
الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال
والحديث الاخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاى بدل
الدال وهى بمعناه والحديث الاخر اذا لم تكن الرداغ او السيل وحضرت
الصلاة فابدءوا بالصلاة وفى حديث الشعبى دخلت على مصعب بن الزبير
فدنوت منه حتى وقعت يدى على مرداغه هى ما بين العنق الى الترقوة

ردف

وقيل لجمع الصدر الواحد مرداغة وفى حديث ابن حجر ان معوية
سأله ان يردفه وقد صحبه فى طريق فقال لست من ارداف الملوك هم
الذين يخلفونهم فى القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء فى الاسلام واحدهم
ردف والاسم الردافة كالوزارة وفى حديث بدر فامدهم الله بالف
من الملئكة مردفين اى متتابعين يردف بعضهم بعضا وفى حديث ابى
هريرة على اكتافها امثال النواجد شجعا تدعوه اتم الروادف

ردم

طرائق الشجم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من ردم كما جوّز ماجوج
مثل هدء وعقد بيده تسعين ردمت الله ردما اذا سددتها والاسم
والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان
يجعل رأس الاصبع السبابة فى اصل الابهام ويضمها حتى لا يبين
بينهما الا مجل يسير فى حديث على انه ذكر الدنيا فقال شيطان الردهة
تحدر رجل من جبله الردهة النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وقيل

رده

الردهة قلة الرابية وفى حديث ايضا واما شيطان الردهة فقد
كفيته بصيحة شمعت لها وجيب قلبه قبل ارادته معوية لما انهزم اهل

ردا

الشام يوم صفين واحلل الا الحاكمة فيه انه قال في تعبير تردى
في بئر ذكره من حيث قدرت تردى اى تسقط يقال ردى وتردى لغتان
كانه تفعل من الردى والهلاك اى اذهبه في اى موضع امكن من بدنه
اذا لم تمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير
الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك
كالبعير اذا تردى في البئر واريد ان ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه
وفي حديث الاخوان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله يتردى بها
بعد ما بين السماء والارض اى توقعه في مهلكة وفي حديث عائشة
نجاوا او تردى حافتيه المقانب اى تعدو ويقال ردى الفرس يردى ردايا
اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ان الاكوع فرديتهم
بالحجارة اى رميتهم يقال ردى يردى ردايا اذا رمى والمردى والمرداة
الحجر والرماة تسمى الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان
من مرداه اى من رماه وفي حديث علي من اراد النقا ولا نقا فليخف
الردا قيل وما خفة الردا قال قلة الدين سمى رداء القوله ذنبك في
ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الردا وهو الثوب الذي
يلقى على الاكتاف فوق ثيابه وقد كرر في
الحديث وسمي السيف ردا لان من تقلده فانه قد تردى ومنه حديث
قتلى تردوا بالصماصم اى صبروا والسيوف بمنزلة الاردية ومنه الحديث
نعم الردا القوس لانها تحمل موضع الردا من العاتق ثم

رذذ

باب الراء مع الذال فيه ما اصاب اصحاب محمد

رذل

يوم بدر الارذال لديهم الارض الرذال اقل ما يكون من المطر قيل هو
كالغبار فيه واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اى اخره في حال
الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شي الردي منه في حديث

ردم

في حديث عبد الملك بن عمير في قلور رديمة اى متصيبة من
الامتلاء والردم المطر والسيلان وجفنة ردوم وجفان ردم
كانها تسيل دسما لامتلائها ومنه حديث عطاء في الكيل لا
دق ولا ردم ولا زلزلة هو ان يملا المكيال حتى يحاوز رأسه

ردا

في حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشرط اللئيمة اى المرذلة
يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شي ومنه
حديث يوشع عليه السلام فقاه الحوت رديا اى ضعيفا ومنه
حديث ابن الاكوع وابذ وافرسين فاحدتهما اى تركوهما
لضعفهما وهزالهما وروى بالدال المهملة من الردى الهلاك اى
اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

رزا

باب الراء مع الزاي في حديث سراقة
ابن مالك بن جعشم فلم يرزاني شي اى لم ياخذ مني شيئا يقال رزاه ارزه
واصله النقص ومنه حديث عمران والمراة حاجبه المزاحيتين العلمين
اللذان من مايك شيئا اى ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا ومنه
حديث ابن العاص واجد نجوى الرمز رزى النجو الحدث اى اجد
الثرما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما
نهينا عن الشعر اذا ابتت فيه النشا وتورزيت فيه الاموال
اى استحلت به الاموال واستنقصت من ازيابها وانفقت فيه
وفيه لولا ان الله يحب ضلالة العمل ما رزئ بنائك عقالا جا في بعض
الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ
وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراة التي
جاءت تسال عن ابنها ان ارزاني فلم ارزها اى ان اصابت منه وقد
فلم اصب لحياي والرزء المصيبة بفقد الاعز وهو من الانتقاص

شبكة الألوكة www.alukah.net

زرب

أيضًا ومنه حديث ابن ذى يزن فبخٍ وفد التهنيه لا وفد المرزبة اى المصيبة فى حديث أبى جهل فاذا رجل اشود يضربه بمرزبة فيغيب فى الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد ومنه حديث عبد الملك وسيف مرزبة ويقال لها الارزبة ايضًا بالهمزة

زرنب

والتشديد وفى حديث على من وحد فى بطنه زرنًا فلينصرف وليتوضا الزرنب فى الاصل الصوت الخفى ويريد به الفرقع وقيل هو عرق الحدث وحركته للخروج وأمره بالوضوء ليلابد فاحد الاجتنبين والافليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء فى كتب الغريب عن على نفسه واخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى عليه السلام وفى حديث ابى الاسود ان سيل ارتز اى ثبت وبقى مكان وخجل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسألة اذا بخل

زرع

وروى ارز بالتخفيف اى تقبض وقد تقدم فى الهمزة فى حديث عبد الرحمن بن سمرة قل له اما جمعت فقال منعنا هذا الزرع هو الملا والرمل وقد زرعت السما فهى مرزغة ومنه الحديث الآخر خطبنا فى يوم ذى زرع ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف

زرق

ابن ندبة ان لم ترزغ الا مطار عنا فى اسمائه تعالى الرزاق وهو الذى خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها وأوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالعارف والعلوم وفى حديث الجوينية التى اراد النبى ان يتزوجها فقال اكسها رازقيتين وفى رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقى الضعيف من كل شىء فيه ومن ناقة ليلحت

زرم

وارزمت اى صوتت والازمام الصوت لا يفتح به الفم وفى حديث سليم ابن سنبار كان فيهم رجل عاتقه له زارم هى التى لا يترك من الهزال

وناقة رازم اى ذات زرام كامرأة حايض وقد رزمت زرامًا ومنه حديث خزيمة فى رواية الطبرانى ترك الخ زرامًا ويكون زرامًا جمع رازم وفى حديث عمر اذا كلم فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم فكلوا لبنًا مع خشيف وسنانًا مع حشب وقيل المرازمة فى الاكل المعاقبة وهو ان يأكل يومًا لحمًا ويومًا لبنًا ويومًا تمرًا ويومًا خبزًا فقارًا يقال للابل اذا رعت يومًا خلة ويومًا حمضًا قد رازمت ومنه حديثه الآخر انه امر بعزاير جعل فيها زرم من دقيق جمع زرمة وهى مثل

زرن

ثلثى الغرارة او نحوها وفى شعر حسان يمدح عايشة

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقال امرأة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون

رسب

والرواية فى الاصل الثقل ما الراء مع السين فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب اى مضى فى الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيفًا سماه من سبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه اله للرسوب وفى حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار رسبتهم الاغلال اى ادارفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال اثقالها

رسح

الى اسفلها وفى حديث الملاحنة ان جات به ارسح فهو لفلان الارسح الذى لا عجز له وهى صفة لا صفة بالظهر ومنه الحديث لا تكسروا ضعفا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش حمو رسحا وعشا

رسن

فى حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدأونا فى

ذلك يقال رسّست بينهم ارسّ رسًّا أي اصلحت وقيل معناه
ناخرنا من قولهم بلغني رسّ من خبر اي اوله وروى واسونا بالواو
اي اتفقوا معًا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث
ابن عوف اني لاسمع الحديث ارسّه رسًّا في نفسي واحدث به انعادم
ارسّه في نفسي اي اثبته وقيل ارادا تبدي بذكره ورسّه في نفسي
واحدث به خادمي استذكره بذلك ومنه حديث الحجاج انه
قال للعثمانين رهط من اهل الرسّ والرسّ هم
الذين هم الذين يبتدعون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال
الزمخشري هو من رسّ بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من
الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرسّ قوم دسّوا نبيهم
اي دسّوه في بئر حتى مات وفي حديث عمرو بن العاص انه بكى حتى
رسعت عينه اي تغيرت وفسدت وانتصلت احفانها وتفتح سبتها
وتكسر وقسد دامعًا وروى بالصاد وسيذكر في حديث الحديبية
فجا ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جا
بخامل رجليه مع القيد فيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته
ارسالًا يصلون عليه اي افواجًا وفرقًا متقطعة يتبع بعضهم بعضًا
واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض
وانتم سيؤتى بكم رسلًا رسلًا فترعون عني اي فرقًا والرسل ما كان
من الابل والغنم من عشرة الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال
في الحديث ومنه حديث طهفة ووفد كثير الرسل قليل الرسل
يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل
وهو اللبن يريد فهو فعل بمعنى مفعل اي ارسالها فمعنى مرسلة قال
الخطابي هذا تفسيره ابن قتيبة وقد فسره الهروي وقال هو الرسل اي

رسع

رسف

رسل

شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول
الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع
صبرها وبقائها على الجدب لضعف مسلم الغنم وتمحي حتى يكثر عددها وانما
الوجه ما قاله العذري وانما الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى
لقلته وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها
النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والثاني قاله الجوهري يقال
افعل هذا وذاك على رسلك بالكسر اي بتؤدة فيه كما يقال على هينتك قال
ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها اي الشدة والرخاء
يقول يعطي وهي منهان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها
ويعطي رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري معناه الا من اعطى
في ابله ما يشق عليه عطاؤه فتكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون
عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسلته وقال الازهري قال بعضهم
في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر
الرسل بعد النجدة على جهة التقسيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى
في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا
معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان اخراجه مما يهون عليه
اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم
ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرخاء الرخاء والخصب لان الرجل
اللبن وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في
حال الضيق والسعة والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به
واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك سهلا ولذلك قيل في الحديث يا
رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها سمي النجدة
عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فمعنى الرجل يعطي

حقها فى حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفى حال الخصب
والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم وفى حديث الخدرى رايت
فى عام الرسل البياض الرمز السواد ثم رايت بعد ذلك فى عامكم
فيه الرمز السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض واذا كثر
فل التمر وهو السواد وفى حديث صفية فقال النبى عليه السلام
اى اثبتا ولا تعجلا يقال لمن تانى ويتمهل الشئ فى هيئته وقد تكررت فى
الحديث وفيه كان فى كلامه ترسيل اى ترتيل يقال ترسل الرجل فى
كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو الترسل سواء ومنه حديث عمر اذا
اذنت فترسل اى تان ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم
فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان
والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث
عن المسترسل ربا وفى حديث ابى هريرة ان رجلا من الانصار تزوج
امراة مراسلا اى ثيبا هكذا قال الهروى وفى قصيد كعب بن زهير
امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل المراسيل
جمع مرسال وهى السريعة السير فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يدسون
نحوه اى يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يوشع
الارض وفى حديث زمزم فرسمت بالعراقى والمطارف حتى نزحوها
اى حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهى المخططة
خطوطا خفية ورسم فى الارض غاب فى حديث عثمان واجرزت
المرسون رسنه المرسون الذى جعل عليه الرسن وهو الحبل الذى يقاد
به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجرزته اى جعلته
تجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اجرى عن مشاحته وسماحة اخلاقه
وتركه التضيق على اصحابه وفى حديث عايشة قالت لبريدة بن الاصيم

ابن اخت ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك
اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريده

رشح

باب الراء مع الشين وفى حديث القيامة حتى
يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح
الاناء المتغلغل الاجزاء وفى حديث طبيان يا كلون حصيدها ويرشحون
خضيدها الحصيد المقطوع من نخل التمر والترشيح تهيئتهم له قيامهم عليه
باصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بنخل الاعناب والنخيل ومنه
حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اى اهلهم لها والترشيح

رشد

التربية والتهيئة واسم الله تعالى الرشيد هو الذى ارشد الخلق الى
مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذى
تتساوق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا
تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من
بعدى الراشد اتم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا
وارشدته انا والرشد خلاف الغى ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر
وعثمان وعليا وان كان عاما فى كل من سار سيرتهم من الايمة ومنه
الحديث وارشاد الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر فى
الحديث وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما
يقال فى ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهرى فى فعل
فى كلام العرب المعروف فلان من زنية وابن رشدة وقد قيل زنية
ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اى
ينضحونه بالماء فى حديث حسان قال له النبى عليه السلام فى هجاء المشركين
لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا
رماه بالسهام ومنه حديث مسلمة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه

رشش

رشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز أن يكون ها هنا بالكسر وهو
الوجه من الرمي اذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رميناهم رشقا
والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه
حديث فضالة انه كان خرج فيرمي الارشاق وفي حديث موسى
عليه السلام كأني برشق القلم في مسامعي حين يجري على الالواح يعني
التوراة الرشق والرشق صوت القلم اذا اثبت فيه لغة الله الراشي والمرتشي
الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا
الذي يتوصل به الى الماء فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي
الآخذ والرائش الذي يسعى بينهما فيستزيد لهذا وينتقص لهذا فاما ما
يعطي توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه وروي ان ان مسعودة
اخذ بارض الحبشة في شيء فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروي عن جماعة
من ائمة التابعين قالوا لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم
باب الرامع الصاد في حديث اللعان ان جاءت
به ادعج هو تصغير ارعج وهو المائل الاليتين ويجوز بالسين مكان الصاد
قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارعج والارعم هو الخفيف لحم
الاليتين وربما كانت بالصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارعج
في حديث ابي ذر قال له عليه السلام ما احب عندي مثل احد ذهبا
انفقه في سبيل الله وعشي ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده
لدين اي اعده اذا رصدته اي قعدت له على طريقه ترقبه وارصدت
له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة
له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ
المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ومنه حديث
الحسن بن علي ذكر اباه فقال ما خلف من دينار ولا اثلمائة درهم كان

ارصدها لشراء خادم وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون
الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين اي اذا كان على الرجل
دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة فان كان عليه دين واخرجت
ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين
لاختلاف حكمهما وفيه من الفقهاء خلاف فيه تراصوا في الصفوف
اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله ترصصوا من رص البنا
يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث اضبت
عليكم الغراب صبا ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه
رسول الله اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث
اللاعنة ان جاءت به ارفع هو تصغير الارفع وهو بمعنى الارمح وقد
تقدم قال الجوهري الرفع لغة في الارمح والاشرع رفعا وفي حديث
ابن عمر وانه بكى حتى رفعت عينه اي فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم
وفي حديث قيس رفيع اهقان الترفيع التركيب والترس وشيف
مرفع اي محلى بالرقائع وهو حلق من الحلى واحدتها رفيعة والاهقان
نبت يقفي ان هذا المكان قد حاد حسن هذا النبت كالشيء الحسن المرين
بالترفيع وروي رضيع اهقان بالضاد وفيه ان كميته كان الا
رضيعه هي لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد فيه انه
مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه اي شد به وقواه
والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب
يلوى عليه مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينطقون رصافهم
في قذفه فلا يرى شيء واحد الرصاف رصفه بالتحريك وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمران في المنام فقيل له تصدق بارض لذا قال ولم يكن لنا
مال ارصفن بنا منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق

واشترط أى ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق فى الامور وفى
حديث ابن الصبغاء بين القران السو والتراصف التراصف
تضديد الجحاة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة
لحديث من عاقل احب الى من الشهد مما وصفة الرصفة بالتحريك
بالتحريك واحد الرصيف وهى الجحان التى ترصف بعضها الى بعض فى
مستبل يجتمع فيها ماء المطر وفى حديث معاذ فى عذاب القبر ضربة
بمرصافة وسط رأسه اى بمطرقة لانها يرصف بها المخروب اى يضم
رضب ما ـــــ الرامع الضارب فيه فكانى انظر الى رضاب
براق رسول الله قال الهروى انما اضاف الرضاب الى البراق لان
البراق هو الرق السايل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كانى
رضخ انظر الى ما تحبب وانتشر من براقه حين نقل فيه فى حديث عمر
وقد امر بالهم برضخ ما قسمه بينهم الرضخ العطية القليلة ومنه حديث
على ورضخ له على ترك الدين رضيخه هى فعيلة من الرضخ اى عطيته وفى
حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت
المراضخة هى المراماة بالسهام من الرمى والشدخ والرضخ ايضا الدق
والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ
راس اليهودى قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة
ترى ومن تحت المراضخ هى جمع مرضخة وهى حجر يرضخ به النوى وذلك
المرضاخ وفى حديث صهيب انه كان يرضخ لكنة رومية وكان
سلمان يرضخ لكنة فارسية اى كان هذا ينزع فى لفظه الى الروم
رضرض وهذا الى الفرس ولا يستقر لسانها على العربية استقرارا ما فى صفة
الكوثر طينه المسك ورضراضه الدر الرضراض الحصى الصغار والدر
الدر وفيه ان رجلا قال له مررت بحبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض

واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد
الضربة فقال ذا ابو جهل الرضراض الكثير اللحم فى حديث الجارية
المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس جارية من حجرين الرض
الدق الجريش ومنه الحديث لضت عليكم العذاب ضتا ثم لرض
رضا هكذا جاء فى روايته والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه
رضع فاما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع
فاما من اللوم فالفتح لاغير بمعنى ان الارضاع الذى يحرم النكاح انما هو
فى الصغير عند جوع الطفل فاما فى حال الكبر فلا يزيد ان رضاع
الكبير لا يحرم وفى حديث سويد بن غفلة فاذا فى عهد رسول الله
ان لا ياخذ من راضع لبن ارأد بالراضع ذات الدر واللبن وفى الكلام
مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير
الذى هو بعد رضيع وفطيم عن احدهما لانها حيار المال ومن زايدة كما
تقول لا تاكل من الحرام اى لا ما كل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل
الشاة الواحدة او اللقحة فيا تخذها للدر فلا يوخذ منها شى وفى حديث
ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم
سمى به لانه للومه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل
لانه يرضع الناس اى يمنالهم وفى المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة
بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع والرضع جمع راضع كشاهد وشهد اى حد الرمية متى واليوم
يوم هلاك اللئام ومنه حديث روى لفاطمة ما بى من لوم ولا رضاعة
والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابى ميسرة لو رأيت رجلا
يرضع فتحزت منه خشيت ان الون مثله اى يرضع الغنم من ضروعها
ولا تحلب اللبن فى الاناء للومه اى لو غيرته هذا الخشيت ان ابتلى به وفى

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديث الامان قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب
المرضعة مثلا للامان وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب
الفاطمة مثلا للموت الذى تقدم عليه لذاته ويقطع منافعها
دونه وفى حديث قس رضيع الميقان رضيع فعيل بمعنى مفعول
يعنى ان النعام فى ذلك المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن
لشدة نعومته وكثرة مابه ويروى بالصاد وقد تقدم فى حديث
الصلاة وكان فى التشهد الأول كانه على الرصف الرصف الحجارة
الملحاة على النار واحدتها رصفة ومنه حديث حذيفة وذكر
الفتن ثم الذى تليها ترمى بالرصف اى هى فى شدتها وحرها كانها
ترمى بالرصف ومنه الحديث انه اتى برجل بعث له اكلى فقال
اكلوه وارضفوه اى كمدوه بالرصف وفى حديث ابى ذر
يستر الكافر بن رصف يمشى عليه فى نار جهنم ومنه حديث
الهجرة فبينا نحن رسلها ورصيفها الرصيف اللبن المرصوف
وهو الذى طرح فيه الرصف وهو الحجارة الملحاة ليذهب وخمه وحدته
وابجنة مثل التى ياكل القثامة كمثل جدى بطنه مملوء رضفا
وفى حديث ابى بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد
قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهى الرماد الحار والرصيف ما يشوى
من اللحم على الرصف اى مرصوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسمة
اللحم المرصوف ومنه ان هندا بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه
بجدين مرصوفين وفى حديث معاذ فى عذاب القبر ضربه بمرضافة
وسط راسه اى بالة من الرصف وترى بالصاد وقد تقدم فيه
انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها
حجرا الرضمة واحد الرضم والرضام وهى دون الهضاب وقيل

صخور بعضها على بعض ومنه حديث انس فى المرتد نضرانيا
فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابى الفقير
لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه
الحديث حتى ترتب الدابة فى رضم من حجارة وفى حديث الدعاء
اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفى رواية
بدا بالمعافاة ثم بالرضى انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانهما من
صفات الافعال كالامانة والاجناء والرضى والسخط من صفات
الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى
مترقيا الى الاعلى لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر
نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحى معه على
الاستعداد على بساط القرب فالجا الى الثنا فقال لا احصى ثناء عليك
ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على
الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضى على السخط لان المعافاة
من العقوبة تحصل بحصول الرضى وانما ذكرهما لان دلالة الأول
عليها دلالة تضمين فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها
اولا ثم صرح ماينا ولان الراضى قد يعاقب للمصلحة او استيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء فى حديث ربيعة ادركت
ابنا اصحاب ابنى عليه السلام يدهنون بالرطا وفسره فقال الرطا
الدهن الكثير او قال الدهن الكبير وقيل الرطا هو الدهن بالماء ومن
قولهم رطأت القوم اذا كثرتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن
فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل شىء ابانا وانبانا فما يحل
لنا من امواله قال الرطب تاكلنه وانما خص الرطب لان خطبه

رضا

رطا

رطب

رضم

أيسر والفساد إليه أسرع فإذا نزل لم يوكل هلاك ورمى غلاف
الكبابس إذا رفع وادخر فوقعت المشاحة بذلك في ترك الاستيذان
وإن جرى على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الآباء والأمهات
والأبناء دون الأزواج والزوجات فليس لأحدهما أن يفعل شيئا إلا
بإذن صاحبه وفيه من أراد أن يقرأ القرآن رطبا أي ليّنا لا شدة في
صوت قارئه في حديث الحسن لو شف الغطا لشغل محسن محاسنه
ومسني بإثباته عن تجديد ثوب أو ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما
أشبهه في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه أي ساخت
قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي من أخر قبل أن
يتفقه فارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ونشب
في حديث أبي هريرة قالت أنت امرأة فارستيه فوطئت له الرطانة
بفتح الراء وكسرها والترطن دلام لا تفهمه الجمهور وإنما هو موضعه
بين اثنين أو جماعة والعرف يخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث
عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو أما ترى كيف يرطنون يترجب
الله أي يكبرون ولم يصرحوا باسمه وقد تكرر في الحديث
ما ـــــــ الرامع العين فيه نضرة بالرعب منتشرة
مشهر الرعب الخوف والفزع كان أعدا النبي قد أوقع الله في قلوبهم
الخوف منه فإذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه
حديث الخندق إن الأحزاب رعبوا علينا هكذا جاء في رواية بالغين المعجمة
وتروى بالغين المعجمة والمشهور قد نبغوا علينا من البغي وقد مر الرعب
في الحديث فيه إن أهل اليمامة رعبوا فسقط خالد بالسيف أي
قطعوه وثوب رعابيل أي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير
ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل

فيه قالت أم زينب بنت نبيط لبت انا واختاي في حجر رسول الله
وكان يخلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرط هي من حلي الأذن
واحدتها رعثة ورعثه وجلستها الرعث وفي حديث سجن النبي
عليه السلام ودفن تحت راعوثة البئر هكذا جاء في رواية والمشهور
بالقاف وهي هي وستذكر في حديث لافك فارتج العسكر قال
زعمه الأمر إذا تتابع لمعانيه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر
خرجوا ولهم ارتفاج أي كثرة واضطراب وتموج في حديث يزيد
ابن الأسود الجرشي يهما ترعد فرائصهما أي ترجف وتضطرب من الخوف
ومنه حديث ابني مليكة إن أمنا مانت حين رعد الإسلام وبرق
أي جن جا وعيده وتهدده يقال رعد وبرق وأرعد وأبرق إذا أوعد
وتهدد في حديث وهب لو مر على القصب الرعراع لم يسمع صوته
هو الطويل من ترعرع الصبي إذا نشأ وكبر في حديث أبي ذر
خرج يعرض له فمنعك ثم نفض ثم رعص أي لما قام من متمكه انتفض
وارتعد يقال ارتعصت الشجرة أي تحركت ورعصتها الريح
ورعصتها وارتعصت المية إذا تلوت ومنه الحديث ضرب يدها
إلى عجزها فارتعصتا أي تلوتا وارتعدت فيه أهدى له يحسوم
سهاما فيه سهم قد ركب معله في رغطه الرعظ مدخل النصل
في السهم والمعل والمعبلة النصل في حديث عمر أن الموسم يجمع
رعاع الناس أي غوغاءهم وسقاطهم وأخلاطهم الواحد رعاعة ومنه
حديث عثمان حين تنكر له الناس أن هاؤلا النفر رعاع غثه وحديث
علي وسائر الناس هم رعاع في حديث سجن النبي ودفن تحت راعوفة
البير هي صخرة تترك في أسفل البير إذا حفرت تكون ثابتة هناك فإنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أرادوا تنقية البير جلس المنقّي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليها وروى بالثاء المثلثة وقد تقدّم وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدّمي يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح ورعف بالفتح يرعف بالضمّ ومنه حديث جابر يا كلون من تلك الدابة ما ساواحتي ارتفعوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدّموا وفي حديث ان فضل مكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج لبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الخيل رعلة وللجماعة من الرجال رعيل ومنه حديث سراعا الى امرء رعلا اي ركابا على الخيل فيه صلوات في مراح الغنم واستحبوا رعاتها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم وفي حديث الايمان حتى رعاء الشاء يطأون في البنيان الرعاء بالكسر والمدّ جمع راعي الغنم وقد جمع على رعاة بالضمّ وفي حديث عمر كانه راعي غنم في الجفاء والبداوة وفي حديث ذي يزن قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه مستجهله وتقصيره عن رتبة من تقود الجيوش وتسوسها وفيه نساء قريش خير نساء ابناء على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة والحفظ والرفق وتخفيف الحلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفقا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر لا يعطى من الغنايم شيء حتى يقسم الا لراع او دليل الراعي هاهنا

رعل

رعم

رعا

رغب

سعة

عن القوم على العدو ومن الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان ان عادا افاروا على القوم فغفل يوما فحافظ القوم لشيء عاقبوه غفل ولم يرعهم وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكفّ ولا ينزجر من رعا يرعوا اذا انتهى عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعوى بالفتح والضمّ وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى ارى الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين

فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عزّ وجلّ الرغاب الابل الواسعة الدرّ الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب ووادٍ رغيب ومنه حديث خديفة ظعن بهم ابو بكر ظعنة رغيبة ثم ظعن بهم عمر كذلك اي طعنة واسعة خيرة قال الحربي هو ان شاء الله مسير ابي بكر الناس الى الشام وفتحها ايّاها بهم ومسير عمر امامهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب خبيث وبطن رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني بسيف رغيب اي واسع الحدّين ماخذ في ضربته خيرا من المضرب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلّت العفّة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء انتني امي راغبة وهي مشركة اي لحاجة تسالني شيئا وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لقط الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول الشاعر

وترحيل الحواجب والعيون ونحوه والأجزاء متقاربة استبقاء وارتجاء
ومنه حديث عمر قال له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وعلت
فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب
فيما عندي او راهب مني وقيل اراد اني راغب فيما عند الله وراهب
وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء
ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل
وفي رواية الرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة
وفي حديثه انضا لا تدع رهبى الفخر فان فيهما الرغايب اي ما
يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلاة الرغايب واحدتها
رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن
هذا الامر اذا رهدت له وزهدت له فيه وفيه الرغبة وهي
اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير
ومنه حديث ماعز وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعا
اي سعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه
نظر وفي حديث ابي هريرة ذهبت رسول الله وانتم ترغثونها
يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه
حديث الصدقة ان لا يوخذ فيها الربى والماخض والرغوث
اي التي ترضع فيه ان رجلا رغثه الله مالا وولدا اي الشرله
منها وبارك له فيهما والرغث السعة في النعمة والبركة والنماء
في حديث ابن عباس كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو
مقلوب الاعرل يجذ وجذب وفي حديث مشعر انه قرا على عاصم
فلمز فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعد ما شهرت القراءة
يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة وتخوز

رغث

رغل

رغم

بالزاي لغة فيه فيه انه عليه السلام قال رغم انفه رغم انفه
رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما
كبيرا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما
ورغاما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا
هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد
على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه
الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه
الحديث وان رغم انف ابي ذر اي وان ذل وقيل وان كره
ومنه حديث معقل بن سنان رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد
ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث
عائشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارمي به في التراب
وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هوانا للمشركين وذلا
وفي حديث ابي انه قدمت على راغمة مشركة افاصلها
قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا
غضب وراغمه اي غاضبه تريد انها قدمت على غضبي لاستلامي وهجري
مستخفة لامري او كارهة بحثها الى لولا مكيس الحاجة وقيل
هاربة من قومها من قوله تعالى عدة الارض مراغما كثيرا
اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث انا لنسقط لي راغم ربه ان
ادخل بوله النار اي بغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة
فلما ارغم رسول الله بشر بن البراء ما في فيه اي الفى اللقمة من فيه
التراب وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام
عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يستنثل من
الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد

رغا

مَنْعَ التُّرَابِ عَنْهَا رِعَايَةً لَهَا وَاطْلَاعًا لِشَأْنِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اخْلُدَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ تَرْغَنُ يُقَالُ رَغَنَ إِلَيْهِ وَارْغَنَّ إِذَا
مَالَ إِلَيْهِ وَرَكَنَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَهُوَ غَلَطٌ فِيهِ لَا يَأْتِي أَحَدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ الرُّغَاءُ صَوْتُ
الْإِبِلِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ رَغَا يَرْغُو رُغَاءً وَارْغَتْهُ أَنَا وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْإِفْكِ وَقَدْ ارْغَى النَّاسُ لِلرَّحِيلِ أَيْ حَمَلُوا وَاحْتَمَلُوا عَلَى الرِّغَاءِ
وَهَذَا دَأْبُ الْإِبِلِ عِنْدَ رَفْعِ الِاحْتِمَالِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جَابِرٍ
لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُتَّقِيًا حَتَّى يَكُونَ أَذَلَّ مِنْ قَعُودِ كُلِّ مَنْ أَبَى عَلَيْهِ أَرْغَاهُ
أَيْ قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا يَرْغُو إِلَّا عَنْ ذُلٍّ وَاسْتِكَانَةٍ وَإِنَّمَا خَصَّ
الْقَعُودَ لِأَنَّ الْفَتِيَّ مِنَ الْإِبِلِ يَكْثُرُ رِغَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرٍ سَمِعَ
الرُّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ هَذِهِ رُغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ الْجَذْعَاءِ الرُّغْوَةُ
بِالضَّمِّ مِنَ الرِّغَا وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنْهُ كَالْغَرْفَةِ وَالْغُرْفَةِ وَفِي حَدِيثٍ
تَرَاهَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ أَيْ تَصَالَحُوا وَتَدَاعَوْا عَلَى قَتْلِهِ وَفِي حَدِيثٍ
الْمُغِيرَةِ سَلِيلَةُ الْأَرْغَا أَيْ مَمْلُولَةُ الصَّوْتِ يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ
حَتَّى يَضْجَرَ السَّامِعِينَ شَبَّهَ صَوْتَهَا بِالرِّغَاءِ وَأَرَادَ أَنَّ بِهَا مِثْلَ مَا فِيهَا لِكَثْرَةِ
كَلَامِهَا مِنَ الرُّغْوَةِ الزَّبَدُ

باب ـــــ الراء مع الفاء

رفا

فِيهِ نَهْيٌ أَنْ يُقَالَ لِلْمُتَزَوِّجِ بِالرِّفَا وَالْبَنِينِ الرِّفَا الِالْتِيَامُ وَالِاتِّفَاقُ
وَالْبَرَكَةُ وَإِنَّمَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَفَأْتُ الثَّوْبَ رَفْوًا وَرَفَوْتُهُ رَفْوًا نُهِيَ عَنْهُ كَرَاهِيَةَ
أَنَّهُ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ وَلِعِبَادِهِمْ فِيهِ غِرَّةٌ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ كَانَ إِذَا رَفَّأَ الْإِنْسَانَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَجَمَعَ
بَيْنَكُمَا عَلَى خَيْرٍ وَهُمْزُ الْفِعْلِ وَلَا يُهْمَزُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَامٍ زَرَّجَ
لَكَ كَابْنِ زَرَّجَ لَامَ زَرَّجَ فِي الْأَلْفَةِ وَالرِّفَا وَمِنْهُ قَالَ لِقُرَيْشٍ
جَيَّشَكُمْ مَالُ الذِّئْبِ فَأَخَذَتْهُمْ كَلِمَتُهُ حَتَّى إِنَّ أَشَدَّهُمْ فِيهِ وَصَاةً لَيَرْفُوَنَّهُ

بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ يُسَكِّنُهُ وَيَرْفُقُ بِهِ وَيَدْعُولَهُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ شُرَيْحٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ قَدْ تَزَوَّجَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَالَ بِالرِّفَا وَالْبَنِينَ
وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّهُمْ رَكِبُوا الْبَحْرَ ثُمَّ أَرْفَأُوا إِلَى جَزِيرَةٍ أَرْفَأَتْ
السَّفِينَةُ إِذَا قَرُبَتْ مِنَ الشَّطِّ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَشُدُّ فِيهِ الْمِرْفَأُ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ تَقُولُ أَرْفَيْنَا بِالْيَاءِ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَرْفَأَ بِهِ عِنْدَ فُرْضَةِ الْمَاءِ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْقِيَامَةِ
تَكُونُ الْأَرْضُ كَالسَّفِينَةِ الْمِرْفَأَةِ فِي الْبَحْرِ تَغْرَقُهَا الْأَمْوَاجُ فِي حَدِيثٍ
ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ وَبِنَاءَهَا بِالرَّدْمِ قِيلَ إِنَّ الرَّدْمَ نَرَفَتْ
أَيْ تَبَعَّثَتْ وَيَصِيرُ رَفَاتًا يُقَالُ رَفَتُّ الشَّيْءَ فَارْفَتَّ وَتَرَفَّتَ أَيْ تَكَسَّرَ
وَالرُّفَاتُ كُلُّ شَيْءٍ مَدُقَّ وَكُسِّرَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ انْشُدْكَ وَهُوَ مُحْرِمٌ
وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا أَنْ تَصْدُقَ الطَّيْرُ نَنْكُ لَمِيسًا فَقِيلَ لَهُ أَتَقُولُ
الرَّفَثَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ فَقَالَ إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءَ كَانَ يَرَى
الرَّفَثَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مَا خُوطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ فَأَمَّا مَا يَقُولُهُ وَلَمْ تَسْمَعْهُ
امْرَأَةٌ فَغَيْرُ دَاخِلٍ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّفَثُ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا يُرِيدُ
الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ فِيهِ كَانَ إِذَا رَفَثَ أَنْشَأَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَرَادَ

رفث

رفث

رفخ

رفد

رَفَأَ أَيْ دَعَا لَهُ بِالرِّفَاءِ فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ جِيمًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَفَخَ بِالْفَاءِ
وَالتَّرْقِيجُ اصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ
عَلِيٍّ قَالَ رَقِّجُونِي أَيْ قُولُوا لِي بِمَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ
أَعْطِ زَكَاةَ مَالِكَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدٌ عَلَيْهِ مِنَ الرِّفْدِ وَهُوَ الْإِعَانَةُ
يُقَالُ أَرْفَدْتُهُ أَرْفِدُهُ إِذَا أَعَنْتَهُ أَيْ تُعِينُهُ نَفْسُهُ عَلَى أَدَائِهَا وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَاةِ الْإِبِلِ إِنِّي لَا أَقُومُ الْأَرْفَدَا إِلَّا أَنْ أُعَانَ عَلَى الْقِيَامِ
وَيُرْوَى بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ وَمِنْهُ ذِكْرُ الرِّفَادَةِ وَهُوَ شَيْءٌ كَانَتْ
قُرَيْشٌ تَتَرَافَدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمَعُونَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَا لَا عِظَمًا فَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ وَالزَّبِيبَ لِلنَّبِيذِ وَيُطْعِمُونَ
النَّاسَ وَيَسْقُونَهُمْ اِيَّامَ مِنًى الْحَجِّ حَتَّى تَقْضِيَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَالدَّيْنُ عَادَتْ اِيمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالزِّفَادَةِ اَيِ الْاِعَانَةِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ وَفْدِ مَذْحِجٍ حَتَّى حُشِدَ زُفَدُ جَمْعُ كَاشِدٍ وَرَافِدٍ وَفِي
حَدِيثِ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَاَنْ يَكُونَ الْفَيْءُ زُفَدًا اَيْ صِلَةً وَعَطِيَّةً
بِرِدَانِ الْخَرَاجِ وَالْفَيْءِ الَّذِي يُحْصَلُ وَهُوَ جَبَايَةُ الْمُسْلِمِينَ يَصِيرُ صِلَةً وَعَطَايَا
وَبِخَيْرٍ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ فَلَا يُوضَعُ مَوَاضِعَهُ وَفِيهِ نِعْمَ الْمَنْحَةُ اللَّقْحَةُ
تَغْدُو بِرِفْدٍ وَتَرُوحُ بِرِفْدٍ الرِّفْدُ وَالْمِرْفَدُ قَدَحٌ تُحْلَبُ فِيهِ النَّاقَةُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ جِفْرِ زَمْزَمَ وَنَحْرِ الْمَلَائِكَةِ الرِّفْدَ الرِّفْدَ بِالضَّمِّ جَمْعُ رِفْدٍ
وَهِيَ الَّتِي تَمْلَأُ الرِّفْدَ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهِ اَنَّهُ قَالَ لِلْحَبَشَةِ دُونَكُمْ يَا
بَنِي اَرْفِدَةَ هُوَ لَقَبُ لَهُمْ وَقِيلَ هُوَ اِسْمُ اَبِيهِمُ الْاَقْدَمِ يُعْرَفُونَ بِهِ وَفِيهِ

رفرف مَلْسُوَّةٌ وَقَدْ تُفْتَحُ فِي حَدِيثٍ وَفَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَ الرَّفْرَفَ فَرَاَيْنَا
وَجْهَهُ كَاَنَّهُ وَرَقَةُ الرَّفْرَفِ الْبِسَاطُ اَوِ السِّتْرُ اِذَا شَيْءٌ كَانَ يَحْجُبُ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَكُلُّ مَا فَصَلَ مِنْ شَيْءٍ فَتِيٍّ وَعُطِفَ فَهُوَ رَفْرَفٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
اِبْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَاَى مِنْ اٰيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَاَى
رَفْرَفًا اَخْضَرَ سَدَّ الْاُفُقَ اَيْ بِسَاطًا وَقِيلَ فِرَاشًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الرَّفْرَفَ
جَمْعًا وَاحِدُهُ رَفْرَفَةٌ وَجَمْعُ الرَّفْرَفِ رَفَارِفُ وَقَدْ قِيلَ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفَارِفَ
خُضْرٍ فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ ذِكْرُ الرَّفْرَفِ وَاَرَادَ بِهِ الْبِسَاطَ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ الرَّفْرَفُ فِي الْاَصْلِ مَا كَانَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ
الصَّنْعَةِ ثُمَّ اتُّسِعَ فِيهِ وَفِيهِ رَفْرَفَتِ الْحَمَامَةُ فَوْقَ اِسَّتِهِ يُقَالُ رَفْرَفَ
الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ اِذَا بَسَطَهُمَا عِنْدَ السُّقُوطِ عَلَى شَيْءٍ يُرِيدُ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فَوْقَهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ شَمَّامٍ الثَّابِتِ اَنَّهُ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَرَفْرَفُ مِنَ الْحُمَّى فَقَالَ مَا لَكِ
رفش تُرَفْرِفِينَ اَيْ تَرْتَعِدُ وَتُرْوَى بِالزَّايِ وَسَيَجِيءُ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ اَنَّهُ كَانَ

اَرْفَشَ الْاَذْنَيْنِ اَيْ عَرِيضَهُمَا تَشْبِيهًا بِالرَّفْشِ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ الطَّعَامُ
فِي حَدِيثِ الْبَرَاقِ اَنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ ارْفَضَّ
عَرَقًا وَاقْرَاَ حَرْيَ عَرَقَهُ وَسَالَ ثُمَّ سَكَنَ وَانْقَادَ وَتَرَكَ الْاِسْتِصْعَابَ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَوْضِ حَتَّى يُرْفَضَ عَلَيْهِمْ اَيْ يُسْكَبَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ
اَنَّ امْرَاَةً كَانَتْ تَرْفِنُ وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهَا اَطْلَعَ عُمَرُ فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا اَيْ
تَفَرَّقُوا وَمِنْهُ حَدِيثُ مَرْثَدِ بْنِ شَرَاحِيلَ عُوتِبَ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ
اَنَّهُ خَرَجَ رُبَّمَا ارْفَضَّ فِي اِزَارِهِ اَيْ سَالَ فِيهِ قَيْحُهُ وَتَفَرَّقَ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ فِي اَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى الرَّافِعُ هُوَ الَّذِي رَفَعَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْاِسْعَادِ رفع
وَاَوْلِيَاءَهُ بِالتَّقْرِيبِ وَهُوَ ضِدُّ الْخَفْضِ وَفِيهِ كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا
مِنَ الْبَلَاغِ فَقَدْ حَرَّمَتْهَا اَنْ تَقْضَمَ اَوْ تَخْبِطَ اَيْ كُلُّ بَعِيرٍ اَوْ حَامِلَةٍ بَلَّغَ
عَنَّا وَدَفَعَ مَا نَقُولُهُ فَبَلِّغْ وَلَبِّكَ اَنِّي حَرَّمْتُهَا اَنْ تَقْطَعَ شَجَرَهَا اَوْ تَخْبِطَ
وَرَقَهَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ وَالْبَلَاغُ بِمَعْنَى التَّبْلِيغِ كَالسَّلَامِ بِمَعْنَى التَّسْلِيمِ وَالْمُرَادُ
مِنْ اَهْلِ الْبَلَاغِ الْمُبَلِّغُونَ فَخُفِّفَ الْمُضَافُ وَرُوِيَ مِنَ الْبَلَّاغِ بِالتَّشْدِيدِ
بِمَعْنَى الْمُبَلِّغِينَ كَالْحَدَّاثِ بِمَعْنَى الْمُحَدِّثِينَ وَالرَّفْعُ هَاهُنَا مِنْ رَفْعِ فُلَانٍ
عَلَى الْعَامِلِ اِذَا اَذَاعَ خَبَرَهُ وَعَلَى عَنْهُ وَرَفَعْتُ فُلَانًا اِلَى الْعَالِمِ اِذَا اَدَّتْهُ
اِلَيْهِ وَفِيهِ رَفَعْتُ نَاقَتِي اَيْ كَلَفْتُهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ فَوْقَ
الْمَوْضُوعِ وَدُونَ الْعَنَقِ يُقَالُ اِرْفَعْ دَابَّتَكَ اَيْ اَسْرِعْ بِهَا وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ فَرَفَعْنَا مَطِيَّنَا وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ مَطِيَّتَهُ وَصِفَتُهُ خَلْفَهُ
وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ كَانَ اِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ اَنْقَطَعَ اَهْلُهُ وَرَفَعَ
الْمِئْزَرَ جَعَلَ رَفْعَ الْمِئْزَرِ وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْاِسْبَالِ كِنَايَةً عَنِ الْاِجْتِهَادِ
فِي الْعِبَادَةِ وَقِيلَ كَنَى بِهِ عَنِ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ اِبْنِ سَلَّامٍ
مَا هَلَكَتْ اُمَّةٌ حَتَّى يُرْفَعَ الْمِزَانُ عَلَى السُّلْطَانِ اَيْ يَتَوَلَّوْنَهُ وَيَرْزُنَ
الْخُرُوجَ بِهِ عَلَيْهِ فَهُوَ عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ هَذَا وَكَذَا وَنَتْفُ الرَّفِيفَيْنِ اَيْ

الاباطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي أصول المفاصل كالابط
والخوالب وغيرهما من مطاوى الأعضاء وما يجمع فيه الوسخ
والعرق ومنه الحديث لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانمليه
أراد بالرفغ ههنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى
انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تكون بها اطفارهم فيعلق بها ما فيها
من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء
الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقاء
الختانين وقد تكرر في الحديث ذكره في حديث على ارفغ لهم المفاصل اى
أوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث النعم الرافغ جمع رافغة
فيه من جفنا او رفنا فكيف يقصد اراد المدح والاطراء يقال فلان
يرفنا اى يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث ابن زمل لم ترعني مثله
قط عرف رفيقا يقطر نداه يقال للشئ اذا كثر ماؤه من النعمة
والفضاضة حتى كاد يقتر عرف رفيقا ومنه حديث معوية
قالت امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله عرف واخره يقف
ومنه حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اى يبرق
اسنانه من رف البرق ترف اذا تلألا ومنه الحديث الاخر ترف
غروبه الغروب الاسنان وفي حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة
للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اى امصهما وارشفهما يقال
منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين
ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستلذاذ فقد المص والجماع لانه
من مقدماته وفي حديث عثمان كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط
مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة
ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث ام زرع زوجي

رفف

ان اكل رف الرف الاكثار من الأكل هكذا جاء في رواية
وفيه ان امراة قالت لزوجها احبني قال ما عندي شئ قالت ذاك عمر
رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض لاجناب الجدار وتوضع عليه
يوضع عليه وجمعه رفوف ورفارف ومنه حديث ابن الاشرف
ان رفاني يقصف تمرا من عجوة يعيب فيها الصرمة وفيه بعد الرف
والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اى بعد
الغنى والشيبان في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة
الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه
الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى
وحسن اولئك رفيقا والرفيق المرافق والرفيق الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق
الاعلى اى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة وهو
فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند موته
بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار
ما عند الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث المزارعة نهانا عن امر
كان بنا رافقا اى ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال
منه رفق يرفق ورفق يرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شئ الا زانه
اى اللطف والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اى انت ترفق
بالمريض وتلطفه والله الذي يبرئه ويعافيه ومنه الحديث في ارفاق
ضعيفهم وسد خلتهم اى ايصال الرفق اليهم وفيه انهم ابن عبد المطلب
قالوا هذا الابيض المرتفق اى المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله
من المرفق كانه استعمل من مرفقه وانكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن
اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا * وفي حديث ابي ايوب وحدنا
مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها

رفق

رفل

يرفق بالكسر وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمنوا الرفاق
وفسر بالنفاق فيه مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم الفتنة
هي التي ترفل في ثوبها اى تتبختر والرفل الذيل ورفل اذا اراد اذا
اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل مر فل على الناس وروى
يزول بالزاى والواو وبكسر الحركة ولا يستقيم وفي حديث وابل
ان جعرسي وترفل على الاموال اى تستبد وترأس استعاره من
ترفيل الثوب وهو استيفاؤه واسباله فيه ان رجلا شكا اليه
التعرب فقال له عف شعرك ففعل فارفأ اى سكن ما كان به يقال
ارفأ عن الامر وارفهن ذكر الهروي في رفأ ان النون زائدة
وذكر الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ازمان الرجل
على وزن اطمأن اى نفر ثم سكن فيه انه نهى عن الارفاء هو كثرة
الندمان والنعم وقيل التوسع في المطعم والمشرب وهو من الرفه
ونزد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التعم والدعة
ولين العيش لانه من زي العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عائشة
فما رفئه عنه اى ارح وازل عنه الضيق والتعب ومنه حديث
جابر اراد ان يرفه عنه اى ينفس ويخفف ومنه حديث ابن مسعود
ان الرجل ليتكلم بالحكمة في الرفاهية من سخط الله تردية بعد ما
بين السماء والارض الرفاهية السعة والنعم اى انه ينطق بالكلمة
على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة من
التكلم بها ورب ما اوبقته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما
بين السما والارض واصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش
ومنه حديث سلمان وطير السماء على ارفه نعم الارض بقع فاك
الطائي لست ادري كيف رواية الاصمعي بفتح الالف او ضمها فان كانت

رفا

بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض وهو من الرفه وتكون الهاء
وان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم عمل فاصلا بين ارضين
وتكون التاء للتأنيث مثلها في غرفة فيه انه نهى ان يقال بالرقاء
والبيض ذكر الهروي في المعتل ههنا ولم يذكره في المهموز وقال
يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخران يكون
من الهدوء والسكون قال وكان اذا دفى رجلا اى اذا احب ان يدعو
له بالرفا ترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم له

رفا

ما ——— الرامع الفاتق فيه لا تستبق الابل
فاق فيها رقو الدم يقال رقا الدمع والدم والعرق يرقا رقوا بالضم
اذا سكن وانقطع والاسم الرقو بالفتح اى انها تقطع في الديات بدلا
من القود فيسكن بها الدم ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا

رقب

يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث في اسما الله تعالى الرقيب
وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث
ارقبوا محمدا في اهل بيته اى احفظوه فيهم ومنه الحديث ما
من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقبا اى حفظة يكونون معه وفيه انه
قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب
الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل والمراة اذا لم
يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويوصف خوفا عليه فثكله صلى
الله عليه الى الذي لم يقدم من الولد شيئا اى بموت قبله تعريفا الاجر
والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع به
اعظم وان فقدهم وان كان عظيما في الدنيا فان فقد الاجر والثواب
على الصبر والتسليم للقضاء في الاخرة اعظم وان المسلم ولد في
الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له

وَلَمْ يَقُلْهُ ابْطَالًا لِتَفْسِيرِهِ اللُّغَوِيِّ كَمَا قَالَ انَّمَا الْحُرُوبُ مِنْ حَرْبِ
دِينِهِ لَيْسَ عَلَى انَّ مَنْ اخَذَ مَالَهُ غَيْرَ مَحْرُوبٍ وَفِيهِ الرُّقْبَى لِمَا رَقَبَهَا
هُوَ انْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ قَدْ وَهَبْتُ لَكَ هَذِهِ الدَّارَ فَانْ مِتُّ قَبْلِي
رَجَعَتْ الَيَّ وَانْ مُتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ وَهِيَ فُعْلَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ لِانَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ وَالْفُقَهَاءُ فِيهَا مُخْتَلِفُونَ مِنْهُمْ مَنْ
يَجْعَلُهَا تَمْلِيكًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتِ الْاَحَادِيثُ
فِيهَا فِيهِ كَانَّمَا اعْتَقَ رَقَبَةً قَدْ تَكَرَّرَتِ الْاَحَادِيثُ فِي ذِكْرِ الرَّقَبَةِ
وَعِتْقِهَا وَتَحْرِيرِهَا وَفَكِّهَا وَهِيَ فِي الْاَصْلِ الْعُضْوُ فَجُعِلَ كِنَايَةً
عَنْ جَمِيعِ ذَاتِ الْاِنْسَانِ فَتَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِبَعْضِهِ فَاذَا قِيلَ اعْتَقَ رَقَبَةً
مَكَانَهُ قِيلَ اعْتَقَ عَبْدًا اَوْ اَمَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَيْنٌ فِي رَقَبَتِهِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ قَسْمِ الصَّدَقَاتِ وَفِي الرِّقَابِ يُرِيدُ الْمُكَاتَبِينَ مِنَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ
يُعْطُونَ نَصِيبًا مِنَ الزَّكَاةِ يَفُكُّونَ بِهِ رِقَابَهُمْ وَيَدْفَعُونَهُ الَى مَوَالِيهِمْ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ لَنَا رِقَابُ الْاَرْضِ اى نَفْسُ الْاَرْضِ يَعْنِي
مَا كَانَ مِنْ اَرْضِ الْخَرَاجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لِاَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ
قَبْلَ الْاِسْلَامِ شَيْءٌ لِانَّهَا فُتِحَتْ عَنْوَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ بِلَالٍ وَالرِّكَابِ
الْمُنَاخَةِ لَكَ رِقَابُهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ اى ذَوَاتُهُنَّ وَاَحْمَالُهُنَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْخَيْلِ ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللّٰهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا اَرَادَ حَقَّ رِقَابِهَا
الْاِحْسَانَ الَيْهَا وَحَقَّ ظُهُورِهَا الْحَمْلَ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ حَفِرٍ زَمْزَمَ
فَغَارَسَهُمُ اللّٰهُ ذِي الرِّقَبِ الرَّقَبُ الثَّالِثُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ وَفِي حَدِيثِ
عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ذَكَرَ ذِي الرُّقَيْبَةِ وَهِيَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ
جَبَلٌ بِخَيْبَرَ وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ وَالثَّلَاثَةِ الَّذِينَ اوَوْا الَيْهِ حَتَّى ارْتَقَتْ
وَارْتَقَبْتُ اى ارْتَادَتْ مِنَ الرِّقَاهِ الْكَسْبُ وَالتِّجَارَةُ وَتَرْقِيحُ الْمَالِ اصْلَاحُهُ
وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ اذَا رَقَّحَ انْسَانًا يُرِيدُ رِفَاهَهُ وَقَدْ

رقرف

رقش

رقط

رقع

رقح

تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ وَالْقَافِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ لَا تَشْرَبْ فِي رَاقُودٍ
وَلَا جَرَّ الرَّاقُودُ اِنَاءٌ خَزَفٍ مُسْتَطِيلٌ مُعَيَّرٌ وَالنَّهْيُ عَنْهُ كَالنَّهْيِ عَنِ
الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ وَالْجِرَارِ الْمُقَيَّرَةِ فِيهِ اِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تُرَقْرِقُ
اى تَدُورُ وَتَجِي وَتَذْهَبُ هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ ظُهُورِ حَرَكَتِهَا عِنْدَ طُلُوعِهَا
فَانَّهَا تُرَى لَهَا حَرَكَةٌ مُتَخَيَّلَةٌ بِسَبَبِ قُرْبِهَا مِنَ الْاُفُقِ وَالْحُزُنَةِ
الْمُعْتَرِضَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْاَبْصَارِ غِلَافُ مَا اذَا عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ
حَدِيثُ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَوْ ذَكَرْتِ لَكِ قَوْلًا تَعْرِفِينَهُ تَهْشِيَةٌ
نَعْشِ الرَّقْشَاءِ الْمُطَرَّقِ الرَّقْشَاءُ الْاُنْثَى سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَرَقُّشٍ فِي لَوْنِهَا
وَهِيَ خُطُوطٌ وَنُقَطٌ وَاِنَّمَا قَالَتِ الْمُطَرَّقِ لِاَنَّ الْحَيَّةَ مَعَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْاُنْثَى
فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ اَتَكْلَمُ الرُّقْطَا وَالْمُظْلِمَةُ يَعْنِي فِتْنَةً مُشَبَّهَةً بِالْحَيَّةِ
الرُّقْطَا وَهُوَ لَوْنٌ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَالْمُظْلِمَةُ الَّتِي تَعُمُّ وَالرُّقْطَا
وَالرُّقْطَاءُ الَّتِي لَا تَعُمُّ وَفِي حَدِيثِ الْبَكْرَةِ وَشَهَادَتِهِ عَلَى الْمُغِيرَةِ لَوْ
شِئْتُ اَنْ اَعُدَّ رُقْطًا كَانَتْ مَنْفَذَهَا اى مَخْرَجَ الْمَرْاَةِ الَّتِي رُمِيَ بِهَا
وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ الْجَرَادِ اَعْفَرُ نُجْلَاؤُهَا وَارْقَطُ عُرَيْجَاؤُهَا
ارْقَاطٌ مِنَ الرُّقْطَةِ وَهُوَ الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ يُقَالُ ارْقَطُ وَارْقَاطٌ
مِثْلُ اَحْمَرَ وَاَحْمَارٍّ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ اَحْسِبُهُ ارْقَاطَّ عُرَيْجَاؤُهَا يُقَالُ اِذَا
مُطِرَ الْعَرْفَجُ فَلَانَ عُودُهُ قَدْ ثَقَبَ عُودَهُ فَاِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ قَدِ
قَمِلَ فَاِذَا زَادَ قِيلَ قَدِ ارْقَاطَّ فَاِذَا زَادَ قِيلَ قَدْ اَدْبَى فِيهِ اَنَّهُ قَالَ
لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حِينَ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللّٰهِ مِنْ فَوْقِ
سَبْعَةِ اَرْقِعَةٍ يَعْنِي سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَكُلُّ سَمَاءٍ يُقَالُ لَهَا رَقِيعٌ وَالْجَمْعُ
اَرْقِعَةٌ وَقِيلَ الرَّقِيعُ اسْمُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَاعْطَى كُلَّ سَمَاءٍ اسْمَهَا
وَفِيهِ يَحْيَى اَحَدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رُقَاعٌ تَخْفِقُ اَرَادَ بِالرُّقَاعِ
مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحُقُوقِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الرِّقَاعِ وَخُفُوقُهَا حَرَكَتُهَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفيه المؤمن واهٍ راقع اى هى دسه بمعصيته ورقعه بتوبته
من رقعت الثوب اذا رممته وحديث معوية كان بلقم بيده
ويرقع بالاخرى اى يبسطها ثم يتبعها اللقمه يبقى بها ما ينتثر منها
فيه يودى المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى
دية الحر فقد تكرر ذكر الرق والرقيق فى الحديث والرق الملك
والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق
يقول رق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا
جنى عليه جنايه وقد ادى بعض كتابته فان الجانى عليه يدفع الى
ورثته بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه
بقدر ما بقى من كتابته دية عبد كانه كانت على الف وقيمته
مائة فادى خمسماية ثم قتل فلورثة العبد خمسمائة الا خمس دية
حر ولمولاه خمسون بخمس قيمته وهذا الحديث اخرجه ابوداود
والنسائى عن ابن عباس وهو مذهب النخعى ويروى عن على شئ منه
واجمع الفقهاء ان المكاتب عبد ما بقى عليه درهم وفى حديث
عمر لم يتواخذ من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من يملكون
من ارقائهم اى عبيدهم يريد اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر
كان يعطى ثلثه مماليك بنى غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم فى كل
سنة ثلثة الاف درهم فاراد هذا الاستثنا الثلثه وقيل اراد جمع
المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل مكان ذلك
منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه
من الاضداد وفيه انه ما اكل مرقفا حتى لقى الله هو الاترفة
الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفى حديث
ظبيان وبحفضها بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض ولان

رقق

ولان واحدها رق بالكسر وبه كان فقها المدينة يشترون
الرق فياكلونه هو ما لكسر العظيم من الستلاجف ورواه الجوهرى
مفتوحا وفيه استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اى ليس له
صبر الضان على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عايشة ان ابا بكر
رقيق اى ضعيف هين لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا
اى الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه
حديث عثمان حرقت متنى ورق عظمى اى ضعف وقيل هو من قول
عمر وفى حديث الغسل انه بدا بميامنه ثم غسلها ثم غسل مراقه
بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التى ترق جلودها
واحدها مرق ماله الهروى وقال الجوهرى لا واحد لها ومنه
الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولى هو ذلك بنفسه وفى حديث
الشعبى سئل عن رجل قبل امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت
عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كانه
اراد ان يقول فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم
فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاضطجعت فعلت كذا
يريد ابجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اى تعرض
بالصبوح وحقيقته ان العرض الذى قصده كان عليه ما يستر فيريد
ان يجعله رقيقا شفافا نم على ما رواه وكان الشعبى اتهم المتاول واراد
بالقبلة ما يتبعها مغلظ عليه الامر وفيه فجئى فتنه فترقق بعضها
بعضا اى تشوق تحسينها وتسويلها فى حديث على ولا يقطع عليهم
رقله الرقله النخلة وجمعها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث
جابر فى غزوة خيبر رجل كانه الرقل فى يده جربة ومنه حديث خرج
ابى حمة ليس الصقر فى رؤس الرقل الراسخات فى الوحل والصقر الدنس

رقل

رقم

وفى حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الحبب
يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهى مرقل ومرقال ومنه قصيد
كعب بن زهير فيها على الاثر ارقال وتبغيل فيه اتى فاطمة فجد
على بابها ستر اموشى فقال ما انا والدنيا والرقم ثوب النقش والوشى
فى الاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد فى الرقم اى
ما يكتب على الثياب من اثمانها لينفق المرابحة عليه او على غيره المشترى
ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد فى حديثه ومنه الحديث
كان يسوى من الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب
فعيل بمعنى مفعول اى حتى لا يرى فيها عوجا كما يقدم الكاتب
سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادرى ما الرقيم كتاب
ام بنيان يعنى قوله تعالى اصحاب الكهف والرقيم كانوا من ايتنا
عجبا ومنه حديث على فى صفة السماء مسقف بكواكب ورقيم ماير
يريد به وشى السماء بالنجوم وفيه ما انتم فى الامم الا كالرقمة فى
ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان فى ذراعيها وفيه صعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل رقم الوادى جانبه
وقيل مجتمع مائه وفى حديث عمر هو اذا كالارقم اى الحية التى
على ظهرها رقم اى نقش وجمعها ارقم فيه ثلثة لا تقربهم
الملائكة منهم المتزعفر بالزعفران اى المتلطخ به والروقون والرقان
الزعفران والحناء وفى حديث الزكاة وفى الرقة ربع العشر وفى
حديث اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة
يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق وهى
الدراهم المضروبة خاصة حذفت الواو وعوضت منها الهاء وانما
ذكرناها هاهنا لعملها على لفظها وجمع الرقة على رقات ورقين وفى

رقن

رقه

الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق فيه ما كانا به
برقية قد تكرر ذكر الرقية والرقى والاسترقاء فى الحديث
والرقية العوذة التى يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير
ذلك من الآفات وقد جاءت بعض الاحاديث جوازها وفى بعضها
النهى عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اى اطلبوا
لها من يرقيها ومن النهى قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث
فى القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقى كره منها ما كان
بغير اللسان العربى وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلماته
كتبه المنزله وان يعتقد ان الرقى نافعة لا محالة فيتكل عليها
وأباحها اذا كان بقوله مما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان فى خلاف
ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك
قال للتى رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد
اخذت رقية حق وكقوله فى حديث جابر انه قال عليه السلام
اعرضوها على فعرضناها فقال لا بأس بها انما هى موائق دانه
خاف ان يقع فيها شئ مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من
الشرك فى الجاهلية وما كان بغير اللسان العربى مما لا يعرف له
ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله واما قوله
لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل
لا فتى الا على وقد امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع
بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث الآخر فى صفة
اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء للعرضين عن
اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شئ من علايقها وتلك درجة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخواص لا يبلغها غيرهم فأما العوام فمرخص لهم في التداوي
والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعا كان من
جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء
الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه
وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا اسلك
غيرها بها بحيث لو اصابه عقره وقال فيها ما قال وفي حديث
اشتياق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتعبدون يقال رقى فلان في
الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتقاء
يقال رقى يرقى رقيا ورقا شدد للعدية الى المفعول وحقيقة المعنى
انهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث
ما زلت رقاعا للجمال اي صعادا عليها وقال للمبالغة

باب ـــــــــ الراء مع الكاف فيما اذا شارفتم في
الحصب فاعطوا الركاب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي
الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة
فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه ومنه الحديث ابغني
ناقة خلبانة وكبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون
زيدتا للمبالغة ولغطيا مع الشب الى الحلب والركوب وفيه
سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال
الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من كتمها
وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء
الجمع كسفر ورهط ولهذا صغر على لفظه وقيل هو جمع راكب
كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال
صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه

فاطلق على كل من ركب دابة وفيه بشر راكب الشعاة
بقطع من جهنم مثل فور حيثما الركيب بوزن القتيل الراكب
كالضريب والضريم للضارب والصادم وفلان رديف فلان للذي
يركب معه والمراد بركب الشعاة من يركب عمال الزكاة بالرفق
عليهم وتستحثهم ويكتب عليهم اكثر مما قضوا وينسب اليهم
الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالعسف
والظلم او من ذهب بعمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم
فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الشاعة لو نتج رجل مهرة لم
يركب حتى تقوم الشاعة يقال اركبا المهر يركب فهو مركب بكسر
الكاف اذا حان له ان يركب وفي حديث خذيفة انما تقاتلون
اذا من تم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الربة المرتفع من
الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر
هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل
مستغنى به عنه والتقدير تمشون ركبون الركبات مثل قولهم
ارسلها العراك أي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راجلين
رؤسكم هاهنا مستنة سنن فيما لا ينفع لا، كانكم في قعر عكم البيد
ذكور الجعل في سترعيتها وتهافتها حتى انها الراءات الانثى مع
القايد القت انفسها عليها حتى تسقط في بئر هكذا شرحه
الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل
والركبات جمع ركبة يعني بالتحريك وهم اقل من الركك وقال
العتبي اراد تمضون على وجوهكم من غير بلوغ مراكب بعضكم بعضا
وفي حديث الى عمر فاذا عمر قد ركبني اي بعني وجاء على اثري ان
الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته

ملتصقا به وفي حديث المغيرة مع الصديق ثم دلت أنفه
يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك ومنه حديث
ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا يأخذوك
فيركبوك اى يضربونك بركبهم وكان هذا معروفا في الأزد
ومنه الحديث ان المهلب بن ابي صفرة دعا معبوه بن عمرو
وجعل يدبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كبشان
وهي كنية الرجل بلغة الأزد وفي حديث ذي ثنية ركوبة هي ثنية
معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي عليه السلام
وفي حديث عمر لبثت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام
ركبة موضع بالحجاز بين عمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول
الأعمار والبقاء ولشدة الوبا بالشام فيه لا شفعة في فناء ولا
طريق ولا رحى الرحى بالضم ناحية البيت من ورائه وربما كان
فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الرحى احق برحبهم وفي حديث
قال لعثمان بن العاص ما احب ان اجعل لك علة ترحى اليها اى ترجع
وتلجأ اليها يقال رحيت اليه وارحيت وارحت فيه ومنه ان يبال في
الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلاة
في ركوعها وسجودها وركودها هو الثبوت الذي يفصل بين
حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين
وفي التشهد ومنه حديث سعيد بن ابي وقاص اركد بهم في
الاوليين واحذف في الاخريين اى اسكن واطيل القيام في الركعتين
الاوليين من الصلاة الرباعية واخفف في الاخريين وفي حديث
الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز
الجاهلية المدفونة في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والقولان

يحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اى ثابت
يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه وارتكز الرجل اذا وجد
الركاز والحديث انما جاء في التفسير الأول وهو الكنز الجاهلي
وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء مسندا
احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنها
جمع ركيزة او ركانة والركيزة والركزة القطعة من جوهر
الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه حديث عمر
ان عبدا وجد ركزا عند احمق فأخذها منه اى قطعة عظيمة
من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني وفي حديث ابن عباس
في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس
والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة
جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوت يقترن اصلها
من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة في
حديث الاستنجاء انه اتى مروث فقال انه ركس هو شبيه
المغى بالرجوع يقال ركست الشيء وارتكسته اذا رددته
ورجعته وفي رواية انه ركس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث
اللهم ارتكسهم في الفتنة ركسا والحديث الآخر الفرث ركس
بين حرائم العرب اى تزدحم وتتردد ومنه انه قال لعدي بن حاتم
اترك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى
والصابئين وفي حديث المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان
من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما يركض
الدابة وقد اصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المغنى للشيطان
قد وجد بذلك طريقا في التلبيس علينا في امر ديننا وطهرها وصلاتنا

ركع

حتى انشأها ذلك عادتها وصارت في التقدير كأنه ركعة بآلة
ركعاته وفي حديث ان عمرو بن العاص لنفش المؤمن اشد تكاعا على
الذنب من العصفور حين يعلف يعني اشد حركة واضطرابا وفي حديث
ابن عبد العزيز قال انا لما دفنا الوليد دفنا في لحده اي ضرب برجله الارض
في حديث عائشة قال نعم اني أن أقول وأنا راكع او ساجد قال الخطابي ما كان
الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر
والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كأنه ذهب ان جمع بين كلام الله تعالى
وكلام الناس في موطن واحد فيكونان في السواء في المحل وللرفع فيه
انه نفى الركاكة هو الدقوت الذي لا يقار على أهله سماه ركاكة على
المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعيف يقال رجل ركيك
وركاكة اذا استضعفته النساء ولم تهبه ولا يغار عليهن والعامة تقوله
للبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الركك جمع ركيك مثل ضعيف
وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم يوم حنين ركك من مطر
هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك فيه وكله برجله
اي رفشه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا ركلنك ركلة
في حديث الاستسقاء حتى راث ركاما الركام السحاب المتراكم بعضه
فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء بغرة حتى ركموا فصاروا
سواء وفيه انه قال رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد اي الى الله
تعالى الذي هو اشد الاركان وآواها وانما ترحم عليه لسهوه حين
ضاق صدره من قومه حتى قال او آوي الى ركن شديد اراد عز العشيرة
التي يستند اليها كما يستند الى الركن الحائط وفي حديث
العتاب وتقال لاركانه انطقي اي بجوارحه واركان كل شيء جوانبه
التي يستند اليها ويقوم بها وفي حديث عمه كانت تجلس في مركن

ركل

ركم

ركن

ركا

أختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب
والميم زائدة وهي التي تسمى الاوانت وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه
ارکون قرية يقال قد صنعت لك طعاما وهو رئيسها ودهقانها
الاعظم وهو فعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لأن
أهلها يركنون اليه اي يسكنون ويميلون وفي حديث المتشاجرين
اركوا هذين في ضغطها يقال ركاه يركوه اذا اخرج وفي رواية اتركوا
هذين من الترك وروى اركموا بالهاء اي كلفوهما والزموهما
من ركبت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهلتها وفي حديث
البراء فاتينا على ركبة الركبة وهي البئر وجمعها ركايا
والقلة الصغيرة الما ومنه حديث عائشة فاذا هو بركي يتردد وقد
تكررت في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر الى النبي بركوة
فيها ماء الركوة انا صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء

رمث

باب الراء مع الميم

الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو الخشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد
ويركب في الماء ومشى الغوص وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا
اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض
البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهي عن الارماث فكذا روى
فان كان محفوظا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشيء اذا خلطته او
من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد ومن الرمث وهو بقية اللبن
في الضرع قال فكانه نهى عنه من أجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او
لزيادة بأخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على بعض شيأ من الزرع
والله اعلم وفي حديث عائشة نهيتكم عن مشرب مائع الرمث
والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم جبل

رمح

ارماث اى ارمام ويكون المراد به الانا الذى قد قدم وعتق وصارت
مراوح تمايتد فيه فان الفساد يكون اليه اسرع فيه الشيطان فالله
ورجحه استوجب بهاتين الكلمتين نوعى ما على الوالى للرعية احدها
الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحر والشدة
ولهذا قالت فى تمام ما وصى اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو
ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم بما منوا عكايته من البشر والوبر
جعل الريح كناية عن الدفع والمنع فيه سالت ربى ان لا يسلط على
امتى سنة فترمدهم فاعطانيها اى فهلكهم يقال رمد وارمد
وصيره كالرماد ورمك وارمد اذا هلك والرمد والرماد الهلاك
ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب
وقحط فى عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سميت به لانهم لما
اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفى حديث وافد عاد
حتفها رمادا رمدا لا تذر من عاد احدا الرمد بالكسر
المتناهى فى الاحتراق والرقة كما يقال ليل ليل وقوم اوم
اذا اردت المبالغة وفى حديث ام زرع زوجى عظيم الرماد
اى كثير الاضياف والاطعام لان الرماد كثيرا يطبخ وفى حديث
عمر شوى اخول حتى اذا انضج رمد اى انضاه فى الرماد وهو مثل
للنبى يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفى حديث
المعراج وعليهم ثياب رمد اى غبر فيها هو ون كلون الرماد واحدها
ارمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ما اقطعه النبى عليه السلام جملا
العدوى حين وفد عليه وفى حديث قتادة يتوضا الرجل بالرمد
اى الكدر الذى صار على لون الرماد وفى حديث الحرة حبستهم لا اطعمتها
ولا سقيتها ترمرم من خشاش الارض اى تاكل واصلها من رمة الشاة

رمس

وارتمست من الارض اذا اكلت والرمة من ذوات الظلف بالكسر
والفتح كالبعير من الافتان وفى حديث عائشة كان لآل
رسول الله وحش فاذا خرج معى رسول الله لعب وجاء وذهب
فاذا جاء بعض ولم يترمرم ما دام فى البيت اى سكن ولم يترك
واكثر ما يستعمل فى النفى فى حديث ابن عباس انه ارتمس
عمر بالخفقة وهما يحرمانى اى فخلاد وسمها فى الماء حتى
تعظما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل المكث فى الماء
وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ومنه
حديث الشعبى اذا ارتمس الجنب فى الماء اجزاه ذلك وفى حديث
ابن مغفل ارمسوا فترى رمكتنا اى سووه بالارض ولا تجعلوه
مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية وقال لما بحث عن
القبر من التراب رمس والقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس هو بالراء
الميم موضع فى ديار حارب ثبت به رسول الله لعظيم بن الحارث
المحاربى وفى حديث ابن عباس كان الضبيان يصيرون غصاصا
ويصبح رسول الله صقيلا دهينا اى فى صغر يقال غصت
العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذى تقذعه
العين ويجتمع فى زوايا الاجفان والرمص الرطب منه والغمص البابس
والغمص والرمص جمعا اغمص وارمص وانتصبا على الحال لان الخبر
لان اصبح تامة وهى بمعنى الدخول فى الصباح قاله الزمخشرى وفى
الحديث فلم يحل حتى كادت عينها ترمصان وروى بالضاد من الرمضا
وهو اشتداد الحر لعنى يصيح عينها ومنه حديث صفية اشتكت عينها
حتى كادت ترمض وان روى بالضاد اراد حتى تحمى فيه صلاة الاوابين
اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضا وهو الرمل فتبرك الفصال

شبكة الألوكة www.alukah.net

من شدة حرّها وأحرائها أخفافها ومنه حديث عمر قال لرعي
الشاء عليك بالظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها
اذا رعاها في الرمضا ومنه حديث عقيل لحجل تتبع الغي من
شدة الترمضي هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا
وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسما الشهور
عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا
الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا
مدحت الرجل في وجهه فما امرتك ان تحثي عليه مو متى رميضا
الرمض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين
يرمضه اذا دقه بين حجرين لرقه ولذلك أو قعه صفة للمونث

رمع ومنه انه استتبت عند رجلان مغضب احدهما حتى خيل الي
زاه ان نفقه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية
يترمع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح
يترمع فان معناه يشقق يقال رمعت الشيء اذا قسمته وشققته
وفيه ذكر رمع بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن

رمق حديث طعمة ما لم تضمروا الرماق اي النفاق يقال رامقته رماقا
وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة بعض ما لم يضق قلوبكم عن الحق
يقال عيشة رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك الرمق
وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث ابيت اباجهل وبه
رمق وفي حديث قيس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا

رمك في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه

رمل الحديث اتم الارض العليا الرمكاء هو فاعلاء من الارمك ومنه الارمك
وهو شيء اسود غلط بالطيب في حديث ام معبد وكان القوم

رملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل
كما يقال للفقير الترب ومنه حديث جابر انهم كانوا في مسيرة
وارملوا من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله في غزاة
فارملنا ومنه ذكر في الحديث عن ابي موسى الاشعري وابن عبد العزيز
والنخعي وغيرهم وفي حديث عمر دخلت على رسول الله واذا هو
جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل
اي نسج يقال رمل الحصير وارملته فهو مرمول ومرمل ورملته
شدد للكثير قاله الزمخشري ونظيره الخطام والزمام لما خطم
وزم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه
والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف وما بين السرير
وما سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف
رمل ثلثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع
في المشي وهز منكبيه ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف
عن المناكب وقد الحا الله الاسلام يكرهي المصدر على هذا الوزن في
انواع الحركة كالنزوان والتسلان والرسفان واشباه ذلك وفي
الجزري فيه قولا غريبا قال انه مثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز
منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين
الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والشطر الرملان لانه لما
خف اسم الرمل وثقل اسم الشطر غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا
القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما نزله فان الحال
التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد لخلافه لان
رمل الطواف هو الذي امر به النبي اصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين
قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف

دُونَ الْبَعْضِ وَأَمَّا السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَهُوَ شِعَارٌ قَدِيمٌ مِنْ عَهْدِ
هَاجَرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا الْمُرَادُ بِقَوْلِ عُمَرَ رَمَلَانِ الطَّوَافَ
وَحَدَّهُ الَّذِي سُنَّ لِأَجْلِ الْكُفَّارِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَكَذَلِكَ شَرَحَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ
لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِيهِ فَلَيْسَ لِلْمَشْيِ حَدٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ
الْأَهْلِيَّةِ أَمْرَانِ تَكْفَأُ الْقُدُورُ وَأَنْ تَرْمُلَ اللَّحْمَ بِالتُّرَابِ أَيْ بِلَتِّ مَا لَمْ يَتَلَبَّدْ
بِلَا يَتَتَبَّعُ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ مَدْحُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
الْأَرَامِلُ الْمَسَاكِينُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ
عَلَى انْفِرَادِهِ أَرْمَلٌ وَهُوَ بِالنِّسَاءِ أَخَصُّ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَالْوَاحِدُ أَرْمَلَةٌ
وَأَرْمِلَةٌ وَقَدْ تَتَرَدَّدُ الْأَرْمَلُ وَالْأَرْمِلَةُ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَرْمَلُ الَّذِي
مَاتَتْ زَوْجَتُهُ وَالْأَرْمِلَةُ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا وَسَوَاءٌ كَانَا غَنِيَّيْنِ أَوْ فَقِيرَيْنِ
فِيهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ قَالَ الْحَرْبِيُّ
كَذَا رَوَيْتُهُ الْمُحَدِّثُونَ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ وَالصَّوَابُ أَرِمْتَ فَتَكُونُ التَّاءُ
لِتَأْنِيثِ الْعِظَامِ أَوْ رَمِمْتَ أَيْ صِرْتَ رَمِيمًا وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا هُوَ أَرِمْتَ مَوْزُونٌ
وَأَصْلُهُ أَرِمْتَ أَيْ بَلِيتَ فَحُذِفَتْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ كَمَا قَالُوا أَحَسْتَ فِي أَحِسْتَ
وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ أَرِمْتَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ عَلَى أَنَّهُ أَدْغَمَ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ فِي التَّاءِ وَهَذَا
قَوْلٌ سَاقِطٌ لِأَنَّ الْمِيمَ لَا تُدْغَمُ فِي التَّاءِ أَبَدًا وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرِمْتَ
بِضَمِّ الْهَمْزَةِ مَوْزُونَ أُرِمْتَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرِمَتِ الْإِبِلُ قَارِمٌ إِذَا تَأَثَّلَتْ وَلَمْ تَعْلَفْ
وَقَلَعْتُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَلْعًا أَصْلُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ مِنْ رَمَّ الْمَيِّتُ وَأَرَمَّ إِذَا بَلِيَ وَالرِّمَّةُ
الْعَظْمُ الْبَالِي وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مِنْ أَرَمَّ لِلْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ أَرِمْتُ وَأَرِمْتَ
بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ لِأَنَّ التَّاءَ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ مُتَحَرِّكَةٌ وَلَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا
إِلَّا سَاكِنًا فَإِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَهِيَ الْمِيمُ الثَّانِيَةُ الْتَقَى سَاكِنَانِ
فَإِنَّ الْمِيمَ الْأُولَى سَكَنَتْ لِأَجْلِ الْإِدْغَامِ وَلَا يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَلَا يَجُوزُ

دم

التاء

تَحْرِيكُ الثَّانِي لِأَنَّهُ وَجَبَ سُكُونُهُ لِأَجْلِ تَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ فَلَمْ
يَبْقَ إِلَّا تَحْرِيكُ الْأَوَّلِ وَحَيْثُ حُرِّكَ ظَهَرَ التَّضْعِيفُ وَالَّذِي جَاءَ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ بِالْإِدْغَامِ وَحَيْثُ يَظْهَرُ التَّضْعِيفُ فِيهِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ
احْتَاجُوا أَنْ يُشَدِّدُوا التَّاءَ لِيَكُونَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا حَيْثُ تَعَذَّرَ تَحْرِيكُ
الْمِيمِ الثَّانِيَةِ وَمَنَعُوا الْعَبَّاسَ مِنَ الْتِزَامِ مَا قَبْلَ تَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ
كَانَ صَحِيحَ الرِّوَايَةِ وَلَمْ يَكُنْ مَعْرِفَةً فَلَا يُمْكِنُ تَخْرِيجُهُ إِلَّا عَلَى لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ
كَانَ الْخَلِيلُ زَعَمَ أَنَّ نَاسًا مِنْ بَنِي وَائِلٍ يَقُولُونَ رَدْتُ وَرَدْتَ وَذَلِكَ
مَعَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ يَقُولُ رُدْنَ وَمِنْ يُرِيدُونَ رَدْتُ وَرَدْتَ
وَارْدُدْنَ وَامْرُزْنَ فَالْكَافُّ قَدَّرُوا الْإِدْغَامَ قَبْلَ دُخُولِ التَّاءِ وَالنُّونِ
فَيَكُونُ لَفْظُ الْحَدِيثِ أَرْمَتْ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي
حَدِيثِ الِاسْتِنْجَاءِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ وَالرِّمَّةُ
الْعَظْمُ الْبَالِي وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرِّمَّةُ جَمْعَ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا رُبَّمَا
كَانَتْ نَتِنَةً وَهِيَ نَجِسَةٌ أَوْ لِأَنَّ الْعَظْمَ لَا يَقُومُ مَقَامَ الْحَجَرِ لِلِاسْتِنْجَاءِ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ ثُمَامَةٌ ثُمَّ رُمَامَةٌ الرُّمَامُ بِالضَّمِّ مَا لَعِقَ
الرَّمِيمَ يُرِيدُ الْهَشِيمَ الْمُتَفَتِّتَ مِنَ النَّبْتِ وَقِيلَ هُوَ حِبُّ نَبْتٍ زُغُوبَةٌ
فَتْرَةٌ أَيْ تَوَكُّلٌ وَفِيهِ أَيْضًا الْمُتَكَلِّمُ بِهَا وَكَذَا فَارَمَّ الْقَوْمُ أَيْ سَكَتُوا
وَلَمْ يُجِيبُوا يُقَالُ أَرَمَّ فَهُوَ مُرِمٌّ وَرُوِيَ مَارِمٌ بِالزَّايِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ
وَهُوَ مَعْنَاهُ لِأَنَّ الْأَرْمَ الْإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ وَالْكَلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ أَرَمُّوا وَرَهِبُوا
أَيْ سَكَتُوا وَخَافُوا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَدَنِ الدُّنْيَا وَأَسْبَابِهَا رَمَامٌ
أَيْ بَالِيَةٌ وَهِيَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ رِمَّةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ قِطْعَةُ حَبْلٍ بَالِيَةٍ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيٍّ وَإِنْ جَاءَ بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ وَالْأَدِيمُ عَلَيْهِ بِرُمَّتِهِ الرِّمَّةُ
بِالضَّمِّ قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ وَالْقَاتِلُ إِذَا قِيدَ إِلَى الْقِصَاصِ أَيْ

يُسْلِمُ إِلَيْهِمْ بِالْجَبَلِ الَّذِي شُدَّ بِهِ تَمَكَّنَّا لَهُمْ مِنْهُ لَيْلًا يَهْرُبُ ثُمَّ افْتَعَلُوا
فِيهِ حَتَّى قَالُوا اخْتَرَتِ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ أَيْ كُلِّهِ وَفِيهِ دُرُمٌ بِضَمِّ الرَّاءِ
وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَهِيَ بِئْرٌ بِمَكَّةَ مِنْ حَفْرِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ
ابْنِ مُقَرِّنٍ لِيَنْظُرَ إِلَى مَشْيِعِهِ وَرَمِّ مَا دَثَرَ مِنْ سِلَاحِ الرَّمِّ إِصْلَاحُ مَا
فَسَدَ وَلَمْ يُفْرَقْ وَفِيهِ عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ
أَيْ تَأْكُلُ وَفِي رِوَايَةٍ تَرْتَمُّ وَهِيَ بِمَعْنَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رَمْرَمَ وَفِي
حَدِيثِ زِيَادٍ بْنِ حَدٍّ رَحَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَكْرَادِ أَيْ جَمَاعَةٍ نُزُولٍ كَالْحَيِّ
مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ أَبُو مُوسَى وَكَأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّمِّ
وَهُوَ الثَّرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
حِينَ أَتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ حِينَ أَخَذَتْ عَمَّتُهُ الْمُطَّلِبَ مِنْهَا كَأَنَّ ذَوِي رُمَّةٍ
وَرُمَّتِهِ؟ يُقَالُ مَالَهُ ثَمٌّ وَلَا رُمٌّ فَالثَّمُّ قَوَائِمُ الْبَيْتِ وَالرُّمُّ مَرَمَّةُ الْبَيْتِ
كَأَنَّهَا أَرَادَتْ كَأَنَّ الْقَائِمِينَ بِأَمْرِهِ مُنْذُ وُلِدَ إِلَى أَنْ شَبَّ وَقَوِيَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي حَرْفِ الثَّاءِ مَبْسُوطًا وَهَذَا الْحَدِيثُ ذُكِرَ فِي الْمَرْوِيِّ فِي حَرْفِ الرَّاءِ
مِنْ قَوْلِهِ أُمُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَدْ كَانَ رَوَاهُ فِي حَرْفِ الثَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ إِلَّا
أَجْحَةَ أَنَّ الْمِلَاحَ فِيهِ وَكَذَا رَوَاهُ مَلَكٌ عَنْ أَجْحَةَ وَلَعَلَّهُ قَدْ قِيلَ فِي
شَأْنِهِمَا مَعًا وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ قَالَ هَذَا الْحَرْفُ رَوَتْهُ الرُّوَاةُ
هَكَذَا وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ أَجْحَةَ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَتْهُ الرُّوَاةُ
فِي حَدِيثِ هِشَامٍ نَزَعَ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بُرْمَاتَيْنِ أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ
رَدْفٍ كَبِيرٍ فَإِذَا نَامَتْ عَلَى ظَهْرِهَا بَنَا الْكَفَلَانِ بِهَا حَتَّى يَصِيرَ تَحْتَهَا
مُتَّسَعٌ تَجْرِي فِيهِ الرِّمَاثُ وَذَلِكَ أَنَّ وَلَدَهَا كَانَ مَعَهَا رُمَاثَانِ فَكَانَ
أَحَدُهُمَا يَرْمِي رُمَاثَتَهُ إِلَى أَخِيهِ وَيَرْمِي أَخُوهُ الْآخَرُ إِلَيْهِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا
فِيهِ يَمُرُّونَ مِنَ الدَّنِّ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ الرَّمِيَّةُ الصَّيْدُ الَّذِي تَرْمِيهِ
فَتَقْتُلُهُ وَيَنْفُذُ فِيهَا سَهْمُكَ وَيْلَكِ كُلُّ دَابَّةٍ رَمِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ

ومن

ورما

الْكَسُوفِ خَرَجْتُ أَرْمِي بِاسْمِي وَفِي رِوَايَةٍ أَتَرَامَى يُقَالُ رَمَيْتُ
السَّهْمَ رَمْيًا وَأَرْمَيْتُ وَتَرَامَيْتُ تَرَامِيًا وَرَامَيْتُ مُرَامَاةً إِذَا رَمَيْتَ
بِالسِّهَامِ عَنِ الْقَوْسِ وَقِيلَ خَرَجْتُ أَرْمِي إِذَا رَمَيْتَ لِلْقَنَصِ وَأَتَرَمَّى
إِذَا خَرَجْتَ تَرْمِي فِي الْأَهْدَافِ وَنَحْوِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ وَرَاءَ
اللَّهِ مَرْمًى أَيْ مَقْصِدٌ تُرْمَى إِلَيْهِ الْآمَالُ وَيُوَجَّهُ نَحْوَهُ الرَّجَاءُ وَالْمَرْمَى
مَوْضِعُ الرَّمْيِ فَتَشْبِيهُهَا بِالْهَدَفِ الَّتِي تُرْمَى إِلَيْهِ السِّهَامُ وَفِي حَدِيثِ
زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ سُبِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَرَامَى بِهِ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَى
خَدِيجَةَ فَوَهَبَتْهُ لِلنَّبِيِّ فَأَعْتَقَهُ تَرَامَى بِهِ الْأَمْرُ أَيْ كَذَا أَيْ صَارَ وَأَفْضَى
إِلَيْهِ وَكَأَنَّهُ تَفَاعَلَ مِنَ الرَّمْيِ رَمَتْهُ الْأَقْدَارُ إِلَيْهِ وَفِيهِ مَنْ قَتَلَ
فِي عَمِيَّةٍ فِي رِمِّيَّا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ الرِّمِّيَّا بِوَزْنِ الْمِعْزَى وَالْعَصَبِيَّةِ
مِنَ الرَّمْيِ وَهُوَ مَصْدَرٌ أُرِيدَ الْمُبَالَغَةُ وَفِي حَدِيثِ الْجُذَامِيِّ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ لِي امْرَأَتَانِ فَاقْتَتَلَتَا فَرَمَتْ إِحْدَيْهُمَا فَرَمَتْ
جَنِينَهَا أَيْ مَاتَتْ مِنْ أَجْلِهَا وَلَا تُرْمَى بِهَا يُقَالُ رَمَتْ فُلَانَةُ
إِذَا مَاتَتْ لِأَنَّ جَنَازَتَهَا تَصِيرُ رَمِيًّا فِيهَا وَالْمُرَادُ بِالرَّمْيِ الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ
وَالْفِعْلُ فَاعِلُهُ الَّذِي أُسْنِدَ إِلَيْهِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ
سَيْرُ زَيْدٍ وَلِذَلِكَ لَمْ تُؤَنِّثِ الْفِعْلَ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فَرَمَتْ فِي
جَنَازَتِهَا بِإِظْهَارِ التَّاءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرَّمَاءَ يَعْنِي
الزِّنَا وَالرَّمَا بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الزِّنَا عَامَّا مُحَلَّلٌ وَيُرْوَى الْأَرْمَا يُقَالُ
أَرْمَى عَلَى الشَّيْءِ أَرْمَا إِذَا زَادَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ أَذْنَى وَفِي حَدِيثِ
صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ ذَعَرَ لَأَرْمَاتَيْنِ لَأَجَابَ وَهُوَ لَا يُجِيبُ
لَا الصَّلَاةَ الْمَرْمَاةُ لُطْفُ الشَّاةِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ طَلْفَيْهَا وَتُحْشَرُ مِيمُهُ وَفَتْحُ
وَقِيلَ الْمِرْمَاةُ بِالْكَسْرِ السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمْيُ وَهُوَ
أَحْقَرُ السِّهَامِ وَأَرْذَلُهَا أَيْ لَوْ دُعِيَ إِلَى أَنْ يُعْطَى سَهْمَيْنِ مِنْ هَذِهِ السِّهَامِ

لأشرع الإجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه
قوله في الرواية الأخرى لو دعي الى مزمار أو عرق وقال أبو عبيد
هذا أحرق لا أدري ما وجهه الا انه هكذا يفسرها بين ظلفي الشاة

ترنيخ — برديد حقارته باب الرابع النون مع الخاء المعجمة
الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل
الاجرب ليرنخ فيه من شدة الحر اي يدأبه ويختلط يقال رنخ فلان
ترنيخا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه
قولهم رنخه الشراب ومن رواه يترنخ بالباء اراد يعلك من اراح الرجل
اذا اعيا ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض مرنخ والعرق من جبينه
يترشح ومنه حديث عبد الرحمن ابن الحارث انه كان اذا نظر الى مالك
ابن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنخ له اي تحرك له وطلبه فيه

رنف — كان اذا نزل عليه الوحي ارنفت الناقة بإذنها من ثقل الوحي ارنفت الناقة بإذنها اذا ارختهما من الاعياء وفي
حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت في قرحة فقال له في اي
موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما بين الرانفة
ما سال من الاليه على الفخذين والصفن جلدة الخصية فيه اند ذكر

رنق — النخ في الصوت فقال ترع الارض باغلها فتؤن كالسفينة المرنقة
في البحر تقصر بها الامواج يقال رنقت السفينة اذا ادارت في مكانها
ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق الطائر
اي رفرف فوق الشيء ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا
الطير الا الرنقاء للقاعدة على البيض وفي حديث الحسن وسئل
اينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا بأس اي من كدر قال
ما رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير

رنم — ولينس للشارب الا الرنق والطرق فيما أذن الله لنبي اذنه
لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقرآن
الترنم الطرب والتغني وتحسين الصوت بالملاوة ويطلق على الحمام
والحمام يقال ترنم الحمام والقوس فيه ملفان اهل الحجاز مالرنين

رنن — الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا باب الرابع الواو
في حديث انا قراتجلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي
قال الروبة قالوا نعم الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم يستعمل في

روب — كل ما اصلح شيئا وقد يهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب
في البيع والشرا اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن المخوض رائب
لانه يخلط بالماء عند المخض لنخرج زبده في حديث الاستنجاء نهى

روث — عن الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحوافر والروثة اخص منه
وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين
وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج
لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه
حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد ورد ذكرها في الحديث

روح — ومنه ان روثة سيف رسول الله كانت فضة فمترانها اعلاه
مما يلي الخنصر من كف القابض قد ذكر الروح في الحديث
كما تكرر في القرآن وورد في معان والغالب منها ان المراد بالروح
الذي يقوم به الجسد ويكون به الحياة وقد اطلق على القرآن والوحي
والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الأمين وروح القدس والروح
مذكر ويونث وفيه عاد وامذكر الله وروحه اذا ما يحيى به الخلق
ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القرآن ومنه
الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الروح والروح وهو نسيم الريح والألف والنون من زيادات
المشبب ويريد به انهم احسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه
حديث صمام انى اعالج من هذه الارواح الارواح هاهنا كناية
عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه
من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة اى لم يشم ريحها يقال راح
يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رائحة الشئ والثلثة قد روى
بها الحديث وفيه هم بهت ارواح النصارا الارواح جمع روح لان اصلها
الواو وجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح للدولة
فلان اى النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث عائشة
كان الناس مسكون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم
الروح ساطعت ازواحهم فيتاذى بها الناس فامروا بالغسل الروح
بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكنفه بارواحهم وحملها الى
الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الرياح اللهم اجعلها
رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا يلقح السحاب الا من رياح مختلفة
يريد اجعلها الفاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجئ الجمع
في ايات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا
صرصرا وفيه الريح من روح الله اى من رحمته بعباده وفيه
ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا
فاذروني فيه يوم راح اى ذو ريح هو لهم رجل مال وقيل يوم راح
وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيها وفيه راتهم يتروحون في
الضحى اى احتاجوا الى التبرد من الحر بالمروحة او يكون لمن الرواح للعود
للاسوتهم او من طلب الراحة ومنه حديث ابى عمر رب ناقة فارهة
قد شريت به مشتا جيدا فقال

كأن رواكبها عصن مروحة اذا تلت به أو شارب ثمل
المروحة بالفتح الموضع الذى تحرقه الريح وهو المراد وبالكسر
الآلة التى يتروح بها اخرجه المعروى من حديث ابن عمر والمعروى
من حديث عمر وفى حديث قتادة انه سئل عن الماء الذى قد اروح
اينوضا منه فقال لا بأس فقلت لا بأس يقال اروح الماء واراح اذا
تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة فى الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة اى من مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح اخر
النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا سارو الى وقت كان وقيل اول
الرواح ان يزول بعد الزوال فلا يكون الساعات التى عددها فى الحديث
الا فى ساعة واحدة من يوم الجمعة وهى بعد الزوال كقولك قعدت
عندك ساعة اى يريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقة التى
هى جزء من اربعة وعشرين جزءا من مجموع الليل والنهار وفى حديث
سيرة القيم ليس فيها قطع حتى تروح المراح بالضم الموضع الذى
تروح اليه الماشية اى تاوى اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذى
يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذى يغدى منه
ومنه حديث ام زرع وراح على نعما ثريا الى اعطانى لانها فى
كانت مراحا لنعمه وفى حديثها ايضا واعطانى من كل رائحة
زوجا اى مما يتروح عليه من اصناف المال اعطانى صيتا وصنفا وروى
رايحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير
لو احدوده فرضت وفرايض حدث تراح على اهلها اى ترد اليهم
واهلها هم الائمة ومحوز بالعلش وهو ان الائمة يردونها الى اهلها
من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق الى
اهله وفى حديث عقبة روحتها بالعشى اى رددتها الى المراح

شبكة الألوكة www.alukah.net

وحديث أبي طلحة ذاك مايل رائح أي يروح عليك نفعه وثوابه
يعني قرب وصوله اليك ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث
على روحة من المدينة أي مقدار مروحة وهي المرة من الرواح يقال انه
قال لبلال أرحنا بها يا بلال اي اذن بالصلاة استرح بأدائها من
شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له لأنه كان
بعد حبرها من الأعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة تالفها
من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلاة وما اقرب
الراحة من قرة العين يقال أراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه
إليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة
في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت
وفيه انه قال لرواحين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احدهما
مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث
ابن مسعود انه انصرف خلاء صافا قدميه فقال لو رأوح كان افضل
ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته
وقدميه اي قائما وساجدا يعني في الصلاة ومنه حديث صلاة
التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع
ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من
التسليم وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير
حكمت لنا الصديق لما ولّيتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم
أي سخت نفس المعدم وسهلت عليه البذل يقال رحته للمعروف
اراح رعا وارتحت ارتياحا اذا مثلت اليه واجبته ومنه
قولهم رجل ارحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه نهي أن
يختضل المحرم بالآس المروح اي المطيب المسك كأنه جعل له رائحة

تفوح بعد ان لم تكن رائحة ومنه الحديث الآخر انه أمر
بالاغتسال المروح عند النوم وفي حديث جعفر فناول رجلا
ثوبا جديدا فقال اطو عن رائحته اي على طيه الأول وفي
حديث عمر انه كان أروح كأنه راكب والناس يمشون الأروح
الذي متدانى خطاه وتباعد صدرا قدميه ومنه الحديث
الآخر انظر الى كنانة بن عبد يا ليل قد اقبل فضرب ذرعه
روحتي رجليه ومنه الحديث انه اتى بقدح أروح اي متسع
منبطح وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر يروح
فيه من الخير الا راحة ها هنا الموت والهلاك ويروى بالنون
وقد تقدم وفي حديث علي في صفة الصحابة تدخلون رادا
وتخرجون أذلة أي يدخلون عليه طالبين العلم وتخرجون
من عنده وتخرجون أذلة هداة الرواد جمع رائد مثل زائر وزوار
وقد أراد ترود ورياد ومنه حديث الحجاج في صفة العيث
وسمعت الرواد تدعو الى رباديها اي تطلب الناس اليها ومنه
الحديث الآخر رايد الموت اي رسوله الذي تقدمه كما يتقدم
الرايد قومه ومنه حديث المولد اعنك بالواجد من شر
كل لحامد وكل خلق رايد اي متقدم يمارون ومنه حديث
وفد عبد القيس انا قوم رآد هو جمع رائد كحايك وحاكة
اي نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا مال أحدكم
على بيته فليتد لبوله اي تطلب مكانا ليّنا ليبال يرجع اليه رشاش بوله
تقال رأد وارتاد واسترأد ومنه حديث معقل بن يسار
واختيه فاسترأد لامر الله اي رجع ولان وانقاد وفي حديث
ابي هريرة حيث تراود عمه ابا طالب على الاسلام اي يراجعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَيُرَادِدُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْاِسْرَاءِ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَدْ وَاللّٰهِ اَوْدَتْ بَنُو اِسْرَائِيلَ عَلَى اَدْنَى مِنْ ذٰلِكَ فَتَرَكُوهُ وَفِي حَدِيثِ
الْخَشَبَةِ رُوَيْدَكَ رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ اَيْ اَمْهِلْ وَتَأَنَّ وَهُوَ تَصْغِيرُ
رَوْدٍ يُقَالُ اَرْوَدَ بِهِ اِرْوَادًا اَيْ رَفَقَ وَيُقَالُ رُوَيْدَ زَيْدٍ وَرُوَيْدَكَ
زَيْدًا وَهِيَ فِيهِ مَصْدَرٌ مُضَافٌ وَقَدْ يَكُونُ صِفَةً نَحْوُ سَارَ وَاسَيْرًا
رُوَيْدًا وَحَالًا نَحْوُ سَارُوا رُوَيْدًا وَهِيَ مِنَ الْاَسْمَاءِ الْاَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ
وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ وَمَرَاحًا الْمَحْشَرَ الْخَلْقَ طُرًّا اَيْ مَوْضِعًا يُحْشَرُ
فِيهِ الْخَلْقُ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ رَادَ يَرُودُ وَاِنْ ضَمَمْتَ الْمِيمَ فَهُوَ الْيَوْمُ
الَّذِي يُرَادُ اَنْ يُحْشَرَ فِيهِ الْخَلْقُ رُوذِسُ لِهَاذَا فِي حَدِيثِ
وَهِيَ اِسْمُ جَزِيرَةٍ بِاَرْضِ الرُّومِ وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ هِيَ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَقِيلَ هِيَ بِضَمِّهِمَا وَقِيلَ بِشِينٍ
مُعْجَمَةٍ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْزِلُ فِي روز
الصَّدَقَاتِ قَالَ رُوزُكَ وَشَالُكَ الرُّوزُ الْاِمْتِحَانُ وَالتَّقْدِيرُ
يُقَالُ رُزْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ اِذَا اخْبَرْتَهُ وَامْتَحَنْتَهُ الْمَعْنَى يَمْتَحِنُكَ اَمْرُكَ
وَنَهْيُكَ هَلْ تُخَالِفُ لِاَيِّمَتِهِ اِذَا اسْمَعْتَهُ اَمْ لَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاقِ فَشَمَسَ
فَرَازَهُ جِبْرِيلُ بِاِذْنِهِ اَيِ اخْتَبَرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ رَازَ سَفِينَةَ نُوحٍ
جِبْرِيلُ الرَّاسُ رَاسُ الْبَنَّايِينَ اَرَادَ اَنَّهُ كَانَ رَاسَ مُدَبِّرِي السَّفِينَةِ وَهُوَ
وَاَزْرُوزَ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ فَتَرَاوَضَنَا حَتَّى اصْطَرَفْنَا اَيْ تَعَامَلْنَا فِي
الْبَيْعِ وَالشِّرَا وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمُتَبَايِعَيْنِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ كَانَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوضُ صَاحِبَهُ مِنْ رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُوَاصَفَةُ روض
بِالسِّلْعَةِ وَهُوَ اَنْ يَصِفَهَا وَيَمْدَحَهَا عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
اَنَّهُ كَرِهَ الْمُرَاوَضَةَ وَهُوَ اَنْ يُوَاصِفَ الرَّجُلَ بِالسِّلْعَةِ لِيَبِيعَهَا
عِنْدَكَ وَتَشْتَرِيَ بَيْعَ الْمُوَاصَفَةِ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يُجِيزُهُ اِذَا وَافَقَا السِّلْعَةَ

الصِّفَةَ وَفِي حَدِيثِ اُمِّ مَعْبَدٍ فَدَعَا بِاِنَاءٍ يَرْتَفِقُ الرَّهْطُ اَيْ يَرْوَى
بَعْضُ الرِّيِّ مِنْ اَرْفَاضِ الْحَوْضِ اِذَا صُبَّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يُوَارِي اَرْضَهُ
وَالرَّوْضُ نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ قِرْبَةٍ وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ فِيهِ بِالْبَا وَقَدْ
تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِهَا اَيْضًا فَشَرِبُوا حَتَّى اَرْضَوْا اَيْ شَرِبُوا
عَلَلًا بَعْدَ نَهَلٍ مِمَّا خُوذٌ مِنَ الرَّوْضَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْتَنْقِعُ
فِيهِ الْمَا وَقِيلَ مَعْنَى اَرْضَوْا صَبُّوا اللَّبَنَ عَلَى اللَّبَنِ فِيهِ اَنَّ رُوحَ
الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي اَيْ فِي نَفْسِي وَخَلَدِي وَرُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اِنَّ فِي كُلِّ اُمَّةٍ مُحَدَّثِينَ اَوْ مُرَوَّعِينَ الْمُرَوَّعُ الْمُلْهَمُ
كَاَنَّهُ اُلْقِيَ فِي رُوعِهِ الصَّوَابُ وَفِي الْحَدِيثِ اَنَّهُ كَانَ فِي الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ
اَمِنْ رَوْعَاتِي هِيَ جَمْعُ رَوْعَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرَّوْعِ الْفَزَعِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ لِيَدِيَ
قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَاَعْطَاهُمْ مِئْلَةَ اَلْكَلْبٍ ثُمَّ اَعْطَاهُمْ
بِرَوْعَةِ الْخَيْلِ يَرِدُ اَنَّ الْخَيْلَ رَاعَتْ نِسَاءَهُمْ وَصِبْيَانَهُمْ فَاَعْطَاهُمْ
شَيْئًا لِمَا اَصَابَهُمْ مِنْ هٰذِهِ الرَّوْعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ اِذَا
شَمَطَ الْاِنْسَانُ فِي عَارِضَيْهِ فَذٰلِكَ الرَّوْعُ كَاَنَّهُ اَرَادَ اَنَّ ذٰلِكَ اَوَّلُ الْمَوْتِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ فَزِعَ بِالْمَدِينَةِ فَرَكِبَ فَرَسَ اَبِي طَلْحَةَ لِيَكْشِفَ
الْخَبَرَ فَعَادَ وَهُوَ يَقُولُ لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا اَنْ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ لَمْ تُرَعْ اَيْ لَا فَزِعَ وَلَا خَوْفَ وَمِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَمْ تُرَعْنِي اِلَّا رَجُلٌ اَخَذَ بِعَنَكِبِي اَيْ لَمْ اَشْعُرْ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ
لَفْظِهِ كَاَنَّهُ فَاجَاهُ فَعْتَةً مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ فَرَاعَهُ ذٰلِكَ وَاَفْزَعَهُ
وَفِي حَدِيثِ وَابِلِ بْنِ حُجْرٍ اَنَّ الْاَقْيَالَ الْعَبَاهِلَةَ اَلْاَزْوَاجَ الْاَرْوَاعَ الْاَرْوَعُ
جَمْعُ رَائِعٍ وَهُمُ الْحِسَانُ الْوُجُوهِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَرُوعُونَ النَّاسَ اَيْ يَفْزَعُونَ
لِمَنْظَرِهِمْ هَيْبَةً لَهُمْ وَالْاَوَّلُ اَوْجَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ صِفَةِ اَهْلِ الْجَنَّةِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيروعه ما عليه من اللباس اى يعجبه حسنه ومنه حديث
عطاء يحرم للمحرم كل زينة رابغة اى حسنة وقيل معجبة رائقة
روح فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعد معه والا
فليروغ له لقمة اى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام
ومنه حديث عمران سمع بكاء صبي فسأل امه فقال الى ارتغه على
الفطام اى ادين عليه واربيه منه يقال فلان يرتغي على امير
وعن امير اى يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قيس خرجت
اربع بعيرا شرود مني اى اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب
وفي حديث الاحنف عدلت الى رابغة من روابغ المدينة
اى طريق تعدل وتميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى
روغ فراغ عليهم ضربا باليمين اى مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القى السما
بروائقها اى جميع ما فيها من الماء والاروائق الاثقال اراد بها
المثقلة للسحاب وفي حديث عائشة ضرب الشيطان روقه
الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماءه
وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه حديث الدجال فيضرب
رواقه فيخرج اليه كل منافق اى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه
وفي حديث عائشة قال تلام قريش ثمنا في لتقتلني فلا ورب ما برواء
فان هلكت فهو ذمتي لهم بذات روقين لا يعدلها اثرة
الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها ههنا الحرب الشديد
وقيل الداهية وروي بذات وذقين وهي الحرب الشديدة ايضا
ومنه شعر كعب بن مخيس كالثور يحمي انفه روقه وفي حديث
ذكر الروم يخرج اليهم روقة المؤمنين اى خيارهم وسراتهم وهي
جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وقد يكون للواحد يقال

غلام روقه وغلمان روقة وفي حديث ابن بكر وقيل بعض التابعين
انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم
شجمة الاذن وفيه ذكر روثة وهي بضم الراء اسم بئر بالمدينة
اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها فيه انه عليه السلام
سقى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها
راوية فسميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه
حديث بلال فاذا هو برواي قريش اى ابله التي كانوا يستقون
عليها وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية
وهو ما يروى الانسان في نفسه من القول والفعل اى يروز ويفكر
واصلها الهمز يقال رويت في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل
الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اى الذين يروون الحديث
او يكررون رواياتهم فيه وفي حديث عائشة نضيف اباها واجتهر
ذفر الوا هو بالعين والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للوارد
ري فاذا كسرت الراء قصرته تقول ما روي وفي حديث
قيلة اذا رأيت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد
المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو والذي هو من
الري والارتواء وقد يكون من المراى والمنظر مكون الراء والهمزة
وقد ذكر الجوهري وفي حديث عمر كان يأخذ مع كل فريضة
عناقا وري الروا بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال
الازهري الروا الحبل الذي يروى به البعير اى يشد به المتاع
عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه
الحديث ومعي اداوة علقها خرقة رواتها هكذا جاء رواية
بالهمز والصواب بغير همز اى شدتها وربطتها عليها يقال رويت

البعير يخفف الواو اذا شددت عليه بالرّوا وفي حديث ابن عمر
كان يلبّي بالحجّ يوم التّرويه هو اليوم الثّامن من ذي الحجّة سمّي بذلك لانهم
كانوا يروون فيه من الماء لما بعده اى يستقون ويتزوّدون وفيه
ليتعقلنّ الدين من الحجاز معقل الاروية من رؤس الجبل الارويّة الشاة
الواحدة من شياه الجبل وجمعها أروى وقيل هي الوعول وهي
تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث ما

رهب — الرابع الهاء

في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع
جمع بين الرغبة والرهبة لم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة
وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدّث بها رهبة
هكذا جاء في رواية اى من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له
وتكررت الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من
رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يتهجنون بالتخلي
من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها
وتعهد مشاقها حتى ان منهم من كان يحصي نفسه ويضع السلسلة
في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي عن الاسلام
ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد وعلى
الرهابين والرهبانة والرهبنة فعلنه منه او فعالة على تقدير
اصليّة النون وزيادتها والرهبانيّة منسوبة الى الرهبنة بزيادة
الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي وروي ان
الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا تركٌ ولا
زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس
عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد
ولهذا مال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله وفي حديث

خوف من مالك لان يمتلي ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احبّ اليّ من ان يمتلي
شعرا الرهابة بالفتح عظم في اسفل الصدر مشرف
على البطن قال الخطابي وتروى بالنون وهو غلط ومنه الحديث
فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وفي حديث عمر بن حكيم
اني لاسمع الرهبة هي الحالة التي ترهب اى تفزع وتخوف وفي رواية اسلك
راهبا اى خائفا فيه ما خالط قلبا مرئ رهج في سبيل الله الا حرّم
الله عليه النار الرهج الغبار وفي حديث اخر من دخل جوف الرهج لم يدخله
حرّ النار وفي حديث المبعث فشق عن قلبه وجئ بطست رهرهة
قال القتيبي سألت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي عنها
فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رجرجة بالجاء وفي الواسعة
فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون
من قولهم جسم رهرهة اى ابيض من النعمة يريد طشتا مثالية
وروى برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء وفي حديث عباد وجئ
بطست رهرهة وقد تقدمت في حرف الباء وفي حديث المنعمة اى قطك
الذي ترهش اى تضطرب في القشة وتروى بالسين المنعمة اى قطك
قبايلهم في القتل يقال ارهش القتال اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربا
في المعنى وتروى ترتكس وقد تقدم ومنه حديث العرنيين خطمت
بطونها وارهشت اعضادها اى اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين
في حديث قزمان انه خرج يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما
فقطع به رواهش يده فقتل نفسه الرواهش اعصاب باطن الذراع
واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى غرحا الرهيش من
التراب المغشال الذي لا يتماسك من الارتعاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض
اى ملتصقون على ارجلهم لئلا يعدّوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا
عثى نزل عن دابته واستقبل العدوّ ويحتمل ان يكون اراد القبر اى اجعلوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

رهص

غايتكم الموت فيه أنه عليه السلام احتجم وهو مخرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شئ يوهنه ان تنزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث رهصنا الصيد حتى رهصناه اى اوهناه ومنه حديث يحول انه كان رهيصا من الرهصة اللهم انت الواقى وانت الباقى وانت الشافى وفيه ولم يدنه لم يكن عن ازهاق من اى عن اضرار وازهاق واصله من الرهص وهو تأسيس البنيان فى حديث ان عمر فايقظنا وعن ارتماط اى فرق مرتفقون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء

رهط

وانما هى اقبال وادبار اى مقبلة ومدبرة او على حذف ذوى ارتماط واصل الحلة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط ما دون العشرة وقد ارى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحدة له من لفظه وجمع على ارهاط وارهط جمع الجمع فى حديث ان عباسا كان غلاما رهيط الطفل مرهوف البدن اى لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف اى رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر امرنى رسول الله ان آتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اى سننت واخرج حداها فى حديث صعصعة بن صوحان انى لاترك الكلام مما ارهف به اى لا ارك البديهة ولا اقطع القول بشئ وقيل ان الامثلة

رهق

واروى فيه ومروى مالزاى من الارهاف الاستقدام فيه اذا صلى احدكم فليرهقه اى فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث الاخر وهقوا القبلة اى ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اى مقارب للحلم وفى حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا وكفرا اى اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اى غشيه وارهقه

اى غشاه اياه وارهقنى فلان اثما حتى رهقته اى حملنى اثما حتى حملت له ومنه الحديث فان رهق سيده دين اى لزمه اداؤه وضيق عليه ومنه حديث ان عمر وارهقنا الصلاة ونحن نتوضا اى اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشاها ونلحقها بالصلاة التى بعدها وفيه ان فى سيف خالد رهقا اى عجلة وحديث مستعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان تطوف بالبيت اى اذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى تخاف فوت الوقوف كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة وفى حديث عمر انه رهط رجلا فى صحبة رجل رهق اى فيه خفة وحمق يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق الشفة وغشيان المحارم ومنه حديث ابى وابل انه صلى على امراة كانت ترهق اى تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والآخر به رهق والحديث الآخر فلان مرهق اى متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اى ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك اى يجهل بيتك ولا يعرف بيتان والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف بيتان اراد ان تدعو احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المشتول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هذا ذكر المروزى وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك اى انه لما سال عنه حيث قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المشتول حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك على الى رايته فى بعض نسخ الهروى مضلعا ولم يذكر فيه العقل والمقام والدعا الى البيت فى حديث الملتشا حنين ارهك هدن حتى نصطلحا

رهك

أى كلّفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها فى السير
وحمدتها فى حديث طهفة ومستخيل الرهام هى الأمطار الضعيفة
واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة فى حديث
الحجاج ابن امثل الوس والرهمسة هى المسارعة فى اثار الفتنة وشق
العصا بين المسلمين فيه كل غلام رهينه بعقيقته الرهينة الرهن
والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا فى معنى المرهون فقيل
هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة
لازمة له لا بد منها فشبهه فى لزومها له وعدم انفكاكه منها
بالرهن فى يد المرتهن فاما الخطابى تكلم الناس فى هذا واجود ما قيل
فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا فى الشفاعة يرتهنه
اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع فى والديه وقيل معناه انه مرهون
بأذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الأذى وهو ما علق به من
دم الحيض فيه انه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه حتى رهوا يا سيم
الموضع الذى هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذى يسيل اليه مياه
القوم ومنه الحديث سئل عن عطفان فقال رهوة تنبع ما الرهوة
تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء وان فيه خشونة
وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة فى فناء ولا منقبة ولا طريق
ولا رهو اى ان المشارك فى هذه الاشياء الخمسة لا يكون له منفعة
ان لم تكن له شركة فى الدار والمنزل التى هذه الأشياء من حقوقها وان
واحدا من هذه الأشياء لا يوجب له شفعة وفى حديث على نصف السماء
وتطمر رهوات فرجها اى المواضع المنفتحة منها وهى جمع رهوة وفى حديث
رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال
ايتك بالاخر غدا رهوا اى عفوا سهلا لا اجاس فيه يقال جاءنى الخيل

رهوا اى متتابعة وفى حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة تزهى
اى سحابة تعيأت للمطر فهى تريده ولم تفعل باب الراء مع الباء
قد تكرر فى الحديث ذكر الريب وهو معنى الشك وقيل هو الشك
مع التهمة يقال رابنى الشىء وارابنى بمعنى شككنى وقيل أرابنى ذكر
اى شككنى وأوهمنى الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابنى بغير
الف ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها
اى دع ما شك فيه الى ما لا تشك ومنه حديث عمر مكتبة فيها
اى دع ما شك فيه الى ما لا تشك ومنه حديث عمر مكتبة فيها
بعض الريبة خير من المسألة اى كتب فيه بعض الشك احلال هو ام
حرام خير من سؤال الناس وفى حديث ابى بكر قال لعمر علك بالرأيب
من الأمور وايال والرأيب منها اللبن ما مخض واخذ زبده والمعنى
علك بالذى لا شبهة فيه كالرأيب من الألبان وهو الصافى الذى ليس فيه
شبهة ولا كدر واياك والرايب منها اى الأمر الذى فيه شبهة وكدر
وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده وكذلك اذا خرج
منه زبده فهو رايب ايضا وقيل الفرق ان الأول من رأب اللبن يروب فهو رايب
والثانى من رأب يريب اذا وقع فى الشك اى علك بالصافى من الأمور ودع
المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الأمير الريبة فى الناس افسدهم اى اذا
اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن مهما اداهم الى ارتكاب ما ظن بهم
فعتدوا وفى حديث عائشة يرينى ما يريبها اى يسوءنى ما يسوءها
وفى حديث عمر ما يزعجنى ما يزعجها يقال رابنى هذا الأمر وارابنى اذا رايت منه ما تكره
ومنه حديث النخعى الحاقف لا يريبه احد شيئا اى لا يتعرض له ولا يبعثه
وفيه ان اليهود مروا برسول الله فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم
لا ما رابكم اليه اى ما رابكم وحاجتكم الى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود
ما رابك الى قطعها قال الخطابى هكذا رووه بفتح الباء وانما وجهه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما اربك الى قطعها اى ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون
الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اى ما الطفك والجاك اليه وهكذا يرويه
بعضهم في حديث الاستسقاء عجلا غير رابث اى غير بطئ متاخر
راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ ومنه الحديث وعد جبريل
رسول الله ان ياتيه فراث عليه والحديث الاخر كان اذا استراث الجرح تمثل
بقول طرفة ويأتيك بالأخبار من لم تزود هو استفعل من الريث
وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث فلم يلبث الا ثمانا قلت اى الا قدر
ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان هو له لا يصعب الامر الا ريث تركبه
وهي لغة هاشية في الحجاز يقولون يريد تفعل اى ان يفعل وما الثرما
رابها وارد في كلام الشافعي رحمه الله قد تكرر ذكر الريح والرياح
في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها هاهنا
وان كان لفظها يقتضيه فيه انكم تبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم
من ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة
وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال يعلى اوصيك بريحانتي
خيرا فان الدنيا قبل ان تنقد تركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه
قال هذا احد الركنين فلما مات فاطمة قال هذا الرن الآخر وارادة
برعايته الحسن والحسين وفيه اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده هو
كل بنت طيب الريح من انواع المشموم في حديث جعد لله ان الشيطان
يريد ابن ادم بكل ريبة اى بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد ارادة والريبة
الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرتها هاهنا للفظها وفيه
ذكر زيدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من اطام المدينة لآل حارثة بن
سهل في حديث خزيمة وذلك السنة يقال نزلت المخ رارا اى ذا بنا
رقيقا للهزال ومنه الحديث في حديث على انه اشترى قميصا بثلاثة

ريح

ريحان

ريب

دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشي الرياش والريش ما
ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه
حديثه الاخر انه كان يفضل على امراة مومنة من رياشه اى ممتا
يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه
حديث عايشة تصف ابا هاشم فيك عاينها وريش ملقها اى يحسنه
ويغنيه واصله من الريش كان الفقير الملق لا نهوض به كالمقصوص
الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد
رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اى اعطاه ومنه
حديث ابي بكر والنسابة الرايس وليس بعرف رايش والقائلون هم للاضياف
ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاءه من الكوفة اخبرني عن
الناس فقال هم بخير اذا لقيتهم بثها القاع الرايش اى ذو الريش
اشاة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابي جحيفة ابرى
النبل وارشها اى اخفها واعملها رديا يقال منه رشت السهم
ارشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الذي يسعى بين الراشي
والمرتشي ليقضي امرهما في حديث حذيفة اتاه والى ربطتين

ريط

نقيتين وفي رواية انه اتى بكفنه ربطتين فقال الحي اخرج الى الجديد
من الميت الربطة كل ملاءة لم تشق بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع
والجمع ربط ورباط ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت ومع كل
واحد منهم ربطه من رباط الجنة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
ابن عمر انه اتى برايطة فمتدل بعد الطعام مما قال سفيان يعني منديل
واصحاب العربية يقولون ربطة في حديث عمر املكوا العجين فانه احد
الرقيقين الربع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند العجن على
مكيال الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واجادة

ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد بخطه
ربعة ادامه اي لا يلزمه مع المداومة فان الزيادة التي تحصل من دقيق
المد اذا طحنه يشترى بها الادام وفي حديث جرير وما زنا يربع
اي يعود ويرجع ومنه حديث الحسن انه الفى ان راع منه شيء الا
جوفيه فقذا فطهر اي ان رجع ومنه حديث هشام في صفة ناقة انها
لمرباع مشياع اي تسافر عليها ريعا وفيه ذكر رابعة هو موضع بملة
فيه قبر امنة ام النبي عليه السلام في قول فيه تفتح الازياف فيخرج
اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما
قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن
ومنه حديث فوق من مسيلك وهي ارض ريفنا وميثنا وفي
حديث علي فاذا برق سيف هكذا يروى بجزم الباء وفتح الراء من
راق الشراب اذا لمع ولو روى بفتحها على انها اصلية من البريق لكان
وجها بينا قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول الا برق سيف
من ورا بعني بكسر الباء وفتح الراء فيه قال للعباس لازم من منك
عدا اثر وبنوك لا يتبرخ يقال رام يرم اذا برح وزال من مكانه والمعنى
ما هيتعمل في النفي ومنه الحديث فرأى الكعبة ما راموا اي ما
برحوا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر رم هو بكسر الراء اسم موضع
قريب من المدينة في حديث عمر قال عن استيفع جهينة اي منحه
قد رين به اي احاط الدين ماله يقال دين بالرجل رينا اذا وقع فيما
لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى
كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي لتعلم انا المرين
على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد

في قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال هو الران الران والرين سواء
كالدام والدم والغاب والغيب وفيه ان الصبيان يدخلون الجنة
من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الري
وهو الماء الذي يروى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الري
والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا من
والمعنى ان الصيام يتعطيشهم انفسهم في الدنيا فيدخلون من باب الريان
ليا منوا من العطش قبل تمكنهم من الجنة في حديث عمر خرج علينا
رسول الله وعليه قميص مصبوغ بالرهقان وهو الزعفران والباء
والالف والنون زوائد في حديث خيبر ساعطي الراية غدا رجلا
يحبه الله ورسوله الراية هاهنا العلم يقال ريت الراية اي رفعتها
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه الدين راية الله في الارض فمحلها
في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق يجعل فيه
ومنه حديث قتادة في العبد الابق كره له الراية ورخص في القيد

حرف الزاي مع الهمزة

في حديث فريد فقال زادته ازأده زأدا فهو من ووذ اذا
افزعته ودعوته فيه فسمع زئير الاسد يقال زأد الاسد يزأد
زأدا وزئيرا اذا صاح وغضب ومنه وقعة فخ العراق وذكر
مرزبان الزان هي الاجمة سميت به لزئير الاسد فيها والمرزبان
الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث سل الجاود
لما استلم وثب عليه الحطم فاخذ قشله وثاقا وجعله في الزان ثم

حرف الزاي مع الباء

في حديث الزكاة يجيء الرجل يوم القيامة
شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عيني الحية وقيل هما نقطتان
تفعلتان حذفان قافها وقيل هما زيدتان في شدقها ومنه حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعض الغزيشين حتى عرقت وزربت صماغك اى خرج زبدفيك
وفي حاشي شفتك وفي حديث علي انا اذا والله مثل الذي احيط بها
فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر من خلفها
فدخت اراد الضبع اذا اراد وا صيدها احالوا بها في جحرها ثم قالوا
لها زباب زباب كانهم يونسونها بذلك والزباب جنس من الفار
لا يسمع لها ناكلة كما تاكل الجراد المخ لا اون مثل الضبع تحادع عن
جحرها وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسالة معضلة
قال ربما ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله لاعضلت بهم
يقال للداهية الصعبة زبا ذات وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها
جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عمر يبعث اهل النار وهم
فيرجعون اليهم زبا ذات وبر والزبب حر الشعر يعني انها جمعت
بين الشعر والوبر وفي حديث عمر يبعث اهل النار وهم
زبا جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله وتعظم
سفلته والجبن جمع الاجبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر
فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطا زبد
يقال منه زبدة يزبد بالكسر فاما يزبد بالضم فهو الطعام الزبد
قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية
غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر
دومة فقبل منها وقيل انما رد هديته ليغيظه برد ها فعله ذلك في اول
الاسلام وقيل ردها لان الهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان
يميل بقلبه الى المشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك منافيا
لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر وهم اهل كتاب وفي
حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اى لا عقل له يزبر

زبد

زبر

وينهاه عن الاقدام على ما لا ينفع ومنه الحديث اذا رددت على
السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره اى تنهره وتغلظ له في القول والرد
وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواء ومن زبر فكتب اسم
الخليفة بعد الزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا
اثقت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف
وجدت زبرا قطا وتمرا ومسمعلا صقر الزبر بفتح الزاي وكسرها
القوي الشديد وهو مكبر الزبير يعني ابنها اى كيف وجدته
كطعام يوكل او كالصقر وفي حديث لا خف كان لعائشة
مشلطة اسمها زبرا مكان اذا غضبت قال هاجت زبرا فذهبت
كلمة مثلا حتى يقال لكل شيء غضبه وزبرا تانيث الازبر من الزبرة
وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتى
بامير مصدر ازبر اى عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبر
وفي حديث شرح ان هي هرت وازبارت فليس لها اى اشعرت
وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر من المرفق والصدر
وفيه ذكر الزبر هو بفتح الزاي وهو الباء اسم الجبل الذي كلم الله
تعالى عليه موسى عليه السلام وفي قول وفي حديث على خليت الدنيا في
اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب وفي حديث
عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتربع لمعوية التربع الغمز
وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الرفه نعه الزبج المعروفة فيه
ذكر الزانوقة هكذا بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة
الجمل اول الشهاد في حديث عمر ان امراة شترت على زوجها
فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح المصدر يقال
زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها

زبرج

زبع

زبق

زبل

زبن

ليلا يصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه وفيه انه نهى عن
المزابنة والمحاقلة قد تكرر في المزابنة في الحديث وهي مع الرطب
في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد
من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما
يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي كالثاب الضروس
تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وربما ذبت فكسرت
انف جالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع جالبها عن حلبها
زبون وفيه الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع
الاخبثين وهو بوزن السيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون
وفيه انه نهى عن مزابل القبور هي ما يندب به الميت وناح به علية
من قولهم مزبلة الحي اي مذعاهم وقيل هي جمع مزبلة من
الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يبنى القبر ضريحا
كالزبية ولا يلحد وبعضه قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه
بعضهم فقال عن مراتي القبور وفي حديث علي انه سئل عن زبية
اصبح الناس تدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق بالاخر وتعلق
الثاني بالثالث رابع فوقعوا اربعتهم فيها فحدشهم الاسد فتوافقا
على حافرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلثها وارباعها وللثالث
وللرابع جميع الدية فاجرى النبي عليه السلام فاجاز قضاء الزبية حفيرة
تحفر للاسد والصيد وتغطى رأسها بما يستر بها ليقع فيها وتروى
الحكم في هذه المسألة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمان اما
بعد فقد بلغ السيل الزبى هي جمع زبية وهي الزابية التي لا يعلوها
الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر
الا في مكان عال من الارض ليلا يبلغها السيل فتطمها وهو مثل

زجج

يضرب للامر اذا تفاقم وتجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك
حرف بنيه ومن غير المحاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبية
بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته
ويقال فيه زبيته لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه
ما ـــــ الزاي مع الجيم في صفته عليه السلام
ازج الحواجب الزج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه
وامتداد وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل
فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج
موضعها اي سوى موضع النقر واصله من ترجيح الحواجب وهو
حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل
وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ
ما في جوفه وفي حديث عايشة قالت صلى النبي ليلة في رمضان
فجد تواتيدلك فمشى المتجد من الليلة المقبلة راجا فاتى الحوض
اظنه اراد جازا اي عاصا بالناس فقلت من قولهم حيز بالشراب
جازا اذا خثر اذ قال ابو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالراء اراد
انه رجه من كثرة الناس وفيه ذازج لان وهو بضم الزاي
وتشديد الجيم موضع نحدى بعث اليه رسول الله الضحاك بن سفيان
يدعو اهله الى الاسلام وزج ايضا ما قطعه رسول الله العذاب
خالدا في حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلاث فهو
زاجر من زجر الابل زجرها اذا حثتها وحملها على السرعة والحفظ
زاجر ولا تقدم ومنه الحديث فسمعه وراه زجرا اي صياحا
على الابل وحثا وفي حديث الغزل انه زجر اي نهى عنه وحيث
وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شرح زاجرا

زحل

زخ

زخر

زحف

زحل

زخر

زحف

شاعر الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها والتقول بطيرانها
كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة وفيه انه اخذ
الجرثبة لاى زحلف فرجله بها اى رماه بها فقتله ومنه حديث
عبد الله بن سلام فاخذ بيدى فزحل بى اى رمانى ودفع ومنه حديث
الملايكة لهم زحل بالتسبيح اى صوت رفيع عال فيه كان يتخلف
عن المسير فيزجى الضعيف اى يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث
على ما زالت ترجينى حتى دخلت عليه اى تسوقنى وتدفعنى وحديث
جابر اعى ناضح فحملت ازجيه اى اسوقه وفيه لا ترجوا صلاة
لا تقرا فيها بفاتحة الكتاب وهو من ازجيت الشئ فزجا اذا دفعته
فراج ويستر المغفى لا تجزى صلاة ولا تصح الا بالفاتحة

باب الزاى مع الخاء فيه من صام يوما فى سبيل
الله زخرحه الله عن النار سبعين خريفا زخرحه اى نحاه عن مكانه
وباعده منه يعنى باعده عن النار مسافة قطع فى سبعين سنة
لانه كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث على انه لما
قال لسليمن بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل زخرحت وتربصت
فكيف رايت الله صنع ومنه حديث الحسن بن على كان اذا فرغ من
الغرم لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زخرح اى وان اريد تنحيته عن ذلك
وازعج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف
اى فر من الجهاد واما العدو فى الحرب والزحف الجيش يزحفون
الى العدو اى يمشون يقال زحف اليه اذا مشى نحوه وفيه ان رجلته
ازحفت اى اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا
وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى
الزحف وقال الخطابى صوابه ازحفت عليه غير مسمى الفاعل

يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف
الرجل اذا مشى على استه ومنه الحديث بزحفون على استاههم
وقد تكرر فى الحديث وفيه غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رجل من المشركين مدقنا وزحلنا من ورائنا اى بخثنا يقال
زحل عن مقامه وزحل اذا زال عنه وروى بزحلنا بالجيم اى بزمينا
وروى بدفنا بالفاء من الدف السير ومنه حديث ابى موسى اتاه
عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلاة زحل وقال ما كنت اقدم زحلا
من افضل بدرى اى تاخرا وقام القوم ومنه حديث الخدرى فلما
راه زحل له وهو جالس لاجنب الحسن ومنه حديث ابن المسيب
قال لفتاة ازحل عنى فقد زحشنى اى انفدت ما عندى

باب الزاى مع الخاء فيه مثل اهل بيتى مثل
نوح من تخلف عنها زخ به فى النار اى دفع ورمى يقال زخه يزخه
ومنه حديث ابى موسى اتبعوا القران ولا يتبعكم فانه من يتبعه
القران يزخ فى قفاه وحديث ابى بكرة وخوفهم عائشة قال
فزخ فى اقفائنا اى دفعنا واخرجنا ومنه حديث عائشة انه كتب
الى عثمان من حيض لا ياخذ من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد
الغنم لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى
مفعول كالعتبة والغرفة واما لا توخذ منها الصدقة اذا
كانت منفردة واذا كانت مع امهاتها اعتدبها فى الصدقة ولا توخذ
ولعل مذهبه قد كان ان لا ياخذ منها شيئا ومنه حديث الاخر
انه من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفحة المزخة بالكسر الزخة
لانه يزخها اى يجامعها وقال الجوهرى هو بالفتح فى حديث
جابر فزخر البحر اى مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وفيه انه لم

يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فنحي هو تفوش وقصاير بالذهب
كانت زينت بها الكعبة امرها فحكت والزخرف في الأصل الذهب
وكمال حسن الشيء ومنه الحديث نهى أن تزخرف المساجد اي تنقش
وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون ليلا يشغل المصلي بالنظر
الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه
حديث صفة الجنة لتزخرف له ما بين خوافق السموات والارض
وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى الحاكم يأتيك بحجة
الا وحصت ولا كتاب زخرف الا ذهب نون اي كتاب تمويه
وترقيش يعمون انه من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه وزخرفت ذلك
التغيير وموه في حديث القرع وذبحه قال وان تتركه حتى يصير
ابن مخاض او ابن لبون زخرفا خير من ان يجيء اناك وقوله ما فك الزخرف
الذي غلظ جسمه واستتل لحمه والفرج هو اول ما تلين الناقة
كانوا يذبحونه لاجمتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينفع
بلحمه خير من ان تذبحه فيقطع لبن امه فتكب اناك الذي ذبحت عليه
فيه وتعجل ناقتك والهمة يعقد ولدها فيه ذكر زخ هو بضم
الزاي وسكون الجيم قرب مكة باب الزاي مع الراء
في حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فارزمها قردت الزربية المفتشة
وقيل البساط ذو الخمل وكثرتها وتفتح وتضم وجمعها زرابي
وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية يعني ما الزربية قال الذين
يدخلون على الامراء فاذا قالوا اشتروا وقالوا شيئا صدق بشهوتهم في ظلمهم
بواحة الزرابي وما كان على صيغتها والوانها أي شبههم بالنعم
المنسوبة الى الزرب وهي الحظيرة التي تاوي اليها في انهم ينقادون للامراء
ويمضون على مشيئتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجل زربي كجعبي

يعيث بين الزرب والكنيف وتكسر راءه وتفتح والكنيف الموضع
الذي تربط فيه الغنم في الحظائر والبيوت لها كالحلا والمرعى
في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي
تشد بها الكمام والشتور ما يكون في حجلة العروس ونحوها
انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة القبة ما خوذ من
أزرت الجرادة اذا هبشت ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه
الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله
صلى الله عليه الذي بين كتفيه غدة جسما مثل بيضة الحمامة وفي حديث
ابي ذر قال يصف عليا وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه
اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به
واخرج المعروي صدر هذا الحديث عن سلمان في حلية الاولياء
قال لا يسان ما فعلت امرأته التي كانت تزان وثمان المزان من
الزر وهو العض وحماد مزر كثير العض قد تكرر فيه ذكره
الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاي
وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع في خطبة الحجاج اما وبعد
الزرافات يعني الجماعة واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا ايلون
ذلك تهييجا لثوار الفتنة وفي حديث قرن خالد كان الكلى تزرم
في الحديث اي يزدفيه مثل نزلف فيه انه بال عليه فقال الحسن بن علي
فاخذ من حجر فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم
الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي الذي
بال في المسجد قال لا تزرموه في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام
اتى فرعون وعليه زرمانقه اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل
هي جبرانية والمفسر في الحديث وقيل فارسية واصله اشتربا غانه؟

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى متاع الجمال وفى حديث ام زرع البس من الريط والرخ زرع
زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح
وقيل هو الزعفران وفى حديث على لا ادع الحج ولو ترزنقت وفى رواية
ولو ان ازرنق اى ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهى آلة معروفة
من الآلات التى تستقى بها من الآبار وهو ان ينصب على البير اعواد وتعلق
عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهى العينة وذلك ان يشترى الشئ
باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب
زرنه اى ليس الذهب معى ومنه الحديث كانت عايشة تاخذ الزرنقة
اى العينة ومنه حديث ابن المبارك لا بأس بالزرنقة وفى حديث
عكرمة قيل له الجنب يغتمس فى الزرنوق اجزيه قال نعم هو النهر الصغير
وكانه اراد الساقية التى يجرى فيها الماء الى مستقى الزرنوق لانه من سببه
فيه فهو لجدير ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الا زدرى الاحتقار والاستقاص
والعيب وهو افتعال من زرنب عليه زراه اذا عبته وازريت به ازراء
اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت فقلبت التا
دالا لاجل الزاى ما ـــــــــ الزاى مع الطا زرط
فى بعض الاخبار خلق راسه زرطة قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزرط
وهو جنس من السودان والهنود ما ـــــــــ الزاى مع العين زرع
فيه انه قال لعمرو بن العاص انى ارسلت اليك لابعثك على وجه يسلمك
الله ويغنمك وارغب لك رغبة من المال اى اعطيك دفعة من المال
واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابى الهيثم فلم يلبث ان جاءته ابل
يزعبها اى تدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وفى
حديث وعظته انه كان يزعب لقوم ويحوض لآخرين الزعب الكثير
وفى حديث سحر النبى عليه السلام انه كان تحت زعوبة او زعوفة هى بمعنى

راعوفة وقد تقدمت فى حرف الراء فى حديث انس رايت عمر
يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اى يقيمه ولا يدعه حتى يستقر
حتى يبايعه وفى حديث ابن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة
اى ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقللها وفى حديث ابن مسعود
ان امراة قالت له انى امراة زعراء اى قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك
ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث على نصف العث اخرج زعر زعم
زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات فشبهها بقلة الشعر فيه
الزعيم غارم الزعيم الكفيل والقارم الضامن ومنه حديث عادى
رهينة وانا به زعيم وقد تكرر فى الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه
السلام كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اى
تداعيان شيئا فيحلفان فيه فحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما
وقال الزمخشرى معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهى ما لا يوثق
من الاحاديث وقوله فيذكران الله اى على وجه الاستغفار ومنه
الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى
بلد والطعن فى حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضى ارب فشبه ما
يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا بالمطية
وكذا المطية التى يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث
لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فلم من
الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفى
حديث المغيرة زعيم الاتفائين اى موكل بالاتفائين يصعدها لغلبة الجشد
والكآبة عليه او ارادت اتفا من الشرب كانه تحسس كلام الناس زعن
ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل فى حديث عثمان عمرو بن العاص
اردت ان تبلغ الناس عنى مقالة مزعنون اليها اى يميلون لقال زعن

الشئ اذا مال اليه قال أبو موسى أظنه بالنون إليها فصحف
قلت الأقرب الى التصحيف ان يكون بالغين من الاذغان وهو الانقياد
فعداها بالى بمعنى اللام واما بالنون فما ابعدها من زغنون في حديث
عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزغانيف التي زعبوا عن الناس وفارقوا
الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل
اجنحة السمك واحدتها زغنفه وجمعها زغانف والياء في الزغانيف
للاشباع والراء مما يجيء في الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها

زغب باب الزاي مع الغين فيه انه اهدى له اجر زغب
اي فتا صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما
زغر يطلع شبه به ما على الفتا من الزغب في حديث الدجال اخبروني
عن زغر هل فيها ما قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من
ارض البلقا قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث
ثم حزن بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها جيش في
ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون الغين المهملة فموضع بالحجاز

زفت باب الزاي مع الفا فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية
هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه فيه وكان
زفر الهيثم يزفر القرب يستقي الناس في الغزو اي يحملها مملوءة ما زفر
وازدفر اذا حمل الزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا
القرب يوم أحد وفي حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته ونزافته
زفرف انبسط زافة الرجل انصاره وخاصته في حديث سلام الشاب انه مر
بها وهي تزفرف من المحى اي تزعد من البرد وروى بالراء وقد تقدم في
زفف حديث تزوج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي
زفة زفة اي طايفة بعد طايفة وزمر بعد زمر سميت بذلك لرفيفها

زفن

في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي وبين
ابرهم عليه السلام الى الجنة أي كسرت الزاي معناه يسرع من زف
في مشيه وأزف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها
اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله
اليها ملكا يزف البرها رفا ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا
اليه قد سحب يزف في قومه وفي حديث عايشة انها ارسلت الى
ارملة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة
لاجل لفظه وان كان هذا موضعه في حديث فاطمة انها كانت
تزفن للمشي اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث
عايشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون
ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل
ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكبارات ساق هذه
الالفاظ سياقا واحدا

زفف باب الزاي مع الفاف فيه يا خذ الله السموت والارض يوم القيمة بيده يتزفقها تزفق
الرمانة ومنه الحديث بلغ عمر ان معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا
بني عبد مناف يعني الخلافة تزفقناه تزفق الاكر الترفق كالتلقف
يقال تزفقت الكرة وتلقفتها وهو خذ بالليد على سبيل الاختطاف
والاستلاب من الهواء وهذا اجا الحديث الاكر والاصح الكرة
وبني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الها
ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة
يعني الخلافة ومنه حديث ان الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان
الاشتر قفى منهم فاتحدنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا
اي اخطفني واستلبني من بينهم والاتحاد افتعال من الاخذ على القاعل

زقق

أى اخذ كل واحد منا صاحبه في من منح منحة لبن أو هدى زقاقا
الزقاق باخم الطريق يريد من ذل الضال والاعمى على طريقه وقيل المراد
من تصدق بزقاق من النخل وهى السكة منها والأول اشبه لان هدى
من الهداية وفى حديث عكاشة قال سلام ارسلنى الى اليه وأنا غلام فقال
مالى اراك مرقفا اى محذوف شعر الرأس كله وهو من الزق الجلد يجز
شعره ولا ينتف نتف الاديم يعنى مالى اراك مطموم الرأس كما يطم الزق
ومنه حديث سلمان انه رأى مطموم الرأس مرقفا ومنه حديث
بعضهم انه حلق رأسه رقيه اى حلقة منسوبة الى الرقيق ويروى
بالطاء وقد تقدم فى صفة النار لوان قطرة من الزقوم قطرت فى الدنيا
الزقوم ما وصف الله فى كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج فى أصل
الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وهى فعول من الزقم اللقم الشديد
والشرب المفرط ومنه الحديث انا ابا جهل قال ان محمدا يجوفنا شجرة
الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اى كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة
اهل بقية فى حديث هشام بن عروة ابت اثقل من الزواقى هى الدبة
واحدها زاق يقال زقاين قواذا صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا
زقت شجرا فرق الشمار والاجاب وروى اثقل من الزاووق وشيخ
بالزاى مع الكاف فى صفة على انه كان
مزكوتا اى تملوا علما من قولهم زكت الانا اذا ملأته وزكمه الحديث
زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مدا من المدى فى ذكر ايا س
ابن معوية قاضى البصرة يضرب به المثل فى الذكاء قال بعضهم ازكن من اياس
الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا زكنا
وزكانة وازكنته قد تكرر فى الحديث ذكر الزكاة والتزكية
واصل الزكاة فى اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد

زقا

زكا

استعمل فى القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما
تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهى من الاسماء المشتركة
بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهى الطائفة من المال المزكى بها
وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل قفا البيان اتى من ظلم نفسه
بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين
وانما المراد المعنى الذى هو التزكية فالزكاة طهرة للأموال وزكاة
الفطر طهرة للابدان وفى حديث زينب كانت اسمها برة فغيره
وقال تزكى نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفى حديث
الباقر انه قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول
بان تجف وتذهب اثره وفى حديث معوية انه قدم المدينة بمال
فسأل عن الحسن بن على فقيل انه بمكة فاتى المال ومضى للحسن
فقال قد مت مالى فلما بلغنى شخوصك ازعجته وها هو ذا كانه يريد اوعيته
من ما تقدم هكذا ضبطه ابو موسى بالزاى مع اللام

زلج

فى حديث سعد بن جبير ما ازلجت ناجة الامة عن الزنى الا قليلا
لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اى ما نجى وما تباعد
يقال ازلجف وازلجل على القلب قال الزمخشرى الصواب
ازلجف كاقشعر وازلجف بوزن اطمأن على ان اصله ازلجف فادغمت

زلخ

التاء فى الزاى فيه ان فلانا لجارى اراد ان يفتك بالنبى عليه السلام
فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه
بما شئت فانكبت لوجهه من زلخة زلختها بين كتفيه وندر سيفه
يقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها وهو وجع
ياخذ فى الظهر لا يتحرك الا بإنسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو
الزلق وروى بتخفيف اللام قال الجوهرى الزلخ المزلة تزل منها

الأقدام والزلخة مثال القبة الزلحوفة التي يتزلج منها الصبيان
قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط
فيه اللهم امزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الأصل الحركة العظيمة
والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هنا كناية عن
التخويف والتحذير اي اجعلهم مضطربا متقلقلا غير ثابت
ومنه حديث عطاء لا ادع ولا زلزله في الكيل اي لا اترك ما فيه
ليمهز ويضم ويتبع اكثر ما فيه فيه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر تزلع زلعا بالتحريك
اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم يحرثون وقد زلعت
ايديهم وارجلهم فسألوه باي شيء نداويها فقال بالدهن ومنه الحديث
ان المحرم اذا ترلعت رجله فله ان يدهنها في حديث ماجح وماجح
غير مثل الله مطرا فيسيل الارض حتى يتركها كالزلقة الزلقة
بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع المزالف ايضا اذا المطر
غدر في الارض فصيرها كانها مصنعه من مصانع الماء وقيل الزلفة
المرأة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال
بالقاف ايضا ومنه اذا استلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل
سيئة أزلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم
ومنه حديث الضحية اتى بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه
ما يتهن بدا اي يقرن منه وهو مفتعلن من القرب فابدل التاء الا اصل
الزاي ومنه الحديث انه تبالى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر
من اليوم الذي تحفز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف
الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي جرو الكتابة
فيكم المزدلف الجرصاحب الحمامة الغرة انما سمي المزدلف لانه

زلزل

زلع

زلف

زلق

زلل

الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا
قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ومنه حديث
الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف لك الى حمامك اي تقربك
موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث
ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل
هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان
رجلا قال له اني حججت من رأس هبر او حارك او بعض هذه المزالف
رأس هبر وحارك موضعان من شاحل فارس رابط فيهما والمزالف
قرى من البر والريف واحدتها مزلفة في حديث عائشة انه رأى
رجلين خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه
بريق وبصيص ومنه كان اسم ترس النبي عليه السلام الزلوق اي تزلق
عنه السلاح فلا تغرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق
العز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى ادارت اليه مؤخرها
فيه من ازلزلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيتها واصله
من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير
لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه تقول زلت منه الى فلان نعمة
وازلتها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من
زل يزل اذا زلق وفتح الزاي وكسرها ادانه تزلق عليها الاقدام ولا تثبت
وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار
اي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث علي حتى الان عباني اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة
اختطاف الذئب الازل دامية المغزى الازل في الأصل الصغير العجز
وهو من صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى يرى ذئبا
فيثب عليه ليأكله وفي حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما
وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت
في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان اهل
منهم يضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل
يده فاخرج منه زلما فان خرج الامر يمضي لشانه وان خرج الذي فيه
عنه لم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث سطيح
ام فاد فازلم به شا والعنز ازلم اي ذهب مشرعا والاصل فيه ازلام
فحذف الهمزة تخفيفا ايضا وشا والعنز اعتراض الموت على الخلق وقيل ان
لم تقبض والعنز الموتاى عرض له الموت فقبضه ما فـــ الزاي مع الميم
فيه انه عليه السلام كان مزازمتهم في المجلس اي ازعمهم واوقرهم
يقال رجل ذميت وزليت هكذا ذكره الهروي في هاديه عن النبي عليه
السلام والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت
كان مزافكه الناس مع اهله وانزمتهم في المجلس ولعله حديثان
في حديث ان ذي زنـ يرمون عن مثل كانها غبط يزمخ عجل المرمى اعجالا
الزمخ السهم الرقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية
بها فيه نهي عن كسب الزمانة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي
من الزمن وهو الاشارة بالعين والحاجب او الشفة والزواني يفعلن
ذلك والاول اوجه قال ثعلب الزمان البغي الحسنا والزمير الغلام
الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غنا زمير اي
حسن وزمر اذا غنى والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث
ابي جر امزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية مزمار الشيطان
عند النبي المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر

زمم

زمخر

زمر

بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي يقرأ فقال لقد اعطيت
مزمارا من مزامير ال داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته
بصوت المزمار وداود عليه السلام هو النبي واليه المنتهى في حسن
الصوت بالقراءة والالحان وفي قوله آل داود مقحمة قيل معناه هنا
الشخص وفي حديث ابن جبير انه اتي به الى الحجاج وفي عنقه زمام
الزمام الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث
الحجاج ابعث الى بفلان مزمرا مشمعا اي مسجورا مقيدا قال الشاعر
وكل مشمعان وزمان وظل مديد وحصن امق كان محبوسا مشعاه
قيداه لصوتهما اذا مشى وزمارته الساجور والطل والحصن الشخص
وظلمته وفي حديث قباث بن اشيم والذي نفسك بالحق ما خرج من لساني
ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث
عمر كتب الى عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه
عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة قيل
سميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمام وزمزم وقيل هو اسم علم لها
حديث ابي بكر والسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك الثلة
الصغيرة اي لست من اشراههم وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي
الوادي وفي حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها
يقال تزمل ثوبه اذا التف فيه ومنه حديث السقيفة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وفي حديث
ابي الدرداء الين فقد ممتوني لنفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا
عظيما من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زملا بالضم والتشديد
وهو خطا وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه على زاملة
الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانه فاعلة من الزمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجمل ومنه حديث أشيم وكانت زمالة رسول الله وزمالة
أبي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر
وفيه انه مشى من زميل الزميل العديل الذي حمله مع جمالك على البعير
وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على
امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقيس ازاميل وهمغمة الازاميل
جمع الأزمل وهو الصوت والياء للاشباع وذلك الغمغمة وهي في
الاصل كلام خفي لا يفهم وفيه الازمام والاحرام في الاسلام اراد ما
كان عباد بني اسرايل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويجعل
فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القرآن على عبد الله
ابن ابي وهو زمام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم الكبر
زم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زمام اي فرع
وفيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استوا الليل والنهار
واعتدالها وقيل اراد قرب انتهاء مدة الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر
وبعضه وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر من مهرش على الكافر
اي شديد الغضب والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعد الله عذابا
للكافر في الدنيا والاخرة

فصل الزاي مع النون

فيه لا يصلين احدكم وهو زمام اي حاقن بوله يقال زنا بوله
يزنا زنا فهو زنا بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا احقنه والزنا
في الأصل الضيق ما ستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث
الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا زناها اي ضيقها وفي حديث سعد
ضمرة فزناوا عليه بالجمان اي ضيقوا وفيه لا يصاز اي يعني الذي يصعد
في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر
والتهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا اذا صعد في حديث

زباد قال عبد الرحمن بن السايب فرخ شيء أقل طويل العنق فقلت
ما انك قال انا النقاد والرقية قال الخطابي لا ادري ما زنخ واحسبه
بالحاء والزنخ الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان
يكون زلخ باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو
بالحاء بمعنى شمخ وعرض وترنح على فلان اي تطاول فيه ان رجلا دعاه
فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرائحة ويقال سنخة
في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة الزند
بفتح النون المستناه من خشب وجحارة يضم بعضها الى بعض والمخشري
اثبته بالسكون وشبهها بزند الساعد وروي بالراء والباء وقد
تقدم وفيه ذكر زند وبرد هو بسكون النون وفتح الواو والزاناجية
في اواخر العراق لها ذكر في حديث الفتوح وفي حديث ابي هريرة
وان جهنم تقاد بها من فوقه المزنوف المربوط بالزناق وهو حلقة توضع
تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برانيه يمنع به جماحه والزناق
الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوايمه الاربع ومنه
حديث مجاهد في قول الله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال
شجة الزناق وفي حديث ابي هريرة الاخر انه ذو المزنوق فقال
المايل شقه لا يدري الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في حمار في مثله
او عرقوب وادهكذا فسره الزمخشري ومنه حديث عثمان من شترى
هذه الزنقة فيزيدها في المسجد فيه ذو الزنم وهو الدعي في النسب
الملتزم بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة
ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالحلمة بها ومنه
حديث علي وفاطمة بنت بني ليس بالزنم وحديث لقمان الضابنة
الزنمة اي ذات الزنمة وروى الزملة وهو بمعناه فيه لا يصلي احدكم

زمم

زمل

زمن زمان

زمهر

زنا

زنخ

زنق

زنم

زنن

وهو زنين اى حاقن يقال زن فدن اى حقن فقطر وقيل هو
الذى يدافع الاخبثين ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الابق
ولا صلاة الزنين ومنه الحديث الآخر لا يؤمنكم أنصر ولا زن وفى
حديث ابن عباس يصف عليا ما رأيت رئيسا محربا زنين به اى تهم بمشاكلته
يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه وظنه فيه ومنه حديث الانصار
وقسويدهم حدب بن قيس انا لنزنه بالبخل اى نتهمه به والحديث الآخر
فتى من قريش يزنى يشرب الخمر ومنه شعر حسان وعائشة
حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اى
يوزن عرشه لعظم قدره واصل الزنة الواو والهاء فيها عوض من
الواو المحذوفة من اولها تقول وزنت زنا وزنة كوعدت عدة وانما
ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزانى
اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اى ظالمة الاهل
وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن تعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية
قال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر اخر ولد الرجل والمراة
كالعجرة وبنو مالك يسمون بنى الزنية لذلك وانما قال لهم النبى ملأ انتم
بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمهم لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة
وجعل الازهرى الفتح فى الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا
كان من زنا هو لزنية وهو فى الحديث ايضا

زوج ـــــ الزاى مع الواو وفيه من انفق زوجين فى سبيل الله اندرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان
او بعيران الاصل فى الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين
شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق
صنفين من ماله فى سبيل الله حجله الزمخشرى من حديث ابى ذر وهو

زود

من كلام النبى وروى مثله ابو هريرة ايضا عنه فيه قال لوفد
عبد القيس امعكم من ازودتكم شئ قالوا نعم الازود جمع زاد على غير
قياس ومنه حديث ابى هريرة ملأنا ازودتنا يريد مزاودنا فجمع مزود
حملا له على نظيره كالاوعية وعاشل ما قالوا العذايا والعشايا وخزايا
وندامى وفى حديث ابن الاوع فامر بنى الله لحمها تزوادنا اى ما تتزود به

زور

فى سفرنا من طعام فيه المشبع بالرفع كلا بئس ثوى ذو الزور الزور الاثم
والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور فى الحديث وهى من
الكبائر ومنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته
لقوله تعالى واجتنبوا قول الزور ثم قال بعدها والذين لا يشهدون
الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو فى الاصل مصدر
وضع موضع الاسم كصوم ونوم يعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع
زائر كراكب وركب وقد تكرر فى الحديث وفى حديث طلحة حتى ازرته
شعوب اى اوردته المنية فزارها وشعوب من اسماء المنية وفى حديث
عمر يوم السقيفة لقد زورت فى نفسى مقالة اى هيأت واصلحت والتزوير
اصلاح الشئ وكلام مزور اى محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ
زور نفسه على نفسه اى قومها وحسنها قاله القتيبى وقيل انما اراد انهم
نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وفى حديث
الدجال راه مكتلا بالحديد بازون هى جمع زواء وزياء وهو جبل
يجعل من التصدير والجنب المغنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت
وموضع بازون النصب كانه قال مكتلا مزورا وفى حديث سلمة
ارسلت الى عثمان يا بنى مالى ارى رعيتك عنك مزورين اى معرضين مخرفين
يقال ازور عنه وازوار بمعنى ومنه شفوع عمرة بالخيل عابسة زورا منابها
الزور جمع ازور من الزور الميل وفى قصيد كعب بن زهير

فى خلقها عن نبات الزور تفضيلا الزور الصدر وبنانه ما حوليه
من الاضلاع وغيرها فيه ليس لى ولبنى ان يدخل بيتا مزوقا اى مزينا
قيل اصله من الزاووق وهو الزيبق لانه يطلى مع الذهب ثم يدخل
النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال لابن عمر
اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت
ان تموت فمت ه تزويق المساجد لما فيه من الترغيب فى الدنيا وزينتها
او لشغلها المصلى ومنه حديث هشام بن عروة انه قال لرجل انت
اثقل من الزاووق يعنى الزيبق كذا يسميه اهل المدينة فى حديث
هب من مالك راى رجلا مبيضا يزول به السراب اى يرفعه ويظهره
يقال تزاول به السراب اذا اظهر شخصه فيه خيالا ومنه قصيد هبت
بوما تظل حباب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وترييل ه يريد ان
مع لوامع السراب تبدو دون حباب الارض فترفعها تارة وتخفضها
اخرى وفى حديث جذب الجهنى والله لقد خالط لحد شهى ولو كان
زايلة لتحرك الزايلة كل شى من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان
هذا المرى قد سكن نفسه لا يتحرك ليلا يحس به فيحمز عليه وفى قصيد هبر
فى فيئة من قومش قال قايلهم ببطن مكة لما استملوا زولواه اى انتقلوا
عن مكة مهاجرين الى المدينة وفى حديث قتادة اخذه العويل
والزويل اى القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال
بمعنى ومنه حديث ابى جهل نزولة الناس اى كثرة الحركة ولا يستقر
ويروى بزفل وقد تقدم وفى حديث البتا نزوله وجلس الزولة المراة
الغطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات فيه زويت
فى الارض فراث مشارقها ومغاربها اى جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه
حديث دعا الشعر وازولنا البعيد اى اجمعه واطوه والحديث الاخر

زوق

زوا

ان المسجد ليتزوى من النخامة كما تتزوى الجلدة فى النار اى تنضم
وتنقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملايكة ومنه الحديث الطائفى
رجل منتن ونزوى بعضى واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عنى
مما احب اى صرفته حتى وقبضته ومنه حديث عمر قال للبنى عجبت
لما روى الله عنك من الدنيا وفى حديث اخر ليزوين الايمان بين
هذين المسجدين هكذا روى بالهمز والصواب ليزوين بالياء اى ليجمعن
ويضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصى ما زوى الله عنكم اى ما
نحى عنكم من الخير والفضل وفى حديث عمر لست زويت فى نفسى
كلاما اى جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم وفى حديث
ابن عمر كان له ارض بالغابة فوقعا ارض اخرى اى قربت منها فضمتها وقيل
احاطت بها ما ــــــــ الزاى مع الهاء فيه افضل الناس
مؤمن مزهد المزهد القليل الشئ وقد ازهد ازهادا وشئ زهيد
ومنه الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث
ساعة الجمعة فجعل مزهدها اى مقللها وحديث انك لزهيد ومنه
حديث خالد ت الى عمر ان الناس قد انذعروا فى الخمر وتزاهدوا
الحداى اخترقوه واهانوه ورواه زهيدا ومنه حديث الزهرى
وسئل عن الزهد فى الدنيا هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام
صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره
عن ترك الحرام فى صفته عليه السلام انه كان ازهر اللون الازهر الابيض
المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان ومنه
حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سئلوه عن جد بنى
عامر بن صعصعة فقال جل زهر متفاج ومنه الحديث سون البقر
وآل عمران الزهراوان اى المنيرتان واحدهما زهراء ومنه الحديث

زهد

زهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر اي ليلة الجمعة
ويومها هذا ما جاء مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف
عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اي حسنها وبهجتها
ولذيذ عيشها وفيه انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضأ منه ازدهمه
فان له شانا اي احتفظ واجعله في مالك من قولهم فضيت منه زهوتي
اي وطري وقيل هو من ازدهر اذا فرح اي ليسرك وجهك وليزهر واذا
واذا امرت صاحبك ان يحد فيما امرته به قلت له ازدهر والدال فيه
منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجة

زهف في حديث صعصعة قال لمعوية الى لانزل الكلام فما زهف به الا في
الاستقدام وقيل هو من الزهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء

زهق وقد تقدم فيه دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما
تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت اي هلكت وماتت
يقال زهقت نفسه تزهق ومنه حديث عثمان في الرجل اقرؤا الاثر
حتى تزهق اي حتى يخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان جانبا خير من زاهق الزاهق السهم
الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والجانب الذي تقع دون الهدف ثم يزحف
اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا

زهل يصيبه في قصد هب زهير يمشي الفراد عليها ثم نزلقه عنها لبان واقرب زهاليك
الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقرب الحواصر وفي حديث خروج

زهم ومأجوج ويجاي الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده
تزهم من رائحة اللحم والزهمة بالضم الرخ المنتنة اراد ان الارض تتن

زها من جيفهم وفيه نهي عن بيع الثمر حتى يزهي وفي رواية حتى يزهو يقال
زها النخل يزهو اذا اظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر

وقيل هو بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر زهو ومنه
من انكر زهي وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء
ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث
اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم
فقد اطلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في
الحديث وفيه من اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي عليه
وزر الزهاء بالمد والزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو
متزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالامر وبخت
الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زهايزهو ومنه
الحديث ان الله لا ينظر الى العايل المزهو وحديث عايشة ان جارية
تزهى ان تلبسه في البيت اي ترتفع عنه ولا ترضاه يعني ذرعا كان لها

زيب الزاي مع الياء في حديث الريح اسمها
عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من اسمايح الجنوب
واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي حديث هبيب بن مالك

زيد زاح عني الباطل اي زال وذهب يقال زاح عني الامر يزيح في حديث
القيامة عشرا مثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل مستقبل
ولو روي بسكون الزاي وفتح الياء على انه اسم معنى اكثر لجاز في

زير صفة اهل النار الضعيف الذي لا زبر له كذا رواه بعضهم وفسره
انه الذي لا راي له والمحفوظ بالهمزة الموحدة وفتح الزاي وقد تقدم
فيه لا يزال احدهم كاسرا وساه يبكي عليها ويأخذ في الحديث
فعل الزمر الزبر من الرجال الذي يحب محادثة الناس ومجالستهم سمي بذلك
لكثرة زيارته لهن واصله من الواو وذكرناه ههنا للفظه وفيه ان الله قال
لايوب عليه السلام لا ينبغي ان تخاصمني الا من يجعل الزيارة في الاسناد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الزبارشي بجعل في فم الدابة اذا استعصت لتنقاد وتذل وفي حديث
الشافعي كنت اتاب العلم والفيه في زيرلنا الزراجب الذي يعمل
فيه الملك في حديث على بعد زيفان وثباته الزيفان بالتحريك التبختر
في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذو الحمام عند الحمامة
اذا رفع مقدمه بموخره واستند عليها وفي حديث ابن مسعود
انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية اي رديئة يقال
درهم زيف وزائف وفي حديث الدعاء لا تزغ قلبي اي لا تمله عن
الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث
ابي بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق
وحديث عائشة واذا زاغت الابصار اي مالت عن مكانها كما
يعرض للانسان عند الموت وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ
هو نوع من الغربان صغير في حديث على ذكر المهدي فقال انه
ازيل الفخذين اي منفرجهما وهو الزيل والزيل وفي بعض الحديث
خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي ورسوله
في قصيد كعب سمر العجايات يترك لحمها زيما يعتمن دوس الاكم
الزيم المتفرق نصف شد وطيها انه يفرق لحمها وفي حديث خطبة
الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم هو اسم ناقة او فرس وهو
نخاطبها ويامرها بالعدو وحرف النداء محذوف فيه زينوا القرآن
باصواتكم قيل هو مقلوب اي زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى احسنوا
بقراءته وزينوا به وليس ذلك على قريب القول والتحزين كقوله ليس
منا من لم يتغن بالقرآن اي لم يلح بقراءته كما يلح سائر الناس بالغناء والطرب
هكذا قال الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى
القلب وانما معناه الحث على الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل

زيف

زيغ

زيل

زيم

زين

القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا القرآن كما يقال ويل للشعر
من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا الشعر فانه تنبيه للمقصر
في الرواية على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث
لغيره على التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن باصواتكم يدل على
ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقرآن القراءة
وهو مصدر قرا يقرا قرأة وقرانا اي زينوا قراءتكم القرآن باصواتكم
ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابي موسى ان النبي
استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود فقال لو
علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد
ذلك تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول الله قال
لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله اعلم وفي حديث
الاستسقاء قال اللهم انزل علينا غيثا ارضنا زينتها اي نباتها الذي تزينها
وفي حديث خزيمة ما منعني ان لا اكون من دانا باعلانك اي متزينا
باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا لاجل الزاي
وفي حديث شريح انه كان يجير من الزينة ورد من الكذب يريد تبيين
السلعة للبيع من غير تلبيس ولا كذب في نسبتها او في صفتها

حرف السين مع الهمزة

ساب

في حديث المبعث فاخذ جبريل بخلقي فشابني حتى اجهشت بالبكا
الساب الاعصر في الحلق كالخنق وفيه اذا شربتم فاشربوا اي ابقوا
منه بقية والاسم السور ومنه حديث لفضل بن العباس لا اوثر
بسورك احدا اي لا اترك لاحد غيري ومنه الحديث فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه والسائر مهموز
الباقي والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكرر

سأم

هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء في وصيته
لعياش بن أبي ربيعة والأسود البهيم كأنه من شأم الشأم شجر
أسود وقيل هو الأبنوس في حديث المبعث فإذا الملك الذي جاني
بحراء فسيفت منه أي فزعت هكذا جاء في بعض الروايات فيه

شاف
سأل

للسائل حق وإن جاء على فرس السائل الطالب معناه الأمر بحسن الظن
بالسائل إذا تعرض لك وأن لا تجبهه بالتكذيب والرد مع إمكان
الصدق إن لا تخيب السائل وإن رأيك منظره وجاء راكبا على فرس
فإنه قد يكون له فرس وورائه عايلة أو دين يحوز معه أخذ الصدقة
أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم وفيه
أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على
الناس من أجل مسألته السؤال في كتاب الله والحديث نوعان
أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة إليه فهو
مباح أو مندوب أو مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف
والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكل ما كان من هذا الوجه وقع
السكوت عن جوابه فإنما هو ردع وزجر للسائل وإن وقع الجواب
عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث أنه نهى عن كره السؤال
قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ومنه
الحديث الآخر إياكم والمسايل فإنها أداء المسايل الدقيقة النزلا
لا تباح إليها ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن أمر من يجد
مع أهله رجلا فاطهر النبي الكراهة في ذلك إيثارا للستر العورة
وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسايل وذمها
في الحديث فيه إن الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى
تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل والضجر يقال سئم

سبأ

تسأم سأما وسآمة وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف الميم
ومنه حديث شام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سأمة
أي انه خلق معتدل في خلوه من أنواع الأذى والمكروه بالحر
والبرد والضجر أي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عائشة
أن اليهود دخلوا على النبي فقالوا السام عليكم فقالت عائشة
عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم
ومعناه أنكم تسأمون في دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون
به الموت وسيجيء في المعتل بالياء ——— الشين مع الباء

سبأ

في حديث عمر إنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها يقال سبأت
الخمر أسبؤها سبأ وسبأت استبيتها والتسبيء الخمر قال أبو موسى
المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخباؤها وفيه ذكر سبأ وهو اسم
مدينة بلقيس باليمن وقيل اسم رجل ولد عامة قبايل اليمن وهذا
جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به فيه كل سبب ونسب
ينقطع الاستي ونسبي السبب بالولادة والنسب بالزواج وأصله
من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به إلى الماء ثم استعير لكل ما
يتوصل به إلى شيء لقوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب أي الوصل
والمودات ومنه حديث عقبة وإن كان رزقه في الأسباب
أي في طرق السماء وأبوابها وحديث عوف بن مالك انه رأى في
المنام كان سببا دلي من السماء أي حبلا وقيل لا سبب الجبل سببا
حتى كون أحد طرفيه معلقا بالسقف أو نحوه وفيه ليس في السوق
ركاة هي أن ثياب الرقاق الواحد سبب بالكسر يعني إذا كانت لغرض التجارة
وقيل إنما هي السبوب بالباء وهي الركاز لأن الركاز يجب فيه
الخمس لا الزكاة ومنه حديث صلة بن أشيم فإذا سبب فيه دخلة

فيه رطب أي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن
مثابب يسلف فيها المثابب جمع مثيبة وهي شقة من الثياب
أي نوع كان وقيل هي من الكتان ومنه حديث عائشة فعمدت
إلى مثيبة من هذه المثابب فحشتها صوفا ثم انثنى بها ومنه
الحديث دخلت على خالد وعليه مثيبة وفي حديث استسقاء
عمر رأيت العباس وقد طال عمره وعيناه تضمان ومثابيه تحول على
صدره يعني ذوائبه واحدها مثيب وفي كتاب الهروي على الخلاف
نستخيره وقد طال عمرا أي كان أطول منه لأن عمر لما استسقى أخذ العباس
إليه وقال اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك وكان لا يجانبه فرآه الراوي
وقد طاله أي كان أطول منه وفيه مثاب المسلم فسوق وقتاله
كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول
على من سب أو قاتل مسلما من غير تأويل وقيل إنما قال ذلك على جهة
التغليظ لأنه خرج إلى الفسق والكفر وفي حديث أبي هريرة
هرة لا تمشين أمام أبيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا
تستسب له أي لا تعرضه للسب وجره إليه بأن تسب أباه فيسب أباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الآخر من الكبائر أن يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال
يسب الرجل فيسب أباه وأمه ومنه الحديث لا تسبوا الإبل فإن
فيها دم الدم فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ تخذ منها النعال سميت بذلك لأن
شعرها قد سبت أي حلق وأزيل وقيل لأنها انسبتت بالدباغ أي
لأنت تريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذ من السبت
سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم

أي الثياب المتخذ منها ويروى السبتيتين على النسب إلى
السبت وإنما أمره بالخلع احتراما للمقابر لأنها كان يمشي بينها
وقيل لأنها كان بها قذر أو لاختيال في مشيه ومنه حديث
ابن عمر قيل له إنك تلبس النعال السبتية إنما اعترض عليه لأنها
يقال أهل اللغة والسبتة وقد تكررت في الحديث وفي
حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسأل عن شيخ قومه سبت
وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة
الخفيفة وأصله من السبت الراحة والسكون أو من القطع وترك
الأعمال وفيه ذكر يوم السبت ومنه سبتت اليهود
تسبتت إذا أقاموا على يوم السبت والاسم السبات الدخول في السبت
وقيل سمي يوم السبت لأن الله تعالى خلق العالم في سبعة أيام آخرها
الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث
فما رأينا الشمس سبتا قيل أراد أسبوعا من السبت إلى السبت فالحق
عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة
وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة في حديث
قيلة وعليها سبيجة لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف وهو
معرب شبي القميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف أسود وقد تكرر
في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف صرف اللفظة وأصل
التسبيح التنزيه والتقديس والتبرية من النقائص ثم استعمل
في كل موضع تقرب منه اتساعا فقال سبحته أسبحه تسبيحا
وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر
كأنه قال أبرئ الله من السوء براءة وقيل معناه السرعة إلى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح
في طاعته وقيل معناه السرعة إلى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح

سبح

سبح

سبت

على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما
وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر والصلاة
النافلة سبحة يقال قضيت سبحي والسبحة من التسبيح كالبسكرة من
التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة
في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرايض نوافل فقيل لصلاة
النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار وانها غير واجبة
وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث جعلوا
صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كما اذا نزلنا بالصلاة
لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويرتحوا الجمال رفقا بها
واحتسابا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس رويان بالضم
والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة
والمراد بها التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السبحتين
في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي على الابهام سميت بذلك
لانه تشار بها عند التسبيح وفيه ان جبريل قال لله دون العرش
سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجهه ربنا
وفي حديث اخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات
وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي
في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه
لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له
اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معتمر من الفعل
والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكانه قال
لاحرقت سبحان الله كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل
والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف

من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع
عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلام صعقا وتقطع
الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وفي حديث المقداد انه
كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس
سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري فيه خير الابل
السخل اي الضخم في حديث عايشة انه سمعها تدعو على
سارق سرقها فقال لا تسخي عليه بدعايك عليه اي لا تخففي
عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا
فنسبح عنا الجراي نخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان
مرزكت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاها السباخ جمع سبخة
وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا يكاد تنبت الا بعض الشجر
وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الخوارج التسبيد
فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك الدهن وغسل
الراس وفي حديث اخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث
ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل
وفي حديث ان عباس جاء رجل من الاسبديين الى النبي عليه السلام
وفي حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن
قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن
المسقر من ارض البحرين الواحد والجمع الاسابذ فيه يخرج رجل من
أهل النار قد ذهب جسمه وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد
تفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له مر صبيك حتى يتزوجوا فقد
غلب عليهم سبيء اي بكر ونحوه السبر هاهنا الشبه يقال عرفته بسبر
ابيه اي بشبهه وهيئته وكان اوجر بخيفاء فيق المحامين فامر
ان يزوجهم للغرايب ليجمع لهم حسن الى جر وشدة غيره وفيه اشباع

سخل
سبخ
سبد
سبر

في التبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء شدة البرد ومنه
حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله ﷺ غداة سبرة
وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي
اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه لا بأس ان
يصلي الرجل وفي كمه سنون قيل هي الالواح من الساج يجعل
فيها الذاكير وجماعة من اصحاب الحديث يروونها سنون
وهو خطأ وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال رأيت على بن عباس
ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل
فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور فيه ايد لكم الله بيوم
للسبا شب يوم العيد يوم السباشب عيد للنصارى ويسمونه
السعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول سنبستها السنبسة القفر
والمغاني وروى بسنستها وهما بمعنى وفي صفته عليه السلام سبط
القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد
ولا نتو والقصب ردبها ساعديه وساقيه وفي حديث اللاعنة
ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه
الحديث في صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط
من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان
شعره وسطا بينهما وفيه الحسن سبط من الاسباط اي امة من الامم
في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام
بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة
والامة واقعة عليه ومنه الحديث الآخر الحسن والحسين
سبطا رسول الله اي طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة
الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث

سبسب

سبط

الضحاك ان الله غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم دوابّ
وفي حديث عايشة كانت تضرب اليتيم يكون سبط حجرها اي
ممتد على وجه الارض يقال اسبطّ على الارض اذا وقع عليها
ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قايما
السباطة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوشاخ وما يكنس من
المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة
تخصيص لا ملك لانها كانت موانا مباحة واما قوله قايما فقيل
لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها
مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات
لعلة بما بضبه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا
يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال
قايما في السباطة فلم يوخره في حديث شريح ان عمي فرث
وذرث واسبطرّ فهو لها اي امتد للاضاع ومالت اليه
ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا
قبل ان يستبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان يمتد بعد
الذبح فيه او بث السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل
هي الفاتحة لانها سبع اياتٍ وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة
على ان حسب التوبة والانفال سورة واحدة وهذا لم يفصل بينهما
في المصحف بالبسملة ومن قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان
يكون للتبعيض اي سبع اياتٍ او سبع سورٍ من جملة ما يثنى به على
الله من الاياتٍ وفيه انه ليعان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم
سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبع مايةً في
القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير

سبسب

سبط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كقوله تعالى كمثل حبة أنبتت سبع سنابل وقوله إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله الجنة عشر
أمثالها الى سبعمائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله له
الأجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على
الزوج ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما
يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام ثم
تخيرها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها
ثلثة ايام لاحبست عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها
وكان ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي
وان شئت ثلثت ثم درت اي لاحتسبت بالثلاث عليك اشتقوا فعل
من الواحد الى العشرة لمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام
عندها ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع مرات وذلك من الواحد
الى العشرة في كل قول وفضل وفيه سبعت سلم يوم الفتح اي كمثل
سبع مائة رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال
اجلى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون
شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد فعرفها
لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سنين يوسف الصديق
عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا
اي سبع مرات ومنه الاسبوع الايام السبعة ويقال سبوع بلا
الف لغة فيه قليلة وقيل هي جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب
وضروب ومنه حديث سلمة بن صخاة اذا كان يوم سبوعه يريد
يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف
شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله فانتزعها الراعي منه فقال الذئب

من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع
الذي يكون فيه المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع
ايضا الدهر يقال سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذيب الغنم
اذا فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا تاويل يفسد بقول
الذيب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذيب لا يكون
لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند يوم الفتن حين يتهاها
الناس هملا لا راعي لها فضربه للذياب والسباع فجعل السبع
لها راعيا اذ هو منفردها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار
بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستهل
منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة
يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم
وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه على ابو عامر العبدري
الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهي عن
جلود السباع السباع تقع على الاسد والذياب والنمور وغيرها
وكان ملك يحرم الصلوة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من
بيعها واحتج بالحديث جماعة وقال ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه
وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد
طهرت واما مذهب الشافعي فهو ان الذكي يطهر جلود الحيوان المأكول
وعن المأكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر
جلد كل ميتة غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل يطهر بالدباغ
ام لا وعلى انما نفى عن جلود السباع مطلقا او عن جلد الثمر خاصا
لانه ورد في احاديث لانه من شعار الشرف والخيلاء ومنه الحديث
انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما يفتي من الحيوان ويأكله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تمرًا وقثاءً كالأسد والنمر والذئب ونحوها وفيه
أنه صب على رأسه من سباع كان منه في رمضان السباع
الجماع وقيل هو أن يتسابّ فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه
يقال سبع فلان فلانًا إذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع
هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة إلى
القبيلة وهم بنو سبيع من همدان في حديث قتل ابن خلف
من حلبة بالحربة فنقع في ترقوته تحت قصعة البيضة التبغه حتى
من حلق الذروع والزرد يعلق بالحوذة دابر معها ليستر الرقبة
وجيب الدرع ومنه حديث ابن عبيد أن زردتين من زرد التبغ
فشبا في خد النبي عليه السلام يوم أحد وهي تفعلة مصدر سبغ
من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي ذا السبوغ
لتمامها وسعتها وفي حديث اللعانة إن جاءت به سابغ الإليتين
أي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث
شرح استبغوا اليتيم في النفقة أي أنفقوا عليه تمام ما يحتاج
إليه ووسعوا عليه فيما فيه لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل
السبق بفتح الباء ما جعل من المال رهنًا على المسابقة وبالسكون
مصدر سبقت أسبق لحض لا جل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه
الثلاثة هي الإبل والخيل والسهام وقد ألحق بها ألفها ما كان
بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه قال الخطابي الرواية الصحيحة
بفتح الباء ومنه الحديث أنه أمر بإجراء الخيل وسبقها ثلاثة
أعذق من ثلاث نخلات سبقها ههنا بمعنى أعطى السبق وقد يكون
بمعنى أخذ وهو من الأضداد ويكون محققًا وهو المال المعين ومنه الحديث
استقيموا فقد سبقتم سبقًا بعيدًا يروى بفتح السين وضمها

على ما لم يسم فاعله والأول أولى لقوله بعد وإن أخذ يمينًا وشمالًا
فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم أي مر سريعًا
في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته
شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشيء منه في حديث عمر
لو شئت لملأت الرحاب صلائق وسنابك أي ما سبك من الدقيق
ونخل فاخذ خالصه يعني الحواري وكانوا يسمون الدقاق السنابك
قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله وابن السبيل والسبيل في
الأصل الطريق ويذكر ويؤنث والتأنيث فيها أغلب وسبيل الله
عام يقع على كل عمل خالص يسلك به طريق التقرب إلى الله تعالى
بأداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات وإذا أطلق فهو في
الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه
وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنًا لها لملازمته
إياها وفيه حرم البئر أربعون ذراعًا من حواليها لأعطان الإبل
والغنم وابن السبيل أول شارب منها أي عابر السبيل المجتاز
بالبئر والماء أحق به من المقيم عليه ممكن من الورد والشرب وإن رفع
لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفي حديث سمرة ماذا الأرض عند
أسبلة أي طرقه وهو جمع قلة للسبيل إذا أنث وإذا ذكرت
جمعتها أسبلة وفي حديث وقف عمر أحبس أصلها وسبل ثمرتها
أي اجعلها وقفًا واجعل ثمرها لمن وقفتها عليه يقال سبلت الشيء إذا
جعلته كالك جعلت أليه طريقًا مطروقة وفيه ثلاثة لا ينظر الله إليهم
يوم القيامة المسبل إزاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض
إذا مشى وإنما يفعل ذلك كبرًا واختيالًا وقد تكرر ذكر الإسبال
في الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المرأة والمزادتين سابلة

شبكة الألوكة www.alukah.net

رِجليها بين مرادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مُسْبَلة
اي مدلية رجليها والرواية شاذة اي مرسلة ومنه حديث ابي هريرة
من جرّ سَبَله خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السَّبَل بالتحريك
الثياب المُسْبَلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها
اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث
الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سَبَله وفيه انه كان وافر السَّبَلة
بالتحريك الشارب والجمع السِّبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات
التي تحت اللحى الأسفل والسَّبَلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل
منها على الصدر ومنه حديث ذو الثدية عليه شعيرات مثل سَبالة
السِّنَّور وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا
والاسم السَّبَل بالتحريك ومنه حديث رقيقه فحادبالماء جوني له سَبَل
اي مطر جود هاطل وفي حديث سَرُوق لا تسلم في قراح حتى تسبل
اسبل الزرع اذا استبل والسَّبَل السَّبَلُ والنون زائدة وفي حديث
ابي بُرْدة في تفسير الثياب القسّية قال فلما رأيت السِّبتيّة عرفتها هي
السِّبنيّة ضرب من الثياب تتخذ من مُشاقة الكتان منسوبة الى موضع
بناحية المغرب يقال له سَبَن في مرثية عمر
وما كنت ارجو ان دون وفاته ... كثوب سَبَنتي او رداء مطرق
السَّبَنتي والسِّبَنتي
المعروف كان لعلي بن الحسين سبعونه من جلود الثعالب كان اذا صلى
يلبسها هي فروة وقيل هي ضرب اسما بحون اي لون السماء فيه لا يجين احدهم
يوم القيمة سَبَهْلا اي فارغا ليس معه من عمل الآخرة شيء يقال جاء
يمشي سَبَهْلاً اذا جاء وذهب فارغا من غير شيء ومنه حديث عمر اني لاره
ان اري احدهم سَبَهْلا لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة التكبرة دنيا
وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كأنه قال لا في عمل من اعمال

سبا

الدنيا ولا في عمل من اعمال الآخرة قد تكرر في الحديث ذكره
السَّبْي والسَّبِيَّة والسَّبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا واماء
والسبية المرأة المسبوية فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا ومنه
قسمة اعشار الرزق في النجاة والجزء الباقي في السَّبايا يريد به
التاج في المواشي وكثرتها يقال ان لآل فلان سَبايا اي مواشي
كثيرة والجمع السَّوابي وهي في الاصل الجلة التي تخرج فيها الولد وقيل
هي المشيمة ومنه حديث عمر قال لغلبان قال ما مالك قال عطاني
الغان قال اتخذ من هذا الحرث والسَّبايا قبل ان يلبك غلمة من قريش
لا تقدر العطا معهم ما لا يريد الزراعة والتاج باب السين مع التاء

سنت

فيه ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيل انها تمشي على سَتّ اذا اقبلت
وعلى اربع اذا ادبرت هي بالست مذنبها وثديها ورجلها اي انها لعظم
ثدييها ويديها كأنها تمشي مكبة والاربع رجلها واليتاها وانهما
كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قبل فيها
تقبل اربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيدان الله
حَيِيّ سَتِير يحب الحياء والسِّتْر سَتِير فعيل بمعنى فاعل اي من شأنه
وارادته حب الستر والصون ومنه حديث عائشة عن الاستمتاء
بثوبك ما هزال انما قال ذلك حُبّا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها
وفيه ايما رجل أغلق بابه على امرأته وارخى دونها ستانة فقد
هذا قها الاستانة من الستر كالستانة وهي كالاغطامة في العظامة

سنتل

قيل لم يستعمل الا في هذا الحديث ولو روي إستان جمع ستر
لكان حسنا في حديث ابي قتادة قال كان النبي في سَنَفٍ فينا نحن
لبلة متسائلين عن الطريق فقال رسول الله تسائل القوم اذا تابعوا
واحدا في اثر واحد والمسائل الطرق الضيقة لأن الناس يتسالون فيها

سبن

سبنت

سبنخ

سبهلل

شبكة الألوكة www.alukah.net

في حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان أراد
بالمستة الضخم الأليتين يقال استه فهو مستة وهو مفعل من
الاست وأصل الاست ستة فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة
ومنه حديث البراء قال مر أبو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا
مستها باب السين مع الجيم فيه ان الله قد
أراحكم من السجة والبجة السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالماء لكثر
وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية في حديث عارض
اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشيه سجحا وسجحا السجح السهلة
والسجاح تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عايشة قالت
لها يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجحي اي قدرت فسهل واحسن العفو
وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملت
فاسجح منه كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن ويحني والطالع هو
السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمفرط والذي
يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمخ انه كان يسلم لرامييه
ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص
سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدان يقال أسجد
الرجل اذا طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد للملك فاسجدا يعني البعير
اي طاطا لها لتركبه فاما سجد بمعنى خضع ومنه سجود الصلاة وهو
وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه في صفته عليه السلم
انه كان اسجى العين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان
يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الحمرة في حديث
عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح
ابوابها اي توقد كانه اراد الاراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان

سجح

سجح

سجد

سجر

شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء في الحديث الاخر ان
الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل تسجر
جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان ولهيته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك
نهى عن الصلاة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني
الشيطان واشباهها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها يفرد الشارع
بمعانيها يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الامر بصحتها والعمل
بموجبها في حديث المولد ولا مضرة في يقظة ولا منام سجيس الليالي
والايام ابدا يقال لاتيتك سجيس الليالي اي آخر الدهر ومنه قيل
للماء الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى فيه ظل الجنة سجسج اي معتدل
لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهو آها السجسج ومنه
الحديث انه مر بوادي من المسجدين فقال هذا سجاسج من ههنا موسى عليه
السلام وهي جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه
ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطاها فقالت اني حامل فرفع الى رسول
الله فقال ان احدهم اذا سمع ذلك المسمع فليس بالخيار على الله وامر برد ها
اراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السمع القصد
المستوي على نسق واحد فيه والقى السجف السجف الستر واسجفه
اذا ارسله واسبله وقيل لاسجفا الا ان يكون مشقوق الوسط
كالمصراعين وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت
لعايشة وجهت فجاءته اي هتكت ستره واخذت وجهه ويروى بالدال
وسجى فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على بوله السجل
الدلو الملاى ما ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل
والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل
يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتح سورة

النسا فسجلها أي قرأها قراءة متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا وفي حديث ان الحنفية قرأها جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات في كفه هي جمع سجل ما الكبير والشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهدى اطلسان من خز سجلاطي قبل هو الجيد وقيل هو على لون السجلاط وهو ايا سمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ومنه من الصوف تلقيه المراة على هودجها تقال سجلاطي وسجلاط كروي ورومي وفي شعر لابي بكر فدمع العين اهونه سجام منه سجم الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال وفي حديث ابي سعيد ودوى بثوبه مملوءا فوضع في السجن هكذا جا بالالف واللام وهو غير هما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن الحبس يريد انه لما مات عليه السلام سجي ببرد حبرة اي غطي والمسجى المتغطي من الليل التاجي لانه يغطى بظلامه وستوره ومنه حديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي والليل داج ولا نجم ساج اي ساكن وفيه انه كان خلقه سجية اي طبيعة من غير تكلف باب السين مع الحاء فيه كان اسم عمامة النبي عليه السلام السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسيابه في الهوا وفي حديث سعد واروى فقامت فسحبت في حقبه اي اعتصبته واضافه الى ارضها فيه انها اجمى لحرث حمى وكذلهم يدلك كتابا فيه ممن رعاه من الناس فملأه سحت يقال مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من شجه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه هدا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما وورد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر في الحديث فيه يمين الله سحا لا يغيضها شيء الليل والنهار اي دائمة الصب والمطر بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمونث سحا وهي فعلا لا أفعل لها كهطلا وفي رواية يمين الله ملاى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطاياه ووصفها بالامتلاء لكثرة ما فيها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقا ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والافشاء الليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحا اي تسح عليهم البلاد دفعة من غير تلبث وفي حديث الزبير وللدنيا اهون على من لمخة ساحه اي شاة مملية سمنا وروي سحلة وهو بمعناه يقال سحت الشاة سحا فهي سحوح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها نضب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مرزت على جزور ساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان الكافر فيه ال من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره
فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال
به القلوب وترضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في
كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث عائشة مات رسول الله
بين سحري ونحري السحر الرئة اي انه مات وهو مستند الى صدرها
وما يعادي سحرها منذ وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن
وحكى العتبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والحم وانه سئل عن
ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه
اي انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والسحر التشبيك
وهو الدقز ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر
قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذاك للجبان وفيه
ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من
الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى
بالفتح وقيل ان الصوت بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر
والثواب في الفعل لاجل الطعام في حديث وحشي فبرك عليه فشطه
شطر الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم
الاعرابي شاة فسبطوها في حديث الحوض فاقول لهم سحقا سحقا
اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من سعف بها سحق
ثوب السحق الخلق الذي استحق وبلي كانه بعد من الانتفاع وفي حديث
شر كالتحلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها عن المجتنى في حديث
خزيمة والعضاه مسحنكرا المسحنكك الشديد السواد يقال
اسحنك الليل اذا اشتد ظلمته ويروى مسحنكرا اي منقلعا من
اصله وفي حديث المحرق فاذا مت فاسحقوني او قال اسحقوني هكذا

سحل

جاء في رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكوني بالهاء وهو
بمعناه وفيه انه كفن في ثلثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو
القصار لانه يسحلها اي يغسلها والى سحول وهي قرية باليمن واما
الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن
وفيه شذوذ ولانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا
وفيه ان ام حكيم بنت الزبير امته بمكة فجعلت تسحلها له فاكل منها
ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط اي تكشط ما عليها
من الجلد ويروى فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن
مسعود انه افتتح سورة النساء فتسحلها اي قرأها كلها قراءة متتابعة
متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب ويروى بالجيم وقد تقدم
وفيه ان الله تعالى قال لأيوب عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يتمخى
الا من بحر الزبار في فم الاسد والسحال في فم العنقا السحال والمسحل
واحد وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس فيخطم ويروى بالشين
المعجمة والخاء ومنه حديث على ان بني امية لا يزالون يطعنون
في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون فيها ويحدون يقال طعن في الغاية
وطعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث
معونة قال له عمرو بن مسعود ما نسأل عن مسحلت مريرته اي جعل
حبله المبرم مسحلا السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين
وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث
ان رجلا جاء يكابس من هذه السحال قال ابو موسى هكذا يرويه
الزهري بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه وقوته ولعله
اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة ويجيء في بابه وفي حديث

بلدٍ فساحل ابو شفيان بالعِرانى اى اتى بهم ساحل البحر
سجم حديث اللاعنة ان جاءت بولد اسجم احتم الاسجم الاسود ومنه
حديث ابى ذرٍ وعند امراة سجماء اى سوداء وقد سمّى بها النساء
ومنه شريك ابن سجماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث
عمر قال له رجل احملنى وسجيمًا هو تصغير اسجم واراد به الرقّ
لانه اسود واوهمه بانه اسم رجل فيه ذكر السجنة وهى
سمر بشرة الوجه وهيأته وحاله وهى معتوحة السين وقد تضمّ ويقال
فيها السجنا ايضًا بالمدّ فى حديث ام حكيم ائتنى بكيف فسجأها
اى تفترها وتكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عمر
وجهه عليه السلام مسجّى اى منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا
بمساحيهم ومكاتلهم المساحى جمع مسحاة وهى المخرفة من الحديد
والميم زايدة لانه من السحر الكشف والازالة وفى حديث الحجاج
من غسل الدغ والسجا بالفتح والسجا بالكسر السعتر البرى وقيل شجرة
خضر المعاثرة بيضا والسجا بالكسر والمدّ نبت صغير مثل الكمأة
لها شوك وزهرة حمراء فى بياض تسمّى زهرتها البهرمة وانما خصّ
هذين النبتين لان الابل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد
سحب باب السين مع الحاء فيه حفص البتاع الصدقة
فحملت المراة تلقى الفرط والسحاب هو خيط ينظم فيه خرز ولبسته
الصبيان والجوارى وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وشك
ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شىء ومنه حديث فاطمة
فالبسته سحابًا اى الحسن ابنها والحديث الآخر قوما فقدوا
سحاب فنائهم فاتهموا بها امراة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم
صبيان يمرّون سحنهم هى جمع سحاب وفى حديث المنافقين خشب

بالليل

بالليل سحب بالنهار اى اذا جنّ عليهم الليل سقطوا نياما كانهم
خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحًّا وحرصًا والسخب
والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر فى الحديث فى حديث ابن الزبير
قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان فى اصل السخبر هو شجر ألفه
الحيّات فشكر فى اصوله الواحدة سخبرة مثل عمانخر فيه
فى حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليله سبع عشرة من رمضان فيصبح
وكان السخط وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذى يخرج مع الولد اذا
سخر تتج شبه ما يوجهه من التهيج بالسخد فى غلظه من السهر فيه
اسخر منّى وائتل الملك اى استهزئ بى والملاق ظاهره على الله لا
يجوز وانما هو مجاز بمعنى انضعنى فيما لا اراه من حقى فكانها صورة
السخرية وقد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف والحمل
على الفعل بغير اجره تقول من الأول سخرت منه وبه اسخر سخرًا بالفتح
والضمّ فى السين والخاء والاسم السخرى بالضمّ والكسر والسخرية
وتقول من الثانى سخره تسخيرًا والاسم السخرى بالضم والسخرة فى حديث
هرقل فهل رجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية
للشىء وعدم الرضى به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اى يكره
لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه
سخف وقد تكرر فى الحديث فى اسلام ابى ذرٍ انه لبث اياما فما وجد
سخفة جوع يعنى رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم
رقة العقل وقيل هى الخفة التى تعترى الانسان اذا جاع من السخف
سخل وهى الخفة فى العقل وفيه انه خرج الى ينبع حين ودع بنى
مذيح فاهدت اليه امراة رطبًا سخلًا فقبله السخل بضم السين
وتشديد الخاء الشيخ عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

حملت شيصا ومنه الحديث الآخر ان رجلا جاء بحبائس من هذه
النخل وروى بالجاء المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى
شيخ فقتله النخل المولود المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم
قبل اللهم اسلل سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس وفي حديث
اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تعادوا واذهب
الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة ومنه من سل سخيمته
في طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والبول وفي حديث
فاطمة انها جاءت النبي ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام
يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحيس وارق من العصيدة
وكانت قريش تحمر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث
انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث
الاحنف ومعونة قال له ما الذي الملفف في البجاد قال السخينة
يا امير المؤمنين وقد تقدم وفي حديث معونة بن قرة شر الشتا
السخين الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتا
السخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة
وفي حديث اي الطفيل اقبل رهط معهم امراة فخرجوا وتركوها
مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقالت رايت سخينتيه تضرب استها
يعني بيضتيه لحرارتهما وفي حديث وائلة انه عليه السلام دعا بفرس
فكسره بصحيفة ثم صنع فيها ماسخنا ماسخن بضم السين وسكون الخاء
اي حار وقد سخن الماء وسخن وفيه قال له رجل يا رسول الله
هل انزل عليك طعام من السماء فقال نعم انزل على طعام في مسخنة حتى
قذرت كالتنور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسوا
على المشافر والسناخين السناخين الخفاف والواحد لها من لفظها

وقيل واحدها سخان وسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب
وقال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة السخان تعريب تشكر وهو
خطا من اغلطة الراس كان العلماء والموادة ياخذونه على رؤسهم
خاصة دون غيرهم وجاذكر السناخين في الحديث فقال من
تعاطى تفسيره هو الحف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف
الثاء ما ـــــ السين مع الدال فيه قاربوا وسددوا
اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر
والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر
بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد به ومنه الحديث
ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف
ومنه حديث ابي جحيفة وسئل عن الازار فقال شد وقارب اي
اعمل به شيئا لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشمر
جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي
وان ابا بكر شاله وفي صفة متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا
مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة وروي بكسر الدال وفتحها
على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له قوس سيت السداد
سميت به لفرارها باصابة ما يرمى عنها وقد تكررت هذه اللفظة
في الحديث وفي حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش اي
ما يغني حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وهي
سمي سداد الثغر والثغرة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل
والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة
والمدينة والسد بالضم ما سماء عند جبل بعطفان امر رسول الله
سده وفيه انه قيل له هذا على وفاطمة قايمين بالسدة فاذن لها

شبكة الألوكة www.alukah.net

السُّدة كالظُّلة على الباب يقي الباب من المطر وقيل في الباب نفسه
وقيل الساحة بين يديه ومنه حديث وادي الجوص هم الذين لا تفتح
لهم السُّدد ولا ينجحون المنعمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث
ابي الدرداء انه اتى باب معوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان
يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان لا يصلي في سُدة المسجد الجامع
يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني الظلال التي حوله
وذلك سمي اسكيل السُّدي لانه كان بيع الخمر في سدة المسجد ومنه
حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك
سدة بين رسول الله وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد
دخل على رسول الله في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني
انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا
مثلك وفي حديث الشعبي ما سُدِدْتُ على خصم قط اي ما قطعت
ما يسد كلامه في حديث الاسراء ثم رفعت الى سِدرة المنتهى السِّدر
شجر النبق وسِدْر المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين
والآخرين ولا يتعداها ومنه من قطع سِدرة صوب الله راسه
في النار قيل اراد به سِدر مكة لانه حرم وقيل سِدر المدينة
نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السِّدر الذي
يكون في الفلاة يستظل به ابنا السبيل والحيوان او في ملك انسان
فيتهاون عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب
الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة من الزبير وان هو بقطع السِّدر
ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سِدر قطعه ابي واهل
العلم مجمعون على اباحة قطعه وهذا الذي يسدر في الجحر المشط
في حديه السَّدَر بالتحريك كالدوار وهو بكسر اما يعرض لراكب البحر

سدر

حرف

سدس

سدف

سدم

يُقال سَدَر يسدُر سَدَرًا والسَّدِر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث
على نفر مستكبرًا او خبط سادرًا اي لاهيًا وفي حديث الحسن
يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب يديه عليها وهو معنى
الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين ممعنًا واحد وهذه الا
اللغة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة
يلعب السَّدَر السِّدر لعبة تقامر بها وتكسر سينها وتضم وفي
وهي فارسية معربة عن بلثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي
كثير السِّدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان وفي
حديث العلاء الحضرمي عن النبي انه قال ان الاسلام بدا غريبًا
ثنيًا ثم رباعيًا ثم سدفيًا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان
السَّدِيس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا لقي السن
الذي بعد الرباعية في حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا
بالسَّحور وعن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامًا
السَّدفة من الاضداد يقع على الضياء والظلمة ومنهم من جعلها
اختلاط الضوء والظلمة معًا وقت ما بين طلوع الفجر والاسفار
والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون
في السَّدفة ويسدف لنا اي ضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى
يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السَّحور ومنه حديث
ابي هريرة صلى الفجر الا السدف اي الى بياض النهار ومنه حديث
علي وصفت عنهم سُدف الريب اي ظلمها وفي حديث ام سلمة قالت
لعايشة قد وجهت سَدافة السَّدافة الجهاز والستر من السدفة
الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي امرت به وفي
حديث وفد تميم ويطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا ما يونس القرع

سدف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سدل

السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنَامِ وَالقَزَعُ السَّحَابُ اى نطع الشحم فى المحل فيه
نهى عن السدل فى الصلاة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من
داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا
مطرد فى القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار
على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على
كتفيه ومنه حديث انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم
فقال كانهم اليهود ومنه حديث عايشة انها سدلت قناعها وهى
محرمة اى اسبلته وقد تكرر السدل فى الحديث فيه من كانت

سدم

الدنيا همته وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللمج والولع

سدن

بالشى فيه ذم سدانة الكعبة هى خدمتها وتولى امرها وفتح بابها
واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة

سدا

وقد تكررت فى الحديث فيه من اسدى الكم معروفا فما فيوه
اسدى واولى واعطى بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدى
اسدا وفيه انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء
النهار مدى والليل سدى السدى الخيلة والمدى الغاية يقال
ابل سدى اى مهملة وقد فتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل
والنهار وما بين السين مع الراء فيه من اصبح امنا

سرب

فى سربه معافى فى بدنه يقال فلان امن فى سربه بالكسر اى فى
نفسه وفلان واسع السرب اى رحب البال وروى بالفتح وهو المسلك
والطريق يقال خل له سربه اى طريقه ومنه حديث ابن عمر واذا
مات المؤمن خل له سربه يسرح حيث شاء اى طريقه ومذهبه الذى
يمر فيه وفى حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت
سربا السرب بالتحريك المسلك فى حفية وفيه كانهم سرب ظبا السرب

بالكسر والسربة القطيع من الظبا والقطا والخيل ونحوها
ومن الشاء على التشبيه بالظبا وقيل السربة الطائفة من السرب
وفى حديث عايشة فان رسول الله يسرهن الا فيلعب مع
اى معهن ويرسلهن الى ومنه حديث ع انى لاسربه عليه
اى ارسله قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال
سرب سا اى ارسله يقال سربت اليه الشى اذا ارسلته واحدا
واحدا وقيل متربا سربا وهو الاشبه وفى صفته عليه السلام
انه كان ذا مسربة المسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سالكا
الى الجوف وفى حديث اخر كان دقيق المسربة وفى حديث الاستنجاء
بحجرين للصفحتين وحجر للمسربة هى بفتح الراء وضمها مجرى الحدث
من الدبر وكانها من السرب المسلك وفى بعض الاخبار دخل مسربه

سرخ

قيل هى مثل الصفة بين يدى الغرفة وليست التى بالشين المعجمة

سربل

فان تلك الغرفة فى حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من دونه
شرخ اى مفازة واسعة بعيدة الارجاء فى حديث عثمان لا
اخلع سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة
وجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من

سرج

قطران وقد يطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير
شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود فى الهيجا سرابيل فيه عمر
سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين ماتوا بالشام عمر كلهم
من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا بالاسلام

سرح

وظهروا على الناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خايفين
كما ان ضوء السراج يهتدى الماشى فى حديث ام زرع له ابل
قليلات المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع

الذى تسرح اليه الماشية بالعداة للرعى يقال سرحت الماشية
تسرح فهى سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم
جمع وليس بتكسير سارح اى هو تسمية بالمصدر بصيغة بكرة الطعام
وسقى الالبان اى ان ابله عاكثرها لا تغيب عن الحى ولا تسرح
الا المراعى البعيدة ولحمها تبرك بفنائه ليقربا الضيفان من لبنها ولحمها
خوفا من ان ينزل به ضيف وهى بعيدة عازبه وقيل معناه ان الماشية اذا
بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما اخر منها فى مبادئها
للاضياف ومنه حديث جرير ولا هرب سارحها اى لا يبعد ما يسرح
منها اذا غدت للرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اى لا تصرف ما شيتكم
عن مرعى تربك والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح
والسارحة سوا الماشية وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة
وجمعها سرح ولم تسرح اى لم يصبها السرح فيأكل اغصانها وورقها
وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شى كما يقال
شجرت الشجرة اذا اخذت بغصنها وفى حديث طبيان باكلون الجها
ويرعون سراحها سراحها جمع سرحة او سرج وفى حديث
الفارعة انها رات ابليس شاخصا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح
السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اى سهلة واذا
واذا استهلت ولاة المراة قيل ولدت سرحا وروى كسرح الجنين
وهو بمعناه والسرح ايضا ازرار البول بعد احتباسه
ومنه حديث الحسين باليها نعمة تفى البشرية من الماء الذى تشرب
لذة وتخرج سرحا اى سهلا سريعا وفى حديث الفجر الاول كانه
ذنب السرحان السرحان الذيب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين

سرحان

فى صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اى لم يكن يتابعه
ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اى
يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله انى
اسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
حديث حميش ويومه سرحج السرحج الارض اللينة المستوية
قال الخطابى الصرح بالصاد هو المكان المستوى فاما بالسين
فهو السراح وهى الارض اللينة فيه ذو السرادق فى غير موضع
وهو كل ما احاط بشى من حايط او مضرب او خباء فيه صوموا الشهر
وسرره اى اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شى جوفه فانه
اراد الايام البيض قال الازهرى لا اعرف السر بهذا المعنى انما
يقال سرار الشهر وسرار وسرر وهو اخره ليلة تستسر
الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر
شيا قال الخطابى كان بعض اهل العلم يقول فى هذا ان سوال
سوال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم
او يومين قال ونشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجب على نفسه نذرا
فلذلك قال له فى سياق الحديث اذا افطرت يعنى من رمضان فصم
يومين فاستحب له الوفا بهما وفى صفته برق اسارير وجهه الاسارير
الخطوط التى تجتمع فى الجبهة وتكسر واحدها سرر وسرر وجمعها
اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث على فى صفته ايضا كان
ما المسك ذرى فى صفحة خدد وذونو الحلال بطرد اسرة جبينه
وفيه انه عليه السلام ولد مغذورا مسرورا اى مقطوع السرة
وهى ما يبقى بعد القطع ايما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه وهو
السرر بالضم ايضا ومنه حديث ان صايدا انه ولد مسرورا وحديث

سرد

سرح

سردق

سرر

ابن عمر فان لها سترحة سُرّ تحتها سبعون نبيًّا اى قطعت
سررهم يعنى انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذى
فيه مسجّى وادى السُّرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين
والراء وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه جُرّ والديه
بسَرَره حتى يدخلها الجنة وفى حديث حذيفة لا تترك سُرة البصرة
اى وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها فى وسطه وفى حديث
كنيان نحر قوم من سُرّان مذحج اى من خيارهم وسُرّان الوادى وسطه
وخير موضع فيه وفى حديث عايشة وذكر لها المتعة فقالت
والله ما نجد فى كتاب الله الا النكاح والاستسرار يريد اتخاذ
السّرارى وكان القياس الاستسرار من تسرّيت اذا اتخذت سُرّيّة
لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو سرّرت من السِّرّ النكاح
او من السرور فابدلت احدى الراءات ياء وقيل ان اصلها اليائى الشئ
السرى النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرّ بى اى اتخذنى
سُرّيّة والقياس ان يقول تسرّرنى او تسرّانى فاما استسرّنى فمعناه
القى الىّ سِرًّا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عايشة
فى الجواز وفى حديث طاوس من كانت له ابل لم يود حتها انثى ولا
العتيمة كاسرّ ما كانت نطاه باخفافها اى كاسمن ما كانت واوفره
من سترذل شئ وهو لئيم وبخيل وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت
سرت الناظر اليها وفى حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلام كاخى
السرار السرار المسامرة اى كصاحب السرار او كمثل المسامرة
لحفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا
اولادكم سِرًّا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل بين
المراة ترضع اذا حملت ومعنى هذا الفعل قتلا لانه قد يفضى به الى القتل

وذلك انه يضعفه ويرخى قواه ويعتل مزاجه فاذا كبر واحتاج
الى نفقته فى الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا
انه لما كان خفيًّا لا يدرك جعله سِرًّا وفى حديث حذيفة
ثم فتنة السّراء السرا البطحا وقال بعضهم هى التى يدخل الباطن
وتزلزله ولا ادرى ما وجهه وفى حديث سهو الصلاة فخرج سرعان
الناس السرعان بفتح السين والراء اوايل الناس الذين يتسارعون الى الشئ
ويقبلون عليه بسرعة وقد جوز تسكين الراء ومنه حديث يوم
حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم وفى حديث تاخير السحور
كانت سرعتى ان ادرك الصلاة مع رسول الله يريد اسراعى والمعنى انه
لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه وفى حديث
خفان متسارعتى الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع فى الامور
مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفى صفته عليه السلام
كان عنقه اسارع الذهب اى طرائقه وسبائكه واحدها اسروع
فاخذهم بين سروحتين ومالهم عن سنن الطريق السروحة رابية
من الرمل وفى حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هى بفتح الراء
وسكونها قرية بوادى تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة
مرحلة من المدينة وفى حديث ابن عمر فان بها سرعة لم تعقل وبها
قنزف اى لم يصبها السرفة وهى دويبة صغيرة تنقب الشجر تتخذ
بيتا يضرب بها المثل يقال اصنع من سرفة وفى حديث عايشة
ان للخمر سرفا كسرف الجمرا ى ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها
وان من اعتاده ضرى باكله فاسرف فيه فعل مذمن الخمر فى ضراوته
بها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد
اى غافل وسرف العقل اى قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير فى

سرع

سرف

النَّفقة لغير حاجة او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الاكار
من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث
والغالب على ذلك الاكثار من الذنوب والخطايا واجتقاب الاوزار
والآثام ومنه الحديث اردتم فسرفتكم اي اخطاتم وفيه انه
تزوج ميمونة بسرف وهو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة
أميال وقيل اقل واكثر وفي حديث عائشة قالت لها رأيتك
يملك الملك في سرقة من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها
سرق ومنه حديث ابن عمر رأيت كان بيدي سرقة من حرير ومنه
حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه فتبينه
فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجارانهم يبيعونه
بسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات
وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سايلا سأله عن سرق
الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قاله ابو عبيد هي الشقق الا
انها ابيض منها خاصة وهي فارسية اصلها سرخ وهو الجيد وفي
حديث عدي ما غاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك نمط من الثياب
وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث
تستمع الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها تستمعه خفية كما
يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا في حديث
عمر لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم
الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا
استعظموا الامر واستصعبوا فاعله انما يفعل هذا من هو
أوسع سرما منك ويجوز ان يريد به انه كبير التدبير والاشراف في
الاموال والدما فوضعه بسعة المدخل والمخرج في حديث لقمان

سرق

سرم

سرمد

جواب ليل سرمد السرمد الدايم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل
فيه رود مستسر بهم على قاعدهم المتسرى الذي خرج في السرية وهي
طايفة من الجيش يبلغ اوصاها اربعمية يبعث الى العدو وجمعها
السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من
الشي السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم يتقدمون سرا وخفية
وليس بالوجه لان لام السرا وهذه يا ومثله الحديث ان الامام او
امير الجيش سعثم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيا كان لهم
ومن الجيش عامته لانهم ردا لهم وفيه فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعد
معه لا شارد وقسمه في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة
لم يشركهم غيرهم في شي منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا سير
بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه لا يسير
فيها بالسيرة الغيسة ومنه حديث ام زرع فلكت بعده سريا اي
نفيسا شريفا وقيل سمحا ذا مروة والجمع سراه بالفتح على غير قياس وقد
يضم السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال لاصحابه
يوم احد اليوم بسروون اي بقتل سريكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما
حضرني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم ويجمع
السرا على سروات ومنه حديث الانصار قد افترق ملاهم وقتلت
سروا تهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال اري السرو
فيكم شريفا اي اري الشرف فيكم متمكنا وفي حديث الاخر لن يفيت
الى ظل اليانين الراعي بسرو حميم حفه لم يعرف حينه فيه السرو ما
اغذر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير
ومنه حديث ابن الحارث مصعد واسرو اي منحدرا من الجبل وبرو الحد
عمر اليانين الراعي بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَسَرَاة الطريق ظهره ومعظمه وَمِنْهُ الحديث ليس للنساء سرارات
الطرق اى لا يتوسطنها ولكن يمشين فى الجوانب وسراة كل شئ ظهره
وأعلاه وَمِنْهُ الحديث فمسح سراة البعير ودفراه وفى حديث الذى
كان اذا التاث راحلة أحدنا طعن بالسروة فى ضبعها يريد ضبع الناقة
والسروة بالضم والكسر الفصل القصير وَمِنْهُ الحديث ان الوليد
المغيرة مر به فاشار الى قدميه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه
حتى مات وفيه الحشاء يسر وعن فؤاد السقيم اى يكشف عن فؤاده الألم
ويزيله وَمِنْهُ الحديث فاذا مطرت يعنى السحابة سرى عنه اى كشف
عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة فى الحديث وخاصة
فى ذكر نزول الوحى عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت
الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة وفى حديث
مالك بن انس بشرط صاحب الارض على المثانى فى خم العين وسر والشرب
اى ثقبه أنفاره وسواقيه قال العتيبى احسبه من قولك سروت
الشئ اذا نزعته وفى حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى
السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك فى هذا الوقت يقال سرى يسرى
سرى واسرى يسرى اسرا لغتان وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
موسى والخضر عليهما السلام والستبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة سارية
اى صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى
سير الليل وهى من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير
تنفى الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض تعاليله وفيه نهى
ان يصلى بين السواري هى جمع سارية وهى الاسطوانة اذا كان فى صلاة
جماعة لاجل انقطاع الصف با ـــــــ السين مع الطاء
فيه فضربتا احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد

مسطح

الخباء وفى حديث على وعمران فاذا هما بامرأتين شطيحتين
السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالاخر فسطح عليه
وتكون صغيرة وكبيرة وهى من اوانى المياه وقد تكررت فى الحديث
وفى حديث عمر قال للمرأة التى معها الصبيان اطعمهم وانا اسطح لك
اى ابسطه حتى يبرد فيه لست على مسيطر اى متسلط يقال سيطر
يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين
صادا لاجل الطاء وفى حديث الحسن سأله الاشعث عن شئ من
القرآن فقال له انك والله ما تسطر على شئ اى ما تزوج وليس يقال
سطر فلان على فلان اذا زخرف الاقاويل وزينها وتلك الاقاويل
الأساطير والسطير فى حديث ام معبد فى عنقه سطع اى ارتفاع
وطول وفى حديث السحور كلوا واشربوا ولا هيدنكم الساطع
المصعد يعنى الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو
ساطع اول ما يفشو مستطيلا ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا
ما دام الضوء ساطعا فيه من قضيت له بشئ من حق اخيه فلا ياخذنه
فانما اقطع له سطاما من النار وروى اسطاما وهما الحديدة التى يحرك
بها النار ومسعرا اى اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها اقطع
له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهرى لا ادرى اعجمية
هى ام عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث
سطام النار اى هم فى شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف فى حدته
صلاة العيد فقامت امرأة من سطة النساء اى من اوساطهن حسبا
ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو وكهرة
وزنة من الوعد والوزن فى حديث الحسن لا باس ان يسطو الرجل
على المرأة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها يعنى اذا نشب ولادها

مسطح

سطر

سطح

سطه

سطعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أُلمّ بها وفيه انه رأى جارية في بيت ام سلمة بها سعفه هي يشكون
العين قروح تحرج على راس الصبي وتيتل هو مرض يشبه ذا الثعلب
فيسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسر بتقديم العين على الفاء
والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لوضربونا حتى يبلغوا
بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخل
وقيل اذا يبست سميت سعفه واذا كانت رطبة فهي شطبه وانما
خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفه بكثرة النخيل ومنه
حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها لها ذهب وسعفها كسوة
اهل الجنة فيه لا صفر ولا غول ولكن السعال هي جمع سعلاه وهو
سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله ولكن في الجن سحرة
كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل في حديث عمر وامرت صباغ من
زبيب فجعل في سعن السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او
جذع نخلة وقيل هو جمع واحدة سعنه وفي بعض الحديث اشتريت
سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط
النصارى ولا نخرجوا سعانينا هو عيدهم معروف قيل عيد هم الكبير
بالسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحدة سعنون فيه لا
مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبة المساعاة
الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كان يسعين
لمواليهن فيكتسبن لهم بضرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا
فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد
منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك وما يلحق
النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها ومنه حديث
عمر انه اتى في نساء او اماء تساعين في الجاهلية فامرهن ولادهن ان يقوموا

شعل

سعن

سعا

على آبائهم ولا يستتروا مع التقوم ان يكون قيمتهم على الزانين
لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحق الانساب بابائهم الزناة وكان
عمر لحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم
واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد
مملوك لانه كما هو واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا
انكروا باجمعهم على معقلية في استلحاقه زيادا وكان الوطء في
الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وائل بن حجر ان
وائلا يستسعى وترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى
استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتدر ثم اللاص ولا يسعى
عليها اي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا
اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه
استسعاء العبد اذا عتق ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من
رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه سمي بتصرفه في كسبه
سعاية وغير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه
استسعى العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من
الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعى غير
مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي عليه السلام
ونرعمون انه من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة
وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي
يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي
عليه اي مصغى منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا
اقيمت الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا

وقد يكون عملاً وتصرفاً ويكون قصداً ومنه حديث ع في ذم
الدنيا من شاعها فاشته اى شايعها وهي مفاعلة من الشغ كانها
تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجداً في طلبها وكل منهما يطلب الغلبة
في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اى الذي يسعى
بصاحبه الى السلطان ليوديه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد
حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث مردانه يفلك بسعايته
ملائة نفر السلطان والمسعى به ونفسه باب السين مع الغين

شغب فيه ما اطعمته اذا كان شاغباً اى جايعاً وقيل لا يكون الشغب
الا مع التعب يقال شغب يشغب شغباً وشغوباً فهو شاغب ومنه
الحديث انه قدم خيبر فجاءه وهم مشغبون اى جياع
يقال اشغب اذا دخل في الشغوب كما يقال اقحط اذا دخل في

سفسغ القحط وقد تكرر في الحديث في حديث واثلة وصنع منه ثريدة
ثم سفسغها اى دقها بالدهن والسمن وتروى بالشين ومنه حديث
ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسفسغه في راسي اى ادقه به وتروى
بالصاد وسيجيء

سعح بالسين مع الفاء فيه اول الاسفاح
واخو نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح
اى مراق واراد به ههنا ان المراة تسافح رجلاً ثم يتزوجها بعد
ذلك وهو مكروه وعند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فقتل
على راس الماء حتى سفح الدم الماء تفسيره في الحديث انه خطى الماء
وهذا الايلاء اللغة لا السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على
الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شيء اثقل مما فيه فانه

سفر يخرج بما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي
كان في ذلك الموضع لغلبة الدم فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة

هم الملائكة جمع سافر والسافرة الاصل الكاتب سمي به
لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام برره
وفي حديث المسيح ع الخفين ارنا اذا كنا سفراً او مسافرين
الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب
وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون معاً ومنه
الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا
اربعاً فانا سفر وجمع السفر ع اسفار ومنه حديث حذيفة
وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة اى القوم الذين
سافروا منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح
اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلاة الفجر
في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصاً ورغبة فقال
اسفروا بها اى اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني ويتحققوه ويقوي ذلك
انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان
الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا تتبين فيها
ما يرمون بالاسفار احتياطاً ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج
مسفرة اى بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الشفق كان يأتي بلالاً
فنظرنا ونحن مسفرون جداً وفي حديث عمر انه دخل على النبي
فقال يا رسول الله لو امرت هذا البيت فسفر اى كنس والمسفرة
المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر
شعره اى استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث صعاد
قال قرأت على النبي سفراً سفراً فقال هكذا فاقرأ فسفر في الحديث
هذا هذا قال الحربي ان صح فمعناه من السرعة والذهاب يقال
اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والافلا اعرف وجهه وفي حديث

عنه انه قال لعثمان ان الناس قد استسفرونى بينك وبينهم اى
جعلونى سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم
يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم فى الاصلاح
وفيه فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فاخذ فوضعه
فى رأسه السفار الزمام والجديدة التى يخطم بها البعير ليذل وينقاد
يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ومنه
الحديث اعفنى ثلاث رواحل مسفرات محلال بذلك وسفرها هو
جمع السفار وفى حديث ابن مسعود قال ابن السعدى خرجت
فى السير اسفر فرسالى فمررت بمسجد بنى حنيفة اراد انه بدنه عن
السير ورقوضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا
رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال وفى
حديث زيد بن حارثة قال ونحن ماشاء جعلنا ها سفرتنا او فى سفرتنا
السفرة طعام يتخذ المسافر واكثر ما يجعل فى جلد مستدير فنقل
اسم الطعام الى الجلد وسمى به كما سميت المزادة راوية وخير ذلك
من الاسماء المنقولة فالسفرة فى طعام السفر كاللهنة للطعام الذى
يوكل بكرة ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله وللنبى
سفرة فى جراب اى طعاما لما هاجرا وفى حديث ابن المسيب لولا
اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا
جاء متصلا بالحديث وفى حديث ابى طالب مرج النبى عليه السلام
فاتى والضواع كل يوم وما تلوا السفاسرة الشهود السفاسرة
اصحاب الاسفار وهى الكتب فيه ان الله يحب معالى الامور ويبغض
سفسافها وفى حديث اخر ان الله رضى لكم مكارم الاخلاق
وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير الردى من كل شئ وهو

سفسر

سفسف

صد المعالى والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل
والتراب اذا اثير وفى حديث فاطمة بنت قيس انى اخاف عليك
سفاسقه هكذا اخرجه ابو موسى فى السين والقاف ولم يفسره
وقال ذكر العسكرى بالفاء والقاف ولم يورده ايضا فى السين
والقاف والمشهور المحفوظ فى حديث فاطمة انما هو الى اخافا
عليك فسقاشقه بقافين قبل السينين وهى العصا فاما سفاسقه
وسقاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفها الا ان يكون من توهم الطرائق
السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهى التى يقال لها الفرند ماسية
معربة فيه انا وسفعاء الخدين الحاينة على ولدها كاتين وضم
اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكبير وقيل هو سواد
لون اخرار اذا انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها
واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفى حديث الى عمرو
الضمرى لما قدم عليه فقال يا رسول الله انى رأيت فى طريقى هذا رؤيا
رأيت اثانا تركتها فى الحى ولدت جديا اسفع اجوى فقال له هل لك
من امة تركتها مسرعا خلا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما اسود وهو
ابنك قال فما له اسفع اجوى قال الذى قد نما منه قال هل بك من برص
تحمته قال نعم والذى بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك
ومنه حديث ابى اليسر رأى فى وجهك سفعة من غضب اى تغيرا
الى السواد وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث فيه ليصيبن
اقواما سفع من النار اى علامة تغير الوانهم يقال سفعت الشئ اذا
جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انها
دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا
لها اى علامة من الشيطان وقيل ضربة وأخذ منه وهى المرة من السفع

متفاسقة هكذا اخرجه ابو موسى
السين والقاف ولم يفسره وقال ذكره
العسكرى بالفاء والقاف ولم يورده
ايضا فى السين والقاف والمشهور
سفاسقه المحفوظ فى الحديث

الأخذ يُقال بناصية الفرس لركبه المعنى ان السفعة ادركتها
من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة
الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل راه ان هذا
سفعة من الشيطان فقال له الرجل ايسمع ما قلت فقال نشدتك
بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل
ما به من العجب مسا من الجنون ومنه حديث عباس الجشمي اذا
بعث المومن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده
وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده منه انه اي رجل فقيل
انه سرق فانما اسيف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
تغير واكمل كانما ذر عليه شيء غبرة من قولهم استففت الوشم
وهو ان تغرز الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه الحديث الآخر
ان رجلا شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك
فكانما تسفهم الملّ الملّ الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد
وقيل هو من سففت الدواء واسففته غيري وهو السفوف بالفتح
ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك وفي حديث علي
كنا اذا اسففنا اسف الطير اي دنا من الارض واسف
الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما
في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه
اي منسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يبتذف ومنه حديث
النخعي كره ان توصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شيء من الغرابيل
تضعه المراة في شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفي
حديث الشعبي انه كره ان ينسف الرجل النظر الى امه وابنته واخته
اي يمد النظر اليهن ويديمه وفي حديث ابي هريرة كان يشغلهم السفق

سفق

سفك

سفل

سفا

سفه

الاسواق روى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشرا
والسين والصاد تعاقبان مع الفاء والخاء الا ان بعض الكلمات تجري بالصاد
وبعضها بالسين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة
يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بهما يقع فيه ان
تسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجر الكل ما يغ يقال سفك الدم
والدمع والما سفكه سفكا وكانت بالدم اخص وقد تكرر في الحديث
في حديث صلاة العيد فقالت امراة من سفلة النسا السفلة بفتح السين
وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة الذاله يقال هو من السفلة
ولا يقال هو سفله والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس
بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل حركة الفاء
فيه ذا ستقول بفتح السين والفاء وادٍ من ناحية بدر بلغ إليه رسول
الله كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى فيه
انما البغي من شقه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيما وراء
محذوف تقديره انما البغي فعل من شقه الحق والشقة في الاصل
الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامة له
والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى
الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل
كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى
الاستخفاف بالحق وان لا راه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة
في حديث هب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البحر
يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ما كثير الناس قال نعم قال فانه
اول ما يرد الدجال لين مياه العرب الناس في الرخ الى تسفي التراب وقيل
للتراب الذي تسفيه الريح ايضا سافٍ اي مسفي ماء دافق والماء الساني الذي

ذكره هو شفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

شقب — باب السين مع القاف فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الأصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار على الشريك فان الشريك متى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي عليه السلام ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

سقك — في حديث ابن السعدي خرجت شجرا اسقد فرسا اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وايل وروى بالفاء والراء وقد تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم للنار الاخرة لا صرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتانيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال يشوبون ثم يخرون اخر الزمان فيتيههم اذا القوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث اخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون وقيل

سقسق — سموا به لخبث ما يتكلمون به فيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق على رابيه فحضضوه فكتبه بيده اي ذرق تقال سقسق وزرقق وسق

سقط — وزرق اذا حذف بذرقه فيه لله عز وجل اوح بتوبه عبد من احدهم سقط على بعيره قد اصله اي بعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطير على وكره ومنه حديث الحارث بن حسان قال له النبي وسأله عن شيء فقال

على الجبير سقطت اي على العارف وقعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستقيم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستقيم لا سرعة الجرب معنى ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان يشاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب وفيه الحديث حشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا اجردا مكحلين وقد تردد في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا الهابة يعني الجارية اي سبوها وقالوا انها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل النار مالي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم اي اراذلهم واوباشهم ومنه حديث عمر دخلت اليه ابيات في صحيفة منها

بعقلهن جعدة من سلمى معي ما يتغى سقط العذاري اي عثراتها وزلاتها والعذاري جمع عذراء ومنه حديث عمر كان لا يمر بسقاط او صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره وفي حديث ابي بكر هذه الاطرب السواقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في دلك عن رسول الله اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه ممزح حديثه بالحديث عن رسول الله وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالخمار والمشهور فيه لغة وروايه الشين المعجمة وسيجيء فاما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد وفي حديث الاسيخ للاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر اك سقفت اي اصبت وافضت الرأي السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي

أنك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى أدى عنك واسرع
ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعنت ذلك الخير
حتى تارت به الركبان في حديث اى سفيان وهو قول اسقفه
على نصارى الشام اى جعله اسقفا وهو عالم رئيس من علماء النصارى
ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون مشتقا به للخضوع
والخشوع في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه حديث
عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفي مصدر كالخليق من الخلافة اى
لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث
مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اى طويل ومنه
سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين
والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة بمعنى
مفعولة وفي حديث الحجاج اما ي وهذه السقفا هكذا ترى ولا يعرف
اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعا جمع
شفيع لانهم كانوا يجمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب
الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم شفيع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع
في قوله واياي وهذه الزرافات في قصة ابرهيم الخليل عليه السلام
فقال اني سقيم السقم والسقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم
على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها
وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف
عنهم فنظر الى النجوم فقال ان هذا الغم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد
اني سقيم مما ارى من عبادتكم غير الله والصحيح انها احدى كذباته الثلاث
والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته هي اختي
وكلها كانت في ذات الله ومكايدة عن دينه فيه والله ما كان

شسقف

شسقم

شسقه

شعدلحتى بانبه في سقية من تمر قال بعض المتأخرين في غريب
جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره
الشرع بستين صاعا اى ما كان ليسلم ولن يخفر ذمته في وسق تمر
وقال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي ذكره
ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر ولذلك
اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة
فوضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين خلاف
على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان
السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في
الورق والهاء فيه عوض من الواو لكان اولى فيه كل ما ثرة من ما آثر
الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت
قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس ابن
عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب
رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال
من طلب السقيا اى ازال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده
الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت
منه ان يسقيك وفي حديث عثمان وابلغ الرائح مستقاة المسقاه
بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب
يريد انه رفق برعيته فلان لهم في السياسة من خلى المال يرعى حيث
شاء ثم يلفم المورد في رفق وفي حديث عمران رجلا من بني تميم قال
له يا امير المؤمنين اسقني شربة على ظهر جلال بقلة الجزن السبكة
بئار مجتمعة واسقني اى اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصة
ومنه الحديث اعلم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشيء المسقي

شسقا

وَمِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ فِي الْخَرَاجِ وَإِنْ كَانَ نِصْفَ أَرْضٍ تَسْلَمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا
فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ نِصْفَهَا دُونَ الْمَسْقَوِيِّ وَعُشْرَ الْمَطْمِيِّ الْمَسْقِيُّ
بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْمَاءِ مِنَ الزَّرْعِ مَا يُسْقَى بِالسَّيْحِ وَالْمَطْمِيُّ مَا يُسْقَى
بِالنَّهْرِ وَهُمَا فِي الْأَصْلِ مَصْدَرَا سَقَى وَأَطْمَى وَسَقَى وَطَمَى مَنْسُوبًا
إِلَيْهِمَا وَمِنْ حَدِيثِهِ الْآخَرِ أَنَّهُ كَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ فَمَرَّ فِي بَنَاضِحَةٍ يُرِيدُ
سَقْيًا وَفِي رِوَايَةٍ يُرِيدُ سَقْيَتَهُ السَّقْيُ وَالسَّقْيَةُ الْفِعْلُ الَّذِي يُسْقَى بِالسَّوَانِي
أَيْ بِالدَّوَالِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِلْمُحْرِمِ قَتَلْتَ ظَبْيًا خُذْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ
فَتَصَدَّقْ بِلَحْمِهَا وَاسْقِ إِهَابَهَا أَيْ اعْطِ جِلْدَهَا مَنْ يَتَّخِذُهُ سِقَاءً وَالسِّقَاءُ
ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْجِلْدِ وَجَمْعُ السِّقَاءِ أَسْقِيَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا
وَمَجْمُوعًا وَفِي حَدِيثِ مُعَوِّيَةَ أَنَّهُ بَاعَ سِقَايَةً مِنْ ذَهَبٍ بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهَا
السِّقَايَةُ إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ سُقِيَ بَطْنُهُ
ثَلَاثِينَ سَنَةً يُقَالُ سُقِيَ بَطْنُهُ وَشُقِيَ بَطْنُهُ وَاسْتُسْقِيَ بَطْنُهُ أَيْ جَعَلَ
فِيهِ الْمَاءَ الْأَصْفَرَ وَالِاسْمُ السُّقْمُ بِالْكَسْرِ وَالْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَذْكُرِ الْمَبْنِيَّ
بَطْنُهُ وَاسْتُسْقِيَ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ وَهُوَ قَابِلُ السُّقْيَا السُّقْيَا مَنْزِلٌ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ يَوْمَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ كَانَ
لَيُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا وَفِيهِ أَنَّهُ نَفَّلَ فَرَسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ
وَقَالَ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ سُقَّاءً أَيْ لَا يَعْطَشُ بَابُ السِّينِ مَعَ الْكَافِ

سكب

فِيهِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُسَمَّى السَّكْبَ يُقَالُ فَرَسٌ سَكْبٌ أَيْ كَثِيرُ الْجَرْيِ كَأَنَّمَا
يَصُبُّ جَرْيَهُ صَبًّا وَأَصْلُهُ مِنْ سَكْبِ الْمَاءِ يَسْكُبُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ حَتَّى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً
فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأَوَّلِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ أَرَادَتْ
إِذَا أَذَّنَ فَاسْتُعِيرَ السَّكْبُ لِلْإِفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ أَفْرَغَ فِي أُذُنِي
أُذُنِي حِدْثًا أَيِ الْقَى وَصَبَّ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مَا أَنَا بِمُنْبَطِحٍ عَلَيْكَ شَيْئًا يَكُونُ

عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ سُبَّةً سَكْبًا يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكْبٌ أَيْ لَازِمٌ وَفِي

سكت

رِوَايَةٍ أَنَا مُنْبَطِحٌ عَنْكَ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ مَاعِزٍ فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ
الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ أَيْ سَكَنَ وَمَاتَ وَفِيهِ مَا تَقُولُ فِي إِسْكَاتِكَ
أَفْعَالِهِ مِنَ السُّكُوتِ مَعْنَاهَا سَكَتَ يَقْتَضِي بَعْدَهُ كَلَامًا أَوْ قِرَاءَةً مَعَ
قِصَرِ الْمُدَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَذَا السُّكُوتِ تَرْكَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْكَلَامِ الْإِيذَاءُ
قَالَ مَا تَقُولُ فِي إِسْكَاتِكَ أَيْ سُكُوتِكَ عَنِ الْجَهْرِ وَفِي السُّكُوتِ
عَنِ الْقِرَاءَةِ وَالْقَوْلِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي إِمَامَةٍ وَاسْكُتْ وَاسْتُغْضِبَ

سكر

وَمَكَثَ طَوِيلًا أَيْ أَعْرَضَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ يُقَالُ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بِغَيْرِ أَلِفٍ
فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ قِيلَ اسْتَكَتَ فِيهِ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا
وَالسَّكَرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ السُّكْرُ بِفَتْحِ السِّينِ وَالْكَافِ الْخَمْرُ الْمُعْتَصَرُ مِنَ
الْعِنَبِ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَثْبَاتُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ السِّينِ وَسُكُونِ الْكَافِ
يُرِيدُ حَالَةَ السُّكْرَانِ يَجْعَلُونَ التَّحْرِيمَ لِلسُّكْرِ لَا لِنَفْسِ الْمُسْكِرِ فَيَحْرُمُ
قَلِيلُهُ الَّذِي لَا يُسْكِرُ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَقِيلَ السُّكْرُ بِالتَّحْرِيكِ
الطَّعَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنْكَرَ أَهْلُ اللُّغَةِ هَذَا وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُهُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ إِنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصَّفْرُ فَنُعِتَ لَهُ السُّكَّرُ فَقَالَ

سكرجه

إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمُسْتَحَاضَةِ لَمَّا
شَكَتْ إِلَيْهِ كَثْرَةَ الدَّمِ اسْكُرِيهِ أَيْ شُدِّيهِ بِخِرْقَةٍ وَشُدِّيهِ بِعِصَابَةٍ
تَشْبِيهًا بِسَكْرِ الْمَاءِ وَفِيهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْعَيْرَا فَقَالَ لَا آكُلُ فِيهَا
وَنَهَى عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَقَالَتْ زَيْنَبُ أَسْلَمَ مَا الْعَيْرَا فَقَالَ هِيَ السُّكُرُّجَةُ
هِيَ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ نَوْعٌ مِنَ الْخُمُورِ تُتَّخَذُ مِنَ الذُّرَةِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ خَمْرُ الْحَبَشِ وَهِيَ لُغَيْطَةٌ حَبَشِيَّةٌ وَقَدْ عُرِّبَتْ فَقِيلَ
السُّكُرُّجَةُ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْعَرِيِّ وَحَرِّمِ الْحَبَشَ السُّكُرُّجَةَ
فِيهِ أَدْخِلْ سُكُرُّجَةٍ هِيَ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدِ أَنَا

صغير يؤكل فيه الشئ القليل من الأدم وهي فارسية الثمانية وضع
فيها الكوامخ ونحوها في حديث ام معبد وهل يستوي ضلال
قوم اي تحيروا والسكع التمادي في الباطل فيه خير المال سكة
مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة
سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة الملقحة وفيه انه نهى
عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة
من كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديد واسمها السكة
والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في باءين من حرف الباء وفيه ما
دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي تحرث بها الارض اي ان المسلمين
اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخدم السلطان
بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي
الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر بعنزي اسود اي معظم
الاذنين مقطوعهما وفي حديث الحذري انه وضع يديه على اذنيه
وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب الحديث
اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في
الحديث وفي حديث عائشة خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير
مسكوك اي غير مشمس بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب
والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشذوذ وفي حديث عائشة
كانت فضل جاءها بالشك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف
يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الصبية المفقودة
قالت فحملني على خاصرته من خوافيه ثم دوم لي في السكاك على السكاك
والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث على شق
الارحا وسكايك الهوا السكايك جمع السكاكة وهي السكاك

كذوابة وذوابة قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين
والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع
والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة
فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهو جمع المسكين وهو
الذي لا شئ له وقيل هو الذي له بعض الشئ وقد يقع المسكنة على
الضعف ومنه حديث قيلة مالها صدقت المسكينة اراد
الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والانجات وان لا
يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلي تباءس وتسكن
اي تذل وتخضع وهو تفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن
وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع
وتمنطق وتمندل وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة
اي الوقار والتاني في الحركة والسير وحديث الخروج الى
الصلاة فليأت وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت
لما ثنى الجنب رسول الله صلى الله عليه فغشيته السكينة يريد
ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي وحديث
ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها ههنا
الرحمة ومنه حديث الاخر ما كاد ينعد السكينة تنطق على
لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد ان لا نشك ان السكينة
تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل
اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل بصورها انها
حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح
والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت

المغنم أعدآؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الأبنية
التي اعطيها موسى عليه السلام والأشبه بحديث عمران مكون من صفة
المذكورة ومنه حديث علي وبنا الكعبة فاز سل الله اليه السكينة
وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في
الحديث وفي حديث قتوبة كنف اماصاحباي فاستكانا وقعدا في
بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون
وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكر اهل الدار اي
قوتهم من بركته وهو ممنزله النزول وهو طعام القوم الذين ينزلون
عليه وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن
هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب
وصحب ويد الله انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها
الذي يسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال
يوم الفتح استقروا عن ساكنكم فقد انقطعت الهجرة اي على موضع
مساكنكم واحدها مسكنة مثل مكنه ومكنات يعني ان الله
قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين
حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ايتني بالسكينة هي لغة في
السكين والمشهور بلاهاء ومنه حديث ابي هريرة ان سمع السكين
الا بهذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية ه

سلا باب السين مع اللام فيه في صفة الجبان كأنما
يضرب جلده بالسلاة هي شوكة النخلة والجمع سلا بوزن جمار وقد
سلب تكررت في الحديث فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر
تسلبي ثلاثا ثم اصنع ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهي السلاب والجمع
سلب وسلت المراة اذا البسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد

رأسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة ايام
وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في
الحديث وهو ما يأخذه احد المقرنين من الحرب من قرنه مما يكون
عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول
اي مسلوب وفي حديث صله خرجت الى حشرانا والنخل سلب
اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
ابن عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او
سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال
وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الكمام وقد جاء في حديث ان النبي
عليه السلام كانت له وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفية
مكة والسلب ثيابها اي اخرج خوصه فيه انه لعن السلتاء
والمرها السلتا من النساء التي لا تختضب وسلبت الخضاب عن يدها
اذا استحثته والقته ومنه حديث عائشة وسيلت عن الخضاب
فقالت أسلبته وارغميه ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصفحة
اي نقتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه
الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه ومنه حديث عمر فكان
يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء
الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل به
ذلك واخرجه الهروي عن النبي انه كان يحمل الحسين على عاتقه
ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل السلت القطع ومنه حديث
أهل النار فينفذ الجميع الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه
ويستأصله وحديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة
فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وفيه انه سئل

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن بيع البيضا بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير أبيض لا
قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والأول اصح لأن البيضا الحنطة

سلح

في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله سرية فسلحت رجلا
منهم سيفا أي جعلته سلاحه والسلاح ما أعددته للحرب من آلة
الحديد مما يقاتل به والسيف وحده مستقى سلاحا يقال سلحته
اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شددت فللكثير وتسلح اذا
لبس السلاح ومنه حديث عمرها اتى سيف النعمان بن المنذر
دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك
هذا القوس فقال طفيل وفي حديث الدعاء بعثا الله له مسلحة
يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو
سموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح أولانهم يسكنون المسلحة وهي
كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو ليلا يطرقهم على غفلة
فاذا رأوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه
الحديث حتى يكون بعد مسالح لجهنم سلاح وهو موضع قريب من خيبر
والحديث الاخر كان اذني مسالح فارس الى العرب العذيب في حديث

سلح

عايشة ما رايت امراة احب الى ان اكون في مسلاخها من سودة كانها
تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها
والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان عليه السلام والهدهد
فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا
الماء وفي حديث ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس له سلاخ

سلسل

ولا مضاد ولا مغوار ولا منتبار المسلاخ الذي منتزع تنزعه فيه
عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى
يقادون الى الاسلام مكرهين فكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس انتم

سلسلة ومدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه
الحديث ان عمر رأى في الارض الحامشة حيات كالسلاسل وهو
رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا ومنه اللهم اسق عبد الرحمن
ان هوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل من الحلق
يقال سلسل وسلسال وروى من سلسبيل الجنة وهو اسم
عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى
وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة

سلط

الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال في حديث ابن عباس رايت
عليا وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط

سلع

السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم في حديث
خاتم النبوة فرايته مثل السلعة السلعة غدة تظهر بين الجلد

سلف

واللحم اذا غمزت باليد تحركت فيه من سلف فليسلف في كيل
معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا
والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض
الذي له منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض
كما اخذ والعرب يسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في
سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف
وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث
انه استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه الحديث الاجل
سلف وبيع وهو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني
الفا في متاع او على ان ترضى الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن
فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان
في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعا لميت واجعله لنا

سلف

سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر
والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من
تقدمه بالموت من ابائه وذوى قرابته ولهذا سمي الصدر الاول
من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذبح نحن عباب سلفها
اى معظمها والماضون منها وفي حديث الجدية لا علم
على اثري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان
من جانبيه ونهي بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عن ما يليها الا
بالموت وقيل حتى تفرق بين راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس
ارض الجنة مسلوفة اى ملتفة لينة تاعمة هكذا اخرجه الخطابي
والزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد الله بن عمير
الليثي واخرجه الازهري عن محمد الحنفية في حديث عامر بن
ربيعة وما نار اذا لا السلف من التمر السلف بسكون اللام
الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو
النبل من الخوص في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة
هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المومث وهو بلا هاء
الثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي
على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فما سلفع فيه
ليس منا من سلق او حلق سلق اى رفع صوته عند المصيبة وقيل
هو ان تصك المراة وجهها وتمزقه والاول اصح ومنه الحديث
لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث على ذاك
الخطيب المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية
في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلفت فواهنا من
اكل الشجر اى خرج فيها ثبور وهو داء يقال له السلاق وفي حديث

سلفع

سلق

المبعث فانطلقنا حتى اتى على من المقام ورمزم فسلقاني على قفاى
اى القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى وروى بالصاد
والسين اكثر واعلى ومنه الحديث فسلقني لملاوة القفا وفي
حديث اخر فاذا رجل مسلنق اى مستلق على قفاه يقال اسلنق
يسلنق اسلنقا والنون زايدة وفي حديث ابي الاسود انه
وضع النحويين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اى اللغة
التي يستمر عليها المتكلم بها على سليقته اى سجيته وطبيعته
من غير تعمل او تجنب لمن مال
ولست سوى بلول لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب اى اجري
على طبيعتي ولا الى من مال اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة
الخفية يقال سل البعير زغبه في جوف الليل اذا انتزعه من
بين الابل وهي السلة واسل اى صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه
ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث
عايشة فانسللت من بين يديه اى مضيت وخرجت خفية
ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وحديث
الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر من سل سخيمته
في طريق الغازي وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل
مصدر بمعنى المسلول اى ما سل من قشره والشطبة السعفة
الخضراء وقيل السيف وفي حديث زياد بسلالة من ماء ثقيف
اى ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبادك
من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من
القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول وروى سلسال الجنة
وسلسبيلها وقد تقدما وفيه عمار ذيل المراة الفاجرة يورث

سلل

السّل يريد انّ من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبّه
خفّة المال وذهابه بخفّة الجسم وذهابه اذا سلّ ٭ اسم الله
تعالى السّلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والنقص
والسّلام في الاصل السّلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه
قيل للجنة دار السّلام لانها دار السّلامة من الآفات ومنه الحديث
ثلاثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم
بيته طلبا للسّلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا
دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قال السّلام عليك
فان عليك السّلام تحية الموتى هذه اشارة الى ما جرت به عادتهم في
المراثي كانوا يقلّدون ضمير الميت على الدعاء كقوله ٭
عليك سلام من امير وبارکت يد الله في ذاك الاديم الممزق ٭ وقول الآخر
عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما ٭ وانما فعلوا
ذلك لان المسلّم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام
فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا التسلام عليه كالجواب وقيل
أراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فاما
في الشر والذم فيقدّم الضمير كقوله تعالى وان عليك يعني وقوله
عليهم دائرة السّوء والسّنة لا تختلف في تعبّد الاموات والاحياء
ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم
دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من التسلام اسم الله تعالى السلامة
من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تفعلوا
وقيل معناه اسم السّلام عليك اي اسم الله عليك اذكان اسم الله يدرّ
على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه واتقاء الفساد
عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلامة

ويقال

وَيُقَالُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَسَلَامٌ بِحَذْفِ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَرِدْ فِي
الْقُرْآنِ غَالِبًا الْأَمْكَرًا كَقَوْلِهِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَمَا فِي التَّشَهُّدِ
الصَّلَاةُ فَيُقَالُ فِيهِ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا وَالظَّاهِرُ الْأَكْثَرُ مِنْ مَذْهَبِ
الشَّافِعِيِّ انَّهُ اخْتَارَ التَّكْبِيرَ وَاَمَّا فِي السَّلَامِ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الصَّلَاةِ
فَرَوَى الرَّبِيعُ عَنْهُ انَّهُ لَا يَجْزِيهِ الَّا مُعَرَّفًا فَانَّهُ قَالَ اَقَلُّ مَا يَجْزِيهِ اَنْ يَقُولَ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَاِنْ نَقَصَ مِنْ هَذَا حَرْفًا عَادَ فَسَلَّمَ وَوَجْهُهُ اَنْ يَكُونَ
اَرَادَ بِالسَّلَامِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى فَلَمْ يَخْرُجْ حَذْفُ الْاَلِفِ وَاللَّامِ مِنْهُ وَكَانُوا
يَسْتَحْسِنُونَ اَنْ يَقُولُوا فِي الْاَوَّلِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَفِي الْاٰخِرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُ الْاَلِفُ وَاللَّامُ لِلْعَهْدِ يَعْنِي السَّلَامَ الْاَوَّلَ وَحَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
كَانَتْ تُسَلِّمُ عَلَيَّ حَتَّى الْكُتُوتُ يَعْنِي اَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَلَمَّا
اَكْوَى بَسَبَبِ مَرَضِهِ تَرَكَ السَّلَامَ عَلَيْهِ لِاَنَّ الْكَيَّ يَقْدَحُ فِي التَّوَكُّلِ
وَالتَّسْلِيمُ اِلَى اللهِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَا يَبْلُو بِهِ الْعَبْدَ وَطَلَبُ الشِّفَاءِ مِنْ عِنْدِهِ وَلَيْسَ
ذَلِكَ قَادِحًا فِي جَوَازِ الْكَيِّ وَلٰكِنَّهُ قَادِحٌ فِي التَّوَكُّلِ وَهِيَ دَرَجَةٌ عَالِيَةٌ
وَرَاَيْنَا بَشَرَةَ الْاَشْيَابِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَةِ اَنَّهُ اَخَذَ ثَمَانِينَ مِنْ
اَهْلِ مَكَّةَ مُسَلَّمًا يُرْوَى بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا وَهُمَا لُغَتَانِ فِي الصُّلْحِ
وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا فَسَّرَهُ الْحُمَيْدِيُّ فِي غَرِيبِهِ وَقَالَ
الْخَطَّابِيُّ اَنَّهُ السَّلَامُ بِفَتْحِ السِّينِ وَاللَّامِ يُرِيدُ الْاِسْتِسْلَامَ وَالْاِذْعَانَ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَاَلْقَوْا اِلَيْكُمُ السَّلَمَ اَيِ الِانْقِيَادَ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ
وَالْجَمِيعِ وَهٰذَا هُوَ الْاَشْبَهُ بِالْقَضِيَّةِ فَاِنَّهُمْ لَمْ يَوْخُذُوا عَنْ صُلْحٍ وَاَمَانٍ اَخَذُوا
قَهْرًا وَاَسْلَمُوا اَنْفُسَهُمْ عَجْزًا وَلِلْاَوَّلِ وَجْهٌ وَذٰلِكَ اَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِضُوا لِحَرْبٍ
اِنَّمَا لَمَّا عَجَزُوا عَنْ دَفْعِهِمْ وَالنَّجَاةِ مِنْهُمْ رَضُوا اَنْ يَوْخُذُوا اَسْرَى وَلَا يُقْتَلُوا
فَاَنَّهُمْ قَدْ صَوَّلُوا عَلَى ذٰلِكَ مَعَ الِانْقِيَادِ صُلْحًا وَهُوَ السَّلَامُ وَمِنْهُ
كِنَايَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْاَنْصَارِ وَاَنْ مُسْلِمَ الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدٌ لَا يُسَالِمُ مُؤْمِنٌ دُونَ

مؤمن اى لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين
عدوهم باجتماع ملايهم على ذلك ومن الاول حديث ابى قتادة لا
لا تنبل رجل سلم اى اسير لانه استسلم وانقاد وفيه اسلم سالمها
الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما
دعاؤها ان يسالمها الله ولا يسلبها او اخبار ان الله قد سالمها ومنع
من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان
فلانا اذا القاه الى المهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام فى كل من
استلمه الى شئ لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء فى المهلكة ومنه
الحديث انى وهبت لحائك غلاما فقلت لها لا تسلمه حجاما ولا صائغا
ولا قصابا اى لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنايع انما اراد الحجام
والقصاب لاجل النجاسة التى تباشرها مع تعذر الاحتراز واما الصائغ
فلا يدخل فى صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان
منه انية وحلى للرجال وهو حرام ولحذره الوعيد والكلب فى نجاز ما
يستعمل عنده وفيه ما من ادمى الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم
ولكن الله اعانني فاسلم وفى رواية حتى أسلم اى انقاد وكف عن وسوستي
وقيل دخل فى الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم
على انه فعل مستقبل اى اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث
الاخر كان شيطان ادم كافرا وشيطاني مسلما وفى حديث ابن مسعود
انا اول من اسلم يعني من قومه لقوله تعالى عن موسى وانا اول المؤمنين
يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين
الاولين فيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم
رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اى لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين
صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم عليه الهلال فاولد او

اخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اى بعصمه
من المعاصي فيه وفى حديث الافك وكان على مسلما فى شانها
اى سالما لم يبد شيئا من امرها وروى بكسر اللام اى مسلما للامر
والفتح اشبه اى انه لم يقل فيه سوءا وفى حديث الطواف انه اتى
الحجر فاستلمه وهو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن
الاسود المحيا اى ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام
وهى الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استسلم الحجر اذا املسته
اوتنا وله وفى حديث جرير بن سلم واراك السلم شجر من العضاه
واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها الغرظ الذى يدبغ به ومنها سمى الرجل
سلمة وجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات
فى طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهى الحجر وفيه
على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهى الانملة من
انامل الاصابع وقيل واحد وجمعه سوا وجمع على سلاميات وهى
التى بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من
صغار العظام المغنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقيل الاخر
ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو
عظم يكون فى فرسن البعير ومنه حديث خزيمة فى ذكر السنة حتى الى
السلامى اى رجع اليه المخ وفيه من تسلم فى شئ فلا يصرفه الى غيره يقال
اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان يعطى ذهبا او فضة
فى سلعة بمعلومه الى امد معلوم فكانك قلت اسلمت الثمن الى صاحب السلعة
وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا فى بر فيعطيه المستسلف
غيره من جنسه اخر فلا يجوز له ان ياخذ قال الهيثم لم اسمع تفعل من السلم
اذا دفع الا فى هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى

السَّلَف وَيقُول الاسْلَامُ لِلَّهِ عزّ وجلّ كأنّهُ ضنّ بِالاسْمِ الَّذِي هُوَ مَوْضُوعٌ
لِلطَّاعَةِ وَالانْقِيَاد لِلَّهِ عَلَى أَن يسمّى بِهِ غَيْرُه وَان يستعمله فِي غير طَاعَة اللَّهِ
وَيذْهَب بِهِ الى معنى السّلف وَهَذَا من الاخلاص بَاب لطيف للمسلك وَقد
تكرّر ذكر السّلم فِي الحَدِيث وَفِيه انهم مَرُّوا بِمَاء فِيهِ سَلِيم
فَقَالُوا هَل فِيكُم من يرَاقِي السَّلِيم الَّذِي يُقَال سَلمته الْحَيَّة اى لدغته
وَقيل انما سُمِّي سَلِيمًا تفؤلاً بِالسَّلَامَةِ كَمَا قيل للفلاة المهلكة المفازة
وَفِي حَدِيث خَيْبَر دَار السَّلَام هِيَ بِضَم السِّين وَقيل بِفَتْحِهَا حصن من
حُصُون خَيْبَر وَيُقَال فِيهِ ايضا السلالم فِيهِ ان المشركين جاوا بسلا
جزور فطرحوه على النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام وَهُوَ بِصَدَدِ السلا الْجلد الرَّقِيق
الَّذِي يخرج فِيهِ الْوَلَد من بَطن امّه ملفوفا فِيهِ وَقيل هُوَ فِي الْمَاشِيَة
السلا وَفِي النَّاس المشيمة وَالاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد
الْوَلَد وَلَا تكون الْوَلَد فِيهَا حِين يخرج وَمِنْه الحَدِيث انه من استهلّ
تنقشر فِي سلاها وَفِي حَدِيث عمر لَا يدْخل رجل على مُغيبة يَقُول
مَا سليم الْعَام وَمَا تخم الان أَي مَا اخذ من سلا مَا شيتكم وَمَا ولد
لكم وَقيل يحْتَمل ان يكون اصله مَا سلام بالهمز من السّلاء وَهُوَ السمن
فترك الْهمزَة فصارت الْقَائِم قلبت الالف يَاء فِي حَدِيث ابْن عمر وددت
لكم سلوة من الْعَيْش اى نعْمَة ورفاهية وارغد تسلكم عَن الْهَم

باب السين مَعَ الْمِيم

وَفِي حَدِيث لَا كل سمّوا الله ودنوا
وتمّموا اى افرغتم فادعوا بالبركة لمن طعم عِنْدكُم وَالتَّسْمِيت الدُّعَاء
وَمِنْه الحَدِيث فِي تسمية العاطس لمن رَوَاهُ بالسين الْمُهْملَة وَقيل
اشتقاق تسميت العاطس من السمت وَهُوَ الهيئة الْحَسَنَة اى جعلك
الله على سمت حسن لان هيئته تنزع للعاطس وَمِنْه حَدِيث عمر فيطرون
لَا سمتك وهديك اى حسن هيئتك ومنظرك فِي الدّين وَلَيْسَ من الْحسن

وَالْجَمَال وَقيل هُوَ من السَّمْت الطَّرِيق يُقَال الْزَم هَذَا السَّمْت وَفُلَان
حسن السَّمْت اى حسن الْقَصْد وَمِنْه حَدِيث حُذَيْفَة مَا تعلم احدًا
أقرب سَمْتًا وهديًا ودلًّا بالنَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم من ابْن ام عبد
يَعْنِي ابْن مَسْعُود وَمِنْه حَدِيث عَوْف بن مَالك وانطلقت لَا أرى
إِن اذهب الا الى سمت اى الزم سمت الطَّرِيق يَعْنِي قصد وَقيل هُوَ
بِمَعْنى ادعوا الله لَهُ وَقد تكرّر ذكر السَّمْت وَالتَّسْمِيت فِي الحَدِيث
فِي حَدِيث عَائِشَة فِي كل جارحة مِنْهُ حَدِيد بل سمجها سمج الشَّيْء بِالضَّم
سماجة فَهُوَ سمج اى قبح فَهُوَ قبيح وَقد تكرّر ذكره فِي الحَدِيث فِيهِ فَيَقُول
الله اسمجوا العبد كَمَا سمّاجه لِأَن عَادِي الاسماج لُغَة فِي السماح يُقَال
سمح واسمح اذا جَاد وَاعْطى عَن كرم وسخاء وَقيل انما يُقَال فِي السخا
سمح واما اسمح فانما يُقَال فِي المتابعة وَالانقياد يُقَال اسمحت
نَفسه اى انقادت وَالصَّحِيح الاول وَالْمُسَامحَة المشاهلة وَفِيه اسمح
يسمح لَك اى سهل يسهل عَلَيْك وَمِنْه حَدِيث عَطاء اسمح يسمح بك وَمِنْه
الحَدِيث المشهور السماح رباح اى المشاهلة فِي الْأَشْيَاء ترح صاحبها
فِي أَسمَاء الشجاج السمحاق وَهِي الَّتِي بَينهَا وَبَين العظم قشرة رَقِيقَة
وَقيل تلك القشرة هِيَ السمحاق وَهِي فَوق قحف الرَّأْس فاذا انتهت الشجة
اليها سميت سمحاقا فِي حَدِيث ابْن عمر انه كَانَ يدْخل اصبعيه فِي سماخيه
السماخ ثقب الْأُذُن الَّذِي يدْخل فِيهِ الصَّوْت وَيُقَال بِالصَّادِ لُغَة فِي
الحاء فِي حَدِيث على انه خرج النَّاس ينتظرونه للصلاة قياما فَقَالَ
مَالِي ارَاهُم سامدين السامد المنتصب اذا كَانَ رافعا رَأسه ناصبا صدره
انكر عَلَيْهِم قيامهم قبل ان يروا امامهم وَقيل السامد القَائِم فِي تحير وَمِنْه
الحَدِيث الاخر مَا هَذَا السمود هُوَ من الاول وَقيل هُوَ الغفلة وَالدهاب
عَن الشَّيْء وَمِنْه حَدِيث ابْن عَبَّاس فِي قَوْله تَعَالَى وَانْتُمْ سامدون المستكبرون

وحكى الزمخشري عنه أنه الغناء في لغة حمير يقال أسمدي لنا أي
غني وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه يعذر الناس فقال
اما رضي احدهم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول
الزرع والحمض من العذرة والزبل لعود نباته وفي حديث بعضهم اسمدت
رجلها اي شخت ووهنت وكل شيء ذهب وهلك فقد اشمد واسماد
وفي صفته عليه السلام انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا
حمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما توارى به
الثياب وقسره ابيض وفي حديث المصراة ردها ورد معها صاعا
من تمر لا سمرا وفي رواية صاعا من طعام لا سمرا وفي اخرى من طعام
سمراء السمراء الحنطة ونفيها اي لا يلزم بعطية الحنطة لانها اعلى
من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه وشهد
لها رواية ابن عمر رد مثل لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث
فاذا عنده قاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حديث
العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث
عمر في الامة يطأها مالكها يلحق به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء
فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو
عبيد لم يسمع السن المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما
قالوا سمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو
ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة
هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في
الحديث وفي حديث قيلة اذ جاء وفد من السمار هم القوم الذين
يسمرون بالليل اي تحدثون والسمار اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر
والحمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث

سمر

السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث
بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر ضو
القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي لا اطوريه ما سمر سمير اي ابدا وسمير الدهر ويقال فيه ما سمر
ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر وفي حديث
قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله فسمانا
التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو
في البيع اسم للذي يدخل بين البايع والمشتري متوسطا لامضاء البيع
والسمسرة البيع والشرا ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله
لا بيع حاضر لباد قال لا يحل له سمسارا وفي حديث اهل النار فيخرجون
منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم
على اختلاف طرقه وتصحيحه فان صحت الرواية فمعناه والله اعلم ان السمسم
جمع سمسمة وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها قد فاقا
سودا كانها محترقة فشبههم بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد
امتحشوا ولحال ما تطلبت معنى هذه الكلمة وسألت عنها فلم ارشافيا
ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان تكون اللفظة محرفة وربما كانت
كانهم عيدان السماسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم وفيه
انه ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السميط
ان تنزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في
الغالب للشوي وفي حديث ابي سليط رايت على النبي عليه السلام بغل
اشماط هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه
يقال نعل اشماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق
وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط

سمر

الجماعة من الناس والمراد به في الحديث الجماعة الذين
كانوا جلوسا عن جانبيه ﷺ اسما الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب
عن ادراكه مسموع وان خفي فهو بسمع بغير جارحة وفعيل من
ابنية المبالغة وفي دعاء الصلاة سمع الله لمن حمده اي صاحب حمده
وتقبله يقال اسمع دعاي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول
ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعا لا يسمع اي لا يستجاب ولا
يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد لله وحسن
بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما احسن
الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير
ليبين الشكر وبالبسر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة
قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي اوفق لاستماع الدعاء
فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه
حديث الضحاك لما عرض عليه السلام قال سمعت منه كلاما لم اسمع
قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس سمع
الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت
بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته وندد به وسامع اسم فاعل
من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمعه فلان بعمله
اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى
اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع
به اسماع خلقه يوم القيامة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله
وراءه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس
وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان سعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره
ليسمعه الناس ويحمل عليه فان الله يسمع به ويظهر له الناس غرضه وان

عمله لم يكن خالصا وقيل يريه من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله
وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث
انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ
في غير موضع ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان
قال اترونني اكلمه سمعكم اي لحث تسمعون وفي حديث قيلة
لابنتي اختي متبع اخا بكر بن وايل بن سمع الارض وبصرها يقال
خرج فلان بن سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع
على الطريق وقيل ارادت بين طول الارض وعرضها وقيل اراد ت
بين سمع اهل الارض وبصرها فحذفت المضاف وتقال للرجل اذا اغتر
بنفسه والفاها حيث لا يدري اين هو الى نفسه بين سمع الارض
وبصرها وقال الزمخشري هو مثل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصر هما
الا الارض يعني اخبها والكرى الذي يصحبه وفيه ملا الله مسامعه
هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملاح
والمسمع بالكسر خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا ترل يثرب
وانه حيق علينا فنيمثوه فني القراد عن المسامع يعني الاذان اي
اخرجوه من مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن الدابة
قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر
عليه فكون الترع منها ابلغ وفي حديث الحجاج حث الى بعض عماله
ابعث الي فلانا مستمعا من مرة اي مقيدا مسجورا والمستمع من اسماء
القيد والزمان الشاجور وفي حديث على سمعع كاقي من حز اي سريع
خفيف وهو في وصف الذئب اشهل ومنه حديث سفيان بن
عيينة المزل وراسه متمزق الشعر سمعع اي لطيف الراس فيه انذ صاح
اي اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانفتتا والمستمغد المتكبر المتنفخ

سمعمع

سمغل

سماك

عَضَبًا وَاسْمَعَدَّ الجرحُ اذا وَرِمَ وفي حديث على وَمارِئُ المستوكل أي السموت السَّبْع والسامك العالي المرتفع وسَمْكُ الشيء سَمْكُه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسِّماك فقال قد طلع الفجر فاتر بركعة السِّماك نجم في السماء معروف وهما سِماكان رامح واعزل والرامح لانوء له وهو الى جهة الشمال والأعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السِّماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الأول وفي حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسَمَل اعينهم اي فقأها بحديدة محماة او غيرها وهو بمعنى السَّمْر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاء مثله وقتلوهم مجازاة على صنيعتهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهي عن المثلة وفي حديث عائشة ولنا سِمْل قطيفة كنا نلبسها السِّمْل الخلق من الثياب وقد سَمَل الثوب واسْمَل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مُليتين في جمع سِمْل والمليّة تصغير الملاءة وهي الازار ومنه حديث على فلم يبق منها الا سُمَيْلة كسُمَيْلة الاداوة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء في حديث على وبصير معهدها قاعا سَمْلَقا السَّمْلَق الارض المستوية الجرد التي لا شجر فيها يعيد كما سلمك الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا تقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سَوام ومنه حديث عائض مِنّا الى صخرة فاذا بيض فقال ما هذا قلنا بيض النعام يريد سَام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة ههنا خاصة الرجل يقال سُم اذا خص وفي حديث عمير ان قضى بورده السامة اي الموت والصحيح في الموت انه السام بتخفيف

سملق
سمم

الميم ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السَّام والذام وفيه فانتم اخرجتم اتى شئتم سِمامًا واحدًا اي ماتًا واحدًا وهو من سِمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اي في سِمام واحد لانه ظرف مخصوص اجرى مجرى المبهم وفي حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار يقال للريح التي تهب بالنهار سَموم وبالليل حَرور وفي حديث على يذم الدنيا عداوها سِمام السِّمام بالكسر جمع السم القاتل فيه يكون في اخر الزمان قوم يتسمَّنون اي يتكبرون بما ليس فيهم ويدّعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل لحبون التوسع في المآكل والمشارب وهو اسباب التسمّن ومنه الحديث الاخر يطهر فيهم السِّمن وفيه ويل للمتسمّنات يوم القيامة من قرة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمّن به النساء وقد سمّنت فهي مُسمّنة وفي حديث الحجاج انه اتى بسَمَكة مشوية فقال للذي جاء بها سمّنها فلم يدر ما يريد يعني مرّدها قليلا وفي حديث على اذا مشت هذه الامة السُّمَيْحاء فقد تودع منها الشَّمَمْ والسُّمَيْحاء بضم السين وتشديد الميم التختر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب في حديث ام معبد وان سمت سَمَا وعلاه البها اي ارتفع وعلا على جلسائه والسُّمُوّ العلو يقال سَما يسمُو اسمُوًّا فهو سامٍ ومنه حديث ابن زمل رحل طوال اذا احتلم يسمُو اي يعلو براسه ويديه اذا احتلم يقال فلان يسمُو المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهي مفاعلة من السموّ اي تطاولني في الخطوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامَون كأنهم الفحول اي يتباروا ويتفاخروا

ويجوز ان يكون تداعون باسمائهم وفيه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم
قال اجعلوها في ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم
ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صل بنا
في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء
يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتينا اي المطر ومنهم من يوثه وان كان يعني
المطر كما يذكر السما وان كان مونثا كقوله تعالى منفطر به وفي حديث
مهاجر مكة اسكم ماني مما السما يريد العرب لانهم يعيشون بما المطر ويتبعون
مساقط الغيث وفي حديث شريح اقضي ما لي سمي اي ما سمي

باب السين مع النون فيه ذكر ان طلب الرزق في سنابك
الارض اي اطرافها كانه ذكر ان مسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه
الحديث خرجكم الروم منها نحولا استنبك من الارض اي طرف مشبه
الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروي
في هذا الباب واخرجه الجوهري في سنبك وجعل النون زايدة في حديث
عثمان انه ارسل الى امراة شقيقة سنبلانية اي سابغة الطول
يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه
والنون زايدة مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين والنون
حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث شيبان وعليه ثوب متنبلاني قال
الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه حلكم
بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الارب وقيل الكمون ويروى بضم
السين والفتح افصح ومنه الحديث لا خرلوكان شي ينجي من الموت لكان
السنا والسنوت وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة
وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه

وسبحي فيما بعد ومنه حديث ام تميم الله الذي اسنت لك
اي اذا اجدبت اخصبك في حديث عايشة واعتراضها بين يديه في
الصلاة قالت اراه ان استحيه اي اراه ان استقبله بيدني من ملاءته من
سنح لي الشي اذا عرض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابي بكر
كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي
المدينة فيه منازل بني الحرث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه
قال انه قال لاسامة اغز عليهم غارة مسنحا من سنح له الشي اذا اعترضه
هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سنحا في حديث عبد الملك انه
لسنف اي عظيم طويل وهو السنخاف ايضا هكذا ذكره الهروي في
السين والخاء والذي جاء في كتاب الجوهري والي مرمى بالشين والخاء المعجمتين
وسبحي في حديث علي سنح الليل كاني حتى اي لا انام الليل فاما يتيقظ
ابدا وروى سمع وقد تقدم فيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة
السنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم وفي حديث علي
والناظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلفت
القطان اخا فاحدهما الى الاخر ومنه حديث الزهري اصل الجهاد
وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه وفي حديث احد رايت النبي
يستند في الجبل اي يصعد فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل
ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح وروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه
حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه مشربة اي صعدوا وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان
متساندين اي متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الاخر ويستعين
به وفي حديث عايشة انه رئي عليها اربعة اثواب سندي هو نوع من
البرود اليمانية وفيه لغتان سندي وسندة والجمع اسناد وفي حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَبْدَ الْمَلِكِ ان حجرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابًا بِالْمُسْنَدِ هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ خَطُّ حِمْيَرَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَيْكُمْ بِالسَّيْفِ اكْلِ السَّنَدِ اَيْ اُقْتُلُكُمْ قَتْلًا وَاسِعًا ذَرِيعًا السَّنَدُ مِكْيَالٌ وَاسِعٌ قِيلَ يَحْتَمِلُ ان يَكُونَ اعْتَدَّ مِنَ السَّنَدِ وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا النَّبْلُ وَالْقِسِيُّ وَالسَّنَدَةُ ايْضًا الْعَجَلَةُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي هٰذَا الْبَابِ وَلَمْ يُفِدْ عَلَى زِيَادَتِهَا فِيهِ بَعَثَ رَسُولُ اللّٰهِ الَى عُمَرَ بُجْبَةَ سُنْدُسٍ السُّنْدُسُ مَارَقَّ مِنَ الدِّيبَاجِ وَرَفَعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ فِيهِ ذِكْرُ السُّنُوطِ هُوَ بِفَتْحِ السِّينِ الَّذِي لَا لِحْيَةَ لَهُ اَصْلًا يُقَالُ رَجُلٌ سَنُوطٌ وَسِنَاطٌ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ يَصِفُ نَاقَةً انَّهَا لَمُسْنَاعٌ اى حَسَنَةُ الْخَلْقِ لِلسِّنَاعِ الْجَمَالُ وَرَجُلٌ سَنِيعٌ وَيُرْوَى بِالْيَاءِ وَسَيَجِيءُ فِيهِ خَيْرُ الْمَاءِ السَّنِيمُ اى الْمُرْتَفِعُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ وَنَبْتٌ سَنِيمٌ اى مُرْتَفِعٌ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ سَنَّمَهُ وَيُرْوَى بِالشِّينِ وَشَنَامُ كُلِّ شَيْءٍ اعْلَاهُ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ انَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ بَنَوْا بِنْتَ مَخْزُومٍ وَوَالِدَكَ الْعَبْدُ اى اَعْلَى الْمَجْدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ هَا تُوا الْجُزُورَ سَنِّمَةً عَلَيْهِ شَيْءٌ وَجَمْعُ السَّنَامِ عَلَى اسْنِمَةٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نِسَاءٌ عَارِيَاتٌ وَسُنَّمٌ كَاسْنِمَةِ الْبُخْتِ مِنَ اللَّوَاتِي تَعَمَّمْنَ بِالْمَقَانِعِ كَعَارِيَاتٍ وَسُنَّمٌ يَجُرُّنَهَا وَهُوَ مِنْ شَعَارِ الْمُغَنِّيَاتِ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّنَّةِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَالْاَصْلُ فِيهَا الطَّرِيقَةُ وَالسِّيرَةُ وَاِذَا اطْلَقَتْ فِي الشَّرْعِ فَانَّمَا يُرَادُ بِهَا مَا سَنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى عَنْهُ وَنَدَبَ اِلَيْهِ قَوْلًا وَفِعْلًا مِمَّا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَلِهٰذَا يُقَالُ فِي اَدِلَّةِ الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ اى الْقُرْاٰنُ وَالْحَدِيثُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ انَّمَا انَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ اُعَلِّمُكُمُ السُّنَنَ اى انَّمَا ادْفَعُ اِلَى النِّسْيَانِ لِسَوْقِ النَّاسِ بِالْهِدَايَةِ اِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَبَيِّنُ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ اَنْ يَفْعَلُوا اِذَا عَرَضَ لَهُمُ النِّسْيَانُ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ

سند
سندس
سنط
سنع
سنم
سنن

سَنَنْتُ الْاِبِلَ اِذَا اَحْسَنْتَ رَعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اُنَّهُ تَرَكَ الْمُحَصَّبَ وَلَمْ يَسُنَّهُ اى لَمْ يَجْعَلْهُ سُنَّةً يُعْمَلُ بِهَا وَقَدْ يَفْعَلُ الشَّيْءَ لِسَبَبٍ خَاصٍّ فَلَا يَصِيرُ بِهِ غَيْرُهُ وَقَدْ يَفْعَلُ لِمَعْنًى فَيَزُولُ ذٰلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى الْفِعْلُ عَلَى حَالِهِ مُتَّبَعًا كَقَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ لِلْخَوْفِ ثُمَّ اسْتَمَرَّ الْقَصْرُ مَعَ عَدَمِ الْخَوْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَمَلَ رَسُولُ اللّٰهِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ اى اَنَّهُ لَمْ يَسُنَّ فِعْلَهُ لِكَافَّةِ الْاُمَّةِ وَلٰكِنْ لِسَبَبٍ وَهُوَ اَنْ خَاصَّ يَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّةَ اَصْحَابِهِ وَهٰذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ يَرَوْنَ اَنَّ الرَّمَلَ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ سُنَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عِلْمِ بْنِ خُثَيْمَةَ اسْنِنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا اى اعْمَلْ بِسُنَّتِكَ الَّتِي سَنَنْتَهَا فِي الْقِصَاصِ ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ اِذَا شِئْتَ اَنْ تُغَيِّرَ فَغَيِّرْ اى تَغَيَّرَ مَا سَنَنْتَ وَقِيلَ تَغَيَّرَ مِنْ اَخْذِ الْغَيْرِ وَهِيَ الدِّيَةُ وَفِيهِ اَنَّ اَكْبَرَ الْكَبَائِرِ اَنْ تُقَاتِلَ اَهْلَ صَفْقَتِكَ وَتَدَعَ سُنَّتَكَ اَرَادَ بِتَبْدِيلِ السُّنَّةِ اَنْ يَرْجِعَ اَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَجُوسِ سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ اَهْلِ الْكِتَابِ اى خُذُوهُمْ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ وَاجْرُوهُمْ فِي قَبُولِ الْجِزْيَةِ مَجْرَاهُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَرْسُنَّةٍ مَاجِلٍ اى لَا يَنْقُضُ بِسَعْيِ سَاعٍ بِالنَّمِيمَةِ وَالْاِفْسَادِ كَمَا يُقَالُ لَا اُفْسِدُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَذَاهِبُ الْاَشْرَارِ وَطُرُقُهُمْ فِي الْفَسَادِ وَالسُّنَّةُ الطَّرِيقَةُ وَالسَّنُّ اَيْضًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا رُدَّ عَنَّا مِنْ سَنِّهَا وَلَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ اسْتَنَّتْ شَرَفًا اَوْ شَرَفَيْنِ اسْتَنَّ الْفَرَسُ يَسْتَنُّ اسْتِنَانًا اى عَدَا الْمَرَحِ وَنَشَاطِهِ شَوْطًا اَوْ شَوْطَيْنِ وَلَا رَابَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اَنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ وَحَدِيثُ عُمَرَ اَتَى اِدَاوَةً يَسْتَنُّ بِسَتِيغِهِ كَمَا يَسْتَنُّ الْجَمَلُ اى يَمْرَحُ وَيَخْطِرُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ السِّوَاكِ اَنَّهُ كَانَ يَسْتَنُّ بِعُودٍ مِنْ اَرَاكٍ الِاسْتِنَانُ اسْتِعْمَالُ السِّوَاكِ وَهُوَ اِفْتِعَالٌ مِنَ الْاَسْنَانِ اى

تُمِرُّهُ عليها ومنه حديث الجمعة وأن يدهن ويستن وحديث
عائشة في وفاة النبي عليه السلام فأخذ الجريد فسننته بها اي
سوكته بها وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا الركب استنها
قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فانها جمع الاسنان
يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنه
وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض
مسن الابل على النحلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب
الازهري القولين معا وقال الفراء السن الاكل الشديد وقال الازهري
اصابت الابل سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقا خالجا وجمع
السن معدا المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال
الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به من الضرار ان صاحبها اذا احتاج
رغبها سمنت وحسنت في عينه فمثل لها من ان تحرمشبه ذلك
بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان
وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث
اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا وات السن حظها من السن
وهو الرعي ومنه حديث جابر فما مكنوا الركاب اسنانا اي ترعى
اسنانا وفي حديث الزكاة امرني ان اخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا
ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقرة والشاة تقع عليها
اسم المسن اذا اثنيا وثنيان في السنة الثالثة وليس في سنها اسنانها بهرما
كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث
ابن عمر نهى عن الضحايا التي لم تسن رواه القتيبي بفتح النون الاولى وقال
وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تقط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم
يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت

والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم
تسن ولم تسن واراد ان عمر لا يضحى باضحية لم تثن اي لم تصر ثنية
فاذا اثنت فقد اسنت واذنى الاسنان الاثنا وفي حديث عمر
انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم
في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات
السن وسن الجارية مؤنثة ثم استعير للعز استدلالا بها على
طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي ما زال غاربي حديث
اي اني شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم وحديث
عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان
اذا كان مثله في السن وحديث ابن ذي يزن لاطوين اسنان العرب
يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث
صدقتي سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وبقوله الانسان
على نفسه وان كان ضرا له واصله ان رجلا شاوم رجلا في بكر ليشتريه
فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره
وفي حديث نزول الاعرابي في المسجد فدعا بذلو من ماء فسن عليه
اي صبها والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجيء ومنه حديث
الحجر سنها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا
يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص
عند موته فسنوا علي الترب سنا اي صبوه صبا سهلا وفيه
انه حض على الصدقة فقام رجل فيم السنة السنة الصورة وما
اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث بروع
بنت واشق وكان زوجها سنين يرى اي تغير وانتن من قوله تعالى
من حماء مسنون اي متغير وقيل اراد يسن اسن بوزن سمع وهو ان يدور

رأسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه في حديث حليمة
السعدية يلتمس الرضعا بمكة في سنة شهباء اى لا نبات بها ولا
مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة لياء ويوم ايوم ورؤى
في سنة شهبا وينجى ومنه الحديث اللهم اعني عليهم بمضر السنة السنة
الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة
نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في
أسنتوا اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة
أي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاهاء وذلك
حديثه الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكررت في
الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنة حمراء اى جدب شديد
وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بسنين
كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد اى سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين
هو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم
يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة
سنهة بوزن جبهة حذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت
سنه لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل
ان اصلها سنوة بالواو لقولهم تسنيت عنده
اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال في الوجهين استاجرته مشاهرة
ومشاناة وتصغر على سنيهة وسنيية وتجمع على سنهات وسنوات
فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم
يضمها ومنه من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل
الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة

وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سنى زيد وسنين فيه تبشر امتي
بالسناء اى بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سنى يسنى
سناء اى ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسناء
والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس
وحركته الرخ سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه
بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه انه البس الحميصة ام خالد
وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن
وهي لغة وفي حديث الزكاة ما سقت السوانى ففيه نصف العشر
السوانى جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث
البعير الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اى نستقي
ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكت صدري وحديث
العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا اى الفعل كانها كانت تسقي
لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية انه
الشفاء اذا الله سنى عقد شيء تيسرا اى يقال سنيت الشيء اذا فتحته
وسهلته وتسنى لي هذا اى تيسر وتاتى

باب السين مع الواو

في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك الا امس
السوأة في الاصل الفرج ثم نقل الى ما يستحى منه اذا ظهر من قول
وفعل وهذا القول اشارة الى عذر كان المغيرة فعله مع قوم يجفون
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في
قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يعلانه على
سوأتهما اى على فروجهما وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه
سوأة ولود خير من حسناء عقيم هي السوأة القبيحة يقال رجل اسوأ
وامرأة سوأاء وقد يطلق على كل ما يقبح فيه اخرجه الازهري

شبكة الألوكة www.alukah.net

حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّوَّا ابْنَةُ السَّيِّدِ اجْتَالَ مِنَ الْحِسَنَا
بِنْتُ الطُّنُونِ وَفِيهِ أَنَّ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاسْتَاهَا ثُمَّ قَالَ
خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ اسْتَا بُوزْنِ اسْتَاكَ افْتَعَلَ
مِنَ السُّوءِ وَهُوَ مُطَاوِعُ سَاءَهُ يُقَالُ اسْتَا فُلَانٌ بِكَذَا أَيْ سَاءَ
ذَلِكَ وَرُوِيَ فَاسْتَاهَا أَيْ طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالتَّأَمُّلِ وَالنَّظَرِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ فَمَا سَوْا عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ مَا قَالَ لَهُ اسْتَاتَ فِي حَدِيثِ ابْنِ
ذِي السُّوَيْبَةِ هِيَ بِضَمِّ السِّينِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُثَنَّاةٌ
تَحْتَانِ نَبِيذٌ مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَكَثِيرًا مَا يُشْرَبُ أَهْلُ
مِصْرَ فِي حَدِيثٍ سَرَاقَةَ وَالْهِجْرَةِ فَسَاخَتْ يَدُ فَرَسِي أَيْ غَاصَتْ
فِي الْأَرْضِ يُقَالُ سَاخَتِ الْأَرْضُ بِهِ تَسُوخُ وَتَسِيخُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَاخَ الْجَبَلُ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا وَفِي حَدِيثِ
الْغَارِ فَسَاخَتِ الصَّخْرَةُ كَذَا رُوِيَ بِالْخَاءِ أَيْ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّمَا
هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسَيَجِيءُ فِيهِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ
فَقَالَ السَّيِّدُ اللَّهُ أَيْ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السِّيَادَةَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَحْمَدَ فِي
وَجْهِهِ وَأَحَبَّ التَّوَاضُعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمَّا قَالُوا لَهُ أَنْتَ سَيِّدُنَا قَالَ
قُولُوا بِقَوْلِكُمْ أَيْ ادْعُونِي نَبِيًّا وَرَسُولًا كَمَا سَمَّانِي اللَّهُ وَلَا تُسَمُّونِي
سَيِّدًا كَمَا تُسَمُّونَ رُؤَسَاءَكُمْ فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِمَّنْ تَسُودُونَ فِي أَسْبَابِ
الدُّنْيَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ قَالَهُ إِخْبَارًا عَمَّا
أَلْهَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْفَضْلِ وَالسُّؤْدُدِ وَتَحَدُّثًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدَهُ
وَإِعْلَامًا لِأُمَّتِهِ لِيَكُونُوا بِهِ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَلِهَذَا أَتْبَعَهُ
بِقَوْلِهِ وَلَا فَخْرَ أَيْ لَا أَقُولُ هَذَا فَخْرًا عَلَى غَيْرِي بِالْفَضِيلَةِ الَّتِي نِلْتُهَا كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ قِبَلِ نَفْسِي وَلَا بَلَغْتُهَا بِقُوَّتِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أَفْتَخِرَ بِهَا وَفِيهِ قَالُوا يَا

سوخ

سود

رَسُولَ اللَّهِ مَنِ السَّيِّدُ قَالَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالُوا فَمَا فَتَاكَ فِتْيَانُكَ سَيِّدٌ قَالُوا بَلْ مَنْ أَتَاهُ اللَّهُ مَالًا
وَرَزَقَهُ سَمَاحَةً فَأَدَّى شُكْرَهُ وَقَلَّتْ شَكَايَتُهُ فِي النَّاسِ وَمِنْهُ
كُلُّ نَادٍ سَيِّدٌ فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ أَهْلِ بَيْتِهَا
وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ قَالَ مَنْ سَيِّدُكُمْ قَالُوا الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى أَنَّا
نَبْخَلُهُ قَالَ فَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِنَّ
ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ قِيلَ أَرَادَ بِالْحِلْمِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي تَمَامِهِ وَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ
بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى
سَيِّدِكُمْ فِي سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَرَادَ أَفْضَلَكُمْ رَجُلًا وَفِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدٍ
عُبَادَةَ انْظُرُوا إِلَى سَيِّدِنَا هَذَا مَا يَقُولُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ
يُرِيدُ انْظُرُوا إِلَى مَنْ سَوَّدْنَاهُ عَلَى قَوْمِهِ وَرَأَسْنَاهُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَقُولُ
السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ فُلَانٌ أَمِيرُنَا وَقَائِدُنَا أَيْ مَنْ أَمَّرْنَاهُ عَلَى النَّاسِ
وَرَتَّبْنَاهُ لِقِيَادِ الْجُيُوشِ وَفِي رِوَايَةٍ انْظُرُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَيْ مُقَدَّمِكُمْ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا عَنِ الْخِضَابِ فَقَالَتْ كَانَ
سَيِّدِي رَسُولُ اللَّهِ يُحِبُّ رِيحَهُ أَرَادَتْ مَعْنَى السِّيَادَةِ تَعْظِيمًا لَهُ
أَوْ مِلْكَ الزَّوْجِيَّةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسُودُوا أَيْ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ مَا دُمْتُمْ صِغَارًا
قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا سَادَةً مَنْظُورًا إِلَيْكُمْ فَتَسْتَحْيُوا أَنْ تَتَعَلَّمُوهُ بَعْدَ الْكِبَرِ
فَتَبْقَوْا جُهَّالًا وَقِيلَ أَرَادَ قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجُوا وَتَشْتَغِلُوا بِالزَّوَاجِ
عَنِ الْعِلْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ أُسْتَاذُ الرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ فِي سَادَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ اتَّقُوا اللَّهَ وَسَوِّدُوا الْأَكْبَرَ لَمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
مَا رَأَيْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَدَ مِنْ مُعَوِّيَةَ يَعْنِي لَا أَعْمَرَ قَالَ كَانَ عُمَرُ

خبرا منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل
والكريم والحليم ومتحمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم
واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو لاجل الياء الساكنة
قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم
وهو منافق فخالكم دون حالة والله لا يرضى لكم ذلك وفيه شتى
الضان خير من السيد المعز وهو المسن وقيل الجليل وان لم يكن
مسنا وفيه انه قال لعمر انظر الى هاولاء الاساود حولك الى الحمامات
المتفرقة يقال مررت بنا اساود من الناس واسودات كانها
جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى
من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده
فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن
رسول الله عهد الينا ركب احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود
حولي وما حوله الا مظهره واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع
الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز
ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضرارهن
بمكانها ومنه الحديث وذكر الغنم لتعودن فيها اساود صبا
والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة التي
استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ومنه الحديث انه امر
بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي حديث عائشة لقد
رأينا وما لنا طعام الا الاسودان فعما التمر والماء اما التمر
فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه وفرق بينه
اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم
الاشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى

الجمعة وفي الطريق غدرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما
هذه الاسودات هي جمع سوداة وسودات جمع سودة وهي
القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة
بالحجارة وفيه ما من داء الا في الحبة السوداء شفاء الا السام
اراد الشونيز وفيه ما مر بسواد البطن فشري له اي الكمء
وفيه انه ضحى بكبش يطأ في سواد ويبرك في سواد ويرعى في
سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد
الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان
وسلوك النهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له ادنك
على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك السواد بالكسر
الشخص يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل
هو من ادناء سوادك من سوادي اي شخصك من شخصي وفيه
اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اخس السوادين اي شخصا وفيه
فجا يعود وحاجبه قرحة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا بين
من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا اخيشا اي شيا مجتمعا
يعني الاسود وفي حديث جابر ان رسول الله قال لاصحابه قوموا
فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية
وفيه اجتبين ان يستورك الله يستوارن من نار السوار من الحيا
معروف وتكسر السين وتضم وجمعه استور كما ساور واساورة
وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
صفة الجنة اخذ سور فرح السوار وبيت السرايا في الراس
اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث هبيرة بن مالك
مشيت حتى تسورت جدارا اي قناة اي علوته يقال تسورت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحايط وسوّرته ومنه حديث شيبة لم يبق الا أن اسوّره اى
ارتفع اليه وآخذ ومنه الحديث فتشاورت لها اى رفعت
لها شخصي وفي حديث عرفجة اشاور في الصلاة اى اوانبه
واقابله ومنه قصيد كعب بن زهير
اذا شاور قرنا لاتحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول
وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما
خلا سورة من عزب اى ثورة من حدة ومنه يقال للعبد سوار
ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه
سورتان وفيه لاضر المراة ان لا تقض شعرها اذا اصاب الماء سورُ
راسها اى اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الرائر ومنه
سور المدينة وروى شوى راسها جمع شواة وهي جلدة الرائس
هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى سور الرائس ولا اعرفه
واراه شوى الرائس بجمع شواة قال بعض المتاخرين الراويتان غير
معروفتين والمعروف شوون راسها وهي اصول الشعر وطرائق
الرائس فيه كانت بنو اسرايل تسوسهم انبياهم اى تتولى امورهم
كما تفعل الامرا والولاه بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما
يصلحه وفي حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في دلوه فيها
ماء فنهاها وقال اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي
به من ساط القدر بالمسوط والمساوط وهي خشبة يحرك بها ما
فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث
علي لساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة ومشوط لحمها بدي
ولحمي اى ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير
لها خلة قد شيط من دمها فجع ووغل في اخلاق وتبذيل

سوس

سوط

اى كان هذا الاخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث حليمة
فشق بطنه فها يسوطانه وفي اول من يدخل النار السوّطون
قيل هم الشرط الذين تكون معهم الاصوات يضربون بها الناس في
السوعا الوضوء السوعا المدى وهو بضم السين وفتح الواو والمد
وفي ذكر الساعة هو يوم القيامة وقد تكرر ذكرها في الحديث
والساعة في الاصل يطلق على معنيين احدهما ان تكون عبارة عن
جزء من اربعة وعشرين جزأ من مجموع اليوم والليلة والثاني ان
تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك
ساعة من النهار اى وقتا قليلا منه ثم استعير لوم القيمة قال
الخطابي معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيامة
يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم
فيه سماها ساعة والله اعلم وفي حديث ابي ايوب اذا شئت
عمارك ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اى ادخل فيها ما وجدت
مذخلا وساغت به الارض اى ساخت وساغ الشراب في الحلق
يسوغ اذا دخل سهلا فيه لعن الله المسوّفة هي التي اذا اراد
زوجها اتيانها لم تطاوعه وقالت سوف افعل والتسويف المطل
والتاخير وفي حديث الدجل وقف عليه اعرابي فقال اكلني الفقر
وردّني الدهر ضعيفا مسيقا المسيف الذي ذهب ماله من
السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس
نظايره وقيل هو بالفتح الغنا وفيه اصطدت نفسا بالاسواف
هو اسم لحرم المدينة الذي حرّمه رسول الله وقد تكرر في الحديث
وفي حديث القيامة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد
وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده

سوع

سوف

سوق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَفْعُولَةٌ وَلَا يُدْغَمُ وَلَا عِلَّةَ وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ شِدَّةِ الْغُلِّ وَكَذَلِكَ
هَذَا السِّيَاقُ هُنَاكَ وَلَا كَشْفَ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ
شَدِيدٍ يُقَالُ شُمِّرَ عَنْ سَاعِدِهِ وَكُشِفَ عَنْ سَاقٍ لِلِاهْتِمَامِ بِذَلِكَ
الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَقَدْ تَرِدُ لَهَا فِي الْحَدِيثِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ
حِينَ ضُرِبَ الشِّرَاةُ لَا بُدَّ لِي مِنْ قِتَالِهِمْ وَلَوْ تُلِفَتْ سَاقِي قَالَ ثَعْلَبٌ السَّاقُ
هُنَا النَّفْسُ وَفِيهِ لَا تَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ
الْحَبَشَةِ السُّوَيْقَةُ تَصْغِيرُ السَّاقِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ فَلِذَلِكَ ظَهَرَتِ التَّاءُ فِي
تَصْغِيرِهَا وَإِنَّمَا صَغَّرَ السَّاقَيْنِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى سُوقِ الْحَبَشَةِ الدِّقَّةُ وَالْحُمُوشَةُ
وَفِي حَدِيثِ مُعَوِّيَةَ قَالَ لِرَجُلٍ خَاصَمْتُ لَمِيذَ ابْنَ أُخْتِي فَجَعَلَتْ أُحَجُّهُ
فَقَالَ أَنْتَ كَمَا قَالَ أَنَى أَبِي لَهُ جِرْبَا تَضْبَةٌ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْتَلِئًا سَمِينًا
أَرَادَ بِالسَّاقِ هُهُنَا الْعِضْنَ مِنْ أَعْضَانِ الشَّجَرَةِ الْمِعْضَاهِ لَا تَقْضِي لَهُ حُجَّةٌ
حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى تَشْبِيهًا بِالْحِرْبَاءِ وَاشْتِغَالِهِ مِنْ غُصْنٍ لَا غُصْنٍ بِرُدُودِ
مَعَ الشَّمْسِ وَفِي حَدِيثِ الزِّبْرِقَانِ الْأَسْوَقُ الْأَعْنَقُ هُوَ الطَّوِيلُ السَّاقِ
وَالْعُنُقِ وَفِي صِفَةِ مَشْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَسُوقُ أَصْحَابَهُ أَيْ يُقَدِّمُهُمْ
أَمَامَهُ وَيَمْشِي خَلْفَهُمْ تَوَاضُعًا وَلَا يَدَعُ أَحَدًا يَمْشِي خَلْفَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ
اسْتِقَامَةِ النَّاسِ وَانْقِيَادِهِمْ إِلَيْهِ وَاتِّفَاقِهِمْ عَلَيْهِ وَلَمْ يُرِدْ نَفْسَ الْعَصَا
وَإِنَّمَا ضَرَبَ بِهَا مَثَلًا لِاسْتِيلَائِهِ عَلَيْهِمْ وَقَاهَرَهُمْ إِلَّا أَنَّ فِي ذِكْرِهَا دَلِيلًا
عَلَى عَسْفِهِ بِهِمْ وَخُشُونَتِهِ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ فَجَازَ وَجُهَا
يَسُوقُ أَعْنُزًا مَا تَسَاوَقَ أَيْ مَا تَتَابَعَ وَالتَّسَاوُقُ الْمُتَابَعَةُ كَأَنَّ بَعْضَهَا
يَسُوقُ بَعْضًا وَالْأَصْلُ فِيهِ تَسَاوَقَ تَسَاوُقًا كَأَنَّهَا لِضَعْفِهَا وَفَرْطِ هُزَالِهَا
تَتَحَاذَلُ وَتَخَلَّفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ وَفِيهِ وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ هُزَّاءَ أَيْ حَادٍ يَحْدُو
الْإِبِلَ فَهُوَ يَسُوقُهَا مِنْ عِدَايَةٍ وَسِوَاقُ الْإِبِلِ يُقَدِّمُهَا وَمِنْهُ رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ

الْقَوَارِيرَ وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ جَاءَتْ سُوَيْقَةٌ أَيْ بَضَاعَةٌ وَهِيَ
تَصْغِيرُ السُّوقِ سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ التِّجَارَةَ تُجْلَبُ إِلَيْهَا وَتُسَاقُ الْمَبِيعَاتُ نَحْوَهَا
فِيهِ دَخَلَ سَعِيدٌ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ فِي السُّوقِ أَيْ فِي النَّزْعِ كَأَنَّ
رُوحَهُ تُسَاقُ لِتَخْرُجَ مِنْ بَدَنِهِ وَيُقَالُ لَهُ السِّيَاقُ أَيْضًا وَأَصْلُهُ
سَوْيَاقٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرَةِ قَبْلَهَا وَهُمَا مَصْدَرَانِ مِنْ سَاقَ يَسُوقُ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَضَرَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ الْمَوْتُ هُوَ يَسُوقُ سِيَاقَ الْمَوْتِ وَفِيهِ
فِي صِفَةِ الْأُولَى كَانَتِ النَّاقَةُ كَانَ فِيهَا وَإِنْ كَانَ الْخِرْسُ كَانَ فِي السَّاقَةِ
جَمْعُ سَائِقٍ وَهُمُ الَّذِينَ يَسُوقُونَ جَيْشَ الْغَزَاةِ وَيَكُونُونَ مِنْ وَرَائِهِ يَحْفَظُونَهُ
وَمِنْهُ سَاقَةُ الْحَاجِّ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجُهَنِيَّةِ الَّتِي أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَدْخُلَ
بِهَا فَقَالَ لَهَا هَبِي لِي نَفْسَكِ فَقَالَتْ هَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ
السُّوقَةُ مِنَ النَّاسِ الرَّعِيَّةُ وَمَنْ دُونَ الْمَلِكِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّ
السُّوقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَفِيهِ أَنَّهُ رَأَى بَعْدَ الْجِنِّ وَضَرًّا مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ
مَهْيَمْ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا سُقْتَ مِنْهَا أَيْ مَا أَمْهَرْتَهَا
بَدَلُ بُضْعِهَا قِيلَ لِلْمَهْرِ سَوْقٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا تَزَوَّجُوا سَاقُوا
الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مَهْرًا لِأَنَّهَا كَانَتِ الْغَالِبَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَضَعَ السَّوْقَ
مَوْضِعَ الْمَهْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِبِلًا وَغَنَمًا وَقَوْلُهُ مِنْهَا مُغْنٍ لِلدَّلِيلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ أَيْ بَدَلَكُمْ وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ مَعْبَدٍ فَجَازَ وَجُهَا يَسُوقُ أَعْنُزًا عِجَافًا تَسَاوَكَ هُزَالًا وَفِي رِوَايَةٍ مَا
تَسَاوَكَ هُزَالًا يُقَالُ تَسَاوَكَتِ الْإِبِلُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ الْهُزَالِ وَفِي
رِوَايَةٍ مَا تَسَاوَكَ هُزَالًا يُقَالُ تَسَاوَكَتِ الْإِبِلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ تَمَايَلَ مِنْ ضَعْفِهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَتِ الْإِبِلُ مَا تَسَاوَكُ هُزَالًا أَيْ مَا تَحَرَّكُ رُءُوسُهَا وَفِيهِ
السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ السِّوَاكُ بِالْكَسْرِ وَالْمِسْوَاكُ مَا تَدْلُكُ بِهِ الْأَسْنَانَ مِنَ
الْعِيدَانِ يُقَالُ سَاكَ فَاهُ يَسُوكُهُ إِذَا دَلَكَهُ بِالسِّوَاكِ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغنم قلت استنار في حديث عمر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت
شيئا لا اجده الآن التسويل تحسين الشيء وترتيبه وتخييله الى الانسان
ليفعله او بقوله وقد تكرر في الحديث فيه انه قال قوم بدر سوموا
فان الملائكة قد سومت اي اعملوا لها علامة تعرف بها بعضكم بعضا والسومة
والسيمة العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين
ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيه الواو
وقيل يائي لكثرة السين وتمد وتقصر وفيه انه نهى ان يسوم الرجل
على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة وفي
ثمنها يقال ساوم يساوم مساومة وساوم واستام والمنهي عنه ان يساوم
المتبايعان في السلعة وتقارب الانعقاد في رجل آخر يريد ان يشتري
تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر
عليه من المساومة بينهما ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند الفقهاء
لما فيه من الافتيات ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث
انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان ساوم سلعته في ذلك الوقت
لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشغل فيه بشيء غيره وقيل هو ان يكون من رعي
الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندي اصابها منه الوبا
وربما قتلها وذلك معروف عند اصحاب المال من العرب وفيه في صفة
الغنم زكاة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما
واسمتها انا ومنه الحديث لسائمة جبار يعني ان الدابة المرسلة في
مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي
النجادين خاطب ناقة النبي عليه السلام تعرض مدارجا وسوى تعرض الحوض المسوم
وفي حديث فاطمة انها اتت النبي بتمرة فيها سخينة فاكل وما
سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل

معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء ومنه حديث علي
من ترك الجهاد البسه الله الذلة وشيم الخسف اي كلف والزم واصله
الواو فقلبت ضمة الشين كسرة فانقلبت الواو ياء وفيه لكل آد دواء
الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود
كانوا يقولون للنبي السام عليكم يعنون الموت ويظهرون انهم يريدون
السلام عليكم ومنه حديث عائشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي
السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا
قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه
لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث
فقولوا وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه
بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه
بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشراك معهم فيما
قالوه ولان الواو مجمع بين الشيئين فيه سألت ان لا يسلط على امتي عدوا
من سوى انفسهم تستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سوى بالفتح
والمد مثل سوى بالكسر والقصر وبفتح والفلا وهو صفة
على السلام سوى البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما
عن الاخر وسوى الشيء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف
ومنه حديث بدر والنشابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط
ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم
وحديث قيس فاذا انا بقضيب في سواها اي في الموضع المستوى
منها والالف زايدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي
كان يقول حجذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال
مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهي الارض فهي

تُرابها كالرَّمْل وَفِيهِ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَفَاضَلُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا
هَلَكُوا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَتَسَاوَوْنَ إِذَا رَضُوا بِالنَّقْصِ وَتَرَكُوا التَّنَافُسَ فِي
مَكَارِمِ الْفَضَائِلِ وَدَقَائِقِ الْمَعَالِي وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ خَاصًّا فِي الْجَهْلِ وَذَلِكَ
أَنَّ النَّاسَ لَا يَتَسَاوَوْنَ فِي الْعِلْمِ وَإِنَّمَا يَتَسَاوَوْنَ إِذَا كَانُوا جُهَّالًا وَقِيلَ
أَرَادَ بِالتَّسَاوِي التَّحَزُّبَ وَالْفِرَقَ وَأَنْ لَا يَجْتَمِعُوا عَلَى إِمَامٍ وَقَدْ جَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِمَعْنًى يَنْفَرِدُ بِرَأْيِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَعْضِ مَا سَوَّى بَيْنَ خَالِدٍ
وَعَادَ إِلَى مَكَانِهِ فَقَرَأَ الِاسْتِوَاءَ فِي قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَالِاسْتِوَاءِ فِي الرَّمْيِ
أَيِ اسْقُطْ وَاغْفُلْ وَالرَّخُّ مَا بَيْنَ الشَّيْنَيْنِ أَيِ اسْقُطْ وَالرَّوَاةُ بِالسِّينِ

سهب — بَابُ السِّينِ مَعَ الْهَاءِ فِي حَدِيثِ الرُّوَيَا اكْلُوا وَاشْرَبُوا
وَاسْهَبُوا أَيْ أَكْثِرُوا وَامْعِنُوا يُقَالُ أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهِبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ
إِذَا أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ وَأَطَالَ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي جَاءَتْ هَكَذَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّهُ بَعَثَ خَيْلًا فَاسْتَهَبَتْ شَهْرًا أَيْ أَمْعَنَتْ فِي سَيْرِهَا وَحَدِيثُ ابْنِ عَرِيلَ
ادْعُ اللَّهَ لَنَا فَقَالَ أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْهِبِينَ بِفَتْحِ الْهَاءِ أَيِ الْمُكْثِرِينَ فِي الْكَلَامِ
وَأَصْلُهُ مِنَ السَّهْبِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَجَمْعُهَا سُهُوبٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيٍّ وَذَكَرَهَا فَسَهَّبَ يَدَيْهَا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ وَصَرَفَ عَلَى عِلَّةِ الِانْتِهَابِ

سهى — قِيلَ هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ يُقَالُ فِيهِ خَرِفَ الْمَالُ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعِينٌ نَامِيَةٌ أَيْ عَيْنٌ
سهل — مَاءٌ تَجْرِي لَيْلًا وَنَهَارًا وَصَاحِبُهَا نَائِمٌ فَجَعَلَ دَوَامَ جَرْيِهَا سَهَرًا لِمَائِهِ
مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَقَدِ اسْتَهَلَّ مَكَانَهُ مِنْ جَهَنَّمَ أَيْ تَبَوَّأَ وَاتَّخَذَ
مَكَانًا سَهْلًا مِنْ جَهَنَّمَ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ السَّهْلِ وَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ سَهْلٌ
وَفِي حَدِيثِ مَدْيَنَ الْجِهَادِ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَسْتَهِلُّ فَهُوَ مُسْتَقْبِلُ
الْقِبْلَةِ اسْتَهَلَّ يَسْتَهِلُّ إِذَا صَارَ إِلَى السَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ عِنْدَ الْجَزْمِ
أَرَادَ أَنَّهُ صَارَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي وَمِنْهُ حَدِيثُ هِشَامٍ سَلَمَةَ فِي مَقْتَلِ الْعَنْسِيِّ
أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ بِسَهْلَةٍ أَوْ رَأَى أَحْمَرَ السَّهْلَةِ رَمْلٌ خَشِنٌ لَيِّنٌ

بِالدِّقَاقِ وَالنَّاعِمِ وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ صَلْتُهُمَا
أَيْ سَائِلُ الْخَدَّيْنِ غَيْرُ مُرْتَفِعِ الْوَجْنَتَيْنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّهْلِ فِي الْحَدِيثِ
وَهُوَ ضِدُّ الصَّعْبِ وَضِدُّ الْحَزْنِ فِيهِ كَانَ لِبَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ سَهْمٌ مِنَ
الْغَنِيمَةِ سَهْمًا وَغَابَ السَّهْمُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدُ السِّهَامِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا
فِي الْمَيْسِرِ وَهِيَ الْقِدَاحُ ثُمَّ سُمِّيَ مَا يَعْوِرُ بِهِ الْقَادِحُ سَهْمَهُ ثُمَّ لِكُلِّ
كُلِّ نَصِيبٍ سَهْمًا وَجَمْعُ السَّهْمِ أَسْهُمٌ وَسِهَامٌ وَسُهْمَانٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
مَا أَدْرِي مَا السُّهْمَانُ وَحَدِيثُ عُمَرَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَسْتَقِي سِهَامَنَا وَمِنْهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ بُرَيْدٍ خَرَجَ سَهْمُكَ أَيْ بِالْفَلْجِ وَالظَّفَرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
إِذْهَبَا مَتَوَخِّيَا ثُمَّ اسْهَمَا أَيْ اقْرَعَا لِيَظْهَرَ سَهْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا وَحَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ وَقَعَ فِي سَهْمِي جَارِيَةٌ يَعْنِي مِنَ الْمَغْنَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ فِي الْحَدِيثِ
مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَمُصَرَّفًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي بُرْدٍ

سهم — مُسْتَهَمٍ أَخْضَرَ أَيْ مُخَطَّطٍ فِيهِ وَشْيٌ كَالسِّهَامِ وَفِيهِ فَدَخَلَ عَلَى شَابٍّ
مُسْتَهَمٍ الْوَجْهِ أَيْ مُتَغَيِّرِهِ يُقَالُ سُهِمَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ الْعَارِضِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ شَاهِمَ الْوَجْهِ وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ

سهده — فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ مُسْتَهَمَّةٌ وُجُوهُهُمْ فِيهِ الْعَيْنُ وَكَأَنَّهُ السُّهْدُ حَلْقَةُ
الدُّبُرِ وَهُوَ مِنَ الْأَنْتِ وَأَصْلُهَا سَتَهٌ بِوَزْنِ فَرَسٍ وَجَمْعُهَا أَسْتَاهٌ وَأَسْتٌ
فَحُذِفَتِ الْهَاءُ وَعُوِّضَ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَعِلٌ أَسْتٌ فَإِذَا رَدَدْتَ إِلَيْهَا وَهِيَ
لَامُهَا وَحَذَفْتَ الْعَيْنَ الَّتِي هِيَ الْأَلِفُ حَذَفْتَ الْهَمْزَةَ الَّتِي جِيءَ بِهَا عِوَضًا مِنَ الْهَاءِ فَتَقُولُ
سَهٌ بِفَتْحِ السِّينِ وَرُوِيَ فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السُّتَ عَذَفُهَا وَإِثْبَاتُ
الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ شَمَائِلُ الْإِنْسَانِ مَهْمَا كَانَ مُسْتَيْقِظًا
كَانَتْ مُسْتَنَدَةً لِلْمُتَّكَإِ الْمَبْنِيِّ عَلَيْهَا فَإِذَا نَامَ انْحَلَّ وَكَأُوهَا كَيْفَ
يَعْدُو اللَّفْظُ عَنِ الْحَدَثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكِنَايَاتِ وَأَلْطَفِهَا
فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى فِي الصَّلَاةِ السَّهْوَ فِي الشَّيْءِ نَزَلَهُ عَنْ غَيْرِهِ عَلَى

والنهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون
وفيه انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة
بيت صغير منخدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل
هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق
يوضع فيه الشيء وان عمل اهل النار سهله بسهوة السهوة الارض
اللينة الترية شبه المعصية في سهولتها كما مر تجها بالارض السهلة
التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان حتى يغد والرحل على البغلة
السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الهوة. السهوة اللينة السير التي لا تتعب
راكبها ومنه الحديث اتيك به غدا سهوا وهو الى لينا ساكنا

سيا

باب السين مع الياء فيه لا تسلم انك سيا جا تفسيره
في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من
السوء والمساءة ومن السيء بالفتح وهو اللئيم الذي يكون في مقدم الضرع
يقال سيأت الناقة اذا اجتمع اللبن في ضرعها وسيأتها حلبت غبا
منها فيحتمل ان يكون فعالا من سيأتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى
ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور
اوساطها والحسنة بين السيئتين اي اهل وسيئة والتقصير سيئة
والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث
وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال هذه حسنة وكلمة
سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو
ياء وادغمت وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها قد ذكرت في الحديث
دد التسابيه والسوابي كان الرجل اذا ندر بقدوم من سفر او برء من
مرض او غير ذلك قال فاتى سابيه فلا يمنع من ماء ولا مرعى ولا يغلب
ولا يركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا

ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء
كيف شاءت ومنه الحديث رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوائب وهي التي قال الله عنها في قوله ما جعل الله من
بحيرة ولا سائبة فالسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء ومنه
حديث الصدقة والسائبة ليومها اي يراد بهما ثواب يوم القيمة
اي من اعتق سائبة وتصدق بصدقته فلا رجوع الى الانتفاع بشيء منها
بعد ذلك في الدنيا وان ورثها عنه احد فليصرفها في مثلها وهذا
على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان
يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله
السائبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون
ولاؤه لمعتقه فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه
الحديث عرضت على النار فرأيت صاحبة السايبتين يدفع بهما السابلة
بدنانير اهداهما النبي عليه السلام الى البيت فاخذهما رجل من
المشركين فذهب بهما فسماهما سايبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه
ان رجلا شرب من سقاء فانكبت في بطنه حية فهي على الشرب من
فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال شاب الماء وانشاب
اذا جرى وفيه حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من
السيوب في الكلام السيوب ما سيب وخلي فشاب اي ذهب وشاع
في الكلام خاض فيه بغير اي الطف والمقال منه ابلغ من الاكثار
وفي كتابه لوابل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قاله
ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق
من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تنبت فيه وتظهر قال
الزمخشري السيوب جمع سيب بزنة الكال المدفون في الجاهلية او المعدن

لأنه من فضل الله وعطائه لمن أصابه وفي حديث الاستسقاء
واجعله سيبانا دفاعا اي حالا وعوزان يريد مطرا سايبا أي جاريا وفي
حديث سيد ان خضير لو سألنا سيابة ما اعطيناكها السيابة
بفتح السين والتخفيف البقرة وجمعها سيائب ومنها في الرجل سيابة في
حديث ابن عباس ان النبي عليه السلام كان يلبس في الحرب من القلانس
ما يكون السيجان لنصر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر
وقيل هو الطيلسان المقور سمي بذلك لان القلانس كانت تعمل منها
او من نوعها ومنهم من يجعل الهمزة مقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها
عن الهاء ومنه حديثه الاخر انه زر ساجنا عليه وهو محرم فافتدى
ومنه حديث ابي هريرة واصحاب الدجال عليهم السيجان لكي في رواية
كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام في ساجة فحمد
في رواية والمعروف نشاجة وهي ضرب من اللاحف منشوجة فيه
لاسياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب
فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة
الامصار ومسكن البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد
الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه
حديث على ليسوا بالمساييح الذراي الذين يسيحون بالشر والنميمة
وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ومن
الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم ساييح
لان النبي سيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له ولا ما يحن يحمد
يطعم والصايم ممضي لهان ولا يأكل ولا يشرب شيئا فشبهه به وفي
حديث الزكاة ما سقت السيح ففيه العشر اي بالماء ومنه حديث
البراء في صفة بئر لقد اخرج احدنا بثوب مخافة العرق ثم ساحت اي

سيج

سيح

سيد

سير

جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان وهو نهر بالعواصم
قريب من المصيصة وطرسوس وسنذكر مع جيحان وفي حديث
العاز فتاحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار
ويروى بالحاء وقد سبق بالصاد وسيحى في حديث يوم الجمعة
ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد
وهو الاصل وفي حديث مسعود بن عمرو لكاني لحذب بن عمرو
كالسيد اي الذيب وقد سمي به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد
والسين في السين والواو لانه موضعها فيد اهدى اليه اكيدر
دومة جلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء والمدفوع من البرود
مخالطه حرير كالسبور فهو فعلا من السير الغدة هكذا روى على الصفة
وقال بعض المتاخرين انما هو جلة سيرا كالاضافة واجتنبان
سيبويه مال لم يات نعلا صفة لكن اسما وشرح السيرا بالحرير
الصافي ومعناه جلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيرا وقال
احسبه خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة سيرا تباع فقال لو
اشتريتها ومنه حديث الاخران احد عماله وفد اليه وعليه
حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسبور ويروى في حديث
مثله وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي تسار فيها
من الارض كالمزلة والمثمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة
والمعرة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر
ذو سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسور حيث بين بدر والمدينة
فتح عند النبي غنايم بدر وفي حديث حذيفة فسار عنه الغضب
اني سار وزال في حديث البيعة حملتنا العرب على سيئاتها سيئا
الظهر من الدواب بجمع وسطه وهو موضع الرديا حملتنا على اظهر الحرب

سيخ

سيد

سير

سيس

سبط وحاربتنا فيه معهم سياط كأذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها وجمع على الاصل اسواطا وفي حديث هريرة فجعلنا نضربه بسياطنا وقسيناه هكذا يروى بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع رياح اي عمل الصنعة وسو الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله وفي صفته عليه السلام سيف شآبيل الاطراف اي ممتدها وروى بالنون وهو بمعناه وفي جبريل وجبرين في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي كلما جرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم اي مستومون في بلادي كالغنم السائمة لا يعارضكم احد فيه وفي يد قوس اخذ بسيتها سيته القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان الها فيها عوض عن الواو المحذوفة لعدد ومنه حديث ابي سفيان فانثنى عليها سيتها يعني سيتي قوسه في حديث جبير بن مطعم قال له النبي عليه السلام انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة فيه سي واحد بالشين المعجمة

حرف الشين مع الهمزة

شأب حديث عاتمر به الجنوب ذراها ضيئه ودفع شآبيبه

شآبيب الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره في حديث

شأش في حديث معويه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع يشيزك ام حرص على الدنيا يشيزك اي يقلقك يقال شيز وشيز فهو مشؤوز وأشان غيره واصله الشأز وهو الموضع العليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعير شاش لعنك الله فقال شاشات بالبعير اذا زجرته وقلت له شا وقال الجوهري شاشات بالحمار دعوته وقلت له شؤ شؤ ولعل الاول منه

شأف وليس بزجر فيه خرجت بادم شافة في رجله الشافة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم مقطع او حوى فيذهب وفي منه

شأم فوفهم استأصل الله شأفته اي اذهبه ومنه حديث علي قال له اصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعني الخوارج في حديث ابن المقفلة حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد كونوا في الحسن بحيث ترى وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة ونظيرها دون باقي الجسد وفيه اذا فشأت خثرتيه قسمت فلك عين عذيقه اني اخذت فوالشام يقال أشام وشآم اذا اتى الشام كاليمن ويامن اذا اتى اليمن وفي صفة الابل ولا باني خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشومى تانيث الاشام يريد خيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من اي جانبي الاستر ومنه حديث علي منظرا يمن منه واشام منه فلا يرى الا ما قدم في حديث الملاعنة لكان لي ولها شان الشان الخطب والامر والحال والجمع شؤون اي لولا ما حكم الله به من ايات الملاعنة وامر اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشان اذ زال دون اي الحال ضعيفه لم يرتفع ولم تفصل الغنى وفي حديث الغسل حتى يبلغ به

شاو

شوون رأسها عظامه وطرائقه ومواصل قبايله وهي أربعة
تعضها فوق بعض وفي حديث ابو المعلم لما افترقنا رأيت شأنا
من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فاذا نبت الشأن فحملته حتى قدم
الشأن عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون قال ابو موسى
ولا أرى هذا تفسيرا له فيه وطلبته ارفع فرمى شاوا والشاء والشوط
الرمي ومنه حديث ابن عباس قال لحالد بن صفوان صاحب ابن الزبير
وقد ذكر سنة العرش فقال تركتما سنتها شاوا وبعيدا وفي رواية
شاوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير
حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى رأسه
يريد شؤونه وقد تقدم ث ف ي

شيب

فيه انه ايتزر ببردة شوداء جعل سوادها يشب بياضه وجعل
بياضه يشب سوادها وفي رواية انه لبس مدرعة شوداء فقالت
عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها
اي يحسنه ويحسنها ورجل مشيوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر
واصله من شيت النار اذا اوقدها فلا لات ضياء ونورا ومنه حديث
ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت عليّ وجهي صبرا فقال النبي انه
يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في
الجواهر التي جاءته من فتح فهاوند وقد شيب بعضها بعضا وفي كتابه
لوائل لا الاقيال الباهلة والارواح المشايب اي السادة الروس
الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشيوب كما اوقدت الوانهم
بالنار وتروى الاشياب جمع شيب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
ثابر للبر عتبة ومشيبة والوليد برز اليهم مشيبة من الاضداد اي
شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم سته وليس بشيء ومنه حديث

ابن عمر لست انا وابن الزبير في شبيبة معنا يقال شب يشب شبابا
فهو شاب وشبيبته وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان
على الكبار مستشبون اي يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ
كانه يقول اذا بلغوها في الصبا وادوها في الكبر جاز وفي
حديث سراقة استشبوا على اشوقكم في البول اي استوفزوا
عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب
الفرس يشب شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث

شبث

ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب تعاويه اي ابتدأ في
جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب
النساء ويروى نشب بالنون انما اخذ في الشعر وعلق فيه وفي
حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان شبث بلبلي نبت الهوى في
شعره تشبيب الشعر ترقيعه بذكر النساء وفي حديث اسامة انها

شبح

دعت بمركن وشب يماني الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ
به الجلود وفي حديث عمر قال الزبير فرس ضبس شبث الشبث بالتحريك
المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان من
طبعه ذلك وفي صفته عليه السلام انه كان شبح الذراعين اي
طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين والشبح مدلك
الشيء من اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا اخذت

شبذ

بعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي
مد في الشمس على الرمضاء يعذب وفيه فنزع شقفا بين شجة شجة
اي عودا عودا فيه من تحفى على شبذة يتعلم من الاثار اي على
لسانه يعني سنك ولم يخف مع الحايضين ولم يلتبس به الناس لان العامي

شبر

على لسانه لا يتكلم والشبذ في الاصل الغرب في دعابة لقلة

وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الأصل
العطا يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح لان فيه
عطا ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اى اجرة الضراب وجوز ان
يتعلق به الضراب نفسه على حذف المضاف اى عن ذكر اشبر الجمل
كما قال نهى عن عسب الفحل اى عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن
يعمر قال لرجل خاصم امرأته في مهرها ان سألتك ثمن شذرها وشبرك
افشات تظنها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر
له الشبور جاء تفسيره في الحديث انه البوق وروي ايضا
بالقنع واللقطة حبرانية في حديث عطاء لا باس بالشبرق والصناب
ما لم ينزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شول واذا يبس
يسمى الصريع اى لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم ينتاعا ومنه في
ذكر المستهزئين فاما العاص بن وايل فانه خرج على حمار فدخل
في اخمص رجله شبرقة فهلك في حديث صام سلمة انما شربت الشبرم
فقال انه جار جار الشبرم تشبه الحنظل وتطلخ وشربه ماؤه للدواء
وقيل انه نوع من الشيح اخرجه الزمخشري عن اسما بنت عميس ولعله
حديث آخر في المشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اى المتزين
باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك
ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في
نفسه زور وكذب وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية
شباعة لان ماءها يروي ويشبع في حديث ابن عباس انه قال لرجل
وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة
الغلمة وطلب النكاح فيه اذا مضى احدكم الى الصلاة فلا يشبكن
بين اصابعه فانه في صلاة فشبيك اليد الخال الاصابع بعضها

شبرق

شبرم

شبع

شبق

شبك

في بعض فيلزم ذكر ذلك كما في عقص الشعر واشتمال الصما والعبا
مما يعلب النوم فمن البعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم
ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الحصونات والخوض فيها وتاول
واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه
وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلاة اذا
اشتبك النجوم اى ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة
ما ظهر منها وفيه انه وقعت بدنة في شبكة جزر اى اثغا بها
وخترقها تكون مقاربة بعضها من بعض وفي حديث عمران رجلا
من بني تميم التقط شبكة فقال جلاد فقال يا امير المؤمنين استغنى
شبكة الشبكة ابار متقاربة قريبة الماء بعضها الى بعض وجمعها
شباك ولا واحد لها وفي حديث ابن رهم الذين لهم نعم
شبكة خرج هي موضع بالحجاز في ديار غفار وفي حديث جرير
خير الماء الشبم اى البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والكون
وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله
في عداة شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة وحدث
ومنه حديث عبد الله بن هبيرة سخ بني شيم من ماء عينه صاف باطلح اضحى وهو مشرك
يروى بخير الباء وفتحها على الاسم والمصدر وفي صفة القرآن امنوا
بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم تتلق معناه من لفظه
وهو على ضربين احدهما اذا ردوا الى المحكم عرف معناه والآخر ما
لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يجاد شيء
الى شيء يسكن اليه نفسه ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال
تشبه مقبلة وتبين مدبرة اى انها اذا اقبلت اشتبهت على القوم
وانهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت

شبم

شبه

وانقضت بأن امرها معلم من دخل فيها انه كان على الخطاء وفيه
انه نهى ان يسترضع الحمقا فان اللبن يتشبه اى ان المرضعة اذا ارضعت
طفلا ما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة
الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه
وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاث شبه العمد ان ترى
انسانا بشئ ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيضاف
قضاء وقدرا فيقع على مقتل فيجب فيه الدية دون القصاص
في حديث وائل بن حجر انه لت لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك
شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه
فلواله شباة السيف طرف السيف وحد وجمعها شبى
باب الشين مع التاء فيه يفلكون مهلكا واحدا
ويصدرون مصادر شتى اى مختلفة تقال شت الامر شتا وشتاتا
وامر شت وشتيت وقوم شتى اى متفرقون وقد تكرر ذكرها في
الحديث في حديث عمر لو قدرت عليها لشترت بها اى اسمعتها
القبيح يقال شترت به تشتيرا وتروى بالنون من الشتار وهو
العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع
الجفن الاسفل واصله انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث
علي هو مدبر فقلت قريب مقبل انما الشتر هو رجل كان يقطع الطريق
ماتى الرفقة فيدفوا منهم حتى اذا اهتموا به ماتى قليلا ثم عاود هنيهة حتى
يصيب منهم غرة الطفي ان مقبل غريب وشيعود فصار مثلا في حديث
حجة الوداع ذو شتان هو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة
فقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة في حديث
ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي التي اصابه المجاعة والاصل

شتت

شتر

شتت

شتا

في المشتى الداخل في الشتا كالمربع والمصيف الداخل في الربع والصيف
والعرب تجعل الشتا مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون
للاجتماع والرواية المشهورة مشتين بالتين المهملة والنون قبل التاء السنة
الجدب وقد تقدم ما في الشين مع التاء فيه انه مر شاة
ميتة فقال هن جلدها ليس في الشت والقرظ ما يظهر الشت شجر طيب
الريح ينبت في حيال العضاه ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ
بهما هكذا روى هذا الحديث بالثا المثلثة وكذا تداوله الفقها
في كتبهم والظاهر وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب
بمعنى بالباء هو من الجواهر التي أنبتها الله في الارض يدبغ به شبه
الزاج قال والتماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشت
والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا قال الشافعي في الام
الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي
حديث ابن الحنفية فذرجلا يل الامر بعد السفياني قال يكون بين
شب وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطايف اذا ان مخرجه ومقامه
المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته عليه السلام شثن
الكفين والقدمين اى انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في
انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في
النسا ومنه حديث المغيرة شثنه الكفين اى غليظته

شثن

باب الشين مع الجيم في حديث ابن عباس قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجب فاضطب منه الما وتوضا
الشجب بالسكون السقا الذي قد اخلق وبلى وصار شثا وشقا شاجب اى
وهو من الشجب الهلاك وجمع على شجب واشجاب ومنه حديث عايشة
فاستقوا من كل بيلا شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار يبرد

شجب

يابس

لرسول الله الماء اشجابه وحديث الجنة الجالس ثلاثة فتالهم
وغانم وشاجب أى هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب مشجب
فهو شجب اى اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم وقال
ابو عبيد وزون الناس ثلاثة السالم والشاجب والغانم الذى يأمر بالخير
وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم وفى حديث
جابر وشوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها وتفرج بين
قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها المسقية لتبرد الماء
وهو من شاجب الامر اذا اختلط ٭ حديث ام زرع شجك او فلك
أى جمع كلاك الشجة الراس خاصة ٭ الاصل وهو ان يضربه بشئ مجرح
فيه ويشقه ثم استعمل فى غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا
ومنه الحديث فى ذكر الشجاج وهى جمع شجة وهى المرة من الشج وفى حديث
جابر فاشرع ناقته فشربت شجت فسألت هكذا رواه الحميدى فى كتابه
وقال معناه قطعت الشرب من شجت المفازة اذا قطعتها بالسير والذى
رواه الخطابى فى غريبه وعيف مشجت وبالك على ان الفاء اصلية والجيم
مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفى حديث
جابر اردف رسول الله فانقمت خاتم النبوة فكان مشج على مشكا اى اشم
منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه كانه كان يخلط النسيم
الواصل الى مشمه برنح المسك ومنه قصيد كعب بن زهير
شجت بذى شبم من ماء محنية ٭ اى مزجت وخلطت فيه اياكم وما شجر
بين اصحابى اى ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا
اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث
ابى عمرو النخعى مشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم مشتبكون
فى الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهى عظامه التى تدخل بعضها

شجج

شجر

فى بعض وقيل أراد يختلفون وفى حديث العباس هنأ خذ اعكة
فعلة البنى يوم خيبر وقد شجرتها اى ضربتها بالجامها الهناء حتى
فحت فاتها وفى رواية والعباس مشجرها او مشيخها بالجامه والسجر مفتح
الفم وقيل هو من الذقن ومنه حديث عائشة ٭ احدى روايتيه
فغر رسول الله من شجرى وفحرى وقيل هو الشبك اى انما ضمته
الى نحرها شبكة اصابعها ومن الاول حديث شام سعدا كانوا
اذا اراد وان يطعموها وسقوها شجروا فاها اى ادخلوا فى شجر
عودا حتى يشجوه وحديث بعض التابعين تقعدت طهارتك كذا وكذا
والشاكل والشجر اى بمجتمع اللحيين تحت العنفقة وفى حديث السراة
مشجرا هم بالماء اى طعامهم فيها حتى اشتبكت بهم وفى حديث
حنين ودريد بن الصمة ومدحه شجاعة هو مرحب محشوف دون
المعوج وقيل مشجرا ومنه الصعر والشجر من الجنة قيل اراد
بالشجر الكرمة وقيل اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها
استتروا حبوا الجنة وفى حديث ابن الاكوع حتى لمت فى السجر اى بين
الاشجار المتكاثفه وهو الشجر كالقضبا للقضبة فهو اسم مفرد يراد
به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه ومنه الحديث واى الشجر
اى بعد الى المرعى فى الشجر فيه بحى كثر احدهم يوم القيامة شجاعا
أفرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد
تكرر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة ٭ منع الزكاة الا بعث عليه
يوم القيمة شجاعا وليفها اشاجع تنهشه اى حيات وهى جمع اشجع
وهى الحية الذكر وقيل هو جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهو الحية
وفى صفة ابى بكر عارى الاشاجع هى مفاصل الاصابع واحدها
أشجع اى كان الله علينا قليلا فيه الرحم شجنة من الرحمن اى قرابة

شجع

شجن

مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك تجانا واتساعا واصل
الشجنة بالضم والكسر شعبة من غصن من غصون ومنه قولهم
الحديث ذو شجون اى ذو شعب واشتباك بعضه ببعض وفى حديث
سطيح تحوب الارض علنداه شجن الشجن الناقة المتداخلة الحلق كانها
شجرة متشجنة اى متصلة الاغصان بعضها ببعض وروى شزن وسيجئ
فى حديث عائشة نصف اباها قالت شجى الشيخ الشعر المحزن وقد
شجى شجى فهو شج والشجيج الصوت الذى يتردد فى الحلق وفى حديث
الحجاج ان رفقة ماتت ماشية هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة

باب الشين مع الحاء فيه من سره ان ينظر الى شجب
اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر
ونحوهما وقد شحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رأيت
رسول الله شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر
شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا لان
الشحوب من اثار الخوف وقلة الماكل وقلة النوم فيه هلمى المدية
ما شحشها بجرا اى بحدتها وسننها ويقال بالذال فى حديث ابن عمر
انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان
الله يبغض كل شجاج الشجاج رفع الصوت وقد شج يشج فهو شاج
وهو بالغل والحماد اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات
لصوت الحمير فيه ايام والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ فى المنع من
البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل فى افراد الامور واحادها
والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا والاسم الشح وفيه برئ من
الشح من ادى الزكاة وقرى الضيف واعطى فى النائبة ومنه الحديث
ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل البقا وتخشى الفقر ومنه حديث

شحذ
شحشح
شحط

ابن عمر ان رجلا قال له انى شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان
تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود قال له
رجل ما اعطى ما اقدر على منعه قال ذاك البخل والشح ان ياخذ مال اخيك
بغير حقه وفى حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكاة واخذ الحرام
فيه هلمى المدية واشحذيها يقال شحذت السكين والسكين
اذا حددته بالمسن وغيره ومما يخرج جدا فى حديث على انه رجلا خطب
فقال هذا الخطيب الشحشح اى الماهر المضى فى الكلام من قولهم قطاة
شحشح وناقة شحشحة اى سريعة فى حديث عيصة وهو يشحط
فى دمه اى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفى حديث دميعة فى الرحل
يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن بما يعتق كله اى يبلغ به اقصى
القيمة يقال شحط فلان فى السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع
ثمنه من شحطت الدار اذا ملاته فيه ومنهم من يبلغ العرق الشحمة اذنيه
شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو مالان من اسفلها ومنه حديث
الصلاة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه ومنه لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلا
والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفى حديث عائشة
كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما فى جوفه سوى الحب

شحن

فيه تغفر الله لكل عبد ماخلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادى
والشحناء العداوة والمشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعى اراد المشاحن
هاهنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الارجلا كان
بينه وبين اخيه شحناء اى عداوة وقد تكرر ذكرها فى الحديث فى حديث

شحا

ذكر فتنة فقال لعمار والله لتشحون فيها شحيا الا يدرك الرجل
السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتقدم ومنه حديث

كعب نحيف فشنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحى فيها شحوا
كثيرا اى يمعز فيها ويتوسع يقال ناقة شحوى اى واسعة الخطو ومنه
انه كان للنبي فرس يقال له الشحا هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخلق

شحب باب الشين مع الحاء فيه سعث الشهيد يوم القيمة وجرحه
يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب واصل الشخب
ما خرج من تحت يد الحالب عند كل عزرة وعصرة لضرع الشاة ومنه

شخت الحديث ان المقتول يجي يوم القيامة تشخب واجدة دما والحديث
الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فسخت يده حتى مات ومنه حديث

الحوض يشخب فيها ميزابان من الجنة في حديث عمر قال للنبي اني اراك
ضئيلا خشيتا الشخت والتشخيت الخفيف الجسم الدقيقة وقد شخت يشخت

شخص شخوصة في حديث ذي اليدين اذا شخص بصره شخوص البحر ارتفاع
الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة قالت
شخصي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كأنه زعج من الارض
لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله ومنه

حديث عثمان انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او خفرة عدو اى
مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله
وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسيم له ارتفاع وظهور والمراد
به في حق الله اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية
اخرى لا شيء اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله

شدخ باب الشين مع الدال فيه فشدخوه بالحجارة اى
الشدخ كسر الشيء الاجوف يقول شدخت راسه فانشدخ وفي حديث
ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك وهو

شدد بالتحريك الذي يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد فيه

برد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دابه شديد قوية والمضعف
الذي دابه ضعيفه يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما
يحسبه من الغنيمة وفيه لا تبعوا الجب حتى يشتد اراد بالجب الطعام
كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته ومنه من يشاد
الدين يغلبه اى من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه
فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الاخر ان هذا
الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الاشد فشد معك
اى عمل على العدو وعمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر
ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اى حمل عليه
فقتله وفي حديث قيام رمضان احيى الليل وشد المئزر هو كناية
عن اجتناب النساء وعن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي
حديث القيامة حضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه
حديث الشعبي لا تقطع الوادي الا شدا اى عدوا وحديث الحجاج
هذا اوان الحرب فاشتدي زيم اسم ناقته او فرسه وفي حديث
احد حتى رايت النساء يشتددن في الجبل اى يعدون هكذا جاءت
اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتددن هكذا
بحذف احدى الدالين والذي جاء في غيرهما يشددن بالتشديد المهملة في الزنل
اى يصعدن فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء اشا
في الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف
المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع حاجة الساكن الضعيف
يظهر لان ما قبل نون النسوة لا يكون الا ساكنة فيلتقي ساكنان
فحرك الاول وسكن الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة
بعض العرب من يكون وايل يقولون ردت وردن يريدون

رَدَدْتُ وَزَدَدْتُ وَرَدَدْنَ قَالَ الْخَلِيلُ كَأَنَّهُمْ قَدَّرُوا الْإِدْغَامَ
قَبْلَ دُخُولِ التَّاءِ وَالنُّونِ فَيَكُونُ لَفْظُ الْحَدِيثِ يَشْتَدِدْنَ وَفِي حَدِيثِ
عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ أَيْ عَلَا
وَارْتَفَعَتْ سَمْسَمَتُهُ وَمِنْهُ قَصِيدَةُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

شدف — شدد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فاؤها وَاوٌ وَإِنَّمَا هُنَا بِالْيَاءِ أَيْ وَقْتَ ارْتِفَاعِهِ
وَعُلُوِّهِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ دَبِيسٌ يَزِنُ رَمُونَ عَنْ شَدُوفٍ هِيَ جَمْعُ شَدَفَاءَ
وَالشَّدَفَا الْعَوْجَاءُ فِي الْقَوَائِمِ الْفَارِسِيَّةُ قَالَ أَبُو مُوسَى أَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ

شدق — بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَلَا مَعْنَى لَهَا فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَفَتْحَةِ
بِاشْدَاقِهِ الِاشْدَاقُ جَوَانِبُ الْفَمِ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِرَحْبِ شِدْقَيْهِ
وَالْعَرَبُ تَمْتَدِحُ بِذَلِكَ وَرَجُلٌ أَشْدَقُ مِنَ الشَّدَقِ فَأَمَّا حَدِيثُهُ الْآخَرُ
أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ فَهُمُ الْمُتَوَسِّعُونَ فِي الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ
احْتِيَاطٍ وَاحْتِرَازٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمُتَشَدِّقِ الْمُسْتَهْزِئَ بِالنَّاسِ اللَّاوِي

شدقم — شِدْقَهُ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ حَدَّثَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ لِمَنْ سَمِعَتْ
هَذَا فَقَالَ مِنْ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ مِنَ الشَّدْقَمِ هُوَ الْوَاسِعُ الشِّدْقِ وَيُوصَفُ بِهِ
الْمُعْطِي الْكَثِيرَ الْمَعُونَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ بَابُ الشِّينِ مَعَ الذَّالِ

شذب — فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْصَرُ مِنَ الْمُشَذَّبِ هُوَ الطَّوِيلُ الْبَائِنُ الطُّولِ
مَعَ نَقْصٍ فِي لَحْمِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّخْلَةِ الطَّوِيلَةِ الَّتِي شُذِّبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا
أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ وَمِنْهُ حَدِيثُ شَذَّبَهُمْ عَنَّا عَرَمُ الْأَجَالِ وَقَدْ تَكَرَّرَ

شذذ — فِي الْحَدِيثِ قَتَادَةُ وَذَكَرَ قَوْمَ لُوطٍ فَقَالَ ثُمَّ اتْبَعَ شُذَّانَ الْقَوْمِ
مَخْضٌ مَنْضُوٌّ أَيْ مَنْ شَذَّ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِمْ وَشُذَّانٌ جَمْعُ شَاذٍّ
مِثْلُ شَابٍّ وَشُبَّانٍ وَرُوِيَ بِضَمِّ الشِّينِ وَهُوَ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ

شذر — وَشُذَانُ النَّاسِ مُتَفَرِّقُوهُمْ كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ عُمَرَ
سَرَدَ الشِّرْكَ شَذَرَ مَذَرَ أَيْ فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَيُرْوَى بِكَسْرِ

شرب

السِّينِ وَالْمِيمِ وَفَتْحِهِمَا وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ أَرَى هَذَا حَرْشَفَ
كَأَنَّهُمْ قَدْ تَشَدَّدُوا لِلْمَلَاةِ أَيْ هَيَّئُوا لَهَا وَتَأَهَّبُوا وَمِنْ حَدِيثِهِ
قَالَ لَهُ سُلَيْمُ بْنُ صُرَدٍ لَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذُرْوَةٌ مِنْ قَوْلٍ فَشَدَّ
لَهُ أَيْ قَوْلٌ قَعْدَدٌ وَيُرْوَى مُشَزَّرٌ بِالزَّايِ كَأَنَّهُ مِنَ النَّظَرِ الشَّزْرِ
وَهُوَ نَظَرُ الْمُغْضَبِ فِي حَدِيثِهِ عَلَى أَوْصَافِهِمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ
الْأَذَى يُقَالُ أَذَبْتُ وَأَشْذَبْتُ بَابُ الشِّينِ مَعَ الرَّاءِ

شرب — فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً الِاشْرَابُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ
كَأَنَّ أَحَدَ اللَّوْنَيْنِ سُقِيَ اللَّوْنَ الْآخَرَ يُقَالُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً بِالتَّخْفِيفِ
وَإِذَا شَدَّدْتَ كَانَ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ اخْدَانِ الْمُشْرِكِينَ
نَزَلُوا عَلَى زَرْعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَلَوْا فِيهِ ظُهُورَهُمْ وَقَدْ شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقُ
وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ اشْتِدَادِ حَبِّ الزَّرْعِ وَقُرْبِ إِدْرَاكِهِ يُقَالُ
شَرِبَ قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ الْمَاءُ فِيهِ وَشَرِبَ السُّنْبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا صَارَ
طَعْمٌ وَالشُّرْبُ فِيهِ مُسْتَعَارٌ كَأَنَّ الدَّقِيقَ كَانَ مَاءً شَرِبَهُ وَفِي حَدِيثِهِ
الْآخَرِ لَقَدْ سَمِعْتُمْ وَأَشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ أَيْ سُقِيَتْهُ قُلُوبُكُمْ كَمَا يُسْقَى
الْعَطْشَانُ الْمَاءَ يُقَالُ شَرِبْتُ الْمَاءَ وَأُشْرِبْتُهُ إِذَا سُقِيتَهُ وَأُشْرِبَ قَلْبُهُ
كَذَا أَيْ جُعِلَ يَحِلُّ الشَّرَابَ وَاخْتَلَطَ بِهِ كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ بِالثَّوْبِ وَفِي
حَدِيثِهِ أَيْ بَكْرٍ وَأُشْرِبَ قَلْبُهُ الْإِشْفَاقَ وَفِي حَدِيثِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ
إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهُمَا لُغَتَانِ وَالْفَتْحُ أَقَلُّ اللُّغَتَيْنِ
وَمِنْهَا قَوْلُ أَبِي عُمَرَ وَشُرْبُ الْهَيْمِ يُرِيدُ أَنَّهَا أَيَّامُ لَا تَحُوزُ صَوْمَهَا وَفِيهِ
مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهُ فِي الْآخِرَةِ هَذَا مِنْ بَابِ التَّعْلِيقِ بِالْبَيَانِ
إِذَا أَرَادَ بِهِ مَدْخَلَ الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْخَمْرَ مِنْ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي
الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ الشَّرْبُ بِفَتْحِ الشِّينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ يَشْرَبُونَ

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحمر وفي حديث الشورى جرعة شروب أنفع من عذب مؤنق
الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ويستوي فيه المؤنث
والمذكر ولهذا وصف بها الموجة ضرب الحديث مثلا لجلد لعها
أدوم وأنفع والاخر رفع وأضر وفي حديث عمر اذهب الى شربة
من الشربات فما ملك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون
في اصل النخلة وحوله بملأ ما تشربه ومنه حديث جابر أتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعدل الى الربع فتطهر وأقبل الى الشربة
الربع النهر ومنه حديث لقيط ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة
قال لقيني ان كان بالسكون فانه أراد ان الماء قد كثر فمن حيث
أردت ان تشرب شربت وترى باليا تحتها نقطتان وتحي وفيه
ملعون ملعون من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غرضم الموضع
الذي يشرب منه كالمشرعة وربما بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه
وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تذكر
في الحديث وفيه فنادى يوم القيمة منادٍ ليشرئبن لصوته أي
يرفعون رؤوسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرئب ومنه حديث
عائشة واشراب النفاق أي ارتفع وعلا فيه حتى الشباب فافرغ
ما في شرجة من تلك الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة
الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير
انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة
اقتتلوا ومعاوية على شرج من شرج الحرة ومنه حديث
ابن الاشرف شرج العنز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصور
فامر ان رسول الله بالفطر فاصبح الناس شرجين نصف نصفين نصف
صيام ونصف مفاطير وفي حديث ماذن فلا رايتم رأى ولا شرجتم

شرح

شرح

شرح

شرح

شرحي يقال لبن هو من شرحه أي من طبقته وشكله ومنه حديث
علقمة وكان منزوة يأتينها مشارجات لها اي اتراب واقران يقال
هذا شرح هذا وشريجه ومشارجه أي مثله في السن وفي الحديث ومشاكلة
الاحنف فادخلت ثياب صوف العيبة فاشرجتها يقال اشرجت
العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهي العرى في حديث خالد
فجاء رجل شرحي الشرحي الطويل وقيل هو الطويل القوائم
العاري اعالي العظام منه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء
شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطئها نابه على قفاها وفي
حديث الشعبي قال له عطاء كان الانبياء يشرحون الى الدنيا والنساء
فقال نعم ان الله ترائك في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون
صدورهم لها فيه اقتداء شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
أراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال وبالشرخ
ترد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ المسن
الذين اذا استووا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب
أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب أوله وقيل
نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وقيل
هو جمع شارخ مثل شاب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحة
قال لابن أخيه في غزوة موتة لعلك ترجع بن شرحي الرجل اي جانبيه
أراد ليستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح
وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع
ادب جارية معوية بن الشرخين اي جانبي الرحل وفي حديث الى رهم لهم
نعم بشبكه شرخ هو موضع الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبضمها
بقوله بالدال فيه لتذعلن الحنة احمون اكتعون الامر شرد على الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا
وشرادا اذا نفر وذهب فى الارض ومنه الحديث انه قال لعمر ات
ابن جنبر ما فعل شرادك قال المروى اراد بذلك الشعر الذى يقصه
مع ذات القرنين فى الجاهلية وفى معروفة يعنى انه لما فرغ منها شرد
وانفلت خوفا من التبعة وهلك قال الجوهرى فى الصحاح وذكر
الفضة ويل ان هذا وهم من المروى والجوهرى ومن حيرة بذلك
والحديث له قصة مروية عن خوات انه قال نزلت مع رسول الله ﷺ
الظهران فخرجت من خباى فاذا انسوة يتحدثن فاعجبنى فاخرجت حلة
من عيبتى فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله ﷺ فحبنه فقلت يا رسول
الله جعل لى شرودا وانا ابتغى له قيدا فمضى رسول الله ﷺ وتبعته فلما اتى
رداءه ودخل الاراك مقضى حاجته وقوضنا ثم جاء فقال يا عبد الله ما فعل
شراد جملك قال فعقلت الى المدينة واحتبيت المسجد وعجالته رسول الله
فلما ظن ذلك تحببت ساعة حلوة المسجد فجعلت اضحى فخرج رسول الله
من بعض حجره فجاء فصار ركعتين خفيفتين فطولت الصلاة رجاء ان يذهب
ويدعنى فقال طول يا ابا عبد الله ما شيت فلست بقاء حتى تنصرف
فقلت والله لاعتذرن الى رسول الله ولابرئن صدره فلما انصرفت فقال
السلام عليكم يا عبد الله ما فعل شراد الجمل فقلت والذى بعثك بالحق
ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك
عنى فلم يعد فى حديث الدعاء اطرد بدنك وانشر بئس لك اى ابعد الشر
لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك او ان الشر لا يصعد اليك وانما
يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام انشاد الى استعمال
الادب فى الثناء على الله وان تضاف اليه محاسن الاشياء دون مساويها

وليس المقصود نفى شئ عن قدرته واثباته لها فان هذا فى الدعاء
مندوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال رب الكلاب
والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء على ان
كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من
والديه لانه شرهم اصلا ومنشا وولادة ولانه خلق من ماء الزانى
والزانية فهو ماجيث وقيل ان الحد يقام عليهما فيكون محصالها
وهذا لا يدرى ما يفعل به فى ذنوبه وفيه لا ياتى عليكم عام الا والذى
بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز
بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعنى ان الله ينفس عن عباده
وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس
عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث لكل عابد
شرة وفيه لا تشارا خاك هو تفاعل من الشرا اى لا تفعل به شرا
يوجبه الى ان يفعل بك مثله وروى بالتخفيف ومنه حديث ابى
الاسود ما فعل النوى كانت امراته تشاننى وتمانى وفى حديث الحجاج
لها كظة تشترقها اى تقال اشترق البعير واجتر وهى الجرة لما يخرجه
البعير من جوفه الى فيه ومضغه ثم تبتلعه والجيم والشين من مخرج
واحد وفى حديث عمر بن معد يكرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شرشبا
اى شراسة وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم شوس وشرس
وشراسة اى نفور وسوء خلق وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
المبعث فشقا ما بين قعرة نحرى الى شرسوفى الشرسوف واحد الشرا
وهى اطراف الاضلاع المشرفة وقيل هى عضروف معلق كل بطن
حديث الرؤيا فبشر شرشدقه الى قفاه اى شقه ويقطعه فى حديث

شرس

شرسف

سيف

شرشر
شرس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرط

ابن عباس ما رأيت احسن من شرطية الشرطة نعت آراء الجهلة
وهو اختيار الشعر عن جانبي مقدم الرأس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري
هو بحسر الشين وسكون الراء وهما شرمتان والجمع شراص به
لا تجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار
ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند اكثر
الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد
على ظاهر الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو
ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده وفي حديث بريرة
شرط الله احق وثيقا ما اطهر وبيته بين حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق
وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين وموالكم وفيه
ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط العلامات واحدتها
شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات
يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغة انه
انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما يكرهه الناس من صغائر
امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان خبثة اصحابه الذين
يقدمهم في اغراضهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنشبة
انهم شرطي والشرطة والنشبة اليهم شرطي وفي حديث ابن
مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اوائل طائفة
من الجيش تشهل الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ له شرطية
من اهل الارض يقتتلون قتالا لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني
اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال
قال الازهري كأنه شرطته اي الخيار لان شرطة الحجام ارذاله وفي
حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة اي رذال المال وقيل صغاره

شرع

وشراره وفيه نهي عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي
لا تقطع اوداجها ولا تستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان
اهل الجاهلية يقطعون بعض خلقها وتركونها حتى تموت وانما
اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا
الفعل لديهم وقوله لهم قد تكرر في الحديث ذكر الشرع
والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي
سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع
وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم
والشريعة مورد الابل على الماء الجاري وفيه فاشرع ناقته
اي ادخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا
وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها تشريعا
واشراعا وشرع في الامر والحديث خاض فيهما ومنه حديث
على ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة
لا يحتاج معها الى الاستقاء من البئر وقيل معناه ان تسقى الابل
هنيئا ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها تقول فاذا اقتصرت على
ان توصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها قال هذا هون
السقي واسهله مقدور عليه لكل احد واما السقي التام ان تروى
وفي حديث الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخل الماء اليه
وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال
شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال رجل اني اجب
الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر
العود لانه يمتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود
والشرعة اخص منه وجمعها شرع وفي حديث صور الانبياء

عليهم السلام شراع الأنف أى ممتد الأنف طويله وفى حديث
أبى موسى بينا نحن نسير فى البحر والريح طيبة والشراع مرفوع شراع
السفينة بالكسر ما رفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها
وفيه انتم فيه شرع سواء اى متساوون لا فضل لاحدكم فيه على
الآخر وهو مصدر يفتح الراء وسكونها يستوى فيه الواحد والمؤنث
والاثنان والجميع وفى حديث على شرعك ما بلغك المجلا اى حسبك
وكافيك وهو مثل يضرب فى التبليغ بالسير ومنه حديث ابن مفغل
سأله عزوان عما يحرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعى اى حسبى
فيه لا تهب نفسه ذات شرف وهو مؤنث اى ذات قدر وقيمة
وبرفعة ترفع الناس انصارهم للنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث
كان ابو طلحة حسن الرمى فكان اذا رمى استشرفه النبى عليه السلام لينظر
الى مواقع نبله اى لحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان
تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين
الشئ وأصله من الشرف العلو كأنه ينظر اليه من موضع مرتفع ويروى
اكثر لاذرائه ومنه حديث الأضاحى امرنا ان نستشرف العين
والاذن اى نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل هو من الشرفة
وهى خيار المال اى امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث ابى عبيد قال
لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرنى ان اهل
البلد استشرفوك اى خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر لما
قدم الشام ما تزيّ بزى الامراء خشى ان لا يستعظموه ومنه حديث
الفتن من شرف لها استشرفت له اى من تطلع اليها وتعرض لها واتته كذا
وقع فيها ومنه الحديث لا تشرفوا للبلاء اى لا تطلقوا اليه ولا
توقعوه ومنه الحديث ما جاك من هذا المال وانت غير مشرف له

فمن يقال أشرفت الشئ علوته وأشرفت عليه اطلعت عليه من
فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث
لا تشرف نصيبك سهم اى لا تشرف من أعلى الموضع وقد تكرر فى الحديث
ومنه حتى اذا اشارفت انقضاء عدتها اى قربت منه واشرفت عليها وفى
حديث ان رجلا واذا امام ذلك ناقة مخفا شارف الشارف الناقة
المسنة ومنه حديث على حمرة لا ايا خر للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
هى جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا وترى ذا الشرف النواء
بفتح الشين والراء ذو العلاء والرفعة ومنه الحديث خرج بكم الشرف
الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم
شبه الفتن بانتصالها وامتدادا وتتابعها بالنوق المسنة السود هكذا
يروى بسكون الراء وهو جمع قليل جمع فاعل لمن لا يعقل من الاسماء
معدودة قالوا بازل وبزل وهو فى المعتل العين كثير نحو عائذ
وعوذ ويروى هذا الحديث بالفاء وشبجى وفى حديث شعيب
تسكن مشارف الشام المشارف القرى التى تقرب من المدن وقيل القرى
التى بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد
وفى حديث ابن مسعود بوشك ان لا يكون بين شراف وارض دابق
ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ما بنى اسد وفى حديث الحيل فاستنت
شرفا او شرفين اى عدت شوطا او شوطين وفى حديث ابن عباس
امرنا ان ننبى المدائن شرفا والمساجد جسما الشرف طول البنيان
بالشرف واحدتها شرفة وفى حديث عائشة انها سئلت عن الخمار
يصبغ بالشرف فلم تر به باسا الشرف شجر احمر تصبغ به الثياب وفى حديث
الشعبى قيل للاعمش لم تستكثر من الشيوخ فقال كان يحتقرنى فاتيته
مع ابراهيم فيرحب به ويقول لى اقعد ثم ايها العبد ثم يقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يرفع العبد فوق سنته مادام فينا بازهنا شرف اى شريف
شرف يقال هو شرف قومه وكرمهم اى شريفهم وكريمهم ومنه حديث الحج
ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت
بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم
الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدى والضحايا
لا تنحر حتى تشرق الشمس اى تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون
اشرق ثبير كما تغير ثبير جبل بمنى اى ادخل ايها الجبل في الشروق
وهو صنو الشمس كما تغير اى ندفع للنحر وذلك بعضهم ان ايام التشريق
هذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اى قبل ان يصلي صلاة
العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث على
لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد وتقال لموضعها
المشرق ومنه حديث مشروقي انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى
وسئل اعرابي رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد
وتقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطائف وفي
حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى مشرق الشمس يقال
شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في هذا الحديث
الطلوع فقد جاء في حديث اخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد
جاء في حديث اخر حتى يرتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانتهما
ملكان ستوداوان بينهما شرق الشرق كاهنا الصوف وهو الشمس والشرق
ايضا وفي حديث ابن عباس في السماء باب للتوبة يقال له المشرق
وقد ردم حتى ما بقي الا شرقه اى الصوف الذي يدخل فيه من شق الباب
ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا يملأ عمل التوء على اهله جاء
طائر يقال له القرقفة فيقع على مشرق بابه فيمكث اربعين يوما فان

انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحه على عينيه فصار قذى وذبابا
وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا وغربوا
هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك التي من هو في
جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق او الغرب
فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب او يشتمل وفيه انا اخت
بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق الشرق جمع شارق
وروى بالفاء وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق
الموتى له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت
انما تلبث قليلا ثم تغيب شبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة
والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به شبه قلة ما بقي من
الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تزج نفسه وسئل الحسن
ابن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت
بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا
اذا ضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود سيشهدون اقواما
يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى وفيه انه قال ستون المؤمنين الصلاة
فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فرط الشرقة المرة من الشرق
اى شرق بدمعه يعني بالقراءة وقيل انه اراد شرق بريقه فترك القراءة
وزعم ومنه الحديث الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء
فيموت ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها ذبحة الشيطان فعيلة
بمعنى مفعولة ومنه حديث ان اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق
بذلك اى غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله وجل به حتى
كاد شيء لم يبلغ اساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهى ان يضحى
بشرقاء المشقوقة الاذن باثنين شرق اذنها شرقا اذا شقها

شبكة الألوكة www.alukah.net

واسم السمه الشرقه بالتحريك فى حديث عمر قال فى اقامة المكسرة
ولا هى معقى متشرق عروقها اى تمثل دما من مرض تعرض لها فى جوفها
يقال شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن
عمر انه كان يخرج يديه فى السجود وهما متقلعتان قد شرق بينهما الدم
ومنه حديث علامة رأيتها بين لسالم عليها ثاب مشرقه اى محمرة
يقال شرق الشئ اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت فى حمرته
ومنه حديث الشعبى سئل عن رجل لطم عين اخر فشرقت بالدم ولما
ذهب ضوءها قال لها المرها حتى اذا ما بتوات باخافيها ماوى تبوأ منخبا
الضمير فى لها للابل فيعلها الراعى حتى اذا جات الموضع الذى اعجبها
فاقامت فيه مال الراعى الى مضجعه ضربه مثلا لفيض اى ما حكم فيها
بشئ حتى تأتى باخر امرها وما يؤول اليه فشرقت بالدم اى ظهر
فيها ولم تخرج منها فيه الشرك اخفى من دبيب النمل يريد به
الرياء فى العمل فانه اشرك فى عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى
ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته فى الامر اشركه شركة
والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو
مشرك اذا جعل له شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من
حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا تحلف به محلوفا به كاسم
الله الذى يكون للمقسم به ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله
يذهبه بالتوكل جعل التطير شركا لله فى اعتقاد جلب النفع ودفع
الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل وفيه
من اعتق شركا له فى عبد اى حصة ونصيبا وحديث معاذ انه
اجاز من اهل اليمن الشرك اى الاشتراك فى الارض وهو ان يدفعها
صاحبها الى اخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز

شرك

ان شرك الارض يجاز ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان
وشركه اى ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى
ويروى بفتح الشين والراء اى حبائله ومصايده واحدها شركة
ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له فى كل طريق شركا وفيه
الناس شركاء فى ثلاث الماء والكلا والنار اراد بالماء النعم
والانهار التى لا مالك لها وارد بالكلا المباح الذى لا يختص باحد
وارد بالنار الشجر التى يختطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب
قوم الى ان الكلا يملك ولا يبيع بيعه مطلقا وذهب اخرون الى العمل
بظاهر الحديث فى الثلثة والصحيح الاول وفى حديث تلبيته بحاطبة
لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون الشريك
الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الالات التى حول عنده
وحوله والنذور التى كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك
معنى قولهم تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس
وكان الفىء قدر الشراك الشراك احد سيور النعل التى تكون على وجهها
وقد ذهب هنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل
ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف اختلافا
الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك فى مثل مكة من البلاد التى
يقل فيها الظل واذا كان الحول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة
لم ير لشئ من جوانبها ظل فمثل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل
النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنها الى جهة الشمال كان الظل
فيه اطول وفى حديث ام سعيد شارف هزلى مخفف قليل اى عمل
المزال فاشترى فيه فى حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم
الظهار قردها التشريم التشقيق وشرم الجلد اذا شقق ومزق وشرير

الظِّبَاءِ هو ان تعطف الناقة على غير ولدها وسيجئ بيانه في النتاء
ومنه حديث ابي ذئب انه اتى عمر بكتاب قد شرمت نواحيه فيه التوراه
ومنه الحديث ان ارهة جاء مشرما انفه فمسح الاشرم في حديث
الشعبي في حديث الشايب كان ابي شريكي فكان خير شريك لا
يشاري ولا يماري ولا يبارى المشاراة الملاحة وقد شرى واستشرى
اذا لجّ في الامر وقيل لا يشاري من الشرا اى لا يشارز فيلبّ احدى
الابنتاء والاول الوجه ومنه الحديث الاخر لا تشاروا خال في احدى
الروايتين ومنه حديث المبعث فشرى الامر بينه وبين الكفار
حتى سبّ المتهذم اى عظم وتفاقم والجوابي والحديث الآخر حتى
شرى امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اى ركب فرسا يستشري
في سيره يعني يلجّ ويجد وقيل الشرى الفايق الجواد ومنه حديث
عايشة تصف ابا بكر ثم استشرى في دينه اى جدّ وقوى واهتمّ به
وقيل هو من شرى البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث
الزبير قال لابنه عبدالله والله لا اشرى على شيء وللدنيا اهون على
من سخنة ساخنة لا اشرى اى لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى
ومنه حديث ابن عمر انه جمع بينه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير
وخلعوا بيعة يزيد اى صاروا كالشراة في تعلّمهم وهم الخوارج وخروجهم
عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دينهم
بالآخرة اى باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة
الملاحة وفي حديث انس في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة شجرة
خبيثة قال هو الشريان قلت الزعشرى الشريان والشرى الحنظل
وقيل هو ورق ونحوهما الرهوان والرهوا المطمئن من الارض الواحدة
شرية واما الشريان بالكسر والفتح شجر يعمل منه القسي الواحدة

شريانة ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شريّة
واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها نخلة
واحدة والرواية شربة واحدة بالباء الموحدة وفي حديث ابن
المسيب قال لرجل انزل اشرا العرم اى نواحيه وجوانبه الواحد شرى
وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان
وصقع بالشام قريب من دمشق كان مسكنه علي بن عبدالله بن العباس
واولاده الى ان انتهى الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا
تاخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل اى من مثال ابله
والشروى المثل وهذا شروى هذا اى مثله ومنه حديث
ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس
رجل فكسرها فقال له شرواها وكان يضمن العقار شروى الثوب
الذي اهلكه وحديث القمع في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال
له الشروى اى المثل باب الشين مع الزاى

شزب

فيه وقد توشح بشزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس
وهي التي لانت بعد شدة ولا خلق كانها التي شزّت قضيبها اى ذبل
وهي الشزيب ايضا وفي حديث عمر رثى عروة بن مسعود الثقفي
بالخيل عابسة زورا مناكبها تعدو وشوازب بالشعبا الصناديد

شزر

الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا وفي حديث
احطوا الشزر واطعنوا النجر الشزر النظر عن اليمين والشمال
بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بموخر العين واكثر ما يكون النظر
الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان رضي

شزن

قال بلغني عن امير المؤمنين خرو تشزر لي به اى تغضب على فيه هكذا جاء
في رواية عنه انه قرا سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال

عَلَيْهِ السَّلَامُ انَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ وَلٰكِنِّي رَاَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ فَنَزَلَ وَتَشَجَّدَ
وَتَشَجَّدُوا التَّشَزُّنُ التَّأَهُّبُ وَالتَّهَيُّؤُ لِلشَّيْءِ وَالِاسْتِعْدَادُ لَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ
عُرْضِ الشَّيْءِ وَجَانِبِهِ كَأَنَّ الْمُتَشَزِّنَ يَدَعُ الطُّمَأْنِينَةَ فِي جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُ
مُسْتَوْفِرًا عَلَى جَانِبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ اَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ يَوْمًا
فَتَطَيَّبَ وَتَشَزَّنَ لَهُ اَيْ تَأَهَّبَ وَحَدِيثُ عُثْمَانَ قَالَ لِسَعْدٍ وَعَمَّارٍ
مِيعَادُكُمْ يَوْمُ كَذَا حَتَّى اَتَشَزَّنَ اَيْ اَسْتَعِدَّ لِلْجَوَابِ وَحَدِيثُ اَبِي ذَرٍّ
اَنَّهُ اَتَى اَخَاهُ فَلَمَّا رَاَهُ الْقَوْمُ مُتَشَزِّنًا وَاَلْيَوْمَ سَعَوْا لَهُ وَحَدِيثُ اَنَسٍ نِعْمَ
نَعَمُ الشَّيْءِ الْاَمَانُ لَوْلَا قَعْقَعَةُ الْبَرْدِ وَالتَّشَزُّنُ لِلْخَطْبِ وَحَدِيثُ
ظِبَاءٍ فَرَاَيْتُ مُدْجِجًا بِاَسِنَّتِهَا وَتَشَزَّنَتْ بِاَعِنَّتِهَا وَفِي حَدِيثِ
الَّذِي اخْتَطَفَتْهُ الْجِنُّ كُنْتُ اِذَا هَبَطْتُ شَزْنًا اَجِدُ بَيْنَ شُنُوفِي وَتَشَزُّنِي
بِالتَّحْرِيكِ الْغَلِيظُ مِنَ الْاَرْضِ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَوَلَّاهُمْ
شَزْنَدٍ رُوِيَ بِفَتْحِ الشِّينِ وَالزَّايِ وَبِضَمِّهِمَا وَبِضَمِّ السِّينِ وَسُكُونِ
الزَّايِ وَهِيَ لُغَاتٌ فِي الشِّدَّةِ وَالْغِلْظَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَانِبٍ اَيْ يَلِي
اَعْدَاءَهُ شِدَّتَهُ وَبَاسَهُ اَوْ جَانِبَهُ اَيْ اِذَا دَهَمَهُمْ اَمْرٌ وَلَاهُمْ جَانِبَهُ فَاَلَمَّ
بِنَفْسِهِ يُقَالُ وَلِيَتْهُ ظَهْرِيَ اِذَا جَعَلَهُ وَرَاءَهُ وَاَخَذَ يَدَبَ عَنْهُ وَفِي
حَدِيثِ سَطِيحٍ تَجُوبُ فِي الْاَرْضِ عَلَنْدَاةٌ شَزُنْدَاةٌ اَيْ تَمْشِي مِنْ شَاطِئِهَا
عَلَى جَانِبٍ وَشَزَنَ فُلَانٌ اِذَا نَشِطَ وَالشَّزْنُ النَّشَاطُ وَقِيلَ الشَّزْنُ الْمَعِيُّ
مِنَ الْجِفَا بَابُ الشِّينِ مَعَ السِّينِ فِيهِ اِذَا اقْطَعَّ شِسْعُ
اَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ الشِّسْعُ اَحَدُ سُيُورِ النَّعْلِ وَهُوَ
الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْاِصْبَعَيْنِ وَمَدْخَلُ طَرَفِهِ فِي الثَّقْبِ الَّذِي فِي صَدْرِ النَّعْلِ
الْمُشَدُّ فِي الزِّمَامِ وَالزِّمَامُ السَّيْرُ الَّذِي يُعْقَدُ فِيهِ الشِّسْعُ وَاِنَّمَا نُهِيَ
عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا يَكُونَ اَحَدُ الرِّجْلَيْنِ اَرْفَعَ مِنَ الْاُخْرَى وَتَكُونَ
سَبَبًا لِلْعِثَارِ وَيَقْبُحُ فِي الْمَنْظَرِ وَيُعَابُ فَاعِلُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ اُمِّ

شسنه

مكتوم ان رجلا شاسع الدار اى بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع
والشسوع في الحديث باب الشين مع الصاد

شصص

في حديث عمر رأى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال
ثمل لا نامة شصوصا والشصوص التي قل لبنها جدا وذهب وقد
شصت واشصت والجمع شصايص وشصص ومنه الحديث
ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ما شيتنا شصص وفي
حديث ان عمي في رجل التي شيصة واخذ تمكة الشيص بالكسر
والفتح حديدة عقفا يصاد بها السمك باب الشين مع الطاء

شطا

في حديث ابي في قوله تعالى اخرج شطأه فآزره اى نباته وفروخه
فقال اشطا الزرع فهو مشطئ اذا افرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه

شطب

وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة السعفة من
سعف النخل ما دامت رطبة اراد انه قليل اللحم دقيق الخصر
فشبهته بالشطبة اى موضع نومه دقيق لخفائه فيه وقيل اراد
بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى المسلول
اقيم مقام المفعول اى كمسلول الشطبة تعني ما سل من قشره
او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر ابن

شطر

الطفيل فطعنه فشطر الرمح عن مقتله اى مال وعدل عنه ولم
يبلغه وهو من شطب يشطب بمعنى بعد فيه ان سعدا استاذن النبي عليه السلم
ان يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث
والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اى اهب الشطر
وذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل
هو ان يقول اقتله ولم يقتل كما قال عليه السلام هي بالسيف شايد
شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل اراد نصف وشق يقال شطر وشطير مثل هنف وهيف
ومنه الحديث الطهور شطر الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور
يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث عايشة كان عندنا شطر من
شعير وفي حديث مانع الزكاة انا اخذوها وشطر ماله عزمة
من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو
وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة
من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا وقال
الخطابي قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى
منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة
مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يوخذ منه عشر شياه لصدقة
الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا
اخذوها وشطر ماله ولم نقل انا اخذوا شطر ماله وقيل انه كان
في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ هذا قوله
في التمر المعلق من خرج بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة هذه
في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فيغرم
حاطبا صنعف ناقة المزني لما شرقها رقيقه وغروها وله في الحديث
نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي
في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على
منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا توخذ منه الا الزكاة
لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت
العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب عما
تتلف مثل اكثر من مثليه او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي
وقت التحكيم يا امير المومنين اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطن ضربت الغرز

كليل المدبة وانك قد رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطير وهو
خيف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل
الاشطر موضع الشطرين كما جعل الحاجب موضع الحاجبين يقال
حلب فلان الدهر اشطره اي اخبر ضروبه من خيره وشره ونشيها على
جميع اخلاف الناقة كما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار
واراد بالرجلين الحكمين الاول ابا موسى والثاني عمرو بن العاص
وفي حديث الشعبي في رجلين شهدا على رجل بحق احدهما
شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر يقال لو
شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صحت شهادة الاجنبي
شهادة الغريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب للقائل
والا شهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة
الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق
بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب غيرها مقبولة وفي حديث
تميم الداري ان رجلا كلمه في هذه العباة فقال ارايت ان كنت مؤمنا
ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفك فلا
استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك
وقوله انك لشاطي اي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد
من الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك
وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك
من الصنبنة في السفر وكابه الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من
شطت الدار اذا بعدت وفي حديث البراء وعنده فرس مربوط بشطنين
الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شد بشطنين لقوته وشدته
ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها

شطط

شطن

شبكة الألوكة www.alukah.net

هي جمع شطن والحاذق المشرع في الأخذ فاستعار الاشطان للحماة
لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد
عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد
روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون
الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل
الطويل كأنه طال في الشر وان جعلتها زائدة كانت من شاط
يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والثقب
والاول امح قال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من ألفاظ الشرع
التي اجراها بمفرده هو ومعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند
الايراد باحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ
يقوى الشيطان ويتسلط وذلك قوله تجري الشيطان من ابن آدم مجرى
الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لانه يدخل جوفه وفيه
الاركب شيطان والاكبان شيطانان والثلثة ركب يعني ان الانفراد
والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان وشي محمله
عليه الشيطان وكذلك الاكبان وهو حث على اجتماع الرفقة
في السفر وروي عن عمر انه قال لرجل سافر وحده اراكم ان مات من
اشال عنه وفي حديث قتل الحيات اقتلوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه
فانه شيطان اراد احدا شياطين الجن وقد سمى الحية الدقيقة الخفيفة
شيطانا وجانا على التشبيه بـ ـــــ الشين مع الظاء

شظظ فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له فيحيها الموت فيخرها بشظاظ الشظاظ
خشيبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع منهما عند حملها
شظف على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ فيه
انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك

شدة العيش وضيقه في حديث عمر يعقلن جعد شيطي
الشيطى الطويل وقيل الجسيم والياء زائدة فيه يعني تلك من راع
في شطية بوزن وقيم الضلاة الشطية قطعة مرتفعة في رأس
الجبل والشطية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من
الشظى التشعب والتشقق ومنه الحديث فاشظت رماعيته
رسول الله اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق
لابليس نسلا وزوجه القى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار
فخلق منها امراته ومنه حديث عباس فطارت شظية ووقعت
منه اخرى من شدة الغضب با ـــــ الشين مع العين

شعب فيه الحيا شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة
منه وانما جعله بعضه لان المستحي منقطع بحياءه عن المعاصي وان لم
تكن له تقية فصار كالايمان التي تقطع بينها وبينه وقد تقدم في
حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون
انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد
يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام
على المضار وفيه اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الاربع وجب
عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشعران في ذلك
عن الايلاج وفي المغازي خرج رسول الله يريد قريشا وسلك شعبة
مع بضم الشين وسكون العين موضع قرب بكيل وتقال له شعبة ابن
عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس
اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره فشعبه اذا فرقه وفي رواية
تشعبت بالناس ومنه حديث عايشة ووصفت بها هوازن شعبها
اي جمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا وهو من الأضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير
من شعب كبير اى صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان
الشعب سلسلة اى مكان الصدع والشق الذى فيه وفى حديث
مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية
قال ابو عبيد الشعوب ها هنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب
من قبايل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبى
وهو الذى يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم
هو لهم اليهود والمجوس فى جمع اليهودى والمجوسى وفى حديث طلحة
فما زلت واضعا رجلى على خده حتى ازرته شعوب من اسماء
المدينة غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة
فيه لما تلفه هجا الاعشى علقمة بن علاثة العامرى بنى اخيه
ان رووا هجاه وقال ان سنفيان شعث بنى عند قبصر فرد عليه علقمة
وكذب ابا سفين يقال شعثت من فلان اذا عضضت منه وشعثته
من الشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث
عثمان حين شعث الناس فى الطعن عليه اى اخذوا فى ذمه والقدح
فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث الدعا اسلك رحمة تلم بها شعثى اى
تجمع بها ما تفرق من امرى ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو يخرم
وقال ان الماء لا يزيد الا شعثا اى تفرقا فلا يكون مثليا ومنه الحديث
رب اشعث اغبر ذى طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث
ابى ذر احلقتم الشعثا اى الشعر والشعث ومنه حديث عمر انه قال
لزيد بن ثابت لما فرع امر الجد مع الاخوة فى الميراث شعث ما كنت
مشعثا اى فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطاء انه كان يجيز ان
شعث شنا الجرم ما لم يقلع من اصله اى يوخذ من فروعه المتفرقة ما

شعث

يصير به شعثا ولا يستاصل وقد تكرر فى الحديث ذكر
الشعائر والشعائر الحج اثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما
كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعى والرمى والذبح
وغير ذلك وقال الازهرى الشعائر المعالم التى ندب الله اليها
وامر بالقيام عليها ومنه سمى المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع
ومنه الحديث ان جبريل قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم
بالتلبية فانها من شعائر الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب
النبى كان فى الغزو يا منصور امت امت اى علامتهم التى كانوا
يتعارفون بها فى الحرب وقد تكرر ذكر فى الحديث ومنه
اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبى سنام البدنة حتى يسيل
دمها ويجعل ذلك علامة تعرف بها انها هدى وفى حديث
عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من
هب اشعر امير المومنين اى اعلم للقتل كما يعلم البدنة اذا شقت
للنحر فطير النبى بذلك فخفت طيرته لان عمر لما طعن من الحج قتل ومنه
حديث مقتل عثمان ان النبى دخل عليه فاشعر مشعصا اى دماه
به وحديث الزبير انه قاتل علانيا فاشعر ومنه حديث على
الاسلب لمن اشعر حجا اى قتله اى طعنه حتى يدخل السنان جوفه
وحديث معبد الجهنى لمارماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك
اشعرت ابنى فى الناس اى شهرته بقولك فصار له كالطعنة
فى البدنة فيه انه اعطى الفتا التى غسلن ابنته حقوه فقال اشعرن
اياه اى اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذى يلى الجسد لانه يلى
شعرة ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اى انتم
الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذى فوق الشعار ومنه حديث

شعر

فما

عائشة انه كان ينام وفي شعرنا يعني جمع الشعار مثل كتاب وثياب
وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تناله النخاسة من الدثار حيث
تباشر الجسد ومنه الحديث الآخر انه كان لا يضحي في شعرنا ولا في جلدنا
وانما امتنع من التضحية فيها مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وطهارة
الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وفي حديث عمر
ان اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه
حديثه الآخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي
حديث عمرو بن مرة حتى اضالي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي
حديث المبعث اما اني اتت فشق من هذين الى هذين اي من ثغرة الى ثغرة
شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها وفي حديث سعد
شهدت بدرا ومالي غير شعرة او اثنتين ثم اكثر الله لي من المال بعد
قيل اراد مالي الا بنت واحدة ثم اكثر الله من الولد بعد هكذا فسر
وفيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير
ثم طعنه في جلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعرة وهي ذبان
البعير الشعر وفي رواية ان كعبا مالك ناوله الجوبة فلما اخذها استعر
بها استعارة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس
واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبر البعير من الذبان فاذا هيجت
تطايرت عنها وفيه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير
هي صغار الفيلة واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعارير
الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري
ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الجر وهو
حيي في كلامهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة فجاء رجل ابيض
شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه

شعشع

حديث شيبان بن سمع تراه عظيما شعشعا وفيه انه ترد ثريدة
فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء وروى
بالسين والغين المعجمة وقد تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد
تشعشع فلو ضممنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما
بقي منه كما تشعشع اللبن بالماء وروى بالسين والغين وقد تقدم
في حديث ابي بكر ستون بعدي ملكا عضوضا وامه شعاعا
اي متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا في حديث
عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا شعوف
الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف مثله الجبث وما
وما يغشى قلب صاحبه وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في
غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه
شعاف مريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لا على شعر الرأس
شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون شعف
الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضربني عمر فاغاثني الله
بشعفتين في رأسي اي ذوابتين من شعر وقناه الضرب فيه اشتد
المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا يتبذون فيها واحدها مشعل
ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد
السراج ينحمد فقام واصلح الشعيله وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا
عمر الشعيله الفتيلة المشعلة فيه جار رجل طويل مشعان ومشعال الراء
والميم زائدة

باب الشين مع العين

في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت في الناس الشعب بسكون العين
بمعنى الشر والفتنة والخصام والعامة بفتحهما يقال شعبهم وبهم
وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمنافشة

شعر
شعرف

شعل

شعن
شعب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث الزهري انه كان لهُ مالٌ بشغبٍ وبدا معهما موضعان
بالشام وهي كان مقام علي بن عبد الله بن العباس وأولاده الى ان
شغر وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين فيه انه نهى عن نكاح الشغار
قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان
تقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك ومن نكاحها
حتى ازوجك اختي او بنتي او من الى انكحها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع
كل واحدة منهما في مقابلة الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر
بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد
وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله قبل
في اذنه ومنه حديث قيل ان شغر برجلها فتنة يعني في خطابها
وحديثه الآخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن
شغب عمر فمن نافسه في اشغرت اي اتسعت في السير واشرعت في حديث
الفرع تركه حتى يكون شغربا هكذا رواه ابو داود في السير قال
الجربي الذي عندي انه زخربا وهو التي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم
في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي ابدلت سينا والمعنى
واحد وهذا من غرائب الابدال في حديث ابن عمر انه اخذ بيد
رجل الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهي اعتقال المصارع رجله بين رجل
صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل
شغف امر مستصعب سغزبي في حديث علي انشأه في ظل الارحام وشغف
الاشتار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاشتغاف لموضع الولد
ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم
شغل وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد لقد شغفت
شغفني رأي من رأى الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا خطب

الناس بعد التحكيم عن شغلة هي البدر بفتح الغين وسكونها في
شغا حديث عمران رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فقال قد حول
الله من بعرك وكان شاغي الشن فقال ما ارى عمر الا سيغرني فتعالجها
تما حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تحالف نبتتها نبتة اخرى
وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت
روس السفلى والاول اصح ويروى شاغر بالنون وهو تصحيف يقال
شغر يشغر فهو اشغر ومنه حديث عثمان جئ اليه بعير من قيس
فرأى شيخا اشغر ومنه حديث شعب يكون فيه ينهض فيها رجل
مرة من اشغر وفي رواية ليس له من شاخية وفي حديث عمر
انه ضرب امراة حتى اشاغت بولها هكذا يروى وانما هو اشغت بالاشغا
شغر ان قطر البول قليلا قليلا ما ب الشين مع الفا
في حديث شعث الرسع لا عذر لم ان وصل الى رسول الله وفيم
شغر يطرف الشغر بالضم وقد تفتح حرف بجفن العين الذي ينبت عليه الشعر
ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشغر شيئا اي لا يجيزون
فيه مقدرا وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان
فان اراد بالشغر هنها الشعر ففيه خلاف ويدل الاول مذهبا للشعبي
وزيادة وفيه ان ابقتها نبعة تحمل شغرة فلا تمنعها الشغرة السلاق العربية
ومنه الحديث ان انسانا كان شغرة القوم في سغرهم اي انه كان
خادمهم الذي يقيم مهنتهم مشبها بالشغرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره
وفي حديث ان عمر اتى وقوما في مشغر جهنم اي جانبها وحرفها
وشفير كل شي حرفه وفي حديث وزر الفهري لما اغار على سرح المدينة
شفع وكان يرعى مشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يغبط العقيق
فيه الشفعة في كل عالم يقتسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من

الزمان لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان وترا
وترا فصار زوجا شفعا والشافع هو الجاعل الشيء وترا ومنه حديث
حديث الشفعة الشفعة على رؤس الرجال هو ان يكون الدار بين جماعة فتخلق
السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركايه بينهم على رؤسهم
لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث الحدود
اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعة
في الحديث فيما يتعلقون به من امور الدنيا والاخرة وهي السؤال في النجاوز عن
الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع
الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث
مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع لم يأخذها هي التي معها ولد سميت به
لان ولدها شفعها وسفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع
باضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ
على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج وروي
بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها الرمز واحدة
قال لقيتني شفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا واحسبه
ذهب بتأنيثه الى الغفلة الواحدة او الى الصلاة وفيه انه نهى عن
شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهي كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن
وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف له ومنه
حديث الربا ولا اسفوا احدهما على الاخر اي لا تفضلوا والشف
النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد
واذا نقص واشفه غيره وشفه ومنه الحديث يشف الخلخال نحو
من دانق فرخص وفي حديث انس ان النبي خطب الصحابة يوما وقد

شف

كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف
والشفا والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان
شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى
في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار
وحكى عن ابي زيد انه قال يقال شفعت الماء اذا اكثرت من شربه
ولم تروه ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها
وهو تفاعل منه وفي حديث عمر انه قال لا تلبسوا نساءكم
القباطي ان لا تشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا
اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج
فاذا لبستها المرأة لوصفت بارداقها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب
ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد
كاد يشف ومنه حديث يعيب قوم رجلين الى الجنة ففتحت
الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب
من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر اخضر رقيق من صوف
وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفا في الشفاف
جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا بزد ريح مع برد
ويقال له الشفان ايضا في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق
الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب
الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة
المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانما كان يفعل
ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال
اشفقت اشفق اشفاقا وفي اللغة العالية وحكى ان دريدا شفقت
اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال عبيدة اتيناه فازدحمنا على

شفق

مدرجة رثة فقال أحسنوا ملأكم أيها المرؤون وما علينا شفقا ولكن علكم اتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق علينا شفقا وانما أشفق عليكم وقد تكرر في الحديث ذكر الشفق وهو بقية ضوء الشمس بعد غروبها وفي حديث ابن مجالد رأى الأسود يقص في المسجد فشفق اليه الشفق أن يرفع الانسان طرفه ينظر اليه كالمتعجب منه أو الكاره له أو المبغض وقد شفق يشفق ويشفق وفي رواية أبي عبيد عن مجالد رأشكم صنعتم شيئا فشفق الناس اليكم فأياهم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن تموت وترك مالك للشافي أي للذي ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه حلى بنا لله ذات شفان اي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه لأجل لفظه وفي حديث استشفاء لا قرع ربابها ولا شفان ذهابها والذهاب بالكسر الامطار الليلية ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة امطارها فيه اذا صنع لأحدهم خادمه طعاما فليقعدها معه فان كان مشغولا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشغوه القليل وأصله الما الذي كثر عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي لثرت اكلته في حديث حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض تقال شفاه الله يشفيه واستشفى افتعل منه منقلة من شفا الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المدوخ فشفوا له محل شيء اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفا موضع العلاج والمداواة وفيه ذو شفيه هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة حفرها

شفن

شفه

شفا

بنو أسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فأتى به النبي يدعوله فيه فقال ما شفى فلان افضل مما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد ورع بتعلمه الآيات الخمس افضل مما استزدت ورزحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشقاء الزيادة والرزح مكان اصله شقف فابدل احدى الفاآت يا هو له تعالى دسّاها في دسّسها وتقضي البازي في تقتضص وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنى الا شقا اي الا قليل من الناس من قوله غابت الشمس الا شقا اي الا قليلا من ضوءها هذا غروبها وقال الازهري قوله الا شقا اي الا ان يشفى نفسه فيشرف على الزنى ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء الشيء وحرف كل شيء شفاه ومنه حديث علي ما زل يشفا جرف هار اي جانبه ومنه حديث ان رجلا شفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال الا في الشر ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت وفي حديثه الآخر اذا اوتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقبل اراد المعصية والخيانة

ـــــــ الشين مع القاف ـــــــ

في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر تقال اسقحت البسرة اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على حتى نزاخطب خطة شقحة اي حمراء وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور أو المبعد من

الشَّقُّ الكسرُ او البعدُ ومنهُ حديثُ الأخرقال لأم سَلَمة دعي هذه المقبوحة المستوحة يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة في حديث على ان شيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا يكون الا للعربي اذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل ولانه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبة له سقشقه هدرت ثم قرت وروى له شعر فيه لسانا شقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قيس فاذا انا بالفنيق شقشق النوق قبل ان تشقشق ههنا بمعنى تسوق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يقدر وهو بينها فيه انه كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة في اكحله مشقص ثم حسمه المشقص فصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة مشقص ومعه قصاقص مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها قطعا ونفصلها اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى ان استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه التهديد من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص

شقشق

شقدس

الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث في حديث ضمضم قال رأيت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال عاشوا في شق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قال قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فمن الشق الفضل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي بنصف تمرة يريد لا تستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سئل عن سحاب مرت وعن رعدها فقال اخو الجن وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر اي تقدره الخفي ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجر امر بالصلاة يقال شق الفجر واشق اذا طلع كانه شق موضع ضوئه وخرج منه وفيه الم تر وال الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليجي بابنه في شقة من تمر اي قطعة شق مثله هكذا الزمخشري وابو موسى بعده بالسين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة وروايه بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عائشة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب

وَاللغيظ يُقَالُ قد انشق فُلَانٌ مِنَ الغضب وَالغيظ كَأَنَّهُ امْتَلَأَ بِاطِنُهُ
حَتَّى انْشَق وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى تكاد تميز مِنَ الْغَيْظِ وَفِي حَدِيثِ قُرَّةَ
ابْنِ خَالِدٍ اصَابَنَا شُقَاقٌ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ فَسَأَلْنَا اباذر فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالشِّيحِ
الشُّقَاقُ تشقق الْجِلْدِ وَهُوَ مِنَ الْأَدْوَاءِ كَالسُّعَالِ وَالزُّكَامِ وَالشَّلَلِ
وَفِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ تَشْقِيقُ الْكَلَامِ عَلَيْكُمْ شَدِيدٌ اى الطلب فِيهِ
لَيْسَ بِوَجْهِهِ احْسَنَ مخرج وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ عبد الْقَيْسِ انا نَاتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ
بَعِيدَةٍ اى مسافة بَعِيدَةٍ وَالشُّقَّةُ ايضا السَّفَرُ الطَّوِيلُ وَفِي حَدِيثٍ
ذُهَيْرٍ فَرَسٌ شَقَاشِقٌ اى طَوِيلَةٌ وَفِيهِ أَنَّهُ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ شَقِيقَةٍ
كَانَتْ بِهِ الشَّقِيقَةُ نَوْعٌ مِنْ صداع يعرض فِي مقدم الرَّأْسِ وَالى احد جانبيه
وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ انه ارْسَلَ الى امْرَاةٍ بشقيقة سُنْبُلَانِيَّةٍ الشُّقَّةُ
جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ وَتَصْغِيرُهَا شقيقة وَقِيلَ هِيَ صنف ثوب وَفِيهِ
النِّسَاءُ شقائق الرِّجَالِ اى نظائرهم وامثالهم فِي الاخلاق وَالطِّبَاعِ كَانَّهُنَّ
شُقِقْنَ مِنْهُمْ وَلِانَّ حَوَّا خُلِقَتْ مِنْ ادَمَ عليه السَّلَامُ وَشَقِيقُ اخو لأبيه
وَامِّهِ وَجَمْعُهُ اشقاء وَمِنْهُ الْحَدِيثُ انتم اخواننا واشقاونا وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو فِي الارض الْمَاشِيَةِ حَيَّاتٌ كالخطايط بَنُو الشقايق
هِيَ قِطَعٌ غِلَاظٌ بَيْنَ جِبَالِ الرَّمْلِ وَاحِدَتُهَا شَقِيقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَالُ
نَفْسُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رَافِعٍ انَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تَحْمِلُ سِتِّينَ اهلها اشد
خُضْرَةً مِنْ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ هُوَ هَذَا الزَّهْرُ الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ وَيُقَالُ الشَّقَرُ
وَاصْلُهُ مِنَ السَّقِيقَةِ وَهِيَ الْفُرْجَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَانما اضيفت الى النُّعْمَانِ
وَهُوَ ابْنُ الْمُنْذِرِ مَلِكُ الْعَرَبِ لانه تَنْزِلُ شَقَائِقُ رَمْلٍ قد انبتت هَذَا الزَّهْرَ
فاستحسنه فامر ان يحمى لَهُ فاضيفت اليه وسميت شَقَائِقَ النُّعْمَانِ وَغَلَبَ
اسْمُ الشَّقَائِقِ عَلَيْهَا وَقِيلَ النُّعْمَانُ اسْمُ الدَّمِ وَشَقَايِقُهُ قِطْعَةٌ شُبِّهَتْ
بِهِ لِحُمْرَتِهَا وَالْأَوَّلُ اكثر واشهر وَفِيهِ اول من شاب ابْرَهِيمُ عليه السَّلَامُ

شقل

فَاوْحَى اللَّهُ اليه اشقل وَقَارًا الشَّقْلُ الْأَخْذُ وَقِيلَ الْوَزْنُ فِيهِ

سعه

وَفِي حَدِيثِ التَّمْرِ حَتَّى يشقه جَا تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الاشقال تمر

شق

او بضفر وهو من اشق يشق فابدل الْحَاءَ هَاءً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَجُوزُ
فِيهِ التَّشْدِيدُ مِنْ شَقَّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَقَدْ تكرر ذكر الشق
وَالشَّقِيِّ وَالاشقيا فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ ضِدُّ السَّعِيدِ وَالسَّعَادَةِ وَالسَّعْدَانِ
يُقَالُ اشقاه الله فَهُوَ شَقِيٌّ مِنَ الشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالْمَعْنَى ان من قدر
الله عليه فِي اصل خلقته ان يكون شَقِيًّا فَهُوَ الشَّقِيُّ فِي الْحَقِيقَةِ لَا
من عرض له الشقا بعد ذَلِكَ وَهُوَ اشارة الى شقاء الْآخِرَةِ لَا شقاء الدُّنْيَا

شكر

الشكر مع الاساءة فِي امْتِثَالِ اللَّهِ تَعَالَى الشُّكْرُ
هُوَ الَّذِي يُذْكَرُ عِنْدَ الْقَلِيلِ مِنْ اعْمَالِ الْعِبَادِ فَيُضَاعِفُ لَهُمُ الْجَزَاءَ
بِشُكْرِهِ لِعِبَادِهِ مَغْفِرَتَهُ لَهُمْ وَالشُّكُورُ مِنْ ابْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ يُقَالُ شَكَرْتُ
لَكَ وشكرتك وَالْأَوَّلُ اصح اشكر شُكْرًا وَشُكُورًا فَانَا شَاكِرٌ وشكور
وَالشُّكْرُ مِثْلُ الْحَمْدِ الَّا انَّ الْحَمْدَ اعم مِنْهُ فانك تحمد الانسان على
صِفَاتِهِ الْجَمِيلَةِ وَعَلَى مَعْرُوفِهِ وَلَا تشكره الَّا عَلَى مَعْرُوفِهِ دُونَ صِفَاتِهِ
وَالشُّكْرُ مُقَابَلَةُ النِّعْمَةِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالنِّيَّةِ فَيَشْكُرُ الْمُنْعِمَ
بِلِسَانِهِ وَيُذْعِنُ نَفْسَهُ فِي طَاعَتِهِ وَيَعْتَقِدُ انه مُولِيهَا وَهُوَ من
شكرت الابل بِشَكْرٍ اذا اصابت مرعى فسمنت عَلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا
شكر الله من لَا يشكر النَّاسَ مَعْنَاهُ ان الله لَا يقبل شكر الْعَبْدِ على احسانه
اليه اذا كان الْعَبْدُ لَا يشكر احسان النَّاسِ وَبِالْعَكْسِ مَعْرُوفُهُمْ لِاتِّصَالِ
احد الْأَمْرَيْنِ بِالْآخَرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ ان من كان من طبعه وعادته كفران
نِعْمَةِ النَّاسِ وَتَرْكِ الشُّكْرِ لَهُمْ كان من عادته كفران نعمة الله وترك
الشكر لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ ان من لم يشكر النَّاسَ فلعله لَا يشكر الله وان شكر
كما تقول لَا احبنى من لَا يحبك اى ان من محبتك مقرونة بمحبتى فمن احبنى احبك

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن لم يحبك فعانه لم يحشى وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى
وفضيه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث ياجوج
ومأجوج وان دواب الارض تشمن وتشكر شكرا من لحومهم اى تسمن
وتمتلئ شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا مالتحريك اذا
سمنت واشكرها ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لسميه
هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال
نعم وشكير كثير اى ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما
ينبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي
الشكر بالفتح الفرج اراد ما يعطى على وطئها اى نهى عن ثمن شكرها فحذف
المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اى عن ثمن عسبه ومنه حديث
عكي بن عمران سالك عن شكرها وشبرك انشات تطلها وفي حديث
فشكرت الشاة اى ابدلت شكرها وهو الفرج وفي حديث علي فقال انتم
شركا متشاحسون اى مختلفون متنازعون وفي حديث عمر لما دنا
من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلمه
انهم ليروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك
شدة الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه
الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو محود نفسه فاذا
هو شكع البز اى ضجر الهيئة والحالة فيه انا اولى بالشك من ابرهيم
ترات واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه
انا احق بالشك من ابرهيم اى انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا
حديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث وداعياش بن ابي

شكس
شكع

شكك

ربيعة عانى البني ان نفديه الا بشكه ابنه اى بسلاح ابيه جميعه
الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك السلاح ومنه حديث علم
ابن خثامة فقام رجل عليه شكة وفي حديث الغامدية انه
امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اى جمعت عليها ولفت ليلا
تتحشف كانها نظمت وزررت عليها بشوكة او خلال وقيل
معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال والتصوق ومنه حديث
الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اى خرقها
وانتظمها به وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير
مشكول اى غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير
بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول ويروى
بالسين المهملة من السكك وهو الضيق وفي صفته عليه السلام
كان اشكل العين اى في بياضها شئ من حمرة وهو محمود محبوب يقال
اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج البيد مشكلا
اى مختلطا بالدم غير صرح وكل مختلط شكل وفي صفته على وان لا
يبيع من اولاد نخل من القرى وديه حتى يشكل ارضها غراسا اى حتى
يحرغراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به مشكل
عليه امرها وفيه قال فسالت اى عن شكل ابني عليه السلام اى عن مذهبه
وفضله وقيل عما يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل
والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة العربة انها الشكلة بفتح
الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه ذم الشمال في الخيل
هو ان يكون ثلاث قوائم منه بحجله وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال
الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو ان يكون
الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو ان يكون احدى يديه واحلى

شكم

دخلية من خلاف مجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صوت
تقولا ويمكن ان يكون حرب ذلك الجنس فلم يكن فيه مخابة وقيل
اذا كان مع ذلك غرز الية الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم
وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اى خاصرته وفي
حديث بعض التابعين تفقد والشاكل في الطهارة هو الياض
الذي بين الصدغ والاذن فيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكوه
الشكم بالضم الخزاز يقال شكمه يشكمه والشكد العطا بلا جزاء
وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن
القول ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب اى صيام فقال
لا اشكمك على صومك شكمه يوضع نوم القيمة ما يدع واول من ياكل
منها الصايمون اى الا اشغل ما يعطى على صومك وفي حديث عايشة
تصف ابا ها فما برحت شكيمته في ذات الله اى شدة نفسه يقال فلان
شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة
اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس فيه شكونا الى رسول الله حر
الرمضاء فلم يشكنا اى شكوا اليه حر الشمس وما يصيبهم
منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسالوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم
اى لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت
شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث ندر في مواقيت
الصلاة لاجل قول ابي اسحق احد رواته فلم له في تعجيلها فقال نعم
والفقها يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون الطراف ثيابهم
تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا
اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث
هشيم بن محصين قال شايت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو

شلشل

شلل

شلا

فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه اصابك في حديث ابن الزبير
لما قيل له يا بن ذات الطاقين اشكه وتلك شاة ظامر عنك عارها
الشكاة الدم والعيب وهو في غير هذا المرض ومنه حديث عمرو
حيث انه دخل على الجبين في شكوله الشكوى والشكاة
والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو كان له شكوة
ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها
شكى قيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوه فاذا فطمت فهو
الدلو فاذا اجذعت فهو السقاء ومنه حديث الحجاج شكى الينا
اى اتخذ الشكى للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ
شلو ما ب ـــــــ الشين مع اللام فيه الحارث المشلح
هو الذي يعرى الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي
ومنه حديث علي في وصف الشراة خرجوا الصوصا مشلحين فيه
فانه ياتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل اى يتقاطر دما يقال شلشل
الماء فتشلشل فيه وفي اليد الشلا اذا قطعت ثلث دينها هي المتشعبة
العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الافة يقال شلت
يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يد يوم احد
ومنه حديث بيعة علي يد شلا وبيعة لا تتم يريد طلحة كانت اصيبت
يده يوم احد وهو اول من بايعه فيه انه قال لابي زبيد في القرآن
التي اقرا ها له الطفيل بن عمرو على اقرايه القران تقلدها شلوة من
جهنم وروى شلوا من جهنم اى قطعة منها والشلو العضو ومنه
الحديث اتيتني بشلوها الايمن اى بعضو هالايمن اما يدها او رجلها
ومنه حديث اى رجاء لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذت
القتل هربنا فاشترنا شلوا ربنيا وهو دفنا ويجمع الشلو على اشلاء واشلا

شكا

الله عن الشماتة وجنبك ما تشمت به عليك ومنه حديث زواج
فاطمة فانا هما فدعالها وشمت عليهما ثم خرج وفي حديث قيس
شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث مشمخ
بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث في حديث عمر لا يقرن
احد انه يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليشمكها ومن شاء
فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين
المهملة وهو معناه وقد تقدم في حديث سطيح شمر فانك ماض
الهمم شمير الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في الامر والتشمير
وهو الجد فيه والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي حديث
ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل
المدلخوها وفي حديث عوف مع موسى عليه السلام ان الهدهد جا
بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في الشمور
شيئا اعتمده وارآه الالماس الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من
الاشمار والاشمار المضي والتقود. فيه خذوا عتكالا فيه مائة
شمراخ وهو الذي عليه البسر فيه شبيكم امرا تقشعر منه الجلود
وتشمئز منه القلوب اي تنقبض وتجتمع وهمزته زائدة يقال اشمأز
يشمئز اشمئزازا فيه مالي ارام رافعي ايديكم في الصلاة كانها اذناب
خيل شمس جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر
لشغبه وحدته في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في
راس رسول الله فعلت الشمط الشيب والشمطات الشعرات
البيض التي كانت في شعر راسه ورد فلتها وفي حديث ابي سفيان
صرح لوي لا شماطيط جزهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد
شمطاط وشمطيط فيه من يتبع المشعذ يشمع الله به المشعذة المزاح

من الاول حديث بكا ان النبي مر بقوم ينالون من الثعد والخلفان
واثل من لحم اي قطع من اللحم وزنته افعل كاضرس فحذفت الضمة
والوا واستثقالا والحق المنقوص كما فعل بدلو واذل ومن الثاني
حديث علي واشلاء جامعة لاعطائها وفي حديث عمر انه سال جبير
ابن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء قيس بن معد
اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه
قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء بني فلان اي بعاما فيهم وفيه للص
اذا قطعت يده متبعت الى النار فان تاب اشتلاها اي استنقذها ومعنى
متبعتها انه بالسرقة استوجب النار فجانت من جملة ما يدخل النار فاذا
قطعت متبعته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ منيته حتى يخرج ومنه
حديث مطرف وجدت العبد من الله ومن الشيطان فان استشلاته نجا
وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشتلاه واستشلاه اذا
استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الملك
وغيره اذا دعوته اليك اي اغاثه الله ودعاه اليه انقذه وفيه انه عليه السلم
قال ان الورك طامن نشا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما
فيه من اللحم اي اخذ با ـــــــ الشين مع الميم في حديث
الدعا اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعدا الشماتة فرح العدو وبليته
تنزل بمن يعاديه يقال شمت به فشمت فهو شامت واشمته غيره ومنه
الحديث ولا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل ما يجب معه ان كانك
قد اطعته في وفي حديث العباس شمت احدهما ولم يشمت الاخر
التشميت بالشين والسين الدعا بالخير والبركة والمجمة اعلاهما
يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت
وهي القوائم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك

وَالضَّحِكُ أَرَادَ مَنِ اسْتَهْزَأَ بِالنَّاسِ جَازَاهُ اللهُ بِمِثْلِ فِعْلِهِ وَقِيلَ أَرَادَ
مَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْعَبَثُ وَالِاسْتِهْزَاءُ بِالنَّاسِ أَضَافَهُ اللهُ إِلَى حَالِهِ يَعِيثُ
بِهِ وَيَسْتَهْزِئُ مِنْهُ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْنَا لِلنَّبِيِّ إِذَا هَا عِنْدَكَ
رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمِمْنَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ أَيْ لَاعَبْنَ
الْأَهْلَ وَعَاشَرْنَاهُنَّ وَالشِّمَاعُ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ فِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ أَمِ الزِّبْرِ
أَقِطًا وَتَمْرًا أَوْ مِشْمِلًا شَعْرَاءَ الْمِشْمِلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَنَاقَةٌ مِشْمِلَةٌ
سَرِيعَةٌ فِيهِ وَلَا مِشْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْيَهُودِ الِاشْتِمَالُ افْتِعَالٌ مِنَ الشَّمْلَةِ وَهُوَ
كِسَاءٌ يُتَغَطَّى بِهِ وَيُتَلَفَّفُ فِيهِ وَالْمَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ التَّجَلُّلُ بِالثَّوْبِ وَإِسْبَالُهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرَفَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالْحَدِيثِ
الْآخَرِ لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبِهِ شَمْلًا أَيْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مِشْمَلَةٍ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ اسْتَلَكَ رَحْمَةً تَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي
الشَّمْلُ الِاجْتِمَاعُ وَفِيهِ يُعْطَى صَاحِبُ الْقُرْآنِ الْخُلْدَ بِيَمِينِهِ وَالْمُلْكَ
بِشِمَالِهِ الْمُلْكُ لَهُ وَالِاسْتِيلَاءُ عَلَيْهِ اسْتُشْهِدَ لِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ
قَالَ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ إِنَّا بِأَبِيكَ هَذَا كَانَ يَنْسَجُ الشِّمَالَ بِيَمِينِهِ وَفِي رِوَايَةٍ
كَانَ يَنْسَجُ الشِّمَالَ بِالْيُمْنَى الشِّمَالُ جَمْعُ شَمْلَةٍ وَهُوَ الْكِسَاءُ وَالْمِئْزَرُ يُنْسَجُ
بِهِ وَقَوْلُهُ الشِّمَالُ بِيَمِينِهِ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْفَاظِ وَأَلْطَفِهَا بَلَاغَةً وَفَصَاحَةً
وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ تَقْرِيبٌ يُقَالُ لَهَا شَمَائِلُ وَتُرْوَى بِالشِّينِ وَالسِّينِ
وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولُ أَيْ مَا هَبَّتْ بِهِ رِيحُ الشِّمَالِ وَفِيهِ
أَيْضًا وَعَمَّاهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ الشِّمِلِّ الشِّمِلُّ بِالْكَسْرِ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ
فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشْمَمَ الشَّمَمُ ارْتِفَاعُ
قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَاسْتِوَاءُ أَعْلَاهَا وَإِشْرَافُ الْأَرْنَبَةِ قَلِيلًا وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ
شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ لُبُوسُهُمُ شُمٌّ جَمْعُ أَشَمَّ وَالْعَرَانِينُ الْأُنُوفُ وَهُوَ كِنَايَةٌ

شمل
شمل
شمل
شمم

عَنِ الرِّفْعَةِ وَالْعُلُوِّ وَشَرَفِ الْأَنْفُسِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمُتَكَبِّرِ الْمُتَعَالِي
شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى حِينِ أَرَادَ ابْنُ بِنْتِ لُعَيْرِ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ قَالَ
أَخْرِجْ إِلَيَّ فَاشَامَّهُ هَلِ اللِّقَاءُ أَيْ اخْبُرْهُ وَانْظُرْ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ شَامَمْتُ
فُلَانًا إِذَا فَاوَتَّهُ وَعَرَفْتَ مَا عِنْدَهُ بِالِاخْتِبَارِ وَالْكَشْفِ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ
مِنَ الشَّمِّ كَأَنَّكَ تَشُمُّ مَا عِنْدَهُ وَيَشُمُّ مَا عِنْدَكَ لِتَقَابُلِ بِمُقْتَضَى ذَلِكَ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ شَامَمْنَاهُمْ ثُمَّ نَاوَشْنَاهُمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَطِيَّةٌ أَشَمُّ وَلَا
تَنْهَكُ شَبَّهَ الْقَطْعَ الْيَسِيرَ بِاشْمَامِ الرَّائِحَةِ وَالنَّهْكَ بِالْمُبَالَغَةِ فِيهِ أَيْ
اقْطَعْ بَعْضَ النَّوَاةِ وَلَا تَسْتَأْصِلْهَا بِأَنْ تَقْطَعَ الشَّحْمَةَ الَّتِي
فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَلَيْكُمْ بِالْمُسَنَّاةِ النَّافِعَةِ التَّلْبِينَةِ بِمَعْنَى الْحَسَاءِ وَهِيَ
مَفْعُولَةٌ مِنْ سَنَأْتُ أَيْ أَبْغَضْتُ وَهَذَا بِنَاءٌ شَاذٌّ فَإِنَّ أَصْلَهُ مَسْنُوءٌ لِأَنَّ الْوَاوَ
لَا تُقَالُ فِي مَفْرُوءٍ وَمَوْطُوءٍ مَقْرُوءٌ وَمَوْطُوءٌ وَوَجْهُهُ أَنَّهُ لَمَّا خُفِّفَ
الْهَمْزَةَ صَارَتْ يَاءً فَقَالَ مَشِيٌّ كَرُمِيٍّ فَلَمَّا أَعَادَ الْهَمْزَةَ اسْتُصْحِبَ الْحَالُ
الْمُخَفَّفَةُ وَقَوْلُهَا التَّلْبِينَةُ هِيَ تَفْسِيرٌ لِلْمُسَنَّاةِ وَجَعَلَتْهَا بِغَيْضَةً لِكَرَاهَتِهَا
وَمِنْ حَدِيثِ شَامِ مَعْبَدٍ لَا مَسْنُوءَةٌ مِنْ طُولٍ هَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ لَا
بَغِيضَ لِفَرْطِ طُولِهِ وَتُرْوَى لَا يَتَشَنَّى مِنْ طُولٍ بَدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ يُقَالُ
شَنِئْتُهُ أَشْنَؤُهُ شَنْأً وَشَنَآنًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ
شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمُ الطَّاعُونُ
وَيُفِيضَ مِنْكُمْ شَنُّ الشَّنَا قِيلَ مَا شَنُّ الشَّنَا قَالَ بَرْدُهُ اسْتَعَارَ
الشَّنَّ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ يُبْغِضُ الشَّنَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَرْدِ سُهُولَةَ الْأَمْرِ
وَالرَّاحَةَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يَرْفَعُ عَنْكُمُ الطَّاعُونَ
وَالشَّنُّ وَيُعَمِّكُمُ الْبَاعِضُ أَوِ الرَّاحَةُ وَالدَّعَةُ فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْبِتُ الْفَمِ أَشْنَبُ الشَّنَبُ الْبَيَاضُ وَالْبَرِيقُ وَالتَّحْدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ فِيهَا
أَدْنَى الْحَفَرِ وَتَشَنُّجُ الْأَصَابِعِ أَيِ انْقِبَاضُ وَتَقَلُّصُ وَمِنْهُ حَدِيثُ

شنا
شنب
شنج

المحسن مثل الرحم كمثل السنة ان صبت عليها ماء لانت وانبسطت
وان تركتها تشخبت وبيست وفي حديث مسلمة امنع الناس من
السراويل المشخبة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي ظهر
القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتشخب في
حديث على ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤوس الجبال العالية
واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها هنا لافظها في حديث
عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن مسلم بن نوبرة بصوت جهوري فقال انك
لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا
رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكره الهروي
في السين والخاء المهملتين وقد تقدم في حديث سعد بن عبادة لما حكم
في بني قريظة حملوه على شندف من ليف هي ما تترك شبه اكاف يجعل
لمقدمته خنوف قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي وفي حديث
الضحى كان ذلك شنارا فيه مار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب
الذي فيه عار وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس
في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم
والذكاء الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من
اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان
عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا احدهم وضربوه وادموه فقال
ان بني رملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم وروي نشنشة بتقديم
النون وستذكر في ذكر اهل النار الشنظير الفاحش هو السيئ
الخلق وفي حديث الحرب ثم تكون جرائم ذات شناظير قال الهروي
هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة بالضم وهو كالاثفية
اعاجيز من الجبل في حديث ابي ذر وعند امرأة سوداء مسنعة اي

شخب
شخف
شند
شنر
شنشن
شنظر
شنع

قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع في اسلامهم اي ذميم
قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه
حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله مالي اراك قد
شنفوا لك وفي حديث بعضهم لست اختلف الى الضحاك وعلى شنف
ذهب فلانتهائي الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما
يعلق في اعلاها في الاشناق ولاشعار الشنق بالتحريك ما بين
الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الابل من الخمس
الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يوخذ في
الزكاة على الفريضة ذاة الى ان يبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا
لانه لم يوخذ منه شي فاشتق الى ما يليه مما اخذ منه اي انحنى وجمع
فمعنى قوله لا اشناق اي لا شنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل
الصدقة معنى لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط
والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي
وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين فيها
ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مؤد
للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين فهو
معرض اي وجبت في ابله الفريضة والشناق المشاركة في الشنق
والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط
مالي ومالك ليخف علينا الزكاة وروى عن احمد بن حنبل ان الشنق
ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من
الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط او السير الذي تعلق به القربة
والخيط الذي يشد به فما يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها
واذا علقها وفي حديث عمر ان اشنق لها حزم يقال شنقت البعير اشنقه

شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وأنت راكبه
اى ان بالغ فى اشناقها اخرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها ومنه
حديث جابر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول طالع
فاشرع ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة انشد قصيدة
وهو راكب بعيرا فما زال شانقا رأسه حتى ذهبت له ومنه حديث
عمر سأله رجل محرم فقال عنت لى عكرشة فشنقتها بجمويه اى رميتها
حتى هنت عن العدو وفى حديث الحجاج ونزيد المهلب
وفى الدرع صنم المنكبين شنق الشناق بالفتح الطويل وفى قصة
سلمان عليه السلام احشروا الطير الى الشنقاء هى التى تزق فراخها
فيه انه امر بالماء فقرس فى الشنان الشنان الاسقية الخلق واحدها
شن وشنة وهى اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام
الليل فقام الى شن معلقة اى قربة والحديث الاخر هل عندكم ما
بات فى شنة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ومنه حديث ابن مسعود
فى صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان اى لا يغلق على هذه الرقى وفى حديث
عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فاسأله بالاحتباس الى عباده
اى اذا خلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اى فليرشه عليه
رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والشن الصب المتصل ومنه حديث
ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه اى يصبه عليه ولا يفرقه
وقد تقدم ولذلك روى حديث بول الاعرابى فى المسجد بالشنين
أيضا ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه
الحديث انه امر ان يشن الغارة على بنى الملوح اى يفرقها عليهم من جميع
جهاتهم ومنه حديث على اعذموه وراء ظهركم ما حتى شنت عليكم
الغارات وقد تكرر فى الحديث باب الشين مع الواو

شنف

شنن

شوب

فيه لا شوب ولا روب اى لا غش ولا تخليط فى شراء او بيع
واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرايب علطه بالماء ويقال
للخليط فى كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب
انك برى من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه
بالصدقة امر هم بالصدقة لما يجرى بينهم من الكذب والباطل والزيادة
والنقصان فى القول لتكون كفارة لذلك فيه انه ضربه بحرش من
شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسى والاوتار
فيه انه اقبل رجل وعليه شوة حسنة الشوة بالضم الجمال والهيئة
كانه من الشوذ وهو عرض الشئ واظهاره ويقال لها ايضا الشان وهى
وهى الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شان حسنة
والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه
عيدا ويلبسون فيه شاهم حليهم وشارتهم اى لباسهم الحسن الجميل وفى
حديث ابى جهل انه ركب فرسا شوس اى معرضه يقال شاس الدابة
يشوسها اذا عرضها لتباع والموضع الذى تعرض فيه الدواب يقال
له المشواء ومنه حديث طلحة انه كان يشوس نفسه بين يدى
رسول الله اى يعرضها على القتل والقتل فى سبيل الله بيع النفس
وقيل يشوس نفسه اى يسقى ويخف ويطعم ذلك قوته ويقال شرب
الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشوس
نفسه على غرليه انى وهو صبى لم يحتنك بعد والغرلة القلفة وفى حديث
ابن اللتبية انه جاء بشواء كثير الشواء بالفتح متاع البيت وفى حديث
عمر انه الذى تدلى بجعل لنشتار عسلا فقال شار العسل يشور ويشتار
ويشتار اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه وفى حديث الذى بعثه
الى الجن فقال يا بنى الله اسمع شوس الكوس الطوال جمع اشوس

شوس

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذا قال الحطائى فى حديث الينبعى رما رأيت ابا عثمان النهدى يتشاوس
ينظر ازالت الشمس ام لا التشاوس ان يقلب رأسه ينظر الى السماء
باحدى عينيه والشوس النظر باحدى شقى العين وقيل هو الذى يصغر
شوص عينيه ويضم اجفانه لينظر فيه ان كان يشوص فاه بالسواك
اى يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يتناول من سفل الى علو واعل
الشوص العتل ومنه الحديث استغنوا عن النيا وكوبشوص السواك
اى بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه من سبق الطير
بالحمد اثن من الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس
شوط وقيل الشوصة وجع فى البطن من ريح تعقد تحت الاضلاع فى حديث
الطواف رمل ثلثة اشواط هى جمع شوط والمراد به المرة الواحدة
من الطواف حول البيت وهو فى الاصل مسافة من الارض يعدوها
الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمن بن صرد قال لعلى
يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقى من الامور ما تعرف به
مديقك من عدوك البطين البعيد اى الزمان طويل ركن ان تدرك
فيه ما فوطت وفى حديث المراة الجونية ذات الشوط وهو اسم
شوف جابط من بنا بن المدينة فى حديث عائشة انها شوفت جارية
فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بعض فتيان قريش اى زينتها يقال
شوف وشيف وتشوف اى تزين وتشوف للشئ اى طمح اليه بصره
ومنه حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب اى لمحت وتشرفت
شول ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا شاف اى اشرف على
الشئ وهو معنى اشفى وقد تقدم فيه انه لوى استعدن زرانة
من الشوكة هى حمرة تعلو الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل
فهو مشوك وذلك اذا دخل فى جسمه شوكة ومنه الحديث اذا

شبك فلا تنقش اى اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها
وهو اخراجها بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المومن والحديث
الاخر حتى الشوكة يشاكها وفى حديث انس قال لعمر حين قدم
عليه بالهرمزان ترك بعدى عدوا كثيرا وشوكة شديدة
شول اى قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته
ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة يعنى الحج فى حديث
نضلة بن عمرو مجم عليه شوايل له فسقاه من البانها الشوايل
جمع شايلة وهى الناقة التى شال لبنها اى ارتفع وسمى الشول اى
ذات شول لانه لم يبق فى ضرعها الا شول من لبن اى بقية ويكون
ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث على فانا لم بالساعة
نجد وكر جد والزاجر يشوله اى الذى يزجر ابله للسير ومنه حديث
ابن ذى يزن اتى هرقلا وقد سالت نعامتهم فلم يجد عند الضر الذى سالا
يقال سالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم ما بقى منهم الا
شوم بقية والنعامة الجماعة فيه ان كان الشوم ففى ثلاث المراة والدار
والفرس اى ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففى هذه الثلاثة وخصصه
لها لانه لما ابطل مذهب العرب فى التطير بالشوايخ والبوارح من الطير
والظبا ونحوهما قال فان كانت لاحد دار او مرة سكناها او امراة
يكره صحبتها او فرس يجره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار
وتطلق المراة وبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها
وشوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو فى الشوم
همزة ولكنها خففت صارت واوا وقلب عليها التخفيف حتى لم
شوه ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها هاهنا والشوم ضد اليمن يقال
تشاءمت بالشئ وتيمنت به فيه بينا انا نايم رايتنى فى الجنة فاذا امراة

شوّهَا الى حب قصر الشوهاء المرأة الحسنة الرائعة وهو من
الأضداد يقال للمرأة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصيرة
الفم ومنه حديث ابن الزبير شوّه الله خلوقكم اى وسّعها ومنه حديث
بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اى قبحت يقال
شاه يشوه شوهًا وشوه شوهًا ورجل اشوه وامرأة شوهاء ويقال
للخطبة التى لا يفصّل فيها على النبى شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن
صيّاد شاه الوجه وقد تكرر فى الحديث وفيه انه قال لصفوان ابن
المعطل حين ضرب حسّانًا بالسيف اشوهت على قومى ان هداهم الله
عز وجل للاسلام اى انكرت وبقحت لهم وجعل الأنصار قومه لنظرته
اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شانه البصر وشاهى
البصر اى حدد قال ابو عبيد تقول لا اشوهه على اى لا تقل ما احسنك
فتصيبنى بعينك فى حديث عبد المطلب كان يرى ان التهم اذا اخطأه
فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت
شواته والشوى جلد الرأس وقيل اطراف البدن كالرأس واليد والرجل
الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحايض شعرها اذا اصاب الماء
شوى رأسها اى جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم
شوى الا العينة فانها تطلة فهى له كالقتل والشوى ما ليس بمقتل
يقال كل شئ شوى مما تسلم لك دينك اى هين وفى حديث الصدقة
وفى الشوى فى كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع الشاة وقيل هو
اسم جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتاب لقيط ابن حارثه وفى الشوى الورك
مسنّه ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن المتعة الجزى فيما تشاء فقال
مالى للشوى اى الشاكان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه دم

باب الشين مع الهاء فى حديث العباس

قال يوم الفتح يا أهل مكة أسلموا تسلموا فقد استطعتم بشهباز
اى برمح بأس صعب شديد لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وسنة
شهباء وجيش اشهب اى قوى شديد واكثر ما يستعمل فى الشدة
والكراهية وحملة بازل لان نزول البعير نهايته فى القوة ومنه
حديث حليمة خرجت فى سنة شهباء اى ذات قحط وجدب
والشهباء الارض البيضاء التى لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة
وهى البياض فسميت سنة الجدب بها وفى حديث استراق السمع
فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها فى الحلة المستوقدة واراد
بالشهاب الذى يتقضّ فى الليل شبه الكوكب وهو فى الاصل
الشعلة من النار فيه لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبره ولا هذرة
ولا لفوتا الشهبرة والشهبرة الكبيرة الفاحشة فى اسماء الله تعالى
الشهيد هو الذى لا يغيب عنه شئ والشاهد الحاضر وفعيل من
ابنية المبالغة فى فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا
اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة
فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة
ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اى يشهد
لمن حفر صلاته وقيل فى قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهدا
يوم الجمعة ومشهودا يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى يحضرونه
ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها
الملكة وتحاضرها للصلى ومنه حديث صلاة الفجر فانها مشهودة
يحضرها اى تحضرها ملايكة الليل والنهار هذه صناعة وهذه نازلة
وفيه المبطون شهيد والغرق شهيد وقد تتردد الشهيد والشهادة
فى الحديث والسهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله ويجمع على

شهبر
شهد

شُهَدَاءُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ النَّبِيُّ مِنَ الْمَطْعُونِ وَالْغَرِقِ وَالْحَرِقِ
وَصَاحِبِ الْهَدْمِ وَذَاتِ الْجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ وَسُمِّيَ شَهِيدًا لِأَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
شُهُودٌ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَقِيلَ بِأَنَّهُ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ كَأَنَّهُ شَاهِدٌ أَيْ حَاضِرٌ وَقِيلَ
لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ وَقِيلَ لِقِيَامِهِ شُهَّادًا لِلْحَقِّ فِي أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى
حَتَّى قُتِلَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ بِالْقَتْلِ وَقِيلَ غَيْرُ
ذَلِكَ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ عَلَى الْخِلَافِ الْمَأْوِيلِ وَفِيهِ
خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهَا هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ بِهَا صَاحِبُهُ
أَنَّ لَهُ مَعَهُ شَهَادَةً وَقِيلَ فِي الْأَمَانَةِ وَالْوَدِيعَةِ وَمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ وَقِيلَ
هُوَ مَثَلٌ فِي سُرْعَةِ إِجَابَةِ الشَّاهِدِ إِذَا اسْتُشْهِدَ أَنْ لَا يُؤَخِّرَهَا وَيَمْنَعَهَا
وَأَصْلُ الشَّهَادَةِ الْإِخْبَارُ بِمَا شَاهَدَهُ وَشَهِدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَأْتِي قَوْمٌ
يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَهَذَا عَامٌّ فِي الَّذِي يُؤَدِّي الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ
يَطْلُبَهَا صَاحِبُ الْحَقِّ مِنْهُ فَلَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا وَالَّذِي قَبْلَهُ خَاصٌّ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ هُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ بِالْبَاطِلِ الَّذِي لَمْ يَتَحَمَّلُوا الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ
وَلَوْ كَانَتْ عِنْدَهُمْ وَيَجْمَعُ الشَّاهِدَ عَلَى شُهَدَاءَ وَشُهُودٍ وَشُهَّادٍ وَشُهَّادَةٍ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ خَرَقَ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ لَا تَقْرَبُوا
عَلَيْهِ قَالُوا نَخَافُ لِسَانَهُ قَالَ ذَلِكَ أَجْرَى أَنْ لَا تَكُونُوا شُهَدَاءَ أَيْ إِذَا لَمْ تَفْعَلُوا
ذَلِكَ لَمْ تَكُونُوا فِي جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ يُسْتَشْهَدُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأُمَمِ
الَّتِي كَذَّبَتْ أَنْبِيَاءَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّعَّانُونَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ أَيْ لَا
تُسْمَعُ شَهَادَتُهُمْ وَقِيلَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ وَفِي
حَدِيثِ اللُّقَطَةِ وَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ الْأَمْرُ بِالْإِشْهَادِ عَنْدَ أَمْرِ تَأْدِيبٍ وَإِرْشَادٍ
لِمَا خَافَ مِنْ تَسْوِيلِ النَّفْسِ وَانْبِعَاثِ الرَّغْبَةِ فِيهَا فَيَدْعُوهُ إِلَى الْخِيَانَةِ بَعْدَ
الْأَمَانَةِ وَرُبَّمَا نَزَلَ بِهِ حَادِثُ الْمَوْتِ فَادَّعَاهَا وَرَثَتُهُ وَجَعَلُوهَا فِي جُمْلَةِ
تَرِكَتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ ارْتَفَعَ شَاهِدَاكَ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ

مَعْنَاهُ مَا قَالَ شَاهِدَاكَ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ كَانَ [illegible]
ثُمَّ قَالَ لَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى تَرَى الشَّاهِدَ قِيلَ وَمَا الشَّاهِدُ قَالَ
النَّجْمُ سُمِّيَ الشَّاهِدَ لِأَنَّهُ يُشْهَدُ بِاللَّيْلِ أَيْ يُعْرَفُ وَيُظْهَرُ وَقِيلَ
لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ صَلَاةُ الشَّاهِدِ وَفِي حَدِيثٍ [illegible] كَانَتْ لَا تَرَاهُ
عُثْمَانُ مَقْطُوعٌ وَقَدْ تَرَكَتِ الْخِضَابَ وَالطِّيبَ أَمُشْهِدٌ لَهَا مُغِيبٌ فَالْ
مُشْهِدٌ لِمُغِيبٍ يُقَالُ امْرَأَةٌ مُشْهِدٌ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا حَاضِرَةٌ عِنْدَهَا
وَامْرَأَةٌ مُغِيبٌ إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا عَنْهَا وَيُقَالُ فِيهِ مُغِيبَةٌ وَلَا
يُقَالُ مُشْهِدَةٌ أَرَادَتْ أَنَّ زَوْجَهَا حَاضِرٌ لَهُ لَا يَتْرُكُهَا فَهِيَ كَالطَّيِّبِ
عَنْهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ
مِنَ الْقُرْآنِ يُرِيدُ تَشَهُّدَ الصَّلَاةِ وَهُوَ التَّحِيَّاتُ مِنْ تَشَهَّدَ أَنَّ فِيهِ
شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَمِنْ تَسَلْسُلِ مِنَ
الشَّهَادَةِ فِي صَوْمِوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ أَيْ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ
وَظُهُورِهِ أَرَادَ صُومُوا أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ وَقِيلَ مَرَّةً وَمِنْهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَفِي رِوَايَةٍ إِنَّمَا الشَّهْرُ أَنَّا
فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَمْ يُعْرَفْ نَقْصُ الشَّهْرِ قَبْلَهُ
وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الشَّهْرُ نَفْسُهُ فَكَوْنُ اللَّامِ فِيهِ لِلْعَهْدِ وَفِيهِ مِثْلُ أَيِّ
الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ يُقَالُ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ أَضَافَ الشَّهْرَ
إِلَى اللَّهِ تَعْظِيمًا لَهُ وَتَفْخِيمًا كَقَوْلِهِ بَيْتُ اللَّهِ وَآلُ اللَّهِ وَفِيهِ
شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ يُرِيدُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَذَا الْحِجَّةِ أَيْ إِنْ نَقَصَ عَدَدُهُمَا
فِي الْحِسَابِ فَكَمَالُهُمَا عَلَى التَّمَامِ لِئَلَّا يَخْرُجَ أَمْتُهُ إِذَا صَامُوا تِسْعَةً وَعِشْرِينَ
أَوْ وَقَعَ خَطَأٌ عَنِ التَّاسِعِ أَوِ الْعَاشِرِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ قَضَاءُ يَوْمٍ وَقَعَ
نُسُكُهُمْ نَقْصٌ وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَهَذَا أَشْبَهُ وَفِيهِ مَنْ لَيْسَ يَوْتُ
شَهْرَيِ السَّنَةِ أَيْ ثَوَابَ مُدَّةِ الشَّهْرِ ظُهُورُ الَّذِي

شهادى

النَّاسُ ومنه حديث عائشة خرج الى شاهر اسْتَيْفَهُ رَاجِلَهُ يعني يوم الردة اى مبرذا له من غدره ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فقد مهدر اى من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفي شعر ابي طالب

بانّي والصواع كل قوم وما تتلو السفاسرة المشهود اى العلماء واحدهم شهر وقال الهروي في حديث بدي الوحي لترددي من رؤوس شواهق الجبال اى عواليها يقال جبل شاهق اى عالٍ وفي صفته عليه السلام كان اشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في اليا ض فيه كان شهما اى نافذا في الامور ماضيا والشهم الذكي الفواد وفي حديث شداد بن اوس عن ابني ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هو كل شئ من المعاصي يضمر صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جاريه حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما ينظر بعينه قال الازهري والقول هو الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي كانه يرى الناس بتركه المعاصي والشهوة في قلبه مختفاة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية جماع الناس على العمل وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى با ـــــ الشين مع الياء فيه ان هودا اتى النبي عليه السلام فقال انكم تدرون وتشركون مقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبي ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشئ اشاؤه واما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو يفيد الجمع دون الترتيب وثم يجمع ويرتب

شهق
شهل
شهم
شهما

مع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراظهره يحوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اى حذر النار كانه ينظر اليها او جد في الايصاء باتقائها او اقبل اليك في خطابه ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اى جاد مسرج فيه ذكر شيحان وهي جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفي حديث خزر شيحان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله يوم القيمة يقال شاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا هولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث ابي الدرداء انبا رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء يقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه واعلاه بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من جص وغيره وفيه انه راى امراة شيرة عليها مناجد اى حسنة الشان والهيئة واصلها الواو وذكرناها هناك لاجل الفظها وفيه انه كان يشير في الصلاة اى نومي باليد والراس يعني بامر ونهي واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي كان يشير باصبعيه في الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشارته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتمجيد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها للون من الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تعدث

شيح
شيد
شيرة
شيا

اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة توكد ومنه حديث عائشة
من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود
بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله وجبت بها هنا معنى حل وفي انسلاء
عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايرة الناس اي استهزوه بأبصارهم
كانه من الشارة وهي الهيأة واللباس وفي حديث ظبيان وهم الذين
خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشاءة وهي مفعلة من الشارة
والميم زائدة في حديث بدر ثم شغر ان سوادة
شين ماذا بالفليب فليب بدر من الشيزى تزن بالسنام الشيزى شجر
يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون الناس
وقتلوا ببدر والفوائح الفليب فهو يريدهم وسمى الجفان شيزى باسم
شبر اصلها فيه نهى قوما عن تابير نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر
الذي لا يشتد نواه ولا يقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث
شبط فيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا تلهب وتحرق
من شدة الغضب وصار كانه نار تنشاط عليه الشيطان فاغراه
بالايقاع من غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد
يحترق ومنه الحديث ماري هاجما مستشيطا اي ضاجعا ضجعا
شديدا كالمتهالك ضحكة يقال استشاط الجمام اذا طار وفي
صفة اهل النار الم تروا الى الراس اذا شيط من قولهم شيط اللحم او
الشعر والصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم
مؤتة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في دماء
للقوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثه بغير بالزنى
قال شاط ثلثه ارباع المغيرة ومنه حديث الاحنف لاخران اخوف لما اخاف
عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البرئ فيشاط لحمه كما يشاط الجزور يقال

اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم
يبق فيها فصيب الا قسم وفيه ان سعيدا اشاط دم جزور برجل
ناكله اي شفك واراق يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر
العشاءة توجب العقل ولا تشيط الدم اي توخذ بها الدية ولا
توخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم رأسا بحيث هدر حتى لا يجب
فيه شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه
وشيطانه وسجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها
فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة
الفرقة من الناس وتقع على الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث
بلفظ واحد وبمعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من تولى
عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من
الشيعة عرف منهم في مذهب الشيعة هذا اي عندهم وجمع الشيعة
على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه
حديث صفوان انه اتى موضع الشهادة لو تشا يفني يفتي اي تابعني
ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان اهون وايسر
اشياع الفرق اي عملكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا ايها
من المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم صحفا اي لا تلحقها فهي اسد اشيعها
اي مشى وراءها هذا ان كثرت اليآ فاما ان فتحتها فلانها تحتاج الى من
يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان
رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا غذله كانه يشيعه او كانه
يشيع بغيره ومنه حديث الاحنف وان حسكه كان رجلا مشيعا اراد به
ههنا المعمول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا يشعلها به

وفي حديث عائشة رضي الله عنها انما دعت للجراد فقالت اللهم
اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالاعراب الدعا
بالابل للتساق وتجمع وقيل لصوت الزمامر شياع لان الراعي يجمع
ابله بها اي تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث علي ارنا
بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام اذا
رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة حمزه الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف
وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا
فلعله من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل شاع على زوجه
عوزه ليشينه بها اي اطهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه
اذا اظهره واظهره ومنه حديث سيف ابن ذي يزن انه قال لعبد المطلب
هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه ومنه الحديث
انه قال لعلان الك شاعة وفي حديث عائشة بعد بدر بشهر او
شيعة او نحوا من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقدارة
او قريبا منه وفي حديث ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال
لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد
يكون سلا واغماد ومنه حديث علي انه قال لابي بكر لما اراد ان
يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شيم سيفك ولا تجفلنا بفيك
واصل الشيم النظر الى البرق ومنه شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا
يشام الا خافقا وخافيا مشبه بها السل والاغماد وفي شعر بلال
وهل اردن يوما مياه مجنة . وهل يبدون لي شامة وطفيل
قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر
ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال
بعضهم انه شابة بالماء وهو جبل بحجاز وفي حديث انس يصف

حا

شعر النبي عليه السلام ما شانه الله بيضا الشين العيب وقد شانه يشينه
وقد جرت في الحديث جعل الشيب ههنا عيبا وليس بعيب وقد جاء في
الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه عليه السلام لما راى
ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا
الشيب فلما علم ان ذلك من كراهته قال ما شانه الله بيضا بنا على هذا
القول وحمله على هذا الراي ولم يمنع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخ
للاخر في حديث سواده بن الربيع ايته باي فامره بشياه غنم الشياه
جمع شاة واصل الشاه شاهة حذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي
وجمعها شياه وشاء وشوي وتصغيرها شويهة وشويه فاما عينها
فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ردها ها هنا وانما
اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة
لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عز شية ما جل هكذا جاء في رواية اي من
اجل وشي واش واصل شية وشي حذفت الواو وعوضت منها الهاء
وذكرناها ها هنا على لفظها والماجل الشاعي بالمال وفي حديث
الخيل فان لم يكن ادهم فمكيت على هذه الشية الشية كل لون خالف معظم لون
الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو والمحذوفة كالزنة
والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها وشيه والوشي
النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو

حرف الصاد مع الهمزة صاءما

فيه ان عبد الله بن حبش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر
فامر بمرتد المسلمين فيقول فقنا وصاءما اي ابصرنا ولم نبصر والمراد به
يقال صاءما الجرو اذا اجرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك ان يريد

صبا

فتحها قبل اوانها

شبكة الألوكة www.alukah.net

بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد تكررت هذه
اللفظة في الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره
من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من
مطالعها وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابي لانه
خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام
مصبوءا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين
الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة
وغاز وغزاة في صفته عليه السلام اذا مشى كانما ينحط صبب
اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوى من صبوب يروى بالفتح
والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور
والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب صوب بغير
او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن
الوادي اي انحدرت في السعي ومنه حديث الصلاة لم ترفع رأسه
اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء
ثم يصبها على اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صبت
في دفران اي مضى فيه منحدرا او دافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث
ابن عباس وسئل اي الطهور افضل فقال ان تقوم وانت صبب اي منصب
منك الماء يعني تتحدر ومنه الحديث فقام الى منجب فاصطب منه الماء
هو افتعل من الصب اي احضه لنفسه وتا الافتعال مع الصاد تقلب طاء
ليسهل النطق بهما ولانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة
قال لها عايشة ان احبا اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة
واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة علي لابي بحر جين
مات حتى الافرن عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول وفي حديث

صبب

وائلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع غير صاحبي في الصبة
الصبة الجماعة من الناس وقيل هو الصنة بالنون وهي
بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث
شقيق انه قال لابرهيم التيمي النخعي المرابا انكم صبتان اي جماعتان جماعتان
وفيه الا هل عسى احدكم ان تخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها
تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين
الى الاربعين من الضان والمعز وقيل هو من المعز خاصة وقيل
نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو
خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبة من غنم وفي حديث
قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه
واخر ما يبلغ سيلانه من ضرب وعمل وقيل طرفه مطلقا وفيه لسمع
انه خير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب
كثيرا غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم
جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا وفي حديث
عقبة ابن عامر انه كان يعتضب بالصبيب قيل هو ما ورق من التمشم
ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل هو عصان العصفر او الحناء وفي
حديث عقبة ابن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء
الصبابة البقية اليسيرة من الشراب سمي في اسفل الاناء وفيه لتعودن
فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله
صبب كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من الادغام
قال النضر ان الاسود اذا ارادان ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ
وروي صبي بوزن حبلى وسيذكر في اخر الباب في حديث المولد انه
كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان صبيحهم فيتلعبون

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكف أي غذاهم وهو اتم على تفعيل كالترغيب والتنوير ومنه
الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال مالم تصطبحوا او تغتبقوا
او تحتفئوا البقل اصطباح كاهنا اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق
العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لنا ان نتموا
من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وصار اند
اراد اذا لم يجدوا البتة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم يجدوا
بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة فاكلوها حلت لهم الميتة وقال
وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح
اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط
فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق فقد تقدم
معناه في حرف الراء وفيه من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من
صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه ومنه
حديث جرير ولا حسر ما صابحها اي لا يكل ولا يعيى صابحها وهو الذي
يسقيها صباحا لانه يوردها ماظاهرا غدا وجه الارض وفيه
اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال
اصبح الرجل اذا دخل في الصبح وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا
لكونه فيهم وقتيذ ومنه حديث كعب بن مالك كل المرئ مصبح في اهله
كل امرئ مصبح في اهله والموتاذن من شراك نعله اي ما بالموت
صباحا ومنه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصفا
وقال يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا
للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة
يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل
ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل ترجعون عن القتال فاذا عاد النهار
عاودوه فكانه يريد بقوله يا صباحاه قدمها وقت الصباح فتأهبوا

للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح
رسول الله نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه فاصبحي
سراجك اي اضلجيها واضيئيها والمصباح السراج ومنه حديث
جابر في شهود الميتة وتصبح فيها الناس اي لا شغلون بها سرجهم
ومنه حديث يحيى ان زكريا عليهما السلام كان يعلم بنات المقدس
نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة
وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب
ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح اراد انها مكفية فهي تنام
الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصيهب اصبح الاليتين
الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك وفي اسماء الله تعالى
الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة
ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة
في صفة الصبور رجاء منها في صفة الحليم ومنه الحديث لا احد
اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ولكن ترك
المعاقبة عليه وفي حديث الصوم هو شهر الصبر هو شهر رمضان
واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام
والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو
ان يمسك حيوانا الروح شيء حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه الحديث
نهى عن المصبورة وهي عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي
امسك رجلا وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا
الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في معركة او حرب
ولا حفاظ فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصا والخصا صبر

صبر

شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي حديث
اخر من حلف على يمين صبر اى الزم بها وحبس عنها وكانت صاحبها لازمة
من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو
المصبور لانه انما صبر من اجلها اى حبس فوصفت بالصبر واضيفت
اليه مجازا وفيه ان النبي طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني
فقال اصطبر اى اعذني من نفسك مال استقد هال صبر فلان من حضنه
واصطبر اى اقتص منه واصبره الحاكم اى اقصه من خصمه ومنه حديث
عثمان حين ضرب عمارا فاعوتب هال لعزه يملي لعمار فليصطبر وفي
حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء هال كان يصعد
بخارا من الماء الى السماء فاستضر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى
الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف يعني حائف
البخار وتراكمه فصار سحابا ومنه حديث شطيفة ويستحلب
الصبير وحديث شطيان وسقوهم بصبير النطل اى سحاب الموت
والهلاك وفيه من فعل هذا وهذا كان له خير من صبر دهنا هو
اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صبر ذهبا باسقاط الباء
الموحدة وهو جبل بطيء وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ
اما علي فهو صبير واما معاذ فصبير هال فرق بينهما بعضهم وفي حديث
الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذ رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل
يقال صبرت به اصبر بالضم وهو انه ترى السوق على صبر
طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها
صبر وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل
على النبي وان عند رجليه قرظا مصبورا اى مجموعا قد جعل صبرة
الطعام وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر لجنة اى اعلى

نواحيها وصبر كل شئ اعلاه وفي حديث على ظلم هذه صبان
هي بتشديد الكاء شدة البرد وقوته كان القطر فيه ليس اذى
وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث اخر قلب المومن
بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث اخر قلب المومن بين اصبعين
من اصابع الله يقلبه كيف يشا الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك
من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز
كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والغاية
عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئة الله وخصيص
ذكر الاصابع كناية عن اجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والا
اجزاؤها فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم
الصفا قال الازهري الصفا نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف
كالمام قال الغنوي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة
من النبت حين تطلع تكون صبغا فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما
يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه
اصبع قريش يضعفه بالضعف والعجز والهوان تشبيها بالاصبع
وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصفا وهو الثبات
المذكور وروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير
قياس بحقير اله وفيه فيصبغ في النار صبغة اى يغمس كما يغمس الثوب
في الصبغ وفي حديث اخر اصبغوه في النار وفي حديث شعبة انه
وجد فاطمة لبنت ثيابا صبيغا اى مصبوغة غير بيض وهو فعيل
بمعنى مفعول وفيه ادب الناس الصباغون والصواغون هم صاغوا
الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد وروى عن ابي زرارة الصايغ
قال كان عمر يمازحني فيقال ادب الناس الطواخ يقول اليوم وغدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل أراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه أي يغيرونه
ويحوصونه وأصل الصبغ التغيير ومنه حديث أبي هريرة رأى
قومًا يتعادون فقال مالهم فقال خرج الدجال فقال هذه دعواها
الصباغون وروى الصواغون فيه انه رأى صبيانًا يلعبون مع
صبوة هي الشعكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو الياء
وان كانت اليا اكثر استعمالًا وفيه انه كان لا يصبي رأسه
في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرًا ولا يميله الى الأرض من صبا
الى الشيء صبوا اذا مال وصبى رأسه تصبية شدد للكثير وقيل
هو مهموز من صبأ اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب
تصوب وروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي ما
ترك ذهبًا ولا فضة ولا شيئًا يضبى اليه ومنه الحديث وشاب
ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث
انفي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا افشا صبوة انما كان يعجبهم ذلك
لانه اذا تاب وارعوى كان أشد لاجتهاده في الطاعة والكف
لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب نفسه او تدخل عليه وفي
حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى هي جمع صاب كغاز
وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو
حبا جمع صاب بالمهملة كشاهد وشهاد ويروى حبث وقد تقدم
ومنه حديث هوازن قال درئين الصبة ثم القى الشيء على متون
الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ومتون التقدم فيها
والبراز وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي قالت اني امرأة مصبية
اي ذات صبيان وايتام يا

الصاد مع النا
في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضًا

قاموا صفين وأخرجه الهروي من قتادة ان بني اسرائيل لما صفوا صفين
الصت والصلب الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم في حديث
ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتمًا فاذا هي مائة الصتم التام
يقال اعطيته الفا صتمًا اي تامًا كاملًا والصتم بفتح التاء وسكونها
الصلب الشديد باب

الصاد مع الحا
فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في
سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث قبله جرث
أتبغي الصحابة الى رسول الله الصحابة بالفتح جمع صاحب وانما جمع فاعل
فعاله لاهذا وفيه فاجتمعت الناقة اي انقادت واستسلمت وتبعت
صاحبها فيه الصوم صحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة
من الصحة النافية وهو كقوله في الحديث الاخر صوموا فصحوا
ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث اخر لا
يوردن ممرض على مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات
اي لا يوردن ممرض من ابله مراض على مصاح ولا يسقيها معها كانه رجح
ذلك مخافة ان يطهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فنظر انفعا اعدقا
فيما ثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوى وفيه يقاسم ابن آدم اهل
النار قسمة صحاحًا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم
قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح
يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل
ومنهم من تروبه بالكسر ولا وجه له فيه لهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ثوبين صحاريين صحاري قرية باليمن تنسب الثوب اليها وقيل هو
من الصحرة وهي حمرة خفية كالعزة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث
علي فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امرك على امر واضح

شبكة الألوكة www.alukah.net

منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء
فاصحرني لعضيك فريدا وفي حديث ام سلمة لعايشة سكن الله
عقيراك فلا تصحرها اي لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في الحديث
متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث
عثمان انه راى رجلا يقطع سمر صحيرات اليمام هو اسم موضع
واليمام شجر وطير والصحيرات جمع مصعر واحد اصحرة وهي ارض لينة
تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفسر اليمام بشجر او طير
انما الطير صحيح وانما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام
بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال هو صحيرات الثمامة
ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهي من احدى مراحل النبي عليه السلام
الى بدر في حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من هذا وكذا
وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية
الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ان الزبير لما اتاه قتل الضحاك
قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا
مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة
والتقدم فلم يتهيا فيه انه كتب لعيينة بن حصن هابا فلما اخذه قال يا عمد
اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الهاب
والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة
العبد الشاعر على الملك عمرو بن هند فتقم عليهما امرا فكتب لهما كابين
الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما جايزة فاخذا
بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها بامر كما عامله فغسله
فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك
مثل صحيفتي فاتى عليه ومضى بها الى العامل فمضى فيهما حتفه وقتله

صحصح

صحف

قضرب بهما المثل وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
الصحفة انا كالقصعة المسطولة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل
يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون لمن استفرغ صحفة غيره وقلبها
الى اناية الى آناء نفسه وقد تكررت في الحديث في صفة عليه السلام
في صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت ومنه
حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر
انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة في
حديث عبد العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي وفي حديث
المعتمر سئله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي التي
يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي ٥ ٥

صحل

صحناه

باب ـــــــ الصاد مع الخاء

صحب

في التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق
وفي رواية ولا صخاب في الاسواق الصخب والسخب الضجة واضطراب
الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا
صخب فيه ولا نصب وحديث ام زرع وهي تصخب وتدم عليه وحديث
المنافقين صخب بالنهار اي صياح فيه ومتجادلون في حديث
ابن الزبير ونبا الصعب فخاف الناس ان يصيبهم صاخة من السماء الصاخة
الصيحة التي تصم الاسماع اي تقرعها وتصمها وفي حديث لقيط بن صبرة
يوما نظل به الحربا مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملوك المصطخد
المنتصب وذلك المصطخم وصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر
وفي حديث علي ذوات الشناخيب الصم من صياجدها جمع صيخود وهي
الصخرة الشديدة والياء زايدة وفيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

صحل

صحناه

صخب

صخد

باب ـــــــ الصاد مع الدال وفيه ان هذي القلوب

تعذا كما يضدا الحديد هو ان ريحها الرن فيما شرق المعاصي
والآثام فيذهب بها كما يعلو الصدا وجه المرآة والسيف
ونحوهما وفي حديث عمر انه نال الاسقف من الملقاء فحدثه
حتى انتهى الى نعت الرابع منهم فقال هذا من حديد ويروى صدع اراد
درع لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما سمي به من مقاتلة
الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة
ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستيحاشا ورواه ابو عبيد
غير مهموز كان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا صدد
خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته فيه
يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم واليتح الذي سيل من الجسد
ومنه حديث الصدقة الكي انما هو للمهل والصديد وفيه فلا
تصدنهم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصدعنه
والصدا الهجران ومنه الحديث فيصد هنا ويصد هذا اي يعرض بوجهه صدد
عنه والصد الجانب فيه يعلون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر
شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشارد من الورد
يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انهم يحشرون يوم جميعهم
فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة
مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في
السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعني بعد
ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له رقوء شتى الصادر سميت
به لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فصدرتنا ركابنا اي
صرفتنا رواء لم يحتج الى المقام هذا الماء وفي حديث ان محمد العزيز
قال لعبد الله بن عبد الله بن عيينة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لابد

للمصدور من ان يسعلا المصدور الذي يشتكي صدره لابد له
ان يسعل يعني انه تحدث للانسان حال تمثل فيه بالشعر ويطيب به
نفسه ولا يكاد يمتنع منه ومنه حديث الزهري قيل ان عبيد الله
يقول الشعر قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا يبرق شبه
الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له
رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وفي حديث
الخنساء انها دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدار شعر
الصدار القميص القصير وقيل ثوب رأسه كالمقنعة واسفله
يغشى الصدر والمنكبين وحديث عبد الملك انه اتى بأسير
مصدر ازر المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن ضرب
احدهم دابة ذي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدما في
حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق صدع
يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر
والصدع في الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قطيفة
وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث صدع
عائشة فصدعت منه جدعة فاخترق بها ومنه الحديث ان المصدق
يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اي فرقتين ومنه الحديث
فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اي بعد ما تفرقوا وفي
حديث او في ابن ادم الستة اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي
حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد في احدى الروايتين صدع
الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك
لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور
وخفته في الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤس

وجعله من جديد مبالغة في وصفه بالشدة والبأس والصبر
صدغ على الشدائد ومنه حديث حذيفة فاذا صدغ من الرجال اي رجل
بين الرجلين في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي
يقولون ما شان هذا الصدغ الذي لا يحترف ولا ينفع يجعل له نصيبا في
الميراث الصدغ الضعيف يقال ما صدغ نملة من ضعفه أي ما يقتل
وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وقيل هو
من الصدغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه
صد انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن
صدف فيه كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين
جبل ناعظيم مرتفع تمشيا بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه
ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليلم
نفسه من طمار وهو نبوي التوكل يعني ان الاحتراس من المهالك
واجب والقاء الرجل بيده اليها جهل وخطا وفي حديث ابن عباس
اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف
صدق وهو غلاف اللولو واحدته صدفة وهو من حيوان البحر في حديث
الزكاة لا توخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشا المصدق
رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي التي
اخذت صدقة مالها وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو
عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو
مصدق وقال ابو موسى الروايتان بتشديد الصاد والدال معا وهو
الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد
في الاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا تجزي اخذها
في الصدقة الا ان يكون المال كله ذلك عند بعضهم وهذا إنما

يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه
فحل المعز وقد نهى عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب
المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيوخذ والذي شرحه الخطابي
في المعالم ان المصدق تخفيف الصادر العامل وانه ولى الفقراء
في القبض فله ان يصرف لهم بما يراه مما ودي اليه اجتهاده
وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو
مهر المراة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي
رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفيه وليس عند
ابونيا ما صدقان عنا اي يودبان الا زواجنا عنا الصداق
يقال اصدقت المراة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها
وهو الصداق والصداق وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر التصديق
فلجا في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق وكون
الذي يصدق قوله بالعمل وفيه انه لما قال ولينظر نفس ما قدمت
لغد قال تصدق رجل من دينارهم ومن درهمه ومن ثوبه اي لينفق
لفظة الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل ايجز حرما وعد
اي لينجز وفي حديث على صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق
في خبره وقد تقدم في حرف الشين فيه الصبر عند الصدمة الاولى
اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب
بمثله والصدمه المرة منه ومنه حديث مسيره الى بدر خرج حتى
اتى من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما
لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحدة منهما تصدم من يمر بها وتقابلها
ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة
فتيسر اليهما اي دفعة واحدة في حديث انيس في غزوة حنين فجعل

الرجل تصدى لرسول الله لما مرة بقتله التصدى التعرض للشئ
وقيل هو الذى يستشرف الشئ ناظرا اليه وفى حديث ابن عباس
وذكر ابا بكر كان والله برا تقيا لاصادى غربه اى لا يدارى
حدته ولا يسكن غضبه والمصاداة والمداراة والمداجاة سواء
والعرب الحدة هكذا رواه الزمخشرى وفى كتاب الهروى
كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفى وهو الاشبه لان ابا بكر
كان فيه حدة يسيرة وفيه لترد ن يوم القيمة مواد ى اى عطاشا
والصدى العطش وفى حديث الحجاج قال لانبش اصم الله صداك
اى اهلكك الصدى للذى يسمعه المصوب عقيب طيا جه
راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه ايما يجيب
الحى فاذا اهلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه وقيل
الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد كرر ذكره فى الحديث

باب الصاد مع الراء فى حديث الحبشى

صرب

قال له هل تنتج ابلك وافيه اعينها واذانها فتجدع هذه فيقول
صرمى هو بوزن سكرى من صربت اللبن فى الضرع اذا جمعته ولم
تحلبه وكانوا اذا حدعوها اعفوها من الحلب وقيل هى المشقوقة
الاذن مثل البحيرة اى المقطوعة والباء بدل من الميم ومنه حديث
ابن الزبير فيما يضربه من اللبن هى اللبن الحامض يقال جاء بصربه

صرح

تروى الوجه من حموضتها فى حديث الوسوسة ذاك صريح الايمان
اى كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص
من كل شئ وهو ضد الكناية يعنى ان صريح الايمان هو الذى يمنعكم
من قبول ما يلقيه الشيطان فى انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة
لا يمكن فى قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة

نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله
فكيف تكون ايمانا صريحا وفى حديث ام معبد دعاها بشاة
حايل فتحلبته بصريح فرة الشاة مزبد اى لبن خالص لم يمذق
والفرة اصل الضرع وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شرب
الفل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حتى يستبين الحلوم المر
قال الخطابى هكذا روى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو
وسنذكره فى موضعه فيه كان يقوم من الليل اذا سمع
الصارخ يعنى الديك لانه كثير الصياح فى الليل ومنه حديث
ابن عمر انه استصرخ على امرأته صفية استصرخ الانسان وبه
اذا اتاه الصارخ وهو المصوت معلما بامر حادث يستعين به عليه
او يشكو له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته
على الصراخ فيه ذل الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط
الشجر الذى تحات ورقه من الصرد الصريد البرد ويروى من الجليد
ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت فى البحر حرد افقال
لا بأس به يعنى السمك الذى يموت فيه من البرد ومنه حديث
ابى هريرة سئاله رجل فقال ابى رجل مصراد هو الذى يشتد عليه
البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوى على
البرد فهو من الاضداد وفيه لن يدخل الجنة الا صريد اى قليلا
واصل التصريد السقى دون الرى ومرد له العطاء قلله ومنه
شعر عمر يرثى عروه بن مسعود ليسقون منها شرابا غير تصريد
وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طير ضخم الراس والمنقار
له ريش عظيم بصفه ابيض وبصفه اسود ومنه حديث ابن عباس
انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

قال الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لحرمة او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهي عن قتل الحيوان لغير ما كله ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتطير بصوته وشخصه

صرح وقيل انما ارهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل في حديث انس رأت الناس في امانة ابي بكر جموا في صرح منقدم البصر

صرد وسمعهم الصوت الصرح الارض الملساء وجمعها صراح فيه ما اصر من استغفر اصر على الشيء يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه وفي الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا فلما الى الكعبة لم يحج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل هو صرورة فلا تعجلوا وفيه انه قال لجبريل عليهما السلام ما يمنعني ان اتخذ صادا بين عينيك اي مقبض جامع بينهما كما يفعل الجزارون واصل الصرع والتشد

ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان يصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلبت تلك الاصر وحلبت فهي مصرورة ومصرورة

ومنه حديث مالك بن نويرة حتى جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصرورة اخلافها لم تجرد منا حمل نفسي دون ما تحدرونه وارهنكم عما قلته يدي

وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجيء مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تحادث تصر من المال فانه من صررته اذا شددته هكذا جاء في بعض الطرق والصواب مصرح اي منشق ومنه حديث علي اخرجا ما تصرران اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر بالسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه حتى اتينا صرارا هي بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع وفيه انه نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع على ابن الحسين وانا اسف صرا هو عصفور او طائر في قدر اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي حديث سطيح اذرق مهى الناب صرار الاذن صرادها اي نصبها وسواها فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرحة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها

فانه اذا ملكها كان قد قهر اعدآيه وشر خصومه ولهذا قال
اعدى عدوك نفسك التى بين جنبيك وهذا من الفاظ التى نقلها
عن وضعها اللغوى لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام
لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة
الغضب فقهرها بحلمه وضرعها بثباته كان كالضرحة الذى يصرع الرجال
ولا يصرعونه وفى مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح
مرة وتعدلها اخرى اى تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث
انه صرع من دابة فجحش شقه اى سقط عن ظهرها والحديث الآخر
انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعها جميعا فيه لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان فى الحديث فالصرف النوبة
وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفى حديث الشفعة
اذا صرفت الطرق فلا شفعة اى بينت مصارفها وشوارعها كأنه
من الصرف والتصريف وفى حديث ادريس الخولانى من طلب صرف
الحديث يبتغى به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه
الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما ذلك لما يدخله من الرياء
والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف
الكلام اى فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها
هكذا جاء فى كتاب الغريب عن ابى ادريس والحديث مرفوع من رواية
ابى هريرة عن النبى عليه السلام فى سنن ابى داود وفى حديث ابى موسى
اتيت رسول الله وهو نائم فى ظل الكعبة فاستيقظ فخمر وجهه
كأنه الصرف هو بالكسر شجر اخمر مدبغ به الأديم ويسمى الدم والشراب
اذا مزج مزجا والصرف الخالص من كل شئ ومنه حديث جابر تغير
وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث على لقرط بن عمرو الأدير الصرف

الأخمر وفيه انه دخل حايطا من حوايط المدينة فاذا فيه
حملان صرفان ورعدان فدنا منهما فوضع جرانهما الصريف صوت
ناب البعير قال الاصمعى اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشا
واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث على لا يروعه
منها الا ضريف ابن اللبون ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام
اى صوت جريانها بما تكتبه من قضية الله تعالى ووحيه وما
يستنسخونه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام
انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التوراة وفى حديث
الغار وبيتان فى رسلها وصريفهما الصريف اللبن شاء يصرف
عن المرعى ومنه حديث ابن الاكوع
لبن عداها اللبن الحريف المخض والقارص والصريف وحديث عمر
ابن معديكرب اشرب النبيذ من اللبن رثيئة او صريفا وفى حديث
وفد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه فى
حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى
من طرف الصريفة ويقول انه سنه الصريفة الرقاقة وجمعها
صرف وصرائف وروى الخطابى فى غريبه عن عطاء انه كان يقول لا
اعد وحتى اداق من طرف الصريفة وقال هكذا روى بالقاف وانما هو
بالفاء فى حديث الحبشى فتجدعها وتقول هذه صرم هى جمع صرمة
وهو الذى صرمت اذنه اى قطعت والصرم القطع ومنه الحديث
لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث اى يهجره ويقطع مكالمته
ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد آذنت بصرم اى بانقطاع
وانقضاء وحديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الا طبا يعنى المقطوعة
الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء يكوى

بالقاف فلا حرج منه لان أبكارا وحديثة الأخر لما كان حين يصرم
النخل بعث رسول الله عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور في
الرواية بفتح الراء اى حين يقطع ثمر النخل ويحد والصرام قطع الثمر
واجتناؤها من النخلة يقال هو وقت الصرام والحصاد وتروى
حين يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك أصرم النخل اذا جاء وقت
صرامه ويطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث
لبا من دفنهم وصرامهم اى نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث
ومنه عراسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه
زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان
توفيت وفي يلي صرمة ان لا ادع فيستها سنة ثمع الصرمة ها هنا
القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمع مال كان لعمر وقفه
اى سبيلها سبيل تلك وفي حديث ابي ذر وكان يغير على الصرم
في عمامة الصرم الجماعة ينزلون بالماء ناحية على مياه ومنه
حديث المزاة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا
يغيرون على الصرم التي هي فيه وفي حديث كعب لعمر ون مرة في البقعة
والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة الصريمة فصعيرة
الصرمة وهي القطيع من الغنم والابل وقيل من العشرين الى الثلاثين
والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر استقل بنفسها فيقطعها صاحبها
عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين
شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما
فعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال لولاه ما خلق رب الصريمة
والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة
وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم

يعني الداهية المستأصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء
زايدة في حديث يوم القيمة ما يصرني منك اى يعدني وفي رواية
ما يصريك مني اى ما يقطع مسالك وما يمنعك من سؤالي يقال
صريت الشيء اذا قطعته وصريته الما وصريته اذا جمعته وحبسته
ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة
او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اى يجمع ويحبس قال الازهري ذكر
الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع
اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري
جايز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما قالوا تظنيت في تظننت
لهم في الكلمة ثلاث رايات قلبت احداهما ياء كما قالوا تظنيت في تظننت
ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدي في تصدد وكثر من امثال ذلك
ابدلوا من احدى الاحرف المكررة ياء كراهة اجتماع الامثال قال
وجايز ان يكون سميت مصراة من الصرى وهو الجمع كما سبق والذهب
الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله عليه السلام
لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد
وان كان من الصرى فهو بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع
وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال امرأتي صرى لبنها
في ثديها قد عت حاريتها فمصته فقال حرمت عليك اى اجتمع في ثديها
حتى فسد طعمه وتحرمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير محرم وفيه
انه مسح بيده الفضل الذي على لبة رافع بن خديج وثقل عليه فلم يعبر
اى لم يجمع المدة وفي حديث الاسراء فرض الصلاة علمت انها امر لله
حتى اى حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع
وقيل هي مشتقة من اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو

شبكة الألوكة www.alukah.net

مِنَ الصَّادِ وَالرَّا الْمُشَدَّدَةِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى انه صِرِّىٌّ بوزن جنى
وَصِرِّى الْعَزْمِ اى ثابتهُ ومُسْتَقِرّ وَمِنَ الأول حديث اى سمال الاسدى
وقد ضلت ناقتهُ فقال امنك بن لم ترد ها لا عبدتك فاصابها وَقَدْ
تعلق زمامها بعود متجه فاخذها وقال علم ربى انها مِنِّى صِرِّى اى عزيمة
قاطعة ويمين لازمة وفى حديث عرض نفسه على القبايل وانما
نزلنا الصرين اليمامة والسمامة هما تثنيه صرى وهو الماء المجتمع
ويروى الصريم وسيجىء فى موضعه وَفِى حَدِيثِ ابن الزبير ونا البيت
فامر بصوار فصيب حول الكعبة الصوارى جمع الصارى وهو دقل
السفينة الذى ينصب فى وسطها قايما ويلون عليه الشراع ٥

صطب باب الصاد مع الطاء فى حديث سفين شيرين
حتى اخذ طيبتى فاقمت فى مصطبة البصرة المطبة بالتشديد مجمع الماس
صطفل وهى ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويبقى بها الهوام من الليل وفى حديث
معوية كتب الى ملك الروم ولا تزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اى الجزرة
وذكرها الزمخشرى فى حرف الهمزة وغيره فى حرف الصاد على اصلية
الهمزة وزيادتها ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالى لينتاقاريه
امانته كما ينتاق القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللقطة
بعربية محضة لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان الا قليلا ٥

صعب باب الصاد مع العين فى حديث خيبر من كان
مصعبا فليرجع اى من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال
أصعب الرجل فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس
الصعبة والذلول لم ياخذ من الناس الا ما يعرف اى شدايد الامور
وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاجتزاء فى القول والعمل
وفى حديث خيفاء حقابيب وهم اهل الانابير الحقابيب جمع حقبوبا

صعد وهم الصعاب اى الشداد فيه اياد والصعود فى الصعدات
هى الطرق وهى جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات
وقيل هى جمع صعدة كظلمة وهى فناء باب الدار وممر الناس
بين يديه ومنه الحديث وخرجتم الى الصعدات تعارضون الى الله
وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حدا فى علبها ما يبق منها الا قوقها
الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذا فى الجحش والقوصع
القطيعة وقوقرها ظهرها وفى شعر حسان
يبارزن الاعنة مصعدات اى مقبلات متوجهات نحو القتال
صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد فى الارض اذا مضى وسار
وفيه لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب فصاعدا اى فما زاد عليهم
كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال
تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث فى رجز
فهو بنى صعدا اى يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه
وفيه وعليه ومنه الحديث فصعد فى النظر وصوبه اى نظر
الى اعلاى واسفلى تاملنى وفى صفته عليه السلام كانما يخط
فى صعد يضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين
خلاف الصبب وفى حديث عمر ما تصعدنى شى ما تصعدتنى خطبة
النكاح يقال تصعد الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعوبة
العقبة قيل انما يصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر
بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظرا وكفا
واذا كان على المنبر كانوا سوه ورعة وفى حديث الاحنف
ان على كل رئيس حقا ان يحبب الصعدة او يندى

صعر الصعدة القناة التى نبت مستقيمة وفيه يا بنى على الناس زمان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ليس فيهم الا أصعر وأبتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه
حديث عمار لا يلي الامر بعدك فلان الا كل اصعر ابتر اي كل
معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار
المتكبر لانه يميل خده وتعرض عن الناس بوجهه وروي بالعين
بدل الغين وبالضاد المعجمة والفاء والزاي وفي حديث توبة
كعب فمال اليه اصعر اي اميل وحديث الحجاج انه كان اصعر
خدها كما في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا اثلا
اي بدد هم وفرقهم وروي بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم
ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت
واضطربت في حديث الشعبي ما جاك عن اصحاب محمد فخذ ودع
ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال
فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيهم واحد هم صعفق وقيل
صعفوق وصعفيق اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار
الذين ليس لهم رأس مال وفي حديث الاخر انه سئل عن رجل
افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة فيه فاذا موتى
باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعفقة ام لا الصعوان بضم الصاد
الافتئاد من صوت شديد يسمعه ويموت منه ثم استعمل في
الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث
كقوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر
السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي ترسلها السماء مع الرعد الشديد يقال صعق
الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكرها في اللفظة
في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث

صعل

صعلا

صعا

صغر

صعصع

صغا

الاستسقاء ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي
عليه او الذي يموت فجاة يعجل دفنه وفي حديث ام معبد
لم تزر به صعلة هي صغر الرأس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن
ومنه حديث هدم الكعبة كاني اصعل يعني هدم الكعبة واصحاب
الحديث يروونه اصعل وفي حديث علي كاني برجل من الحبشة
اصعل امنع قاعد عليها وهي تقدم وفي صفة الاحنف
انه كان صعل الراس فيه انه سوى ثرمة قلبقها ثم صغنها اي
رفع راسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها وفي حديث ام سليم
قال لها ما لك ارى ابنك خاثر النفس قالت ما تت صعوته هي الطير
اصغر العصفور يا ـــــــ الصاد مع الغين
فيه اذا علك ذلك صاغر حتى حون مثل الذباب يعني الشيطان
اي ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل
والهوان ومنه حديث علي صفا بكر زعم المنافقين وصغرها
الحاسدين اي ذلهم وهوانهم ومنه الحديث المحرم يقتل الحية تصغرها
وفيه ان النبي عليه السلام اقام بمكة بضع عشرة سنة قال
عروة فصغر اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فعفر
اي مال غفر الله له وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس وسئل
عن الطيب للمحرم فقال له اما انا فاصعصعه في راسي هكذا
رواه ابو موسى اما هو استعسعه بالتين اي اروبه والسين والصاد
يتعاقبان مع العين والحاء والكاف والطاء ومثل صعصع سعره
اذا رجله في حديث الهرة انه كان يصغي لها الانا اي يميله ليسهل
عليها الشرب منه ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى
ليتا الى اي مال صفحة عنقه اليه ومنه حديث ابن عوف كانت امية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة هم خاصة الانسان والمايلون اليه ومنه حديث ع
كان اذا اكل مع صاغيته ورافقه انبسط وقد تكرر ذكر الاصاغ
والصاغية في الحديث باب الصاد مع الغا
صفت في حديث الحسن قال المفضل بن والان سئالة عن الذي يشقط
صفح فيحدثه فقال اما انت فاغتنل وراني صفتانا الصفتان الكثير
اللحم المكتنز في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح
للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف
على صفحة الكف الاخر يعني اذا نابهما الامام نبهه المأموم ان كان رجلا
قال سبحان الله وان كانت امراة ضربت كفها على ظهر الكف ومنه
حديث المصافحة عند اللقا وهي مفاعلة من الصفاق ضرب الكف
بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المومن مصفح
على الحق اي مميال عليه كانه قد جعل صفحة اي جانبه عليه ومنه
حديث حذيفة والحذري القلوب اربعة منها قلب مصفح فيه
النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الخير بوجه واهل
الايمان بوجه وصفح كل شي وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع
رأسه ولا صافح بخد اي غير مبرز صحة خده ولا مايل في احد
الشقين ومنه حديث عاصم ان ثابتا في شغره شئ
نزل عن صفحتي المقابل اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستسقا
حجر بن للصفحتين وحجر للشربة اي جانبي المخرج وفي حديث شعبة
ابن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال
اصفحت بالسيف اذا ضربته بعرضه دون حد فهو مصفح والسيف
مصفح وروي معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربكم

بالسيوف غير مصفحات وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا
مصفح الراس اي عريضه وفي حديث عايشة تصف اباها صفوح
عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من
الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من
ابنية المبالغة وفيه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن
ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملايكة الصفيح الاعلى
الصفيح من اسماء السماء ومنه حديث علي وعمامة الصفيح الاعلى
من ملوية وفي حديث ام سلمة اهديت لي قدرة من لبن فقلت للخادم
ارفعيها لرسول الله فاذا هي قدر حجر فقصت القصة على رسول الله
فقال لعله قام على بابي متايل فاصفحوه اي خبثوه ويقال صفحته
اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر
الصاد وتخفيف الفاء موضع بين جبلين وانصاب الحرم ليست الداخل
الى مكة فيه اذا دخل رمضان صفدت الشياطين اي شدت
واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفدته والصفد والصفاد
القيد ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت
ان آتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافن
هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما قيد فيه لاعدوى ولا
هامة ولا صفر دابة تعوب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر
تصيب الانسان اذا جاع وتوذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل
اراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر
ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث صفر في سبيل الله
خير من جمع النعيم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث
الى كاهل ان رجلا اصابه الصفر صنعت له الشكر الصفر اجتماع الماء البطن

كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر
والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه
الانسان خوفا وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر رداءها ومل
كساءها اي انها ضامرة فكأن رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى
البطن فيقع عليه ومنه الحديث اصفر البيوت من الخير اصفر
من كتاب الله ومنه الحديث نهى عن الاضاحي عن المصفرة وفي رواية
المصفورة وقيل هي المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها
صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته
وان روي المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المنزوعة لحومها
من السمن قال الازهري رواه شمر بالعين وفسره على ما في الحديث وأراه
قال الزمخشري هو من الصغار الاتي الى قوله لم يدع للدليل مدعى مسلم
وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع
فرات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول
ان البرمة لترى في ماءها صفرة يعني ان الله حرم الدم في اهابه وقدر حل
الناس في ما اللحم وهو دم فكيف نقضي على ما لم يحرمه الله بالتحريم
كأنها اردت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها
مكروهة فانها لا يحلوان يكون قد سمعت في النهي عنها وفي حديث بدر
قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان
بن عفراستة وقيل هي كلمة يقال للشيخ المترف الذي لم تحنكه التجارب
والشدايد وقيل اراد يا ممرط نفسه من الصفير وهو الصوت
بالفم والشفتين كأنه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور ومنه الحديث
انه سمع صفيرة وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة
اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث عمار يا صفراء يا صفري

ويا بيضاء يعني يريد الذهب والفضة وفي حديث ابن عباس
اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر
اللون وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم وفيه ذكر مرج الصفر
هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة
للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى بدر جزع الصفراء هي
تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدرا وفيه نهى عن صفف النمور هي
جمع صفة وهي المسترخ منزلة الميثرة للرحل وهذا الحديث الاخر
نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث اي الدراهم اضحت
لا املك صفة ولا لغة الصفة ما يجعل على الراحلة من الجبوب
واللغة اللقمة وفي حديث الزبير كان تزود صفيف الوحش
وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته
في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن
لم يكن منهم منزل سكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة
يسكنونه وفي حديث صلاة الخوف ان النبي كان مصاف العدو
يعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو
مصاف اذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح
وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه
الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة والى عمران
كأنهما حزقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران
والصواف جمع صافة ومنه ان الرجل الكبير ان يقاتل اهل صفقتك
هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع
يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين
ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يد وتمرة قلبه وحديث ابي هريرة

الها هم الصفق بالاشواق اى التتابع وحديث ابن مسعود صفقتان
فى صفقة رما هو لحديث بيعتين فى بيعة وقد تقدم فى حرف البا وفيه
انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد بمعنى قوله تعالى وما كان
صلاتهم عند البيت الا مكا وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون
لتشغلوا النبى والمسلمين فى القراءة والصلاة ويجوز ان يكون اراد
الصفق على وجه اللهو واللعب وفى حديث لقمان صفاق فاق
هو الرجل الكثير الاستفار والتصرف على التجارات والصفق الافق
قريب من السوا وقيل الافاق من افق الارض اى ناحيتها وفى حديث
وفى حديث ابى هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اى اضطرب وانتشر
الضوء وهو افتعل من الصفق كما يقول اضطرب المجلس بالقوم
وفى حديث عايشة فاصفقت له وسوان مكة اى اجتمعت اليه
ومروى فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا فى الحوض حتى
اصفقناه اى جمعنا فيه الما هكذا جا فى رواية والمحفوظ املقناه
اى ملاناه وفى حديث عمر انه سئل عن امراة اخذت بابنتى زوجها
فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بمصف ثلث الدية الصفاق جلدة
رقيقة تحت الجلد الاعلى فوق اللحم وفى كتاب معوية الى ملك
الروم لا ترعنك من الملك نزع الاصطفلينية هم الحول بلغة اليمن
يقال صفقهم من بلد الى بلد اخرجهم منه فقد اوفلا وصفقهم
عن كذا اى صرفهم فيه اذا رفع راسه من الركوع فمنا خلفه صفوفا
كل صاف قدميه فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه
الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اى واقفين والصفون
المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اى واقفاهم
ومنه حديث الاخر نهى عن صلاة الصافن اى الذى يجمع بين

قدميه وقيل ان يثنى قدمه الى وراء كما يفعل الفرس اذا
ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلى وقد
صفن بين قدميه وفيه انه عود عليا حين رمى وصفن ثباته
فى مشرجه اى جمعها فيه ومنه حديث عمر لبن بقيت لاسوين
بين الناس حتى يا تى الراعى حقه فى صفة الصفن خريطة يكون للراعى فيها
طعامه وزاده وما يحتاج اليه وقيل هى السفرة التى تحمل بالخيط وتضم
صادقها وتفتح وفى حديث على اجتفى بالصفن اى بالراوية وفى حديث
اى وايل شهلات صفيل وبيشت الصفون فيها وفى امثالها لعثان احداها
احرا الاعراب على ما قبل النون وتركه مفتوحة جمع السلامة كما قال
ابو وايل والبانية ان جعل النون حرف الاعراب ويقر الياء بحالها فيقول
هذه صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذلك يقول فى مسرين
وفلسطين وبيرين فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبى والصفى فانتم امنون
الصفى ما كان ياخذ رئيس الجيش وبختار لنفسه من الغنيمة قبل القسمة
ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عايشة صفية من
الصفى يعنى صفية بنت حيى كانت مما اصطفاه النبى من غنيمة خيبر وقد
تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث عوف ابن مالك تسيحة فى طلب
حاجة خير من لقوح صفى عام لزنه الصفى الناقة الغزيرة اللبن وكذلك
الشاة وقد تكررت فى الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبد المومن اذا ذهب
بصفيه من اهل الارض صبر واحتسب بثواب دون الجنة صفى الرجل
الذى يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول ومنه الحديث
كنا نبيه صفى عمر اى صديقى وفى حديث عوف بن ملك لهم صفوة
امرهم الصفوة بالكسر خيار الشى وخلاصته وما صفا منه واذا اخذت
الهاء فهى اتصاد وفى حديث على والعباس انهما دخلا على عمر وهما

قدامه

نختصمان في الصوافي التي أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير
الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث
لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها
السلطان لخاصته وبه اخذ من قرأ فادركوا استدراك عليها صوافي
اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو
اسم لجبل المشعر والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر
الاملس ومنه حديث معوية نضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد
عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي
لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان
الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفى وقيل هو جمع واحد صفوانة ٥

صقب باب الصاد مع الالف فيه الجار احق بصقبه
الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة
ومنه حديث علي كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب
القريتين اليه اي اقربهما فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما
الصقار قال شيوخ مكونون اخر الزمان يكون يختهدون بينهم اذا تلاقوا للاعن
ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالمرام ويجوز
ان يكون اراد به ذا الكبر والاتقة لانه يميل بخده ومنه الحديث
لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا وهو بمعنى الصقار
وقيل هو الثبوت القوي على الحرمة وفي حديث اخر ليس الصقر
في رؤس النخل الصقر عسل الرطب هاهنا وهو الدبس وهو في غير هذا
اللبن الحامض وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح
المعروف من الجوارح الصايد فيه من زنى منهم بكر فاصقعوه مائة اي
اضربوه واصل الصقع الضرب على الرأس وقيل الضرب بباطن الكف ومنه قوله

صقل

ميم بكر لغة أهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث
ليس من امبر مصيام في امستفر على هذا تكون ام بكر مكسورة من
غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت لحركة
بحالها كقولهم علجز في علجوز ويكون قد استعمل البكر موضع
الابكار والاشبه ان تكون بكر نكرة منونة نحو منبر وعنبر فيكون
التقدير من زنى من بكر فاصقعوه ومنه الحديث ان منقذا اصقع
امة في الجاهلية اي بشج سجة بلغت امرأته وفي حديث خزيمة
ابن اسيد شر الناس الفتة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر
في خطبته الذاهي الى الفتن الملح على الناس فيها وهو مفعل من الصقع
رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة في حديث ام معبد
ولم تزر به صقلة اي دقة وتحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها
وقيل اراد ان لحمها متنحي الخاصرة جافا ويروى بالسين في الابدال
من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم ٥

صكك باب الصاد مع الكاف فيه انه مر بجدي اصك
ميت الصكك ان تضرب احدى الكتفين الاخرى عند العدو
فتوثر فيهما اثرا كانه لما رآه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفده ذلك
او كان شعر جنبيه قد ذهب لا صطكاك واخرد فعرفه به
ويروى بالسين وقد تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك
الله اخيفش العينين امك الرجلين وفيه على جمل مصكك هو بكسر الميم
وتشديد وهو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك
اجتكاك العرقوبين وفي حديث الاذرع فامك شهدا في رجله
اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا
وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر

الصَّكِيك وَهُوَ الضَّعِيف فَعِيل بِمَعْنَى مَفْعُول مِن الصَّك الضَّرْب
اى يضرب كثيرا لاستضعافه وفى حديث ابى هريرة قال لمروان
اجللت بيع الصكاك هى جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء
كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون مافيها
قبل أن يقبضوها فعلا او يعطون المشترى الصك يمضى ويقبضه
منهو اخر ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه انه كان فيستظل بظل جفنة
عبد المطلب جد عائشة هكذا عمى يريد فى الهاجرة والاصل فيها ان عما
مصغر رخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان
كان يفيض بالحج عند الهاجرة وسد الجمر وقيل انه اغار على قومه فى
حر الظهيرة وضرب به المثل فيمن يخرج فى شدة الحر يقال لقيته
صكة عمى وكانت هذه الجفنة لرجل من جدعان فى الجاهلية يطعم
فيها الناس وكان ياكل منها الطائر والراكب ليعظمها وكان له مناد
ينادى هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلب

باب الصاد مع اللام فيه نهى عن الصلاة فى الثوب
المصلب هو الذى فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا
رأى الصليب فى موضع قضبه وحديث عائشة فما ولتها عطافا
فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عنى وحديث ام سلمة انها كانت
تلبس الثياب المصلبة وحديث جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا قال
القتيبى يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها وهى لبسته معروفة
عند النساء والاول اوجه ومنه حديث مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله
فضرب جفينة الاعجمى فصلبه بين عينيه اى ضربه على عرضه حتى صار
الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدى على ساقى
فلما صلى قال هذا الصلب فى الصلاة كان النبى نهى عنه اى شبه التصليب

لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيأة الصلب فى الصلاة ان
يضع يديه على محاجرتيه ومحانى من عضديه فى القيام وفيه ان الله
خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم فى اصلاب آبائهم الاصلاب جمع صلب
وهو العظم ومنه حديث سعيد جبير فى الصلب الدية اى ان كسر
العظم لحرب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه شئ حتى
اذهب منه الجماع فتجب الدية كملا لان المنى يخرج منه وفى شعر
العباس يمدح النبى عليه السلام تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبقه
الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وفيه انه لما قدم مكة اتاه
اصحاب الصلب قيل هم الذين يعملون العظام اذا اخذت عنها لحومها
فيغلونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وتادموا به والصليب
الودك ومنه حديث على انه استغنى عن استعمال صليب الموتى فى
الدلا والسقف فابى عليهم وجه سمى المصلوب لما يسيل من ودكه
وفى حديث اى عتيك تمرد خرج مصلبه اى صلبته وتمر المدينة
صلب وقد يقال رطب مصلب بكسر اللام اى يابس شديد ومنه
الحديث اطيب مضغه فيحاينه مصلبة اى بلغت الصلابة فى اليبس
وسيذكر وفى حديث العباس ان المغالب صلت الله مغلوب
اى قوة الله فى صفته عليه السلام كان صلت الجبين اى واسعه وقيل
الصلت الاملس وقيل الباذخ وفى حديث اخر كان سهل الخدين صلتهما
وفى حديث عورث فاخترط السيف وهو فى يده صلتا اى مجردا يقال
اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا
وفيه مرت سحابة فقال تصلت اى تقصد للمطر يقال انصلت وصلت
اذا تجرد واذا اسرع فى السير وروى تصلت بمعنى اقبلت فى اخبار مكة
ابهم هلم الى صلاح فيكفيك النداء من قريش صلاح اسم علم لمكة

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلخ

فيه عرضنا الامانة على الجبال الصم الصلاخم اى الصلاب المانعة
الواحد صلخم وفى حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة

صلد

ابيض يصلد اى يبرق ويبيض ومنه حديث عطا ابن يسار قال له بعض
القوم اقمت عليك الماتقيات فقا ابنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود

صلصل

يرفعه ثم لها فضيبه فاذا هو ابيض يصلد فى صفة الوحى كانه سلسلة
على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل
والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة

صلع

بين السماء والارض فى حديث لقمان وان لا ارى مطمعا فوقاع يصلع فى
الارض التى لا نبات فيها واصله من صلع الرأس وهو انحسار الشعر عنه ومنه
الحديث ما جرى اليعفور يصلع ويقال له الصلعا ايضا ومنه حديث
اى حتمه وتحترس بيد الضباب من الارض الصلعا ومنه الحديث تكون
حبروة صلعا اى ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سأل ابنى عن الصلعا
والقرعا هى تصغير الصلعاء للارض التى لا تنبت وفى حديث عايشة انها
قالت لمعوية حين ادعى زيادا اركبت الصلعا اى الداهية والامر الشديد
والسوة الشنيعة البارزة المكشوفة وفى حديث الذى هدم الكعبة

اصلع

كانى به ايدع هو تصغير الاصلع الذى انحسر الشعر عن رأسه ومنه حديث
بدر ما قتلنا الا عجايز صلعا اى مشايخ عجنن عن الحرب وجمع الاصلع على

صلعان

صلعان ايضا ومنه حديث عمر ايما اشرف الصلعان او القرعان فيه عليهم
فيه الصالغ والفارج هو من البقر والغنم الذى كمل وانتهى سنه وذلك

صلف

فى السنة السادسة ويقال بالسين فيه افة الظرف الصلف هو الغلو
فى الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من بنى فى الدين
بصلف اى من بطلب فى الدين اكثر مما وقف عليه فعال خطه ومنه
الحديث شر من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل

اى تحت سحاب ترعد ولا تمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا
تتصنع لزوجها صلفت عنه اى ثقلت عليه ولم يحظ عندها
صليف عنقه اى جانبه ومنه حديث عايشة تنطلق احدانا قصانة
ما لها غير انيتها الحطيئة ولو صانعت عن الصلفة كانت احق بحديث
ضميرة قال يا رسول الله انى احالف ما دام الصالفان مكانهما
قال بل ما دام احدهما مكانه قيل الصالف جبل كان تحالف اهل
الجاهلية عنده وانما كره ذلك ليلا يتساوى فعلهم فى الجاهلية

صلق

بفعلهم فى الاسلام فيه ليس منا من صلق او حلق الصلق الصوت الشديد
يرفعه فى المصايب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح
ويقال بالسين ومنه الحديث انا برى من الصالقة والحالقة وفى
حديث عمر اما والله ما اجهل عن كلا ولا استيمة ولو شيت لدعوت
بصلاءة وصناب وصلايق الصلايق الرقاق واحدها صليقة وقيل
هى الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين
وهو كل ما شق من البقول وغيرها وفى حديث ابن عمر انه طلق زوجا

صلل

قيلة على فراشه اى تلوى وتقلق من صلق الحوت فى الماء اذا ذهب
وجاء ومنه حديث ابى مسلم لقولاى ثم صب فيه من الماء وهو متعلق
فيها فيه كما ردت عليك فوسك ما لم يصل اى ما لم يتن فعال صل
اللحم واصل هذا على الاستيعاب فانه يجوز ادل اللحم المتغير الريح
اذا كان ذكيا وفيه انحبوز ان يكونوا كالحمير الضالة قال
ابو احمد العسكرى هو بالضاد غير المعجمة قرووه بالضاد المعجمة
وهو خطا يقال للحمار الوحشى الحاد الصوت ضال وصلصال كانه يريد
المصوتة الاجتاد الشديد الاصوات لقوتها ونشاطها وفى حديث
ابن عباس فى تفسير الصلصال هو الطين المنتن يقع على الارض فينشق فيجف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلم

وَيُصَيِّرُ لَهُ صَوْتٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَكُونُ النَّاسُ صُلَامَاتٍ
يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ الصُّلَامَاتُ الْفِرَقُ وَالطَّوَائِفُ وَاحِدَتُهَا
صُلَامَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَا قُتِلَ أَخُو مُصْعَبٍ أَسْلَمَ إِلَّا لِغَامٍ مُصْلِمٍ
الْأَذَانُ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْغَامِ مُصْلِمٌ لِأَنَّهَا لَا أُذُنَ لَهَا ظَاهِرَةٌ وَالصَّلْمُ
الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ وَإِذَا أُطْلِقَ عَلَى النَّاسِ فَمَا يُرَادُ بِهِ الذَّلِيلُ الْمُهَانُ وَمِنْ قَوْلِهِ
فَإِنْ تَمْ تَثَارُوا وَأَنْتُمْ مُسْوَاةٌ بِأَذَانِ لِغَامٍ الْمُصْلِمِ وَمِنْ حَدِيثِ
الْفِتَنِ وَتَصْطَلِمُونَ فِي الْمَائِدَةِ الِاصْطِلَامُ افْتِعَالٌ مِنَ الصَّلْمِ الْقَطْعِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْهَدْيِ وَالضَّحَايَا وَلَا الْمُصْطَلَمَةَ أَطْبَاؤُهَا وَحَدِيثُ عَائِشَةَ
لَئِنْ عَدِمْتُمْ لَيَصْطَلِمَنَّكُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَتَكُونُ الصِّلِّيمَى بَيْنَهُ
أَيِ الْقَطِيعَةُ الْمُنْكَرَةُ وَالصِّلِّيمَى الدَّاهِيَةُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ اخْرُجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ الصِّلِّيمَى كَأَنِّي بِهَا فَجٌّ أَفْجَ تَهْدِمُ
الْكَعْبَةَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَا تَأْكُلُوا الصِّلُّورَ وَالْأَنْقَلِيسَ الصِّلُّورُ الْبَوْرِيُّ
وَالْأَنْقَلِيسُ الْمَارِمَاهِيُّ وَهُمَا نَوْعَانِ مِنَ السَّمَكِ كَالْحِيتَانِ قَدْ ذُكِرَ فِي

صلور

صلا

ذِكْرِ الصَّلَاةِ وَالصَّلَوَاتُ وَهِيَ الْعِبَادَةُ الْمَخْصُوصَةُ صَلَاةٌ لِمَا فِيهَا
مِنْ تَعْظِيمِ الرَّبِّ وَقَوْلُهُ فِي التَّشَهُّدِ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ أَيِ الْأَدْعِيَةُ الَّتِي يُرَادُ
بِهَا تَعْظِيمُ اللَّهِ هُوَ مُسْتَحِقُّهَا لَا يَلِيقُ بِأَحَدٍ سِوَاهُ فَأَمَّا قَوْلُنَا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فَمَعْنَاهُ عَظِّمْهُ فِي الدُّنْيَا بِإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِهِ
وَإِبْقَاءِ شَرِيعَتِهِ فِي الْآخِرَةِ بِتَشْفِيعِهِ فِي أُمَّتِهِ وَتَضْعِيفِ أَجْرِهِ وَمَثُوبَتِهِ
وَقِيلَ الْمَعْنَى لَمَّا أَمَرَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَبْلُغْ قَدْرَ الْوَاجِبِ
مِنْ ذَلِكَ أَحَلْنَاهُ عَلَى اللَّهِ وَقُلْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ أَنْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ لِأَنَّكَ أَعْلَمُ
بِمَا يَلِيقُ بِهِ وَهَذَا الدُّعَاءُ قَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ هَلْ يَجُوزُ الْإِطْلَاقُ عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ أَمْ لَا
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ خَاصٌّ لَهُ فَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الصَّلَاةُ الَّتِي بِمَعْنَى
التَّعْظِيمِ وَالتَّكْرِمَةِ لَا تُقَالُ لِغَيْرِهِ وَالَّتِي بِمَعْنَى الدُّعَاءِ وَالتَّبْرِيكِ يُقَالُ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى أَيْ تَرَحَّمْ وَبَارِكْ
وَقِيلَ فِيهِ إِنَّ هَذَا خَاصٌّ لَهُ وَلَكِنَّهُ هُوَ آثَرَ بِهِ غَيْرَهُ وَأَمَّا سِوَاهُ فَلَا
يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَخُصَّ بِهِ أَحَدًا وَفِيهِ مَنْ صَلَّى صَلَاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ
عَشْرًا أَيْ دَعَتْ لَهُ وَبَرَّكَتْ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ
عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ
إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ أَيْ فَلْيَدْعُ لِأَهْلِ الطَّعَامِ
بِالْمَغْفِرَةِ وَالْبَرَكَةِ وَحَدِيثُ سَوْدَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا مُتُّ أَصَلِّي لَكَ
عُثْمَانُ مَظْعُونٌ أَيْ مُسْتَغْفِرٌ لَنَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مُتُونِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ الْمُصَلِّي فِي حِلْيَةِ الْخَلْبَةِ هُوَ الَّذِي
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ رَأْسَهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَا الْفَرَسِ وَهُوَ مَا عَنْ يَمِينِ الذَّنَبِ وَشِمَالِهِ
وَفِيهِ أَنَّ أَبَاهُ مَصْلِيَةَ أَيْ مَشْوِيَّةٌ يُقَالُ صَلَيْتُ اللَّحْمَ بِالتَّخْفِيفِ
أَيْ شَوَيْتُهُ فَهُوَ مَصْلِيٌّ فَإِمَّا إِذَا أَحْرَقْتَهُ وَأَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ قُلْتَ صَلَّيْتُهُ
بِالتَّشْدِيدِ وَأَصْلَيْتُهُ وَصَلَيْتُ الْعَصَا بِالنَّارِ أَيْضًا إِذَا لَيَّنْتَهَا وَقَوَّمْتَهَا
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لِطَيِّبٍ مُضْغَةٍ صِيغَةٌ مَصْلِيَةٌ أَيْ مُشْمِسَةٌ قَدْ صُلِيَتْ
فِي الشَّمْسِ وَرُوِيَ بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ
بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ الصَّلَا بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشِّوَاءُ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ
فَرَأَتْ أَبَا سُفْيَانَ فَصَلَى ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيْ بِدَفِّهِ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ
أَنَا الَّذِي لَا يُصْطَلَى بِنَارِي الِاصْطِلَاءُ افْتِعَالٌ مِنَ صَلَا النَّارِ وَالِاكْتِفَاءُ بِهَا أَيْ أَنَا
الَّذِي لَا يُتَعَرَّضُ مِنِّي لِمَا يُقَالُ فُلَانٌ لَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يُطَاقُ
وَفِيهِ أَنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِيَ وَفُخُوخًا الْمَصَالِي مُشَبَّهَةٌ بِالشَّرَكِ وَاحِدَتُهَا
مِصْلَاةٌ أَرَادَ مَا يَسْتَقْرِبُ بِهِ النَّاسَ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا يُقَالُ صَلَيْتُ
لِفُلَانٍ إِذَا عَمِلْتَ لَهُ فِي أَمْرٍ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَالَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ أَنَّ اللَّهَ
بَعَثَ لِدَوَابِّ الْمُجَاهِدِينَ مِنْ صُلْمَانَ أَرْضِ الرُّومِ كَمَا بَارَكَ لَهَا شُعَيْرَةً

الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كانه رأس القصب اى يقوم
بخيلهم مقام الشعير وسنوره هى الشام ٥

صمت — الصاد مع الميم فى حديث اسامة
لما قتل رسول الله صلى عليه وسلم دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم
يقال صمت الفصيل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه
ومنه الحديث ان امراة من اخمس حجت مصمته اى ساكتة لا تكلم
ومنه الحديث اصمت امامة بنت ابى العاص اى اعتقل لسانها
وفى حديث صفة التمر انها صمتة للصغير اى انه اذا بلى اسدت فيها
وفيه على رقبته صامت يعنى الذهب والفضة خلاف الناطق وهى الحيوان
وقد تكرر ذكر الصمت فى الحديث وفى حديث العباس انما
نهى رسول الله عن الثوب المصمت من خز فهو جميعه ابريسم لا يخالطه
فيه قطن ولا غيره فى حديث الوضوء فاخذ ما تحت دخل الصاعة فى

صماخ — صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث
ابى ذر فضرب الله على اصماخهم هى جمع قلة للصماخ اى ان الله انامهم
وفى حديث على اضغث لاستراقه صماخ الاستماع هى جمع صماخ

صمد — شمائل وشمايل فى اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذى انتهى اليه
السؤدد وقيل هو الدائم الباقى وقيل الذى لا جوف له وقيل الذى
يصمد فى الحوائج اليه اى يقصد ومنه حديث عمر ايا كم وتعلم الانساب
والطعن فيها فوالذى نفس عمر بيده لو قلت لا خرج من هذا الباب الا صمد
ما خرج الا اقلكم هو الذى انتهى فى سؤدده او الذى يقصد فى الحوائج
وفى حديث معاذ ان الجوج فى قتل ابى جهل فصمدت له حتى امكنتنى
غرة اى ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حديث على فصمد

صمم — صمدا حتى ينجلى لكم عمود الحق فى حديث على انه اعطى ابا رافع عكة من

وقال ادفع هذه الى اسمآ لتدهن بها بنى اخيه من صر البحر يعنى
نتن ريحه فى حديث ابى ذر لو وضعتم الصمصامة على رغبتى

صمصم — الصمصامة السيف القاطع والجمع الصماصم ومنه حديث قيس
تردوا بالصماصم اى جعلوها لهم بمنزلة الاردية تحملهم بها ووضعنا
حمايلها على عواتقهم فى حديث على كانى برجل اصغل اصمع

صمع — يهدم الكعبة الاصمع الكبير الاذن من الناس وغيرهم ومنه
حديث ابن عباس كان لاوى باسا اى يضحى بالصمغاء اى الصغيرة
الاذنين وفيه كاكل صمعا قيل هى البهمى اذا ارتفعت قبل
ان تتفقا وقيل الصمعا البقلة التى ارتوت واكتنزت فيه اصبح

صمعد — وقد اصمعدت قرماه اى انتفخت ورمت فى حديث على تقطفوا
الصماخين فانهما مقعد الملكين الصماخان مجتمع الريق فى جانبى الشفة
قيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصابغان والصاغان
والصوارن ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وربت صماخاك
اى طلع زبدهما وفى حديث ابن عباس فى اليتيم اذا كان مجدورا
كانه صمغه ريد حين يبيض الجدرى على بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث

صمل — الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اى لاستاصلنك والصمغ اذا قلع اقتلع
كله من الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ معه لحاءها فيه انث
رجل صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشئ
يصمل صمولا صلب واشتد وصمل البعير اذا عطش فحش ويبس ومنه
حديث معوية انها صيلة اى فى ساقها يبس وحسوء فى حديث

صمم — الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم الكم رؤس الناس الصم جمع
الاصم وهو الذى لا يسمع واراد به الذى لا يهتدى ولا يقبل الحق من
جهة العقل لا من صمم الاذن وفى حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبى

شبكة الألوكة www.alukah.net

بكلمة اصمتها الناس أني شغلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني
اصم وفيه شهر الله الأصم رجب سمي اصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت
السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالأصم مجازا والمراد به الانسان
الذي يدخل فيه كما قيل بل يوم وانما النائم من في الليل فكان
الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث
الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها
في دهمائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي
كالجيء الصماء التي لا تقبل الرقى فيه انه نهى عن اشتمال الصماء
هو ان يحتمل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه
سيد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها
خرق ولا صدع والفقها يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه
غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته ومنه
الحديث والناجز كالارنب صماء اي مكتنزة لا تخلل فيها وفي حديث
الوطيح صمام واحد اي مشلك واحد الصمام ما يسد به
الفرجة شبه بالفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف
المضاف وروي بالسين وقد تقدم فيه كل ما اضمنت ودع ما
امنيت الاصما ان يقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح
من قولهم للسرع صميان والاثما ان تصيب اصابة غير قاتلة في الحال
يقال اغيت الرمية ومت بنفسها ومعناه اذا اصدت بكلب او سهم
او غيرهما فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه وما اصبته
ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لانك لا تدري اما مات بصيدك ام
بغارض اخره باجـــــــــــ الصاد مع النون
فيه اتاه اعرابي بأرنب قد شواها وجامعها بصنابها الصنابير

صما

صنب

الجرذل المعمول بالزيت وهو صباغ يتدم به ومنه حديث
عمر لو شئت لدعوت صلاء وصناب فيه ان قريشا كانوا يقولون
ان محمدا صنبور اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت
في جذع النخلة لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة الى مدق اسفلها
اراد وانه اذا قطع انقطع ذكره كما ذهب اثر الصنبور لانه لا عقب
له وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت
تجمع بين قطري الليلة الصنبرة فاما اي الليلة الشديدة البرد
في حديث اي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الضخة ويذكر
النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر
فيه ولصناديد قريش في غير موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم
وزروسهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث
اليمن كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوابيه العظام الغوالب
فيه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر اراد به الخبر وقيل
هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم
مشروحا في الجاء وفي حديث عمر حين خرج قال لابن عباس انظر
من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال
رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملان بها بايديهما
ويكتسبان بها ومنه حديث الاخر الامة غير الصناع وفيه
اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي امر ان
يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطابل من تاء
الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث الزهري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال وقدوا
واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله

صنبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث آدم قال لموسى أنت كليم الله الذي اصطنعك
لنفسه هذا مثل لما اعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم
والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة
والاحسان وفي حديث جابر كان يصانع قائدا اي يداريه والمصانعة
أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيا اخر وهي مفاعلة من الصنع وفيه
من بلغ الصنع بالكسر الموضع الذي تتخذ للماء وجمعه
اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل اراد ها هنا بالصنع الحصن
والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لوان لابن
وادي مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان يترك
فياخذها كذا قال صنع قال الحربي واظنه صيغة اي مشتوية
من عمل رجل واحد فيه فلينفضه بصنعة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه صنعة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته قد تكرر فيه ذكره
الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله وقيل هو ما كان
له جسم او صورة فان لم يكن له جسم فهو وثن وفي حديث
ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الضنة ويذكر النار الضنة
الضنان ورائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهي من انتن اللحم اذا
انتن ومنه فاتي بعرق فيه الصنر هو بالفتح ذبل كبير وقيل هو شبيه
البسلة المطبقة وفي حديث العباس فان عم الرجل صنوابيه وفي
رواية العباس صنوابي وفي رواية صنو الصنو المثل واصله ان
يطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهما مثل
وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي قلابة اذا اطال
حنا الميت نقي بالاشنان اي دربنه وروي بالسين وروي
بالضاد وهو وسخ النار والرماد باب الصاد مع الواو

صنف
صنم
صنو

صوب

وفيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سئل ابو داود
السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من
قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق
يكون له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه الحديث
وصوب يده اي خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه
اي ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصاءة
والجمع مصايب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان
يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول ومنه الحديث
يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه
كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صايم اراد التقبيل وفي حديث
ابي وايل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني
اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطاء يقال
اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا رماه
وقد تكرر في الحديث فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت
والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والدكربة في
الباس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به بفتح
ويضم وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال مثل ان
ينادي بعضهم او يفعل احدهم فعلا له اثر صحيح ويعرف نفسه
على طريق الفخر والعجب فيه نهي عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان
يستبين صلاحه وجيد من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سئل
متى يحل شراء النخل فقال حتى يصوح وروي بالواو وقد تقدم وفي حديث
الاستسقاء اللهم انضاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم المطر
يقال صاحه يصوحه فهو منضاح اذا شقه وصوح النبات اذا يبس

صوب
صوت
صوح

وتشقق ومنه حديث على فبادروا العلم من قبل تصويح نبته
وحديث ابن الزبير فهو مصاح عليكم دوابل البلايا اى ينشق عليكم
قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء وهو تصحيف ومنه
ذكر الصاخة هي تخفيف الطاء وهضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي
حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين اصوح
جانب الوادي وما يقبل من وجه القابر وفي اسمائه تعالى المصور صور
وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شئ منها صورة
خاصة وهيئة منفردة يتميز بها عن اخلافها وكثرتها وفيه اني
الليلة رئي بهاء احسن صورة الصورة تردف كلام العرب على ظاهرها
وعلى معنى حقيقة الشئ وهيئته وعلى معنى صفته تقال صورة
الفعل كذا وكذا اى هيئته وصورة الامر كذا وكذا اى صفته
فيكون المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ونحوه
يعود المعنى الى الذي عليه السلام اتاني ربي واتاني في احسن صورة
ويجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها او هيئتها او صفتها
فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة وطلع ابو بكر
الصور الجماعة من النخل لا واحد له من لفظه ويجمع على صيران
ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الاخر انه اتى
امراة من الانصار فرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بذر
ان ابا سفين بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد
مر في الحديث في صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار
المسك ناحيته والجمع اصورة ومنه تعهدوا الصوار فانها مقعد
الملك هما ملتقى الشدقين اى تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه

عليه السلام كان فيه شئ من صور اى ميل قال الخطابي يشبه
ان يكون هذا الحال اذا حدث به السير لا خلقة ومنه حديث عمر
وذكر الفتنة فقال تعطف عليهم بالعلم قلوب لا يصورها الارحام
اى لا يميلها هكذا الخرجة الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من
كلام الحسن وحديث ان عمرانا لا دنى الحايض مني وما بي اليها
صورة اى ميل وشهوة يصورني اليها ومنه حديث مجاهد
في ان يصور شجرة مثمرة اى يميلها فان اماتها زعما ادتها الحفوف
ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث علامة حمله العرش
كلهم صور هي جمع اصور وهو المايل العنق لثقل حمله وفيه ذكر
النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند
بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد
صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث
ضدت عليه نارة بالصور ونارة بالقرن وفيه يتصور الملك
على الجسم اى يسقط من قولهم ضربته ضربة تصور منها اى سقط
وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة
الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث
في ان تعلم الصورة اى تجعل في الوجه شئ او سمة فيه انه كان
يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث
وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل
وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان
وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فعلى الصاع خمسة ارطال وثلثا
او ثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية من مال صاعا
من حنة الوادي اى موضعا ندر فيه صاع كما يقال اعطاه جرسا

مِنَ الأَرْضِ اى مدبر خَرِبٍ وقيل الضَّاعُ المطمئن من الأرض
وفى حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم فى دار الحى
عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه جلالا فيظر
صُوغَ بِهِ فرسه فيعطيه اى جمع براثنه واستنع على صاحبه وفى حديث
الاعرابى فانضاع مدبرا اى ذهب مرتفعا وفى حديث على وأعرف
صواغا من بنى قينقاع الصواغ صانع الحلى يقال صاغ يصوغ فهو
صائغ وصُوَّاغ ومنه الحديث لا دب الناس الصوَّاغون قيل لمطالهم
ومواعيدهم الكاذبة وقيل لمراوغة الذين يزينون الحديث ويموهون
الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اى وضعه ورتبه
وروى الصياغون بالياء وهى لغة الحجاز كالديار والقيام وان كانا
من الواو ومنه حديث ابى هريرة وقيل له خرج الدجال فقال لأنا
اهون الصوَّاغون ومنه حديث جرير المزنى فى الطعام يدخل صوغا
ويخرج سرقا اى الاطعمة المصنوعة الوانا المهيأة لصنعها ان بعض
صول فى حديث الدعاء بك أصول وبك أصول وفى رواية اصاول اى اسطو
واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين
من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصاول الفحلين اى لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الآخر مثله
ومنه حديث عثمان فصامت صمته انفذ من صول غيره اى امتلاء
صوم اشد من مطاولة غيره فيه صومكم يوم تصومون اى ان الصيام
موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا
فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت
ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شئ عليهم
من اثم او قضاء وكذلك فى الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا

شئ عليهم وفيه أنه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام
ولا أفطر اى لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى
وهو احباط لأجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء
عليه كراهية لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل
انى صائم معناه ان رده بذلك عن نفسه ليكف وقيل
هو ان يقول ذلك فى نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ولا يكافيه
عن شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره وفيه اذا دعى احدكم
للطعام وهو صائم فليقل انى صائم يعرفهم ذلك للا يكرهوه على
الأكل او ليلا تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل وفيه
من مات وهو صائم صام عنه وليه قال نظاهره قوم من اصحاب الحديث
وبه قال الشافعى فى الكبير وحملة اكثر الفقهاء على الكفارة
وعنت بها بالصوم اذا كانت تلازمه وفى حديث ابى هريرة ان
للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة
من الحجارة فى المفاوز المجهولة يستدل بها على الطرق واحدتها صوة
لقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها وفى حديث لقيط فحرر
من الأصواء فينظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى الاعلام
فشبه القبور بها وفيه التصوية حلابة التصوية مثل التصرية
وهو ان تترك الشاة اياما لا تحلب والحلابة الجذاع وقيل التصوية
ان يبيت اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها ٥

صوا

صوب

الصاد مع الهاء فى حديث اللعان
ان جاءت أصهب وفى رواية اصيهب فهو لفلان الأصهب التى تعلو
لونه صهبة وهى كالشقرة والأصيهب تصغير قاله الخطابى والمعروف
ان الصهبة مختصة بالشعر وهى حمرة تعلوها سواد ومنه الحديث

كان رمى الجمار على ناقة له صهبا وقد تكرر ذكرها في الحديث

صهر ذكر الصهباء وهي موضع على زوحه من خيبر فيه انه كان
بوسوس مسجدها فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اى يذيبه اليه يقال
صهره واصهره اذا قربه واذناه ومنه حديث علي قال لربيعة
ابن الحارث بئس صهر محمد ما يحتدك عليه الصهر حرمة التزوج
والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة
الاباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة حدثها التزويج
وفي حديث اهل النار فيسلك ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو
الصهر اى الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته ومنه الحديث
ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اى يذيبه ويدهنها
به يقال صهرته اذا دهنته بالصهير في حديث ام معبد
صهل في صوته صهل اى حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها
وروى بالجاء وقد تقدم ومنه حديث شام ذرع فجعلني في أهل صهيب
واطيط ترك انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة
صه لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم قد تكرر ذكر صه في
الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات ويكون للواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمونث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال
وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا
واذا لم تنون فللتعريف اى اسكت السكوت المعروف منك ٥

صيا باب الصاد مع الياء في حديث علي قال
لامراة انت مثل العقرب تلدغ وتصي صاب العقرب تصي اذا صاحت
قال الجوهري هو مقلوب من صاى يصي مثل رمى يرمي والواو في قوله
وتصي للحال اى تلدغ وهي صائحة في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا

صيبا اى منهمرا مندفقا واصله الواو لانه من صاب يصوب
اذا نزل وبناه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه هاهنا
لاجل لفظه وفيه يولد في صيابة قومه يريد النبي عليه السلام
اى صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم
بالضم والتشديد فيهما وفيه ما من عبد الا وله صيت في السماء
اى ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان
العباس رجلا صيتا اى شديد الصوت عاليه يقال صوصيت
وصايت كصميت ومايت واصله الواو وبناؤه يفعل فقلب وادغم
وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اى مستمعة
منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار فانصاخت
الصخرة هكذا روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت
يقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة
عن الواو وانما ذكرناها هاهنا لاجل روايتها بالخاء المعجمة
وروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من
السين لم يبعد لان الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا
دخل فيها قد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا
يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على
المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى ولا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ويقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له
وفي حديث ابي قتادة قال له اشرفتم احد قم يقال اصدت غيري
اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا اصدنا حمار وحش هكذا
روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت
مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث

الحجاج قال لامرأة ابك هون لفوت صيود اراد أنها تصيد
شيئا من زوجها وهو من ابنية المبالغة وفيه أنه قال لعل
أنت الذابد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد
البعير الصاد يعني الذي به الصدد وهو داء يصيب الابل في رؤسها
فتسيل انوفها وترفع رؤسها ولا يقدر ان تلوي معه أعناقها
يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال وقوم راح
أي ذو مال وذو ريح وقيل أصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان
يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش ومنه
حديث ابن الاوع قلت لرسول الله اني رجل أصيد افاصلي في
القميص الواحد قال نعم وازرر عليك ولو بشوكة هكذا في
روايته وهو الذي في دقيقه علة لا يمكنه الالتفات معها والشهود
اني رجل اصيد من الاصطياد وفي حديث كابر كان يحلف ان ابن
صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود
او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة
والسحر وحمله امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة
في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم فيه من اطلع
من صبر باب فقد مر الصبر شق الباب ومر دخل وفي حديث
عرضه على القبايل قاله المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة
والسماوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران
فقال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد
صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرين وهي فعلة منه
ويروى بين صرين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا

أعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلايق
قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل
اما كنت تعرفه منها الصيرة الحظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان
الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو
غلط وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل
صبير غفرلك هو اسم جبل وروى صور بالواو وفي رواية ابي وايل
ان عليا قال لو كان عليك مثل صبير دينا لاداه الله عنك ويروي
صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاق
منه فما تفسيره في الحديث انه الصخناه هي الصخناة قال ابن دريد
احسبه سريانيا ومنه حديث المعافري لعل الصبر اجب اليك
من هذا وفي حديث الدعا عليك توكلت واليك المصير اي المرجع
يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل
مقاتل فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي
بقر اي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدة
وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصيته ومنه
قيل للحصون الصياصي وقيل سببه الرماح التي تشرع في الفتنة
وما يشبهها من سائر السلاح يقرون بقر مجتمعة ومنه حديث
ابي هريرة اصحاب الدجال سوار بقر كالصياصي يعني انه الطوها
وقتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا الوتد الذي
يقلع به التمر والصنارة التي تغزل بها وينسج ومنه حديث حميد
هلال ان امرأة خرجت في شرية وتركت بنتي عشرة حتى اتخذتا وصيفتها
التي كانت تنسج بها في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من
العدو يريد سهاما رمى بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي مستوية

صبر

صبر

من عمل رجل واحد واصلها الواو وانقلبت يا لكثرة ما قبلها
يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اى
سيان ويقال صيغة الامر هذا ولداى هيئته التى بنى عليها
وصاغها فاعله اوفاعلة ومنه حديث انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساور ابا بكر يوم بدر فى الاسرى فتكلم ابو بكر
فصاف عنه اى عدل بوجهه عنه لبشاور غيره يقال صاف السهم
يصيف اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر
عن ابردة وفى حديث عبادة انه صلى فى جبة صيفية اى كثيرة
الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف وصيف
اذا كثر صوفه وبنا للفظة صيوفة فقلبت يا وادغمت فى كاهما
كما هنا لظاهر لفظها وفى حديث الكلالة حين سئل عنها
عمر فقال له يكفيك اية الصيف اى التى نزلت فى الصيف وهى الاية
التى فى اخر سورة النسا والتى فى اولها نزلت فى الشتا وفى حديث
سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة
قال ان بنى صبية صيفيون فلم من كان له ربيعيون
اى ولد واعلى الكبير يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا ولد
له حتى يسن وبكر واولاده صيفيون والربيعيون الذى ولد فى حداثه
واول شبابه وانما قال ذلك لانه لم يأمن ان يتقلد العهد بعده

حرف الضاد مع الفا

فى حديث الخوارج خرج من ضيضى هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية الضيضى الاصل يقال ضيضى صدق وضئوضئ
وحكى بعضهم ضيضى بوزن قنديل بزيادة نون خرج من نسله وعقبه
ومنه حديث عمر اعطيت ناقة فى سبيل الله فاردت ان اشترى من

ضاف

ضاءضا

نسلها او قال من ضيضيها فسألت النبى فقال دعها حتى تجى
يوم القيمة هى واولادها فى ميزانك وفى حديث اسرافيل وانه
لتضاءل من خشية الله وفى رواية لعظمة الله اى تتصاغر تواضعا
له وتضاءل الشئ اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل
النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجنى انى اراك ضئيلا شخيتا

ضال

وحديث الاحنف انك لضئيل اى نحيف ضعيف وفى حديث شقيق
مثل قراء هذا الزمن كمثل غنم ضوال ذات صوف وعجاف الضوال
جمع ضائنة وهى الشاة من الغنم خلاف المعز

ضبا

الضاد مع الباء

ما قبله اى لزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت
اليه ويقال فيه اضبأ يضبئ فهو مضبئ ومنه حديث عمر فاذا
هو مضبئ فيه ان اعرابيا اتى رسول الله فقال انى فى غايط مضبة

ضبب

هكذا جاء فى الرواية بضم الميم وكسر الصاد والمعروف بفتحهما
يقال اضبت ارض فلان اذا اكثر ضبابها وهى ارض مضبة اى
ذات ضباب مثل ماسة وملانة ومزبعة اى ذات اسود ودبا
وزرابى وجمع المضبة مضابّ فاما مضبة فهى اسم فاعل من اضبت
كاغدت فهى معدة فان صحت الرواية فهى بمعناها ونحو من هذا البناء
الحديث الاخر لم ازل مضبنا بعد هو من الضبن الغضب والحقد اى
لم ازل ذا ضبن وحديث كل منهما حامل ضبن لصاحبه وحديث
عائشة فغضبت الغاسم فاضبت عليها والحديث الاخر فلما اصبوا
عليه اى اكثروا يقال اضبوا اذا تحملوا متتابعا واذا انهضوا فى
الامر جميعا وفى حديث ابن عمر انه كان يفضى بيديه الى الارض اذا
سجد وهما تضبان دما الضب دون الشيلان يعنى انه لم يرى الدم

الفاطر ناقضا للوضوء يقال ضبثت لثاته دما اى قطرت ومنه
الحديث ما زال مضبثا مد اليوم اى اذا تحلم ضبثت لثاته دما
وفى حديث انس ان الضب ليموت هزلا فى جحره بذنب ابن ادم اى
بحبس المطر عنهم بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول
الحيوان نفسا واصبرها على الجوع وروى الجبارى بدل الضب
لانها اسعد الطير بجعة وفى حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها ضبوث ولا تعول الضبوب ضيقة ثقب الاجيل وفيه
كنت مع النبى فى طرق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس فى
البخار المتصاعد من الارض فى يوم الدجن يصير كالظلة تخف الابصار
لظلمتها وفى حديث شميط اوحى الله الى داود عليه السلام قل للاهم
من بنى اسرايل لا يدعونى والمطايا بين اضبائهم اى فى قبضتنا يعنى
والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشئ اذا قبضت عليه اى هم
مجتمعون للاوزار يحملوها غير مقلعين عنها وروى بالنون وسيذكر
ومنه حديث المغيرة فضل ضباث اى مختاله معتلقة بكل شئ
يمسكه له هكذا جاء فى رواية والمشهور ميناث اى تلد الاناث
فى حديث ابن مسعود لا يخرج احدهم الى صبحه بليل اى صبيحة يتهمها
فلعله يصيبه مكروه وهو من الصباح صوت الثعلب والصوت
الذى يسمع من خوف الفرس وروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث
ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح صيحة الثعلب وقع قبعة القنفذ
وحديث ابى هريرة ان اعطى مدح وصبح اى صاح وخاصم عن معطيه
وفى شعر ابى طالب وانى والضوابح كل يوم هى جمع الضابح
يريد القسم ممن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ فى صفة الادمى
لغوا مر فى حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم

ضبث

ضبح

ضبر

الجماعات فى تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمار وكل
مجتمع ضبارة وفى رواية اخرى فيخرجون ضبارات هو جمع صحيح للضبارة
والاول جمع تكسير ومنه الحديث انتهت الملايكة بحررة فيها مسك
ومن ضبايرالرحال وفى حديث سعد بن ابى وقاص الضبر ضبر البلقاء
والطعن طعن ابى محجن الضبر ان يجمع الفرس قوايمه ويثب والبلقاء
فرس سعد حبس ابا محجن الثقفى فى شرب الخمر وهو الذى قال الفرس
فلما كان يوم القادسية رأى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامراة
سعد اطلقينى ولك الله على ان سلمنى الله ان ارجع حتى اضع رجلى فى القيد
فعلته وركب على فرس سعد فقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية
من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجليه فى القيد وفى
لفظ فلما فرغ سعد اخبرته بما كان من امره فخلى سبيله وفى
حديث الزهرى وذكر بنى اسرايل فقال جعل الله جوزهم البر
هو جوز البر ومنه انا لانأمن ان يأتوا بضبوز هى الدبابات التى
تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحد ضبر وفى حديث طهفة
والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل
ضبيس وضنبس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبيس ضرس
فيه انه سئل عن الاضبط هو الذى يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره
كما يعمل بيمينه ومنه الحديث يأتى على الناس زمان وان البعير الضابط
والمزادتين احب الى الرجل مما يملك الضابط القوى على عمله وفى حديث
انس سافر ناس من الانصار فمروا بحى من العرب فسألوهم
القرى فلم يقروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فقبضوهم واصابوا
منهم يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على حين غرة له وفيه ان
رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله يعنى السنة المجدبة

ضبس

ضبط

وهي في الأصل الحيوان المعروف تكنى به عن سنة الجدب
ومنه حديث عمر خشيت ان ياكلهم الضبع وفيه انه مر في حجة
على امراة معها ابن صغير فاخذت ضبعيه وقالت الهذا حج فقال
نعم ولك اجر الضبع سبعون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت
الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان
ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه
على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لان الضبع
وتقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابرهيم عليه السلام وشفاعته
في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع فيه
اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت
يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في حضن
من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط نعوذ بالله من كثرة العيال
في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل نعوذ من ضبنة لافتنا فيه ولا
كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه الحديث
فدعا بمضاة فجعلها في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشيء اذا جعلته
في ضبنك ومنه حديث عمر ان الكعبة تقي على دار فلان بالعذاة
وتقي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها ضيعة اللهبة فقال ان دارهم
قد ضبنت اللهبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت اللهبة في فنائها
بالعشي كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه ومنه حديث
ابن عمر يقول القبر يا ابن ادم حذرت ضيقي وشي وضبني اي جمعي وما جبني
وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا تدعوني والحطايا من اضبانهم
اي محمولون الاوزار على جنوبهم وروي بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب ـــــــ الضاد مع الجيم في حديث حذيفة

لا يأتي على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم
عنه الصحيح الصياح عند المكروه والمشقة والجزع فيه كانت
ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشوها ليف الضجعة
بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وفتحها
المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام
مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه
فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر كومة من رمل
واضجع عليها هو مطاوع اضجعه بخوازجته فانزعج واطلقته
فانطلق وافتعل بابه للاتي والماجاء الرباعي قليلا على انا بة
افعل مناب فعل فيه انه اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع
او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب ـــــــ الضاد مع الحاء في حديث ابي

خيثمة يكون رسول الله في الضح والريح وانا في الظل اي يكون
بارزا للحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا
استكن من الارض وهو كالقمر للقمر هكذا هو اصل الحديث
ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال
جاء فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح
يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا
الحديث ومن الاول الحديث لا تعدنا حذلم من الضح والظل
فانه مقعد الشيطان اي يكون ضفه في الشمس ودحفه في الظل
وحديث عياش ان ابا ربيعة لما هاجر اقتحمت امة بالله لا يظلها
ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث للغر
لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت

الشمس وجرت عليه الريح لئن سمعها عن كثرة المال وكان
النبي قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك وروى عن الضحى والريح
وسيجيء في حديث ابي طالب وجدته في غمرات من نار فاخرجته
الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه
الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض مما يبلغ الكعبين
فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال
جانب عمرها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من
الدنيا بشيء وقد تكرر في الحديث في كتابه لا كثيرا ولنا الضاحية
من النخل الضحل لتكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان
والبعيد مكان الضحل وروى الضاحية من البعل وقد تقدم
في الباء فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل
ابطاءه عن البرق ضحكا استعارة وبجازا كما يعتر الضاحك
عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها
وفيه ما اوضح ضواحكه اي ما تبسموا واصواحك الاسنان التي
تظهر عند التبسم فيه ان على كل بيت اضحاة كل عام اي اضحية
وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي واضحيات
والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت في الحديث وفي
حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله اي نتغدى
والاصل في ذلك ان العرب كانوا يسيرون في طعنهم فاذا امروا
برقعة من الارض فيها كلاء وعشب قال قايلهم الا نتضحى يا رويدا
اي ارفقوا بالابل حتى نتضحى اي نتال من هذا المرعى اثر وضعت الضحية
مكان الرفق لنصل الابل الى المنزل وقد شيعت ثم اتسع فيه حتى قيل
لكل من اكل في وقت الضحى هو يتضحى يا هذا في هذا الوقت كما يقال

ضحضح

ضحك

ضحيا

تغدى وتعشى في الغدا والعشاء والضحا بالفتح والمد هو اذا
علت الشمس اربع السماء فما بعد ومنه حديث بلال
فلقد رايتهم بتوحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما
الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه
سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث
عمر اضحوا الصلاة اي صلوها لوقتها ولا توخروها الى ارتفاع
الضحا ومن الاول كتب على الى ابن عباس الاضح رويدا فقد بلغت
المدا اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بحر فاذا نصب عمره وضحا
ظله اي مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا ضار ظل
الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء اللهم
ضاحت بلادنا فاعبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت بعد البنا
فيها وهي فاعلت من ضحا مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه
حديث ابن عمر راى بحرا قد استطل فقال اضح لمن احرمت اي اظهر
واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وصحيت اضحى فيهما
اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري رويه المحدثون اضح بفتح
الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ومنه حديث عايشة فلم
ير عني الا ورسول الله قد ضحا اي ظهر ومنه الحديث ولنا
الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة الى لا يحايل دونها ومنه
الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية اي الناحية
البارزة وحديث عمر انه راى عمر بن حريث فقال الى اين فقال الى الشام
فقال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة
وضاحية مضر يمطرون لرسول الله اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية
ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المنتنات فانزل في

ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي اى النازلون بطواهر مكة
وفي حديث اسلام ابى ذر فى ليلة اضحيان اى مضيئة مقمرة
يقال ليلة اضحيان واضحيانه والالف والنون زائدتان ⑤

ضرو باب الضاد مع الراء حديث معديكرب
مشوا بالضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف فى الوادى وفلان يمشى
الضرا اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل اذا
ختل صاحبه ومكر به هو يذب له الضرا ويمشى له الخمر وهذه
اللفظة ذكرها الجوهرى فى المعتل وهو بانها لان همزتها
منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها فى الهمزة
حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه قد تكرر فى الحديث ضرب
الامثال وهو اعتبار الشى بغيره وتمثيله به والضرب المثال
ضرب وفى صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم
الممشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس
هو مفتعل من الضرب والطا بدل من تاء الافتعال ومنه فى صفة
الدجال طوال ضرب من الرجال فيه لا ضرب اجاد المطى الا الى ثلثة
اى لا ترك ولا يسار عليها يقال ضربت فى الارض اذا سافرت ومنه
حديث على اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اى اشرع الذهاب
فى الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهرى لا تصلح مضاربة من
طعمته حرام المضاربة ان يعطى ماله لغيرك يتجر فيه فيكون له شهم
معلوم من الربح وهى مفاعلة من الضرب فى الارض والسير فيها للتجارة
وفى حديث المغيرة ان النبى صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عنى
فضرب الخلاء فرجا بعد ذهب يضرب الغايط والخلا والارض اذا
ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغايط

يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى
والمراد بالنهى ما يوخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى
عن ثمن ضراب الجمل لتنهيه عن عسب الفحل اى ثمنه يقال ضرب
الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اى انزى الفحل
عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اى انه حرام وهذا
عام فى كل فحل وفى حديث الحجام لو ضربتك الضربة ما
يودى العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهى فعيلة بمعنى مفعولة
ويجمع على ضرايب ومنه حديث الآماء اللاتى كان عليهن لموالیهن
ضرايب وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه نهى
عن ضربة الغايص هو ان يقول الغايص فى البحر للتاجر اغوص غوصة
فما اخرجته فهو لك جزاها نهى عنه لانه غرر وفيه ذكر الله فى الغافلين
كالشجرة الخضراء وسط السمر التى تحات من الضريب هو الجليد فيه
ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته وسجيته
وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اى امر ان يضرب له ويصاغ وهو
افتعل من الضرب الصياغة والطا بدل من التاء ومنه الحديث فيضرب
بناء فى المسجد اى يضربه ويقيمه على اوتاد مضروبة فى الارض وفيه
حتى ضرب الناس بعطن لك رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها
وفيه فضرب على اذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب
الصوت والحس ان يلجا اذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجابا
ومنه حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اى اعقد معه البيع لان
من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده فى يد الاخر عند عقد التبايع
وفيه الصداع ضربان فى الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا
تحرك بقوة ومنه قضرب الدهر من ضرباته اى مر من مروره وذهب

بعضه وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط
والعصا اى كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل
مخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤهم الامثال
والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جز الضرب
هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ وتروى بالصاد وهو العسل الاحمر
فيه تكدر وفي حديث جعفر في نفر من الملائكة مضرج بالخاجين بالدم اى
ملطخا به ومنه الحديث وعلى ريطة مضرجة اى ليس صبغها بالمشبع
وفي كتابه لوائل وضرحوه اما لاضاميم اى دموه بالضرب والضرج
الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبه المزادتين كاد مضرج من الملى
اى تشق فيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة وروى الضرح وهو
البيت المعمور من المضارحة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن
رواه بالصاد فقد صحف وفي حديث دفن النبي عليه السلام يرسل الى
اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضرح
وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث
سطيح او في عالم الضرح وقد ورد في الحديث في اسماء الله تعالى الضار
وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها
وشرها ونفعها وضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر
ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر
اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر
اى لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد
والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل
الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع
وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل يعمل

ضرج

ضرح

ضرر

والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم تحضرهما الموت فيضارران
في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضي او
تنقض بعضها او يوصي لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة
ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته روى بالتشديد
والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تخالفون ولا يتحاذلون في صحة
النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره
يضره وقال الجوهري يقال ضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا
فاراد بالمضارة الاجتماع وللازدحام عند النظر اليه واما
التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه
الحديث لا يضره ان يميت من طيب ان كان له هذه فلم تستعملها
العرب لظاهرها الا اباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث
معاذ انه كان يصلي فاضر به عض فكسره اى دنا منه دنوا شديدا
فاذاه وفي حديث البراء فجاء ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة
ههنا العمى والرجل ضرير وهي من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا
بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي
نقيض السراء وهما بنا ان للموت ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا
بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليها فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا
والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي انه نهى
عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد
من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان
يضطر الى البيع لدين ركبه ومؤونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس
للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه
ولا يعاون ويعرض الميسرة او تشتري سلعته بقيمتها فان عقد

البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة
أهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشرى او المبايعة او قبول
البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضتر فادغمت الراء وقلبت
الثاء طاء لأجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا يبتع من مضطر شيئا
حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانما حمله على المحتاج وفي
حديث سمرة جزى من الضاروة صبوح او غبوق الضاروة لغة
في الضرورة اى انما يحل للمضطر من الميتة ان يأكل منها ما يسد الرمق
غدأ او عشا وليس له ان يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند
انكار الضرار الضرار الامور المختلفة الضرار الناس لا يتفقن واحدتها
ضرة وفي حديث ام معبد له بضريح ضرة الشاة مرد الضرة اصل
الضرع فيه ان النبي اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس سماه
الشكل واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيئ الخلق ومنه
في حديث عمر قال له الزبير هو ضبس ضرس وضريس ومنه الحديث
في صفة علي اذا فرع فرع الى ضرس اى صعب العريكة قوي وتر
رواه بجر الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الاكلم
الخشنة اى الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فرع اى فزع اليه والتجى
فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث الاخر كان ما شا من ضرس
قاطع اى ماض في الامور ماض العزيمة يقال فلان ضرس من
الاضراس اى داهية وهي من الابل احد الاسنان فاستعاره لذلك
ومنه حديث الاخر لا يعض العلم بضرس قاطع اى لم يتقنه ولم يحكم
الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى
الليل واصله العض بالاضراس اخرجه الهروي عن ابن عباس والزمخشري
عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولدا من بني اسرايل عرب قرنا فانا

ضرس

فلم يتقبل فقال يارب ياكل ابواي الحمض وانا ارعى الابل اذا رعته ضرست اسنانها
وقتل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها
والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من اكل الشيء الحامض المغني يذيب
ابواي واواخذ انا بذنبهما فيه اذا نادى المنادي بالصلاة - ادب الشطان
وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق
ومنه حديث على انه دخل بيت المال فاضرط به اى استخف به ومنه
حديثه الاخر انه سئل عن شيء فاضرط بالسايل اى استخف به وانكر
قوله وهو من قولهم حلم فلان فاضرط به وهو ان يجمع شفتيه ويحرج
من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء
فيه انه قال لولدي جعفر مالي ارا عمكما صارعين فقالوا ان العين
تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع ضرع فهو
ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر الكثر
الضرع والناب المدبر اى اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة
الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس اذم ومهر ضرع
وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع وقول الحجاج لمسلم بن قتيبة
مالي ارالك ضارع الجسم وفي حديث علي قال له لا يحتلجن صدرك
شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك
انه سئله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يحرجن في قلبك شك بان ما
شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكر الهروي
في باب الجاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث
لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر عبد الله اني اخاف ان يضارع
الي اخاف ان يشبه فعلك الربا ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقه
ولا سبيه ضرعة اى لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي

ضرط

ضرع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث الاستسقاء خرج مبتذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي امرع الله خدود من يراى اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع به اى غلبه هكذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع به اى غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث في حديث قيس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الاسود وفي قصة ذي الرمة

ضرغم

وروه عاله ضرائك جمع ضريك وهو الفقير السيئ الحال

ضرك

وقيل المزبل في حديث ابي بكر قال قيس ان ابى جازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرج الضرام لهب النار سميت به لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي والله لو دت معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمه الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينخان النار واضرم فيها النار اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران فيه ان قيسا ضرا الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضرئ بالصيد ولهج به اى انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضرى بالشئ يضرى ضرى وضراوة فهو ضار اذا اغتل ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة اى عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمران للخمر ضراوة كضراوة الخمر اى ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها استرق في النفقة ولم يزل كذلك

ضرا

ضرغم

ضرك

ضرم

وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار اى كلب معود بالصيد يقال ضرى الكلب واضراه صاحبه اى عوده واغراه به وجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس ومنه حديث انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضرى بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري هاهنا هو المتأثل اى انه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضر الجرح يضر ويضر اذا لم ينقطع سيلانه اى به قرحة ذات ضر وفي حديث عمر يمشون الحفا ويدوسون الضرائك هو بالفتح والمد وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضريه على عهد ستة اميال ضريه امراة سميت بها الموضع وهو بارض نجد ٥ ه

ضرز

باب الضاد مع الزاي في حديث عمر بعث بعاميل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امراته ارزقنا من العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة ارضى اهله بعد القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زايدة ٥ ه

ضبط

باب الصاد مع الطاء في حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والباء زايدة وفي حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وحد

ضرد

وهو عدوها وتتابعها فقلبت تا الافتعال طاء ثم قلبت الطا
الاصلية ضادا ومو ضعه حرف الطا وانما ذكرناها هنا لاجل
لفظه فيه كان نبي الله اذا اضطلم عليه الناس عتى اي اذا
ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التا طا لاجل الضاد ومو ضعه
في الضاد والميم وانما ذكرناها هنا لاجل لفظه ومنه حديث
ابي هريرة فدنا الناس واضطلم بعضهم الى بعض ۝

ضطلم

ضعضع

باب الضاد مع العين وما تضعضع
امر ولا خير مرديه عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل
ومنه حديث ابي في احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر ما صبروا
في ظلمات القبور اي اذلهم في حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع
اي من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف
اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني
في السفر اي انهم يسيرون بسيره وفي حديث اخر الضعف امر الاب
وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته
واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي يتضعفه
الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر وقلة المال ومنه حديث الجنة
ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يتواضعون انفسهم من الخول
والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك
وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت رجلا اي استضعفته ومنه
حديث عمر غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل
عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجا الضعف المعاد
اي ملي الاجر يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما
قالوا فلك صعفاه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري

ضعف

الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على
مثلين فاقل الضعف مخصوص في الواحد واكثره غير مخصوص
ومنه الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفذ خمسا وعشرين
درجة اي تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف اذا زاد وضعفته
واضعفته وضاعفته بمعنى ومنه ذكر الضعه وهي الذل والهوان
والدناءة وقد وضع صغة فهو وضيع والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة
وقد تكسر الضاد باب الضاد مع الغين

فيه ان صفوان ابن امية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغا
وضبابة هي صغار القثاء واحدتها ضغبوس وهي نبت ينبت في اصول
الشمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل وفي حديث

اخر لا بأس بما جننا الضغابيس في الجرم وقد تكرر في الحديث في حديث
ابن زمل فمنهم الاخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المخلوط
وقيل الحزمة منه وما اشبهه من البقول اراد ومنهم من فال من
الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحي فجعلته
ضغثا اي حزمه ومنه حديث علي في مسيخ الكوفة فيه ثلثه اعين
انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام
زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من
ان يمشي علاي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني
انهما قد اشعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان لبست علي امتي
او ضغثا فابهمه علي اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث
اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث
وفي حديث عائشة كانت تضغث رأسها الضغث معالجة شعر الرأس

بالید عند الغسل کانها تخلط بعضه ببعض لیدخل فید الغسول

ضغط وَالمَاْ فیه لتضغطن علی باب الجنة ای ترحمون یقال ضغطه یضغطه ضغطاً اذا عصره وضیق علیه وقهره ومنه حدیث الحدیبیة لا یتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ای عصرا وقهرا قال اخذت فلاناً ضغطة بالضم اذا ضیقت علیه لتکرهه علی الشیء ومنه الحدیث لا یشتری احدهم مال امری فی ضغطة من سلطان ای قهر ومنه الحدیث لا حول الا ضغطه قیل هی ان تصالح من لک علیه مال علی بعضه ثم تجد البینة فتاخذ بجمیع المال ومنه حدیث شریح کان لا یجیز الاضطهاد والضغطة وقیل هو ان یمطل الغریم بما علیه من الدین حتی یضجر صاحب الحق ثم یقول ادع منه کذا وتاخذ الباقی معجلا فیرضی بذلک ومنه الحدیث یعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا لیس بینه وبین الله ضغطة ومنه حدیث معاذ لما رجع من الیمن قالت له امراته ان ما جئت به فقال کان معی ضاغط ای امین حافظ یعنی الله المطلع علی سرائر العباد فاوهم امراته انه کان معه من یحفظه ویضیق علیه ویمنعه عن الاخذ لبعضها

ضغم ذلک فی حدیث عتبة بن عبد العزی فغدا علیه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمة الضغم الضغط الشدید وبه سمی الاسد ضیغما بزیادة الیاء ومنه حدیث عمر والعجوز اعاد الله من خرج الدهر وضغم الدهر ای عضه بنیه بدون دماغه عمیاء غیر صغیرة وجل

ضغن سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وذلک الضغینة وجمعها الضغائن ومنه حدیث العباس انا لنعرف الضغائن فی وجوه اقوام

روا ومنه حدیث عمر ایما قوم شهدوا علی رجل بحد ولم یکن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا علی ضغن لهم حقد وعداوة یرید فیما کان بین الله

وبین العباد کالزنی والشرب ونحوهما وفی حدیث عمر والرجل کون فی دابته الضعف فیقومها جهده ویکون فیه نشیه الضعف فلا تقومها الضعف فی الدابة هو ان یکون فیها عشر الانقیاد

ضعا فیه انه قال لعایشة عن اولاد المشرکین ان شئت دعوت الله ان یسمعک تضاغیهم فی النار ای صیاحهم وبکاءهم یقال ضغا یضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحدیث ولانی اکرمک ان تضغوها ولا الصبیة عند راسک مرة وعشیا والحدیث الاخر وصبیتی یتضاغون حولی ومنه حدیث حذیفة فی قصة قوم لوط فالوی بها حتی تسمع اهل السماء ضغاء کلابهم وفی حدیث اخر حتی سمعت الملایکة ضواغی کلابها جمع ضاغیة وفی الصاحبی

ضفر باب الضاد مع الفاء حدیث علی ان طلحة نازعه فی ضفیرة کان علی صفیرها فی واد الصفیرة مثل المسناة المستطیلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه فی بعض ومنه الحدیث الاخر فقام علی ضفیرة السدة والحدیث الاخر اشار سعد وهو الضفیرة ومنه حدیث ام سلمة انی امراة اشد ضفر راسی ای فتل شعر راسها ضفیرین وهی الذوایب المضفورة ومنه حدیث عمر من عقص او ضفر فعلیه الحلق فی الحج ومنه حدیث النخعی الضافر والملبد والمجمر علیهم الحلق وحدیث الحسن فی من علی انه غرز ضفره فی قفاه ای غرز طرف ضفیرته فی اصلها ومنه الحدیث اذا زنت الامة فبیعوها ولو بضفیر ای حبل مفتول من شعر هیل بمعنی مفعول وفی حدیث جابر ما حسر عنه الماء وضفیر الحجر فکله ای شطه وجانبه وهو الصفیرة ایضا وفیه ما علی الارض من نفس تموت لها عند الله خیر تحب ان ترجع

اليكم ولا بضاعة الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يجب ان
يرجع فيقتل مرة اخرى المضافة المعاودة والملابسة اى لا يحب
معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو
عندي مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو اى لا يطمح
الى الدنيا ولا يرتو الى العود اليها الا هو ذكره الهروي بالراء وقال
المضافة بالضاد والراء الغالب ومدتضاغر القوم وتظافروا اذا
تغالبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من
الضغر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي وفعله يقال بالراء
والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والصغر الشعير وقد ضغر
يضغر ضغرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي
حديث على مضافرة القوم اى معاونتهم وهذا بالراء لا شك فيه فيه
ملعون كل ضفار هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث
الرؤيا فيضغرونه في احدهم ويلقمونه اياه يقال ضغرت البعير
اذا علفته الضغابر وهي اللقم الكبار الواحدة ضغبرة شعير
يجرش ويعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بوادي ثمود يقال من
احتفن بمائه فليضغر بعيره اى يلقمه اياه ومنه الحديث قال
لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضغرون الاسلام ثم يلفظونه
قالها ثلثا اى يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه ومنه انه عليه السلام
ضغر من الصفا والمروة اى هرول من الضغر القفز والوثوب ومنه
حديث الخوارج ما قتل ذو الثدية ضغرا صحاب على ضغرا اى قفزوا
فرحا بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضغيره او
صغيره قال الخطابي الصغير ليس بشيء واما الضغير فهو الغطيط
وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند تردد نفسه قال الهروي

ضغر

ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروى بالصاد المهملة
والراء والصغير مكون بالشقين وفي حديث قتادة بن النعمان
فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضغاط الذي يحلب الميرة
والمتاع الى المدن والمكاري الذي يحادي الاحمال وكانوا قدموا
قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه
الحديث ان ضغاطين قدموا المدينة وفي حديث عمر اللهم اني
اعوذ بك من الضغاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضغط
يضغط ضغاطة فهو ضغيط ومنه حديثه الاخر انه سئل عن
الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضغطى اى الضعفا الاراذل والعقول
ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضغيط المطاع
في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن ومنه حديث ابن عباس
وعوتب في شيء فقال ان فيّ ضغطات وهذه احدى ضغاطاتي اى غفلاتي
ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضغيطا
وفي حديث الاخر انه شهد نكاحا فقال ان ضغاطتكم اراك الدف
فسماه ضغاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل
الضغاطة لعبة فيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضغف الضغف
الضيق والشدة اى لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضغف
احتماع الناس يقال ضغ القوم على الماء يضغون ضغا وضغفا اى
لم يأكل جزرا ولحما وخذ ولزع الناس وقيل الضغف ان يكون الاكلة
اكثر من مقدار الطعام والجمع ان يكونوا بمقدار وفي حديث على
فيقف ضغى جفونه اى جانبيها الضغة بالكسر والفتح جانب النهد
فاستعار للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه
على ضفة النهر فضربوا عنقه وفي حديث عائشة بنت طلحة انها ضغثت

ضغط

ضغف

ضغر

جَارِيَةً لَهَا الضَّفْنُ ضَرْبُكَ اسْتَ الانْسَانِ بِظَهْرِ قَدَمِكَ ۝

ضلع ف ـــــــــ الضاد مع اللام فيه اعوذ بك
من الاثقل وضلع الدين اى ثقله والضلع الاعوجاج اى ثقلة حتى
يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع
ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالسكين اى مال ومن
الاول حديث على وارد ذلك الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب
اى يثقلك ومن الثانى حديث ابن الزبير فراى ضلع معاوية مع مروان
اى ميله ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالسنة فان ضلعها
معها اى ميلها وقيل هو ميل وفى حديث غسل دم الحيض حتيه
بضلع اى بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمى به العود الذى يشبهه
وقد تسكن اللام تخفيفا وفى حديث بدر كانى اراهم مقتلين بهذه
الضلع للضلع الضلع جبل صغير ليس بمنقاد يشبه الضلع وفى رواية
ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمر اى ميلهم وفى صفته عليه السلام
ضليع الفم اى عظيمه وقيل واسعه والعرب تمدح بعظم الفم وتذم
بصغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجنى
انى منهم لضليع اى عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع
الجنبين وفى حديث مقتل ابى جهل فمشيت انا وابن عفراء
منهما اى بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد ومنه
حديث على فى صفة النبى عليه السلام كما حمل فاضطلع يا رب لطاعتك
اضطلع افتعل من الضلاعة وهى القوة يقال اضطلع بحمله اى قوى
عليه والحمل به وفى حديث زمزم فاخذ بعراقيبها فشرب حتى تضلع
اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس
انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدى الى النبى عليه السلام ثوب

ضلل

سيرا مضلع بقتر المضلع الذى فيه شيور وخطوط من
الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث على وقيل
له وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اى فيها
خطوط عريضة كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذى لا يقطع
اظفارها والبدع المضلع المثقل كانه يتكى على الاضلاع ولو روى بالغاء
من الضلع الغمز والعرج لكان وجها فيه لولا ان الله يحب ضلالة
العمل ما رزانا له عقلا اى بطلان العمل وضياعه ماخوذ من
الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم فى الحياة الدنيا
ومنه الحديث ضاله المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة فى
الحديث وهى الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال
ضل الشى اذا ضاع وضل عن الطريق اذا جار وهى فى الاصل فاعلة
ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة ويقع على الذكر والانثى
والاثنين والجميع ويجمع على ضوال والمراد بها فى الحديث الضالة
من الابل والبقر مما يحمى بنفسه ويقدر على الانعاد فى طلب
المرعى والماء بخلاف الغنم وقد يطلق الضالة على المعانى ومنه
الحديث الحكمة ضالة المؤمن وفى رواية ضاله كل حليم اى لا
يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث لا ترونى
فى الربح لعلى اضل الله اى افوته ويخفى علىّ مكانى وقيل لعلى
اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشى وضللته اذا جعلته فى
مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته ومنه الناسى اذا غاب
عنه حفظ الشى ويقال اضللت الشى اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته
واحللته اذا وجدته محمودا او بخيلا ومنه الحديث ان النبى اتى
قومه فاضلهم اى وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه سيلون

عليكم امة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج
عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير هذا على التمثيل
على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي وقد سئل عن اشعر
الشعراء فقال ان كان ولابد فالملك الضليل يعني امرأ القيس
كان يلقب به والضليل بوزن الكثير المبالغ في الاضلال حذو النعل
التبع للضلال باب الصاد مع الميم
صمخ فيه كان يصمخ رأسه بالطيب وغيره والاصماخ منه ومنه
الحديث انه كان متصمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا في
ضمد الحديث على وقيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ
يقال ضمد يضمد بالكسر اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث
طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو بحرم اي جعله عليها ودواهما
به واصل الضمد الشد يقال ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد
وهي خرقة يشد بها العضو المعوق ثم قيل لوضع الدواء على الجرح
وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من جوص وضمد الضمد
بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سأل رسول الله
عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بحانب ضمد هو بفتح
الضاد والميم موضع باليمن فيه من ضأم يوما في سبيل الله
باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر
خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تظاهر عليها بالعلف
حتى تسمن قرلا تعلف الا قوتا لتخف وقيل يشد عليها سروجها
ويجلل بالاجلة حتى يعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها
والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله باعد من النار مسافة تسير
مائة سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير

في الحديث وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق
اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع
الذي تضمر فيه الخيل وكون وقتا للايام التي تضمر فيها وروي
هذا الكلام لعلي ايضا وفيه اذا ابضر احدكم امرأة فليأت اهله
فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور
وهو الهزال والضعف وفي حديث ابن عبد العزيز كتب اليه ميمون
ابن مهران في مطالم كانت في بيت المال أن ردها على اربابها
وياخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا والمال الضمار
والغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا
غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة هاذ
وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده
عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال
في الحديث على انواعهم ضامرة وقلوبهم قرحه الضامر الممسك
وقد ضمر يضمر ومنه حصد لعب
منه بطل سباع الجو ضامزة ولا يمشي بوادية الا راجيل اي ممسكة
من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن
الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث سبيعة
وضمز لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي
بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته ويروى
بالراء والنون والاول اشبهها وفي حديث عمر قال عن الزبير
ضرس ضمس والرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب
والعسر وفي حديث الاشتر امرأة اراد ها فضمغا ظرطبا الضمغ
الغلبة وقيل القصير وقيل الناقة الخلق وفي حديث معاوية

شبكة الألوكة www.alukah.net

خطب اليه رجل بنت اله عرجا فقال انها صميلة فقال اني اريد
ان اشرف مصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة الصميلة
الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون
من الضمانة والا فهي اضاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسو
في ساقها وكل يابس فهو ضاهل وضميل في حديث الرؤية لا
تضامون في رؤيته روى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه
لا ينضم بعضكم الى بعض وترد حمزون وقت النظر اليه ويجوز
ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم
ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه
لوائل رجز ومن رثى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجز
والاضاميم الجماعة واحدتها اضمامة وقد شبه به الجماعات
المختلفة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من ههنا
وههنا اي جماعات ليس أصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي
حديث الى اليسر ضمامة من صحف هي حزمه وهي لغة في الاضمامة
وفي حديث عمر ما هي ضم حناك عن الناس اي ان بجانبك لهم
وارفق بهم وفي حديث زينب العنبري اعدى على رجل من جندك
ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى ماله وفي كتابه
لا كبير ولا الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة
وتضمنته امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها
ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان هيئة راضية او مرضية
ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله
الجنة أي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه المروزي

ضمن

والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن
أبي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن
ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما
نال من اجر او غنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح
المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن
الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا
والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرها مالك
في الموطأ بالعكس حكاه الجوهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وحكاه ايضا عن ثعلبة عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن
الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي
في بطنها ملقوح وملقوحة وفي الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
اراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لامام الغرامة لانه يحفظ
على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين في عهدته وفي ضمنها
مقرونة بصحة صلاته وهو كالمكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث
عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتر كيلا شيئا
اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من
اكتتب ضمنا بعثه الله يوم القيمة ضمنا الضمن الذي به ضمانة
في جسده من زمانة او كبر او بلا والاسم الضمن بفتح الميم
والضمان والضمانة الزمانة المغني من كتب نفسه في ديوان الزمنى
ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيمة زمنا ومعنى
اكتتب اي سأل ان يحث في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير مضبوطة لغير ضمنه اي

انفاذ بحق لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن زيعة
ابن اصابته رمية يوم الطايف فضمن منها اى زمن ومنه الحديث
كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمنائهم ويقولون ان احتجتم فلا أضمنى
الرمنى جمع ضمين كما
ضنا ـــــــــــ الضاد مع النون
ـــــــــــ حدب قتيلة ضنا المقرن الحارث اواخته
اسم للأنثى ضنو نجيبة من قومها والفحل محل معرق الضن بالكسر
الاصل يقال فلان ضنى صدق وضنى سوء وقيل الضن
بالكسر والفتح الولد ـــ كتاب لوايل بن حجر ـــ اليتعة شاة لا تعقل
الا لياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر
ضنك والانثى ضنكى وفيه انه عطس عند رجل فشمته رجل ثم
عطس فشمته رجل ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك
اى مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله وازكمه
والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم واحد جاء على الضنك والزكم
ومنه الحديث انا متخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث
ضنن فيه ان لله ضنانين من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية
الضنان الخصايص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن
وهو ما يختصه ويضن به اى يخل لمكانه منك وموقعه عندك
يقال فلان ضنى من بين اخواني وضنيتي اى اختصني به واضن بمودته
ورواه الجوهري ان لله خلقا من خلقه ومنه حديث الانصار
لم نقل الا ضنا برسول الله اى بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا
ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اى لا
تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اى التي يضن بها لنفاستها وعزتها

ضنا

وقيل الحلوق والطيب المضنونة لانه يضن بها في حديث
الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنا اى اصابه الضنا وهو شدة
المرض حتى يخل جسمه فيه لا ضطني عني اى لا تجعل بانشاطك
وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء وفي حديث
ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض نيتي ناقة حياتة ما انها اضنت
واضطربت قال هي له حياته وموته قال الجوهري والخطابي هذا
روى والصواب ضنت اى كثر اولادها وقال غيرهما يقال
ضنئت المراة تضنى ضنا وضنات واضنأت اذا كثر اولادها

ضنا

ـــــــــــ الضاد مع الواو وفيه لا تستضوا
بنار المشركين اى لا تستشيروهم ولا تاخذوا برايهم جعل الضوء مثلا
للراى عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي حتى سمع الصوت ورى
الضوء اى ما كان يسمع من صوت الملك وراه من نور وانوار ايات ربه
وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
يقال ضاء واضاء بمعنى اى استنارت وصارت مضيئة

ضوج

فيه ذر اضواج الوادي اى معاطفه الواحد ضوج وقيل هو

ضور

اذا التقت رجلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك فيه انه دخل
على امراة وهي تضور من شدة الجمى اى تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا
لبطن وقيل تتضور تظهر الضر بمعنى الضر يقال ضار يضور

ضوضو

ويضير في حديث الرويا فاذا انا بهم ذلك اللهب ضوضوا
اى ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم

ضوع

وهي مصدر فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من
رسول الله رائحة لم اجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها

ضوا

وسطوعها وقد تكرر في الحديث فيه فلما هبط من ثنية الاراك

يوم حنين صَوَى اليه المشلمون اى مالوا يقال صَوَى اليه
صيًا وصِوِيًّا وانصوى اليه ويقال صَوَاهُ اليه واصواه
وفيه اغتربوا لا تضووا اى تزوجوا الغرايب دون القرايب فان
ولد الغربة انجب واقوى من ولد القربة وقد اضوات المراة اذا
ولدت ولدا ضعيفا ومعنى لا تضووا لا تاتوا باولاد ضاوين اى
ضعفا فجعفا الواحد ضاوٍ ومنه الحديث لا تبكى الغرابة القريبة
فان الولد يخلق ضاويا ما ـــــــــ الضاد مع الهاء

ضهل في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم
والقهر يقال ضهدته واطهدته واضطهدته والطاء بدل من تاء
الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه
ضهل والقهر وفي حديث يحيى بن يعمر انشات نطلها وتضهلها اى تعطيها
شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقلّ
تضهلها اى ترد ها الى اهلها من ضهلت ال فلان اذا رجعت اليه
ضها فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد
المصورين والمضاهاة المشابهة وقد همز وقوى بهما ومنه
حديث عمر قال لكعب ضاهيتنا اليهود اى شابهتها وعارضتها
ضيح ـــــــــ الضاد مع الياء في حديث هبيرة بن
مالك لو مات ومذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جا في رواية
والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب
من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وفي حديث
عمار ان اخر شربة قسمها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن
الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جي بلبن
ليشربه ومنه حديث ابي بحر فسقته ضيحة حامضة اى شربة

ضيح من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر من متنصل اليه
صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا مستضيحا اى متاخرا
عن الواردين بحي بعد ما شربوا ما الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا
بعرّ كاللبن المخلوط بالماء وفي حديث ان الزبير اتى الموت وهو نشاط
سحابه وهو منضاخ عليكم وابل البلايا يقال انضاخ الماء
وانضخ اذا انصبّ ومثله في التقدير انقاض الحايط وانقض اذا
تساقط شبه المنية بالمطر وانسيابه هكذا ذكره الهروي وشرحه
وذكره الزمخشري في الصاد والجيم المهملتين وانكر ما ذكره
ضيم الهروي في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضارّه
يضيره ضيرا اى ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه
حديث عايشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اى لا يضرك
وقد تكرر في الحديث فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال
ضيع واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا سمّي العيال بالمصدر كما
يقول من مات وترك فقرا اى فقرا وان كثرت العيال كان جمع
ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث بقين ضايعا اى ذا ضياع من
فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد
المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو في حديث مالك المهملة
وفي اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث متعد
انى اخاف على الاعناب الضيعة اى انها تضيع وتتلف والضيعة
في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا يكون منه
معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه الحديث
افشى الله ضيعته اى اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود
لا تحدثوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا

الأزواج والضيعات اى المعايش وفيه أنه نهى عن اضاعة
المال يعنى انفاقه فى غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفى حديث
لعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة
بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كأنه فيه ضياع
فلما كانت عن الهاء يا وهى مكسورة قلب حركتها فسكنت اليا
فصارت وزن المعيشة والتقدير فيهما شوا ومنه حديث عمر
ولا يدع الكثير بدار مضيعة فيه نهى عن الصلاة اذا ضيعت
الشمس للغروب اى مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث
ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلى فيها اذا طلعت الشمس
حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث
الى جرانه قال له ابنه عبد الله صفت عنك يوم بدر اى ملت عنك
وعدلت وفيه مضيف طهره الى القبة اى مستند يقال اضفته
اليه اضيفه وفيه ان العدو يومر جنين كمثوا ثنا احنا الوادى
ومضايفه والضيف جانب الوادى وفى حديث ان ارل الكوا
وفيس بن عباد حاه فقالا اتيناك مضافين متقلين اى ملجأين من
اضافة الى الشئ اذا ضممته اليه وقيل معناه اتيناك خائفين يقال
أضاف من الامر وضاف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر
الذى يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة
كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والاضافة تخفيف
لا مضاف وفى حديث عائشة ضافها صيف فامرت له بملحفة
صفر اضفت الرجل اذا انزلت به فى ضيافتك واضفته اذا انزلته وضيفته
اذا انزلت به ونضيفنى اذا انزلنى ومنه حديث النهدى فضيفت
ابا هريرة سبعا فيه قال الجريرى قال ابن منزلك قال باكناف بيشة

من نخلة وضالة الضالة تخفيف اللام واحد الضال وهو
شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الأنهار قال له
العبرى والفه منقلبة عن الياء يقال ضالت الارض واضيلت
وفى حديث ابى هريرة قال له ابان بن سعيد ومن بذلى من راس ضال
ضال بالتخفيف مكان وجبل بعينه يرد به توهين امره وتحقير قدره
ويروى بالنون وهو ايضا جبل بارض هذيل وقيل اراد به الضان
من الغنم وكون الفه همزة

حرف الطاء باب الطاء مع الهمزة

فى حديث عمان تطاطات لم تطاطا الدلالة اى خفضت لم يسن كما
بحمقها المستقون بالدلاء وتواضعت لكم واختث والدلاء جمع
دال وهو الذى يستقى الدلو كقاض وقضاة

باب الطاء مع الباء فيه انه احتجم
حين طب اى لما شج ورجل مطبوب اى مسحور ثوبا بالطب عن
السحر تقولا بالبر كما هوا بالسلم عن اللدغ ومنه الحديث فلعل
طبا اصابه اى سحرا والحديث الاخر انه مطبوب وفى حديث
سلمان وابى الدرداء ابلغنى انك جعلت طبيبا الطبيب فى الاصل الحاذق
بالامور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وفى به ههنا
عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة
الطبيب من اصلاح البدن والمطبب الذى يعالى الطب ولا يعرفه معرفة
جيدة وفى حديث الشعبى ووصف معاوية فقال كان كاهل الطب
يعنى الحاذق بالضراب ومهل الطب من الابل التى لا يضع خفه الا حيث
يبصر فاستعان لاحد هذين المعنيين لافعاله وخلاله فيه وكان
الحى رجل له زوجة ولم ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأطبع الى أتيه فأتاها في (كوادي الطبع استحكام الجماة
وقد طبع يطبع وهو اطبع هكذا ذكره بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو
الاحمق الذي لا عقل له وكانه الأشبه في الحديث اذا اراد
الله بعبد سوء اجعل ماله في الطيبين قيل هما البخل والجبن
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فما لحقنا هو افعلنا من
الطبع فقلبت التاء طاء لاجل الطا قبلها والاطباخ مخصوص بمن
يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب
ووقعت الثالثة فلم يرتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة
والتمكن مما استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له
والاخير عندي اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا وعليه
يبنى حديث الاطبخ الذي ضرب امته عند من رواه بالحاء في حديثه
تحمر كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس اراد انه يشبه الذئب
في حرصه وشرهه قال المروي امنه او ادلقس اي شره وفي
حديث ميمونة منتكردم ومعه دين دلة الحاب فسمعت
الاعراب يقولون الطبطبية قال الازهري هي حكاية
وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس
اليه يسعون لاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها
الدرة نفسها سماها طبطبية لانها اذا ضرب حكت صوت
طبطب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد اي احذروا
الطبطبية فيه من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه
اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون الختم والتحريك
الدنس واصله من الوسخ والدنس يشبهان السيف يقال طبع السيف
يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والآثام ومنها

طبخ

طبع

من المقابح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع
اي يودي الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الدين قال
مجاهد الدين ايسر من الطبع والطبع امر من الاقفال والاقفال
اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم
وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث
ابن عبد العزيز لا مروج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث
الدعا اختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح
الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه
وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها
والطباع مارب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يحاذيزا ولها
من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال
والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها
طلع نضيد فقال هو الطبيع في هذا الطبيع يوزن القنديل للطلع
وكفراه وكافوره وعاوه وفي حديث آخر التقى الشبكة وطبعتها
سمكا اي ملاها يقال تطبع النهر اي امتلا وطبعت الانا اذا
ملأته في حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا
للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام واسع ومنه الحديث
لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي غشاياها
ومنه حديث عمر لوان طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض
فيكون طبقا لها وفي شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق
نقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل القرن طبق لانهم طبق للارض
ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ومنه الحديث قريش الجبة الحسيبة
ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفي رواية علم عالم قريش

طبق

طبق الأرض وفيه جابة النور لو هتف طبقه لاحرق
شجيات وجهه كل شئ ادركه بصره الطبق كل غطا لازم
على الشئ وفى حديث ابن مسعود فى اشراط الساعة يوصل
الاطباق ويقطع الارحام يعنى بالاطباق البعد الاجانب لان طبقات
الناس اصناف مختلفة وفى حديث ابى عمرو النخعى يشتجرون
اشتجار اطباق الراس اى عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما
تشبك الاصابع اراد التقام الحرب والاختلاط فى الفتنة وفى
حديث الحسن انه اخبر بامير فقال احدى المطبقات يريد احدى
الدواهى والشدايد التى تطبق عليهم ويقال للدواهى بنات طبق
وفى حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه
طابقا ان قدرت عليه اى عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق
والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما
ومنه حديث على انما امرنى السارق بقطع طابقه اى يده وحديثه
الآخر خبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اى مقدارما ياكل منه
اثنان او ثلاثة وفى حديث ابن مسعود انه كان يطبق فى صلاته
هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه فى الركوع
والتشهد وفى حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا
الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كلهم
كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير
قال لمعوية وايم الله لين ملك مروان عنان خيل تنقاد له فى عثمان
ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اى ليركبن منك مركبا
صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب
اى ليركبن منك منزلة فوق منزلة فى العداوة وفى حديث ابن عباس

سئل

سئل أبا هريرة مسئلة فافتاه فقال طبقت اى اصبت وخه
الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اى ملتقاهما
فيفصل بينهما وفى حديث ام زرع زوجى عياياً طباقاً هو المطبق
عليه حمقا وقيل هو الذى امون مطبقة عليه اى معشاه وقيل
هو الذى يعجز عن الكلام فتطبق شفتاه وفيه ان مروان عليه السلام
جاءت الجراد فطبق من الجراد وفى حديث
عمرو بن العاص انى لبث على اطباق ثلاث اى احوال واحدها طبق
وفى حديث على الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل
للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما
وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقه
امرأة من جنسه تزوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم تشن
اى تخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء فى الاول للثانى
وفى الثانى ضمير الشن وفى حديث ابن الحنفية انه وصف من يلى الامر
بعده الشفيانى فقال يكون بين مشتى وطباق هما شجرتان تكونان من
بالحجاز وقد تقدمت فى حرف الشين وفى حديث الحجاج فقال لرجل
ثم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان بدى طبقة حتى الى قد لصق
عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع ان يحركها فيه فطبن له غلام
رومى اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا اى طبانة فهو
طبن اى هجم على باطنها وخبر امرها وانها مما يمن تواتيه على المراودة
هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح كان معناها خيبتها وافسدها
وفى حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اى المقطوع الضروع الاطبا
الاخلاف واحدها طبى بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف
من الخيل والسباع اطباء كما يقال فى ذوات الخف والظلف خلف

طبن

طبا

وضرع ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز
الخزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى
لان الخزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف
اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان احدى يديه طبي شاة
وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اى
تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه
اى دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه تطبيه افتعل
منه فقلبت التاء طاء وادغمت ما ـــــــ الطامع الجاء
في حديث الناقة اقصوا فسيغنا لها طحيرا الطحير النفس العالي
وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطرها اى تبعدها وتقصيها وقيل
اراد تدحرها فقلب الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر
ايضا الجماع والتمدد في حديث سلمان وذكر يوم القيمة فقال
تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة
بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالجا والمها اللباس وقيل الخرقة
والكثير ما يستعمل في النفي في استلام عمر فاخرجنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بي صفن له كديد الطحن الكديد
التراب الناعم والطحن المطحون فعيل بمعنى مفعول ٥
ما ـــــــ الطامع الجاء فيه حديث سلمان
وليس على احد منهم طحربة وقد تقدم في الطاء والجاء فيه اذا
وجد احدهم طحاء على قلبه فلياكل السفرجل الطحا ثقل وغشى واضل
الطحا والطحية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طحاء كطحاء
القمر اى ما يغشيه من غيم يغطي نوره ٥
طرا باب ـــــــ الطامع الراء فيه طرأ على حزبي

طحر

طحرب

طحن

طحرب

طحا

طرا

مر القرآن اى ورد واقبل يقال طرا يطرأ مهموزا اذا جاء فجاءة
كانه فجيئه الوقت الذي كان يودي فيه ورده من القرآة وجعل
ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو
طروا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله من هر المطربة والمقربة
المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار
وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اى
عدلت عنه فيه اذا مر احدكم بطربال مايل فليسرع المشي هو البنآ
المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم بيني
فوق الجبل او قطعة من جبل في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم
على اجسادهم ما ينبت الطرائث على وجه الارض هي جمع طرثوث
وهو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر فيه رباش بالساق
تما لم مطرده ومطردك الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك كذا
كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربه
الى الله ومطردة الداء عن الجسد اى انها حالة من شانها ابعاد الداء
او مكان مختص به وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء
فاذا نهران يطردان اى يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث
لبنت الطارد حية اى اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه
حديث عمر الطردنا المعترفين بقال اطرده السلطان وطرده اذا
اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا
ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا
بالماء المد وبالماء الطريد هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها
تطرده فيه بخوضها وتطرده اى تدفعه وفي حديث معونة انه صعد
المنبر وفي يده طريدة اى شقة طويلة من خز مر في حديث الاستسقاء

طرب

طربل

طرثوث

طرد

طرد

شبكة الألوكة www.alukah.net

فنشأت طرة من السحاب الطرة تصغير الطرة هي قطعة من
السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب
اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتقطيعها
بعض نسائك تتخذها طراقا بينهن لك يقطعنها ويتخذنها مقانع
وطراء جمع طرة وقال الزمخشري تتخذنها طراقا اي قطعا من
الطرق هو القطع ومنه الحديث انه كان مطر شاربه اي يقصه
وحديث الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق كم الرجل وجيبه
ما فيه من الطرا القطع والشق وفي حديث علي انه عام من جوز
الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي
صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طرا النبات يطر
اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت منجرك
بملبر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السما اي اذا طينته وبنته
من قولهم رجل طرر اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراده
بالمحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال فيه
قالت صفية لزوجات النبي من فيكن مثلي لي نبي وعمي نبي وزوجي نبي
وكان النبي عليه السلام علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عايشة ليس
هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في
الاصل الموضع الذي ينسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان اذا
تكلم بشيء جيد استنبطها وقريحة هذا من طراز فيه كان النجاشي
يأتي عبيدة في المسايل فيقول عبيدة طرسها يا ابا ابرهيم اي امحها
يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انمحت يحوها في حديث
الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على اخيول يطرطب
شعيرات له مرد ينفخ بشفتيه في شاربيه غيظا او كبرا والطرطبة

طرز

طرطب

الصغير بالشفتين للضان أخرجه الهروي عن الحسن والمحشر
عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امراء اراد بها ضمجعا
طرطبا الطرطب العظيمة الثديين فيه فعال طرف من المشركين على
رسول الله اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى لنقطع طرفا
من الذين كفروا او يكبتهم فيه كان اذا اشتكى أحدهم لم تزل البرمة
تغلي على أحد طرفيه الى حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى
امر العليل فيهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسما بنت ابي بكر
قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على أحد طرفيك اما
أن مستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم
الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل زرقة في
اطرافه اي كان بمر اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث
قبيصة بن جابر ما زلت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد مضى لسانا
منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه
اطول ومنه حديث طاوس ان رجلا اقع الشراب الشديد فسقي
فصرى فلعد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه
ودبره اي اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من
لدرته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حمادبات الفتا غض
الاطراف وهي الاعضاء وقال القتيبي هي جمع طرف العين اراد غض
البصر فالطرف المختلس الطرف لا مثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم
يسغ في جمعه الطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب
غض الأطراف اي يغضضن من ابصارهن من طرقات رامياتها بصارهن
الى الارض ومنه حديث مطرفة الفجاءة قال الطرف بحرك اي اضرفه عما
وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وسنذكره وفي حديث

زيادة ان الدنيا قد طرفت اعينكم اى طمحت ابصارهم اليها من قولهم
امراة مطروفة بالجمال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينهم
اى حرقتها ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول
اى لا يتباعد من الطرف الناحية ومنه رأت على ابى هريرة مطرف
خز المطرف بكسر الميم وضمها الثوب الذى فى طرفيه علمان والجمع
زائدة وقد تكرر فى الحديث وفيه كان عمر لمعاوية كالظراف الممدد
الظراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفى حديث فضيل
كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب طرق
على طرف العين من قتل الى الضرب على الراس فيه انه نهى المسافر
ان ياتى اهله طروقا اى ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل الطروق
من الطرق وهو الدق ومعنى الاتى بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب
ومنه حديث على انها خارقة طارقة اى طرقت بخير وجمع الطارقة
الطوارق ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير
وقد تكرر ذكر الطروق فى الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق
من الجبت الطرق الضرب بالحصى الذى يفعله الصبيان وقيل هو الخط
فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف الخاء وفيه فراى عجوزا يطرق
شعرا هو ضرب من الصوف والشعر بالقضيب لتنفش وفى حديث
الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اى يعلوها الفحل مثلها فى سنها
وهى فعولة بمعنى مفعولة اى مروضة كالفحل وقد تكرر فى الحديث
ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اى زوجة وكل امراة
طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها
اطراق فحلها اى اعارته للضراب فاستطراق الفحل اعارته لذلك ومنه
الحديث من اطرق مسلما فعقب له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطى

رجلا قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فينتج ما
يذهب بجرى دهره اى نحوى اجره احد الابدين والطرق
فى الاصل مصدر الفحل وقيل هو الضراب ثم سمى به الماء ومنه حديث
عمر والبيضة منشوبة الى طرقها اى الى فحلها وفيه كان وجوههم
المجان المطرقة اى الترس التى الستت العقب شيئا فوق شئ ومنه
طارق النعل اذا اخرجها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض
ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث
عمر فلبست خفين مطارقين اى مطبقين واحدا فوق الاخر يقال الطرق
النعل وطارقها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث نظر الفجاءة
الطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره وفيه كنت ساكتا
وفيه فاطرق ساعة اى سكت وفى حديث اخر فاطرق ساعة
اى اماله واسكته ومنه حديث زياد حتى انتهلوا الجمر ثم
اطرقوا واركم اى استتر وامكم وفى حديث النخعى الوصوء
بالطرق احب الى من التيمم الطرق الماء الذى خاضته الابل وبالت
وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق
وفيه لا ارى احدا به طرق تخالف الطرق بالكسر القوة وقيل التعهد
واكثر ما يستعمل فى النفى وفى حديث سبرة ان الشيطان
قعد لابن ادم باطرقه هى جمع طرق على التانيث لان الطريق تذكر وتونث
تجمعه على التذكير الطرقة كرغيف ورغفة وعلى التانيث طرق
كبرة وبمر وايمن وفى حديث هند نحن بنات طارق يمشى على الطارقة
الطارق النجم اى اباؤنا فى الشرف والعلو كالنجم فيه لا تطرونى
كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه
وفى حديث ابن عمر انه كان يستحب ان لا توقد غير المطراة الا لقوة العود والمطراة

شبكة الألوكة www.alukah.net

التي تعمل عليها الوان الطيب وغيرها كالعنبر والمسك والكافور
ومنه قولهم عسل مطرى اى مرتفع ما لا فاويه وفيه انه اهل قديدا
على طرمان قال الفراهو الذى تسميه العامة الطرمان وقال
ابن السكيت هو الذى يوكل عليه باب الطامع الزاى
طرج في حديث الشعبي قال لاى الزنادقة تأتينا بهذه الاحاديث قشيبة
وتاخذها منا طازجة الفتية الردية والطازجة الخالصة
المنتقاة وكلمة تعربت من الفارسية باب الطامع السين
طسا فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة
الطساة التخمة والهيضة يقال طسئ اذا ثقلت الدسم على قلبه
طسس وطسيت نفسه فهى طاسية منه في حديث الاسراء واختلف
اليه مكاييل ثلاث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو
الطشت والنافيه بدل من السين فجمع على اصله وجمع على طسوس
طسق ايضا في حديث عمر انه كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة
اسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما وخذ الطسق من ارضهما الطسق
الوظيفه من خراج الارض المقدرة عليها وهو فارسى معرب
طسم في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل
الزمان الاول ويقال طسم حى من عاد باب الطامع الشين
طشش فيه اذا مر احدكم بالستا للطشة هى ذات نصيب الناس كالزكام
سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو
الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى
ينزل من السماء ما فاطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان
يمشى طشى ومطير باب الطامع العين
طعم فيه نهى عن بيع الثمرة حتى يطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت

الثمرة اذا ادركت اى صارت ذات طعم وشيئا يوكل منها
وروى حتى يطعم اى يوكل ولا يوكل الا اذا ادركت ومنه حديث
الدجال اخبرونى عن نخل بيثان هل الطعم اى هل اثمر ومنه حديث
ابن مسعود كرجرجة الماء لا طعم اى لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة
اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يوذيه ذائق الشيء من حلاوة
ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل
ويروى لا تطعم بالتشديد وهو مفتعل من التطعيم كالطرد من
الطرد ومنه الحديث زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اى
اى تشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه
حديث ابى هريرة في الكلاب اذا ورد ان الحكر الصغير فلا
تطعمه اى لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا منه طعما
ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اى قتلنا من لا اعتداد به
ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها ان الشيء اذا
لم يكن فيه طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام
الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة يعنى شبع الواحد
قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام
الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل بيت مثل عدد هم فانى
ارى لا يهلك على بضع بطنه وفي حديث ابى بكر ان الله اذا
اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده الطعمة
بالضم شبه الرزق يرتزق به ما كان له من الفى وغيره وجمعها
طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اى انه زيادة
على حقه ومنه حديث الحسن وقال على حسب هذه الطعمة
معنى الفى والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال

هو طيب الطعمة وحيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل
ومنه حديث عمرو بن اى سلمة مما زالت تلك طعمتي بعد اى حالتي
في الأكل وفي حديث المصراة من اتاع مصراة فهو بخير
النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها وردّ معها صاعا من
طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر
وغير ذلك وجبت استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع
فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لأمرين احدهما
انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث
انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه
بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقها قد تردّدوا فيما لو اخرج
بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من منع التوقيف ومنهم من راعاه في
معناه اجراله مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده
مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد
وانما امر برد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا يبقى غالبا
وان بقيت فتمتزج باخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب
واما المثلية فلان القدر اذا كان معلوما بمعيار الشرع كانت
المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم
غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى
نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب اخر سوى التصرية رد معها
صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة
الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل
التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر
وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة

وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اى ان ارتج عليه في قراءة الصلاة
واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها
بالطعام كانهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث
الحديث الاخر فاستطعمته الحديث اى طلبت منه ان يحدثني وان يلقني
طعم حديثه فيه فنا امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح طعن
والطاعون المرض العام والوبا الذي يفشو له الهوا فتفسد له
الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فنا الامة بالطعن الى تستفك
فيها الدما وبالوبا وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال
طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث
نزلت على اهل بيتي نعتة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا
اى وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال
من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن
في النسب ومنه حديث رجاز حيوة لا تحدثنا غن متهارت ولا
طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا
يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لمن زوجها اى طعنت باصبعها
ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل دخلت فيه اى دخلته وقد
تقدم في انحا ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اى ضربه
براستها وفي حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم
نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اى في حباله ومن اندابشي او دخله
فقد طعن فيه وروى طعن بالما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب
وهو علاقته ه با ـــــــــــ الطاعم العين طغم
في حديث علي يا طعام الاحلام اى من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم
اوغاد الناس واراذلهم فيه لا يخافون اثما ولا يلمهم ولا يبالون طغا

أخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه
من الأصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم
اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في
الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم
وأما الطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان
يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا
وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال
اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به
على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت
وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث ٥

طفح

طفق

طفف

الطامع آلفا فيه من قال
كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها
حتى تطفح اي تفيض فيه فطفحه اجلته الظفر الوثوب وقيل هو
وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة فيه كلكم بنو آدم طف الصاع
ليس لأحد على أحد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال
هذا طف المكيال وطفافه اي ما قرب من مليه وقيل هو ما علا
فوق رأسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب
الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام
وشبههم في نقصانهم بالمكيال الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال
ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب وانما بالتقوى ومنه الحديث
في صفة اسرافيل فكأنه طفاف الارض اي قربها وفي حديث
عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فقال له عذرا فقال لقد طفقت اي
نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر سبقت

طفق

طفل

الناس وطفقت في الفرس مسجدي زرق أي وثب بي حتى كاد
يناوي المسجد يقال طفقت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه
وحاذيته به وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فأتاه
بقدح فضة فحذفه به منكرا الدهقان وطفقه القدح اي علا رأسه
وتعداه وفي حديث عرض نفسه على القبايل اما احدهما
فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر
وجانب البر ومنه الحديث مقتل الحسين انه بقتل بالطف سمي به
لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت جرى يومئذ قريبا منه فيه
فطفق على البهم الحبوك طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل
وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في الحديث والحبوك المدرع
حديث الاستسقاء وقد شغلتم ام الصبي عن الطفل اي شغلت
بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل
كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده
والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة
واطفال وفي حديث الحديبية جايا بالعود للنطافيل اي الابل
مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها
ويقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل
بالاشباع يريد انهم جاءوا بابا جمعهم كبارهم وصغارهم ومنه
حديث علي فما قلبتم الى اقيال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع
وفي حديث ابن عمر انه رأى الصلاة على الجنازة اذا طفلت اشفق للغروب
اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث
وفي شعر بلال وهل يبدون لي شامة وطفيل هما جبلان
بنواحي مكة وقيل جبلان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر

طفا

الطّحنة خوصة المقل في الأصل وجمعها طحًى شبّه الحطين
اللذين على ظهر الحيّة نجوصتين من خوص المقل ومنه حديث
على اقتلوا الجان ذا الطفيتين في صفة الدجال كأنّ عينه عنبة طافية
هي الحبّة التي قد خرجت عن حدّ نبتة اخواتها فطهرت من بينها
وارتفعت وقيل اراد به الحبّة الطافية على وجه الماشبّه عينه بها

طلب

باب الطاء مع اللام في حديث الهجرة
قال سراقة فالله لحما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مفرد
أقيم مقامه او على حذف المضاف اى اهل الطلب ومنه حديث
اى ابجر في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث
فقادة الاسدى قلت يا رسول الله اطلب لي طلبة فاني احبّ
ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها
يقال طلبت الى فاطلبته اى استعفته بما طلب ومنه حديث الدعاء

طلح

ليس في مطلب سؤال في حديث اسلام عمر فما برح قتالهم حتى طلح
اى اعيى يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغير
ها ومنه حديث سطيح على جمل طليح اى مهزول وفي قصيد كعب
وجلدها من اطوم لا توسده طلح بضاحية المتنين مهزول
الطلح بالكسر القراد اى لا توثر القراد في جلدها لملاسته وفي بعض
الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن
عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها
بسجستان طلحة الطلحات وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي
ملا انه جمع من مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين
فولد كل واحد منهم ولدا سمى طلحة فاضيف المهر والطلحة في الأصل

طلح

واحد الطلح وهي شجر عظام من شجر العضاه فيه انه كان يخرج

خبازة فقال انكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره
ولا صورة الا طمسها اى لطخها بالطين حتى طمستها من الطلخ
وهو الذي في استعمال الحوض والغدير وقيل معناه سودها
من الليلة المطلخمة على ان الميم زائدة فيه انه امر بطلس الصور

طلس

التي في الكعبة اى طمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول
لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث علي قال له لا
تدع تمثالا الا طلسته اى محوته وقيل الاصل فيه الطمس
وهي العبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث
يأتي رجالا طلسا اى مغبرى الالوان جمع اطلس ومنه حديث اخر
انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس الذي
شبّه بالذئب الذي قد قط شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له
وفد عليه اشعث مغبرا فعلاه بالطلس يعني سياطا وتخة يقال رجل

طلع

اطلس الثوب بيّن الطلسة فيه في ذكر القرآن لكل حرف حدّ ولكل
حدّ مطلع اى لكل حدّ مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع
مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من
مكان كذا اى ماتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حدّ منهم كا
ينتهكه مرتكبه اى ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها
مستطلع ويجوز ان يكون لكل احد مطلع بوزن المصعد ومعناه
ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول
المطلع يريد به الموقف يوم القيمة او ما يشرف عليه من امور الاخرة
عقيب الموت فشبّهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال
وفيه انه كان اذا غزا بعث عينا يريد طلائع هم القوم الذين يبعثون
ليطلعوا مطلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة

والطلايع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب
اطلعتك طلعة اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشئ
اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم
الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشئ اي انها كثيرة الميل
الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح
الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث
الزبرقان ابغض كنايتي الى الطلعة الحناة اي التي تطلع كثيرا
ثم تختفي وفيه حاه رجل بذا ذه معلوعنه العين فقال هذا خير من
طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني ري من النفاق
احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي حديث السحور لا يعيدنكم
الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى انه كان ينجد للطالع
هو من السنام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف
السين وفي حديث عبد الله اذا صنوا عليك بالمطلعة فكل رغيفك
اي اذا نخل عليك الامر ابالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنيا
فاقنع برغيفك يقال طلع الخمر وطلحه اذا رقته وبسطه
وقال بعض المتاخرين اراد بالمطلعة الدراهم والاول اشبه لانه
قابله بالرغيف في حديث حنين ثم انتزع طلقا من جنبه فقيد به
الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس ايحاو الايمان
مقرونان في طلق الطلق ها هنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما
مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه فرفعت
فرتي طلقا او طلقين هو بالتحريك السوط والغاية التي جرى اليها الفرس
وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق مستبشر منبسط الوجه
ومنه الحديث لان يلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة

فهو طليق وطليق اي منبسط الوجه متهللة وفي حديث الرجم
يتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلغه وطلقه
اي ماضي القول سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليله سمحة
طلقه اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن
فيها حر ولا برد ويوم طلق فيه الخيل طلق والطلق بالكسر الحلال
يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل
حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى الى مطلقها ليس فيها
تحجيل وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء
اي هذا متعلق بهاولاء وهذا معلقه بهاولاء فالرجل يطلق والمراة
تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وذلك
العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول
ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر
باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة
تحت الحر بما قل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة
او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة اذا كانت
حرة اعتدت بالوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار
وثلاث حيض تحت حر او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا
او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر والرجل
الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى
وقيل هي التي لا قيد عليها وذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء
وطلاق البتة لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التعلية
والارسال وفي حديث الحسن ابك رجل طلق اي كثير طلاق للنساء
والاجود ان يقال مطلاق ومطيق وطلقه ومنه حديث عطاء ان الحسن

طلل

مطلاق فلا زوج وفي حديث ان عمر ان رجلا جج بامه فحملها
على عاتقه فسالة هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق
الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق بطنه اى
لزخروج ما فيه مريد الاسهال وفي حديث حنين خرج اليها
ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم
يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا
اطلق سبيله ومنه حديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف
كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء وقد تكرر
في الحديث فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت
ثنايا العاض فطلها رسول الله اى اهدرها هكذا روى طلها بالفتح
وانما يقال طل دمه واطله الله واجاز الاول الكسائي ومنه
الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك فطل وفي
حديث يحيى بن يعمر افشات فطلها وقضمها طل فلان غريمه يطله
اذا مطله وقيل يطلها يشق نطلان حقها كانه من الدم المطلول
وفي حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اى اشرف
وحقيقته او في علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث ابي بكر كان
يصلي على الطلال السفينة هي جمع طلل ومريده شراعها وفي حديث
اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من
السماء في الصيف والطل ايضا اضعف المطر فيه انه مر برجل يعالج
طلة لاصحابه في سفر الطلة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار
واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلة صيغة من جاء كالطابق
يخبز عليها وفي شعر حسان في رواية تطلهن بالجر انسا والمشهور
في الرواية تلطمهن وهو بمعناه فيه ما اظلى بني قط اى ما مال بي الى

طلل

واصله من ميل الطلى وهو الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلاد
اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث على انه كان يرى قصر
الطلا الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب
وهو الرب واصله الغطران الحاثر الذي يطلى به الابل ومنه الحديث
اول ما هكها الانسان كما يهكها الاناء في شراب يقال له الطلا
هذا غير الحديث الاخر ستشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها
يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلا خرجا من
ان يسمونه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شيء وانما
هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلا في الحديث وفي قصة
الوليد بن المغيرة ان له طلاوة وان عليه لطلاوة اى رونقا وحسنا وقد
تفتح الطاء وتضم ——— الطاء المهملة

طلث

في حديث عائشة حتى جننا سرف فطمثت يقال طمثت المراة
تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالاقتضاض
والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث

طلح

قيلة لعنت اذا رايت رجلا ذا قشر طلح بصري اليه اى امتد وعلا
ومنه الحديث ينظر الى الارض فطلحت عيناه الى السماء فيه رب اشعث
اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب
يوم القيمة فيقول العبد على الخطايا المطمرات اى المخبات من
الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت
الشيء اذا اخفيته ومنه المطمون بالجيش وفي حديث مطرف من نام
تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو
ينوي التوكل طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وهو اسم جبل
اى لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث نافع

طلم

طلم

كنت أقول لابن دأب اذا حدث اقم المطمر هو بكسر الميم الأول وفتح
الثانية الحيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى الترا اى اقول قدم الحديث
واصدق فيه وفي صفة الدجال انه مطموس العين اى ممسوحها
من غير نتوء والطمس استيصال اثر الشئ وفي حديث وقد تمذج
ومشى سرابها طامسا اى انه يذهب مرة ويعود اخرى قال الخطابي
كان الاشبه ان يكون سرابها طاميا ولكن كذا روى وقد تكرر ذكر
الطمس في الحديث في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولا
انا في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ما البحر فاستعاره
ها هنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الماء
القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية
حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال
رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه وفي حديث حذيفة خرج
وقد طم شعره اى جزه واستأصله ومنه حديث سليمان انه
دعى مطمئم الراس والحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر
وفي حديث عمر لا تطم امراة او صبي مسمع للامكم اى لا تراع ولا
تغلب بجلبة تسمعها من الرفث واصله من طم الشئ اذا عظم وطم
الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بحر والسابة ما من طامة
الا وفوقها طامة اى ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه
وما من داهية الا وفوقها داهية وفي حديث طهفة ما طما
البحر وقام ثعار اى ارتفع بامواجه وثعار اسم جبل ٥

باب ـــــــــ الطاء مع النون وفيه ما بين ظبي

المدينة احوج مني اليها اى ما بين طرفيها والظنب احد اطناب
الجبل فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمران الاشعث

ابن قيس تزوج امرأة على خلقها فردها عمر الى اطناب بيتها
اى الى مهر مثلها يريد ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطنابه
بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان لي مطنب بيت بمكة الى
احتسبت عند الله كثرة خطاى من بيتي الى المسجد وفي حديث طنف
جرح فان سكنتهم اذا تزهقت الدم منهم ثم طنف بالجرح لم يقبلوا
منه الا القتل اى انهم تقال طنفته فهو مطنف اى اتممته فهو
متمم قد تكرر في ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء وضمها طنفس
وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس
وفي حديث علي ضربه فاطن قحفه يطن من صوت القطع واصله من طنين
الطنين وهو صوت الشئ الصلب ومنه حديث معاذ في الجموح
قال صمدت ومر بدير نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته طنا
ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت
الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اى قطعتها استعاره
من الطنين فصوت القطع والمرضخة التي يرضخ بها النوى اى يكسر
حديث لمن يطن اى من يتهم واصله يظن من الظنة التهمة فادغم
الظاء في التاء ثم ابدل منهما طا مشددة كما قال مطلم مظتلم
اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب النهاية اورده
فيه لظاهر لفظه قال ولو روى بالظاء المعجمة لجاز تقال مظلم
ومظتلم ومضطلم كما يقال مدكر ومدكر ومذدكر ومنه حديث
ابن سيرين لعن الله طنا في قتل عثمان اى تهما ويروى بالظاء المعجمة طنا
وسيجيء في بابه وفي حديث اليهودية التي سمت النبي عليه السلام
عمدت الى سم لا يطى اى لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بما فما لا يطنى ولا
يفلت لذيغها باب ـــــــــ الطاء مع الواو

طوب فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا
طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب
فلما ضمتا انقلبت الياء واوا وقد تكررت في الحديث وفيه
طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها ههنا
طوح فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة في حديث ابي هريرة في قوم
اليرموك فمالي لا ارى موطن اكثر تحقا سا قطا ولا كفاطاحة
اي طائرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح
اذا سقط وهلك وهو هلي يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب
وقيل هو من باب باع يبيع في حديث عائشة قصف ابا هما
طود ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث
طوف تطلع فان ذا الدهر الموارد هاريزه الاطوار الحالات المختلفة
والتارات والحدود واحدها طورا اي مرة ملك ومرة هلك ومرة
بوس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طورك اي جاوز
حدك وحالك التي تحسنه وتحل فيه شربه وفي حديث علي لا
طوع به ما تمر سميرا اي لا اقربه ابدا فيه هوى متبع وشح مطاع
هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه
في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع
فهو طايع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث
فان هم اطاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واضاع اتبع
الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال
من الطاعة وفيه لا طاعة في معصية الله رد طاعة ولاة الامر
اذا امروا بما فيه معصية كالقطع والقتل ونحوه وقيل ان
معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة

طوف بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والاول
اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غير هذا كقوله لا طاعة
لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق وحديث
ابي مسعود البدري في ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع
المتطوع فادغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من
نفسه وهو تفعل من الطاعة وفي حديث الهرة انها من الطوافين
عليكم والطوافات بالطايف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية
والطواف فعال منه سميت بها الخادم الذي يطوف على مولاه
ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم ولما كان فيهن ذوو وانات قال الطوافون والطوا فات
ومنه الحديث لقد طوفتما الى الليلة يقال طاف تطويفا وتطوافا
ومنه الحديث كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فيقول
من يعيرني تطوافا يحمله على فرجها هذا على حذف المضاف اي ذا
تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف
به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت
وهو الدوران حوله يقال طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع
الاطواف في حديث لقيط ما يبسط احد لديه الا وقع عليها قدح
مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان
من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانت القدح لانه
ذهب فما الى الشربة ومنه الحديث نهى عن متحدثين عاطوفهما
اي عند الغايط وفي حديث ابي هريرة لا يصلي احدكم وهو يدافع
الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص
وذكر الطوفان فقال لا اراه الا زحرا او طوفانا اراد بالطوفان

طوق

البلاء وقل الموت فيه من ظلم شبرا من أرض طوقه من سبع
أرضين اى يخسف الله به الارض وتصير البقعة المغصوبة منها
فى عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيمة اى يكلف
فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث
الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع اى يجعل له كالطوق فى عنقه
ومنه الحديث والنخل مطوقة تمرها اى صارت اعناقها له
كالاطواق فى الاعناق ومن الثانى حديث ابى قتادة ومراجعة النبى
فى الصوم فقال النبى وددت انى طوقت ذلك اى ليته جعل داخلا
فى طاقتى وقدرتى ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف
فيه ولان يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التى تلزمه لنشاطه فان
ادامة الصوم يحل بعضها منه وفى حديث عامر بن فهيرة
كل امرئ مجاهد فى طوقه اى اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن
ان يفعله لمشقة منه وقد تكرر فى الحديث فيه او تيت السبع
الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر فى الكبرى وهذا البناء
يلزمه الالف واللام او الاضافة والسبع الطول هى البقرة وال عمران
والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة
انه كان يقرأ فى المغرب بطولى الطوليين الطوليين مثنية الطولى
ومذكرها الاطول اى انه كان يقرأ فيها بطول السورتين الطويلتين
يعنى الانعام والاعراف وفى حديث استسقاء عمر فطال العباس
عمرا اى غلبه فى طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس
اشد طولا منه روى ان امرأة قالت رأيت عباسا وطوف بالبيت كأنه
فسطاط ابيض وكانت تراه على بن عبد الله بن عباس وقد فرغ الناس كأنه
راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون

طول

وكان رأس عبد الله الى منكب أبيه عبد الله وعبد الله الى
منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب وفيه الله
بك احاول وبك الطاول المطاولة مفاعلة من الطول وهو الفضل
والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله
اى تطول وهو من باب طارقت النعل فى اطلاقها على الواحد
ومنه الحديث انه قال لازواجه اولهن لحوقا بى اطولكن يدا فاجتمعن
يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا
بالعطاء من الطول فطننته من الطول وكانت زينب تعمل بيدها
وتتصدق به ومنه الحديث شلل هذين الجبين من الأوس والخزرج
كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين
اى يستطيلان على عدو ويتباريان فى ذلك ليكون كل واحد
منهما المغلب فى مضرته من صاحبه فشبهه ذلك بتبارى الفحلين
يتطاول الفحلين على الابل يذب كل منهما الفحول عن ابله ليظهر أثر
ذبه ومنه حديث عثمان مفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته
انفد من طول غيره وروى من صول غيره اى امساكه اشد من تطاول
غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه
الحديث ارى الربا الاستطالة فى عرض الناس اى استخفارهم
والترفع عليهم والوقيعة فيهم وفى حديث اخر فطال لها
فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه
فى وتد او غيره والطرف الاخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا
يذهب لوجهه وطول وطال بمعنى اى شد ها فى الحبل ومنه الحديث
لطول الفرس حمى اى لصاحب الفرس ان يحمى الموضع الذى يدور فيه فيسمنه
المشدودة فى الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا

من أصحابه قبض نفس منى غير طايل اى غير رفيع ولا نفيس وأصل
الطايل النفع والفايدة ومنه حديث ان مسعودا قتل ابى جهل
ضربته بسيف غير طايل اى غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا
بين السيوف فى حديث بدر فقدموا فى طوى من اطواء بدر اى
بئر مطوية من ابارها والطوى فى الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول
فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان
قد انتقل الى باب الاسمية وفى حديث فاطمة قال لها لا اخدمك
واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى
طوى مهموزا واى خالى البطن جايع لم ياكل وطوى يطوى اذا تعمد
ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الآخر
يطوى بطنه عن جاره اى يجمع نفسه ويوثر جاره بطعامه والحديث
الآخر انه كان يطوى يومين لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر فى
الحديث وفى حديث على وبنا الحمة فطوت موضع البيت كالحفرة
اى استدارت كالترس وهو تفعلت من الطى وفى حديث السفر
اطولنا الارض اى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا
فانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى
بالنهار اى تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه فى النهار
واقدر على المشى والسير لعدم الحر وغيره ۞

طهر

باب الطاء مع الهاء فيه لا يقبل الله
صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذى يتطهر به
كالوضوء والوقود والسحور والتسحور وقال سيبويه الطهور
بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث
بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة

فى الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر
وطهر يطهر او تطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور فى الفقه
هو الذى يرفع الحدث وينزل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه
تناهى فى الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذى لا يرفع الحدث
ولا ينزل النجس كالمستعمل فى الوضوء والغسل ومنه حديث
ماء البحر هو الطهور ماؤه اى المطهر وفى حديث سلمة ابى الطيل
ذيلى وامشى فى المكان القذر فقال رسول الله طهره ما بعده هو
خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شئ فاما اذا كان رطبا فلا
يطهره الا الغسل وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض
اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول
ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء
اجماعا وفى اسناد هذا الحديث مقال وفيه صفية عليه السلام
لم يرد بالمطهر المطهم المتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل
النحيف الجسم وهو من الاضداد فيه وقفت امراة على عمر فقالت
انى امراة طهملة هى الجسيمة البهيجة وقيل الضعيفة والطهمل الذى
لا يوجد له حجم اذا مشى وفى حديث ام زرع وماطهاه اى زرع تغنى
الطباخين واجذهم طهاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت
الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابى هريرة وقيل له
اسمعت هذا من رسول الله فقال الا ماطهوى اى ما على ان لم اسمعه
يعنى انه لم يكن ليعمل غير السماع او انه انكار لا يكون الامر على خلاف
ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال والا فاى شئ حفظى واحكامى ما سمعت

طهم

طهمل

طها

طيب

باب الطاء مع الياء تكرر فى الحديث
ذكر الطيب والطيبات والطيبة وهى ترد فى معنى الحلال كما ان الخبيث

كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اى الطاهر المطهر ومنه
حديث علي لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي انت
وامي طبت حيا وطبت ميتا اى طهرت والطيبات في التحيات
اى الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى
وفيه انه امر ان سمى المدينة طيبه وطابة هما من الطيب لان المدينة
كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان سمى به وسماها طيبة
وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب
الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت
لي الارض طيبة طهورا اى نضيفة غير خبيثة وفي حديث هوازن
من احب ان يطيب ذلك منكم اى يحله ويطيب وطابت نفسه بالشيء
اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع
عمومتي خلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار بن
جدعان في الجاهلية وحلفوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه
وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد
تقدم في حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة
والاطابة كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده
بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اى يطهره يقال منه اطاب
واستطاب وقد تكرر في الحديث وفيه ابغني حديدا استطيب
بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه وهو مسني
طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه انه
مسني صحيح السباء لم يمسني غدر ولا نقض عهد وفي حديث الرؤيا
رايت كاني اتيت دار بن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر

المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب
ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب وفي حديث جابر وفي يده عرجون
ابن طاب وفي حديث ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور
فقال الآن طاب المضرب اى حل القتال اذا طاب الضرب فابيك
لام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي حديث طاووس انه سئل
عن الطابة فطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه
على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه وفيه الرؤيا الاول كالطائر
وهي على رجل طائر كل حركة من كلمة او جارية تجري فهو طائر مجازا
اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول عابر
يعبرها اى انها اذا احتملت تاويلين او اكثر عبرها من يعرف جائزا
وقعت على ما اولها وانتفى عنه غيره من التاويل وفي حديث اخر
الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر اى لا تستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها
سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا تستقر في الهواء
فكيف ما يكون على رجله وفي حديث ابي ذر تركنا رسول الله
وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعني انه استوفى في بيان
الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى الطريق مشكل فضرب ذلك
مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير
وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذي يفدى منه المحرم اذا اصابه
واشباه ذلك والمراد ان في الطير عما سوى ذلك علما اياه او
رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية
وفي حديث ابي بكر والشابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء
قال لاشيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السماء لانه
لما حفر فدا ابنه عبد الله ابي النبي عليه السلام مائة بعير فرقها على رؤوس

طير

الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة كانما على رؤوسهم
الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يرتكبوا فيهم طيش ولا خفة لان
الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في
سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعارة الطيران
ومنه حديث واصحه فما قتل عثمان طار قلبي مطارا اي مال الى جهة
يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث عائشة انها
سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمراة فطارت شقة منها في السماء
وشقة في الارض اي كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب
ومنه حديث عروة حين تطايرت شؤون راسه اي تفرقت فصارت
قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اي طال وتفرق
وفي حديث شام العلا الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطارلنا
عثمان بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم ومنه حديث ربيع ان
كان احدنا في زمان رسول الله ليطير له النصل وللاخر القدح معناه
ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه
وطار الاسنان ما حصل له من علم الله منها قدر له ومنه الحديث
بالميمون طايره اي بالمبارك حظه وجوز ان يكون اصله من التفاؤل بالطير
والتاء في حديث الشورى والصلاة ذكر الفخر المستطير هو
الذي انتشر ضوءه واعترض في الافق بخلاف المستطيل ومنه حديث
بني قريظة وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطيرة اي منتشرة
متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود فقدنا
رسول الله ليلة فقلنا اغتيل استطير اي ذهب به بسرعة كان
الطير حملته او اعانته احد والاستطارة والتطاير الفرق والذعر
وفي حديث على فاطرنا الحلة بين فتاي اي فرقتها بينهما وقسمتها

فيهما وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وقد لا عدوى ولا
طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي التشاؤم بالشيء وهو
مصدر يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا
غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا
وغيرهما وكان ذلك يصدهم على مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله
ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر
ذكرها في الحديث اسما وفعلا ومنه الحديث نلاث لا يسلم
منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت
فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ومنه الحديث
الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا
جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي الا قد يعتريه التطير
وسيق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع
وهذا الحديث الاخر ما فينا الا من همّ الا يحيى بن زكريا فاظهر
المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه
في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون
ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فانهم
اشركوه مع الله في ذلك قوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه
اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك
الخاطر عفر الله له ولم يواخذه به وفيه ايالك وطيرات الشباب
اي زلاته وغرائمه جمع طيرة وفي حديث الحساب وطاشت
السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا
فهو طايش ومنه حديث عمر ابن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة
اي تخف وتتناول من كل جانب ومنه حديث جرير ومنها العصل

طيش

طيف الطايش اى الزال عن الهدف هذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة
وسئيل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وفي
طيف حديث المبعث فقال بعض القوم قد اطاب هذا الغلام لم ار
طيفا من الجن اى عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون
ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له
طايف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم
طيف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طايف
ثم سمي به المصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النايم ومنه الحديث
طاف بي رجل وانا نايم وفيه لا تزال طايفة من امتي على الحق الطايفة
الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طايفة وسئل اسحق
ابن راهوية عنه فقال الطايفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى
ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله واصحابه الفا
فسلي ذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين
وغلامه الاتق لا قطعن منه طايفا هكذا جاء في رواية اى بعض الحرافة
والطايفة القطعة من الشئ وتروى بالباء والقاف وقد تقدم
طين فيه مما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال عملة من خير الا طين
عليه يوم القيمة طينا اى حمل عليه يقال طانه الله على طينته اى
طيا خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان
ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه فيه لما عرض بفسه على قبايل
العرب قالوا له يا محمد اعمد لطينك اى امض لوجهك وقصدك والطينة
فعلة من طوى واما ذكرها هاهنا لاجل لفظها ٥

حرف الظا مع الهمزة

ظار فيه ذكر ابنه ابرهيم عليه السلام فقال ان له ظيرا في الجنة

الظير المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه الحديث
ستيف الفين ظير ابرهيم عليه السلام هو زوج مرضعته ومنه
الحديث الشهيد تبلغ زوجتاه كثيرا ضلتا فصيلها
ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظيرا لها اى امها وابوها وفي
حديث عمران شب الى هنى وهو في نعم الصدقة ان ظاهرون قال مكا
نجمع الناقتين والثلاث على الربع هكذا روى بالواو والمعروف في اللغة
ظاير بالهمز والظيار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال
ظاءرها ظاءرا وظيارا واظاءرها وظائرها والاسم الظيار وكانوا
اذا اراد واذلك شدوا انف الناقة وعينيها ولحشوا في حيائها
خرقة ثم خلوه حلايل وتروحها ذلك ومن قطن انها قد مخضت
للولادة فاذا غمتها ذلك واكرفها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة
من حيائها ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيطعنونه تلك الخرقة
ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته
ظنت انها ولدته فرامته وعطفت عليه ومنه حديث قطن ومن
ظان الاستلام اى عطفة عليه وفي حديث على الظاء على الحق
وانتم تقرون منه وحديث ان عمران اشترى ناقة فراى بها
نشز ام الظبا فردها وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق
قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظاءرناهما على اولادهما ٥

باب الطا مع الباء

ظبب فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما
هو طبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظباة والظبين وامتا
الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى
ظبا انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه فيه انه

بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض
فى دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان
يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء نعيا له العرب فيكون
كالظبى الذى لا نهض الا وهو متباعد فاذا اتاهم نفر وظبيا منصوب
على العشير وفيه اهدى الى النبى ظبية فيها خرز فاعطى الاهل
منها والعرب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هى شنة
الخريطة والكيس وفى حديث ابى سعيد مولى ابى اسيد قال
التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب
اى وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر طيبة قال ومالى طيبة
قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما
فيها وفى حديث عروة حرم من ذى المروة الى الظبية وهو
موضع فى دبار جهينة اقطعه النبى عليه السلام عوسجة الجهنى
فاما عرق الظبية بضم الطاء فهو موضع على ثلثة اميال من
الروحاء به مسجد النبى عليه السلام وفى حديث على نافجوا
بالظبى هى جمع ظبية السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة
ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث
قيله فاصابت طبته طائفة من قرون راسيه وقد تكررت فى الحديث
مفردة ومجموعة

ظرب — باب الظاء مع الراء

فى حديث الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن صرد وقد
يجمع فى القلة على اظرب ومنه حديث ابى جهل ان اهلك يا مشيعود
قال هذه الاظرب السواقط الحاشعة المنخفضة ومنه
حديث عائشة رأت كانى على ظرب وقصير على ظرب ومنه حديث

ابى امامة فى ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الاحمر ومنه
حديث عمر اذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها
اراد ت ظلة الليل تقرب من الارض وقد تكرر فى الحديث وفيه
كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته
وتقال ظربت حوافر الدابة اذا اشتدت وصلبت وفى حديث
على انا نصيد الصيد فلا نجد ما ناذى به الا الظرار وشفة العصا

ظرر

الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا ويجمع ايضا على اظره
ومنه الحديث الاخر فاخرق ظرارا من الاظرة فذبحتها ويجمع ايضا
على ظران كصرد وصردان ومنه حديث على ايضا لا يسكن الا

ظرف

الظران فى حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اى اذا كان
بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط الحد والظرف
فى اللسان البلاغة وفى الوجه الحسن وفى القلب الذكا ومنه حديث
معوية قال لابن زياد قالوا ظريف على انه ملحن قالوا اوليس ذلك
اظرف له ومنه حديث ابن سيرين اللحن اكثر من ان يكذب ظريف
اى ان الظريف لا تضيق عليه معانى الكلام فهو يحتال ويعرض ولا يلجأ

ظعن — باب الظاء مع العين

فى حديث حنين فاذا هوازن على بكرة ابائهم بظعنهم وشائهم وبعمهم الظعن النساء
واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التى ترحل وتظعن عليها
اى يسار وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن
او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة فى الهودج
ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن
وظعن وظعائن واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا
سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة

ظفر

اى للمهوج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة اى روى بالاضافة فالظعينة المراة وان روى بالتنوين فهو الجمل الذى يظعن عليه والنافية للمبالغة وقد تكرر في الحديث ٥

ظلع

ما ـــــــــ الطامع الفاء صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هى بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند الماء وقد تمتد الى السواد فيغشيه ٥ وفي حديث ام عطية لا يمس المحد الا بذة من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شئ من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث لولك عقد من جزع اظفار هكذا روى واريد به العطر المذود ولا كانه يؤخذ وينقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهو اسم مدينة بحضرموت باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس ادم عليه السلام الظفر اى شئ شبيه الظفر في بياضه وصفايه وكثافته

ظلع

ما ـــــــــ الطامع الا ترى فيه فانه لا يرتاع على ظلعك من لبس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يهم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يغتم لامرك ويشمت بك ولا يحزنه امرك ويروع في المكان اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اى انقطعوا وتاخروا والتقصير هم وحديثه الاخر وليستا ذات النقب والظالع اى ذات الحرب والعرجا وفيه اعطى قوما اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اى ميلهم عن الحق وضعفا يا فهم وقيل ذنبهم واصله دا في قوائم الدابة ثم سمي به كل ميل ورجل ظالع اى مايل مذنب

ظلف

وقيل المايل بالصاد في حديث الزكاة فتطوه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث ويطلق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا ومنه حديث رقيقه تتابعت على قرش سنوق جدب اكلت الظلف اى ذات الظلف وفي حديث عمر ضرب راعي فقال له علك الظلف من الارض لا ترتضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لا ترتض الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها وفي حديث سعد كان نصيبنا ظلف العيش بمكة اى بوسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اى كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يوذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي يكون عليها جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر الكلام منه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يحلو السيف وتصير ظله عليه والظل في الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفئ ومنه الحديث سبعة يظلهم الله في ظله وفي حديث احرسبعة في ظل العرش اى في ظل رحمته والحديث الاخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكف والناحية ومنه الحديث شملان في الجنة بحرة تسير الراكب في ظلها مائة عام اى في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث لا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر

ظلل

مع النبي عليه السلام من قبلها طيبة في الظلال في مستوع حيث يصفق الورق
اراد ظلال الجنة اي لست طيبا في ظلك يا آدم حيث كان في الجنة
وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الأرض فكي عنها اي اقبل عليكما
ودعا منكرا كانه الفى عليكم ظله ومنه حديث هب بن منبه فلما
اظلك قادما حضرني شئ وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل هي كل ما
اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب ومنه عذاب
يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت
عليهم واهلكتهم وفيه رأيت كان ظلة تنطف السمن والعسل
اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه الحديث البقة
والذباب عسى ان يكونا ظلتان او غمامتان وفي حديث ابن عباس
الكافر مسجود لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جثمانه
الذي عنه الظل وفي حديث ان رجلا لزموا الطريق فلم يظلوه اي
لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فاظلم يمينا وشمالا ومنه
حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثما الامر فاظلاه اي لم يعدلا عنه
واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد
او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بترك السنة والتأدب
بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترك المرات
في الوضوء وفيه انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف
لم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال
الهروي سمعت الازهري يفسر هذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم
وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد
كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول
وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا سافر ترك

ظلم

فاتيتم على مظلوم فاعدوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه
الغيث ولا رعي فيه للدواب والاعذاذ الاسراع وفي حديث
قس ومهمة منه ظلمان هي جمع ظلم وهو ذكر النعام

ظما

باب الظاء مع الميم

ذكر الظماء وهو شدة العطش يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا
ظامئ وقوم ظماء والاسم الظمأ بالمد والظمان العطشان والانثى
ظمأى والظمى ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد
والجمع الاظماء وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا
حمار اي شئ يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء
وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ
وان كان نشاء رض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى
فشرها ربع المسقوى وعشر الظماء والمسقي مصدر اسقى واظمأ
وقال ابو موسى المظمى اصله المظمي فترك همز بعني في الرواية وأورده
الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض للاذكر تحقيقه

ظنب

باب الظاء مع النون

ظنن

عارية الظنوب هو حرف العظم اليابس من الساق يرى عظم
ساقها من الهزال فيه ايام والظن فالظن اكذب الحديث
اراد الشك يعرض لك في الشئ فلا تحققه وتحكم به وقيل اراد ايام
وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر
القلوب التي لا يدفع منه ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه
حديث عمر احجروا من الناس سيئ الظن اي لا تعاملوا كل احد فانه
أسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين
اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث

الأخر ولا طنين ولا هو الذي يسمى لأحد من مواليه لا تقبل شهادته
للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن مطنونا في قتل عثمان اي متهما
وأصله بطنق ثم قلبت القاف طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت
ويروى بالطاء المهملة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر
الظن والطنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم ومنه
حديث اسيد بن حضير فظننا ان لم نجد عليهما اي علمنا ومنه
حديث عبيدة قال انس بن سيرين سألته عن قوله تعالى ولا تمشي
الدنيا فاشار بيده فظننت كما قال اي علمت وفيه فنزل على نشز
بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرض منه تبرض الماء الظنون الذي تتوهمه
ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هو البير التي تظن
ان فيها ماء وقيل البير القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل
فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة ومنه حديث
علي ان المؤمن لا يمشي ولا يجيء الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة
لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوا ابنت السيد اجبت
الى من الحسنا بنت الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر لا زكاة
في الدر الظنون بزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن
اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهو
موضع الشيء ومعدنه فعلله من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح
الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال
باب الظاء مع الهاء اسمان الله تعالى
الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي
عرف بطرق الاستدلال العقلية بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه
وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة

الشمس

الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر
أوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها
اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث
وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتا ظهيرة واظهرنا
اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح
والمسا وجمع الظهرة على الظهاير ومنه حديث عمر اتاه رجل
يشكو العرس فقال كدنك الظهاير اي عليك بالمشي في الحر
الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل
من امرأته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وان
في الجاهلية طلاقا وقيل انهم اراد وا انت علي كبطن امي اي لجماعها
فكنوا بالظهر عن البطن للجاورة وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السما
كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة
ووجهها الى الارض جا الولد احول فصدر الرجل المطلق منهم الى الغلظ
في ظهر امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها
كظهر امه وانما عدى الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها
كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته
اي بعد واحترز منها ثم قيل الى من امرأته لما ضمن معنى البتا عد
بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة
والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا ببطاح مكة
ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني
الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عائشة
كان يصلي العصر ولم يظهر الفيء بعد من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الى
ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا بن ذات النطاقين تمثل

تقول اى ذُدْتُ وتلك شحاة ظهر عنك عارها يُقال ظَهَرَ عنّى
هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شئ اراد ان نطاقها
لا يفضل منه فيعيره ولكنه يرفع منه وتزيد بتلا وفيه خبر
الصدقة ما كان عن ظهر غنى اى ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل
اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يراد به مثل هذا اشياء للملام
وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوى من المال وفيه
من قرأ القران فاستظهره اى حفظه تقول قرأت القران عن ظهر
قلبى اى قراءته من حفظى وفيه ما تزل من اية الا لها ظهر وبطن
قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر
تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن بصيرته وقيل قصصه
فى الظاهر اخبار وفى الباطن عبر وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل
اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم وفى حديث
الجعد ولم يبس حق الله فى رقابها ولا ظهورها الحق الظهور ان يحمل
عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن
حقها اقفار ظهرها وفى حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر
فحذفه به الظهر الابل التى يحمل عليها وتركب يقال عند فلان
ظهر اى ابل ومنه الحديث انا ذو لنا فى ظهرنا اى ابلنا
التى نركبها ونجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث جعل رجال
يستاذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة وقد تكرر فى الحديث
وفيه فاقاموا من ظهرانيهم ومن اظهرهم قد تكرر هذا اللفظة
فى الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار
والاستئناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة فاكيدا ومعناه
ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه

اذا قيل بين اظهرهم ثم ذكر حتى استغنى فى الاقامة بين القوم مطلقا
وفى حديث على اعتدموه وراء ظهريا حتى شنت عليكم الغارات
اى جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر والراء من
تغييرات النسب وفيه فعد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعنى شديد
الظهر قوى على الراحلة وفيه انه ظاهر بين ذرعين يوم احد اى جمع
ولبس احدهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد
ومنه حديث على انه بادر يوم بدر فظاهر اى نصر واعان ومنه
الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقتلت شهرا
بعد الرجع يدعو عليهم اى غلبوهم هكذا جاء فى رواية قالوا والاشبه
ان يكون مغيرا كما جاء فى الرواية الاخرى فغدروا بعير وفيه
انه امر خراص النخل ان يستظهروا اى يحاطوا الاربا بها ويدعوا لهم قدر ما
يتحفهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفى حديث ابى موسى
انه كسا فى كفارة اليمين ثوبا من ظهرانيا ومعقدا الظهران ثوب
يمانى من مرّ الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى
اليمن والمعقد رد من برود هجر وقد تكرر ذكر مرّ الظهران فى
الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه
مرّ بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدى انشده
بلغنا السما مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
فغضب وقال لى ان المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل
ان شاء الله المظهر المصعد وفى حديث عبد الله بن عمرو فدعا بصندوق
ظهم العلم الحق اذا فسر فى الحديث قال الازهرى لم اسمعه لغير ليث

حرف العين مع الباء

عبا فى حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبى عليه السلام بمد ليلة

عب

تقال عبأت الجيش عبأً وعبأتهم تعبئة وتعبيًا وقد يترك
الهمز فيقال عبيتهم تعبية اى رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم
للحرب فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب
الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاوا بعبا بعير اى جاوا باجمعهم
واراد بسلفهم من سلف آبائهم اوما سلف من عزهم ومجدهم
ومنه حديث على حصف ابا بكر طرق بعبابها وفرت حبابها اى
سبقت الى حمة الاسلام وادركت اوايله وشربت صفوه وحويت
فضايله هذا اخرج الحديث الهروى والخطابي وغيرهما من
اصحاب الغريب وقال بعض فضلا المتاخرين هذا تفسير الكلمة
على الصواب لوشاعد النقل وهذا هو حديث استبدن صفوان قال
لما مات ابو بكر جاء على فرحه فقال في كلامه طرت نفنايها بالغين المعجمة
والنون وفرت بحبابها بالحا المكسورة واليا المعجمة اثنتين من تحت هكذا
ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القراة في الصحابة وفي كتابه
المؤتلف والمختلف وذلك ذكره ابن نطة في الابانة والله اعلم وفيه
مصوا الماء مصًا ولا تعبوه عبًا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث
الكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اى
يصبان ولا ينقطعان صبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين
المعجمة والتا فوقهما نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية
يعني الكبر وفخر عبيتها وتكبرها وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة
فهي من التعبية لان المتكبر دؤوب وتحلف وتعبية خلاف من تميز تسل
في سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه
وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضي البازي فيه من قال عضوة
عبثًا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبًا لغير قصد الاكل ولا جمة

عبث

عبر

هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران بالواو وفتح
العين وضم في حديث الاستسقاء هاولا عبدك نفناء حرمك

عبد

العبدى بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث
عامر بن الطفيل انه قال للنبي عليه السلام ما هذه العبدى حولك
يا محمد اراد فقر اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون
وفي حديث على هاولا قد ثارت معهم عبدان هو جمع عبد ايضا
ومنه الحديث ثلثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية
اعبد محررا اى اتخذ عبدا وهو ان يعتقه ثم يلزمه اياه او يعتقله
بعد العتق فيستخدمه كرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا او يتملكه
يقال اعبدته واعتبدته اى اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته
جعلته عبدا ويقال تعبدك واستعبدك اى صيرك كالعبد وفي حديث
عمر في الغدا مكان عبد عبدان من مذهب عمر فمن سبي من العرب
في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرد حرا
الا فسبيه وتكون قيمته عليه يودها الى من سباه فجعل مكان كل
راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد
الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا تجعله رقيقا ولكنه
يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء
على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي
ولتقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان يسب عودهم
اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفي
حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان واعنت على قتله فعبد وضل

اى غضب غضبا نفه يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا
بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديث الاخر عبدت فضمت
اى انفت فتكبرت وفى قصة العباس بن مرداس وشعره
اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فالعبيد مصغرا
اسم فرسه فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرويا اعبرها وعبرتها
تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها
يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب
لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر فى الشئ والمعتبر المستدل
بالشئ على الشئ ومنه الحديث للرؤيا فى واسما فكنوها بكناها واعتبروها
باسمائها ومنه حديث ابن سيرين كان يقول انى اعتبر الحديث
المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبرها كما يعتبرها بالقرآن
فى تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة لان
النبى سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى
والاسما وفى حديث ابى ذر فما كانت صحف موسى قال كانت
عبرا كلها العبر جمع عبرة وهى كالموعظة مما يتعظ به الانسان
ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفى حديث سلم زرع وعبر
جارتها اى ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر وقيل انها ترى من حالها
ما يعبر عينها اى يبكيها ومنه العين العبرى اى الباكية يقال
عبر بالامر واستعبر ومنه حديث ابى بدر انه ذكر النبى فاستعبر
فبكى هو استفعل من العبرة وهى بحلب الدمع وفيه انه يجزى احدا ان
ان تتخذ قوسين بطنهما بعير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو
لون يجمع من اخلاط وقد تكرر فى الحديث فى حديث الحجاج قال
لطباخه اتخذ لنا عبريته واكثر فيجنها العرب التسمان والفيجن السداب

عبر

عبرب

عبس

فى صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه
الملقى الجهم المجيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس وعباس
ومنه حديث قيس يتقى دفع بابس يوم عبوس هو صفة لاصحاب
اليوم اى يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم
اى ينام فيه وفيه انه نظر الى نعم بنى فلان وقد عبست فى ابوالها
وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة
الشحم والسمن وانما عداه بفى لانه اعطاه معنى انغمست ومنه حديث
شريح انه كان يرد من العبس بقضى العبد البوال فى فراشه اذا تعوده
وبان اثره على بدنه فيه من اغبط مؤمنا قتلا فانه قود اى قتله
بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به وقتل
وكل من مات بغير علة فقد اغبط ومات فلان غبطة اى شابا صحيحا
وغبطت الناقة واغبطتها اذا ذبحتها من غير مرض ومنه الحديث
من قتل مؤمنا فاغبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا
جاء فى سنن ابى داود ثم جاء فى اخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو
راوى الحديث سالت يحيى بن يحيى الغسانى عن قوله اغبط فقتله قال
الذين يقاتلون فى الفتنة فنرى انه على هدى ولا نستغفر الله منه
وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهو الفرح
والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان
المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل فى هذا الوعيد وقال الخطابى فى
معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اغبط قتله اى قتله ظلما
عن قصاص وذكر نحو ما تقدم فى الحديث قبله ولم يذكر قول
خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى ومنه حديث عبد الملك بن عمير مغبوطة
نفسها اى مذبوحة وهى شاة صحيحة ومنه شعر امية

غبط

منزله مت عبطة مات هرما للموت كاس والمرء ذايقها *
وفيه فقات لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث
عمر فدعا بلحم عبيط اى طري غير نضيج هكذا رواه وشرح والذي جاء في
غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء
المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه
أشبه وفيه مري بنيك لا يعطوا ضروع الغنم اى لا تشدد والحلب
فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستقصون
حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فخوفه ان
واعلها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف
النون للنهي وفي حديث عايشة قالت فقد رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا اعبط فقال قوموا بنا نعوده
كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته وفيه
عبقر فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم
والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما
يزعمون فكل ما راوا شيئا فايقا غريبا مما يصعب عمله ويدق وشيئا
عظيما في نفسه ينسبونه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي
به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان ليسجد على عبقري
وقيل هو الديباج وقل البسط الموشيه وقيل الطنافس الثخان
وفي حديث عصام عن الطيبة العبقر يقال جارية عبقرة اى
ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحد العبقر وهو النرجس يشبه به
العين حكاه ابو موسى في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال المرزوقي
الاعبل والعبلا حجارة بيض قال الشاعر كانما الاسنة الاعبل
قال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان

عبل

عبلا من الرجال اى ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة
لم تعبل اى لم تسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت
ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمث بها ايضا والعبل
الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات العبلات
بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والست البهمة عبلى بالسكون
ورد الى الواحد لان امهر اسمها عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث
عائشة كنت فتكم عوايلة واقصدكم معابله المعابل نصال عراض طوال
الواحدة معبلة ومنه حديث خاصم زنا بت نزل ش صفحتي المعابل
وقد ذكرت في الحديث في كتابه لوايل الى الاقبال العاهلة هم الذين
اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شي ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب
على يديه فقد عنهلته وعنهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت
وكواحد العاهلة عنهل والتاء تاكيد الجمع كهشيم وهشاعة وبجوز
ان يكون الاصل عاهيل جمع عنهول او عنهال فحذفت الياء وعوض منها
الهاء كما قيل فوازنه في وازن والاول اشبه فيه لما سهم العاهل
هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباة وقد يقع على الواحد لانه
جنس وقد تكرر في الحديث باب العين مع التاء

عتب

فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت يمينه يقال عتبته
عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر
من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة
واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتبته طلبت ان يرضى عنه كما
يقول استتبته ضيعته فازمانني والمعتب المرضى ومنه الحديث لا يتمنين
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب
اى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضى ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب

اى ليس بعد الموت من استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها
وما بعد الموت دار جزا لا دار عمل ومنه الحديث لا تعاتبون على انفسكم
يعنى لعظيم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عتبه والعتبى
اى الرجوع عن الذنب والاتيان وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اى اديروها
وروضوها للحرب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب وفى
حديث سلمان انه عتب سراويله فنشمر العتيب ان يجمع الجزة وتطوى
من قدام وفى حديث عايشة ان عتبات الموت تاخذها اى شدايده
يقال حمل فلان فلانا على عتبة اى امر كريه من الشدة والبلاء
وفى حديث ان النخام قال للحسن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد
ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك الحبشة فى الاصل السلعة
الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اى انها ليست بالدرجة التى ترقاها
فى بيتامك فقد روى ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
وفى حديث الزهرى قال فى رجل اعمل دابة رجل فعتبت اى عثرت
يقال منه عتبت عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا ومشيت على ثلاث
قوائم وقالوا هو تشبيه كانها تمشى على عتبات الدرج فتنزو من عتبة
الى عتبة وروى عنت بالنون وسيجى وفى حديث ابن المسيب
كل عظم كسر جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطا
المداوى فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل العصر
العتب بالتحريك النقص وهو اذا رجعتين جبره وبقى فيه وهن لازم
او عرج يقال فى العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب
الشدة وفى حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يقولون قد
عليه كفارة اى يردونه فى القول ويحثون عليه فيكره الحلف يقال
عتد يعتد عتدا وعاتده عتانا اى يرد عليه القول مرة بعد مرة فيه

عتت

عتد

ان خالدا بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا فى سبيل الله الاعتد
جمع قلة للعتاد وهو ما اعد الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب
ويجمع على اعتدة ايضا وفى رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال
الدارقطنى قال احمد بن حنبل قال على بن حفص ادراعه واعتاده واخطأ
فيه واصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهى الزردية وجا
وجا فى رواية اعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبيد وفى معنى الحديث
قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدرع والاعتد
على معنى انها عنده للتجارة فاخبرهم النبى عليه السلام انه لا زكاة عليه
فيها وانه قد جعلها حبسا فى سبيل الله والثانى ان يكون اعتذر
لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتاده فى
سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز
منع الصدقة الواجبة عليه وفى حديث صفية عليه السلام لكل
حال عنده عتاد اى ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفى حديث ام
سليم ففتحت عتيدتها هى كالصندوق الصغير التى ترل فيه المراة
ما يعز عليها من متاعها وفى حديث الاضحية وقد بقى عندى عتود
هو الصغير من اولاد المعز اذا قوى ورعى واتى عليه حول والجمع
اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سيما سنته فقال واضم العتود
اى اربه اذا ند وشرد فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى
عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبى بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته
الادنون وهم اولاده وبنو اولاده وقيل عترته ولا ربون والابعدون
منهم ومنه حديث اى جر نحن عترة رسول الله وبيضته الى بقفات
عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديث الاخر قال للنبى حين شاور اصحابه
فى اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم

عتر

من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته
الذين حرمت عليهم الزكاة وفيه انه اضاف اليه عترة العتر
نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل
هو المرزجوش وفي حديث اخر يعلع راسي كما يعلع العترة هي
واحدة العتر وقيل هو شجر العرفج وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة
من جهة القبلة ومنه حديث عطاء لا باس ان تداوى المحرم
بالسنا والعتر وفيه على كل مسلم اضحاة وعترة كان الرجل من
العرب يذبح النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ ماشيه كذا فعليه ان
يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكان يسمونها العتائر وقد عتر
يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ
وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في
الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث
ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعتر لها الجاهلية فهي التي
كانت تذبح للاصنام فتصب دمها على راسها في حديث عتر
ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا نفل يسير فاستعديت عليه عمر
وقلت لقد اردت ان آتي به مصفودا قال تاتيني به مصفودا فعترسه
اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ بالجفا والغلظة
ويروى تاتيني به بغير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري
عن عبد الله بن عمار قال لعمر ومنه حديث عبد الله اذا كان
الامام نحاف عترسته قتل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم
ان لي جارا من فلان فيه انه ذكر الخلفا بعده فقال اوه لقراح بحمد
من خليفة ستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف
الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان

عترس

عترف

الخبيث قال الخطابي قوله خلفي تناول على ما كان من يزيد من معاوية
الى الحسين بن علي واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه
يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار فيه خرجتام كلثوم بنت
عقبة وهي عاتق فقتل محرقها العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل
هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد درجت وشبت وجمع
العتق والعواتق ومنه حديث شام عطية امرنا ان نخرج في العيدين
الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق
مثل لحمت فهي لحيم وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم
ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول وجمع على عتائق
كشريف وشرائف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي نزلت اولا بمكة وانها من اول
ما تعلمه من القرآن وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا
معتق وعتيق فهو عتيق اي حررته وصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث
وقوله فعتقته ليس معناه استيناف فالعتق فيه بعد الشراء الا ان الاجماع
منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه اذا
اشتراه ودخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه اضيف
العتق اليه وانما كان هذا جزاءه لان العتق افضل ما يمنع به احد
على احد اذ اخلصته بذلك من الرق وجبره النقص الذي فيه وحمل له
احكام الاحرار في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا
لانه اعتق من النار سماه به النبي لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق
اللئيم الرابع من كل شيء فيه انه قال ابن العوانك من سلم العوانك
جمع عانكة واصل العانكة المتضمخة بالطيب ونخلة عانكة اذا نبت

عتق

عتك

والعوائك ملاث استوت من امهات البنى عليه السلام احداهن عاتكة
بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام عبد مناف بن قصى والثانية
عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهى ام هاشم بن عبد مناف بن قصى
والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال ابن ذكوان وهى ام وهب
ابى امنة ام النبى عليه السلام فالاولى من العوائك عمة الثانية والثانية
عمة الثالثة وبنو سليم تعنى هذه الولادة وبنى سليم مفاخر اخرى منها
انها الفت معه يوم فتح مكة اى شهد منهم الف وان رسول الله قدم
لواءهم يوميذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمرت الى اهل الكوفة
والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الى من كل بلد افضله رجلا فبعث
اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمى وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود
السلمى وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمى وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمى
فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتله قال بل انت عتبة
كانه ذم العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهى عمود حديد يهدم به
الحيطان وقيل حديد كبير تقلع بها الشجر والحجر ومنه حديثه
هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه استق العتل وهو الشديد
الحافى والفظ الغليظ من الناس فيه لا يغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم
العشا فان اسمها فى كتاب الله العشا وانما يعتم بحلاب الابل فانه
الازهرى ارباب النعم فى البادية يريحون الابل ثم يتغنى فيها فى مراحها
حتى يعتموا اى يدخلوا فى عتمة الليل وهى ظلمته وكانت الاعراب يسمون
صلاة العشا صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم فاسقط
لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقد اراد لا يغرنكم لغلتهم
هذا فتوخروا صلاتكم وللى صلوها اذا حان وقتها ومنه حديثه
انى غير والفلاح قد روح وحلبت عتمتها اى حلبت ما كانت تحلب وقت

العتمة وهو مسمول الحلاب عتمة بالضم الوقت واعتم اذا دخل فى
العتمة وقد تكرر ذكر العتمة فى الحديث وفيه ان سلمان عرس
هذا ولذا ودية والنبى مناوله ويغرس فما عتمت منها ودية اى ما ابطات
ان علقت يقال اعتم الشئ وعتمه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت
اذا تاخرت وفى حديث عمر نهى عن الجرير الا هكذا او هكذا فما عتمنا
انه معنى الاعلام اى ما ابطأنا عن معرفة ما عنى واراد وفى حديث
زيد العاقر الا سوكة ثلاثة اراك فان لم تكن فعتم او فطم العتم الزيتون
الزيتون وقيل هى شبيهة فيه رفع القلم عن ثلثة الصبى والنائم
والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه فيه
يئس العبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا
فهو عات وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر ملغه ان ابن مسعود
يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل ملغة هذيل
فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب تقولون حتى الا هذيلا وثقيفا
فانهم يقولون عتى بالعين مع الثا
وفى حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثه تقرض جلدا املسا
عثيثه تصغير عثة وهى دويبة تلحس الثياب والصوف والرمة تاكل
فى الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يتهدد ان يوثر فى الشئ
فلا يقدر عليه وروى بقرم بالميم وهو بمعنى يقرض فيه لاحليم الا ذو
عثرة اى لا تحصل له الحلم ولا توصف به حتى يركب الامور وتتمرق عليه
ويعثر فيها فيعتبر ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه
قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة الواحدة من العثار فى
المشى ومنه الحديث لا تديموا بالعثرة اى بالجهاد والحرب لان الحرب
كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اى ذى

العثره يعنى ادعهم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم تجيبوا فالجهاد
وفيه ان قريشا اهل امانة مزنعاها العواثير جبه الله المخرية وروى
العواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر
فيه وقيل هو حفرة تحفر كبيرة فيها الاسد وغيره فيصاد فيقال
وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة
والخطة المهلكة واما العواثر فهى جمع عاثر وهى جبالة الصايد
او جمع عاثرة وهى الحادثة التى تعثر صاحبها من قولهم عثر بهم
الزمان اذا اخنى عليهم وفى حديث الزكاة ما كان بعلا او عثريا
ففيه العشر هو من النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في
حفيرة وقيل هو العذى ومثل ما يستقى سيحا والاول اشهر وفيه
ابغض الناس الى الله تعالى العثرى وقيل هو الذى ليس في امر الدنيا
وعمارة الاخرة يقال حافلان عثريا اذا حافارغا وقيل هو من عثرى
النخل سمى به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه
عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثا
من تغييرات النسب وفيه انه مر بارض تسمى عثرة سماها خضرة لعثرة
من الغير وهو الغبار والمراد بها الصعيد الذى لا نبات
فيه ومنه الحديث هى ارض عثيرة وفى قصيد كعب بن زهير
من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل

عثعث عثر موزن قدم اسم موضع منسوب اليه الاسد في حديث عاذ
زمان العثاعث اى الشدايد من العثعثة الافساد والعثعث طهر
هيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا

عثكل سليع تصغير سلع فيه خذ واعثكالا فيه مائة شماريخ فاضربوه به
ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذى يكون فيه الرطب فيقال

عثكل عثكال وعثكول وعثكول في حديث النخعى في الاعضاء اذا
انجبرت على غير عثم ضل واذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت
يده عثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقى فيها شئ لم تحكم ومثله
من التبار رحعثته فرجع ووقفته فوقف وفي شعر النابغة الجعدى
قال ابو ليلى يجوب به الدجى دجا الليل جوب العلاه عثمثم
هو الجمل القوى الشديد وفي حديث الهجرة وسراقة وخرجت
قوائمه ولها عثان اى دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه
ان مستيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اى بخروا لها العود
وفيه وفروا العثانين هو جمع عثنون وهو اللحية

عجب العين مع الجيم فيه عجب ربكم
من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اى عظم ذلك عندهم وكبر
اعلم الله انه انما يتعجب الادمى من الشئ اذا عظم موقعه عنده وخفى
عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء عنده
وقيل معنى عجب ربك اى رضى واثاب فسماه بالتعجب مجازا وليس بعجب
في الحقيقة والاول اوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست
له صبوة والحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب
على الله مجاز لانه لا تخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب ما خفى سببه
ولم يعلم وفي كل ازار دم بلى الا العجب وفى رواية الا عجب الذنب
العجب بالسكون العظم الذى في اسفل الصلب عند العجز وهو
العسيب من الذنب افضل الحج العج والثج الحج رفع الصوت بالتلبية وقد
عج يعج عجا وهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام
اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وجد
في عجته وجبت له الجنة اى من وجد علانيته رفع صوته ومنه الحديث

عجج

الله

من قتل عصفورا عجّ الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل
ان مرّت بنهر فجاج لهنّ حسنات اى كثير الماء كانه عجّ من
كثرته وقد فقهه وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من
اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج
العوجاء والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة وفي حديث
ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي التي تجتمع في
الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرزات الظهر اذا تناهت امرأة
وباطنه وما يظهره ويخفيه وقيل اراد غيوبه ومنه حديث
على الى الله اشكو عجري وبجري اى همومي واحزاني وقد تقدم
مبسوطا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة تلا بعثه
الى اليمن وقصد دوعجر دانه من خيزران اى ذو عقد وفي حديث
عبيد الله بن علي بن الخيار وجأ وهو معجن بعمامته ما يرى من وجهه
منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على رأسه
ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه حديث
الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء فيه لا يتروا الاعجاز
الامور فدولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء تريد بها
اواخر الامور وصدورها اوايلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل
الدخول ولا تتبع عند قوتها وفواتها ومنه حديث على لناحق أن
نعطه ناخذ وان تمنعه يرتجع اعجاز الابل وان طال السرى الركوب
على اعجاز الابل ساق اى ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين
عليها وان طال الأمد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي
كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده
اى ان قدمنا للامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام

عجر

عجز

وقيل يجوز ان يريد وان ممنعه ببذل الجهد في طلبه فعل من ضرب
في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يأتي باحتمال طول السرى والا وان
الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد
الامامة لدوح حديث البراء انه رفع عجيزته في السجود العجيزة
العجز وهي المرأة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اما له والعجز
العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة ويجمع على عجائز
والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا للثواب دار
عجزى اى لا تعمل اشياء موضع يعجزون فيه عن الكسب وقيل
هو شرع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم
القدرة ومنه الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد
بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا
والدين وفي حديث الجنة مالي لا يدخلها الا سقط الناس وعجزهم
جمع عاجز كخدم وخادم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا
وفيه انه قدم على النبي عليه السلام صاحب لسرى فوهب له معجزة
مسمى المعجز هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانه
تلى مخرج المنطق وفي حديث الاحنف فيتعجبن كم في قريش اى تبعكم
في حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا هي جمع عجفاء وهي المهزولة
من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا عجفها ردها فيه اى
اهزلها وفي حديث عبد الله بن انيس فاشتد واليه في عجلة من
نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى
الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البير والغرب
معلق بها وفي حديث خزيمة وعجل الراعي العجالة هي التي يحلبها الراعي
من المرعى الى احياب الغنم قبل ان يروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة

عجس

عجف

عجل

والعجالة بالضم ما عجلته من شئ في العجاجرحها جبا العجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه الحديث بعد دخل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرأ كانه صار ذا عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نحن ولا نرى ولا من لم يفصح شيئا فقد أعجمه ومنه حديث الحسن صلاة النهار عجما انه لا يسمع فيها قراءة وفي حديث عطاء سئل عن رجل لهز رجلا فقطع بعض لسانه فغم كلامه فقال عرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها فمنه عليه الدية المعجم حروف ابجد سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة فعانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى تبقت وتفسد قوته التي تصلح معها للهضم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ لهفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه فوت للدواجن فلا ينضج ليلا يذهب طعمته وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي جربتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى اذا صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله وفيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه حديث

عجا

ان أعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمة العجان هو ست كان يجرى على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلاة فقيل ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين وفيه انه قال لست يتيما ولم ار عجيا هو الذي لا لبن لامه او ما تت امه وفعل بلبن غيرها او بشئ من فاورثه ذلك وقد يقال عجي الصبي يعجى اذا اعتلت امه فهو عجي وعجي هو يعجى عجيا ويقال للبن الذي يعالج به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعالجته وفيه البعوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي عليه السلام وفي قصيد كعب بن زهير

سمر العجايات تزجى الحصا زيما لم مهن رووس الاكم تعيل

هي اعصاب قوايم الابل والخيل واحدتها عجاية

عدد

ما ـــــــــــ العين مع الدال فيه انما اقطعته الا العداى الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه حديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذات المادة الماء والعيون والآبار فيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني وتعاودني في اوقات معلومة يقال به عداد من الم اي عاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللدغ وذلك اذا تمت له سنة مذموم لدغ هاج به الالم وفيه فتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يحدون نفى منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا في حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وهذا يتعددون ومنه حديث لقمان ولا

ولا بعد فضله علينا اى لا نحصيه لكثرته وقيل لا نفقده علينا
منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيمة متى تكون فقال اذا تمالت
العدتان قيل هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اى اذا تمالت
عند الله يرجعهن اليه قامت القيمة يقال عد الشئ بعده عدا وعدة
ومنه الحديث لم تكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة
المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها وهى ما تعده من ايام اقرائها
وايام حملها اربعة اشهر وعشر ليال والمرأة معتدة وقد تكرر ذكرها
في الحديث ومنه حديث الفتح اذا دخلت عدة في عدة اجزأت لعدتها
يريد اذا التأمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال واحدة فحكمها
حكم الاخرى كمن طلق امرأته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى
العدتين وغيره مخالف في هذا او لمن مات وزوجته حامل فوضعت
قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه
ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق بثلثة ايام بعد يوم النحر
ومنه خرج جيش من المشرق اعدى اى اكثر عددا واتم عدة
واشد استعدادا في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس
الطاعون تقتل صاحبها غالبا فيه ما ذقت عذوقا اى ذواقا والعذوق
العلف في لغة مضر والعدف الاكل والمالول وقد يقال بالدال
المعجمة في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم
وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه
لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف
التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة

عدس

عدف

عدل

فقال ليست لهما بعدل وتكرر ذكر العدل والعدل بالكسر
والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من
جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث
ابن عباس قالوا ما بغى عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اى اشركنا به وجعلنا
له مثلا ومنه حديث علي لذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم
وفيه العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اى
معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحمل
ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة
تعدل بما اخذ عنها وفي حديث المعراج اتيت بانائين فعدلت بينهما
يقال هو يعدل امرأ ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما
كانا عنده مستويين لا تقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو
من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى
الاخر وفيه لا تعدل سار حتكم اى لا صرف ما شيتكم ولا يمال عن المرعى
ولا يمنع ومنه حديث جابر اذا جئت عمتي مالي وخالتي مقتولين عاد
عدلا منهما اى شد تهما على جنبي البعير كالعدلين وفي حديث المبعث قالت
له خديجة كلا امل بحسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان بحسب المعدوم
اذا كان محدودا محطوطا الى حسب ما حرمه غيره وقيل اراد
تكسب المال المعدوم الذي لا يجدونه مسلما يحتاجون اليه وقيل
اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه
فيكون يكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم
هو لك حسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين
تقول حسبت زيدا مالا اى اعطيته لمعنى الثاني الشئ المعدوم عندهم
لحذف المفعول الاول ومعنى الثالث يعطي الفقير المال فيكون المحذوف

عدم

المفعول الثانى يقال عدمت الشئ اعدمه عدما اذا فقدته
واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدوم وعديم اذا افتقر وفيه
من قرض غير عدم ولا طلوم العدم النبى لا شئ عنده فعيل بمعنى فاعل
وفى حديث بلال نزل الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن
المواضع التى يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والقار
وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شئ
ومنه الحديث فعن معادن العرب تسالونى قالوا نعم اى اصولها
التى ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هى مدينة
معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن
بها اى اقام ومنه سميت جنة عدن اى جنة اقامة يقال عدن بالمكان
يعدن عدنا اذا الزمه ولم يبرح منه فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر
ذكر العدوى فى الحديث العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى
من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه
مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون بعير جرب مثلا فتتقى مخالطته
بابل اخرى حذارا ان تعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه
وقد ابطلة الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض نفسه يتعدى
فاعلمهم النبى انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذى يمرض وينزل الداء
ولهذا قال فى بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اى من ان صار فيه
الجرب وفيه ما ذيبان عادان اصابا فريقة غنم العادى الظالم وقد
عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد فى الشئ ومنه الحديث
ما يقتله المحرم هو الاول والسبع العادى اى الظالم الذى يفترس الناس
ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدى عليه اى سرق ماله وظلم
ومنه الحديث لليهود بتما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا اى

بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدى فى الصدقة
كمانعها وفى رواية فى الزكاة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل
اراد ان الساعى اذا اخذ خيار المال بما منعه فى السنة الاخرى يكون
الساعى سبب ذلك فهما فى الاثم سواء ومنه الحديث سيكون قوم
يعتدون فى الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعى والسنة المأثورة
وفى حديث عمران انى نبئت مجتين فيها بيد فشرد من احدهما
وعدى عن الاخرى اى تركها لما رابه منها يقال عد عن هذا الامر
اى تجاوزه الى غيره ومنه حديث الاخر انه اهدى له لبن بمكة
فعداه اى صرفه عنه وفى حديث على لا قطع على العادى ظهر ومنه
حديث ابن عبد العزيز فى رجل قد اختلس طوقا لم يقطعه وقال
ملك عاديه الظهر العادية من عدا يعدو على الشئ اذا اختلسه فى الظهر
ما ظهر من الاشياء لم يرد فى الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبى
وفيه ان السلطان ذو عدوان وند وبدوان اى سريع الاضراف
والملال من قولك ما عداك اى ما صرفك ومنه حديث على قال لطلحة
يوم الجمل عرفتنى بالحجاز وانكرتنى بالعراق فما عداها شمائلنا لانه بايعه
بالمدينه وجاء قاتلا له بالبصرة اى ما الذى صرفك ومنعك وحملك على
النكث بعد ما ظهر منك فى الطاعة والمتابعة وقيل ما مدلك منى وما
صرفك عنى وفى حديث لقمان ان لقمان بن عاد لعادية عاد العادية
الجيل بعد الجيل والعادى الواحد اى انا للجميع والواحد وقد يكون العادية الرجال
يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عادية يهم الى الذين يعدون على ارجلهم
وفى حديث حذيفة انه خرج وقد حلم راسه فقال ان تحت كل شعرة
جنابة فمن ثم عاديت راسى كما ترون حلمه اى استاصله ليصل الماء
الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما غزاه عمر عن جمع

قال رحم الله عمر سرع قومه وبعث القوم العدى العدى بالكسر
الغربا والاجانب والاعدافاما بالضم فهم الاعداء خاصة اذا ذانه
يعم قومه من الولايات وفي الغربا والاجانب في حديث ابن الزبير
وبنا الكعبة وكان المتعد جرائم وتعادى امكنة مختلفة غير
مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت
وادياله عدوتان العدوة بالضم والكسر جانبا الوادي وفي حديث
ابي ذر فقرنوها الى الغاية تصيب من نائلها وتعدو في الشجر يعني الابل
اي ترعى العدوه وهي الحلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية
وعوادي ذارعته وفي حديث قيس فاذا شجرة عادية اي قديمة
كانها نسبت الى عاد وهم قوم عاد النبي عليه السلام وكل قديم
ينتسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية
لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك اي خلطناهم بانفسنا

عذب ما ـــــ العين مع الذال فيه كان مستعذب
له الماء من نبوت السقيا اي يحفر له منها الماء العذب وهو الطيب
الذي لا ملوحة فيه يقال عذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا
ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب اي يطلب الماء العذب
وفي كلام علي بذم الدنيا اعذوذب جانبها واحلولى هما
افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث
الحجاج ما عذابك يقال ما وه عذبة وما عذاب على الجمع لان
الجنس للاة وفيه ذكر العذيب وهو اسم ما بني ميم على مرحلة من
الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من
العدبة وهي طرف الشئ وفي حديث على انه شيع سرية فقال اعذبوا
عن ذكر النساء انفسكم فان ذلكم محرك عن الغزو اي امنعوها وكل من

منعته شيئا فقد اعذبته واعذب واعرب لازم ومتعد وفيه
الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب
كانوا يوصون بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي على الاحياء
وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في
ذلك بما تقدم من امره به وفيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار
الجبان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر قيل للطعام
الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث سعد كما اعذار غلام
واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لست مفلومة فيما
بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر
فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث
ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة
ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم
يمسها رجل وهي البكر والذي يقتضها ابو عذرها وابو عذرتها
والعذرة ما للبكر من الانجار قبل الاقتضاض ومنه حديث
الاستسقاء اتيناك والعذرة بدمي لبانها اي بدمي صدرها من شدة
الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول ان لم اجامع امراته عذرا
قال لا شئ عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس
وجمع العذرة اعذاري ومنه حديث جابر مالك وللعذاري ولعابها
اي ملاعبتهن ويجمع على عذارى كصحارى وصحاني ومنه حديث عمر
معذرا نصفي سقط العذارى وفيه لعذا عذر الله الى من بلغ من العمر
ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه
المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر وقد

عذر

يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك
اى عذرك وحملك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد وحرج
لك فى تركه لانه كان قد تناهى فى السمن وعجز عن القتال ومنه
الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان
من نفسه اذا امكن منها يعنى انهم لا يهلكون حتى يكون ذنوبهم وعيوبهم
فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره
فى ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقته عذرت
محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من
عائشة كان عتب عليها فى شئ فقال لابى بكر اعذرنى منها ان
ادبتها اى عمر بعذرى فى ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر
رسول الله من عبد الله بن ابى فقال وهو على المنبر من يعذرنى من رجل
قد بلغنى عنه هذا واذاه فقام سعد انا اعذرك منه اى من يقوم بعذرى
اى كفايته على سوء صنيعه فلا ملومنى ومنه حديث ابى الدرداء
من يعذرنى من معاوية انا اخبره عن رسول الله وهو يخبرنى عن رأيه
ومنه حديث على من يعذرنى من هاؤلاء الضياطرة وقد جاء
الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد يقال
عذيرك من فلان بالنصب اى هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل وفى
حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذير اى
من غير ان يعتذر لان المعتذر يكون مجتهدا وغير محق وفى حديث ان
اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عندك ولا يرفع يده وان شبع ولعق
فان ذلك يحمل جليسه الاعذار المبالغة فى الامر اى ليبالغ فى الاكل
مثل الحديث الاخر انه كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا وقيل انما
هو وليعذر من العذر التقصير اى ليقصر فى الاكل ليتوفر على الباقين

وليبالغ انه ينبغى ومنه الحديث جانا بطعام حبشى وكنا نعذر
اى نقصر ونرى اننا مجتهدون ومنه حديث بنى اسرائيل كانوا اذا
عمل فيهم بالمعاصى فهو عذير اى نقيصا قصروا فيه ولم يبالغوا
ووضع المصدر موضع اسم الفاعل كما لا يكون لغير حاشيا ومنه
حديث الدعاء وعافنى مما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر
فى مرضه اى يمتنع ويتعسر ويتعذر عليه الامر اذا صعب وفى
حديث على ليس لهم عاذر اى اثر وفيه انه رأى صبيا اعلق
عليه من العذرة العذرة بالضم وجع فى الحلق يهيج من الدم وقيل
هى قرحة تخرج فى الحلق من الانف والحلق يعرض للصبيان عند
طلوع العذرة فعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها
فى انفه مطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك
الطعن يسمى الذعر يقال عذرت المرأة الصبى اذا اعمرت حلقه من
العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا
كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هى خمسة كواكب تحت الشعرى
العبور وسمى العذارى وقطع وسط الحر وقوله من العذرة اى من
أجلها وفيه للغفار من المؤمن من عذار حسن على حذف من العذار ان
من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمى الستر الذى يكون عليه
من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج
استعفاك على العراقين فاخرج اليهما قميص الازار شديد العذار يقال
للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار حامى يقال فى خلافه فلان
خليع العذار كالفرس الذى لا جام عليه فهو يعثر عاريا وجمحه لان اللجام
يمسكه ومنه وملع خلع عذاره اى خرج عن الطاعة وانهمك فى الغى
وفى اليهود انتن خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه

الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث صدقة وهذه عبداك بعذراف حمك ومنه حديث على عاتب قومًا فقال مالكم لا تنظفون عذراتكم اى افنيتكم وفى حديث ابن عمر انه كره السلت الذى يزرع بالعذق يريد الغايط الذى يلقيه الانسان وسميت بالعذق لانهم كانوا يلقونها فى فنية الدار وفى قصيد كعب بن زهير ولن يبلغها الا عذافره العذافرة الناقة الصلبة القوية فيه كم من عذق مذلل فى الجنة لابى الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله الى ابى عذاقها اى نخلاتها ومنه حديث عمر لاقطع فى عذق معلق لانه ما دام معلقا فى الشجرة فليس فى حرز وفيه لا والذى اخرج العذق من الجرمة اى النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم ومنه حديث عمر واعذق اذخرها اى صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى اذهر وقد تكرر العذق والعذق فى الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه فى حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل يعدو والعاذل اسم العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة ويعدو اى يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعله بمعنى مفعولة من اقامه العذر ولو قال ان العاذر بهو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام فيه ان رجلا كان يرى فلا يمر بقوم الا عذموه اى اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل على ابى

عذر
عذق
عذل
عذم

فعذرنى وعصننى بمثانيه فى حديث حذيفة ان لنت لابد نابلا بالبصرة فلا تزل عذواتها ولا تزل سترقها هى جمع عذاة وهى الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ

عزا

عرب

باب العين مع الراء فيه الثيب تعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب يعنى بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب عربت يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ان قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمى الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان مقتسا وبيان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانا كان يعرب عما فى قلبه لسانه ومنه حديث الصبى كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبى حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اى حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل غرق اعراض الناس ان لا يعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اى ما منعكم ان تصيروا له بالانكار وقيل الغرض التقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان اخى عرب بطنه اى فسد فقال اسقه عسلا ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبى فقال له رجل من المسلمين والله لاكفن عن مشتمه او لارحلنك بسيفى هذا فلم تردد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه والاستعراب الانجاش فى القول والوثب كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عربت واعربت اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالمجد من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة فى كلام العرب

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَاهْلِ الْعِرَابَةِ لِلْمَغْرَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ
مَا أُولِيَ أَحَدٌ مِنْ مُعَارَبَةِ النِّسَاءِ مَا أُوتِيتُهُ أَنَا كَأَنَّهُ أَرَادَ اسْتِصْعَابَ الْجِمَاعِ
وَمُقَدِّمَاتِهِ وَفِيهِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ
وَيَدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَمْضَى الْبَيْعَ حُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ
يُمْضِ الْبَيْعَ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يُرْجِعْهُ لِلْمُشْتَرِي يُقَالُ أَعْرَبَ
وَعَرَّبَ كَذَا وَعَرَّبَ وَعَرَّنَ وَهُوَ عُرْبَانٌ وَعُرْبُونٌ وَهُوَ عُرْبَانٌ وَعُرْبُونٌ
وَعَرْبُونٌ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهِ إِعْرَابًا لِعَقْدِ الْبَيْعِ أَيْ إِصْلَاحًا
وَإِزَالَةَ فَسَادٍ لِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُهُ بِاشْتِرَايِهِ وَهُوَ بَيْعٌ بَاطِلٌ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ
وَلِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْغَرَرِ وَلِجَوَازِ أَحْمَدَ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ إِجَازَتَهُ
وَحَدِيثُ النَّهْيِ مُنْقَطِعٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ عَامِلُهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى
دَارًا لِلسِّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَاعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعَ مِائَةٍ أَيْ أَسْلَفُوا وَهُوَ
مِنَ الْعُرْبَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ كَانَ نَهَى عَنِ الْاِعْرَابِ فِي الْبَيْعِ وَفِيهِ
لَا تَنَقَّشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا أَيْ لَا تَنْقُشُوا فِيهَا عَلَمَ رَسُولِ اللَّهِ
لِأَنَّهُ كَانَ نَقْشَ خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَا
تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي الْخَاتَمِ
الْقُرْآنَ وَفِيهِ ثَلَاثٌ مِنَ الْكَبَائِرِ مِنْهَا التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ
أَنْ يَعُودَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقِيمَ مَعَ الْاَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا وَكَانَ مِنْ
رَجَعَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ يُعَدُّ وَنَدَّهُ كَالْمُرْتَدِّ كَالْمُرْتَدِّ
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَّ الْأَوْجَ لَمَّا قَتَلَ عُثْمَانُ خَرَجَ إِلَى الرَّيِّ وَأَقَامَ بِهَا
ثُمَّ أَنَّهُ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ لَهُ يَا بْنَ الْأَوْجِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ
وَتَعَرَّبْتَ وَرُوِيَ بِالزَّايِ وَسَيَجِيءُ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ مَثَلُ خُطَّتِهِ
مُهَاجِرٌ كَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ جَعَلَ الْمُهَاجِرَ ضِدَّ الْاَعْرَابِيِّ وَالْاَعْرَابُ سَاكِنُوا
الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يُقِيمُونَ فِي الْاَمْصَارِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا لِحَاجَةٍ

وَالْاَعْرَبُ اسْمٌ لِهَذَا الْجِيلِ الْمَعْرُوفِ مِنَ النَّاسِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
وَسَوَاءٌ أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ أَوِ الْمُدُنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمَا أَعْرَابِيٌّ وَعَرَبِيٌّ
وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ يَقُودُ خَيْلًا عِرَابًا أَيْ عَرَبِيَّةً مَنْسُوبَةً إِلَى الْعَرَبِ
فَرَقُوا بَيْنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ فَقَالُوا فِي النَّاسِ عَرَبٌ وَأَعْرَابٌ وَفِي الْخَيْلِ
عِرَابٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ ابْنِي مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ
ضَعُفَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ هَذَا يُعْرِبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ
ضَعُفَ أَيْ عَلِمَهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَلَحَنَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَاقْدُرُوا قَدْرَ
الْجَارِيَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ هِيَ الْحَرِيصَةُ عَلَى اللَّهْوِ فَأَمَّا الْعُرُبُ بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ
عَرُوبٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا وَفِي حَدِيثِ
الْجَمْعَةِ كَانَتْ تُسَمَّى عَرُوبَةَ هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ يُقَالُ يَوْمُ
عَرُوبَةَ وَيَوْمُ الْعُرُوبَةِ وَالْاَصْلُ أَنْ لَا تُدْخِلَهَا الْاَلِفَ وَاللَّامَ وَعَرُوبَا
اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ذُو الْمَعَارِجِ الْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ
وَالدَّرَجُ وَاحِدُهَا مِعْرَجٌ يُرِيدُ مَعَارِجَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى السَّمَاءِ وَقِيلَ الْمَعَارِجُ
الْفَوَاضِلُ الْعَالِيَةُ وَالْعُرُوجُ الصُّعُودُ عَرَجَ يَعْرُجُ عُرُوجًا وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ وَمِنْهُ الْمِعْرَاجُ وَهُوَ بِالْكَسْرِ شِبْهُ السُّلَّمِ مِنْفِعَالٌ مِنَ الْعُرُوجِ
الصُّعُودِ كَأَنَّهُ آلَةٌ لَهُ وَفِيهِ مِنْ عَرَجَ أَوْ سَرَى أَوْ جَلَسَ فَلْيَجْزِ مِثْلَهَا
وَهُوَ حَلٌّ أَيْ فَلْيَقْضِ يَعْنِي الْحَجَّ يُقَالُ عَرَجَ يَعْرُجُ عَرْجًا إِذَا عَمِرَ مِنْ سَنَتِهِ
وَعَرِجَ يَعْرَجُ عَرَجًا إِذَا صَارَ أَعْرَجَ وَكَانَ حَلَقَهُ فِيهِ الْمَعْنَى أَنْ مَنْ أَحْصَرَهُ
مَرَضٌ أَوْ عَدُوٌّ فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْعَثَ بِهَدْيٍ وَوَاعَدَ الْحَامِلَ يَوْمًا يَبْعَثُ فِيهِ
بِذَبْحِهَا فِيهِ فَإِذَا ذُبِحَتْ تَحَلَّلَ وَالْعَيْرُ فِي مِثْلِهَا لِلنَّسِيكَةِ وَفِيهِ
فَلَمْ أَعْرُجْ عَلَيْهِ أَيْ لَمْ أُقِمْ وَلَمْ أَحْتَبِسْ وَفِيهِ ذِكْرُ الْعُرْجُونِ وَهُوَ الْعُودُ
الْأَصْفَرُ الَّذِي فِيهِ شَمَارِيخُ الْعِذْقِ وَهُوَ فُعْلُونٌ مِنَ الِانْعِرَاجِ الِانْعِطَافِ
وَالْوَاوُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَجَمْعُهُ عَرَاجِينُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُدْرِيِّ

عرج

فسميت تحريكا في عراجين البيت اراد بها الأعواد التي في سقف
البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر الدوح وهو بفتح العين وسكون
الراء قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة في فيد بعد
مرب اذا عرد السود الشابيل اي فروا واعرضوا ويروى بالغين
المعجمة من التغريد والتطريب وفي خطبة الحجاج والقوس فيها
وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شئ يقال
وتر عرد وعرند فيه اذا تعازم من الليل قال هذا اوانها اي اذا استيقظ
ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل تمطي وان وقد تكرر في الحديث
وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا غريبا في اهل
مكة اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل
من عرزته اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمران بابراعاة
مستيقا محلى فنزع عمر الحلية واناه بها وقال ائتنا غدا لما يعرك
من امور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا
لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرل فنك الادغام ولا تجئ مثل هذا
الاتساع الا في الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولحنه
عندي لما يعروك بالواو اي لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم
فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فاقبل واطعم القانع والمعتر
ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسؤال
من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه
الحسن ما عراك ايها الشيخ اي ما جاءك وفي حديث عمر اللهم
اني ارى الملك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم
بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح

عرد

عرد

المكروه والأذى وهي مفعلة من العر وفي حديث طاوس
اذا استعر عليكم شئ من الغنم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة
والكثرة وسئل الحلق وقيل ان رجلا سئال اخر عن منزله فاخبره
انه ينزل من حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في
السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي
سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد من حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل
المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السما الحربا لكثرة النجوم فيها
تشبيها بالجرب في بثور الانسان ومنه الحديث ان مشترى اثقل
يشترط على البايع لئلا له معزاره هي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب
وفيه ايا هم ومشاورة الناس فانها تظهر العرة هي القذر فاستعيرت
للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد انه كان يرمل ارضه بالعرة
اي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة ومنه
حديث ابن عمر كان لا يعز ارضه اي لا يربلها بالعرة ومنه حديث جعفر
ان محمدا كل متبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير مربلة بالعرة في حديث
التنعي لا تحملوا في قبري لنا عزوما عزوم جبانة بالكوفة نسب اللبن
اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس وتخالط لبنه النجاسات
فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده
نصبا ووضع راسه في كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة
للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس
والمعرس موضع التعريس ومنه سمي معرس ذي الحليفة عرس به عليه السلام
وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة
وام سليم فقال له النبي اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس
اذا دخل بامراته عندنا بها واراد به ها هنا الوطء سماه اعراسا

عزم

عرس

لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس ومنه حديث
عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله ولكني كرهت ان يظلوا بها معرسين اى ملمين بنسائهم وفيه
فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم لهما عند
دخول احدهما بالاخر وفي حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتي
عريس وقد سقط شعرها هي تصغير العروس ولم يلحقه تا التانيث وان
كان مونثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس
والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال عرس
ام خرس يريد بيع طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس سمي عرسا
باسم سببه فيه اهتز العرش لموت سعد العرش ها هنا الجنازة وهو
سرير الميت واهتزازه فرحه لحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش
الله تعالى لانه قلقا في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد
وهو كناية عن ارتياح روحه حين صعد به الملائكة على سرره وكل
من خف لامر وارتاح لقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف
تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته
عنده وفي حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش
في الهوا وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل على سرير ومنه
الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش العرش ها هنا السقف وهو
والعرش كل ما استظل به ومنه الحديث في قوله لابني لك عريشا
والحديث الاخر انت مني كرأة رسول الله وانا على عرش له ومنه حديث
سهل بن ابي حثمة اني وجدت بعيرا عريشا فالقيت لهم من خرصها
هذا ولذا اراد بالعرش اهل البيت لانهم كانوا يأتون المحل فيعيشون
فيه من سعفه مثل الالوخ فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب ثم

عرش

عنه

عرش

237

أن يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معاوية ينهانا عن متعة
الحج فقال تمتعنا مع رسول الله ومعوية كافر بالعرش يعني
عرش الوادي عرش مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام
معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفا والتغطي يعني انه كان مختفيا
في بيوت مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع
التلبية اذا نظر الى عروش مكة اى بيوتها وسميت عروشا
لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجانا
حمر جعلت تعرش العروش ان ترتفع وتظلل بخاحيتها على من فيها وفي
نعت ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به
راسي من عرشي العرش عرق في اصل العنق وقال الجوهري العرش
احد عرقي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق وفي حديث
عائشة نصبت على باب حجرتي عباة مقدمة من غزاة خيبر او تبوك فهتك
الريح حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد
وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا
تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرضت البيت
تعريضا وذكره ابو عبيد بالسين وقال والبيت المعرش الذي له عرش
وهو الحايط يجعل من حايط البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث
في شرح ابي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وهو
في غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض وهو
غلط وقال الزمخشري انه العرض بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال
وقد روي بالصاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وفي حديث
قيس في عرصات حيجات العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء
فيه فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح

عرض

عرض

والذم من الانساب سواء كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه
امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي
عنه ان نقص وثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير
ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط
لنفسه ولا يجوز فيه مغمز الآباء والاسلاف ومنه حديث
ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني
بما يرجع الى ثلبه ومنه شعر حسان

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء فهذا خاص للشر ومنه
حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عاتك وذمك
فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك اليه قيل
وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي اصاحب الدين ان يذمه ويصفه
بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا اي في
جمع الغرض المذكور اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث
صفة اهل النار انما هو عرق بجري من اعراضهم مثل المسك اي من
مغاطف ابدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد ومنه حديث ام سلمة
لعائشة غض الاطراف اي اتقين للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر
المعجمة اي معرض خمائرهن لمن ان يطرق اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه
حديث عمر للمطيعة قد دفعت نعمى باعراض المسلمين اي بعني بذمهم
وذم اسلافهم في شعرك وفيه عرضت على الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ومنه
الحديث فاذا عرض وجهه منسح الى جانبه والحديث الآخر فقدمت
اليه الشراب فاذا هو مش فقال اضرب به عرض الحائط ومنه حديث
ابن مسعود اذهب بها فاخلطها ثم اشنها بها من عرضها اي من جانبها

ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته
ولا تسأل عن عمله من مسلم او غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته
ومنه حديث ابلج فاني حمر الوادي فاستعرضها اي اتاها من جانبها
عرضا وفي حديث عمر سأل عمرو بن معدي كرب عن علة بن جلد فقال
اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو
الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع عرض
وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون بلاءهم اعراضنا ان تذم وتعاب
ومنه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض وفي رواية انك
لعريض القفا نهى بالوسادة عن النوم لان النائم يتوسد اي ان نومك
لطويل كثير وقيل نهى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه
وشهد له الرواية الثانية كناية عن السمن وقيل اراد من اكل
مع الصبح في صومه عرض القفا لان المصوم لا يوثر فيه وفي حديث
اخد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اي واسعة ومنه الحديث
لن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اي جئت بالخطبة قصيرة
والمسالة واسعة كثيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم
العارض العارض المريضة وقيل هي التي اصابها كسر يقال عرضت
الناقة اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب منضر
بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم يخرجوا الا ما عرض
له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تغير باكله
ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها او عوارضها
ومنه الحديث انه بعث بدنه مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها
اي ان اصابها مرض او كسر وحديث خديجة اخاف ان يكون عرض
له الجن او اصابه منهم مس ومنه حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته

فاعترض عنها اى اصابه عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها
وفيه لاجلب ولاجنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسيه في
السباق يدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله
وابي بكر الفرس اى اعترض به الطريق بمنعهما من المسير ومنه حديث
ابي سعيد كنت مع جيش صلى الله عليه وسلم في غزوة اذا رجل
يقرب فرسا له يعارض القوم اى يسير حذاهم معارضا لهم ومنه
حديث الحسن بن علي انه اذكر عمرا فاخذ الحسين في عراض كلامه اى
في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسولا لله عارض جنازة
ابي طالب اى اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله
ومنه الحديث ان جبريل كان يعارضه القرآن في السنة مرة وانه
عارضه العام مرتين اى كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة
المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اى قابلته به وفيه ان من
المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو
خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معاريض كلامه عرف
الالف اخرجه ابو عبيد وغيره في حديث عمران بن حصين وهو
حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن
الكذب ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم
ومنه حديث من عرضناله اى من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب
لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء
خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن
وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وحفتهما بداية عن كثرة الدلالة
تعالى وحركتهما بهذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت يقال
فلان خفيف العارضين اذا كان خفيف السؤال للناس وقيل اراد بخفة

العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث اسلم
للتطير الى امراة فقال امشي عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض
الفم وهو ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتتوسم
نكهتها وفي قصيد لبيد تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف
عن اسنانها وفي حديث عمرو ذكر سيما سته فقال واضرب
العروض هو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة
تقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته
الامة وفي حديث ذي الجادين عاطبت ناقة النبي عليه السلام
عرضي مدارها وسوطي تعرض الجوز اللجوزه اى خذي منه ويسره
وسلي الثنايا العلاظ وشبهها بالجوز لانها معترضة في السماء
لانها غير مستقيمة الاوائل في الصوت ومنه قصيد لبيد
منجوشة قذفت بالنحص عن عرض اى انها تعترض في مرتعها وفي حديث
قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في
افق السماء وفي حديث ابي هريرة فاخذت عروض اخرى اى في
طريق اخر من الكلام والعروض الطريق في عرض الجبل والمكان الذي
يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشورا فامر ان يوفوا
اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة
واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها
عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ
العريض هو بضم العين مصغرا واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه
الحديث الاخر ساق حلبا من العريض وفيه ثلاث فيهن البركة منهن
البيع الى اجل والعارضة اى بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع
لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلها

سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى
النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث
الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وقد تكرر في الحديث
وفي كتاب الاقوال المشتبهة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر
وعرضان العرضان جمع العرض وهو الذي اتى عليه من المعرضة
وتناول الشجر والمت بعرض شدقه وهو غذ المحل الجاذ الحصى منها
ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكبير الشجر والنخل ومنه
حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم اذا نفشت
وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امراة معها عرضان من حمامة
ويقال لواحدها عروض ايضا ويكون الاذكر وفي حديث علي
اني ارمي بالمعراض فيخرق المعراض بالسهم بلا ريش ولا نضل وانما
يصيب بعرضه دون حده وفيه خمر وانتكم ولو بعود تعرضه عليه
اي تضعه عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو
من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهار همم واختبار همم احوالهم ومنه
حديث عمر عرض اسيفع جهينة فاذا ان معارضا يريد بالمعرض المعترض اي
اعترض لكل من تعرضه يقال عرض له الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى
وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء اذا
ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء وفيه ان مركبا من بحار
المسلمين عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال
عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفر
ومنه حديث سعاد قالت له امراته وقد رجع من عمله ان ما جيت به
مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بحر واضيافه قد

عرضوا فاوا هو تخفيف الآء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا
وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه
امكنهم ولا ينالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتأثم
من قتل الحروري المستعرض وهو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي
حديث عمر تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال
الحربي الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر
اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن العاص انه راى
تخلفا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق
واعترض فلان الشيء بلغه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال الزبرقان
انه شديد البأس المعارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه
انه رفع لرسول الله عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب
عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم بغير عرضة للسفر اي
قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان
على العرض وعند ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد
العروض جمع العرض وهو الجيش فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطب
عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور في حديث عرعر
يحيى بن يعمر والعدو تعرعرة الجمل عرعره كل شيء بالضم رأسه واعلاه
قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من عرف
طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع
ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر
معروف من الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف التصفه وحسن الصحبة
مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه

للناس في الدنيا أناه الله جزاء يعرفونه في الآخرة وقيل أراد من
بذل جاهه لأصحاب الجرائر التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله
في أهل التوحيد في الآخرة وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
يأتي أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى
حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له
ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة وفيه
انه قرأ الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا بالمعروف والاحسان
والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس
وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها سميت به
والعرف الريح ومنه حديث عاد ارض الكوفة ارض سوآء سهلة
معروفة اي طيبة الريح وقد تكرر في الحديث وفيه عرف الله
لي الرخاء عرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك
من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والآخرة
ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا
اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة تحققنا بها عرفناه ومنه
الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعرفها يقال عرف فلان الضالة
اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة تعلم
انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على
انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد او التعزير يقال اطرده السلطان وطرده
اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كأنه رأى
لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك
لتردنه اولا عرفنكما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا جازينك بما
تعرف سوء صنيعتك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه

العرافة حق والعرفاء في النار العرفا جمع عريف وهو القيم بأمور
القبيلة او الجماعة من الناس على امورهم ويتعرف للخبر منه
اخو القوم تفعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق فيها
مصلحة للناس ورفق في امورهم واخوالهم وقوله العرفاء في
النار تحذير من التعريض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم
يقم بحقها اثم واستحق العقوبة ومنه حديث شطا وسئل ابن
عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفا اهل الجنة فقال رؤساء اهل
الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث
ابن عباس ثم تحملها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف
بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف في الاصل موضع التعريف ويأتي
بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او
الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به وفي حديث
ابن جبير ما اكلت لحما الطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته
وفي حديث شعب بن عجرة جاوا كأنهم عرف اي متتابع بعضهم بعضا وفي حديث

عرج

اي بحر خرج كأن لجته خزام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال
بالنار وهو من نبات الصيف فيه خرشنة يحلة العرفط بالضم شجر

عرفط

الطيب وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه
في حديث المظاهر انه اتي بعرق من تمر هو زنبيل منسوج من نسائج
الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة نعت الرأة بهما وقد تكرر
في الحديث وفي حديث احيا الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يحمي الرجل
الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض
والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق
نفسه ظالما والحق لصاحبه وهو من الظالم من صفة صاحب العرق وروى

عرق

7.42

عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد
عروق الشجرة ومنه حديث عكاش انه قدم على النبي بابل من صدقات
قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه
طوال حمر ذاهية في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا
ايبرق حمرا مكتنزة ترف تقطر منها المآ مشبه بها الابل في اكنازها
وحمرة الوانها وفيه ان ما الرجل تجري من المرأة اذا واضعها في كل
عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب
غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف
من منازل الحاج يوم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه جرعة و
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة نبت الغرفا والعراق
في اللغة شاطئ البحر والنهر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة
ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق
من الجبل الذي دون الخلق بكى ومنه حديث ابن عمر انه نعى الى
العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر من عبد العزيز ان امرءا
ليس بينه وبين ادم حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل
في الموت ومنه حديث قتيله اخت النضر والعجل فعل معرق اي عريق
النسب اصيل وفيه انه تناول عرقا فرصع ولم يتوضا العرق بالسكون
العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال
عرقت العظم واعرقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم بأسنانك ومنه
الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الاطعمة فصارت عرقه يعني ان اضلاع الشاة قامت
الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالعين المعجمة
والفاء وقد مر في العرق وفيه قال ابن الاثير فخرج رجل على ناقة

وزقا وانا على رجلي فاعرقها حتى اخذ خطامها يقال عرق في الارض
اذا ذهب فيها وحفرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالعين وسيجيء
وفي حديث عمر جشمتنا لك عرق الغربة اي تكلفت اليك وتعبت
حتى عرقت هو عرق الغربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق الغربة
عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحوجت
الى عرق الغربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما
لا يكون لان الغربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق الغربة معناه الشدة
ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدرداء انه رأى في المنبر عرقة
فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة وفي حديث
وائل بن حجر انه قال لمعوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي
اي امش في ظلها واستمتع به قليلا وفي حديث عمر قال لسلمان ان تاخذ
اذا صدرت اعلى المعرفة ام على المدينة هكذا روي مشددة والصواب
المخفف وهي طرق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ
على ساحل البحر وفيها سلكت غير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث
عطاء انه كان العروق للحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في
الطعام وقيل هو جمع واحد عرق وفيه رأيت كان دلوا دلي من السماء
فاخذ ابو بكر بعراقيها مشرب العراقي جمع عروة الدلو وهي الخشبة المعترضة
على فم الدلو وهما عروتان كالصليب وقد عرقت الدلو اذا ركبت
العروة فيها وفي حديث القسم كان يقول للجزار لا تعرقها اي لا
تقطع عروقها وهو الوتر الذي خلف الكعبين من مفصل القدم والساق
من ذوات الاربع وهو من الانسان فوق العقب وفي قصيد كعب
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا اباطيل
عرقوب هو ابن معبد رجل من العمالية كان وعد رجلا ثم محله فجاحين الملعت

فقال حتى تصير بلحا فلما أبلت قال حتى تصير بسرا فلما ابترت
قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما
اتمرت جيء اليها بالليل فجذعها ولم يعطه منها شيئا فعاود هلا
في اخلافا لوعد في صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والنهم
عركة العركة الطبيعة يقال فلان لئيم العركة اذا كان سيئا
مطاعا منقادا قليل الخلاف والنفور وفي حديث قدم الشوق
فانها معركة الشيطان وفيها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع
القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي يأوي اليه ويكثر منه ما يجري
فيه من الاثم والكذب والربا والغضب ولذلك قال فيها سبب بينة
كناية عن قوة الطمع في اعواضه لان الربا في البيوع لا تتهيأ الا
مع قوة الطمع في الغلبة والا فهو مع الناس محطوط لا ترضع وفي باب
لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت
عروكم وربع المعزل العروك جمع عرك بالتحريك وهو الذي يصيد
السمك ومنه الحديث ان العرني سأله عن الطهور بهما البحر العركي
بالتشديد واحد العرك هذلي وعرب وفيه انه عاوده كذا كذا عركة
اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى
وفي حديث لعائشة تصف ابا هاعركة الاداة بحبه اي بحمله
ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث
عائشة حتى اذا كنا ببرف عركت اي حصت عركت المرأة تعرك عراكا
فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت لها رمكة وذرق الراك
قبل ان تقبض وقد تكرر في الحديث في حديث عاقر الناقة فانبعث
لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر
والعرام العنق والشدة والشراسة ومنه حديث ابي كرب انه رجلا

قال له عارمت له غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اني خامت
وفاتت ومنه حديث علي حسن فتوة من الرسل واحترام من القتال اي
اشتداد وفي حديث عاد انه فتى بكبش اعرم هو الابيض الذي
فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتابه لوائل شبوة ما كان لهم
من ملك وعرمان العرماء المزارع وقيل الاكرة الواحد اعرم وقيل
عرم في صفته عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل رأسه
وجمعه عرانين ومنه قصيد لبيد شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه
حديث كل من عرانين وفدها وقيد اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم
ذي عرنين العرنتان الكتانان اللتان تكونان فوق عيني الكلب وقيل
ان بعض الخلفاء دفن بعرنين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون
والعرنين في الاصل ما وحى الانف مشتبهت به لعزها ومنعتها وفي حديث
ابل وارتشوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف
بعرفات وفي حديث عمر انه قضى في الطفر اذا اعرنجم بقلوص جاز تفسيره
في الحديث اذا افتد قال الخشوي ولا نعرف لحقيقته ولم يثبت
عند اهل اللغة سماعا والذي تؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه
جنبا وغلظ وذلك اوجها واشتقاقا ثابت بعيد وقيل اعرنجم بالجاء
اي يقتضي فحرفه الرواة وفي حديث عروة بن مسعود قال والله ما
كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فاداه
فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهيه
ام اطرقت براهيه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد بحثت فيه ايلا
الازهري وكان من جوابه انه لرجل في كلام العرب والصواب عنك
عناهيه وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا
قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون الكلمة مركبة من

امين ظاهر ومكنى وادل فيها حرفا واصلها اما من العرام
وهو وجه الارض او من العرى مقصورا وهو الناحية كانه قال
اطرقت عراى اى فنائى زايرا وضيفا ام اصابتك داهية فجيت
مستغيثا قالها الاولى من عراهيه مبدلة من الهمزة والثانية ها
السكت زيدت لبيان الحركة وقال الخشنى يحتمل ان يكون
بالالف مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب فى الطرب فيكون
معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية اجوجتك الى
الاستغاثة فيه انه دخل فى العرية والعرايا قد تكرر ذكرها
فى الحديث واختلف فى تفسيرها وقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع
التمر على رؤوس النخل بالتمر رخص من جملة المزابنة فى العرايا وهو ان
من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشترى به الرطب
لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجى
صاحب النخل فيقول له بعنى تمر نخلة او نخلتين لخرصها من التمر
فيعطيه ذلك الفاضل من التمر تلك النخلات ليصيب من رطبها
مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى
مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيله بمعنى فاعلة
من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التمر وعريت اى
خرجت وفيه انما مثلى ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا
فقال انا النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع
عند المبصر وذلك ان رمية القوم وعينهم تكون على مكان عال فاذا
راى العدو قد اقبل نزع ثوبه ولاح به لينذر قومه ويبقى عريانا وفى
صفته عليه السلام عارى الثديين وترى للتدوين اذا انه لم يكن
عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء فى صفته اشعر

الذراعين والمنكبين واعلى الصدر وفيه انه اتى بفرس معرور
اى لا سرج عليه ولا عنى واعروريت فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم
ومتعد او هو زاى بفرس معرور عرى المفعول ويقال فرس
عرى وخيل عرا ومنه الحديث شانه ركب فرسا لابى طلحة عريانا
ولا يقال رجل عرى ولكن عريان وفيه لا تطرا المراة على المراة
هكذا جاء فى بعض روايات مسلم يريد ما يرى منها وينكشف
والمشهور لا تنظر الى عورة المراة وفى حديث سلمة كنت ارى
الرؤيا اعرى منها اى يصيبنى البرد والرعدة من الخوف يقال عرى
فهو معرور والعرواء الرعدة ومنه حديث البراء ان مالكا انه كان
يصيبه العرواء وهو فى الاصل برد الحمى وفيه فكرهان يعروا
المدينة وفى رواية ان يعرى اى يخلو ويصير عريا وهو الفضاء
من الارض ونصيرد وهو فى العرا وفيه كانت ملك الحقوق
رسول الله التى تعروه اى تغشاه وتنتابه ومنه حديث ذر
مالك لا تعتريهم ونصيب منهم عراة واعراه اذا قصده يطلب منه
رفده وصلته ومد تكرر فى الحديث وفيه ان امراه مخزومية
كانت تستعير المتاع وتجحد فامر بها فقطعت يدها الاستعارة
من العارية وهى معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير
اذا جحد العارية لا تقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن
والجاحد لا قطع عليهما نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول
بظاهر هذا الحديث وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه وقال الخطابى
وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها
سرقت وذلك بين فى رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود
ان الاسود فذكر انها سرقت مطففة من بيت رسول الله وانما ذلك

الاستعانة والجهد بذل القصة معربًا لها بخاص صفتها اذا
كانت الاستعانة والجهد معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها
مخزومية لانها لما استمرت بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترأت
عليها فامر بها فقطعت وفيه لاشد ما تكون العزى الا الى ثلثة مساجد
هي جمع عروة بمعنى عرى الاجمال والرواجل ٥

عزب باب العين مع الزاى فيه من قرأ القرآن
في اربعين ليلة فقد عزب اى بعد عهده بما استذامنه وابطأ في تلاوته
وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد ومنه حديث سلام تعبد الثيبات
عازب حيال اى بعيدة المرعى لاتاوى الى المنزل في الليل والحيال جمع
حابل وهي الى الرحيل ومنه الحديث انه بعث هتاما صيحوا ما بين
عزوه بحرا اى بارض بعيدة للمرعى قليلة والهاء فيها للمبالغة مثلها
في قروه وملوله ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي عليه السلام
فسمع منادیا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكلبا المعزب طالب الملاء
الغازب وهو البعيد الذي لامرعى والمعزب القوم اصابوا عازبا من الملاء
ومنه حديث اى بكر كان له غنم فامر بحامس فخيف ان تعزب بها اى
تبعد في المرعى وروى تعزب بالتشديد اى تذهب بها الى عازب من
الملاء وفي حديث ابي ذر كنت اعزب عن الماء اى ابعد ومنه حديث
عائشة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اى انها خالية بعيدة العقول
وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة مال له الحجاج ان تكث عقبتك
تعزبت قال لا ولكن رسول الله اذن لي في البدو اراد بعدت عن الجماعات
والجمعات وسكنى البادية وروى مالاه وقد تقدم ومنه الحديث
كما تتراوز الذئاب العازب في الاتوه هذا جاء رواية اي البعيد والمعروف
القاصي بالصاد المعجمة والزاى والعابر بالباء الموحدة وقد مر في ذكر

عزب

العزب والعزوبة وهي البعد عن النكاح ورجل عزب وامرأة
عزبا ولا يقال فيه اعزب في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل
ان يعث وانا حي فسانصره نصرا يعزه واضرب المعزر بها هنا الاعانة والتوقير
والنصرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد
رددت عنه اعداءه ومنعتهم من ايذائه ولهذا قيل للتاديب الذي هو
دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته
وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سعد
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اى توقفني عليه وقيل توبخني على
التقصير فيه في اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب
والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة يقال عز يعز بالكسر
اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي
هب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعايشة هل تدرين
لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا لا يدخلها الا من
اردوا اى تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم
تعززا بالهمز بعد راى من التعزير التوقير فاما ان يريد البيت وتعظيمه
او تعظم انفسهم وتكبرهم على الناس في حديث مرض النبي فاستعز
برسول الله صلى الله عليه وسلم اى اشتد به المرض واشرف على الموت
يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز
عليه اذا اشتد عليه ثم بني الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور
ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك
ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي حديث طلحة قيل
قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال
دش علي واعزز الرجل اذا جعلته عزيزا وفي حديث ابن عمران قوما

عزز

مجرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء
فسألوا ابن عمر فقال لهم انكم لمغرم اي مشدد بكم ومثقل عليكم
الامر يلزمكم جزاء واحد وفي كتابه عليه السلام لوفد همدان
عافان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن واما
يكون في اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز
ليلا ترتش عليه وفي حديث الحجاج في صفة العث وامتلأت
العزاز وحديث الزهري قال لما اختلف آل عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة فكنت اخدمه وادرجه في الخدمة فقدرت الى ان استظفت
ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من خدمته
ما كنت اظهره من قبل فنظر الي فقال انك لبليد في العزاز قم اي انت في
الاطراف من العلم لم تتوسط بعد وفي حديث موسى والشعيب
عليهما السلام لجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش
العزوز الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث
عمر ون ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزورا فحلبها ما فرغ من حلبها
حتى اصلي الصلوات الخمس يريد المخوفة الصلاة وتخفيفها ومنه
حديث ابي ذر هل ثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع
عزز هي جمع عزوز كصبور وصبر وفي حديث عمر اخشوشنوا
وتمعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة
والميم زايدة تمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة
ايضا ومنه في حديث عمر انه مر بمعزف دف فقال ما هذا فقالوا
ختان فسكت المعزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما
يضرب وقيل ان كل لعب معزف وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف
الليل جله من الصفا والمروة معزف الجن حس اصواتها وقيل هو صوت

عزف

يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل
البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث
ان جارتين كانتا تعتبان بما تعارفت الابصار يوم بعاث اي بما تناشدت
من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروي بالراء المهملة اي
تفاخرت وروي تقاذفت وتقارفت وفي حديث حارثة عزفت
نفسي اي نحافتها ودهشتها وروي عزفت نفسي بضم الزاي اي منعتها وصرفتها
في حديث سعيد وسأله رجل فقال اني تكاريت من فلان فعزفتها اي
اخرجت الماشية فيها يقال عزفت الارض اعزفها عزفا اذا شققتها وتلك
الاكاة التي يشق بها عزفة ومعزق وهي كالقدوم والفأس قيل ولا
يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزفوا اي لا تقطعوا فيه
سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء وحذر الحمل
يقال عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكررت في الحديث ومنه
الحديث انه كان يكره عشر خلال منها الالة لغير محلها اي يعزله عن اقرانه
في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر
وفي حديث سلمة اتاني رسول الله بالحديبية عزلا اي ليس مع سلاح
والجمع اعزال كحب واحباب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث
من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رأيته ومنه حديث الحسن
اذا كان الرجل اعزل فلا بأس ان يأخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل السلون
ومنه حديث خيفان متاعير غير عزل وحديث زينب لما اجارت
ابا العاص خرج الناس اليه عزلا وفي قصيد كعب
ذالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل
اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفي حديث الاستسقاء فاق
العزالي جمع العزالي العزالي اصله العزالي مثل الشمائل والشمالي والعزالي

عزف الرجل
عزف
عزل

جمع الغزلا وهو من المزادة الأسفل شبه اتساع المطر وندفاقه
بالذي يخرج من فم المزادة ومنه الحديث فارسلت السما عزاليها
وحديث عائشة كانت لرسول الله ﷺ شقاء له غزلا فيه خير
الأمور عوانمها اى فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها والمغزى ذوات
عزمها التي فيها عزم وقل في ما وجدت رايك وعزمك عليه ووفيت
بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث فاصبرهما
صبرا ولو العزم من الرسل والاخر لعزم المسالة اى جد فيها ويقطعها
وحديث ام سلمة فعزم الله لى اى خلق لى قوة وصبرا ومنه الحديث
قال لابى بكر متى توتر قال اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من آخر الليل
فقال لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر
حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على
قيام الليل فاخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن
معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكاة عزمة من عزمات
الله اى حق من حقوقه وواجب من واجباته ومنه حديث السجود
في القرآن ليست بعزائم السجود وحديث ابى مسعود ان الله
يحب ان يوتى رخصه كما يوتى عزائمه واحدتها عزيمة وفي حديث
عمر اشتدت الغرائر يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار
البعيدة واحدها بها ومنه حديث سعد فلما اصابنا البلاء اعترفنا
لذلك اى احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وفيه
ان الاشعث قال لعمرو بن معد يكرب اما والله لين دنوت لامرطنك
فقال عمرو كلا والله انها لغروم مفرعه اى صبور صحيحة العقد لا تشت
يقال لها عزم بزمان استه ذات عزم وقوة ولست بواهية فتسقط
وفي حديث عائشة قال له رويدك سوقا بالعوارم العوازم

عزم

جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية في صاعزن النساء
كما نهى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها
فيه ذو عزور وهي بفتح العين وسكون الراء وفتح الواو وثنية الجحفة
عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيها عزورا فيه من تعزى
بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا العزى الانتما والانتساب
الى القوم يقال عزيت الشئ وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته
الى احد والعزا والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول
يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الاخر من لم
يتعزّ بعزاء الله فليس منا اى من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول
يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين
وحديثه الاخر مستلون للعرب دعوى قبايل فاذا كان ذلك فالسيف
السيف حتى تقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث
الناسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون
كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله اياه فاقام الاسم
مقام المصدر وفي حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث
فقلت له انعزبه الى احد وفي رواية الى من تعزيه اى تسنده وفيه
ما لي ارى عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة
فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبة وبرة جمع
ثبة وبرة وقد جاء العزين مع التنوين

عزا

فيه انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا
وغيرهما وعسبه ايضا ضرابه تقول عسب الفحل الناقة يعسبها
عسبا ولم يبنه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكراء الذي يوخذ
عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن

عسب

حقّها الحراق فحلها وجه الحديث انه نهى عن كراء عسب
الفحل فحذف المضاف وهو هيرة الحلام وقيل يقال لكراء الفحل
عسب وعسب فحله يعسبه اى اراه وعسبت الرجل اذا اعطيته
كراء ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة
التي فيه ولابد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي
حديث معاذ كنت تياسا فقال البراء بن عازب لا حمل لك عسب
الفحل وقد تكرر في الحديث وفيه انه خرج وفي يده عسيب اى جريد
من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص وسنذكر حديث
قيلة وبيده عسيب نخلة مقشوها كذا يروى مصغرا وجمعه
عسب مضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القرآن
من العسب واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله والقرآن
في العسب والقضم وفي حديث على صف ابا بكر كت للدين عسبا
اولا حين نفر الناس عنه العسوب السيد والرئيس والمقدم
وعامله فحل النخل ومنه حديث الاخر انه ذكر فتنة فقال
اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب
في الارض داهيا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه
وهم الاذناب قال الزمخشري الضرب بالذنب ها هنا مثل
للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه
الاخر انه مر بعبد الرحمن بن عتاب فقيل له يوم الجمل فقال لهفي
عليك يعسوب قريش جزعت اني وشفيت بعضي ومنه حديث الدجال
فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اى تطهر له وتجتمع
عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث معضد لو اظمأ
الهواجر ما باليتان الون يعسوبا هو ها هنا فراشه محضة تطير

في الربيع وهو كبار اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز وفي حديث
عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه
ندب الناس الى الغزوة شدة القيظ وكان وقت اضاع الثمرة
وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر
وهو الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر انه كتب الى
ابي عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها
فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث ابن مسعود انه لما
قرأ فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين
قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل في
الدنيا واما ثواب آجل في الاخرة وقيل اراد ان العسر الثاني هو
الاول لانه ذكره معرفا بالالف واللام وذكر اليسر بن نكرتين
فكانا اثنين فقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فالثاني
هو الاول المكتسب وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده
اي ياخذ منه وهو كالعثار من الاعتساف وهو الاقتراش والقهر
ويروى بالصاد وفي حديث دافع بن سالم انا لنرمي الجمانة وفينا
قوم عسران يتزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو
الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد زنيا
من الاعسر ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراه العسرا
تانيث الاعسر اي اليد العسرا ويحتمل انه كان المعسر وفيه ذكر
العسير هو بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابي امية المخزومي
سماها النبي عليه السلام بيسيره وفيه انه كان يغتسل في عس جزر
ثمانية ارطال وتسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس
ومنه حديث المبخة نعذو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره في الحديث

عسر

عسس

وفي حديث عمر انه كان يعسّ بالمدينة اي يطوف بالليل فيرى
الناس ويكشف اهل الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون
اسما للعاس لحارس وحرس وفي حديث علي انه قام من جوف الليل
ليصلي فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا
ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قيس حتى اذا الليل عسعس
وفيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء الاجراء واحدهم عسيف
وتروى اسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد
وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف
الجور او الكفاءة يقال هو يعسفهم اي يحيفهم وقد اعسف
عليك اي هم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا
ومنه الحديث لان كان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا وفيه لا
تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا ظلوما والعسف في الاصل
ان يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب
الامر من غير روية فنقل الى الظلم والجور وفيه ذكر عسفان
وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة في قصيد كعب بن زهير
كان اوب ذراعيها وقد عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل
العساقيل السراب والقور التي اي قد تعشاها السراب وغطاها
وفيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسّله قيل يا رسول الله وما
عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله
العسل طيب الشتاء ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسل
اذا جعل فيه العسل شبه مازقة الله من العمل الصالح الذي
طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به
ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسّله في الناس

عسعس

عسف

أي طيب ثنائي فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل
فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل
على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر ويؤنث فمن
صغره مؤنثا قال عسيلة هو هيته وشميسه وانما صغره اشارة
الى القدر القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمرانه قال لعمرو بن
معديكرب لذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذيب واهتزاز
الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي علیك بسرعة المشي في
حديث طهفة ومات العسلوج هو الغض اذا يبس وذهبت طراوته
وقيل هو القضيب الحديث يريد ان الاغصان يبست وهلكت
من الجدب وجمعه عسالج ومنه حديث على تعليق اللولو الرطب
عسالجها اي اغصانها فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس
في المرفق تعوج منه اليد فيه افضل الصدقة المنيحة قد ولقاح
وتروح بعشاء قال الخطابي قال الحميدي العشا العشر ولم اسمعه الا
في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال
بعشاء ان كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين
قال الزمخشري العشا العساس جمع عس وفي حديث قتادة ابن
النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عشا او عشا بالسين
المهملة اي كبر واسن من عشا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل
بصره وضعف باب العين مع الشين

في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير
وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر
في الحديث هذان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر

عسل

عسم

عسا

عشب

عشر

على ما كان يأخذ أهل الجاهلية مقيما على دينه ما قتلوه
لكفره اولا مستحلا له لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا فاركا
فرض الله وهو ربع العشر فاما من عشرهم على ما فرض الله سبحانه
فحسن جميل قد عشرت جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده فيجوز
ان يسمى اخذ ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر ربع العشر
ونصف العشر ضعيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو ما سقته السما
وعشر اموال الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشر عشرا
فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما
ورد في الحديث من عقوبة العشار محمول على التاويل المذكور ومنه
الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى
العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات
والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت التعهد فان
لم يصالحوا على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقالت الحنفية ان اخذوا
من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا
للتجارة ومنه الحديث احلوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما
كانت الملوك تاخذ منهم وفي ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا
ولا يعشروا ولا يحشروا اي لا تؤخذ عشر اموالهم وقيل اراد وا
به الصدقة الواجبة وانما منع لهم في تركها لانها لم تكن واجبة
تومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون
اذا اسلموا فاما حديث شيرين الخصاصيه حين ذكر له شرايع الاسلام
فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فان لي ذود هن وسل
اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده

وقال لا صدقة ولا جهاد فيم تدخل الجنة فلم يحمل لبشير ما
احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل
له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد
ان يتالفهم ويدر جهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث لبشير
لا يعشرن ولا يحشرن اي لا تؤخذ عشر اموالهن وقيل لا يوخذ العشر
من حليهن ولا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفي حديث
عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في
السن مثلنا ما بلغ احدنا عشر عليه وفيه تسعة اعشار الرزق
في التجارة هي جمع عشير وهو العشر كضيب وانصبا وفيه انه قال
للنساء لعلكن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر
كالمصادق في الصدق لانه يعاشرها وتعاشره وهو فعيل من
العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر عاشوراء هو اليوم
العاشر من المحرم وهو اسم سلامي وليس في كلامهم فاعولا بالمد غيره
وقد الحق به ناسوعا وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع
ما خوذ من العشر من اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التاء
وفي حديث عائشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبية ووضع
يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشر الريبه وناوها يقال
للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف
حتى يبلغ عشرا وفيه قال صعصعة بن ناجية استرت مووده تناقتين
عشرا وبن العشرا بالضم وفتح السين والمد الى قد اتى على عشره اشهر
ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا والذي يطلق على الابل والخيل
وعشرا وبن تثنيتها قلبت الهمزة واوا وفيه ذكر غزوة العشيرة
ويقال العشيره والعشير وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث

مرتجز ان ممن سلمة بارزع فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر
هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر ومنه حديث
ابن عمير قرض برى بلبن عشرى اى لبن ابل ترعى العشر وهو هذا النبت
عشش في حديث لهم زرع ولا ملا بيتنا عسسا اى انها لا تخوننا في
طعامنا فتجبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطير اذا
عششت في مواضع شتى وقيل اراد لا تملأ بيتنا بالمزابل كانه عش
طاير وروى بالغين المعجمة وفي خطبة الحجاج ليس هذا عشك
عشم فاذرجي اراد عش الطاير وقد تقدم في الدال منه ان بلدتنا بارد
عشمه اى يابسة ومنه عشم الخبز اذا يبس وتكرج ومنه حديث عمر
انه وقعت عليه امراه عشمه باهدام لها اى عجوز قحلة يابسة ويقال
للرجل ايضا عشمه ومنه حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها
فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة من العشم وفيه انه
صلى في مسجد بني فيه عشومة هي بيت طويل دقيق تحدد الاطراف
كانه الانسان تتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد مثال
له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضر ابدا من الجدب والخصب
والايذاء ومنه الحديث لو ضربك فلان بالمصوحة عيشومة
عشنق الا المصوحة الخوصة من خوص الثمام وغيره وفي حديث لهم زرع
زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة اراد ان له منظرا بلا خبر
حشا لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق فيه احذوا
الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح
والكسر الامر الملتبس وان ركب امرا بجهل لا يعرف وخمله ماخوذ
من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث
حتى ذهبت عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاوزاع فاخذ عليهم

بالعشوة اى بالسواد من الليل وجمع على عشوات ومنه حديث
خياط عشوات اى مخلط في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه
انه عليه السلام كان في سفر فعشي في اول الليل اى صار وقت العشاء
كما يقال استحر وابتكر وفيه بنا رسول الله صلى الله عليه
احدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر لان
كلما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح
وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشا العشاآن ولما
بين المغرب والعتمة عشا ومنه الحديث اذا حضر العشا والعشا
فابدوا بالعشا العشا بالفتح الطعام الذي يوكل عند العشاء واراد
بالعشا صلاة المغرب وانما قدم العشا لئلا يشتغل قلبه في
الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار والعشيق وقتها
وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشا
اى انه تعشى بين الصلاتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال
كما لا ينفع من الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر
عش ولا تغتر فسأل ابن عباس فقال مثل ذلك لهذا مثل للعرب
تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد
ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها قط فسأل عن ما فيها من الكلاء فقيل له
عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضرك وان لم يكن قد
اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ
بالحزم ولا تتكل على ايمانك وفي حديث ابن عمر ما من عاشية
اشد انقاذا ولا اطول مشيعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي
من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وعششت المعنى ان لطالب العلم
لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب

وفي كتاب الى موسى ما عاشية أدوم آنقا وألا بعد ملالا
من عاشية علم وفسره فقال العشوا تيانك نارا ترجو عندها
خيرا يقال عشوته اعشوه فأنا عاش من قوم عاشية وأراد بالعاشية
كما هنا طالبي العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث جذب الجمز
فأتينا بطن الحديد فزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير
قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشية يقال
اتيته عشيشية وعشيانا وعشيانة وعشيشيتانة وفي حديث
ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها
بصرا ضعيفا ه با ـــــــــ العين مع الصاد

عصب فيه انه ذكر الفتن قال فما ترى الناس ذلك انته ابدال الشام
وعصابة العراق متبوعة العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من
الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث
على الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع
للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب
لانه قرنهم بالابدال والنجباء وفيه ثم يكون في آخر الزمان امير العصب
هي جمع عطبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرهما
في الحديث وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال
اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة
فلما اكرمه الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا
وكان يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب
به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وسمى العصائب
واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص في المسح على العصائب
والتساخين وفي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة

ومنه حديث المغيرة فاذا انا مغصوب الصدر كان من عادتهم
اذا اجاع احدهم ان يشد حزفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا
ومنه حديث علي فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه
عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ومنه حديث بدر قال
عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها برأسي تريد انسبه
الى ملحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة
المخاطبين اي اقرنوا هذه الخال بي واسنبوها الى وان كانت ذميمة
وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه
الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق اذا الصق به ويروى
عصم بالميم وسيجيء وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة
هي شجرة ورقها الغرظ وهو حرط ورقها فتعصب اغصانها بان
يجمع وسطها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل
انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الاصول الا فيلها
ومنه حديث عمر ومعونة ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب
العلبة العصوب من النوق التي لا در حتى يعصب فخذاها اي يشدان
بالعصابة وفيه المعتق لابس المصبغة الا ثوب عصب العصب
برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا
لبقا ما عصب منه ابيض لم يأخذ صبغ يقال برد عصب بالتنوين
والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب القتل والعصاب
الغزال فكون النهي للمعتق عما صنع بعد النسج ومنه حديث عمر انه
أراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال بلغني انه يصبغ بالبول ثم قال فبينا
هن العقيق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الثياب اليمانية

فلا أدري ما هو وما أرى ان القلادة يكون منها وقال
ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد
وهي أطناب مفاصل الحيوانات وهو شيء مدور فيحتمل انهم
كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الظاهرة فيقطعونه
ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس تخذون منه القلايد فاذا جاز
ذلك وامكن أن تخذ من عصب شبا هها خرز ينظم منها القلايد
قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية يسمى
فرس فرعون تخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره
ويكون ابيض وفيه العصبي من بعين قومه على النظم العصبي هو
الذي يغضب لعصبته وعاى عشهر والعصبة الأقارب من جهة
الاب لانهم يعصبونه ويعصب بهم اى يحيطون به ويشتدهم
ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والعصب
المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية
وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال
علقتهم اني خلفت عصبة قتادة تعلقت بشبة العضبة اللبلاب
وهو نبات يلتوي على الشجر والشبة من الرجال اذا علق شيء لم يكد
يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لوت بعصبه والمعنى
خلفت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة فرشبه
نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت
في تعلقها واستمسكت بشبة اى شيء شديد الشوب والباء
بشبة للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين
الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قبا وضبطه
بعضهم بفتح العين والصاد وفيه انه كان في مشيه فرفع صوته

فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اى اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة
وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه من الامر العصيب
وهو الشديد وفي حديث خولة فقربت له عصيد هو دقيق
يلت بالسمن وبطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اذا
اجدتها فيه حافظوا على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر
سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل
والنهار والأشبه انه غلب احد الاسمين على الآخر كالعمرين لابي بكر
وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل
وما العصران قال صلاه قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ومنه
الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكر هم
بايام الله واجلس لهم العصرين اى نكرة وعشيا وفيه انه
امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر لبعض معتصريهم هو الذي يحتاج
الغايط لتاهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر
وهو الملجا والمستغنى وفي حديث عمر قضى ان الوالد يعتصر ولده
فيما اعطاه وليس للوالد ان يعتصر من ولده يعتصره اى يحبسه عن
الاعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته
وقيل تعتصر ترجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد
اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذ منه ومنه حديث الشعبي
يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى رجع عليه
ويرد عليه وفي حديث العشيرين مخمرة انه سئل عن العضرة
للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعتوف المعنى العصرة
هاهنا منع البنت من التزوج الاشيخ كبير اعتف له بنت فان له
ان يمنع فانه مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس كان

عصد

عصر

اذا قدم دخية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه
المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر
بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء وفي حديث
هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولدتها اعصار وفي رواية
عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء
مستطيلا وهي الزوبعة وقيل وتكون العصرة من فرخ الطير
تشبهها بما تثير الريح من الاعاصير وفي حديث خيبر ملكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصر هو بفتحتين جبل بين
المدينة ووادي الصرح وعند مسجد صلى فيه النبي عليه السلام
عصعص في حديث حلبة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي
جمع العصعص وهو لحم في باطن اليه الشاة وقيل هو عظم عجب
الذنب وفي حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل المحصر
العصعص هكذا جاء في رواية والمشهور المحصر العقص يقال
عصف فلان ضيق العصعص اي بخيل قليل الخير وهو من اضافة الصفة
المشبهة الى فاعلها فيه كان اذا عصفت الريح اذا اشتد هبوبها
وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث فيه لا
يعضد شجر المدينة الا العصفور قيل هو احد عيدانه وجمعه عصافير
عصل في حديث علي لا هوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل
الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل ومنه حديث عمرو جرير
ومنها العصل الطائش اي السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم
الخفيف الريش ومنه حديث بدر ما منوا عن هذا العصل يعني الرمل
المعوج الملتوي اي خذوا عنه يمنة وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي
بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول الطعم فجاء ثعلبان فاكل

الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال والثعلبان ذكر
الثعالب وفي كتاب الهروي فجاء ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم
عصلا اراد تثنية ثعلب في خطبة الحجاج فدلقها الليل
يعصلق هو الشديد من الرجال والضمير في لقمها عائد الى الابل
اي جمعها الليل يسابق شديد ضربه مثلا لنفسه ورعيته فيه
من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك
يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام
الامتساك بالشيء واتقال منه ومنه سعر اغلا
ثم ليتاى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه
الحديث فقد عصموا مني اموالهم ودماءهم وحديث الافك
فعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمتنعوا بعصم الكوافر
جمع عصمة والاواخر النساء الاتي واراد عقد نكاحهن وحديث
عمر وعصمة انبانا اذا اشتويا اي مشتوى به من شدة السنة والجدب
وفيه ان جبريل جاء ومريذير وقد عصم ثنيته العبار اي لزق به والمم
فيه بدل من الباء وقد تقدم وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا
مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد
قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل
وفي حديث اخر المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما
الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء وفي حديث اخر عائشة
في النساء كالغراب الاعصم في الغربان وفي حديث اخر سمنا نحن مع عمرو بن
العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين
فقال عمرو قال رسول الله لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب
في هاولا الغربان واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي

عصا

والوعل ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لأرمي
ظبية عصماء ورمنا وفيه فاذا جدتي عامر حمل ادم مقيد
بعصم العظم جمع عصام وهو رباط كل شئ اراد انه حبب بلاده
فحبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد
الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهنا انها مقيد الجمل
اي لون بها كالمقيد لا يتزع الى غيرها من البلاد فيه لا ترتفع
حصل عن اهلك اي لا تدع ما دمت بهم وجمعهم على طاعة الله تعالى
شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله
مثلا وقيل اراد لا تغفل عن اداء بعضهم عن بعض ومنعهم من الفساد ومنه
الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه
حديث صلة اماك وقيل لعصا اي اما ك ان يكون قاتلا او
مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث اي جهيم فانه لا
يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به
كثرة الاسفار يقال ربع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا ترك
واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا العصا حديدة اي عصا تقطع
ان تكون قضبانا لانها من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطا
قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما
احد فمات كان قتله خطا وفيه لولا انا نعصي الله ما عصانا
اي لم يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب
فسماه عصيانا لقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير
اسم العاصي لما غيره لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها
ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى فقال له النبي بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله

عضب

ورسوله فقد غوى انما ذممه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى
وبين رسوله في قوله ومن يعصيهما فامره ان يأتي بالمظهر ليترتب
اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على ان الواو
يفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع ابن
الاسود يريد من كان اسمه العاصي مثل العين مع الضاد
فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة
عضبا اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها
كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول
من قولهم ناقة عضبا وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان
يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن
ايضا لا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي
لا حراك به وفيه في حرم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال
عضدت الشجرا عضدها عضدا والعضد بالتحريك المقصود ومنه
الحديث لوددت اني شجرة اعضد وحديث طهفة وتستعضد
البرير اي تقطعه وتجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان
بنو عمرو بن خالد بن جذيمة يخبطون عضدها ويأكلون حصيدها
العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه للسقط ورقه
فيتخذونه علفا لابلهم وفي حديث شلم زرع وملا من شجر عضدي
العضد ما بين الكتف والمرفق ولم يرده خاصة ولكنها اراد الجسد
كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث اي قتادة
والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته
عليه السلام كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق
الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا وفيه ان سمرة كانت له عضد من

عصا

والوعل ومنه حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لأرمي
ظبية عصماء ردها قرنا وفيه فاذا جدي عاير حمل ادم مقيد
بعصم العظم جمع عصام وهو رباط كل شئ اراد ان حبب بلاده
فحبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد
الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهنا انها مقيد الجمل
اي حرن فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد وفيه لا ترفع
عصاك عن اهلك اي لا تدع ادبهم وجمعهم على طاعة الله يقال
شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله
مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه
الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه
حديث صلة اماك وقيل العصا اي اما ان يكون قاتلا او
مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث اي جهيم فانه لا
يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به
كثرة الاسفار يقال ربع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا ترك
واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تتخذ
ان تكون قضبانا لاله من الحديد ومنه الحديث لا ان قتيل الخطا
قتيل السوط والعصا انهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما
احد فمات كان قتله خطا وفيه لولا انا نعصي الله ما عصانا
اي لم يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب
فسماه عصيانا لقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير
اسم العاصي انما غيره لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها
ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى فقال له النبي بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله

عضب

ورسوله فقد غوى انما ذممته لانه جمع في الضمير بين الله تعالى
وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان يأتي بالمظهر ليترتب
اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على ان الواو
يفيد الترتيب وفيه لو يكن اسلم من عصاه قريش احد غير مطيع ابن
الاسود يريد من كان اسمه العاصي ما العين مع الضاد
فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة
عضبا اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها
كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول
من قولهم ناقة عضبا وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان
يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن
ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي
لا حراك به ومنه في حرم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال
عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك المقصود ومنه
الحديث لوددت اني شجرة اعضد وحديث طهفة وتستعضد
البرير اي تقطعه وتجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان
بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخطون عضيدها ويأكلون صيدها
العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه
فيتخذونه علفا لابلهم وفي حديث شام فرع وملا من شجر عضدي
العضد ما بين الكتف والمرفق ولم يرده خاصة ولكنها اراد الجسد
كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث اي قتادة
والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه وفي صفته
عليه السلام كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق
الحلق والمحفوظ في الرواية مفصدا وفيه ان سمرة كانت له عضد من

نخل في حايط رجل من الانصار واراد طرقه من النخل وقيل انما
هو عضيد من النخل واذا صار للنخلة جذع تناول منه فهو عضيد
وفي حديث الرياض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة
الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم لا الاسنان
وهي اواخر الاسنان وقيل هي التي بعد الانياب وفيه من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض
بايبك ولا تكنوا عن الاير بها من تكيلا له وتاديبا ومنه الحديث
من انتمى فاعضوه اي من استب بسبة الجاهلية وقال يا لفلان
وحديث اي انه اعض اسنانا انصل وقول اي جهل لعتبة يوم بدر
والله لو غير ك يقول هذا لاعضضته وفي حديث يعلى ينطلق احدكم
الى اجيه فيعضه اعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه
بعض عضيضا اذا لزمه والمراد به هاهنا العض نفسه لانه يعضه
له يلزمه وفيه ثم يكون ملك عضوض اي نصيب الرعية فيه عسف
وظلم كانه يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي
رواية ثم يكون ملك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الجبث
الشرس وبه اهدت لنا بوطا من العضوض هو ضرب من التمر
وقد تقدم في حرف التاء في صفته عليه السلام انه كان معتدلا
بدل مقصدا اي موثوق الخلق شديد والمقصد اثبت وفي حديث
ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل المكتنز اللحم والعضلة
في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الشاق ويجوز ان يكون
اراد ان عضلة شاقيه كبيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبي
باسفل من عضله شاقي وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات
وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها

عضض

عضل

يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها
وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها وعناه
ان ولدها جعلها معضلة حيث شب في بطنها ولم يخرج واصل
العضل المنع والشدة يقال اعضل في الامر اذا ضاقت عليك
فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل في اهل الكوفة ما رضوا
بامير ولا رضي بهم امير اي ضاقت على الحيل في امرهم وصعبت
على مداراتهم ومنه حديثه الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس
فيها ابو حسن وروي معضله اراد المشكلة الصعبة او الحلة الضيقة
المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن عليا اي طالب
ومنه حديث معاوية وقد جاءته مسالة مشكلة معضله ولا ابا حسن
ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي
حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي
حديث الشعبي لو الفت على اصحاب محمد لاعضلت بهم والحديث
الاخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا
ندري كيف نكتبها وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق
قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي يعجز الاطبا فلا دواء له
حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من العضل
المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج للنساء بهم ولم ترها
تتصرف في نفسها كما تريد فمنعتها وفي حديث البيعة ولا يعضه
بعضا اي لا يرميه بالعضيهة وفي البهتان والكذب وقد عضهه
يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم بالعضه هي النميمة
القالة بين الناس هكذا روي في نص الحديث والذي جاء في كتب الغريب
الا انبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث اخر يا امرا

عضه

وَالعِضَةُ قَالَ الزمخشري أصلها العِضهة فعلة من العضه
وهو البهت حذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة
وتجمع على عضين يقال بنهم عضه قبيحة من العضيهة ومنه
الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهه قيل هي الساحر
والمستسحر وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة
له وفيه اذا جيتم احدا فحلوا من سحره ولو من عضاهه العضاه
شجر ام غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحده عضة بالتاء
واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاه اذا
قطعتها ومنه الحديث ما عضهت حيضة الا بترك التسبيح
وفي حديث ابي عبيدة ان شدق احدهم بمنزله مشفر البعير
العضه هو الذي يأكل العضاه فهو العاضه وفي حديث ابن عباس
في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اي جزؤه اجزاء
عضين جمع عضة من عضيت الشيء افرقته وجعلته اعضاء
وقيل الاصل عضوه فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عملوا في عزين
جمع عزوة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة ومنه
حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا
وعضاها قبل غروب الشمس لفعل اعضاها ومنه
الحديث لا تعضيه في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل
ويدع شيئا ان قسم من ورثته استضروا او نعصهم كالجوهرة والسيف
والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق وفي العين مع الفاء
في حديث طاوس ليس في الوطيء زكاة هو القطن وفيه وفد
عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه ممنعه عن
السير فيخرج صفته عليه السلام لم يزل بعطبول ولا بقصير العطبول

عضا

عطب

عطبل

المنتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الأملس
وتوصف به الرجل والمرأة فيه انه كان بكر تعطر النساء وتشتهي
ما لرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال
وقيل اراد تعطل النساء باللام وهي التي لا تجلي عليها ولا تختضب
واللام والراء يتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المرأة اذا
استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر
وهو الطيب ومنه حديث ابن الاشرف وعلي اعطر
العرب اي اطيبها عطرا فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب
انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام
وتيسر الحركات والتثاؤب بخلافه وسمي هذه الاوصاف
تخفيفا للغذا والافلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر
لا يرغم الله الا هذا المعاطس هي الانوف واحدها معطس لان
الغطاس يخرج منها فيه انه رخص لصاحب العطاش واللعاش
ان يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء
يشرب معه ولا يروى صاحبه ومنه حديث ابن انيس انه ليعطعط
الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا حاكوا
وقيل هو ان يقولوا اعيط اعيط فيه سبحان من تعطف بالعز
وقال به اي تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف
به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل
وهما ناحيتا عنقه والتعطف حق الله تعالى مجاز مراد به
الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومنه حديث الاستسقاء
حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف
الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون

عطش

عطعط

عطف

للرجل وبريد بالعطاف كابن رمحه الأيمن ومنه حديث بشير
وخرج متلثما بعطاف وحديث عائشة تناولها عطاء كان
عطل قرات فيه تصليبا وحديث الزكاة تعطى فيها عطلا
اى ملتوية القرن وهو ضد المعتاد وحديث سلم سعد وله
اقتان عطف اى طول كقوله تعالى والعطف قرينا بالعين
ويستعمل فيه على فعال فصلين عطلا العطل مقران ابل
وامراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه حديث
عائشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان حلي فيها
وحديثها الاخر ذكرها امراة ماتت فقالت عطلوها اى انزعوا
حليها واجعلوها عاطلا عطلت المراة اذا تركت تحليها وفي
حديثها الاخر وصفت اباها راب الثاي وادوم النطفة على الماء
الى ترك العمل ها هنا وعطلت وتعطلت اوذامها وقراها
ردايه اعاد سيورها وعلى راحلها واعادها صاحبة الراوية وهو
مثل لتغفيله في الاسلام بعد النبي عليه السلام وفي صفة هجين
مد الثها زد اعى عيطل ضعيف العيطل الناقة الطويلة والتياء
زايدة في حديث الرؤيا ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل
حول الا يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت
وبركت عند الحياض لتشارع الى الشرب من اخرى واعطنت الابل
اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتباع الناس في دين عمر
وما فتح عليهم من الامصار ومنه حديث ابن الاستقاء ما
مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان الناس لتوسعوا
البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي ومنه حديث
اسامة وقد عطفوا موالي هم اى راجعاتي المزاح وهو ماوهما

عطا

عطا عطاء ومنه الحديث استعصوا بالنوى كيما يعطوا
عطاءه اى يرزقه ومنه الحديث عطاء من عطاين القم و
نصلوها عطاء اعطان الابل اربد بن الصلاء فيها من
الماشية فاما فرجوة من مراعي القم فدعا امرنا الصلاة
فيها والصلاة في الماشية لا تجوز واما اراد ان الابل ترد حتم
في المنهل فاذا استرت ورفت رودتها والا وين من تناوعها
وتفرقها عن ذلك الموضع فوعى الصلاة عندها او تلهيه عن صلاته
او تفتنه بركائز او الماشية عن يغسل اخبث اعطانا متظونا
وهو فعل من العطن الذي الترق الشعر يقال عطن الجلد نحو
عطل وعطن اذا الترق شعره وانتن الرباع ومنه حديث
عمر ليتما ابت عطنة على جنبه عليه السلام فاذا اعطى الق
لمعرفة احد اى انه كان من اعين الناس خلقا مع اصابته مالم يرجا
يتعرض له باهمال او ابطال وافساد فاذا راى ذلك تغير ونفر
حتى ابدى من عكر ذلك لغيره الذي والتعاطي التناول والجزاة
على الشيء من عطا الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه حديث
ابي هريرة اذا الربا عطوا ارض اخيه بغير حق اى تناوله بالذم
وبخس ومنه حديث عائشة لا يعطو الايدي اى لا يتلفه فيتناوله

عظل

باب العين مع الظاء في حديث عمر
قال لابن عباس اشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا
يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير
اى لا يعقد ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد
عاظله ومنه قاتل الله الفراد والملاب وهو تراكبها في استاء
اسه قالي الفيل هو الذي حاور قرنه وجل عن حدود العقول

عظم

حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في
صفاتي الاجتماع مركم الطول والعرض والعمق والله تعالى جل
قدره عن ذلك وفيه انه كان عدد ليله من بني اسرائيل لا يقوم
فيها الا الى عظم صلاة عظم التي اكبره كانه اراد لا يقوم
الا الى الفريضة ومنه الجديث شفاء شديد واعظم ذلك الى ابن
الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم
الناس اي معظمهم وفي حديث الرقية انكم لتأتون امرا عظاما
اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة والمغ منه فعال
بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى
وهو عليه غضبان التعظم في النفس هو الكبر والزهو وفيه
قال الله تعالى لا تعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي
وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير يلعب بعظم وضاج
مر عليه فهوى فقال له لتقلن صناديد هذه القرية هي اعيه
كانت لهم يطرحون عظمها بالليل يرمونه فمن اصابه عد اصحابه
وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ذلك اصحابه الفريق الاخر من
الموضع الذي يحدونه فيه الى الموضع الذي يرمون اليه منه فيه
لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو ومن الوعظ
والمعافيه عوض من الواو المحذوفة في حديث عبد الرحمن بن عوف
فقتل العريفين من العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة
ومثل اراد بها سام ابرص ويقال للواحد عظاءة وجمعها عظاء

عظه

عظا

عفث

باب العين مع الفاء

في حديث الزبير
انه كان اخضم الشعر اعفث الاحفل الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا

جلس وقيل هو ما لم يحتلم وروى بعضهم بالصاد وقد جاء
ابن الاثير مجملا اعفث وفيه يقول ابو وجزة
دع الاعفث الهذار يزري بشمنا فمن باوائل الشيبة اعلم
وروي عن ابن الزبير انه كان كثير الشعر بدت عورته فكان يلبس تحت
ازاره البان فيه اذا سعى جاء عضديه حتى يرى من خلفه عفر
ابطيه العفر بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها
ومنه الحديث كانت تخرج الى رسول الله ومنه الحديث
تحشر الناس يوم القيمة على ارض عفراء والحديث الاخر ان امرأة شكت الاسماء
اليه فله نسل عفاء قال ما الوانها قالت سود قال عفر اي احلها
بضم عفر واسدها عفرا ومنه حديث الصدقة ثم عفرا جت الى ربها
من دم سوداون ومنه الحديث عفر الليالي كالزادي اي
الليالي المقمرة كالنوق وقيل هو مثل وفيه انه مر على ارض قد
عفر فسماها خضرة كذا رواه الطحاوي في شرح الاسنن وقال
هو من العفرة لون الارض وروي بالقاف والفاء والذال وفي قصيد
يعدد وقائع جرت بينهما لهم من القوم مغفور وآخر فيل المغفور
المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث الغارم الوغد في الصلاة
اي المترب ومنه حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم
يريد مسجوده على التراب وكذلك قال في اخر لاطأن على رقبته
او لاعفرن وجهه في التراب يريد لاله لعنة الله عليه وفيه اول
دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك تساب بالكفر
والدماء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة
ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث
البشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموح الممنوع وقيل الظلوم وقال

الجوهري في تفسير العفرية المعفرة والعفرية اتباع له وكأنه
اشبه لانه قال في تمامه التي لا ترام لمعاقل ولا مال وقال
الزمخشري العفرة العفرية والعفريت والعفارية القوي المبطل
الذي يعفر قرنه واياما عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة
وعذافر والهاؤهما للمبالغة والتاء عفرت الالحاق بقنديل
وفي حديث على عشيهم يومر بذبح ليثا عرى العفرى الاخذ الشديد
والالف والنون الالحاق سفرجل وفي كتاب ابي موسى عشيهم
يومر بذبح ليثا عفرتا اي قويا وداهيا يقال اسد عفر وعفرو وزفر
طمر اي قوي عظيم وفيه انه عشي عاد الى اليمن وامر ان يأخذ
من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي بالضم منسوبة
الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر انه
دخل المسجد وعليه ثوبان معافريان وتكرر ذكرهن في الحديث
وفيه ان رجلا جاءه فقال ما لي عمل ابامل منذ عشرين الا قل وفي
حديث هلال ما فترنا على منذ عشرين الا قل ويروى بالقاف وهو
خطأ العفير انهم كانوا اذا ارادوا النخل ترکوها اربعين يوما لا تسقى
ليلا ينقص حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان يطلع ثمرتها ثم تسقى وقد عفر القوم
اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تغطه
عند الضراب اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا يبعاده وفيه ان
اسم حمار ابني عليه السلام عفير هو تصغير تريم لا عفر من العفرة
وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وصغير
خير من اعيفر كاسيود وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج
على حمار معفور ليعوده قبل سمي معفورا لانه ولد بالعفر كما قيل
في اخضر محضور وقيل سمي به تشبيها بالمعفور وهو

عفس

حفص

عفط

عفق

عفل

الذي وقيل الخشف في حديث خطلة الاسدي فاذا رحنا
عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة الملاعبة
ومنه حديث عائشة اعافس وامارس وفي حديث الاخر نهى عن
العفاس هو اللوث وقد العث والخضاب وفي حديث اللقطة
احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي يكون فيه النفقة
من جلد او خرقة وغير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه
سمي الجلد الذي عمل على هيئة الوعاء عفاصا وذلك غلافها
وقد تكرر في الحديث في حديث علي من عفطة عنزا اي ضرطة عنز
فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف كالعفاف والتعفف
وهو الحجز عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها
اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشيء يقال
عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم الى اسألك العفة
والغنى والحديث الآخر ما عالت امرأ عفة صبر جمع عفيف وقد تكرر
في الحديث وفي حديث المغيرة لاحرم العفة هي بقية اللبن في
الضرع بعد ان حلب اكثر ما فيه وذلك العفافة فاستعارها
للمرأة وهذا يقولون العيفة في حديث لقمان خلى مني اخي ذا العفاق
يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق العطف
العطف ولعله الضراب في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع
والنكاح المجنونة والمجذومة والرتقاء والعفلاء العفل بالتحريك
هنة تخرج في فرج المرأة وحيا الناقة شبيهة بالادن التي للرحل
الحشية والمرأة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث عمر
في امرأة بها عفل وهو العفل باسكان الفاء قال الجوهري العفل
صوف الشاة بين وظيفيها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها في قصة

عفا

أيوب عليه السلام عفر من القمح والدم حوى اى متدمر لجبابها
فيه من اسمائه تعالى العفو هو مفعول من العفو وهو التجاوز
عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية
المبالغة تقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث
الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكاة اموالكم اى تركت
لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت الريح الاثر اذا طمسته
ومحته ومنه حديث هشام سئلة قالت لعثمان لا يعف سملا هكذا
رسول الله لها اى لا تطمسها ومنه حديث ابى بكر سئلوا الله
العفو والعافية والمعافاة فالعفو يمحو الذنوب والعافية ان تسلم
من السقام والبلايا وهى الصحة وضد المرض وتفسيرها التابعة
والعافية تعفى الغنى والرغا والمعافاة هو ان يعافيك الله من الناس يعافيهم
منك اى يغنيك عنهم ويعنهم عنك ويصرفاذاهم عنك واذاك عنهم
وقيل هى مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه
ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اى تجاوزوا عنها ولا
ترفعوها الى فاتى متى علمتها اخذتها وفي حديث ابن عباس وسيل
عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اى عفى لهم عما فيها من الصدقة
وعن العشر في علائهم وفي حديث الزهري امر الله نبيه ان ياخذ
العفو من اخلاق الناس هو السهل المتيسر اى امره ان يقبل
اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصى عليهم ومنه
حديث الاخر انه قال للنابغة اما صفر اموالنا فلال الزبير واما عفوه
فانى مما واسدا شغله عنك قال الجوهري يعفو اعل الكمال والطيبة
وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في
اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر باعفاء اللحى هو

ان يوفر شعرها ولا يقص كالشارب من هذا اذا كثر
وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القسامة من لا
اعفى من قتيل بعد اليمين هذا وما عليه اى لا اكثر ماله ولا استغنى
ومنه الحديث بادروا بصدقاتكم صغركم وعفاكم اى كثيركم من الابل وفي
رواية اخرى وعفاكم الاثر هو بمعنى درس واعفى ومنه حديث
مصعب ان عمير انه غلام عافى اى وافى الشعر وفي حديث
عمران عاملنا ليس بالشحيح ولا الواني وفيه ان المنافق اذا مرض لم يعف
كان كالبعير عقله اهله ارسلوه اعفى المرعى معنى عوفى وفيه انه
اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اى ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا
الشيء اذا درس ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفا وما ليس لاحد فيه
ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث ويرعون
عفاها ومنه حديث صفوان بن محرز اذا وطئت بيتي فاكلت زعيفا
وشربت عليه ما فعلى الدنيا العفا اى الدروس وذهاب الاثر وقيل
العفا التراب وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة في رواية
العوافي العافية والعافي في كل طالب رزق من انسان وبهيمة او
كاير وجمعهما العوافي وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته
واعفيته اى اتيته اطلب معروفه وقد ورد ذكر العوافي في
الحديث بهذا المعنى ومنه الحديث ذكر المدينة ترك اهلها
في احسن ما كانت مذ للة للعوافي وفي حديث ذر انه ترك
اماين وعفو العين بالكسر والفتح والضم الجفن والاثر عفوة

فصل العين مع القاف

عقب صلاته فهو عقب صلاة اى اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة
يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث ثواب العقيب المتابع

بانتظار الصلوات بعد الصلوات ومنه الحديث ما كانت صلوة
اخوف الا شددتين الا انها كانت عقبى اى تصلى طايفة بعد طايفة
فهم متعاقبوها تعاقب العزاة ومنه الحديث وان دل عاد منهم عزت
تعقب بعضها بعضا اى يكون العز وينهدم ثوبا فاذا خرجت طايفة
ثم عادت لم يكاد ان يعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه
حديث عمر انه كان يعقب الجوشن في كل عام ومنه حديث ابن
انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت
التعقيب هو ان يعمل عملا ثم تعود فيه واراد به ههنا صلاة الليلة
بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت
وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قايلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة
وثلاث وثلاثون بحمد واربع وثلثون تكبيرة سميت معقبات لانها
تعاد ثم مرة بعد مرة او لانها يقال عقب الصلاة والمعقب من
كل شي ما جاء عقب ما قبله ومنه الحديث فان الناس يعتقبونه منا
الخمسة اى يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة
فلان اى حانت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابن هريرة كان
هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اى يتناوبونه في
القيام الى الصلاة ومنه حديث شريح انه ابطل النخ الا ان
تضرب فتعاقب اى ابطل نخ الدابة رجلها الا ان تتبع ذلك رمحا
وفي اسما النبي عليه السلام العاقب هو اخر الانبيا والعاقب
والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير وفي حديث نصارى
نجران هما السيد والعاقب هما من رؤسايهم واصحاب مراتبهم
والعاقب يتلو السيد وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان
اى في اخره وقد بقيت منه بقية يقال على عقب الشهر وفي عقبه

اذا جا وقد بقيت منه ايام الى العشر وجا في عقب الشهر وعقبه
عقيب اذا جا بعد تمامه وفيه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب اعناقكم اى لا تكونوا
الاولى من ترك الحج ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم
اى راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورايهم وفيه انه نهى عن
عقب الشيطان في الصلاة وفي رواية عن عقبة الشيطان هو
ان يضع اليتيه على عقبيه من السجدتين وهو الذي فعله بعض الناس
الاقعا وقيل هو ان يترك عقبيه غير مضمومتين في الوضوء ومنه
الحديث ويل للاعقاب من النار وفي رواية للاعقاب من النار وجر
العقب لانه العضو الذي لا يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف
المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يغسلون غسل الرجلين
في الوضوء ويقال فيه حقيب وعقب وفيه ان نعله كانت
معقبة يعني ان لها عقبا وفيه انه بعث مسلمة ينظر
له امراة فقال انظري الى عقبيها او قوميها قيل لانه اذا اسود
عقباها اسود ساير جسدها وفيه كان اسم رايته عليه السلام العقاب
وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يفرق فله ان يعقبهم
بمثل قراه اى ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في
المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم
مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان
ياخذ منهم بدلا عما فاتهم ومنه الحديث ستاتيك منها عقبى
اى بدل على الانقاء والاملاق ويقال من منى من دابته عقبة فله
كذا اى شوطا وفي حديث الحارث بن مضرس حتى مر عقبة شبهة فما اليوم
عقبة اى لشاذا نشبت باشال وعلقت به لقى متى شرا فقد
اعقبت اليوم منه ضغثا ومن حرجة احمد عقبانا اى فاتبة

وفيه انه منع حقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب وفي
حديث الحج المعقب هو من لما اعتقب الاعتقاب الجنب
والمنع مثل ان يبيع شيئا فعصبه على المشتري حتى تلف عنده
فانه يضمنه وفي حديث طاثر قرن بسعتها مقابيل فاقتها
العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول فيعل من عقد
لحيته فان محمد اري منه وقيل هو معالجتها حتى تعقد وتصد
وقيل كانوا يعقدون قبائهم بالعروق فامرهم بازالتها كانوا
يفعلون ذلك كبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه
فقد برئ مما جاء به رسول الله عقد الجزية كناية عن تقريرها
في نفسه كما عقد الامة للكتابي عليها وفي حديث الدعاء
لك من قلوبنا عقد الندم يريد حقد العزم على الندامة وهو
تحقيق التوبة ومنه الحديث لا مرتن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقده
حتى اقدم المدينة اي لا اصل حزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا اترك عنها
فاعقلها حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي
عقله ضعف اي في رايه ونظره في مصالح نفسه وفي حديث
هلك العقد وربا الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من
عقد الولاية للامراء ومنه حديث اخر اي هلك اهل العقد ورب الكعبة
يريد البيعة المعقودة بالولاية وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى
والذين عاقدت ايمانكم المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين
القسم او اليد وفي حديث الدعاء اسئلك بمعاقد العز من
عرشك اي الحبال التي اشتق لها العرش العز او موضع انعقادها
منه وحقيقة معناه بمعز عرشك واصاب اي حنيفة حرفوا هذا
اللفظ من الدعاء وفيه النخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها

كانه معقود فيها وفيه عذلت عن الطريق اذا انعدلت عنه من غير
العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر وقد يعبر بها عن الجماع
البكارة والعذرة ما كنا كثيرا قيل ثم وصفتها عذلت فيه بالعقد
البكارة والعذرة ما كنا كثيرا قيل ثم وصفتها عذلت فيه بالعقد
الحرام وان العرق عرق عذلت وعنتان عرقان تحت الكتفين
اي موسى انه حكاه في حاشية البين فوجين عذلتا وعقر العقد
ضرب من برود حمر فيه اثر حرض ادود الناس لاهل البيت
عقر الحيض بالتحريك موضع الشارب منه اي الموضع الذي يصل اليه
البول وفيه ما من نبي تورع عقر داره الا ذراعا فانه اراد اصل
اصل ريشة اليد يقال عقر الطائر اذا نتف ريشة
كانه اشار به الى وقت البين ان يكون الدم وبذا ما الفعل
الاستلام به اشارة وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل
قبور الموتى فنهوا عن عقرها وتاويل ان عقابها الزكاة من عقبان
ايام حياته مشاهيره مثل كتبه فلان وعقابه وعاقبة
حرام البعير او الشاة بالسيف وعقر دابر ومنه الحديث ان
شاة اي كالبعير الا ان عقلة واما منى عنه لانه مثلة وفيه ان
وفيه حديث سفيان الاوج فان اشارهم وعقرهم اي اعلم بهم
يقال عقرت به اذا عثرت به وحبسته واهلكته ومنه الحديث
يعقر حلقه الراهب بالى سيفان بحرب اي عرقت كتابته ام اصبع
في الشعر خاستعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه اتاك
لمستقبلة الكلاب وان ادرتها عقرتك انها اي لتهلكك وقيل
اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤسها فتنبت ومنه حديث
ام زرع وعقرجانها اي علفها من الجدب والغيظ وعاقد بك

ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر الاعراب فانى لا امن ان يكون مما اهل
به لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان فى الجود والسخا
فيعقر هذا الناقة لبعض اضيافه والآخر كذلك وكانوا يعاونونه ويأكلون معه
ويتفاخرون ولا يقصدون به وجه الله فشبههم بما ذبح لغير الله وفيه
ان خديجة لما تزوجت برسول الله كنت اباها جملة وخلقة
وبجرت جؤورا فقال ما هذا البعير وهذا البعير اى الجؤور المجؤود
فقال جمل عقير وناقة عقور قيل كانوا اذا اراد واخير البعير
عقروه اى قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه وقيل لعل ذلك كان يشرد
عند النحر وفيه انه من نجار عقير اى اصابه عقر ولم يمت بعد
ومنه حديث صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اى
عقرها الله واصابها بعقر فى جسدها وظاهر الدعا عليها وليس
بدعاء الحقيقة وهو فى مذهبهم معروف قال ابو عبيد
الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدران عقر وحلق وقال
سيبويه عقرة اذا قلت له اعقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا
قال الزمخشرى هما صفتان المراة المسومة اى انها تعقرهما
وتحلقهم اى تشتاصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الجرية
اى هى عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين دعا فعل لمعنى العقر
والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها فى رجعى
وشكرى ومنه حديث عمران رجلا اتى عنده على رجل فشج وجهه
فقال عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه اقطع حسن من مشت
ناحيه هذا واشترط عليه ان لا يعقر منها اى لا يقطع شجرها وفى
حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابى بكر عقرت وانا قائم
حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل قوائمه من الخوف

وقيل هو ان يفجاه الروح فيموت ولا يستطيع ان يتقدم او
يتاخر ومنه حديث ابن عباس انه عقر فى مجلسه حين اخبر ان
محمدا قتل وحديث ابن عباس فطار اوانى شعبت اذ قامهم على
صدور هير وعقر وا فى مجالسهم وفيه لا تروحن عاقرا فانى
مكاثر بكم العاقر المراة التى لا تحمل وفيه انه مر بارض يسمى عقرا
فسماها خضرة كانه اراد لها اسم العقر لان العاقر المراة التى لا
تحمل شبه عاقر لا تحمل عشبها خضرة فعالا بها ويجوز ان يكون من قولهم
نخلة عقر اذا قطع راسها فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر
بالفتح ما تعطاه المراة على وطى الشبهة واصله ان واطى البكر
يعقرها اذا اقتضها ثم سمى ما يعطاه المعقر عقرا ثم صار عاما لها
وللثيب ومنه حديث الشعبى ليس على زان عقر اى مهر وهو
المختصة من الاماء بالوطء وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو
الذى يدمن شربها قيل هو ما خوذ من عقر الحوض وهن الواردة اول مرة
ومنه الحديث لا تعاقروا اى لا يدمنوا شرب الخمر وفى حديث
قس ذكر العقار وهو بالضم من اسما الخمر وفيه من باع دارا او
عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه
الحديث فرد عليهم دورهم وعقاريهم وفيه ارادار ضيعة
وقيل متاع بيوتهم وادواته وقيل متاعه الذى لا يتنقل الا
الاعياد وعقار كل شى خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم
اصل كل شى وقيل هو بالفتح وقيل اراد افضل مال له بماء وفى حديث
ام سلمة انها قالت لعايشة سكن الله عقرك فلا صحوها اى اسكك
بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار
قال العتبى لم اسمع تعقيرا الا فى هذا الحديث قال ابن هشام كانها

تصغير الحفر على نحل اذا بقي مكانه لا متقدم ولا متاخر
فمنها ما اشتا وجلا واضل من عفرت به اذا طلبت حبته
كانك عفرت راحلته فبقي لا تقدر على الراح وارادت بها نفسها
اي تمسكي نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصرا
من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
وهي حمس مقابل في الحل والحرم وعدين الكلب العقور
وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل وقيل هو كالاسد والنمر
والذيب تماما كالبا لاشتراكهما في السبعية والعقور
من اضافة المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته
معنى اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فاتن بها الى
على العقيصة وجمع من شق وجعلها على صوته فقيل لكل رافع
صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعوله وفي حديث
كعب ان الشمس كالتنور ان عقيرات في النار قيل لها وصفها الله
بالسباحة في قوله تعالى كل في فلك يسبحون ثم اخبرها عنها
في النار يعذبهما اعلمها عيث لا يبرحانها صار كانها زمنا
عقيران حتى ذلك او موسى وهو كما تراه في صفته عليه السلام
ان افترقت قيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص
وهو خير من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في
اصوله هكذا في نهاية والمشهور عقيصة لانه لم يخص بعقص
شعره والمعنى ان افترقت من ذاتها فرقتها والا تركها على حالها
ولم يفرقها ومنه حديث ام سلمة ان صدقن واليقيصتين يدخلن
الجنة العقيصتين جمع العقيصة ومنه حديث عمر من لقي او
عقص صيدا لحق بمن اجح وانما جعل عليه الدية لان هذه الاشيا

عقص

تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه جملته
بالكلية مبالغة في عقوبته ومنه حديث ابن عباس المتي
فمها ورأسه معقوص كالذي فمها وهو مكتوف اراد انه
اذا كان شعره منشورا استقط على الارض عند السجود فيعطي
صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى مالم
يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يتعانان
في الارض في السجود ومنه حديث خاطب فاخرجنا لها من
عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط
الذي تعقص به اطراف الذوائب والاول الوجه ومنه حديث ابن
اعلم تطليقه بائنة وهو ما دون عقاص الراس تريد ان المختلعة
اذا اعدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان يأخذ ما
دون شعرها من جميع ملكها وفي حديث مانع الزكاة فتعلو
بالاظفار ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العضباء الملتوية القرنين وفي حديث
ابن عباس ليس مثل الجمار العضه يعني ابن الزبير العقص الالتواء
الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي وفي حديث الضحية يقبل المجرم
العقعق هو طير معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب

عقف

ويقال للعقعق ايضا وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان في حديث
العقيقة وعليه جلده مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية
كالعصاة ومنه حديث المتمتع من يحصر لا اعلم رخص فيها يعني
العمرة الا للشيخ المعقوف اي الذي انعقف من السن الكبر فانحنى
واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان ومنه حديث ابن عباس

عقق

والمختار العقيقة الذبيحة التي يذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع
ويقال للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن

بعقيقته قيل معناه ان اباه حرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه
وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل
عن العقيقة قال لا احب العقوق لكن من ولد له ولد فاحب
ان ينسك عنه فليفعل وفيه توهين لامر العقيقة ولا
اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان سمي باحسن منه كالنسيكة
والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق
والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي خرج على رأس المولود
من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة
المذبوحة مشتقة منه ومنه الحديث في صفة شعر عيسى عليه السلام
انه افرق عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود
ومنه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا
فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر واصله
من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الآباء
وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما لعقوق الامهات مزية في القبح
ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكر العق
في الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان من لعنة قتلا فقال
ذق عقق اراد ذق القتل ما عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك
يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر
وفسق من فاسق وفي حديث ابي ادريس تكلم ومثل عائشة مثل
العين في الراس مودى صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير
لها هو مستعار من عقوق الوالدين وفيه من اعتق مملوكا فعقب
له فهو كان كاجر من اعتق حيا حملت والاجر اعقب بالالف
فهي عقوق ولا يقال معق وقال الهروي عن ابن السكيت وتبعه
الزمخشري يقال اعقت فهي عقوق وعقاما فهي عقوق واعقت في معق

ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق ان العقوق
الحامل والابلق من صفات الذكر ومنه الحديث انه أتاه
رجل معه فرس عقوق اي حامل على انه من الاضداد وقيل انه
من التفاؤل كانهم اراد واستعمل ان شاء الله تعالى وفيه ايكم يحب
ان يغدو الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل
الماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك وفي حديث
اخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق
قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى
العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع عقة
وعقايق وقد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة
اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع
الدية من الابل عقلها بفنا اولياء المقتول اي شدها في عقلها
ليسلمها اليهم ويعضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال
عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل
ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها
والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية
قتيل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل
وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث الدية على العاقلة
والحديث الاخر لا يعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا
اعترافا اي ان كل جناية عمد فانها في مال الجاني خاصة ولا
يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات
في الخطأ وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه
وان ادعى انها خطأ لا تقبل منه ولا يلتزم بها العاقلة واما العبد

فهوان بنى على اجر فليس على عاقله مولاه شئ من جناية عبده
وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابى حنيفة وقيل هو ان
يجنى جر على عبد فليس على عاقلة الجانى شئ انما جنايته في ماله
خاصة وهو قول ابن ابى ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ كان
المعنى على الاول لكان الكلام لا يعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا يعقل
على عبد واختار الاصمعى وابو عبيد ومنه الحديث بنو عبد بن قريش
والانصار كتابا فيه للمهاجرين من قريش على رباعتهم يتعاقلون
بينهم معاقلهم الاولى يعقلون على ما كانوا عليه من اخذ الديات
واعطائها وهى تفاعل من العقل والعاقل الديات جمع معقلة يقال
بنو فلان على معاقلهم التى كانوا عليها اى من امرهم وحالاتهم
ومنه حديث شعبة ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمى شج موضحة فقال
امن اهل القرى ام من اهل البادية قال من اهل البادية فقال عمرنا
لا نعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهى القطعة من اللحم
قدر ما مضغ ثم الاصل ما استعان به الموضحة واشباهها من الاطراف
كالسن والاصبع مما بلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا
لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل
البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء
والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه
حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعنى انها
تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا جاوز الثلث
وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية
الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم
القتل فبلغ ذلك النبى فامر لهم بنصف العقل انما امرهم بالوقف

نعد عليه بالامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بما بهم من طمعهم
الكفار فكانوا احق بجناية نفسه وجنايته هدر فسقط
حصة جنايته من الدية وفي حديث ابن جريج ومعنى عاقلوا انما
كانوا مودونه الى رسول الله فاما الذين عليهم اداء العقل الابل
التى يعقل بها البعير الذى كانوا يوخذون في الصدقة لان عقال
ما جاء في التغليظ وانما يقع القيد بالرباط وقيل اراد ما تساوى
قيمته من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل
قبل اخذها او اذا اخذ اثمانها قيل اخذ عقالا وقيل اراد بالعقال
صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم
صدقته وبك بلان عقالى بلان اذا شرط عليك قاهرا
واختار ابو عبيد وقال هو اشبه عندى بالمعنى وقال الخطابى
انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بتارك
تساويه ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعونى
عناقا وفي اخرى جديا قلت فلا تعارض في الحديث ما يدل على الوجهين
فمن الاول حديث عمرانه كان ماخوذا مع كل فريضة ورواقا اذا
جاءت الى المدينة باعها فتصدق بها وحديث سعد بن مسلمة انه كان
يعمل على الصدقة في عهد رسول الله وكان يامر الرجل اذا جاءه
بفريضتين ارتاني بعقالها وقرائبها ومن الثاني حديث عمرانه لما
تصدق عام الرمادة فاعطى الناس عن عامله فقال اعقل عنهم
عقالين فاشتهر فيهم عقالا واتى بالاخر يريد صدقة عامين وحديث
معاوية انه استعمل اخا عروة بن عتبة بن ابى سفيان على صدقات
كلب فاعتدى عليهم فعاقلهم الوالكلبى
سمى عقالا لانه يمنع صاحبه فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

نصب عقالا على الظرف اراد ممتنعين بعقال وفيه القران كالابل
المعقلة اى المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث
على وحمزة والشرب وهن معقلات بالفناء ومنه حديث عمر انا ابناء معقلة
فما تلص وجدت معقلات قنا تتلع مختلف النجار يعني نساء معقلات
لازواجهن كما تعقل الوتد في الضراب ومن الابيات ايضا
يعقلهن جعده من سليم اراد انه يتعرض لهن فيحتبس بالعقل عن الجماع اى
أزواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدا للازواج والاعادة له
وفي حديث شعبة ليان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقراها
المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث لعقلن الدين من
الحجاز معقل الاروبه من رأس الجبل اى لمتحصن ويعتصم ويلجأ اليه
كما يلجأ الوعل الى رأس الجبل وفي حديث شمام زوج واعتقل خيطا
اعتقال الرجل ان حمله الراكب تحت فخذه ويعقد آخره على الارض ويرمي به
ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فلا بأس
من الكبر هو ان يضع رجلا من شاته وفخذه ثم يحلبها وفي حديث
الخثعمي بعقايل كرامايه جمع عقيله وهي في الاصل المرأة الكريمة
النفيسة فاستعمل في الكريم من كل شئ من الدواب والمعاني وفي
حديث ابن رقاش احب صبيانا الينا الابلة العقول هو الذي يظن به
الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث
عمرو بن العاص تلك عقول كادحا بارعها اى اراد بها بسوء وفيه انه
كان للنبي فرس يسمى العقال العقال بالتشديد اسم رجل الدواب
وقد يخفف سمي به لدفع حين السوء عنه قال الجوهري ودو عقال
اسم فرس وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكمء اى يخرج
الفقيل وهو اجود ما يكون منه سواء اولاه خير من خشنا عقيم العقيم المرأة

التي لا تلد وقد عقمت معقر فهي عقيم وعقمت فهي معقوم والعل
عقيم ومعقور ومنه الحديث بشابين الابكرا التي تتقلع بما لها من
سقم الرحم ونحوها تقطع العلقة والمعقور من الماء الذي ورد على
غير ماء ومنه حديث يستحب ان يستعمل الماء فطهر الماء ابعد للنجاسة
فيه المستعمل كالمعقور وقعم اصلاب المنافقين فلا يسجدون يوم
مقاصلهم وصير مشدوده والمقاعم المقاصل قصم ظهره ذكر
العقنقل هو كثيب مندمل من الرمل واصله ثلاثي في حديث
ابن عباس وسئل عن امرأة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا اعقاحرت
عليه وما ولدت العقي مما يجمع من بطن الصبي حين يولد اسود ربما قبل
ان يطعم واذا شرب العقي يعني ان اللبن قد صار في جوفه ولابد ان يبقى
من ذلك اللبن شئ يصير في جوفه يقال عقى الصبي يعقي عقيا وفي
حديث ابن عمر من الذي باعين من امتي بعقوبة عقوه الدار حلها وقرنا
منها وفي حديث عبيدة بن الحارث لما ولاه اتان على العقيان
العقيان هو الذهب الطالع وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان

باب العين مع الكاف

عكد من عكدة فيه هذا العكد عند اهل المتاع وقيل معظمه وقيل
وسطه وعكد كل شئ وسطه ومنه انتم العكارون الغارون اى
العكارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل تولى عن الحرب
ثم يكر راجعا انما العكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث
ان رجلا جر امراة عكوة اى عكر عليها فشقها وعليها في نفقتها
وحديث عبيدة بن الحارث لما ولاه اتان على العقيان نزعها فاستقطت ثنيته
ثم عكر على الاخرى فنزعها فاستقطت ثنيته الاخرى يعني الزرد من اللبن
فشبتا وفيه رسول الله وصف انه مر برجل له عكن فلم يمنع له شيا

عقنقل

عقا

عكد

عكر

عقم

العكرة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل
الى المائة ومنه حديث الحارث بن الصمة وعليه عكر من المشركين
اى جماعة واصله من الاعكار وهو الازدحام والله ومنه
حديث عمر رض من ترة عندنا عنكارا لضرابا اى الجلايلها والضرابا
الامور المختلفة ويروى بالام وفى حديث قتادة مرعاذ والى
عكرم عكر التنوه اى الى اصل مذهبه الرقى ومنه المثل عادت
لعكرها لبيس وقيل العكر العادة والدين وروى عكرم بفتحتين
وهما ال الدين والبرد من عكر الزنبر والاول اوجه وفى حديث
القرنين مسبوا وعكدوا اى غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ
المشتد عكرد وعكدد وفى حديث عمر قال له رجل هتك لعائشة
شبكتها فجوه فقال فيها جفرة العكرشة انثى الادب والجفرة
العناق ومن العكرشة حديث اوس بن خيثم اعكر النشكم عكتر
الطبل بالبراى كقولها وردوها وارد عوها والعكر زوال الشر
الشئ الاول وعكر الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى ورائها
التهذيب يقال عكاظ هى موضع بقرب مكة كانت تقام به في
الجاهلية سوق يجتمعون فيها اياما قد تكررت في البلد مثل
الاعتكاف والملازمة وهو الاقامة على الشئ بالمكان ولزومها
يقال عكف يعكف عكفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا
فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف
وتعكف فيه ان يجلس هنالك والذى احكمه من السمن والعسل
هو ما من طبوخ مشتد يحفر حفرا فيها ويوضع اسفل الحفر وقد تكرر
الحديث في حديث عتبة بن غزوان وما افتخر ترا وكان يوم
عكاظ الهكال مع خير وهى شدة الجدب وعرك وعكك اى شديد

عدد
عدس
عدل
عدن
عدك
عدث

البرد وشتاء عكر وعكر وعكر من مرة عندنا عكارى الضرابا اى هذا الخلط
الامور ويروى بالراء وقد تقدم في حديث ضمام ذرع عكومنا رداع
العكر الاعمال والمزارع التى تكون فيها الانبطة وغيرها والبرحا
عكر والكبر ومنه حديث على يفاضه حياضة البكر وحديث
ابى الدرداء سيبعث احدهم امراته تملأ عكمها من مزارع ابيها وبيت
كاظم عكم بنى ابكر حين حرض عليه الاسلام اى ما حبس وما انتظر
ولا مال وفى حديث ابى بكر انه اتى بمال من قبل البحرين فقال
العلاء وعكم بغير الذى يقال عكت الثياب اذا شددت
بعضها الى بعض ويروى انه اتى بمال من قبل البحرين فقال العلاء
بينهما مثل الحديث الآخر اعنى الرجل الى الرجل والمرأة الى المرأة

باب العين مع اللام وما يثنيهما

علب

علاى هى جمع علباء وهو عصب في العنق
ناشئ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وبينهما منبت
عرف الفرس وبلغ علاه اى اسنانه ومشدها وقيل في تثنيتهما ايضا علباى
وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلاوى الرطبة فيبس عليها
وتشد الرماح بها اذا تصدعت فيبس وتقوى ومنه حديث عبد
اعهد الى البصرة احبسها سنانا فاذا هى علباء عنق وفى حديث
ان عمر انه راى رجلا بيده اثر السجود فقال لقد شنت صورتك يقال عليه
اذا وشمه واثر فيه والعلب الاثر الحسن لا تؤثر فيها امكنك على
انفك في المجرد وفى حديث وفاة النبى ومن بيده ذود او علبه فيها
ما العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب علب فيه ومنه حديث
خالد اصطاهم عليه العلب اى القدح التى يحلب فيه فيه ما شبع اهله
من التمر والعليك اى البر المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة

شدة

علث

علج

اعلله وتقال بالبين المجهة أيضا مبدل الدعا لبني البلاء
أي نحصا وخلاف ومنه حديثه على انه بعث رجلين في وفوه وعالجا
عليان فعالجا عن دينهما العمل الرجل القوي المحترف وكالهما اي مارسا
العمل الذي ندبتكما اليه واعلابه وفي حديث الاخر وفي مطلع الرب
من الناس هو من اعتلاج الامواج اذا التطمت ومن اعتلاج الارض اذا
طال نباتها وفيه فاتى باربعة اعلاج من العدو وهو بالجيم ان الاعلاج
العجم وغيرهم والاعلاج جمعه وعج على علوج ايضا ومنه حديثه
قتل عمر لابن عباس اذا شئت وايوك تعنان ان حر العلوج بالمدينة
ومنه حديثه الاسلمي اني صاحب طير اعالجه اي امارسه واكابد
عليه ومنه الحديث كالجارية فاصبت منها واعالجها الخ من حيض
وعلاجه وحديثه الصدوق حرة وعلابه اي عمله ومنه حديث تعذبين
عباد كلا والذي نفسك بيده ان هيت لاعالجه بالسيف قبل ذلك
اي امرنه وحديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة
فجاة ما اتى علي من ايام الاخلئن اذ لم اعالج شدائد الموت فتكون
هالة لذنوبه ويروى لم اعالج بفتح اللام اي لم امرض فيكون قد نالته من
الم المرض كما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعا وما انت به اعلم مني
هي جمع علج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ومنه حديثه
فما هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك
خفة وضجر يصيب الانسان عند نازلة تكثر من علز يعلز علزا ويروى بالنون من
الاعلان الاضطراب فيه من سوء المعاطس لا الجمان المشور واللؤلؤ
والبلوص وهو وسخ البطن وقيل العتمة فيه وتاكلون علافها
هي جمع علف وهو ما تاكله الماشية مثل جمل وجمال وفي حديث
ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم اوك

علج

علث

علص

علف

تعلق شيئا وتعلل به أي من علق على نفسه شيئا من التمائم
والتعايم وأشباهها معللا ما جلب إليه نفعا او دفع عنه ضرا
وفي حديث سعد بن ابي وقاص عن قابوس بن ابي ظبيان
قال دخل علقمة هو بالشديد الحنيني وهي الحلوق
اعلا وفي حديث المقدام ان النبي قال ان الرجل من افضل الكباب
يقطع المرأة وما على ظهرها الحيط وما رغ واحد من صاحبه
حتى يموتا هرما قال الحربي متول من صاحبها وتلد رفقا صبيرا
عليها حتى يموتا هرما والمراد حثها بهذه الوصية بالتحمل والصبر
عليهن اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ان رواح
الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو
في اول الابل اذا اكلت الحمض قيل علقت تعلق علوقا فهي
لا تطير وقد يعترى بالعلقة اي حتى بالبلغة من الطعام ومنه
حديث لا ترك والما يا كل العلقة من الطعام وفي حديث سرية
بني سليم فاذا الطير ترمهم بالعلق اي تقطع الدم الواحدة علقة ومنه
حديث ابن ملجم اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم
منعقد وفي حديث كابر خير الدواء العلق والحجامة العلق
ذوبه خمسا تون في الما معلق بالدرق وتمص الدم وهي لين اذونة
للعلق والاورام الموتة لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفي
حديث حذيفة فجاء ال هاولاء الذين يسرقون اعلاقنا اي غنائمنا
اموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به وفي حديث
عمر ان الرجل ليغالي صداق امراته حتى يصير لها في قلبه علاقة
يقول حملت ذلك على التهدي اي عملت لاجلك كل شيء حتى على القهدة وهو
حملها الشديد تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة

رديء عليه ازار فيه علق وقد اختلفه بالاصطبة العلق الخرق
وكذلك بتر بتر او شبكة معلق بخيوط شبه فيه
انه حشر على وجهه تغور في النار فتناول منها فمضغه فازل
علكها اخرج والعلك اي مضغها وفيه انه سئل جريرا
عن مكاله بنيشة فقال سئل وسكران وحمض وعلك العلك
بالفتح ضربت باحد الشدقين وقيل له العلك ايضا وهو الزنوج
وسيذكر قريبا في علا وعلكر هذا في نهايته هذا ما يليه
العلكر الوبية الصلبة بعف الناقة فيه انه اتى بعلكة الشاة
فاكل منها اي بقية علمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية رق
الشحم وبقية جري الفرس علالة وعلل علالة الشاة ما يتعلل به
شيء يعد شيء من العسل الشربة بعد الشربة ومنه حديث عتبة بن
ابي لهب والله ما بقيت من علالة اي بقية الشيخ ومنه حديث
جثة نصف القرعلة كذا قرى الصيد اي ما يحل به الصيد ليتمكن
وفي حديث عل من خيل عليك المعلول ردان علا اذا تضاعف
فعلل به علاه من بعد اخرى ومنه قيل لهب
كانه من ثقل الماء معلول ومنه حديث علا والنبي في مثل ضرب
بالعصا رجلا فقتله مال اذا علاه ضربا فيه القود اي اذا تابع عليه الضرب
من علل الشرب وفيه الانبياء اولاد علات اولاد الرجل من نسائهم
مختلفة والعشيرة اولاد اب واحد ومشاربهم مختلفة ومنه
حديث ابن عباس توارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي بنو
الاخ للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا في قد
تكرر في الحديث وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب على العلة
الواحدة اي عقيبها انظر انه ضرب جنبا البعير من جانبه كما يضرب بر

وفي حديث عاصم بن ثابت لما علقتي وانا جلد تابل اي ماعذري في
ترك الجهاد وهي امة الاهمال فوضع العلة موضع العذر وانما
الله تعالى العليم هو العالم الذي يحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها
دقيقها وجليلها عام الامكان وقيل من ابنية المبالغة وفيه
ذكر الايام المعلومات وفي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر وفيه تكون
الارض يوم القيمة هضبة التي ليس فيها علم لاحد العلم ما جعل
علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المحرونة بالله وقيل
المعلم الاثر والعلم المنار والجبل ومنه الحديث البيت الحرام علم
وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلى الشقوق الشفة
العليا والشفة عما وفي حديث ابن مسعود انك غلقم اي علم
للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلمه وفي حديث
الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور والحديث الاخر علموا انه يموت كل
هذا وامثاله بمعنى اعلموا وفي حديث نخيل عليه السلام انه يجعل
اباه يوزن الصراط فيظر اليه فاذا هو على اعلام العالم ذكر
الضباع والياء والالف زائدتان وفي حديث الحجاج قال لها ما
البير احسفتام اعلت يقال اعلم اجاف اذا وجد البير علما اي جيفة
الماء وهو دون الخسف في حديث اللاعنة تلك امرأة اعلنت
الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد به انها كانت قد اظهرت
الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث ومنه
حديث الحجر والاستعلان به وكتمانه قرن الاستعلان اي الظهور علنية
وقد جاء في حديث مطرف يجيء في الارض علانية يجيء العلانية القوية
من الفوق في دعاء يعقوب عليه السلام على صرالهم اصبحوا عليهم يتيمين حتى
يوسف فاتاوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شيء يتخذونه في البادية

علن

علنك

علهز

يخلطون الدم او وبار الابل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه وقيل كانوا
يعلفون فيه الزقان ويقال للرجل الضعيف علهز وقيل العلهز
شيء ينبت بالبادية من تحليم الاصل كأن الورق منه ورق السفنا
وله شوك مثل شوك القتاد تسوى الاصل كالهليون والعلهز العبيد
وليس لهالك ذكر ولا وابل الا الا الرجل
ومنه حديث علقمة كان طعام اصل الماعلية العلهز اسم للفعل
الفعل كالمثال فاعل الذي ليس فيه من حروف الزيادة والعلم ضد
الجهل وقد علم يعلم علما فهو عالم والمثال الذي جاء من ذلك للمتعدي واللازم
وفعل على فعل وفعل وفعله وهو مشتق من العلق وقد يكون مشتقا
من العلم وفي حديث ابن ماذا اعلم قيل معناه اي شيء علم وحديث
سبيعة فاعلت من نفاسها وروي تعالت اي ارتفعت وطهرت
فكأنها دخلت من نفاسها في الحيض من قولهم اعل الرجل من مرضه اذا برأ اي خرجت من نفاسها
وتعلت وفيه ذكر البلايا خير من الايا العلايا المشقة وقيل
العاية وروي ذلك عن ابن عمر وروي عنه ايضا المشقة وقيل العليا
المطيه والعلا الاجن وقيل العلا الكافية وفي ان اصل آلهة
ليتاوز اصل عليه كما تزول الكوكب الدري في افق السماء عليون
اسم للمكان السابع وقيل لعشر ملايين ملك وان الملائكة الحفظة ترفع
اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف
المراتب كما قال انه في الدار الاخرى وتعب الجوف والجركات
الثلاث واشباعها وانها انه جمع او واحد وفي حديث ابن مسعود
فاعتصت رجلي فلم يسرا اي جعل مال على مراي تنح عني يقال
اعل عن الطريق وكلما اي تنح واذا اردت ان تحاوز ما قلت اعل عنه
الرجاء وارد بمعنى وقد يجيء بمعنى ظهر ومنه قوله يعلون اي ظهر

علن

ومنه حديث هرقل قال ابو سفيان لما انهزم المشلون وظهروا
عليهم اهل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فقال عنها
كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عدل الى ثمهين فمكث على احدهما
يوما وعلى الاخر لاما يتقدم الى الهيم ويحل شهامة فان خرج سهم
اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى الحبشة
استفتى قبل خروجه له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فقال
عنها اى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني الخمر وفي حديث
قيلة لا يزال كعبك عاليا اى لا يزال عرفه مرتفعة على من عاداك
وفي حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وبها
الدم اى علو دمها الماء وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رجع عرقا
بلى السنانين من القناة والجمع العوالي وفيه ذكر العالية والعوالي في
غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلى اراضي المدينة والنسبة اليها
علوي على غير قياس واذناها من المدينة على اربعة اميال وادناها
من جهة نجد ثمانية وفي حديث ابن عمر وجا اعرابي علوي حافي
وفي حديث ابن عمر ارتقى عليه هي الغرفة بضم الغين وكسرها والجمع
الغلالي وفي حديث معاوية مال للبيد الشاعر عطاؤه مائتا
الف وخمس مائة مال ما مال العلاوة بين الفريضتين العلاوة ما علوت وفوق
الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته اى رأسه والفرقان العدلان في
حديث عطاء مهبط ادم عليه السلام هبط بالعلاة هي الثنية
وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليا هذه العلا
عليا اسم للمكان المرتفع كالنباع وليست تانيث الاعلى لانها ليست
منكرة وفعلا افعل يلزمها التعريف وفي ذكر الغلي بالغين والعصير

موضع من ماجة واجى الفرس اذا سبق الخيل وجاء برجله الى عنق
فرسه وفيه علوه على الفرس اى غلبه عنه والانفس هو وفي
حديث الباقر وكانوا مرة اعلاقا اى مرة هنا ومرة هناك وفيه
من صام الدهر ضيقت عليه جهنم على مثل هذا الحديث على ناحية
فعلة للناحية كما يقال للناحية كذا كما صغر القمر وشبهه لانك
منه عبد الله بن عمر وعن عمر للبيت كالاحاطة به وفيه بعد الان
عمر الكعبة بالبناء فيه وعن عائشة جاءت من العمائد والتابين
ما يشق على امة نبي تعني كثرة وذهبت تحزن الى عاصمنا
عنك عن ان تحيت عنه فلا تعلمها وعن عمر كل بكاء لغو ومنه حديث
ابن سيلين لو ان اهل اليمامة عمدوا الى السحاب لغرت اى لاخذوا ما فيها وفي
حديث زكاة الفطر فاخرج عن كل حر وعبد وصاع فيل لم يبق مع ان
الصدقة تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثير
ومنه الحديث عاذ الفطرة من عليا ما يخرج اليه الانسان اى من فوقها
وقيل من عزيزها وفي عليك بكذا اى الزمه وعليك زيدا اى خذه وفي الحديث
معي خمسة عليك زيدا وعليك زيدا سواء فمن وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم

عمل زوجي ذبح العماد اذا ادت عماد بيت سرمة والعرف قطع البيت
موضع العرف في الشب والشعب والعماد والعمود الخشبة التي تقوم
عليها البيت وفي حديث عمران بن الحارث هو على عمود نطفه
لا يمسك الماء ويقويه فشبه بالعمود له وقيل اراد انه ياتي ما
يعيب ويشينه وان لم يكن ذلك الشيء على ظهر وانما هو مثل وقيل
عمد الليل غرة تمتد من العشاء الى ورد النوم فانما حمله عليه
وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله احد من رجل قتلة

قَوْمُهُ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ وَهَلْ كَانَ الْاِمْنَاءُ إِلَّا
لَيْسَ هَذَا وَقِيلَ أَعْمَدَ بِمَعْنَى أَعْجَبَ أَيْ أَعْجَبَ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ
يَقُولُ إِنَّا أَعْمَدُ مِنْ هَذَا أَيْ أَعْجَبُ مِنْهُ وَقِيلَ أَعْمَدَ بِمَعْنَى أَغْضَبَ مِنْ قَوْلِهِمْ
عَمِدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَأَشْتَكِي مِنْ وَلَدِهِ عَمِدَ إِلَى الْأَمْرِ
فَهُدَ أَيْ وَجَعِيَ فَوَجَعَتْ وَالْمُرَادُ مَدَارُ كُلِّهِ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ بِمَا فَعَلَ
بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِكَافٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَ قَوْمَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
أَنَّ بَاذَانَ قَالَ وَأَعْمَرَهُ أَمَامَ الْأَوْدِ وَشَفَا الْعَمَدِ الْعَمَدُ بِالتَّحْرِيكِ
وَقَدْ يَكُونُ فِي الصِّغَرِ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ أَحْبَسُ السِّبَاعَةِ وَفِيهِ حَدِيثُ
عَلِيٍّ سَبَلَانِ مُلَفَّقَانِ مُلَفَّقُ الْأَوْدِ وَدَاوِي الْعَمَدِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ
أَدَارَ هَرِكًا مَدَارِيَ الْعَمَدِ الْهَرِكُ الْعَمَدُ الْكِبَارُ جَمْعُ هَرِكٍ وَهُوَ الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْعَمَدُ مِنَ الْعَمَدِ الْوَرَمُ وَالدَّبَرُ وَقِيلَ الْعَمَدُ الَّتِي كَثُرَ حَمْلُهَا فَثَقُلَ
حَمْلُهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ طَالِبَ الْعِلْمِ وَأَعْمَالَهُ رِجْلَاهُ أَيْ
صَيَّرَتَاهُ عَمِيدًا وَهُوَ الْمَرِضُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الْمَكَانِ حَتَّى يَعُودَ
مِنْ جَرَاحَتِهِ لِطُولِ اعْتِلَالٍ فِي الْقِيَامِ عَلَيْهَا يُقَالُ عَمِدَتِ الشَّيْءَ أَعْمِدُهُ
وَأَعْمَدْتُهُ جَعَلْتَ تَحْتَهُ عِمَادًا وَقَوْلُهُ أَعْمَالَاهُ رِجْلَاهُ عَلَى الْغَدِ مَنْ قَالَ
أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ وَهِيَ لُغَةُ طَيِّئٍ فِيهِ ذِكْرُ الْعُمْرَةِ وَالِاعْتِمَادِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ
الْعُمْرَةِ الزِّيَارَةُ يُقَالُ أَعْتَمَرَ فُلَانٌ مَعْتَمَرًا أَيْ زَارَ وَقَصَدَ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ
زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِشُرُوطٍ مَخْصُوصَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْفِقْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْأَسْوَدِ فَلَخَ خَاعِمًا أَيْ فَاصِرًا فَأَمَرَ فَرَمَا بِأَبِي ذَرٍّ فَقَالَ أَجِلْنِي أَنْشُدْ
وَقَضِيمُ الْقِثَّاءِ أَيْ مُقَعَّرُهُ مِنْ قَالَ الْعَشْرَى وَلَمْ يَجِئْ فِيهَا أَعْمَرَ
بِمَعْنَى اعْتَمَرَ وَلَكِنْ عَمَرَ اللَّهُ إِذَا أَعْمَدَ وَعَمَرَ فُلَانٌ رَحِمَهُ إِذَا أَعْلَفَهَا وَهُوَ
مَعْمُورٌ لِذِي فَصْلٍ وَصَوْمٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْعِمَادُ جَمْعَ عَامِرٍ مِنْ عَمَرَ يَعْمُرُ
اعْتَمَرَ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ وَالْفِعْلُ غَيْرُ سَمِعَةٍ وَإِنْ يَكُونَ مِمَّا اسْتُعْمِلَ مِنْهُ فَعَلَ

الْمَصَادِيفِ دُونَ بَعْضٍ كَمَا قِيلَ يَذَرُ وَيَدَعُ وَيَنْبَغِي لِلْمُسْتَقْبَلِ
دُونَ الْمَاضِي وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَهُمْ لَا تَعْمُرُوا وَاعْتَمِرُوا
مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ رَقَبَهُ فَهُوَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَتَكْرُرُ فِي الْعُمْرَى
وَالرُّقْبَى فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ أَعْمَرَتُهُ الدَّارَ عُمْرَى أَيْ جَعَلْتُهَا لَهُ يَسْكُنُهَا
مُدَّةَ عُمْرِهِ فَإِذَا مَاتَ عَادَتْ إِلَيَّ وَإِلَى وَرَثَتِي وَكَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
مِثْلَ ذَلِكَ وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ رَقَبَهُ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ
مِنْ بَعْدِهِ وَمُتَعَارَضَاتُ الرِّوَايَاتِ عَلَى ذَلِكَ وَالْفُقَهَاءُ فِيهَا مُخْتَلِفُونَ
مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ ظَاهِرَ الْحَدِيثِ وَعَمِلَ بِهِ جَعَلَهَا تَمْلِيكًا وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا
كَالْعَارِيَةِ وَتَأَوَّلَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حَمْلَ خَطٍّ فَلَمَّا
وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمَّرَكَ اللَّهُ بَيْعًا أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ
تَعْمِيرَكَ وَأَنْ يُطِيلَ عُمْرَكَ وَالْفَتْحُ الْعُمْرُ وَالْإِقَامَةُ فِي الْقَسَمِ لَا بِالْفَتْحِ
وَبَيْعًا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ عَمَّرَكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ وَفِيهِ حَدِيثُ
لَقِيطٍ لَعَمْرُ إِلَهِكَ هُوَ قَسَمٌ بِبَقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالِابْتِدَاءِ
وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ لَعَمْرُ إِلَهِكَ قَسَمِي أَوْ مَا أُقْسِمُ بِهِ وَاللَّامُ لِلتَّوْكِيدِ
فَإِنْ لَوَيْتَ بِاللَّامِ نَصَبْتَهُ فَقُلْتَ عَمْرَ اللَّهِ وَعَمْرَ اللَّهِ
أَيْ أَقَرَارَكَ لِلَّهِ وَتَعْمِيرَكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ الْحَيَّاتِ أَنَّ
لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَحَرِّجُوا عَلَيْهِ ثَلَاثًا فَعَوَامِرُ
الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا عَامِرٌ وَعَامِرَةٌ قِيلَ سُمِّيَتْ
عَوَامِرَ لِطُولِ أَعْمَارِهَا وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ مَا رَأَيْتُ حُرًّا بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَبْلَهُمَا مِثْلَهُمَا قَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ
شِبْعِ جَرِيرٍ يَلُومُ بِهَا هِيَ الْعَظِيمَةُ الْعَزِيمَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمُرٌ طَوِيلٌ يُقَالُ
لِلسِّدْرِ الْعَظِيمِ الْعَاشِرِ عَلَى الْأَنْهَارِ عُمَرِيٌّ وَعَبَرِيٌّ وَفِيهِ
أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْعَمَائِرِ كَالْحَلَبِ وَأَحْلَافِهَا هِيَ الْعَمَائِرُ جَمْعُ عَمَارَةٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ

وهي فوق البطن من القبايل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة
ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يكنفه الافراد بجنبيه
من فتح فلا التقاء بعضهم على فخذ كالعمارة العمامة ومن كسر فلانهم
عمارة الارض وفيه اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عودي
العمود منابت الاسنان والثلم الذي من معارسها الواحد عرم بالفتح
وقد يضم وفيه لا بأس ان يميل الرجل على عرمه هما طرفا الكتفين
مما يلتقي الفخذان وهو مفتح العين واليم وقيل اعتم الرجل
اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة التاج وفي حديث عبد الملك
ان مروان ان انت من عمرش براضع العمرش بالضم الطريق او الكدى
اذا املغا العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل كما قد تقدم وشبع
وهو راضع تمثل في حديث على الاوان معوية قادكم بزل العواة
وعمش عليهم الخبر العمش ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف
وتروى بالعين المعجمة وفيه ذكر عمس بفتح العين وكسر الميم وهو واد
بين مكة والمدينة نزله النبي عليه السلام في عمرته الى بدر وفيه
لو تمادى بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتنطع المبالغ
في الامر المتشدد وفيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث
وفيه ذو العمق بضم العين وفتح الميم هو منزل عند العقيق لحاج العراق
وما يفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما حاصرها في حديث خيبر ومع اليهود اموالهم
على ان يعملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون
بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتليقح وحراسة ونحو ذلك فيه
ما ترك بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة اراد ما يمونه ازواجه
وعوامله الطليقة بعدي وانما خص ازواجه لانه لا يحوز ان يجعل نفقة

من التفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور
الرجل في ماله وولده وعمله ومنه قيل للذي يتقوض الزكاة
عامل وقد ورد في الحديث والذي يعمل من الحبة يقال
لمن عماله بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خلوما اعطيت
فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اعطاني عمالتي واجرتي على
يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عمله بمعنى وليته وجعلته
عاملا وفيه سئل عن اولاد المشركين يعمل الله اعلم بما كانوا
عاملين كذا في الاصل اي في ظاهر هذا الكلام فوعمر انه لم يفت
السايل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه
انهم مخلوقون لدار البقاء يا يعمرا ان الله قد علم انهم لو بقوا احياء كيف
يكونون عند البلوغ واعمال الكفار ودل عليه حديث عايشة قلت
لعمر ارأى المشركين قال هم من اباهم قلت يا رسول الله اعلم بما
كانوا عاملين وقال ان المبارك فيه الى كل مولود هم الابوان الذان يولد على الفطرة
التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان
فعلى هذا عاملون في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصايرون العاقبة
الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان مولودين مشركين يعلم الله
في اعتقادهما وبقائهما اياه او موته قبل ان يعقل ويصف
الدين فحكمه حكم ابويه اذ هو في حكم التبعية تبع لهما وفي
حديث على الركاة تبنى على العوامل من الابل والبقر
جمع عاملة وهي التي تستقى عليها وتحرث ويستعمل في الاثقال
وهذا الاسم مطرد في الابل وفي حديث ابي ذر انه ذكر خرابا
مجهولا قيل هو الذي فيه الكنز والمال وغيره لا يعمل المطي
الا الى كثير مساجد اي لا تشد ولا تناق يقال اعملت الناقة فعملت

فعلت وناقة بعلاة ونوق عملات وفيه حديث الانزاء والتراق
عملت بأذنيها اى اشرعت لانها اذا اشرعت خرقت اذنيها السير
وفيه حديث سليمان نعل الدابة كالشاة احداهما فوق اليسرى
راكبا وماشيا فهو جمع بين الاجر بن وانه حاذق بالركوب والمشى
فى حديث عتاب انه راى ابنه مع قارض فاخذ السوط وقال اما علمت
هذا قرن مدلع اى طالعة الجبارة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد
الولع علق وعلاق وقيل لمن يمنع الناس وعليهم علق والعلقة
التعلق فى الكلام فتنة القصاص هذا فى صفتهم من الحرص على
على الناس او بالذين يخوضون فى كلام بعض وفوائده فى حديث عمر
وليها الفضل عم اى تمامة فى طولها والكافها واجرائها خفية واصلها
مكن وادم وفى حديث اجمة بن البلاج ما اهل له وبه حتى اذا
استوى على عمه اراد على طوله واحداله شبابه يقال لبنت اذا
كمل تداعم وبعوز عمه بالتخفيف وعمه بالتشديد وتمامها بالتخفيف
فهو صفة على التميم او جمع عميم كشريف وشرف والمعنى حتى اذا اشتد
عاقد التام او على عاليه واعضاءه التامة واما التشديد التى فيه جد
من شدة فانها التى ترادف فى الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرح فاذا وصل
الوصل يجرى الوقف وفيه نقل واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو
مصدر وصف به ومنه قولهم منك عم ومنه حديث قتادة فى
البقرة العمة اى العامة اظلق ومنه حديث الرؤيا فاتينا على مثل
مثنية اى دائمة الثبات طويلة ومنه حديث عمار انه قال لعثمان
تعتمر بتيم اى اذا الركب فى الماء وضوء تام تيمم واصله من العمور والتمام
عمرت الماء حتى ضرب عاد للذى يعدف بلدة شرقا فما الشام
البلدان ومنه سئلت عن ان الهلك التى مبتدئه دعامة اى عمد عامر

يعتم جميعهم والاصل فيه ما ورد فى زيادتها فى قوله تعالى ومن
يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا يكون زايدة وقد ادرك كامه من ضبة
باكاة الفاضل قول عمرت بابيك مضر وفيه قول قتل قال الملاء
الذين استكبروا الذين استضعفوا لمن آمن منهم وفيه الحديث كادوا
يهلكون تعاما اذا وخوفه اهل الشر والعامة اراد بها العامة
الضعفة لانها تغتر الناس بالموت اى كادوا بالاعمال موت اهل
والعمة وفيه كان اذا اوى لفراشه جزا وخوفه ثلثه اجزاء
وجزا لاهله وجزا للكتبه جزاه بينه وبين الناس فرد ذلك
على العامة بالمضاجعة اراد ان العامة كانت لا تفعل اليه فى هذا الوقت
كما فى الخاصة فجزا الكامة بما سبقت منه هذا او فعل الفوايد لى
الخاصة والعامة وقيل ان ابا موسى من اى يعمل وقت العامة معاوقت
الخاصة وندر منهم هل الاعشى على انها اذا اتى اذا قالت بقدرا معيرا
اى هذا الكلام كذلك الانصاف وهل منه وفيه اكرموا
عمتكم النخلة بما فانه ليس من الشجر شجرة فى انها اذا قطع راسها يبست
كما اذا قطع راس الانسان كذا وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة ادم
عليه السلام وفى حديث عايشة ابتاعت ابنى ذخول الى
القيس على فقال ايذى له فانه عجم يريد عمك من الرضاعة فانك
كان ابا اعراب جفا وفى رواية قوم من اليمن فقال الخطابى انما جاء هذا
من جهل النقلة عن رسول الله كان لا يتكلم الا باللغة العالية ولبين
ذلك فانه قد تكلم بحير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام
فى امسفر وفرذلك وفى حديث جابر فعمر ذلك اى لرفعلته ومن
اى شى كان واصله عزما ما استطعت الف ما وادغمت النون فى الميم
هوله تعالى عم يتسالون وهذا ليس بها وانما ذكرناها للفظها فى حديث

الجوهري عرضه من مقابل الى حسان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقا فاما بالضم والتخفيف فموضع قرب البصرة وله ذكر في الحديث في حديث على اين تذهبون بل حيث تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد جرت في الحديث في غير شيء الى رجل قال يا رسول الله ان على ربنا قبل ان خلق الخلق قال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالمد السحاب قال ابو عبيد لا ندري كيف كان ذلك العماء في رواية كان في عما بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل متوكل اسود لا يدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والنعت ولا بد من قوله ان كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم اي وعيد ومن مدل التقدير ان كان عرش ربنا ودل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه عمر تا ويل ومنه حديث الصوم عمان عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العمى الحجاب الرقيق اي كاد دونه ما يمنع الابصار عن رؤيته وفي حديث الحرة اعمين على من رأى من النعمة والخطا والبلس حتى لا يتعكما احد وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلة جاهلية قيل هو تصحيف من العمى الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء ومنه حديث الزبير لا موت في غير عمية اي ميتة متة وعمالة ومنه حديث من قتل في عماء في رمي يكون بينهم فهو خطا وفي رواية في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة فهو خطا العمى بالكسر والتشديد والقصر قبلا من الكمأ كالرعى والبسيخي من الخبيص وفي مقامات الهمذاني ان موعدتيهم قبل بعي امرئ ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا يجب فيه الدية ومنه الحديث الاعرابي والشيطان

من الانس فيكون دما ي عميا غير مكيف اي ان كما لا يرى من هو حي وكان الهيا غائبا الا ان ربنا الصلاة والسلام اخبرنا انه ليس كمثله شيء وانه لا يرى من الاعين في هذه الدار ولا يدرك بالابصار ومن حديث ابي رزين قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق عرشه على الماء قال ابو عبيد لا ادري ما معنى هذا الكلام ولا ادري ما هذا العماء الذي ذكره ولا ادري ما الهواء الذي ذكره ولا ادري ما الماء الذي ذكره ولا ادري كيف كان ذلك الا ما فسر في الحديث ان ربنا كان على الماء وعرشه على الماء وان الماء على متن الريح وان الله اجرى الماء على متن الريح ثم خلق الريح ما شاء ان يخلق وسلط عليه ما شاء ان يسلط عليه من خلقه ولا ادري ما الريح ولا ادري ما متن الريح الا ان يكون اراد ان الريح حملت الماء فاستقر على متنها اي على ظهرها وقد يقال للشيء الذي يحمل عليه غيره هذا متن هذا اي ما حمله وقوله من ريح خيبا اي من ريح لا خير فيها وقوله ان ربنا من عباده اي من اهل طاعته وعبوديته ان الله اي الذي ربنا الذي اليه الرجوع ان ليس فيها الرجوع وامرها مني ومنه حديث ابي الدرداء في الصلاة وفي حديث ابي سعيد مستقبلو اعمايتهم العمايات الكدر وهي ما كدر من الغيم فتخيل انه من السحاب اذا اقام قال الطهوي مكة من نزوة اشد المكاوحة مثل ليث مكعما اي ضيق الخارصة عند اللزوم ولا يقال الا في الليث لان الاكمان اذا خرج وتقبض لم يقدر ان يعمله عينه من عمه العمش وقد تقدم مشروحا في حرف العين وفي حديث ابي ذر انه كان يمر على الصبر من حماية العمج اي في بقية ظلمة الليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمج الى هذا مرة والى هذا مرة وقال مثل عنا يعنو عنوا اذا خضع وذل مثل عنا يعنو عنوا اذا خضع وذل كان يمثل هذا مرة والى هذا مرة يميل الصرع النزول عنب

عنه ذو اي حبه حمراء ضخم وفتح العنوة بالمدينة عنوة عنوة رسول الله اصحابه للانصار الانذير وفيه دعابة بالفتح والتشديد قال ثعلب ابن مكة والمدينة كان بين الكلبين مبلغها

عنبر في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة تتخذ من جلدها الترس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر

عنبل هو الطيب المعروف في حديث كاظم بن ثابت والقوس فيها وترعابل العنابل بالضم الصلب المتين جمعه عنابل مالغ مثل حوانق وحوانق

عنت فيه الماخرون البرآ العنت العنت المشقة والعشاد والهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك مدحا وذما والعنت منصوبان مفعولان لتدرس بمعنى كلها والبرآ جمع برى وهو العنت منصوبان مفعولان لتدرس يقال عنيت فلانا تعنيتا وعنيتك اشي طلبته ومنه الحديث يعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى يعنته اي يشق عليه ومنه الحديث انما طبيب عليب ولا يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي لضر المريض اذا فعله وحديث عمر اردت ان اعنتني اي تطلب عنتي وتستقصي وحديث الموطي في رجل انفلت دابة فعنت هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنت بتآء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة مالك القتبي والاول احب الي في حديث ابي بكر لضيافته قال لابنه عبد الرحمن ياعنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب فشبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه وروى بالغين المعجمة والتآء المثلثة ويقال فيه ان ذلك عنار معه على جمل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يرجع في آخريات القوم اي يعدل زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجها اذا ربطت خطامه في ذراعها لترويضه ومنه الحديث الآخر وحرث ناقته فعنجها بالزمام ومنه

عنج

عنز

حديث عمر كانه قال فاذا رأى عنزه عرثيه اي عطفه بالعصا ومنه الحديث قيل يا رسول الله فما بال ذكر عنا جم الشياطين اي مطايا لها ولعلها عنج وهو الجيد من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والعنيل هو من العنج العطف وهو مثل عرثنه لها تريد انها مشرع اليها الشر والفساد ومنه ان الذين يؤذون المشركين كانوا ثلثة عنانكر وعناج الاشر الى سيان اي انهم كان صاحبهم ومدبر امرهم والعانز يهودي كما قيل لقتل الدلو عناجها وهو حبل يشد وسطها ثم يشد الى العراق ليكون عونا لها فلا تقطع وفي حديث الى جهل يوم بدر اعل عنز اراد عني بعد بدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام فيه ان الله جعل غدا كريما وعنزا لئيما

عند العند الجائر عن القصد الباغي الذي رد الحق مع العلم به وفي خطبة أويس وتعترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل ومفاعل وفي حديث عمر ذكر سيرته واصل العنود هو الابل التي لا تخالط الحوض ولا تزال متفردا عنها وارد من هرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومن حديث الدعاء واقض الاخرين عاهنود هم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبهه به لكثرة ما يجري منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا رقا يسيل الماء من خلف ما العنز بين ذنبيه قال قتلني ان راى هبشة العنز مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان الريح والعكاة قريب منها وقد ورد ذكرها في الحديث في صفته عليه السلام لا عانس ولا معتد العانس من الرجال والنسآء التي بقي زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج والعانس ما يستعمل في النسآء قال عنست المراة فهي عانس وعنست

عنس

مهى معنقه اذا ابرت وعرت فى مناسكها ومنه حديث الشعبى
العذق يذهبها التقنيب والمعنة هكذا رواه الهروى عن الشيبانى وراوه
ابو عبيد عن ابى عبيدة فى حديث عمرو بن معديكرب قال وهو للغازى شبيه
يا معشر المسلمين كونوا اسدا عنقا يقال عانقت الرجل عناقا
ومعانقة اذا عانقته وهو مصدر وصف به والمعنق ذو اسد
ذات عناق والمصدر موصوف به الواحد والجمع لقوله رجل كوم
وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف فى كثير من الاسماء هذا الليل
والغرات عنصرها العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد يضم
الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عندهم مثل
بالفتح ومنه الحديث يرجع كل شى الى عنصره حديث المتعة قضاة
مثل نكرة العنطنط اى العويدة العنق مع جبين قوادم والعنط
طول العنق فيه ان الله معطى الرفق ما لا يعطى على العنف هو بالضم
الشدة والمشقة وكل ما لا رفق فيه من الامر مثله
وقد تكرر فى الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يثربها
التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته اى لمته
على فعلها بل يقيم عليها الحد ولا يتبع بتعييرها
عنيفا فيه انه كان فى عرفجته شعرات بيض العرفجة جبهة الشى وقلته
وفى حديث معوية عنفوان الشرخ اى اوله وعنفوان كل شى اوله
ووزنه فعلوان من اعتف الشى اذا ابتدأه واعتاده هو الذى فى الاول
اعناقا يوم القيامة اى افرادا لا يتصل اولهم باخرهم اى قطعة
وفلان اراد طول الاعناق اى ارقاب الناس يوصف بالكبر وهو
فى الروح متطلعون ان يؤذن لهم فى دخول الجنة وقيل ارادانهم يركبون
الشعر الذى بينها وبين الدرع

يعنقونها اعناقا اى يحثونها حثا شديدا يقال اعنق اعناقا ورويت
الطول اعنافا بكسر الهمزة اى اكثر اشرافا واعمل الى الجنة يقال
اعنق معنقا اعناقا ومنه منق والامر العنق بالتحريك ومنه الحديث
لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اى منبعثا فى طاعته
منبسطا فى عمله كفرس اراد يوم الغمة ومنه الحديث انه كان
يشير العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه نفث مرتين
بعد احرام بن ضباب كعب رسول الله الى بنى سليم فانحى له عامر بن
الطفيل ضربة بالرمح التى قتله قال اعنق ليموت اى ان المنيه
اسرعت به وشاكته الى مصرعه واللام العاقبة مثله فى قوله تعالى
لكن لم يعدوا امرا وحرا ومنه حديث ابى موسى فانطلقنا الى الغار
مكانين اى مشرفين جمع عنق ومنه حديث اصحاب الغار فاخرجت
الصخرة فانطلقوا يمشون وفيه خرج عنق من النار اى طائفة منها
ومنه حديث المدينة وان عوازيز عنق تطعمها الله اى جماعة
من الناس ومنه حديث عمر فراح فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث
لا يزال الناس مختلفة اعناقهم فى طلب الدنيا اى جماعات منهم وقيل
اراد بها اعناق الرواحل والاول اكثر كما تقدم وفى حديث ام سلمة
فالت دخلت عناق فاخذت قرصا تحت دن لنا فمت فاخذته من بين
يديها فقال كما كان بنى لك ان صنعتها اى تاخذى بعنقها وتعصرها
وهل العنيق الضيف من العناق وهى الخيعة ومنه الحديث
انه قال لنساء من مزينة لما ماتت ابكين ولا ان وتعنق الشيطان هذا
جاء فى مسند احمد وجاء فى غيره ونهيق الشيطان فان صحت الاولى فتكون
من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر فى حلقه ليصيح فجعل صياح النسا

عند المصيبة منسيا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي
حديث العقيقة عند عناق جدعه هي الانثى من اولاد المعز ما لم
يتم له سنة وفي حديث بشاة جذعة او عناقا مسنة كاوية وفي
الا رسول الله لعالتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في النخل
وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها
بنتا لا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال
ابو حنيفة لا شيء في النتاج حول النتاج حول الامهات
ولو كان مستأنفا لما حول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث
قتادة عناق الارض من الجوارح هي ذاهبة وحشية اكبر من السنور
والصغير من الحلب والجمع عنوق يقال له المثل لقي عناق الارض وادى
عناق اي داهية يرمى بها من الحيوان التي يصطاد به اذا عمل وفي حديث
المشي نخزع العنوق ولم يبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق
اي القليل بعد الكثير كالذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث
الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا بدا عمق الاعنق الطويل العنق يقال
اعنق واعناق عنقا ومنه حديث ان تدبرس كانت ام جميل تمشي امراة
اي لعبة عورا عنقا وفي حديث علامة في تفسير قوله تعالى طيرا
ابابيل قال العنقا المغرب يقال طارت به عنقا مغرب والعنقا المغرب
وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم ير احد والعنقا

عنقر عنقفر الداهية في حديث قيس ذكر العنقران العنقر اصل القصب الغض
وقال الجوهري العنقر المزبجوش والعنقران مثله فيه ولا تستوا
عنقفير العنقفير الداهية في حديث حجر بن عمرو اراك وحمى
هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرمل والرواية بالالف وقد تقدم

غاك وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تغيب كيها العنيك المشقة والضيق

والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص
منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه وروي بالفاء وقد
تقدم في حديث خزيمة واحلف المراي وابنة العمة بضم
لطيفة الاعصار يشبه بها بنان العذارى والجمع عنن فيه لو بلغت
خطيته عنان السماء العنان بالضم السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن
لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت رأسك وروي اعنان السما اي
نواحيها واعنانها عن وعن ومن الاول الحديث رمت يده بسحابة فقال
هل تدرون ما استمطرت قالوا الله ورسوله اعلم قال السحاب قال والمزن قال العنان
قالوا والعنان وحديث ابن مسعود كان رجل في او من له اذ مرت به
عنانة رهيا والحديث الاخر فيقل عليه العنان ومن الثاني انه سئل
عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي كانه قال انها كثيرة
اثمانها فانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبايعها وفي حديث اخر
لا تصلوا في اعطان لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة
بر بنا الك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض فقال عن بعض
الشي اي اعترض كانه قال بر بنا الك من الشرك والظلم وقيل اراد به
الملاذ والباطل ومنه حديث سطيح اوفار فاز لريش ما والعنن
يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث عائشة همته المنية في عنن
حاجه هو ما ليس بمقصد ومنه حديث ابضا يذم الدنيا الا وهي المقصد
الصون اي التي معرض للناس وفعول للمبالغة في حديث طهفة وذو
العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب انه يلجم
ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة بحسب عني نايمة اي
بحسبك اني نايمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وقد سمع
العنعنة ومنه حديث حصين ان مشمت اخبرني فلان عن فلان حدثه

ای ان فلانا حدثه وکانهم یعلونه بحدثی اصواتهم فیه انه
اتاه جبریل فقال بسم الله ارقیک من کل داء یعینک ای یعتصلک
یقال عنیت فلانا عنیا اذا قصدته وقیل معناه من کل داء یشغلک
یقال هذا امر لا یعنینی ای لا یشغلنی ولا یهمنی ومنه الحدیث
من حسن اسلام المرء ترکه ما لا یعنیه ای ما لا یهمه وقال عنیت
بحاجتک اعنی بها فانا بها معنی وعنیت به فانا عان والاول اکثر
ای اهتممت بها واشتغلت ومنه الحدیث انه قال لرجل لقد عنی
الله بک معنی العنایة ها هنا الحفظ فان من عنی بشیء حفظه وحرسه
یرید لقد حفظ علیک دینک وامرک وفی حدیث عقبة بن عامر رضی
الله عنه لا یستهام لو لا کلام سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم اعانه معاناه
ای لشغل ملابسته ومباشرته والقوم یعانون عملهم ای یقومون علیه
وفیه اطعموا الجائع وفکوا العانی العانی الاسیر وکل من ذل واستکان
وخضع فقد عنا یعنو وهو عان والمرأة عانیة وجمعها عوان ومنه
الحدیث اتقوا الله فی النساء فانهن عوان عندکم ای اسراء او کالاسراء
ومنه حدیث المقدام الخال وارث من لا وارث له یفک عانه ای عانیه
حذف الیاء وفی روایة یفک عنه بضم العین وتشدید الیاء یقال
عنا یعنو عنوا وعنیا ومعنی الاسر فی هذا الحدیث کما یلزمه
به بسبب الجنایات التی یسبیلها ان تحملها العاقلة هذا عند من یورث
المال ومن لا یورثه یکون معناه انها طعمة اطعمها المال لا ان یکون وارثا
وفی حدیث علی انه کان یحرص اصحابه یوم صفین ویقول استشعروا
الخشیة وعضوا الاصوات ای احبسوها واخفوها من العنیة الحبس
والاسر کانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفی حدیث
الشعبی لان اقضی عنیة احب الی من ان اقول فی مسألة برای العنیة بول

فیه اخلاط تطلی به الابل الجرب والعنی الابل بها سمیت عنیة
لطول الحبس ومنه المثل عنیة یشفی الجرب وصرف للاهل اذا کان
بعید الرای وفی حدیث النخع انه دخل معتکة عنز ای تعفروا
فیها وقد تکرر ذکرها فی الحدیث وهو من عنا یعنو اذا ذل وخضع
والعنوة المرة منه کان المأخوذ بها یذل ویخضع ٥ ٥

باب العین مع الواو وما یثلثهما

عوج

فی الحدیث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العین
مختص بکل شخص مرکب کالاجسام وبالکسر فیما لیس مرکبا کالرای
والقول وقیل الکسر یقال فیهما معا والاول اکثر ومنه الحدیث
حتی یقیم الملة العوجاء یعنی ملة ابراهیم علیه السلام التی غیرتها العرب
عن استقامتها وفی حدیث ام زرع زرعها عوجاء ای فرسا منفونا
الی العوج وهو فعل کریم تنسب الیه الخیل الکرام وفی حدیث اسمعیل
علیه السلام هل انتم عایجون ای مقیمون یقال عاج بالمکان وعج
ای اقام وقیل عاج یعوج ای عطف الیه ومال والم به ومن علیه وشاحه
یعوجه اذا عطفه متعدی ولا یتعدی ومنه حدیث ابن عباس فی درهم عاج
راسه الی المرأة فامرها بطهارها ای اماله الیها والتفت نحوها وفیه
انه کان له مشط من العاج العاج الذبل وقیل شیء یتخذ من ظهر السلحفاة
البحریة وما العاج الذی هو عظم الفیل فجس عند الشافعی وطاهر
عند ابی حنیفة ومنه الحدیث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارین

عود

من عاج فی اسمها الله تعالی المعید هو الذی یعید الخلق بعد الحیاة
الی الممات فی الدنیا وبعد الممات الی الحیاة یوم القیمة ومنه الحدیث
ان الله یعجب الرب المعید المعید علی الفرس المبدی المعید الذی
ابدا فی جریه واعاد فقد امن ان یجری الا جریا محمودا بعد طور الفرس

المبدئ المعيد هو الذي خلق الخلق ثم يعيده بعد أخرى وقيل
هو الذي قد مضى وذهب فهو طوع راكبه ومنه الجديد شيء عاد
الى حالته التي كان فيها معاد اي ما يعود اليه يوم القيمة وهو تارة يعيد
او ظرف ومنه حديث علي والحمد لله والمعود اليه يوم القيمة الى
المعاد هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود وان جرى
امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمل على الاصل
تقول عاد الشيء يعود عودا ومعادا اي رجع وتقدر منفي صار ومنه
حديث معاذ قال له النبي عليه السلام اعدت منا يا معاذ اي
صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرثما اي صار ومنه
حديث هبيب وددت ان عود هذا اللبن قطرانا اي مصير قيد
له لو ملكت فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه
الزموا تقوى الله واستعيدوها اي اعتادوها وتعاودوها وتقال للشجاع بطل
معاود اي معتاد وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة
تلزم عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد وان
استهر ذلك في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندي قيل هو
القسط البحري وقيل العود الذي يتخمر وفيه ذكر العودين هما
منبر النبي وعصاه وفي حديث شريح انما القضاء جمر فاد دفع الجمر
عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما
حتك كما يدفع المتعلي الجمر عن مكانه بعودين وعين ليلا تحترق
بافشل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال وقيل اراد تثبت
في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وفي حديث
حسان قد ان لكم ان تبعطوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب
شبه نفسه به وفي حديث جابر فمدت الى عنز لاذبحها فقلت

فقال النبي عليه السلام لا تتخذ درا ولا نسلا فقلت انما هي عوده
علفناها البل والرطب فسمعت عود البعير والشاة اذا اسنا
وعيرعود وشاة عوده وفي حديث معوية سأله رجل فقال
انك لمت رحم عودة فقال ابلها بعطائك حتى تقرب اي رحم قريبة
بعيدة النسب وفي حديث حذيفة عرض الفتن على القلوب
عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اي من بعد مرة وروي
بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته
وروي بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاد من العتن في انه تزوج
امرأة فلما دخلت عليه قال اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ
فالحقي باهلك يقال عذت اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجأت
اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجأت الى ملجأ
ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف
منهما والاصل معنى واحد سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
المعوذتين ومنه الحديث انما هما المعوذتان اي انهما اقرا بالشهادة نجيا
انفسهما واعتصما بها يدفع عنهما القتل وليس بمخلص في استلامه ومنه
الحديث عايذا بالله من النار اي اعاذ وتعوذ مما يقال مستجير
بالله فجعل الفاعل موضع المفعول متروكا وما دافق ومن روى كفوهم
عايذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي حديث
الجمعية ومنهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ
في الاصل جمع عائذ وهي التي وضعت وقد ما تضع اياما حتى
تقوى ولدها ومنه حديث عمر فاعلم الى امثال العوذ المطافيل
في حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار
بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله عورات ما نأتي منها

عود

عود

وما تذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منها اذا ظهر وهي
من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه
الى الكوعين وهي اخصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها
في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعدين ليس بعورة وستر العورة
في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند العلماء خلاف وفي الحديث
المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحى منها كما يستحى
من العورة اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هند
رأيته وقد طلع في طريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الهلاك
والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة ومنه حديث علي
حهزوا علي جرحي ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع
خلل للضرب وفيه ما اعترض ابو لهب على النبي عليه السلام عند اظهار
الدعوة قال له ابو لهب ما اعور ما اتى وهذا مثل من ابو لهب اعور وابن
العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل لانهم يتوقون
الردى من كل شيء من الامور والاخلاق اعور والمؤنث منه عوراء
ومنه حديث عائشة يتوضأ احدهم من الطعام الطيب ولا يتوضأ
من العورة يعنون الكلمة القبيحة الرائغة عن الرشد وفي حديث
ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور وهو مثل يضرب للذموم
بعد المحمود ومنه حديث عمر رضي الله عنه وعرقها اذا طمستها وسددت
اعينها التي تنبع منها الماء ومنه حديث علي امرهن ان يعورا بدرهم اي
يدفنها ويطمسها وقد عارت تلك الركية تعور وفي حديث
ابن عباس وقصة العجل من حلي نعورها اسرائيل اي استعارهن بمعنى
تعور واستعار نحو عجب واستعجب وفيه يتعاورون كل شهر
اي يختلفون واحدا بعد واحد يقال تعاور القوم فلانا

اذا تعاوروا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفي حديث
عثمان ان راتبة عارة معونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا
فان كانت هبة فانه قال تلك وهب عثمان فيما عند
الشافعي والامان فيها عند الحنفية والعارية مشددة الياء
كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار ويجب وجمع العواري
معاوير وعواران بين واستعار ثوبا واكاف اياه واصل العار
وقد ذكر في ما ذكرنا في الحديث في حديث عمر لرجل المرأة الى
ابيها يكد بتقبيه فانه اخرجت فلتأس معاورها مع الطلقاء
من الثياب واحدها معور بكسر الميم والعور بالفتح العدم وسوء
الحال ومنه حديث الاعرابي الا مالك معور اي ثوب خلق لا ثياب
المعوزين خرج مخرج الآلة والاداة وقد اعور فهو معوز

فيه رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي اسنت
وقيل بقية وقيل التي بها عز السنام في حديث عمر في هرمز فلما
اعل الله ذلك للمسلمين في الجزية عرفوا انهم قد حاضهم افضل

متاعا فقوا يقول حضت فلانا واعضته وعوضته اذا اعطيته
بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث في حديث جنادة كان

كان العتي اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت
عليه وعلى نوبان مؤرد ان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت وعوفك
نعم اي نعم بعدك وجدك وقيل بالك وشانك والعوف ايضا الذل
ولكنه لا يليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من العرس

في حديث النفقة وامرأ بمن تعول اي ممن تمون وتلزمك نفقته
من عيالك فان فضل شيء فليس للاجانب يقال عال الرجل عياله
يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال

الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة
الجيدة اعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها
اي انفق عليها وفي حديث الفرائض والميراث ذو العول
يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصلها
حتى بها الموجب عن عدد وارثها من مات وخلف ابنتين وابوين
وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث
وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وعشرون فاصلها ثمانية والسهام
تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا
سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا
ومنه حديث عمر وعال قلم زكرما اي ارتفع على الماء وفيه
المعول عليه بعد اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول
اعوالا اذا بكى رافعا صوته وقيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد
الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله ولهذا جاء معرفا
وروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه وجز عاير
وبالصياح عولوا علينا اي احلبوا واستغاثوا والعويل صوت النادب
بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث لحن العويل
والزويل حتى يغلطه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو مهموز
بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت وعليه
اي استغثت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب يقال
عالني يعولني اذا غلبني وفي حديث عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست
بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان
اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة لوارد
رسول الله ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق ومنه قال

القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو
من قال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من قولهم عيل صبره اذا
غلبه اي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو
محذوف اي لوارد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها
علت كلاما مستأنفا وفي حديث القسامة من عهد انه دخل بها
واحولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعلت اي صارت ذات
عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو ويقال
اعال واحول اذا كثر عياله فاما اعلت فانه في بنابه منظور
الى لفظ عيال لا اصله هو لغير اقيال واعياد ٥ وفي حديث
ابي ضمرة نما وعا العشر قال رجل يدخل عشرة على عشرة وعا من طعام
يريد على عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كجيد
وجياد وحامد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك
اضافه اليه العشر فقال عشرة عيل وكربقل عيايل والياء فيه مقلبة
عن الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت
الى اهلي دنت مني المراة وعيل او عيلان وحديث ذي الرمة وروته
في القدر امري الله عز وجل قدر على الديان ياكل حلوته عيايل عالة
ضراك والعالة جمع عايل وهو الفقير وفي حديث البيع نهى عن
المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال
عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي مفاعلة من الغارم
السنة ومنه حديث الاستسقاء سوى المحل العام والعام الفضل
هو منسوب الى الغائم لانه تتخذ في عامه الجلب كما قالوا الجدب السنة
وقد عموا صبيانهم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما
وفي حديث علي كانت ضرباته مثنى مثنى لا عوما العوم جمع العوان وهي

عوم

عون

التي وقعت مختلسة فاحوجتا الى المراجعة ومنه الحديث العوان
اى المترددة والمرأة العوان وفي الثيب معنى ان ضربه كانت لعلة
عوه ماضية لاتحتاج الى المعاودة والمثنية فيه نهي عن بيع المحلل
حتى تذهب العاهة اى الآفة التي تصيبها فيفسد فيها يقال عاه الثمر
واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث
لاتوردن دوعاهة على مصح اى لاتورد من ابله المراضة من جرب او غيره
على من ابله صحاح لئلا ينزل بها ما نزل تلك فيعدي المصح ان كان اعداء
عوا فيا لم في حديث عائشة كانى اسمع عواء اهل النار اى صياحهم
والعواء صوت السباع وكانه ما للذئب والكلب اخص يقال عوى يعوى
عواء فهو عاوٍ وفيه ان ابغا سأله عن بعير الابل فامره ان يعوى
رؤسها اى يعطفها الى احد شقيها لتزالبة وهي البعير
والعوى اللي والعطف وفي حديث المتلمس قائل للشرك الذي
سب ابني عليه السلام فتعاوى المشركون عليه لتى تتابع اى تعاونوا
وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة من الغاوين مع الغاوين
عهد في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا
مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان والاقرار بوحدانيتك لازول
عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع العذر لسابق في امرك
اى ان كان قد جرى لقضاء ان تنقض العهد يوما ما فاني اخلد عهدك
ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته
على وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك وصل
العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان لم اقدر ان ابلغ كنه
الواجب فيه وفيه لايقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اى ولا
ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطى امانا فدخل دار الاسلام فلا

يقتل حتى يؤوب الى مأمنه ولهذا الحديث تأويلان مقتضى مذهب
الشافعي رضي الله عنه اما الشافعي فقال لايقتل المسلم بالكافر
ولا المعاهد اذا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا او مستأمنا
او حربيا فاجرى اللفظ على العموم ولم يضمر له شيا فكانه
نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره
بعد قوله لايقتل مسلم بكافر ليلا يتوهم متوهم انه قد نفى
عنه العهد بقتله الكافر فعلم ان المعاهد لو قتله كان حكمه
ذلك مثل ولايقتل ذو عهد في عهده وليوف الاسلام معطوفا
على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما
ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي
وهو خلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج
ان يضمر في الكلام شيا مقدرا وجعل فيه تقديما وتاخيرا
فيكون التقدير لايقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اى لايقتل
مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير
معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في
الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان منك ومنه
عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على
غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه
الحديث اعمل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اى لايجوز ان
يتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى
حكم الذمي وتكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين
والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولايخرج

الاحاديث الواردة فيه عن اخذ هذه المعاني ومنه الحديث
حسن العهد من الايمان رد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه الحديث ثم شكوا
بعهد ام عبد اى ما يوصيكم به وما مر يدل عليه حديثه الآخر
وصيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد بمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته
لهم وابن ام عبد عبد الله بن مسعود ومنه حديث على عهد النبي
الامي اى امي وحديث عبد بن ربيعة هو ابن اخي عهد الى فيه اخي
وفي حديث شام زرع ولا يسأل عما عهد اى عما كان يعرفه في
البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخايه وسعة نفسه وفي حديث
ام سلمة قالت لعائشة وترك عهيداه العهيدا بالتشديد والقصر
قعيدا من العهد كالجهيداه من الجهد والعجلى من العجلة وفي حديث
عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلثة ايام هو ان مشترى الرقيق ولا
تشترط البراءة من العيب فما اصاب المشترى من عيب في الايام
الثلاثة فهو من مال البايع ورد ان شاء بلا بينة قال وحدثه عيبا
بعد الثلثة فلا رد الا ببينة فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر
الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور فغلب
غلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب
الفراش اى اصحاب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله
الاخر له الثراء اى لا شيء له ومنه الحديث اللهم بذلة بالعهر العفة
ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اى زنا وهو فاعل منه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة انا فتلت قلايد هدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن الضان الصوف الملون الواحدة
عهنة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اياكن وحريد وارق العواهن
هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها

عهد

عهر

عهن

الحواشي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة اى يضربه قطع ما
قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلة على عواهنها
اى لا يرفعونها ولا يخطمونها العواهن ان ياخذ غير الطريق في السير
او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له اذا اى عجل
وعهن الشيء اذا حضر اى ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطاه
ما ـــــــ العين مع الياء فيه الاضعار لرشى وعيبتي

عيب

اى خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور
بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب
والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اى بينهم
صدور نقية من الغل والخداع مطوية على الوفاء بالعهد والمكفوفة
السرحة المشذبة ودة وقيل اراد ان بينهم مودعة ومكافة عن الحرب
بحران يجري الموده الى فخرون من المتصافين الذين شق بعضهم الى بعض ومنه
حديث عايشة في ايلاء النبي على نسايه قالت لعمر ما لامها لمالي ولك
يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اى اشتغل باهلك ودخل في حديث عمر
خشن وقصر بعيشا فيما يعيشان فيه وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا

عيث

اذا بذر واسد واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث
يمينا وشمالا فيه انه كان يمر بالثمر العاين فمنعه من اخذها الامانة
ان تكون من الصدقة العاين الناقطة لا تعرف لها مالك من عار الفرس يعير

عير

اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل
الشاة العاير بين غنمين اى المترددة بين قطعتين لا تدري ايهما تتبع ومنه
الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدرى من رماه
وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حايطه انما هو عاير وحديثه الآخر
ان فرسا له عار اى افلت وذهب على وجهه ومنه اراد الله بعبد شرا

امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة كانه عير العير الحمار
الوحشي وقيل اراد بالجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم
ذنوبه به ومن الاول حديث علي لان امسح على ظهر عير بالفلاة من حمار
وحش ومنه قصيدة هيد به عيرانة قذفت بالنحص عن عرض الثنية
الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ومن الثاني
الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة
ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير
ايضا ومنه حديث اسقيان قال لرجل اعتال محمدا ثم اخذ في عير
عدوى اي امضى فيه واجعله طريقي وا هرقذا قال ابو موسى وفي
حديث ابي هريرة اذا توضأت فامر على عيارك الاذنين الماء العيار جمع
عير وهو الناتي المرتفع من الاذن كل عظم ناتي من البدن عير وفي
حديث عثمان انه كان يشتري العير حكره ثم يقول من ربحني عقلها
العير الابل باحمالها فضل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير
فكرت حتى سميت فما كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون
فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين
ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش جمع عير يريد
ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها ومنه حديث ابن عباس لجاز
لهم العيرات هي جمع عبر ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة
هذيل بفتح العين لتحريك الياء والقياس التسكين وفي حديث طهفة ترعى
بنا العيس في الابل البيض مع شفر يشيرة واحدها اعيس وعيساء
ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها وفي حديث
الاعشى وقد مسى بن عيص موقشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا
اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير

في حديث المتعة فانطلقت الى امرأة كانها بكرة عيطاء الجسم عيط
الطويلة العنق في اعتدال من غير العيافة والطرق من الجنة عيف
العيافة زجر الطير والمتفاول باسمائها واصواتها ومرها وهو من
عادة العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا
اذا زجر وحدس وظن وبنوا مسد يذكرون بالعيافة ويوصفون
بها قيل عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا
ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا العلم منهم انطلق معهم
فاسترد فه احدهم ثم شاروا فلقيهم عقاب كاسلة احدى جناحيها
فاقشعر الغلام ونكى فقالوا مالك فقال كرت جناحا ورفعت جناحا
وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا ابتغي لقاحا ومنه الحديث ان
عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي عليه السلام مر بامرأة تنظر وتعتاف
فدعته الى ان يستبضع منها فابى وحديث ان سيرين ان شريحا كان
عيافا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب
بظنه ما هو الاكاهن والبليغ في قوله ما هو الا ساحر لانه كان يفعل
فعل الجاهلية في العيافة وفيد اله الى بضت مشوي فعافه وقال
اعافه لانه ليس من طعام قومي اي كرهه ومنه حديث المغيرة لا
تعرف العيفة ولان تراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع وقال
الازهري العيفه صحيح وسميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته
وفي حديث ام اسمعيل عليه السلام وراوا طيرا عافيا على الماء اي حائما
عليه كيد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث
فيه ان الله يبغض العايل المختال الفاخر الفقير وقد عال يعيل عيلة
اذا افتقر ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه
الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان وترى العالة

عيط

عيف

عيس

عيص

عيل

رُوس الناس العالة الفقر آجمع عايل ومنه حديث سعد خير من أن
تترك هم عالة يتكففون الناس وفيه ان من القول عولا حديثك
وكلامك عن من لا يريده وليس من شانه يقال علت للضالة اعيل عيلا اذا
لم تدر اى جهة تبغيها كانه لم يعتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده
فيه انه كان يتعود من العيمة والعيمة والاية العيمة شدة شهوة اللبن
وقد عام يعام ويعيم عيما وفي حديث عمر اذا وقف عليك عيمه فلا
تعيمه اى لا تخير غنمه ولا تاخذ منه خيارها واعتام الشئ يعتامه اذا اختاره
وعيمة الشئ بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها
صاحبها شاة شاة اى يختارها وحديث على بلغني انك تنفق مال الله
فيمن يعتام من عشيرتك وحديثه الاخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام
ليشرع حقايقه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال فيه امعث
بنسبه عينا نوم بليل اى جاء سوسنا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه
حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اى في الله منهم من كان
يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا وفيه خير المال عين ساهرة لعين نائمة
اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل
السهر مثلا لجريها وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فذاك عين عذيقه
العين اسم لما عن يمن قبلة العراق وذلك يكون اخلق للمطر في العادة
يقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك
الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اى اخذت نحو الشام والضمير في تشاءمت
للسحاب فتكون تحرية منصوبة او للتحرية ملون مرفوعة وفيه ان موسى
عليه السلام فقا عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغاظه في القول
يقال اتيته فلطم وجهي كلام غليظ والكلام الذي قال له موسى قال
اخرج عليك ان ردتني فاتي اخرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى

عيم

عين

ه تشبيها بفقا العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله
ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف
الى حرم المسلمين فلطمه على فاستعدى عليه عمر فقال ضربك لحراصابته
عين من عيون الله اراد خاصة من خواص الله وليا من اوليائه وفيه
العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر
اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا
فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يومر
العائن فيتوضا ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية الا من عين
او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرها من الامراض
لانه امر بالرقية مطلقا وفي بعض اصحابه من غير هما وانما معناه لا رقية
اولا وانفع من رقية العين والحمة وفي حديث على انه قاس العين
بثيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين تضرب شيئا يضع
منه بصرها فتعرف ما نقص منها بثيضة يحط عليها خطوط سود او
غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة
تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون بما يلزم الجاني
تنسبه ذلك من الدية قال ابن عباس لا قياس العين في يوم غيم لان
الصنو يخلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وفيه ان في الجنة
لمجتمعا للحور العين العين جمع عينا وهي الواسعة العين والرجل اعين واصل
جمعها بضم العين فكسرت لاجل الياء كما بيض وبيض ومنه الحديث
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الملاء العين هي جمع اعين وحديث اللعان
ان جاءت به اعين ادعج وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لاعينك الرمن
امدك اى شاهدك ومنظرك الرمن امد عمرك وعين كل شئ شاهده وحاضره
وفي حديث عايشة اللهم عين على شارق اى بصرا اظهر عليه شرقه يقال عينت

على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه
وذاته ومنه الحديث ان عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في
الحديث وفي حديث على ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذ من عين الشيء وهو النفيس
منه وبنو العلات لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة وآباء
شتى فهم الاخياف وفي حديث ابن عباس انه قال العين هوان يبيع من
رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي
باعها به فان اشترى بعضة صاحب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها
ثم باعها المشتري من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة
وفي هذه من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين
هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة
تصل اليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف مررت
به اني لم افرق يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عيان اسم
جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة
ومنه حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء العياياء العنين الذي تعييه
مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا ضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء
العي السؤال العي الجهل وقد عي به يعي عيا وعي بالامر اذا لم يهتد لوجهه
مثل عي ومنه حديث الهدهد ما رحمت عليه ما الطريق فتى فيشا نها اي عجز
عنها واشكل عليه امرها ومنه حديث علي فعلهم الدا العيا هو الذي اعيى
الاطباء ولم ينجع فيه الدوا وحديث الزهري ان رجلا من بعض الملوك جاءه
يسأله عن رجل معه ما مع المراة يعني بورث قال من حيث يخرج الما الدافق
فقال في ذلك قايلهم وهمة اعيى القصاه عاوها تذر الفقيه يشك شك الجاهل
عجلت قبل خبزها شوايها وقطعت بعد دها بحكم فاصل

ارادانك عجلت الشوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه
برجل نزل به ضيف فعمل قراه مما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها
ولم يحبسه على الجيد والشوا وتعجيل القرى عندهم محمود
وصاحبه ممدوح ثم الجزء الثاني بحمد الله وعونه ومنه وكرمه
يتلوه في الجزء الثالث ان شاء الله تعالى
حرف الغين

عيا